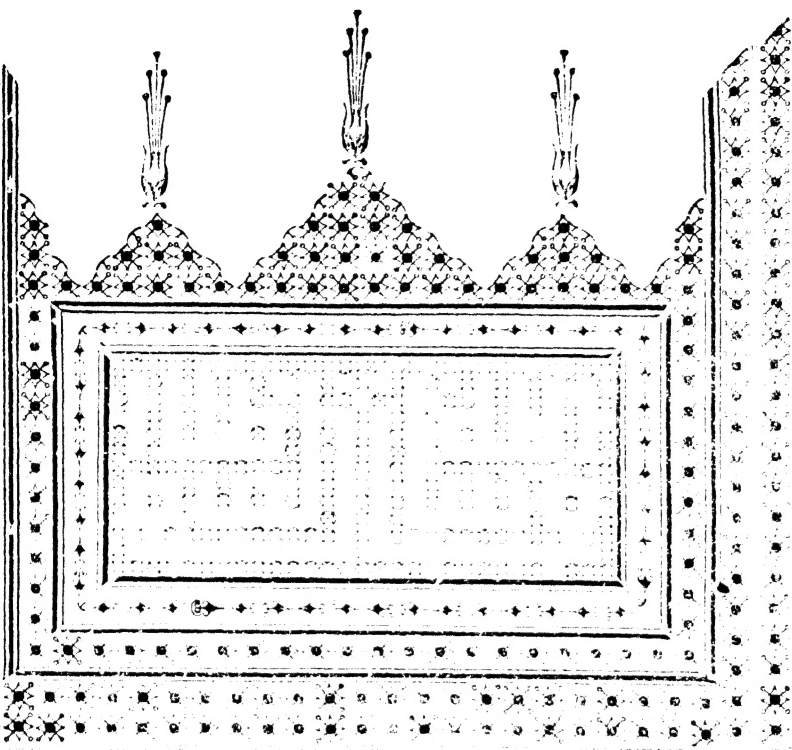


(الجزء الثاني)
من اسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

* (الطبعة الاولى) *
بالطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٠ هجرية



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿فصل الماء المهملة﴾ ﴿صاب﴾ صَبَّ من الشَّرابِ صَبَّارٌ وَى رَامَسَلًا وَ كَثُرَ من

شَرِبَ الماءَ وَصَبَّ من الماءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبَهُ وَرَجُلٌ مَصَّابٌ عَلَى دِفْعَةٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ
بِالْهَمْزِ يَضُّ الرِّغْوُثَ وَالْقَمَلَ وَجَمَعَ الصُّوَابُ صَبَّانًا قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صَبَّانٍ الْبَطَاقُ كَأَنَّهَا إِذَا رَتَحَتْ مِنْهَا الْمَغَانِ كَبُرَ

وَفِي الصَّخَاخِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَضُّ الْقَمَلَ وَاجْمَعَ الصُّوَابُ وَالتَّهْمَانُ وَقَدْ نَاطَ يَعْتَوِبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا

تَقُلْ صَبَّانًا وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَصَابٌ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صَبَّانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُوبًا حَيًّا * ثُمَّ أَرَى الطَّيَّارَ يُعْنِي شَاءَ

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بَاخِي النَّحِيجِ الَّذِي لَيْسَ بِمُحَرَّفَةٍ وَلَا مُنْقَطِعَةٍ وَالطَّيَّارُ

مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عَمِيدٍ التَّهْمَانُ مَا يَتَحَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْأَوِ الصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَانْحَنَى وَصَبَّانُ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ جُحَانٌ بِضَاحٍ مَشْنَعٌ يَتَحَدَّرُ

﴿صَبَّ﴾ صَبَّ الماءُ وَغَوَدَ يَصْبُهُ صَبًّا فَصَبَّ رَأْسُهُ وَتَصَبَّبَ أَرَاكَ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ

صَبَّيْتُ نَفْلَانِ مَائِي الْقَدَحَ لِيَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقِرْبَةِ لِأَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي

قدما وفي الحديث فقام الى خُبب فاصطب منه الماء وافتعل من الصب أي أخذ لنفسه
وتاء الافتعال مع الصاد قلب طاء اليه من النطق بها وهما من حروف الالطباق وقال اعرابي
اصطبت من المزة ماء أي أخذته لنفسه وقد صببت الماء فاصطب بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي لبي بن ربيعة قد سعى وشبا * ومنع القربة أن تصطب

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط
ظاهر في شرح القاموس
مانصه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب اه
مصححه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا
لصاب أو صعبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزوز وعزوز وجدود وجدود وفي
حديث بريدة ان أحب أهلنا أن أصب لهم غنم صبته واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه
صبا اذا فرغه ومنه صفة على لابي بكر عليه ما السلام حين مات كنت على الكافر ين عذابا صبا
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرقا أي تصبب عرق فتدل الفعل فصار
في اللفظ في فخرج الفاعل في الاصل ممثرا ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى
فكم لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى
على الفعل هذا قول ابن جني وما صب كقولك ماء صب وماء غور قال دكين بن رجا

تَنْطَحُّ زُفْرًا بِنَاءً صَبَّ * مِثْلُ الْكَيْبِلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

والكَيْبِلُ هو اللَّفْظُ الذي يطلى به الابل الجربى واصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجي عليه عامة
هذا النحو حكاه سيويه والماء يصب من الجبل ويصب من الجبل أي يتحدرو والصبة ما صب
من طعام وغيره مجتمعا وربما تمي الثب بغيره والصبة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل
هي شبه السفرة وفي حديث والذين الاستع في غزوة بؤك فخرجت مع خير صاحب زادي في
صبي ورويت صنتي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شيء
يشبه السفرة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صعبتهم في السفرة التي كانوا يا كلون منها قال
وقيل انما هي الصبة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السفرة يوضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع
آية خير من صبي ذهبا قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبي ذهبا والصبة القذعة من
الابل والشاة وهي التطعة من الخيل والصرمة من الابل والصبة بالضم من الخيل كالشربة قال
صبة كاليمام تهوى سراعا * وعدى كمثل شبه المصيق

والاستيق صبب كاليمام الا أنه أثر اتمام الجزء على الخب لان الشعر ايمختارون مثل هذا والا

تقابل بالجمع بالجمع أشكل واليغام طائر والصُّبَّة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعةين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصُّبَّة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالشرق من الغنم في قول من جعل الشرق مادون المائة والنز من الضان مثل الصُّبَّة من المعزى والصَّدْعَةُ شَوْحًا وقد يقال في الابل والصُّبَّة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي ألم أتيتكم صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ اي جماعتان جماعتان وفي الحديث الأول عسى أحد منكم أن يتخذ الصُّبَّة من الغنم أي جماعة من تشبه بالجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها قيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخسین وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصُّبَّة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صُبَّة من غنم وعليه خمسة من مال أي ثقل والصُّبَّة والصُّبَّة بالضم بفتح الميم والذين وغيرهما بقي في الاناء والسقاء قال الأختل في الصُّبَّة

قوله والغرض كذا بالنسخ التي يابدين وشرح القاموس ولعل الصواب النبرس بموحدة مفتوحة فراء ساكنة وقوله جعله للمعيشة الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس ولعل الأحسن جعل للمعيشة أو مصححه

جاء القليل لهبات صبابية * خرا مثل صبيحة الاوداج

النساء الصُّبَّة الشور والغرض الماء القليل وتصابت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها وتصبت او تصابها قال الأختل ونسبه الأزهري لتشماخ

لَقَوْمٌ تَصَابَتِ الْمَعِيشَةُ بَعْدَهُمْ * أعز علينا من عفاة نغيرا

جعل للمعيشة صبابا وشو على المنسل أي فتمس كنت معمة أشد على من اي ناس شعري قال الأزهري شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتزده ويتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد أدت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذاء أي سرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة بقي في الاناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصابيت ما فاما ما أنشد ابن الأعرابي من قول الشاعر

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهَقِيَّةٍ * سَقُوا بِصَبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ

قال قديحور أنه أراد بصبابة الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

أَذَلَّتْ شُعْرَى عَلٍ ظَرْفَهُ لَدَّ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَانَسُ

وقديحور أن يجعله جمع صبابية فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشيعة وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المنسل ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابيتهم أجمعين الا واحدا ومنعت صُبَّة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكر فتنا فقال اتَّعَوَّذْنِ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبَبًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَالْأَسَاوِدُ الْحِمَاتُ وَقَوْلُهُ صَبَبًا قَالَ الزَّهْرِيُّ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ هُوَ مِنَ الصَّبِّ قَالَ وَالْحِمَةُ إِذَا أَرَادَ النَّهْشُ ارْتَفَعَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْمَدْوُغِ وَيُرْوَى صَبِيٌّ يُوْزَنُ حُبْلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبَبًا جَمْعُ صَبُوبٍ وَصَبَبٌ خَذْفٌ وَاحِرَةٌ الْبَاءُ الْأُولَى وَأَدْعَمُهَا فِي الْبَاءِ الثَّانِيَةِ فَقِيلَ صَبَّبًا كَمَا قَالَ الْوَارِجَلُ صَبَّبَ وَالْأَصْلُ صَبَبْتُ فَاسْقَطُوا حِرَّةَ الْبَاءِ وَأَدْعَمُهَا فَقِيلَ صَبَّبَ كَمَا قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ الْحَمِيدِ وَقَدْ قَالَ الزَّهْرِيُّ وَصَحَّ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضٍ فِي كِتَابِ الْفَاخِرِ فَتَسَالَسَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ أَسَاوِدُ صَبَبًا خَذْفٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَسَاوِدٌ يَرِيدُهُ جَمَاعَاتُ سَوَادٍ وَأَسَاوِدٌ وَأَسَاوِدُ وَصَبَبًا يَنْصَبُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ وَقِيلَ قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبَبًا عَلَى فَعْلٍ مِنْ صَبَبًا يَنْصَبُ وَإِذَا آمَلَ إِلَى الدُّنْيَا كَمَا يَقَالُ غَارَى بِغَرَا أَرَادَ لَتَعَوَّذْنِ فِيهَا أَسَاوِدُ أَيَّ جَمَاعَاتٍ خَمْسَتَيْنِ وَطَوَائِفَ مُتَنَابِذِينَ صَابِئِينَ إِلَى الثَّمَنِ مَا ثَابِتِينَ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا قَالَ وَلَا أَذْهَبُ مِنْ رَوَيْ عَنْهُ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَصْلُهُ صَبَبًا عَلَى فَعْلٍ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَابِئٍ مِنْ صَبَا عَلَيْهِ إِذَا زُرِّي عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ ثُمَّ خَفَّ هَمْزُهُ وَنَوْنُ فَقِيلَ صَبَبًا يُوْزَنُ غَرَا يَقَالُ صَبَّبَ رَجُلًا فَلَانَ فِي الْقَيْدِ إِذَا قِيدَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا صَبَّرَ جُلِيَّ فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ * مَعَ الْقَدْرِ الْأَحَاجِلِيِّ يُرِيدُهَا

وَالصَّبَبُ تَصَوُّبٌ نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ يَكُونُ فِي خَدُورٍ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَخْطُ فِي صَبَبٍ أَيْ فِي مَوْضِعٍ مُتَّحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ قَوَى الْبَدَنَ فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى صَدْرٍ قَدِمِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَنْشَدَ

الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورٍ نَعَالِهِمْ * يَمْشُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْإِبْرَادِ

وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّمَا يَهْوِي مِنْ صَبَبٍ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحُ اسْمٌ لِلْمَاءِ يُصَبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطُّهُورِ وَالْعُقُولِ وَالضَّمُّ جَمْعُ صَبَبٍ وَقِيلَ الصَّبَبُ وَالصَّبُوبُ تَصَوُّبٌ نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي أَيْ انْخَدَرَتْ فِي السَّعْيِ وَحَدِيثِ الصَّلَاةِ لَمْ يُصَبِّ رَأْسُهُ أَيْ تَمَيَّلَ إِلَى الْأَسْفَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اسَامَةَ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَنْصَبُهَا عَلَى أَعْرَافِهِ يَدْعُو فِي حَدِيثٍ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ صَبَّبَ فِي ذَفْرَانِ أَيْ مَنَى فِيهِ مِنْخَدَرًا وَادْفَعَا وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ أَيُّ الطُّهُورِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَقُومَ وَأَنْتَ صَبَّبٌ أَيْ تَنْصَبُ مِثْلَ الْمَاءِ يَعْنِي يَنْخَدَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

قوله يهوى من صبيب ويروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد أن قال يهوى من صبيب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه

* بَلَّ الدُّنَى صُعدَ وَأَصَابَ * ويقال صَبَّ دُرَّةٌ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَدَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصُّبُوبُ مَا نَصَبَتْ فِيهِهِ وَالْجَمْعُ صُبٌّ وَصَبَّ وَهِيَ كَالْهَبْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخذوا فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْمُخْدَرِ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَذُورِ الصُّبُوبُ وَجَمْعُهَا صُبٌّ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَمْعُهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ

فَأَوْرَدَتْهُمْ بِأَمَاءٍ كَانَتْ جِثَامَهُ * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَا وَصِيبُ

قِيلَ شَوَّ الْمَاءِ الْمُصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ شَوَّ الْمَاءِ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ بِشَبْهِ السَّذَابِ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّمَاءُ الَّتِي يُخْتَضَّبُ بِهَا اللَّعَاءُ كَالْحِنَاءِ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَاءٌ بِجُودَةِ السَّمِمْ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَّبُ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمِمْ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بَعْضُ وَلَدِ مَاءِ أَحْمَرٍ بَعْضَ الْوَسَادِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَقِيلَ عَوْصَاةُ وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمُخْلَصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ النَّمُوعِ الْغُرَرُ * دَمًا حَبَالًا كَصَبِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ بِشَبْهِ الرُّمَّةِ قَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشَدَ * عَوَاجِرُ تَجَلُّبُ الصَّبِيبَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبٌ مِنْ بَاصِبٍ وَحَدَّرَ إِذَا ضَرْبٌ بِجِدَّةِ السَّيْفِ وَقَالَ مَيْمُونُ ضَرْبُهُ مِائَةٌ قَبْلَ مَا نُونَ أَوْ فِدْوَنَ ذَلِكَ وَمِائَةٌ قَبْلَ مَا عَدَا أَوْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَوْ طَرَفَهُ وَآخِرُ مَا يُلَاحِظُ سِلَاحُهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سِلَاحُهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشُّوقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتْهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبٌّ أَوْ عَاشِقٌ مُسْتَنَاقٌ وَالْأُنثَى صَبَّةٌ سِيمُوهُ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّ تَقُولَ صَبِيبَتْ بِالْكَسْرِ يَارَ جُلَّ صَبَابَةٍ كَمَا تَقُولُ قَنَعَتْ قَنَاعَةً وَحَكَى الْجَمَانِيُّ فِيهِمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأَخُّدِ بِالْأَخْذِ صَبٌّ فَأَصَبَّ إِلَيْهِ أَرُقُّ فَأَرُقُّ إِلَيْهِ قَالَ الْكَلِمَتِ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الطَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَتَصَبَّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانَ وَرَجُلٌ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَّبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ بِجَزَلَةٍ قَوْلًا لِرَجُلٍ فِيهِمْ وَحَدَّرَ وَأَصْلُهُ صَبِيبٌ فَاسْتَفْعَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرْفَ الْبَاءِ الْأَوَّلِيَّ وَأَدْغَوْهُمَا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صبّ وهو يجعل الصب مصدر صبّ صباً على أن يكون الاصل فيه صبّاً ثم لحقه الادغام قال في التنية رجلان صبّ ورجال صبّ وامرأة صبّ أبو عمرو والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كَلَبَ الْآوَالِجِ أَنْفَقَ اسْمُهُ * وليس بها الاصبأ وصبينها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبّ الشيء سحقه وأذهبه وبصبص الشيء سحقه وذهب وصب الرجل والشيء إذا سحق أبو عمرو والمتصبب الذاهب المحقق وتصبب الليل تصبباً ذهب الاقبيلا قال الرازي * إذا الاداوى ماؤها تصبباً * القراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المراء

تَطَلَّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ * تَتَّبِعُ صَبْصَابَهُ كُلَّ عَامٍ

صبباً ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الاقبيلا وأنشد * حتى إذا ما يومها تصبباً * قال أبو زيد أي ذهب الاقبيلا وتصبب الحر اشتد قال العجاج * حتى إذا ما يومها تصبباً * أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب ويروي تصبباً وبعده قوله * من صادرأ ووارداً يدي سبا * وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب إذا فرق جيشاً أو مالا وقرب صبب شديد صبباً مثل صببنا الاسمى خمس صبباً وبصببنا وحببنا كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صبب وصببنا غليظ شديد

(محب) تحببه تحببه تحببه بالفتح وصحابته عشرة والتحب جمع صاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة التحب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يعدي تعدي الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لأنهم إنما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمراً أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمراً وزيد ضارب عمرو تريد غير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصاحب وصبيان مثل شاب وفتيان وصحاب مثل جائع وصحاب وصحابه وصحابته حكاهما جميعاً لا خفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تراد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قتيله خرجت أبيغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فَكَانَ تَدَانِيَا وَقَدْ عَذَّارَهُ * وَقَالَ صَاحِبُ قَدَشَا وَنَكَ فَاطْلُبْ

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تدانينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وإنما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهري العجاجة بالفتح الانتخاب وهو في الاصل مصدر وجمع الانتخاب أصحاب وأما العجاجة والخب فإيمان الجمع وقال الاندلسي الخب جمع خلافا لما ذهب سيديويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاعروا شهاد ونابروا وأندار ومن قال صاحب وخبية فهو وكقولك قاره وفريقته ولازم رائق والجمع روقه والخبية مصدر قولك خبب بخبب خببة وقالوا في النساء من صاحب بيبس وحكي النسابي عن أبي الحسن عن سواد بن ثابت بن سفيان عن معاوية صاحب جمع السلاسة كقولهم * فمن بعدك كن حداثتها وقوله * جذب القصر أربعين بالكروزر * والخبابة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن خبابةك وتقول للرجل عند التوديع عبادا لصاحبنا ومن قال معان صاحب فعناه أنت معان صاحب ويقال له صاحب لنا بما يحب وقال الأعشى * فقد أراك لنا بؤد محبانا * وفلان صاحب يدني واصحاب الرجلان وتعاونا واصحاب القوم يحب بعضهم بعضا واصله اصحاب لان تاء الافعال تتغير عند التاء مثل اصحاب وعند الضاء مثل اضطرب وعند الظاء مثل اطلب وعند القاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الميم مثل ادخر وعند الزاي مثل اذجر لان التاء لان مخارجها لم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فاقبل منها ما يوافقها فتخفف على اللسان ويقعد اللفظه وجازأ تحب أي أتحضر بضرب لونه الى الحرة وأحب صار ذا صاحب وكان ذا أصحاب وأحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكان له صاحبه واستحب الرجل دعاه الى العجاجة وكل ما لازم شيئا فقد استعجبه قال

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى جُحْبَتِي * وَالْمِسْكُ قَدْ بَسَمَ عَجْبُ الرَّاكِبِ

الراي نوع من الطيب ردى خبيس وأعجبته الشيء جعلته له صاحبا واستعجبه الكتاب وغيره وأحب الرجل وأمنع به حفظه وفي الحديث اللهم احبنا بحبة واقبلنا بذمناى احفظنا بحفظك في سقرنا وارجعنا باماتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولاهم منا يعجبون قال يعنى الآلهة لا تمنع أنفسنا ولاهم منا يعجبون بجارون أي الكفار لا ترى ان العرب تقول انا جارك ومعهما أجبرك وأمنعك فقال يعجبون بالاجارة وقال قتادة لا يعجبون من الله بخبر وقال

قوله العجاجة مصدر في شرح القاموس والعجاجة بالكسر مصدر قولك صاحبك الله الخ اه مصححه

أبو عثمان المازني أَصْحَبَتِ الرَّجُلَ أَيْ مَنَعْتُهُ وَأَشْدَقَوْلَ الْهَدْيِ
يَرْمِي بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ آيَةٍ * قُرْبَانَهُ فِي عَائِهِ يُعْجَبُ
يُعْجَبُ يَنْعَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُعْجَبُونَ أَيْ يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ قَوْلُهُ
فَعَجَبَكَ اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْتَضِي حَرِيمِيمَا * وَصَاحِبِي مِنْ دَوَائِي الشَّوْمُ مَطْعَبُ
وَأَصْحَبَ الْبَعِيرِ وَالِدَابَّةِ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذَلَّ وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ ضَعُوبَةٍ *
قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَسْتُ بَيْدِي رَمِيَّةٌ أَمْرٌ * إِذَا قَدِمْتُ مَكْرَهَا أَصْحَبَا
الْأَمْرَ الَّذِي يَأْتِي لِكُلِّ أَحَدٍ لِنَعْمَتِهِ وَالرِّفَةِ وَجَمْعُ الْمَفَاضِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةَ أَيْ
الْأَقَادَ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ سَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عَيْبٍ صَحِبَتِ الرَّجُلَ مِنَ الثَّجْبَةِ وَأَصْحَبَتِ أَيْ
انْقَدَتْ لَهُ وَأَشْدَقُ . قَوْلِي بِرَبِّي السَّقَابُ فَأَصْحَبَا * وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَلْبَثُ
وَقَوْلُهُ أَشْدَقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ * مَعَ الْمُدَارِيِّ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ

فَسَمِعَ قَوْلَ الْمُدَارِيِّ الْخِصَالُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُتَقَادِسُ الْأَخْبَابُ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عِلَاحَ الطُّعْبِ
وَالْعَرَضُ فَهُوَ مَا يُصْحَبُ وَأَدِيمُ يُصْحَبُ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ تُصْحَبُ بِقِيَمٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُعْطَ وَالْحَيْثُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ
مُحْبَنٌ وَصَحْبُ الْمَذْبُوحِ سَلْمُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتُصْحَبُ مِنْ مُجَالَسَتِنَا اسْتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
أَنَّهُ يُصْحَبُ مِنْ مُجَالَسَتِنَا أَيْ يُسْحَبُ مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانُ يُصْحَبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
وَيَنْدُلُ وَقَوْلُهُ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبَ وَلَا يَجُوزُ رُزْخِيمُ الْمَضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ سَمِعَ
مَنْ أَعْرَبُ مُرْتَجَاً وَهُوَ يُصْحَبُ بِضَمٍّ وَاحِدٍ فِي بَاعِلَةٍ وَآخَرُ فِي كَلْبٍ وَتُصْحَبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
(صَحْبُ) الصَّحْبُ التَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشَدَّةُ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِنَبْذٍ وَلَا غَلِظٍ وَلَا تَخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا تَخَابُ الصَّحْبُ وَالصَّحْبُ
الصَّحْبَةُ وَاخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ وَفَعُولٌ وَفَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ لَا تَصْحَبُ فِيهِ
وَلَا تَصْبُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ آيْنٍ وَهِيَ تَصْحَبُ وَتَدْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَصْحَبُ بِالْكَسْرِ يُعْجَبُ تَصْحَبَا
وَالصَّحْبُ لُغَةٌ فِيهِ رُبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ تَخَابُ وَتَخْبُ وَتُخَابُ وَتُخَابُ شَدِيدُ الصَّحْبِ كَثِيرُهُ وَجَمْعُ
الصَّحْبَانِ تَخْبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَنْثَى تَخْبَةٌ وَتَخَابَةٌ وَتُخَبُّ وَتُخَوُّ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتدلة بيدنا وحرره هـ

فَعَمَلُكَ أَوْ تَبَدَّلْنَا صُغُورًا * تَرُدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا مَخْتَارًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الممرُ بجبانيتها * ترسم قبلة تخبُطُ رُوب

قوله قبله كذا بالنسخ التي
 بايد بنا باللام وفي شرح
 القاموس قينة بالنون
 وهو ايق بقوله ترجمو بقول
 المصنف لا يعرف الخ ٥١

جمله علی الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امر اذ فعل بالهاء واصطغَبَ افْتَعَلَ منه قال الشاعر * ان الصَّفَادِ عَ فِي الْغُدْرَانِ تَصْطَغِبُ * وفي حديث المنافقين غُذِبَ بالهمزة أي صَيَّحُوا فِيهِ وَتَجَادَلُوا وَعَيْنُ تَخْبَةٍ مَطْفَعَةٌ عِنْدَ الْجِيْشَانِ وَاصْطَغَبَ الْقَوْمُ وَتَصَاخَبُوا اِذَا تَصَاخَعُوا وَتَضَارَبُوا وَمَا غُذِبَ الا ذِي وَمُطْعِمُهُ اِذَا تَلَطَّطَ اَمْ رَاجَهُ اَي لَهْ صَوْتُ قَالَ الشاعر * مَطْعَمُ غُذِبِ الْاَذَى مُنْبَعِقُ * وَاصْطَغَابُ الطَّيْرِ اخْتِلَاطُ اَصْوَاتِهَا وَجَمَارُ غُذِبِ الشَّوَارِبِ رَدُّ نَفْسِهَا فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ جَمَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ قَالَ غُذِبَ الشَّوَارِبُ لَا يَزَالُ كَانَهُ * عَبْدُ لَالِ اَي رِبْعَةٌ مَسْبُوعٌ

وَالْعَجَبَةُ الْعَطْفَةُ (صَرْبٌ) الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ اللَّبْنُ الْحَقِيقُ الْخَامِضُ وَقِيلَ شَوَالِي قَدْ حَقِنَ
أَيَامَا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ جَمْعُهُ وَاحِدُهُ صَرَبَةً وَصَرْبَةً يَقَالُ جَاءَنَا بِصَرَبَةٍ تَرَوِي وَجْهَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قِيَامِي بِالصَّرَبِ مِمَّنِ اللَّبْنُ شَوَالِي الْخَامِضِ وَصَرَبَةً بِصَرَبَةٍ فَهِيَ وَصَرْبٌ
وَصَرْبٌ وَصَرَبَةٌ حَلَبٌ بَعَثَهُ عَلَى بَعْضِ دُرُكِهِ تَنْصَلُ وَقِيلَ صَرْبٌ اللَّبْنُ وَالسَّمْنُ فِي النَّحْيِ
الْأَسْمَعِي إِذَا حَقِنَ اللَّبْنُ أَيَامَا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ جَمْعُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ وَأَنْشَدَ

* فالأطباء يسمونها الطَّرْدُوثُ والصرَب * قال أبو حاتم غلط الأصمعي في الصَّرَب أنه اللبن الحامض قال وقت له الصَّرَب الضَّمْع والصرَب اللبن فعرفه وقال كذلك ويسال صرَب اللبن في السقاء ابن الأعرابي الصَّرَب البيوت القليلة من ضَعْفِي الأعراب قال الأزهرى وانصرم مثل الصرَب قال وهو بالميم أعرب ويقال كَرَسَ فلان في مَكْرَصِهِ وَصَرَبَ في مِصْرِهِ وَوَقَرَ عَنِّي وَشَرَعَهُ كُلُّهُ السَّقاء يُخْتَنُ فيه اللبن وقدم أعرابي على أعرابية وقد شَبَقَ لَطُولُ الغيبة فراودها فأقبلت تُطِيبُ وتُغَمِّعُ فقال قَتَلْتُ طَبِيبًا في غير كُنْهِي في غير وَجْهِهِ وموضعهُ فقالت المرأة فَوَقَرْتُ صَرَبَهُ مستجلاها عنت بالصرَب الماء المَجْتَمِع في الطَّهْر وانما شو على المثل باللبن المَجْتَمِع في السَّقاء والمَصْرَبُ الأناة الذي يَصْرَبُ فيه اللبن أي يُخْتَنُ وجعه المصارب تقول صَرَبْتُ اللبن في الوطْبِ واضْطَرَبْتُهُ إذا جَعَلْتَهُ فيه شَيْئاً بعد شَيْءٍ وترَكْتَهُ لِيَحْمَضَ والصرَب ما يَرَوْنَ من اللبن في السَّقاء حليبا كان أو حازرا وقد اضْطَرَبَ صَرَبُهُ وَصَرَبَ بَوْلُهُ بَصْرُ بِهِ وَبَصْرُ بِهِ صَرَبُ بِهِ حَتَّى إِذَا طَالَ حَمَاضُهُ وَخَسَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَحِيرَةِ صَرَبِي عَلَى فَعْلٍ لَانْهَمْ كَانُوا لَا يَحْتَلِبُونَهَا

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى ونرح القماموس
أعرب بالفاء اه مصححه

الاضيف فيجسمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب الخيرة التي يُسْنَعُ دُرُّهَا للطواغيت فلا يجلها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجُشَمِيِّ عن أبيه قال هل تُنْجِ ابْلُكُ وَاِفِيَةُ أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجِدُوهَا وتقول سربى قال القتيبي قوله سربى مثل سكرى من سربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تجلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربى من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال سربة لازم ولا زب قال وكانه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول سربى ابن الاعرابي الصرب جمع سربى وهي المشتوقة الاذن من الابل مثل الخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قُشِفَ الهَيْئَةُ فَقَالَ هَلْ تُنْجِ ابْلُكُ صَحَاحًا أَذَانُهَا فَتَجِدُوهَا إِلَى الْمَوْسَى فَتَقْطَعُ أَذَانُهَا فَتَقُولُ هَذِهِ بَحِيرَةٌ فَتَقُولُ هَذِهِ صَرْمٌ فَتَحْرِمُهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَتَاكَ اللَّهُ لَكَ حَلٍّ وَسَاعَدَ اللَّهُ أَشَدَّ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ قَالَ فَتَقْدِبِينَ بِقَوْلِهِ صَرْمٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الصَّرْبِ أَنَّ الْبَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ وَصَرَبَ النَّبِيُّ مَكْتُومًا مَا لَا يَحْدُثُ وَصَرَبَ بَطْنُ النَّبِيِّ صَرَبًا إِذَا قَدَّ لَيْسَ بِهِمْ وَهُوَ إِذَا احْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ فِيمَكَ يَوْمًا لَا يَحْدُثُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ وَالصَّرْبُ وَالصَّرَبُ الصَّمْعُ الْأَجْرُ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَادِيَةَ

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ * فَالْأَطْيَابُ فِيهَا الطُّرُوفُ وَالصَّرْبُ

وَاحِدُهُ سَرَبٌ وَتَقْدِبُ يَجْمَعُ عَلَى سِرَابٍ وَقِيلَ هُوَ صَمْعُ النَّطْلِ وَالْعُرْفُطُ وَهِيَ جَرَّكَاتُهَا سَبَائِكُ تَكْسِرُ بِالْجَمَارَةِ وَرَبْعًا كُنْتَ الصَّرْبَةُ مِمْلُ رَأْسِ السَّيْتُورِ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ كَالْعِرَاءِ وَالذَّبْسُ يُصْنَعُ وَيُؤْكَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَكْنِيكَ سَرَبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مَغْرَضٌ * وَمَا قُدَّوْ فِي الْجِنَانِ مَشُوبٌ

قَالَ وَالصَّرْبُ الصَّمْعُ الْأَجْرُ صَمْعُ النَّطْلِ وَالصَّرْبَةُ مَا يُنْجِي مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ بَعْدَ الْيَابِسِ وَالْجَمْعُ صَرَبٌ وَقَدْ صَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالصَّرَابُ الشَّيْءُ الْأَمْلَسُ وَصَفَاوْنٌ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ ٣ صَرَابَةٌ حَنْظَلٌ * أَرَادَ الصَّفَاءَ وَالْمُلُوسَةَ وَمَنْ رَوَى صَرَابَةً أَرَادَ نَقِيعَ مَاءِ الْحَنْظَلِ وَهُوَ أَجْرُ صَافٍ ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادمه ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مصطبة أبيت عليها بالليل فرفع له من السهله شبهة فكان مربع قدر ذراع من الأرض بقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطبة بالقاه وروى عن ابن سيرين أنه قال انى كنت لأجالكم مخافة

٣ قوله صرابه حنظل أو وده
الجوهري في صرى وفي
ص ل ي فنيه ثلاث
روايات اه صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قبله مادة
ص ر خ ب والصرخية
فسرها ابن دريد بالخفة
والتزق كالصرخية أفاده
شارح القاموس اه
صححه

الشهرة حتى لم يزل يالبلاء حتى أخذ بالحيتي وأفت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشافة الكائن وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين
 (صعب) الصَّعْبُ خلاف السَّهْلِ نقيض الدُّوْلُ والاني صَعْبَةٌ بالهاء وجمعها مصعاب ونساء
 صَعِمَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعْبُ الامر وأصعَبَ عن اللحياني يصعبُ صعوبةً صار صَعْبًا
 واستصعبَ وتَصَعَّبَ وصعَّبَ وأصعَّبَ الامر وأفتقه صَعْبًا قال أعشى باهلة

لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ رَكْبِهِ * وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشَاءِ يَأْتِرُ

وَأَسْتَصَعَّبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيَّ صَعْبٍ وَأَسْتَصَعَّبَهُ رَأْيُ صَعْبًا وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بِكَرَامِنِ الْإِبِلِ
 لِيَقْتَنِيَهُ فَاسْتَصَعَّبَ عَلَيْهِ اسْتَصْعَابًا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصَّعْبَةَ والدُّوْلَ
 لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف في أي شدة الدُّوْلِ والامور وسهولتها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والتَّصَعَّبُ من الدُّوْبِ نقيض الدُّوْلُ والاني صَعْبَةٌ والجمع صُعَابٌ وَأَصْعَبَ
 الْجَمَلُ لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ وَأَصْعَبَهُ صَاحِبُهُ تَرَكَهُ وَأَعْنَاهُ مَنْ لَرَكُوبِ أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِي
 سَمَانُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ شَمَرِهِ * أَصْعَبَ دُجْدَةً فِي دَثَرِهِ

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من شمره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه ولم يركبه
 ولم يمسسه جبل حتى صار صَعْبًا وفي حديث جبير من كان مُصْعَبًا فليرجع أي من كان بعيره صَعْبًا
 غير متقاد ولا ذلول يقال أَصْعَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَجَلَّ مُصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقِّفًا وَكَانَ مُخْرِمًا
 الظاهر وقال ابن السكيت المُصْعَبُ الفعل الذي يودع من الركوب والعمل للنَّعْلَةِ والمُصْعَبُ
 الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفعل الذي يترم أي يودع ويُعْنَى من الركوب وهو المُقَرَّمُ
 والقريبُ والفريقُ وقول أبي ذؤيب

كَانَ مَصَاعِبَ زَيْبِ الرُّؤُ * سِ فِي دَارِ سَرْمٍ تَلَا فِي مَرِيحَا

أراد مصاعب جمع مُصْعَبٍ فزاد الباء ليكون الجزاء فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جال
 مصاعب ومصاعيب وقوله تَلَا فِي مَرِيحَا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنфан
 صَعَائِبُ وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبَاءِ الصَّعَائِبُ جَعَّ صُعُوبٌ وَهُمْ الصَّعَابُ أَي الشَّدَائِدُ وَالصَّعَائِبُ مِنْ
 الْأَرْضِ ذَاتُ الثَّقَلِ وَالْجَارَةُ تُخْرَثُ وَالْمُصْعَبُ الْفَعْلُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُصْعَبًا وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ
 مَسْدُومٌ ذَلِكَ وَمُصْعَبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْهُ أَيْضًا وَصَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَصَعْبَةٌ وَصُعْبَةٌ

اسماء امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يُلقَّب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا * بالحنوف جدت أميم مقيم

ومعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم
(صعنب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يَتَبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابًا * نَاجَ عَنِّي سَرَاحًا أَغْلَبَا
رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَصِيعٍ مَنَهَبَا * يُحَسِّبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مَصْنَعَبَا

أى يأتى منزله الفؤى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعب الذى حيد رأسه يقال انه
لمصعب الرأس اذا كان مُحَدِّدَ الرَّأْسِ وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السربيع .

وقد أجوب ذالسماط السبببا * فصارى الألسراج اللغبيا * فان ترى الثعلب بعف ومحربا
وصعني قرية باليمامة قال ابن سيده وصعني أرض قال الاعشى

وما فليح يسقي جردا أول صعني * له شرع سهل على كل مورد

والصعنية أن تصعب الثريدة تنضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة فلحقها

بسم ثم صعبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
نمرهوان ينضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنية انتباض الجحيل عند المسئلة وعم ابن سيده

فقال الصعنية الانتباض (صغب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال ليضة القملة
ضغاب وضوب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شيء ويقال

للغضن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقبان وصقبان والصقب عود
يمعده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه

وصقوب الابل أرجلها الغفة في سقوبها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا
مكان السين صاد الهمزة فشي من السين وهي موافقة للقاف في الإطباق ليكون العمل من وجه

واحد قال وهذا تعليل سيموية في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيمويه
في الطروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيهم الهمزة غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقِبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنَتْ
وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِمَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ
وَالْمَرَادُ بِهِ الشَّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقُرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُنِيَ بِالْقَبِيلِ قَدُوجِدَيْنِ الْقَرِيَّتَيْنِ
جَلَّ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرِيَّتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ
كُوفِيَّةً نَارَ حَمَلَتَهَا * لَا أَمُّ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ
رَزَمَ وَأَمُّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيَتَالِهُ جَارِيٌّ مَقَابِي وَطَائِيٍّ وَمُؤَاسَرِيٍّ أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَاصَارُهُ
وَطَنُهُ بِجَذَاءٍ أَصَقَبَ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الشَّفْعَةَ فَرَمَهُ أَيْ دَنَاكَ وَدَنَاكَ رَمِيَهُ وَقِيلَ
أَصَقَبَهُ وَصَقَبَهُ أَيْ قَرَّبَهُ قَرَّبَ رَصَقَبْنَاكُمْ مَحَامِيَةً وَصَقَبَابَا قَرَبْنَاكُمْ وَلَقَبِيَهُ مَحَامِيَةً وَصَقَبَابَا
وَصَقَبَابَا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَيْ وَوَجْهَهُ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبٌ قَدَامُ صَرَبَ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَقَّبٌ بِالسِّ وَصَقَبَ الضَّارُ صَوْتٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّقَابُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي
فِي بِلَادِي عَامِرٍ قَالَ رُبِمَتْ بِأَنْتَ قَلَّ مِنْ جِبَالِ الصَّقَابِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كَلِمَةِ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَب)

الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَابِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ
(صَقَب) بِغَيْرِ صَقَبٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقَبُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ الْأَجَرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ * بَيْنَ مَقْدِي رَأْسِهِ انْقِلَابُ * قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ الصَّقَبُ لِبَنِي جَبَلٍ
حَرُّ الْأَلْوَانِ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْحَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ صَقَبُ
تَشْبِيهُهُمْ (صَلَب) الصَّلَبُ وَالْمَلَبُ عَظْمٌ مِنَ لَدُنِ الْكَاشِلِ إِلَى الْحَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلَبُ وَأَصْلَابُ
وَصَلَبَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * أَمَا تَرَى الْيَوْمَ شَيْخًا شَيْبًا * إِذَا مَضَتْ أَنْشَكَى الْأَصْلَابُ
جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَالِكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَبَ بَيْنَ قَبْرَا
وَقَالَ جُمَيْدٌ * وَانْتَفَقَ الْحَالِبُ مِنْ أَدْبَاهِ * أَنْغَابُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَی الْعُمَيْانِي عَنْ الْعَرَبِ هُوَ لَا أَبْنَاءَ صَلَبَتِهِمْ وَالصَّلَبُ مِنَ
الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارُ فَذَلِكَ الصَّلَبُ وَالصَّلَبُ بِالْعَرَبِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامِ تَخْدَمُ الْمُخْدَمِ * فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * إِلَى سِوَا قَطْنٍ مُؤَكَّمِ

قوله صقب داره أي عود
بنيته بجذاء عود بيتي واصاره
أي الحبل القصير يشده به
أسفل الخباء إلى الوتر بجذاء
حبل بيتي القصير أو الوتر
بجذاء وتر بيتي وطنه أي
حبل بيته الطويل بجذاء
حبل بيتي الطويل وهذا
هو المناسب ولا يعترضا
للشارح اه معجمه

٣ قوله والسَّيْنُ الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصقاب
ما صرح به شارح القاموس
فقد اعن اللسان ما نصه وقال
غيره
على السيد الصعب لوائه
يتوهم على ذروة الصقاب
اه معجمه

٤ قوله يتاخون الحزرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في معجم البلدان
لياقوت يتاخون بلاد الحزور
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه معجمه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القسبي فيه قولان أحدهما أنه أن كسر
الصلب قد دب الرجل فبقيت الدية والاخر أن أصيب صلبه بشئ ذهب به الجماع فلم يقدر عليه
فسمي الجماع صلبا لأن المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يدح النبي صلى الله عليه وسلم
تثقل من صلب إلى رحم * إذا مضى عالم بدا طبق

قيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصالب وأنشد

كان حجي بك مغرية * بين الحيازيم إلى الصائب

وفي الحديث أن الله خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو
الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشئ صلابة فهو صليب وصلب وصلب أي شديد
ورجل صلب مثل القلب والحوّل ورجل صلب وصلب ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع
صلابة ويقال تصلب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا انما يراد أنه
يعتف بالابل قال الراعي

صليب العصا بادي العروق ترى له * عليها إذا ما جدب الناس اصبعها

وأنشد رأيك لا تغنين عني بقرّة * إذا خللت في الهراوى الدمايك

فأنهم دلا آتاك مادام تنضب * بأرضك أوصلب العصا من رجالك

أصل هذا أن رجلا وعدته امرأة فعتز عليها أهلها فضر به بعضي التنضب وكان يجترأرضها انما
كان التنضب فضر به بعضيها وصلبه جعله صلبا وشده وقواد قال الاعشى

من سراء الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحبال

أي شدتها وسراء المال خياره الواحد سرى يقال بعير سرى وناقته سريّة والهجان الخيول
من كل شئ يقال ناقته هجان وجعل هجان ونوق هجان قال أبو زيد الناقّة الهجان هي الأدماء
وهي البيضاء الخالصة اللون والعض علف الأمصار مثل القتب والنوى وقوله رعى الحمى يريد
حمى ضرية وهو رمعى ابل الملوكة وحى الربدّة وونه والخيال مصدّ رحات الناقّة إذا لم تحمّل
وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله تغلوب أي قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر
والجمع صلبة والصلب من الأرض المكان الغليظ المتقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والصلب
أيضاً ما صلب من الأرض شمر الصلب تحو من الحزير الغليظ المتقاد وقال غيره الصلب من
الأرض أسناد الاكام والروابي وجعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر
ولينظر ضبط ما بعده هل
هو بنحيتين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الارض
أو بنحيتين الثانية للاتباع
الآن المصباح خصه بكل
ظهر له فقاراً وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابي من كسر عين فعله
فلا يحرر اه مصححه

نغشى قري عارية أقرأؤه * تحبوا إلى أصلا به أمعاؤه

الاصمعي الأصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسایل صغار وقوله تحبوا أي تدنو وقال ابن الاعرابي الأصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعأؤه ما لان منه وانحنى والصلب موضع الصمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري الصلب وقفاه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن الاعرابي * سقناه الصلبيين فالصمانا * فلما أن يكون أراد الصلب فشئ للضرورة كما قالوا رامان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان بها وصوت صلب وجرى صلب على المشل وصلب على المال صلابة تنبع أنشد ابن الاعرابي فأن كنت ذائب ردك صلابة * على المال من ور العطاء ضرب

قوله عذبة المنابت كذا بالنسخ أيضا والذي في المعجم لياقوت عذبة المناقب أي الطرق فبها الطرق عذبة ٥٥

معجمه

اللبث الصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وأنشد * ذومعة اذا ترامى صلبه * والصلب والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس * كحد السنن الصلي النحيف * أراد بالسنن المسن ويقال الصلي الذي جلي وشهد بحجارة الصلب وهي حجارة تخدمها المسان قال الشماخ وكان شجرة خطمه وجذبه * لما تشرف صلب مذلول والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة ورشح صلب مسخوذا بالصلي وتقول سنن صلي وصلب أيضا أي مسنون والصلب الودل وفي الصباح ودك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكر عقابا شبه فرسه بها

كأنى أذعدوا ضمنت برى * من العقبان خائفة طلوبا جريمة ناهض في رأس يني * ترى لعظام ما جمعت صليبا أي ود كأي كأنى أذعدوا للعرب ضمنت برى أي سلاحى عقبا خائفة أي متقنة يقال خائت اذا انقضت وجريمة بمعنى كسبة يقال هو جريمة أهله أي كسبهم والناهض فرخها وانصاب قوله طلوبا على النعت لخائفة والنيق أرفع موضع في الجبل وصلب العظام يصلبها أصلبا واصطبلها جمعها ويطبعها واستخرج ودكها البودم وهو الاصطلاب وكذلك اشوى اللحم فأسأله قال الكميت الأسدي واحلل برلك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب احلل بمعنى حل والبرك الصدر وأسعار الشتاء أي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجذبه لان غالب الجذب انما يكون في زمن الشتاء وفي الحديث انه لما قدم مكة

أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيَقْبُضُونَهَا بَالًا فَاذْخَرِ
 الدِّمَّ مِنْهَا جَعْلُهُ وَاسْتَدْمُوا بِهِ يَسْأَلُ أَصْطَلَبَ فَلَانَ الْعِظَامَ أَذْأَقَهُ لِمَ ذَلِكَ وَالصَّلْبُ جَمْعُ
 صَلْبٍ وَالصَّلْبُ الْوَدَكُ وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبُ الصَّدِيدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
 صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلَبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلْبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَنْتَبَى فِي اسْتِعْمَالِ صَلْبٍ
 الْمَوْقُوفِ فِي الدَّلَاوِ السُّنَنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الْمَصْلُوبُ لِأَنَّهُ يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ
 الْمَعْرُوفَةُ مُبْتَدَأٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلَبًا وَصَلَبَهُ شُدُّ دَلَّةِ كَثِيرٍ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَفِيهِ وَلَا صَلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ
 وَالصَّلْبُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلْبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلْبُ
 مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ صَلْبَانُ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَسْتُ وَلَدًا لَأَخِي ظِلِّ أُمِّ سَوْءٍ عَلَى بَابِ اسْتِثْنَاءِ صَلْبٍ وَشَامُ

وَصَلْبُ الرَّاهِبِ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلْبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا يُبْلَى عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلْبٌ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرٌ عَنْ أَبِي عَلَى النَّصَارَى وَتُوبَ مَصْلَبٌ فِيهِ نَقُشٌ كَالصَّلْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الصَّلْبَ فِي تُوبٍ قَضَاهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ الصَّلْبِ مِنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي التُّوبِ الْمَصْلَبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقُشُ أَمْثَالِ الصَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَائِشَةُ إِذَا قَامُوا لَهَا عَظَا فَاذْخَرَاتٍ فِيهِ تَصَلِّيَا فَقَالَتْ نَحْنُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
 تَكْرُرُ الصَّلَاةَ الْمَصْلَبَةَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ تُوبًا بِمَصْلَبٍ وَالصَّلْبَانِ الْخَشَبَتَانِ
 اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدُّلُوكِ الْعَرَفَتَيْنِ وَقَدْ صَلَبَ الدُّلُوكُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 فَضْرَبَ بِجُنَيْمَةَ الْأَنْجَمِيِّ فَصَلَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الْفُضْرَةُ كَالصَّلْبِ
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَبْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرِو بْنِ اللَّهِ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ
 هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبِّهُهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 صَلَبَ مَدَّ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذَعِ وَهِيَ الصَّلَاةُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيَجَافِي بَيْنَ
 عَيْنَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلْبُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ الصَّلْبُ قَدِيدٌ يَكُونُ
 كَكَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ يَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالنَّعْزَيْنِ وَقِيلَ الصَّلْبُ مَيْسَمٌ فِي الصَّدْعِ وَقِيلَ
 فِي الْعُنُقِ حَظَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مَصْلُوبٌ وَمِنْهُ الصَّلْبُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد نعلب

سَيَكُنِي عَقِيلًا رَجُلًا ظَنِّي وَعُلْبَةً * تَمَطَّتْ بِمَصْلُوبَةٍ لَمْ تُحَارِدْ
وَأَبْلُ مُصْلَبَةٍ أَبُو عُرْوٍ أَصْلَبَتِ النَّاقَةُ أَمَّا لَبًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ أَتَدْرُ لَوْلَاهَا جَهْدُهَا
إِذَا رَضَعَهَا وَابْرِعَاسَ مَرَمَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَتَهَا وَالتَّصْلِيبُ نَزْرُ بٌ مِنَ الْحَزْنَةِ لِلرَّأَةِ وَيَكْرَدُ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خَارِمُ مَصْلَبٍ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خَارِمًا وَهِيَ لَبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ الْمَرْءُ بَلَغَتْ الْبَيْسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطِيبُ مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِحَابِيَّةً صَلَبَةً هَكَذَا أَحْكَاهُ مُصْلَبَةٌ بِهَا هَاءٌ وَيُقَالُ صَلَبَ الرُّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْبَيْسَ فَهُوَ مَصْلَبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَيْسُ لَمَيْنٌ فَهُوَ مُصْقَرٌ أَبُو عُرْوٍ إِذَا بَلَغَ
الرُّطْبُ الْبَيْسَ فَذَلِكَ التَّصْلَابُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَارِزِيُّ فِي صُنَّةِ التَّرغْت

مُصْلَبَةٌ مِنْ أَوْتَىكَ الْقَاعِ لَنَا * زَهْمُ النَّعَامِ خَلَّتْ مِنْ إِبْنٍ نَعْرًا
أَوْتَىكَ تَرَانِيمُ رِيٍّ وَأَبْنٍ أَسْمُ جِلٍّ بَعِينَةٍ شِمْرٍ يُقَالُ صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلَبَةً صَلَبًا إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُجْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوئَبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَا الشَّمْسِ تَصْلَبُهُ * كَتَبَتْ بِحُمٍّ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ تَمَرٌ ذَخِيرَةٌ صَلَبَةٌ أَيْ صَلْبَةٌ وَتَمَرُ الْمَدِينَةِ مَصْلَبٌ وَيُقَالُ تَمَرٌ مَصْلَبٌ بِكَسْرِ
الْلامِ أَيْ يَأْسٌ شَدِيدٌ وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْخَارِجُ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكُّرُ وَتَوَثُّتٌ وَيُقَالُ أَخَذَنِي الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذَنِي حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْضَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُنْسِبُونَهُ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلَابٌ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ لَبَّتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بَرَزَجٍ الْعَرَبُ يَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُ عَلَى حُمَّى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حُرْشِدٌ وَلَا يَسُ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

عُنَارًا غَدَاَهَا الْبَحْرُ مِنْ خَرْعَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهَا ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصَّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصَّالِبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

إِجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَتَلَكُم * فَوْقَ مَا حَكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ
فُسْرِهِمْ - مَا جِيعًا وَالْأَزَارُ الْعَنَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا يَزَارُ * أَيْ شَدَّ صَلْبًا يَعْنِي
الظَّاهِرُ بَارِزٌ يَعْنِي الَّذِي يُؤْتَرِّبُهُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعَ صَلْبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بِحَظِّ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ مَا صَوَّرَتْهُ الصُّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ لِاخْتِلَافِ الْوَأَعِ قَالَ وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
الْمَلِيَّةُ وَالصُّوْلُبُ وَالصُّوْلُبُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي يُتَرَعَّى عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ كَلِمَةً رَفِضَتْ حَرْفَ يَنْتَهَا * بِالضَّادِ مِنْ نَحْوِ سِهْ أَكْفَالَهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّ مِثْلُ الْكَذَّابِ الْمُتَّقِي * عَنَّا عَهْدُ بَيْنِ الصُّلْبِ وَمُطَرِّقٍ

(صهـ) الصَّهْبُ سَنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَشَادَ عَمْرُو بْنُ يَسَّافٍ صَاحِبُهَا * وَاسِعَةٌ أَظْلَالُهُ مُقْبِلًا

وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْخَافِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدَى وَالْإِنثَى صَلْبَةٌ وَصَلْبَةٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَابُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَحَجَرٌ صَلْبٌ وَصَلَابٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَالْمُصْلَبُ الطَّوِيلُ
(صهـ) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّرْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرْدُونِ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنَهُ بِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَتْنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالْعَلَاتِيِّ وَالصَّنَابِ

وَالْمِصْنَبُ الْمَوَاعِجُ بِكُلِّ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِي بَارَزَ بِقَدَشِهَا
وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابٍ أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّرْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرُو بْنُ لُحَيْثٍ لَدَعَوْتُ بِصِلَاةٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابُّ الَّتِي لَوْنُهُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالصُّفْرَةِ مَعَ
كَثَرَةِ الشَّعْرِ وَالزُّبُرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوْ الْأَشْتَرُ إِذَا خَلَطَ شَعْرَتَهُ بِصِبَاغٍ يَنْسَبُ إِلَى
الصَّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صهـ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَابُ الْجِلُّ الْفَخْمُ (صهـ) الصَّهْبَةُ
الشَّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّوْبَةُ الْأَزْهَرِي الصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ لَوْنُ حَمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَاللَّعِيَّةُ
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حَمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدٌ وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعْضُ أَصْهَبٍ وَبَعْضُهَا بِيضٌ وَفَاقَتْ
بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا قَطْرَةً

صُهَابِيَّةُ الْعَنْثُونَ مُوجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْبَيْدِ

الْأَسْمَى الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصَّهْبَةُ أَنْ يَعْطَاوُ الشَّعْرَ حَمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سَوْدٌ فَإِذَا
دُخِّنَ خَيْلُ الْبَيْدِ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كَمَا هُوَ صَهْبٌ وَصَهْبٌ وَأَصْهَبٌ وَهُوَ
أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حَمْرَةً وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ
فَهُوَ نَسْلَانٌ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ لَوْنَهُ صَهْبَةً وَهِيَ كَالشَّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصَّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعر وهي حمرة لونها سواد والاصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
 الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وادهمها يذهبون في ذلك الى تشبه بفتحها على سائر الابل
 وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوا خيرا الابل كما ان قريش اخير
 الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يحاط بياضه حمرة وهو ان يحمر راع على الوبر وتبيض
 اجوافه وفي التهذيب وايست اجوافه بالشديدة البياض وقراؤه ودوؤه فيه توضيح اى يابض
 قال والاصهب اقل بياضا من الادم في اعاليه كدرة وفي اسفله يابض ابن الاعرابي للاصهب من
 الابل الابيض الادمى الادم من الابل الابيض فان حاطته حمرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي
 قال حنيف الحنفاء وكان ابل الناس الرصا صهبها وجرها صبرى والخوارة عزرى والصبها صبرى
 قال ولما صبها انهمر الالوان واحسنهم حين تنظر اليها ورايت في حاشية الهيا تانيث الهية وهي
 الرائعة وجعل صهبها اى اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهب اسم خل او موضع
 التهذيب وابل صهبية منسوب الى خل اسم صهب قال واذا لم يضيفوا الصهبية فهي من اولاد
 صهب قال ذو الرمة

صهبية غلب الرقاب نثما يباظ باخيم اقراء له نثما

فيل نسب الى خل في شق اليمن وفي الحديث كان يرمى الجمار على ناقلة صهباء ويقال
 للاعداء صهب السبيل وسود لا يكاد وان لم يكن فواصهب السبيل فكذلك يقال لهم قال
 جر الجروان الحديد جرا * صهب السبيل يعمون الشرا
 واعلم بان اعدائهم لنا كعداء الروم والروم صهب السبيل والشمع والافهم عرب
 ولوانهم الادم والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيوف شيعت رامي واعتناق في القوم صهب السبيل

ويقال اصل الروم لان الصهبوبة فيهم وهم اعداء العرب ادزهرى ويقال للجراد صهبية
 وانشد * صهبية زرق بعيد سيرها والصهباء الخرمية بذلك لوانها اقبل هي التي عصرت
 من غنم ابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا نمرت الى البياض قال ابو
 حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير الف ولا م لانها في الاصل صفة قال الامعنى

وصهباء طاف يودها وابرزها وعليها ختم

ويقال للظليم اصهب البدن اى جلده والموت الصهباء الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
 قريش للابل كما ضبطه في
 المحكم ولا يخفى وجهه ٥١
 مائة

جَنَّتْ إِلَى الْمَوْتِ الصُّمَّاءُ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدَبُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُ صُهَبٍ وَالصُّمَّاءُ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هِمَّانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّمَّاءُ إِجْمَا * أَرَادَ الصُّمَّاءُ أَنْ يَخْفَ وَابْدَلْ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
* بِشَعْبَعَانِ صُهَبٍ بَابِي هَدَلُ * انْمَاعَى بِهِ الْمَشَقَرُ وَحَدَّ وَصْنَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَبِي اسْمُ
فَرَسٍ الْخَرَزِيِّ تَوَابَ وَيَا هَامَعَى يَقُولُهُ

قوله وصهبى اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحاح بضم فسكون
مقصودا ومنه في المحكم ولم
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ تَعَدَّدَتْ بِصُهَبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * الْهَامُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَمَتْهُ مِنَ الصُّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ ارْتَجَلَهُ عَمَلًا وَالصُّمَّاءُ الْوَاوِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَنَعَمَ صُهَبِي لَمْ تَوْخِذْ صَدَقَتَهُ بَلْ هُوَ يُوَفِّرُهُ وَالصُّمَّاءُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صُهَبٌ
طَوِيلُ التَّمْذِيبِ جَلَّ صُهَبٌ وَنَاقَةٌ صُهَبِيَّةٌ إِذَا كُنَّا شَدِيدِينَ شُهْمًا بِالصُّهَبِ الْجَمْرَةِ قَالَ هِمَّانُ
- حَتَّى إِذَا ظَلَمْتُ أَوْ هَاتَكَ كُنْتُ عَنِّي وَعَنْ صُهَبِيَّةٍ قَدْ شَدَقَتْ

٣ ذى حاس وعري وعري
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُهَبِيَّةٍ قَدْ شَدَقَتْ وَخَدْرَةُ صُهَبِيَّةٌ صُلْبَةٌ وَالصُّهَبُ الْجَمْرَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْفُطَّاحِيُّ

خَدَّافِي حَارِي ذِي حَاسٍ وَعَرِي عَرِي * إِذَا مَا بَغَتْ سِيمَ أَرْضِ الصَّيَاهِبِ

قوله قال كثر الخ صدره
توافق واحتث الخداة بظاهما
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التمدب
على ربح اه

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَغْلُو الصَّيَاهِبُ مَهْيَعٌ * وَيَوْمُ
صُهَبٍ وَصُهَبٌ شَدِيدُ الْحَارِ وَالصُّهَبُ شِدَّةُ الْحَارِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُ الْأَوْصَالِ
وَصُهَبٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُتْعَةِ أَشَدُّ الْأَدْعَى

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَلَهُمْ * بَصُهَبًا حَامِدَةً كَأَنَّ مَسَّ الدَّارِ

قوله والمصهب صفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صفيف بالصاد المهملة
بعد هاء فاء مضاف إلى الشواء
والوحش بالجر والمختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرتضى غلظ
الشواء اه صححه

وَبَيْنَ الْبَصْرِ وَالْأَجْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّسْتَةِ جَمَعَهُ عَلَى الْأَتَمِيمِيَّاتِ
دَعَا هُنَّ مِنْ نَائِجٍ فَارَمَعْنَ وَرَدَهُ * أَوِ الْأَتَمِيمِيَّاتِ الْعِيُونُ السَّوَائِحُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهَبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحِيَّةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَبٌ بَنُ سَيْفَانَ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّعِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلُوهُ بَعْضَ النَّبَرِ الَّذِينَ كَتَبُوا لَهُمُ الْقَتْلَ لِهَمِّ صُهَبٍ
أَبَا شَيْخٍ كَبِيرَانٍ كُنْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ أَضُرُّكُمْ وَأَنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ خَلَفُونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ وَخُذُوا مَا لِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَفِي الْمَدِينَةِ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَيْحُ الْبَيْعِ أَصْهَبُ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَيْحُ الْبَيْعِ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُشْرِي أَنْفُسَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلَطُ (صوب) الصُّوبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهِمَا انْصَبَّ وَمَطَرُ صَوْبٍ وَصَيْبٍ وَصَيَّوبٍ وقوله تعالى أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ ابْنُ جَنَى الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلُ شَرِّهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ تَخَيُّبَ
 صَيْبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرَقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرَقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَ مِنْ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ عَلَا إِلَى سَفَلٍ فَقَدْ
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ كَهَابَةٌ * صَرَّاعَتُهَا الظَّيْرُ مِنْ دَيْبٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ انْصَوَّبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِكَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ بِأَذْيَمِهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَرَّ بِصَبِّهِ وَأَرَاكَ أَنْشَدَ نَعْبُذُ فِي صِفَةِ سَافِلَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَخَلَّيَا * فَأَدَّاهُمُ قَالَانِمْ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَدَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْأَشْدَارُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصَوَّبِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 حَذَفَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبَتْ الْأَنْفُ رَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا حَذَفَتْهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ مِثْلُ ابْنِ أَبِي حَسَنٍ تَأْنِي عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَتَالِ هُوَ مَحْضَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَا تَسْتَقِيلُ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ فَيَحْقُقُ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوَّبٌ أَلَهُ رَأْسُهُ أَيْ نَكَسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ بِأَيِّ حَذَفَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضَاعَةِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

وَيَنْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مَجِيبٍ وَمَضْعُودٍ إِذَا مَلَأَ لَيْلَةً بِمَنْ يَحِلُّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّابُ السَّعَابُ ذُو التَّصَوَّبِ وَصَابَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْبَحْتُ لِأَنْتِ وَلَكِنْ لَمْ أَتِ * فَتَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عِبَادِ الْقُدْسِ يَدْعُو النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَبِي وَجَزَعِي دَحْ بِبَدِ اللَّهِ بْنِ
 الرُّبَيْعِ وَقِيلَ هُوَ لَعَنَتُهُ بِنِ عُبْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاعِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَ حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزٌ تَرْدٌ حَذَفَتْ بِتَقْدِيرِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَ نَكَّةَ قَاعِي دَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبَقُولِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لَمْ أَتِ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّ مِنَ الْأَثَرِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَيَكُنْ أَصْلُ مَلَأَ أَنْ يَكُونَ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَعَادَ خَرَّ وَهَابَعُ دَلَامٌ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَارَ حَذْفِهَا وَالتَّأْسِرُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابة المطر أرى مطرًا وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثًا صديدًا أي منهمرًا متدفقًا
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي إذا سيطر أخضرًا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أرا إذا صواب وأصاب
في قوله وأصاب القيرطاس وأصاب في القيرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير
في قول أصاب الله الذي أرادني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القيرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصوب قال
الاسمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قد صدق صد الصواب وأراده فأخذ
مراده ولم يخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطي وصوبي أي صوابي قال أوس بن عفلة

أنت قالت أمامة يوم غول * أتقطع بين غلفاء الجبال

دعيني أنما خطي وصوبي * على وإن ما أهلك مال

وإنما كذا من فعله قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلك المال واستصوبه واستصابه
وأصابه راه صوابًا وقال لعب الله بتهمة قياس والتعريب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
تجعبه وأصابهم الدهر بنوهم وأمر الله بهم فيهم فافتجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابًا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لا خرائت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبه فهو مصاب والصابة والمصبية ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوب به تضم الصاد
والتا للداهية أو للبلغة والجمع مصاوب ومصابب الأخيرة على غير قياس توفقه والمصبية فعلة
التي ليس لها في الباء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبية بالهمزة وأجمعوا أن لاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمزة من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فم بدل من الواو لانها علت في مصيبية قال الزجاج وهذا رد لأنه
يلزم أن يقال في مقام متائم وفي مؤونة معائن وقال أحمد بن يحيى مصيبية كانت في الاصل مصوبية
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فالتوا حكة الواو على التاف فانكسرت وقبلوا الواو بالكسرة
التاف وقال الغصن يجمع الفواق أقيمة والاصل أقوفة وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصيب منه أي ابتلاه

بالمصائب لينبيه عليه او هو الامر المذكور ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس أى يتألون مائناؤا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصائب الاصابة قال الحرث بن خالد الخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مُصَابَكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامِ تَحِيَّةُ ظُلْمٍ
أَقْسَمْتُ بِهِ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْبَاهُكُمْ فَلَيْتَ نَفَعَ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعريبي كما ظنه الحريري فقال في درة الغرائب هو للعريبي وصوابه
أَظْلِمَ وَظْلِمَ تَرْخِيمَ ظُلْمَةٍ وَظْلِمَ تَصْغِيرَ ظُلُومٍ وَتَرْخِيمَ وَرَوَى أَظْلَمَ أَنْ مُصَابَكُمْ وَظْلِمَ
هـى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يفتب بها ولمعات زوجة ابن تزجها ورجلا
من صوب مصاب يعني أن اصابكم رجلا وظلم خبيران وأجعت العرب على عجز المصائب وأصله
الواو تأنيهم شبهوا الله في بئرائهم وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بئرناى صارت الشدة في قرارها
وأصاب الشئ وجدده وأصابه أيضا أراد به ففسر قوله تعالى فجبرى بأمره ما حيث أصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وَأَمَّا هَلْ نَأْتِي النَّاسَ قَبْلَهُمْ فَنَمَاتُ وَإِنَّا بِنُفُوسِنَا لَنُصِيبُهُمْ

أراد تزيدها ولا يجوز أن يكون أصاب من النواصب الذي هو ضد الخطأ لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا
في حاد واحد وأصاب السهم والرمية يصوب صوبا وصيوبة وأصاب اذا قصده ولم يجز وقيل
صَابَ ج. من عل وصاب من الاصابة وصاب السهم ان ترطاس صيبة الغصاة في أصابه واللسهم
صائب أى قاصد والعرب يقول للسان في فلاة يقطع بالحدس اذا نزع عن التصديق ثم صوبك أى
قصدك وفلان يستقيم النواصب اذا لم يرجع عن قصد فمناوشة في مسيره وفي المثل مع الخواطين
سهم صائب وقول ابن ذؤيب

إِذَا مِمَّ نَفَتْ فَمِمَّ تَعْدُدُهَا : كَعَبْرَةِ الْإِسْلَامِ سُدْرُ صِيَابِهَا

أراد جمع صائب كصاحب وصاحب وأعل العين في الجمع كما أعلمها في الواحد كصائم وصيام وقائم
وقيام هكذا ان كان صائب من الواو ومن النواصب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه
قال ابن قيمه أصل وقوله شدة ابن الأعرابي

فَكَيْفَ تَرَى الْعَادِلَاتِ تَجْلِدِي * وَصَرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حَمِيهَا

فسره فقال صيب كقولك قصدا قال ويكون على لغة من قال صاب انهم قال ولا أدري كيف صيب

لأن صاب السهم غير معتد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها
بصوب فكان المنية كانت صابت الحميم فأصابته بصوبها وسهم صوب وصوب صائب قال ابن
جنى لم نعلم فى اللغة صفة على فعيل مما صحت فاذله ولامه وعينه واوا لا قولهم طويل وقويم وصوب
قال فاما العوبص فصفة نالبة تجرى تجرى الاسم وهو فى صوابته قومه أى فى لبابهم وصوابته
القوم جماعتهم وهو مذكور فى الباء لانها يائية وواو ية ورجل مصاب وفى عقل فلان صابة أى
ثبته وضعف وطرف من الجذون وفى التمدب كالمجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب
قصب السكر التمدب الاسمى الصاب والسبع نربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر
مرو قيل هو شجر اذا اقتصر خرج منه كهيئة اللبن وربعت منه زينة أى قطرة فتقع فى العين
فتم اثارها نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

أبى أرقفت فبت الليل مشجرا * كأن عيني فى الصاب مذبوح

قوله مشجرا مثله فى التسكيلة
والذى فى المحكم مر تقفا
ولها ما رواه اثنان اه مصححه

ويروى * نام الخليل وبب الليل مشجرا * والمشجر الذى يضع يده تحت حنك مذكر الشدة همة
وقيل الصاب شجر مروي واحد صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جنى عني الصاب واوقيا سا
والشدة تقا أما القياس فلان العين والاكثر أن تكون واوا أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا
أصاب العين حلهان هو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما فى معنى صاب بصوب اذا انحدروا
ابن الاعرابى المصوب المغرقة وقول الهذلي

صابوا بسنة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايئ البدا

صابوا بهم وقعوا بهم وإخاى الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعية من الطعام والصوبة
الكسبة من الخنطة والقرو غيرهما وكل يجمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل النبل يسمون
الجربى الصوبة وهو موضع القرو والصوبة الكسبة من زرابى وغيره وحكى اللحياني عن أبي الدينار
الاعرابى دخلت على فلان فإذ الدنانير صوبة بين يديه أى كدس يجمع مهيلة ومن روادف الدينار
ذهب بالدينار الى معنى الجنس لأن الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب
وهو أبو قبيس لانهم وبنا الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس
وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصيابة والصيابة أصل القوم والصيابة والصيابة
الخالص من كل شئ أنشد نعلب

قوله الصيابة والصيابة الخ
بشد التحسية وتخفيفها على
المعنيين المذكورين كفى
القاموس وغيره اه مصححه

أنى ومطت ما لكا وحظلا * صيابه والعدد المحجلا

وقال القراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أى في تميم قومه والنسب بانه الخيام من كل شئ قال
ذوالرمة * ومُسْتَشْجَاتٍ لِلنَّارِ كَأَنَّهَا * مَنَا كَيْلٌ مِنْ ضِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحِ
الْمُسْتَشْجَاتِ الْغُرْبَانُ شَبَّهَا بِالنَّوْبِ فِي سَوَادِهَا وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أى من
مصابهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يؤد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى
تيممهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضبيابتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جمعهم عن كراع وقوم ضياب أى خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هولايه
عبيد الراعى * جواب الرفاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضاً في القاموس
وغيره اهـ صححه

جُنَادِيٌّ لِأَحْيٍ بِأَرَأْسٍ مِنْكُمْ * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُخْبِي بِكَالِبِ
مِنْ مَعْشَرٍ ذَلَّتْ بِأَلْوَمٍ أَعْيَاهُمْ * قَدْ دَلَّ كَتَبُ لُثَامٍ غَيْرِ ضِيَابِ
جُنَادِيٍّ أَيْ قَصِيرٍ أَرَادَ أَنْ يَقْصُصَ وَالْكَوْدُنُ الْبُرْذُونُ وَيُرْتَبَى يَسْتَحْتِجُ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ مِنْ
الْجُرَى وَالْفَقْدُ الْكَتَابُ الْمَائِلُهَا وَالْيَمِيَّةُ السَّيِّدُ وَصَابَ الْمَسْمُومُ يَصِيبُ كَيْصُوبُ أَصَابَ وَسَهْمُ
صَيُوبُ وَالْجَمْعُ صَيَبٌ قَالَ الْكَمِيتُ أَشْهُمُهَا النَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ * وَاقْدِرْ عَلَى أَعْلَمِ
(فصل النادى المجمع) * (ضاب) ٣ الضياب الذى يقع في الامور عن كراع وهو النياز
وفي بعض نسخ انداح النايان وجعل ضيوبان يمين شديد قال زياد المذلقى
على كل ضيوبان كان دسره الله * بباييه صوت الاخطب المتغرد

ضاب استخفي وضاب قتل
عدوا اهـ تهذيب

قوله المتغرد الذى في
التهذيب المترنم اهـ صححه

وقول الشاعر
لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْنَانِي * قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلنَّعَانِ * كُلَّ نِيَابِي الْقَرَى ضُوبَانِ
أُنشده أبو زيد ضوبان بانهم من النادى (ضبط) * الضب ذو يبتس الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أظب مثل كتبوا أظب وضباب وضبان الاخيرة عن النعماني قال وذلك اذا
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا لا وفعلنا سوأ في أنهم ما أن من أبنية
الكثرة والافانى ضبة وأرض منه ضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء
على أصله قال أبو منصور والورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورُبَ ورل يربى طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قد شبر والعرب تستحب الورل وتسمة تدره
ولانها كاهن أو ما الضب فانهم يحرمون على صيدها كله والضب أعرش الذنب خشب منه مئذنه
ولولا الى الحمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمع أصدا تدره ولايا كل الإحنادب والذب

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعشب ولايا كل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والحراي والخنافس والحجـ
ذرياق والنساء يسمن بلحمه وضب البلد وأضب كثر ضـ بابه وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان إذا كثر ضبابها وأرض مضمبة ومربة ذات ضباب
ويرايع ابن السكيت ضب البلد كثر ضـ بابه ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قططه وموشيت الدابة وأل السقاء وفي الحديث إن أعرايا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال في غائطه مضمبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أرض مضمبة مثل مأسدة ومزاة مربة ومربة أي ذات أسود وذباب ويراييع وجمع
المنـ بـ مضمبة فهو اسم فاعل من أضب كأضبت فهي مفعلة فإن صحت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضمبا بعد هو من الضب الغضب والحديث لم
أزل ذا ضب ووقعنا في ضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة منه بـ قال
الزهري سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد طراد المضمبة أي أضيد الضباب جمعوها على
مفعلة كما يقال لنسيموخ مضمبة وللسيرف مضمبة والمضيب الحارث الذي يضب الماء في يجرده حتى
يخرج إل أخذه والمضيب الذي يؤقي الماء إلى بحيرة الضباب حتى يراقها فتبرز فيصيدها قال الكميت
بغنية صيف لا يؤقي نطاها * ليلغها ما أخطأه المضيب

يقول لا يحتاج المضيب أن يؤقي الماء إلى بحيرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لأن الماء قد كثر
والسيل قد علا الزبى فكناؤه ذلك وضبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذبذبا فأخذت بذبـ
والله بـ مذبذبا الضب يذبح فيجعل فيه السم في المثل أعق من ضب لأنه ربما أكل كل حسوله
وقواهم لأفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لأن الضب
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يذبحه عون على السنة البهائم ذات السمكة وردا يضب فقال

أصبح قايي صيردا * لا يشتهي أن يردا * الأعرا دأعددا * وصليما نأردا * وعذكتا مأمئدا
والضب يكنى بأحسنيل والعرب تشبه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول
الشاعر
منايين أبرام كان أكنهم * أكن ضباب أنشقت في الحبايل

وفي حديث أنس إن الضب ليوت هزالا في بحيرة بذب ابن آدم أي يجس المطر عنه بشووم ذنوبهم
وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نساوأضبرها على الجوع ويروى أن الحباري بدل الضب

قوله وصليما نأردا قالني
التمكمله تصحيف من
القدماء فتيبهم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
كنت وهو السريع
الازرداد اه مصححه

لأنها أبعد الطير من جمعة ورجل حبّ ضب من كرم مرأوع حرب والضب والضب الغنظ والحقد وقيل هو النخن والعداوة وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رفاك تسأل ضغني * وتخرج من مكاني ضبابي

وتقول أصب فلان على غل في قلبه أي أشمره وأصب الرجل على حقد في القلب وهو يضب بضبا ويقال للرجل إذا كان خبائثا وعالقا ضب قال والضب الحقد في الصدر أبو عمرو ضب إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل من مامل ضب لصاحبه وفي حديث عائشة رضى الله عنها فغضب القمام وأصب عليها وضب ضبا وأصب به سكك مثل أضيأ وأصب على الشيء وضب سكك عليه وقال أبو زيد أصب ذاتككم وضب على الشيء وأصب وضبوا أحموا وأصب الشيء أضمه وأصب على ما في يديه أسكه وأصب النجوم صاحوا وجأوا وقيل تكلموا أو كالم بعضهم بعضا وأصبوا في الغارة تهذوا واستعاروا وأصبوا عليه إذا كثروا عليه وفي الحديث فلما أضبروا عليه أي كثروا وبطل أضبروا ذاتككم واستبعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا وأصب فلان على ما في نفسه أي سكك الناس على ضب فلان على ما في نفسه أي أخرجه قال أبو بكر ثم تحب النجوم ذاتككم وأسكوا عن الحديث وأصبوا ذاتككم وأضبروا في الحديث وزعموا أنهم لما ضبروا وقال أبو زيد أصب الرجل ذاتككم ومما يقال ضبب لئله ما ذاسالت وأصبهم أنا إذ أسالت منهم الدم فكانت أصب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم وأصب الدم أعمل وفيه ترقق والضب والتصبيب تعطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب السبي لا الغنم وقيل الضباب ضبابية تعشى الأرض تلتطخ وتجمع الضباب وقيل الضباب والضبابية سبي كالتعبار تعشى الأرض بالعدوى ويقال أصب يومنا وتما نصيبة وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابنا ضبابية فرفقت بين الناس هي الجبال المتصاعدة من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلة تعجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق يسمى بذلك تعطية الأفق وأحدته ضبابية وقد أصبت السماء إذا كان لها ضباب وأصب يومنا صار الضباب وضبت الأرض كثرت نباتها ابن بزرج أصبت الأرض بالنبات طامع نباتها جميعا وأصب النجوم ضوا في الأمر جميعا وأصب الشعر كثر وأصب السقاء هريق ماؤه من حرز فيه أو وفيه وأصببت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروى

عن الكسائي وأَضَبَ على الشيء لزمته فلم يُسارِقْهُ وأَصْلُ الضَّبِّ اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ وَضَبَّ النَّسَافَةُ يَضِبُّهَا جَمَعَ خَلْفَهَا فِي كَتَبِهِ لِلْعَلَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعَلْتُ لَهُ كَفَى بِالرُّعْيِ طَاعِمًا * كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ جَالِبُ

وَيُقَالُ فَلَانُ يَضِبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَمَ بِجَمْعِ أَصَابِعِ وَالضَّبُّ أَيْضًا الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كَالِهَامِ وَقِيلَ هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَإِنْ تَجَمَّلَ إِيَّاهُمْ أَمَكَ عَلَى الْخَلْفِ ثُمَّ تَرَدَّدَ أَصَابِعُكَ عَلَى الْإِهَامِ وَالْخَلْفُ جَمِيعًا هَذَا إِذَا طَالَ الْخَلْفُ فَإِنْ كَانَ وَسَطًا فَلَمْ يَزَلْ يَمُتُّ فَتُضِلُّ السَّبَابِقَةُ وَطَرَفُ الْإِهَامِ فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فَالْقَطْرُ بِطَرَفِ السَّبَابِقَةِ وَالْإِهَامِ وَقِيلَ الضَّبُّ أَنْ تُضْمَّ يَدُكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتَصْرِبَ إِيَّاهُمْ أَمَكَ وَسَوَاءٌ رَاحَتُكَ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْسَ فِيهَا ضَبُّوبٌ وَلَا نَعُولٌ الضُّبُوبُ الضَّمِيمَةُ تَقْبِ الْأَحْلِيلِ وَالضَّبَّةُ الْحَلَبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ انَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يَعْنِي فِي الْقَوْلِ وَنُزْعَةُ الذَّهَابِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ انَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْنِي هَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمِيرٍ وَغَيْرُهُ وَالضَّبُّ التَّقْبُضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ ابْنُ عَمِيلٍ الضَّمِيمَةُ شِدَّةُ التَّقْبُضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلَا يَنْفُلَتْ مِنْ يَدِهِ يُقَالُ ضَمِيمْتُ عَلَيْهِ تَضَمِيمًا وَالضَّبُّ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّقَقَيْنِ فَيَرْمِي أَوْ تَجَسَّأُ وَتَسِيلُ دِمَاوِي قَالَ تَجَسَّأَ بَعْنِي تَيْمَسُّ وَالضَّمِيمَةُ مَن وَرُبَّ يُجْعَلُ لِلْبَبِي فِي الْعُكَّةِ يُطْعَمُهُ وَضَمِيمَتُهُ وَضَمِيمَتُهُ لَهُ أَطْعَمَتُهُ الضَّمِيمَةُ يُقَالُ ضَمِيمُوا أَصَابِعَكُمْ وَضَمِيمْتُ لِحَشَبٍ وَضَمِيمُوا أَبْنَاءَهُ الْحَدِيدَ وَالضَّبَّةُ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ يُضَبُّ بِهَا الْبَابُ وَالْحَشَبُ وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَفُّ لَنَافَتُهُ لَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ وَسُمِّيَتْ كَهَيْئَةِ لَأَنَّهَا عَرِضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَفِّ وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبًّا إِسَالُ كَبْضٍ وَضَبْتُ شَقَّةً تَضِبُّ ضَبًّا وَضَبُّوْا سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالضَّبُّ رِيْقُهَا وَقِيلَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلِ مِنَ الشَّدِيدِ وَضَبْتُ لَنَتَهُ تَضِبُّ ضَبًّا الْمُخْلَبُ رِيْقُهَا قَالَ

أَيُّنَا أَيُّنَا أَنْ تَضِبَّ لَنَا تَكُمُ * عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطَّبَاةِ وَجَامِلِ

وَجَاءَ الضَّبُّ لَنَتُهُ بِالْكَسْرِ يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْعَرِيسِ عَلَى الْأَمْرِ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَبَنَى تَعِيمٌ قَدَاتِيْنَا مِنْهُمْ * خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَضِبَّ لَنَا تَكُمُ

وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ دُهُوقٌ بِضِ أَى تَسِيلُ وَتَقَطُرُ وَتَرَكْتُ لَنَتَهُ تَضِبُّ ضَبًّا مِنْ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَ مُضْبًا مِثْلَ الْيَوْمِ أَى إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لَنَاتُهُ دِمَا وَضَبَّ قَهْ تَضِبُّ ضَبًّا إِسَالُ رِيْقِهِ وَضَبَّ الْمَاءُ وَالِدَمُ تَضِبُّ بِالْكَسْرِ ضَمِيمًا إِسَالُ وَأَضَمِيَّتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَافِلًا أَنْ تَضِبَّ لَنَتَهُ إِذَا وَصَفَ بِشِدَّةِ

الْتَهَمَ لَدَّ كُلِّ وَالشَّبَقُ لَغْلَغَةً أَوْ الْحَرْصُ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِمُ أَفَالِ الشَّاعِرِ

أَيْبِنَا أَيْبِنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ * عَلَى مَرُشَقَاتِ كَاتِبِيَاءِ عَوَاطِيَا

يَضْرِبُ عِندَ مَنَ لَلْعَرِضِ الْتَهَمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يُنْضِي يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا حَبَّ دَوْهَهُمَا تَضِبَّانِ دَمًا أَيْ تَسْمِيلَانِ قَالَ وَالتَّضِبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الدَّمَ انْقِطَارًا قَضَا لِلْوَضْوَةِ يَسَالُ ضَبَّتْ لِسَانَهُ دَمًا أَيْ قَطَرَتْ وَالتَّضَبُّوبُ مِنَ الذُّوَابِ الَّتِي تَجُولُ وَهِيَ تَعْدُو قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

سَقَى تَأْتَانَا تَعْدُو بِسَرِّ جَلِّ تَوَهُ * ضَبُوبٌ يُحْيِيَانَا وَرَأْسُ مَا نَلَّ

وَقَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضَبُوبًا وَالتَّضِبُّ وَرَمٌّ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّارِ بِوَضْبِهَا * فَذَا لَمَّا زَحَرَ عِنْدَ شَجْعَتِ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزُرَ مَرْتَأَى الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُعْرِفَ الْمَرْفُوقَ حَتَّى يَتَعَ فِي الْبَطْنِ فَيُخْرِقَهُ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ عَرَفَ وَلَدَى ضَبٍّ * وَالتَّضِبُّ إِذَا وَرَمَ كَوْنٌ فِي خَفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ تَقُولُ مِنْهُ ضَبُّ ضَبٍّ بَالِغٌ فَهُوَ بِعَرَضٍ وَنَاقَةُ ضَبٍّ أَيْ ضَبٍّ وَالتَّضِبُّ انْتِشَاقٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَثْرَةُ مِنَ النِّعَمِ تَقُولُ تَضِبُّ لِحْيَتِي أَيْ يَمِينُ وَانْتِشَقَتْ إِبِلُهُ وَفَضَرَتْ عَنْهُ الْبَعِيرُ بِعَرَضٍ وَنَاقَةُ ضَبٍّ أَيْ بِنْتُهُ الضَّبُّ وَهُوَ رَجْعٌ يَأْخُذُ فِي النَّرْسِ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ السَّكَنَاءُ الضَّاعِظُ وَالتَّضِبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُمَا انْتِشَاقٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَثْرَةٌ مِنَ النِّعَمِ وَالتَّضِبُّ السَّكَنُ حِينَ يُنْقَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَوْنٌ فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبُّ الْعِلَامِ ضَبٌّ وَالتَّضِبُّ وَالتَّضِبُّ مِثْلُ أَنْ تَنْتَلِقَ عَنِ الْعَرِضِ وَاجْتَمَعَ ضَبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ الْتَهَمَ وَكَثُرَ وَضَبَابٌ قَالَ

بَطْنٌ يَتَعَالَى تَضْبَابُهُ * أَبْطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عَيْدِ تَعَدَّتْ

يَقُولُ طَلَعَهَا النِّعَمُ ثَانَةً أَبْطُونُ وَالْإِبِلُ تَعْدُو وَافْتَضَعُوا وَضَبَّتْ مِنَ الْعَرَبِ وَضَبَّتْ مِنْ أَدْعَمَ نِجْمٍ مِنْ مَرِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجَنِيمِ فَازِمْدَرَكُ الْجَعْدَتَرِيِّ يُقَالُ فَرَّقُوا النَّصْرَ الْكَلِمَ بَعِيدًا أَيْ بَنَوْا نَهْأَيَّ يَتَمَعَّدُونَ فَسَمِعُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَضْبُوا الْفُلَانُ أَيْ تَذَرَقُوا فِي طَلَبِهِ وَقَدْ أَضَبَ الْقَوْمُ فِي بَعْضِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَذَرَقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبَّ إِيَّاهُمْ رَجُلٌ وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالتَّضِبُّ بَابُ اسْمٍ رَجُلٌ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِمَّنْ يَجْمَعُ الضَّبَّ قَالَ

أَجْمَرِي الْقَدِيرُ الضَّبَابُ بَذْوُهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ عُصَّةٌ وَسَعَالُ

قوله وأبوت كالتسراء الخ
أبوت من البيات بالباء
الموحدة كما في التهذيب
والتكملة لا يقال فيها أو العدا
أي ككتاب موضع المتعادي
ووقع في سادة سرروا ثبت
بالتاء المثناة التوقيفية خطأ
أه صححه

قوله قال البطني الخ كذا
بالتصل والتكملة والباء في
الاساس قال سويدي بن
الصامت يظن الخ وأنشد
الجوهري أطافت وقال
في التكملة الرواية بطني
أه صححه

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رقاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الانس والاضطراب البرق في السحاب تحرك والاضطراب الرأس من ذلك لكثرة اضطرابه واضطرابه
السيف ومضربه ومضربه ومضربه بمضربه في الاخيرتين سيويه وقال جعلوه
اسماء كالمجدبة معنى أنهم ما يسألون الفعل وقيل حدودون الطبقة وقيل هو غوم من شبر في
طرفه والاضطراب ماضرب بمب السيف والاضطراب المضرب بالسيف وانما دخلته اليها وان
كان بمعنى منقول لاندصار في اداء الاسماء كالتحطية والاكسلة التهذيب والاضطرابية كل شيء
ضربته اسماء من حي أو ميت أو شديدا

وَأَذْهَبَ زُفْرِي بِمِيقَاتِهَا * فَخَبَّتْ لَا تَرْسَا وَلَا مَهْزُورًا

قوله لا كرماء بلزاي المنقوطة
أي خائفا أم لا

ابن سبويه وزعموا ان السيف نفسه ضرب بيه. وضرب بيه اي ضرب به لان ذلك ضرب وضرب
الشابكون كذا اي خوطت ولذلك قال الله عز وجل الجوز من النعم التي ضرب وخطها اي امس من
اعلاها الى اسفلها. وضرب في الارض ضرب بالارض بالضم وبالفتح اي بالفتح خرج فيها تاجرا
او عزرا او قيل اسرع وقيل ذهب فيها. وقيل سار في ابتغاء الرزق. يقال ان في الف درهم لمضربا
اي ضربا. والطير الموارب التي تطلب الرزق. وضرب في الارض اتقى الضرب من الرزق. قال
الله عز وجل واذا ضربتم في الارض اي سافروا. وقوله تعالى لا يستطعون ضربا في الارض يقال
ضرب في الارض اذا سافروا مسافرة وضارب وضارب. والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا. وضرب
في الضاربة وفي الارض وفي سبيل الله وضارب في المال من الضاربة وهي القرائش والضاربة
ان تعطى انسانا من سائله ساخر فيه على ان يكون الربح بينكم اذ يكون له سهم معه الخ من الربح
وكأنه مأخوذ من الضرب في الارض لطلب الرزق. قال الله تعالى واخرون يضربون في الارض
يبتغون فضلا لله. قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الارض. قال وبيان يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لان كل واحد
منهم ما يضارب حاجبه وكذلك المتقارض. وقال الضرب المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضارب وهذا يضارب. ويقال فلان يضرب الجنداي يكسبه ويطلبه.
وقال الحكميت

رَحْبُ السَّمَاءِ أَنْظِرْ أَبْجَدَ رَعِيَّتِهِ * وَاجْعِدْ أَنْفَعَ مَقَرٍّ وَبِأَنْظِرْ

وفي حديث الزهري لا تقبل من خازنة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا غيرك يتجرف به.

فيكون له سهم معلوم من الرمح وهي مفاعله من الضرب في الارض والسيف في التجارة وضربت
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبدا لابل الا الى ثلاثة مساجد
أى التركب ولا يسارع عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تتبعى الرزق والطير الصوارب
المخترقات في الارض الطالبات أرزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضربا مغمسا وضرب بنفسه
الارض ضربا قاهم وهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نثر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أذنيه وحده وضربت فيهم فلا تفرق ذى أشب أى التماس أى أفسدت نسبهم
بولاة ما فيهم وقيل عرفت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا ودكر فمضة ضرب
يعسوب الدين بدنه قال أبو منصور رأى أسرع الذهاب في الارض فرار من النتن وقيل أسرع
الذهاب في الارض بالباعه ويألف لاشباع ذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويدب أى يسرع
وقال المسيب فان الذى كنتم تتخذون * اتنا عيون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كاذبة بالنية تضرب

أى تسرع وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده أفسد وضرب على يده كنه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمر أخذه كقولنا جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتأت أن أضرب على يده أى أعقده معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعض على ركبته ليلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة
وضربا وتضارب التوم واضطر بواضرب بعضهم بعضا وضاربتى فضر بته أضربه كدت أشد
ضربا منه وضربت الخناض اذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فوجهها ومشت فهي صوارب وناقية
ضارب وضاربة تضارب على السب وضاربة على الفعل وقيل الصوارب من الابل التى تتمتع بعد
الاقاح فتعزأ نفسها فلا يسد على حبلها أبو زيد ناقية ضارب وشى التى تكون ذلولا فاذا القعت
ضربت جالها من قدامها وأنشد * بأبوال خناض الصوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقية ضارب رواه ابن هاني وضرب الفعل الناقية يضربها ضربا يأنسها قال سيبويه ضربها الفعل
ضربا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كالا يقولون نكحها وهو القياس وناقية ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقية تضارب كضارب وقال اللحياني هى التى ضربت فلم يدرك لافح هى أم غير

لا قح وفي الحديث انه نهي عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالانثى ما يؤخذ عليه من
الاجرة لاعتن نفس الضراب وتقديره نهي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن
نقصه يقال ضرب الجمل الناقصة يضربها اذا نزع عليها واشرب فلان ناقصة أى أرى الفعل عليها
ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من الضمت أى انه حرام وهذا عام فى كل فعل والشارب
الناقة التى تضربها وأنت الناقصة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كذلك كان وقد أضربت الناقة فضر بها وأضر بها الباء
الاخيرة على الشعة وقد ضرب الرجل الفعل الناقصة فضر بها ضربا وضرب الجمل رديته
وما كل خير هو بى شره وأصوله ويقال حومات كسر منه والضرب الصنيع والجلد وضربت
الارض ضربا وجلدت وضعت أصابع الضرب كما تقول طلت من الظل قال أبو حنيفة ضرب
النبت ضربا فهو ضرب ضرب به البرد وأضر به وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تستقي
الارض وأضرب البرد الرياح النابت حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القبر وضربه
البرد حتى يس وضربت الارض وأضر بها الضرب وضرب البقل وجلد وضعت وأضربت
الارض جلده وضعت وضربه ويقال لنبت ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وضعت
وأضرب الناس وأجلدوا وأضجعوا كل هذا من الضرب والجلد والصنيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث ذكر الله فى العاقلين مثل الشجر اذا خضر اوسط الشجر الذى نبت من الضرب
وهو الذى يرى البرد والجلد أبو زيد الارض ضربا اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضربا وأضر بها الضرب إضرابا والضرب بالحديد العسل الأبيض
الغليظ يذكرو بوزن قال أبو ذؤيب الهذلى فى ثأينه

وما ضرب يضاء بأوى ملكها الى طنف أعبراق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جفت طارفا * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملكها أى يعسوبهم أو يعسوب النحل أميرة والطنف حديد ندر من الجبل قد أعياهم برقى
ومن ينزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لأن مواشيم لا يبيت معهم فرعاها وأصعابها
لا ينامون الاخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا * بِهَا شَرِبَ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
الطَائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضَرَبَ الْعَسَلُ غُلُظًا وَابْيَضَّ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنَوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَمِسَّ الْعَزُّ
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِيْقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ شَرِبَ
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ
يَلْبَسُ حِمْلًا كَأَنَّهُمْ إِذَا اتَّسَعُوا * دَيْبُ الدُّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ بِالْعَسَلِ
وَالْعَسَلُ ضَرْبٌ مُسْتَضَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ لَا جَزْرَ لَكَ جَزْرًا لِلضَّرْبِ هُوَ بِنَفْعِ الرَّاءِ الْعَسَلُ
الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْعَمُ الدَّيْعَةُ مَطَرٌ
يَدُومُ سَعْدُكُونَ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ شَرِبَتْهُمُ السَّمَاءُ
وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَنَتْ وَأَعْرَضَتْ وَشَرِبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفُهُ وَأَضْرَبَ
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمَ لَكُمْ فَلَا تُعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ أَنْتَرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ شَرِبَتْ عَنْهُ الذِّكْرُ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
رَكِبَ دَابَّةً فَإِذَا رَادَّ أَنْ يُضَرِّفَهُ عَنْ جِهَتِهِ شَرِبَ بِهِ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُ عَنَّا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
مَوْضِعَ الضَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ شَرِبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ مَعَهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا تَدْعُوكم إِلَى الْإِيمَانِ بِدَعْوَتِهِ أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
وَهُوَ مَسَدْرَةٌ قَامَ صَاحِبِينَ وَهَذَا أَنْتَرَفِعَ لَهُمْ وَإِجَابُ الْعَجْزَةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ اسْتَنْهَضَهُمْ
وَيُقَالُ شَرِبْتُ فَلَانًا عَنْ فُلَانٍ أَيْ كُنْتُ عَنْهُ فَانْشَرِبْتُ عَنْهُ إِشْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضَرَّبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَنْجَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضَرَّبًا * لَمَّا وَنَنْتُ بَانَ مَا لَكَ مَالِي
وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً مُضَرَّبَةً إِذَا كَانَتْ
سَاكِنَةً لَا تَحْتَرِّكُ وَالْمُضَرَّبُ الْمَقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
مَعَهُمْ مِنْ جَمَاعَةِ هَذِهِ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا مَلَّةً فَهُوَ مُضَرَّبٌ إِذَا أَنْفَجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضَرَّبَ
بِالْعَصَا وَيُنْتَضَّ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرُ مُضَرَّبٌ وَمُضَرَّبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً

وَمُضَرَّبَةٌ فِي عِزِّ ذَنْبٍ بِرَبِّتَةٍ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَمَلٍ كَثِيرًا
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرْبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضَرَّبُ بِهَا قَالَ سِيبَوَيْهِ

هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضَرَبَ قِدَاحَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرِيفٍ بْنِ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيِّ
أَوْكَلُوا وَرَدَّتْ عَكَظًا قَبِيلَهُ * يَعْنُو إِلَى عَرَبِيَّتِهِمْ بِتَوْصِيهِ

أَمَّا يَرِيدُ عَرَفَهُمْ وَجَمَعَ الضَّرْبَ بِضَرْبَاءَ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
فَوَرَدَنَ وَالْعَمِيقُ مَقْعُدُ رَأْيِي أَلَا * ضَرْبَاءَ خَلَفَ النَجْمَ لَا يَتَلَعَّ

وَالضَّرْبُ بِالقِدْحِ الثالث من قِدَاحِ المَيْسَرِ وذكر اللحياني أسماء قِدَاحِ المَيْسَرِ الأول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضَّرْبُ وفيه ثلاثة فروض وله عُنْمٌ ثلاثة أنصباء ابن فاز وعليه
عُرْمٌ ثلاثة أنصباء لم يَنْزُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرْبُ القِدَاحِ هُوَ المَوْكَلُ بِهَا وَأُنْشِدَ لِكَمَيْتٍ

وَعَدَّ الرقيبُ خصالَ الضَّرْبِ بِ * لَا عَنْ أَقَانِينَ وَكَسَاقِرَا

وَضَرْبَتُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَضَرْبَتُهُ خَلَطَتْهُ وَضَرْبَتُ بَيْنَهُمُ فِي الشَّرِّ خَلَطَتْ وَالضَّرْبُ بِبَيْنِ الْقَوْمِ
الانْعِرَاءُ وَالضَّرْبُ بِالصَّوْفِ أَوِ الشَّعْرِ يَنْقُشُ نَمِيزَ رَجُلٍ وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ لِيُغَزَلَ فَهِيَ ضَرْبُ الرِّبَابِ
وَالضَّرْبُ بِالصَّوْفِ يُضْرَبُ بِالمَطْرَقِ غَيْرُ الضَّرْبِ بِالصَّوْفِ الْقَطْعَةُ مِنَ القُطْنِ وَقِيلَ مِنَ القُطْنِ
وَالصَّوْفِ وَضَرْبُ الشَّوْلِ لِبَنٍّ يُجَابُ بِعُضْمَةٍ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ الضَّرْبُ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّرْبُ مِنَ اللَّبَنِ
الَّذِي يُخَلَّبُ مِنْ عَمَلِ القِدَاحِ فِي أَنَاءٍ وَاحِدَةٍ ضَرْبُ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَلَا يُقَالُ ضَرْبُ لَاقِلٍ مِنْ ابْنِ ثَلَاثٍ
أَتَيْقُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ البَدَايَةِ لَا يَكُونُ ضَرْبًا لَأَنَّ عَدَّتْ مِنَ اللَّبْلِ فَتَمَّ مَا يَكُونُ رَقِيقًا وَمِنْهُ
مَا يَكُونُ خَائِرًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيئِي * ضَرْبُ جَلَادِ الشَّوْلِ خَطَاؤُ صَافِيَا

أَيُّ سَبَبٍ مَنِيئِي خَفَذَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدْوِ فَضَرْبُ
بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرْبُ الشَّكْلُ فِي القَدِّ وَخَلَقَ وَيُقَالُ فَلَانُ ضَرْبُ فَلَانٍ أَيُّ نَظِيرِهِ
وَضَرْبُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَشَكْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّرْبُ المَثَلُ وَالشَّيْءُ وَجَمْعُهُ ضَرْوَبٌ وَهُوَ الضَّرْبُ
وَجَمْعُهُ ضَرْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَضَرْبَاءُ هُـمُ الْأَمْثَالُ وَالنَّظَرَاءُ
وَاحِدُهُمْ ضَرْبٌ وَالضَّرْبُ الْأَشْكَالُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ يُضْرَبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالبَاطِلُ أَيُّ
يُمَثَّلُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالبَاطِلُ حَيْثُ ضَرْبٌ مِثْلُ اللَّهِ الْحَقِّ وَالبَاطِلُ وَالكَافِرُ وَالمُؤْمِنُ فِي هَذَا الْآيَةِ وَمَعْنَى
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَيُّ أَذْكُرْ لَهُمْ وَمِثْلُ لَهُمْ يَقَالُ عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ
أَيُّ مِنْ هَذَا المَثَالِ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ أَيُّ عَلَى مِثَالٍ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ
اعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا لَأَصْحَابِ الْقَرْيَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ مَعْنَاهُ أَذْكُرْ

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثل فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم
مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه
قال اذكروهم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرِبُ من بيت الشعر آخره كقوله
خومل من قوله * بسِطَ اللوى بين الدخول خومل * والجمع اضرب وضروب والضاوب
كل رايب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع
كالجمع قلل ذوالرمة

قد اكثرت بالحزن واعوج دونها * ضاوب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعته من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضاوب المكان ذوالشجر
والضاوب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليه بذلك الضارب فأثرله وأنشد
أمرًا ان البيت بالضاوب الذى رأيت وان لم آت به شائق
والضاوب السابغ فى الماء قال ذوالرمة

لىالى اللهو تطيبني فائعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللعم وقيل الذب المائى الذى ليس برهل قال طرفة
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صنعة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللعم المشوق
المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعجل من الضرب والطاويل
من تاء الافتعال وفى صنعة الدبيل طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال
صلاة الحرب لم تخشعه * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع شروب وضرب النجاد المضربة اذا
خطها والضريبة الطبيعية والسجية وهذه ضرب يته التى ضرب عليهم او ضربها وضرب عن
العميانى لم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد لا يدرك درجة الصوام بحسن
ضرب يته أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة
والسليقة والذعيرة والنوس والسوس والغريزة والنحاس والخميم والضريبة الخليفة يقال خلق
الناس على ضربين شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من
الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفته والجمع شروب أنشد نعل

قوله من غسان الذى فى
المحكم من خفان بفتح فشد
أيضاً ولعله روى بهما الذا
موضمان كما فى ياقوت
وأنشده فى ك ف ل
تحتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابة سدرًا اه
مصححه

أَرَأَيْتَ مَنْ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَ نِسْوَانٍ لَمَنْ ضَرْبُ

وَكذلك الضَّرْبُ وَضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا أَيُوصَفُ وَيُنْقَلِبُ وَقَوْلُهُمْ ضَرْبُ لَه المثل بكذا الغمام عنه بين له
ضَرْبُ لَمَنْ الْأَمْثَالُ أَيُوصَفُ وَنَقْلُهَا وَقَدْ كَرَّرْتُ الْحَدِيثَ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ وَهُوَ أَعْتَابُ النَّاسِ
بِغَيْرِهِ وَتَقْبِيلُهُ وَالضَّرْبُ الْمَثَلُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ
وَالضَّرْبُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤَخَذُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَزْءُ وَنَحْوُهَا وَمِنْهُ ضَرْبُ الْعَبْدِ وَهُوَ
نَقْلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَامِ كَمْ ضَرْبٍ يَنْتَكِي الضَّرْبُ يَمُوتُ الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ التَّارِجِ الْمُتَرَجِّ
عَلَيْهِ وَهُوَ فِعْلُهُ بِمَعْنَى مَوْتِهِ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَامِ الْأَعْلَى كَانَ عَلَيْهِنَ لِمَوَالِيهِنَّ
ضَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرْبٍ يَمُوتُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضِ وَهُوَ وَطَائِفُ الْأَرْجَاءِ
عَلَيْهَا وَضَرْبُ عَلَى الْعَبْدِ الْأَوَّلُ ضَرْبًا وَجَمْعُهَا عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ وَالْأَسْمُ الضَّرْبُ يَمُوتُ وَضَرْبُ فَلَانُ
الضَّرْبُ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ بِهِ وَفَارَضَهُ وَمَا يُعْرَفُ فَلَانُ ضَرْبُ عِلَّةٍ وَلَا يُعْرَفُ نِيَمُهُ ضَرْبُ عِلَّةٍ
أَيُ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَثَلُ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مُعْرُوفٌ وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ فِي نَسَبِهِ أَيْ سَيِّدِهِ
مَا يُعْرَفُ لَهُ ضَرْبُ عِلَّةٍ أَيْ أَصْلُ وَلَا قَوْمٌ وَلَا بٌ وَلَا تُعْرَفُ وَالضَّرَائِبُ اللَّيْلُ الَّتِي ذُكِرَتْ ظِلْمَتُهُ
يَمِينًا وَهِيَ مَلَأَتِ الدُّنْيَا وَضَرْبُ اللَّيْلِ بِأَرْوَاقِهِ قَبْلَ قَالِ حَمِيدٌ

سَرَى مَثَلُ بَيْضِ الْعَرِيفِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ • بِأَرْوَاقِهِ وَالضَّبْعُ قَدْ كَذَّبَ طَعْمُ

وَقَالَ يَا لَيْتَ أَمَّ الْعَمْرِ كَكَانَتْ صَاحِبِي • وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

• بِسَاعِدَتِي وَكَفَّ مُضَاضٍ •

وَالضَّرْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ • وَضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ
طَالَ قَالَ • ضَرْبُ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَهُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي فَضَرْبُ نَعَالِي إِذَا نَهَمَ فِي الْكَفِّ سَنِينَ عَدَدًا
قَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُمْ السَّمْعُ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا وَمَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا سَمِعَ
أَتْبَعَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ لَا يَسْمَعُونَ إِذَا نَامُوا وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرْبُ اللَّهِ عَلَى صَمْعَتِهِمْ أَيْ نَامُوا
فَسَلِمَتْ نَفْسُهُمْ وَالضَّرْبُ نَقْبُ الْأَذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرْبُ اللَّهِ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةُ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ
حُجْبُ الصَّوْتِ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْبَسَ آذَانُهُمْ وَيَمْنَعَهُمْ وَأَفْكَانُهُمْ أَقْدَمُ ضَرْبٍ عَلَيْهِمْ إِجْتِبَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
ذَرٍّ ضَرْبُ عَلَى أَصْعَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِأَيْمَانِهِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرْبُ الدَّهْرِ ضَرْبُهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَتَنِي مِنَ
الْقَضَاءِ وَضَرْبُ الدَّهْرِ مَنْ ضَرْبُهُ أَنْ كَانَ كَذَاوَكْذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرْبُ الدَّهْرِ يَتَنَايَ بَعْدَ
مَا يَبْنُو قَالَ ذُو الرِّمَةِ

فان تضرب الأيام أي بيننا * فلانا شرسا ولا متغير

وفي الحديث فضرَب الدهر من ضرب بانه ويرى من ضربه أي مر من مروره وذَهَبَ بعنه وجاء مضطرب العنان أي متفردا منهمزما وضربت عينه غارت كجَلَّت والضريبة اسم رجل من العرب والمضرب العظم الذي فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي اذا كسر عظم من عظامها أو قصها لم يصب فيه مخ والمضرب الذي يضرب به العود وفي الحديث الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضرب باو ضربا اذا تحرك بقوة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضرب السوط والعسا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والتعل فلانهم وفي الحديث النهي عن ضرب الغنائص هو أن يقول الغائص في البحر للناجئ أعوض عوصة فما أخرجه فهو لك بكذا فية فتان على ذلك ونهى عنه لانه غرر ابن الاعراب المضرب الحيل في الحروب والتضرب تحريض للشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب فسطاط الملك والبساط مضرب اذا كان مخيطا ويقال للرجل اذا خاف شيئا انخرق في الارض جبنا قد ضرب بدقته الارض قال الراعي يضرب غرابا ناقة صقرا

ضوارب بالاذقان من ذي شكمة * اذا ما هو كالتيزك المتوقد

أي من صدر ذي شكمة وهي شدة نفسه ويقال رأيت ضرب نساء أي رأيت نساء وقال الراعي وضرب نساء لورا هن ضارب * له ظلة في قوله ظل رانما قال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أي طلبته في كل الارض ويقال ضرب فلان الغائط اذا منى الى موضع يقضى فيه حاجته ويقال فلان أعزب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الاعراب يضرب الارض البول والغائط في حفرها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى وارى عنى فضرب الخلاء ثم جاءه يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان (ضغب) الضغاب الرجل وفي المحكم الضاغب الذي يحتجب في الخمر فيفزع الانسان بمثل صوت السبع أو الأسد أو الوحش حكاه أبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاغب بالغلول * انك غول ولدك غول

هكذا أنشده بالاسكان والصحيح بالانطلاق وان كان فيه حينئذ اقواء وقد ضَغَب فهو ضاغِب والضغيب والضغاب صوت الارنب والذئب ضَغَبَ يَضَغِبُ ضَغِيْبًا وقيل هو تصور الارنب عند

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بضم ضرب وروي راهب
بدل ضارب اه مصححه

قوله ضرب الارض البول
الخ كذا به هذا الضبط في
التعذيب اه مصححه

أخذها واستعاره بعض الشعراء لابن فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَانِهِ * مَعَ النَّرَّاحِيَا ضَغِيْبُ الْأَرَانِبِ

وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقْلُقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضُ مُضَغَبَةٍ كَثِيرَةُ الضَّغَايِيسِ وَهِيَ صَغَارُ الشَّيْءِ وَرَجُلٌ ضَغْبٌ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَمَا الضَّغَايِيسَ أَسْقَطَتِ السَّيْنَ مِنْهَا لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَسْمِ بِكَافٍ فِي تَصْغِيرِ فَرْزْدَقٍ فَرَزْدُ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَايِيسَ فَالْيَ ضَغْبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنَ الْفَتْحِ لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِي وَالضَّغْبُوسُ رُبَاعِي فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لَا لَ (ضَب) ضَبَّ بِالْأَرْضِ ضَبًّا نَشْرَبُ بِهِ وَضَبَّ بِهِ ضَبًّا قَبَضَ عَلَيْهِ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعِ (ضَهَب) أَضْهَبَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ عَرَضَهُمَا عَلَى النَّارِ عِنْدَ انْتِثَافِ وَضْهِهِ بِالْمَارِئِ وَحَمَّهِ وَغَيْرِهِ وَضْهَبُ اللَّحْمِ شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ فَهُوَ مُضْهَبٌ وَقِيلَ ضْهَبَهُ شَوَاهُ وَلَمْ يَبَالِغْ فِي تَضْهِجِهِ أَبُو عَمْرٍو لِحَمِّ مُضْهَبٍ مَشْوَى عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْتَجِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

نَمَشْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُفْنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَانُ شَوَاهِ مُضْهَبِ

أَبُو عَمْرٍو إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ يَبَالِغْ فِي تَضْهِجِهِ قُلْتَ ضْهَبَ تَضْهِجَتَهُ فَهُوَ مُضْهَبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ اللَّحْمُ الْمُضْهَبُ الَّذِي قَدْ شَوِيَ عَلَى جَمْرٍ نَحْمِي ابْنُ الْقُرَظِيِّ الضَّهْبَاءُ الْقَوْسُ الَّتِي عَمَلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّهْبَاءُ مِنْهَا الْأَزْهَرَى فِي تَرْجُمَةِ هَنْبِ وَفِي التَّوَادِعِ تَضْهَبُ الْقَوْمُ وَضْهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَبْهَبُوا وَحَطَبُوا كَلَامُهُ لَا كَثَارَ وَلَا سِرَاعَ وَالضَّهَبُ كُلُّ قَبْ أَوْ حَرْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ لَتَحْمَى عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ * وَغَرَّجِيشُ قُدُورُهُ ضْهَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ أَعْمَاقَهُ وَالضَّهَبُ بِالضَّادِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ تَجِيشُ قُدُورُهُ بِضْيَابِ جَمْعُ الضَّهَبِ وَهُوَ الْيَوْمُ الشَّدِيدُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو (ضُوب) الضُّوبَانُ وَالضُّوبَانُ الْجَمَلُ الْمَسْنُوقُ النَّوِيُّ الضَّحْمُ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ قَالَ

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا فَدَاحِظُ نَابِهِ * فَلَا نَانِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ وَاشِلُ

وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا الْغَرْبُ شَوْلًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ لَمْ تُعْجِرِ الضُّوبَانُ أَوَمَهُ * رَوْسُ الْقَذَافِ رِيَمًا أَوْ تَوِيمَ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرَى فِي تَرْجُمَةِ ضَبْنٍ قَالَ مَنْ قَالَ ضُوبَانًا أَحْمَلُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ الْفِعْلُ وَيَكُونُ

قوله ورجل ضغب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الغين المعجمة وفي القاموس
يسكونها اه صححه

قوله الضوبان الخ أي ينتج
أوله ونحوه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه صححه

على مثال قَوْعَالٍ ومن قال ضُوبَانٌ جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ وقال أبو عمرو الضُوبَانُ مِنَ الْجَمَالِ
السَّمِينِ الشَّدِيدِ وَأَنشَدَ

على كل ضُوبَانٍ كَأَن سَرَبَقُهُ * بِنَايَةِ صَوْتِ الْأَخْطَبِ الْمُتَرَمِّمِ
لِمَارَايَةِ الْهَمِّ قَدْ أَجْنَفَانِي * قَرَبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلظَّعَانِ
* كُلِّ نَائِي الْقَرَى ضُوبَانِ *

وَأَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ ضُوبَانٌ بِالْهَمْزِ النَّسْرَاءُ ضَابَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْفَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَابٌ
إِذَا خَلَّ عَدُوًّا (ضيب) الضَّيْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ السَّيْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَابِ وَقَالَ اللَّيْثُ
بَلَّغَنِي أَنَّ الضَّيْبَ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ سَمِعْتُ
أَبَا الْهَمَيْسَعِ يَنْشُدُ

أَنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْزِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ الثَّنَعِ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الثَّنَعُ الصَّدْفَةُ وَضَيْبُهُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ اللَّوْلُو شَبَهَ قَطْرَاتِ الدَّمْعِ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طب) الطَّبُّ عِلَاجُ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيْبٌ عَالِمٌ بِالطَّبِّ
تَقُولُ مَا كُنْتُ طَبِيْبًا وَلَقَدْ طَبَّيْتُ بِالْكَسْرِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يَتَعَاطَى عِلْمَ الطَّبِّ وَالطَّبُّ وَالطَّبُّ لُغَتَانِ
فِي الطَّبِّ وَقَدْ طَبَّ يَطْبُ وَيَطْبُ وَتَطَبَّبَ وَقَالُوا تَطَبَّبَ لَهُ سَأَلَ الْأَطْبَاءُ وَجَعَ الْقَلِيلِ أَطْبَةً وَالْكَثِيرِ
أَطْبَاءً وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍّ وَطَبٌّ وَطَبٌّ فَطَبِّ الْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنْ كُنْتُ ذَا طَبٍّ فَطَبٌّ
لِنَفْسِكَ أَيْ أَبْدَأُ وَأَلْبَأُ بِإِلَاحِ نَفْسِكَ وَسَمِعْتُ السَّكَاكِي يَقُولُ اعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلٌ مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ
الْأَحْرَمِ أَمْثَالَهُمْ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا أَصْنَعُهُ صَنْعَةً مِنْ طَبٍّ لَنْ حَبِّ أَيْ صَنْعَةً حَازِقٍ
لَنْ يُحِبُّهُ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بَيْنَ كَفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوءَةِ فَقَالَ إِنْ أَذْنَتْ لِي
عَاطِلَتُهَا فَإِنِّي طَبِيْبٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيْبُ الَّذِي خَلَقَهَا مَعَنَا مَا لَعَالَمُ بِهَا خَالَتُهَا الَّذِي
خَلَقَهَا لِأَنْتَ وَجَاءَ يَسْتَطِيبُ لَوَجْهَهُ أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ وَالطَّبُّ الرِّقُّ وَالطَّبِيْبُ
الرِّقِيُّ قَالَ الْمُرَارِبُ سَعِيدُ الدِّقْعِيِّ يَصِفُ جَلًّا وَلَيْسَ لِلْمُرَارِ الْخَنْطَلِي

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَتِهِ * مِنَ الشَّبَهِ سَوَاهَا بِرَفْقِ طَبِيْبِهَا

وَمَعْنَى يَدِينُ يُطْبِعُ وَالْمَزْرُورُ الزَّمَامُ الْمَرْبُوطُ بِالْبُرَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ حَلْقَتُهُ مِنَ الشَّبَهِ وَهُوَ الصُّنْدَرُ أَيْ
يُطْبِعُ هَذِهِ النَّاقَةُ زَمَامُهَا الْمَرْبُوطُ إِلَى بُرَّةٍ أَيْ نَفْثِهَا وَالطَّبُّ وَالطَّبِيْبُ الْحَازِقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ بَعْلُهُ
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غَرَاةٍ تَحْلِلُ * جَاءَتْ عَلَى غَرَسِ طَبِيْبٍ مَاهِرٍ * وَقَدْ قِيلَ إِنْ اشْتَقَّاقُ

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه صححه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق به له طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال فلان طب بكذا أى عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا للطبيب فى الأصل الحاذق بالأمور العارفة بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكفى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لأن منزلة القضاة من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبيب الذى يعانى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفحل طب ماشر حاذق بالضراب يعرف اللآفتح من الحائل والضبعة من المبسورة ويعرف تنص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويسرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذى لا يصع خنقه الا حيث يبصر فاستعارا حذو الذين المعنيين لأفعاله وخلالله وفي المثل أرسله طبأولا تزيده طأطا وبعضهم يرويه أرسله طبأبا ويعبر طب يتعاهد موضع خروجه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأست

ألم
 أن من يبلغ حسان عني * طب كان دأولا أم جنون

ورواه سيبويه أخر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المستحور قال أبو عبيدة الخاسمى السحر طب على التماثل بالباء قال ابن سيده والذى عندي أنه الخدق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحجم بشرن من طب قال أبو عبيد طب أى سحر يقال منه رجل مطبوب أى مستحور كقول الطبيب عن السحر تداولا بالباء كما كنوا عن اللدبع فقالوا سلام وعن المشاركة وهى مهلكة فقالوا فإذ تداولا بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الخدق بالاشياء والمهاراة بها يقال رجل طب وطبيب إذا كان كذلك وإن كان فى غير علاج المرضى قال عنترة

ان تغدى دوى القناع فأنى * طب باخذ الفارس المستلتم

وقال علقمة

فان تسألنى بالنساء فأنى * بصير بادوا النساء طبيب

وفى الحديث فلعن طبأا صابا أى سحرا وفى حديث آخر أنه مطبوب وماذا نبطي أى بهري وعادى وشأتى والطب الطوى بدو الشهوة والارادة قال

ان يكن طبك القراق فان ا * بين ان تعطينى صدورا الجمال

وقول قرو بن مسيك المرادى

فَانْثَغْلَبْ فَعَلًا بَوْنٌ قَدَمًا * وَاِنْثَغْلَبْ فَعِيْرٌ مَغْلَبِيْنَا
فَاِنْثَغْلَبْنَا جُنُودًا وَابْكُن * مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخَرِيْنَا
كَذَاكَ الْاَهْرَدُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ * تَنْكُرُ صُرُوفُهُ حِيْنَآ خِيْنَا

يجوز أن يكون معناه مادف رنا وشائنا وعادتنا وأن يكون معناه شتم وشتنا ومعنى هذا الشعر أن
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مراراً لم يغلب
الامرة واجدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حَتَّى اِذَا مَا لَهَا فِي الْجَذْرِ وَانْجَدَرَتْ * شَمْسُ النَّهْرِ سَعَاءً بَيْنَهَا وَطَبِيبٌ

الاصمعي الخبيثة والطبة والخبيثة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشبيثة
المستطيلة من الثوب والجمع الطباب وكذلك طباب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب ايضا والطبة الجلدة المستطيلة المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلدة في القرية والسقاء والاداة اذا سوى ثم
خرز غير منثني وفي الصباح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة منثنية كالاشبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلدة اذا خرز في أسفل القرية والسقاء
والاداة ابوزيد فاذا كان الجلدة في أسفل هذه الاشياء منثنية ثم خرز عليه فهو عراقى واذا سوى ثم
خرز غير منثني فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيرين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القرية وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بَلَى فَاَرَقَصْ دَمْعَكَ غَيْرَ زُرْ * كَمَا عَيْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

وقد طب الخرز بطبه طبوا وكذلك طب السقاء وطبه شد للكمرة قال الكميت يصف قطا
أو الناطقات الصادقات اذا عذت * بِأَسْتَبِيَةِ لَمْ يَشْرِشِ الْمَطْبِبُ

ابن سيده ورعاست بيت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طباب
وطبيب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يمتص قال الازهرى لم أسمع التطبيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطنب البيت ويقال طببت الديباج تطبيبا اذا أدخلت
بمنتهى توسعها وطبابة السقاء وطبائهم أطربهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانجدرت في نسخة
وانخذت وحرره اه مصححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسر
والباء الموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
مصححه

قوله أرته من الجرباء الخ
أنشده في جرب وركد غير أنه
قال هناك يصف حمارا
طردته الخيل تبعه اللحاح
وهو يخاف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه صححه

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَسَّوْا أَلْهَارَ الْمَرَا كَدُ
يَصِفُ حِمَارًا وَحَشَّ خَافَ الطَّرَادَ قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شُعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتْنَ الْجَلَّاتِ الْمَسْجُلَ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طَرْدَ مِنَ السَّمَاءِ
وَالطِّبَابَةَ مِنَ السَّمَاءِ طَرِبُهُ وَطَرْنُهُ وَقَالَ الْآخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنَ الْأَطْبَابَةَ * كَتَرَسَ الْمُرَامِي سُسْتَكِنًا جَنُوبَهَا

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً لِأَنَّهُ فِي شَعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّهُ فِي السَّجَنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطِّبَةُ وَالطِّيبَةُ وَالطِّبَابَةُ الْمُسْتَطِيلُ الضِّيقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ وَالطِّبْطِيبَةُ صَوْتُ تَلَا طُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاضْطَلَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطِيبَةُ الْمَيْثِ إِلَى حَوَائِهَا

عَدَاهُ بِالْأَنِّ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْثِ وَطَبْطَبَ الْمَاءُ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطِيبَةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَسَمِعْتَ أَصْوَتَهُ طَبْطِيبَ وَالطِّبْطِيبَةُ شَيْءٌ عُزْبِيٌّ يُضْرَبُ بِهِ يَعْصِفُ الْعَصَاخُ
الطِّبْطِيبَةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ تَطَبَّطَبَ قَالَ

إِذَا طَطَعَتْ دُرِّيَّةٌ لَعْمَالِهَا * تَطَبَّطَبَ نَدْيَاهَا فِطَارَ طَبْطِيبِهَا

وَالطِّبْطِيبَةُ خَشَبَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَةِ ابْنُ هَانِيٍّ
يَقَالُ قُرْبُ طَبٍّ وَيُقَالُ قُرْبُ طَبًّا كَقَوْلِهِ نَعَمْ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قُرِبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ امْرَأَةٌ فَتَنَّا لَهَا بِكَرَامٍ ثَبَّ فَنَاتَلَّ لَهُ قُرْبُ طَبٍّ
(طَبْطَبَ) (طَبْطِيبَ) الْعَجْمِ (طَعْرَبَ) مَا عَلَى فُلَانٍ طَعْرَبَةٌ بَنَمِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ طَعْرَبَةٌ بِنَفْعِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَطَعْرَبَةٌ وَطَعْرَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ قَالَ شَمْسَرُ
وَسَمِعْتُ طَعْرَبَةً وَطَعْرَمَةً وَكَأَنَّهَا الْغَاثُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَقَالَ تَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْ
رُؤْسِ النَّاسِ وَلَا يَسْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَعْرَبَةٌ بَنَمِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَكَسْرِ هَا وَبَا لِحَاوٍ وَالْخَاءُ اللَّبَاسُ وَقِيلَ
الْخِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَعْرَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَقِيلَ لَطْفَةٌ عَنَمٍ
وَأَمَّا أَبُو عِيْسَى وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْخَدِّ وَاسْتَعْمَلَاهَا بَنَمِ فِي النَّفْيِ وَالْإِيْجَابِ وَالطَّعْرَبَةُ
النَّسْوَةُ قَالَ * وَحَاضٍ مِنْ أَمْرٍ فَأَوْطَعْرَبَا * وَمَا عَلَيْهِ طَعْرَمَةٌ كَطَعْرَبَةٍ أَيْ لَطْفٍ مِنْ عَنَمٍ وَطَعْرَمَةٌ
أَصْلُهَا طَعْرَبَةٌ وَقَالَ نُصَيْبٌ

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْقَهُ * مَوَا كَفٍ لَمْ يَكْفُفْ عَلَيْهِنَ طَرْبُ

قال والطرب ههنا الغناء من الجنيف وواله الارض والموا كف موا كف المطر وطرب
القربة ملاها وطرب اذا عدا فارا (طعب) الطعب والطعب خضرة تعالوا الماء المزم
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طلبة وطعب الماء علاه
الطعب وعين مطلبة وما مطعب كغير الطعب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطعب
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مَطْلَبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةٌ * فِيهَا الْقَنَادِعُ وَالْحَيْمَانُ تَصْطَخِبُ

يروي بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى الطلب في الطعب وطعبت الارض
أول ما تخضر بالنبات وطعب الغدير وعين مطلبة الأرجاء والطلبة القتل (طغرب) به وما
عليه طغرب أي ليس عليه شيء ويروي بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طغربة وقد مر حنا في طرب لانه يقال بالحاء والحاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعترى عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلال
الفرح وذهب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارِقِي * وَإِذَا مَأْنَى ذَوَالِبٍ سَأَلِ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلِ

وَأَرَانِي طَرِبَ بَأْنِي أَثَرَهُمْ * طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْخَبَلِ

والواله التاكل والخبل الذي اختبل عقله أي جن وأطربه هو وطربه قال الكمي

وَلَمْ تُلْهِني دَارُ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلِ * وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مَخْضِبِ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبَ

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى شَاَهَا كَالَيْلٍ مَوْهِنًا عَمَلُ * بَانَ طَرَابُ أَبْوَابِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْ

يقول بانته هذه البقر العطاش طرابا لما رآته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطعب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس اه
مصححه

ومطرَبَةٌ الاخيرة عن اللحياني كثير الطَرَب قال وهو نادر واستَطَرَب طلب الطَرَب واللَّهُو
وطَرَبه هو وطَرَبَ تَغَيَّ قال امرؤ القيس

يَعْرِدُ بِالْأَحْجَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ * تَعْرِدُ مِمَّا حِجَّ النَّدَى الْمُطَرَّبِ

ويقال طَرَبَ فلان في غنائه تَطَرِيًا اذ ارجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كَطَرَبَ الطائرُ الْمُسْتَحِرَّ * اى رجع والتَطَرِبُ في الصوت مدَّة وتَحْسِينُهُ وطَرَبَ في قراءته

مدور جع وطَرَبَ الطائرُ في صوته كذلك وخَصَّ بعضهم بالكاء وقول سلمى بن الملثعد

لما رَأَى أَن طَرَبَ بَوا من سَاعَةٍ * أَلَوَى بِرِيعَانِ العدى وَأَجْدَمَا

قال السكري طَرَبَ بَوا صاحوا ساعة بعد ساعة والطَرَبُ نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

وَأَذْبُكُهَا وابل طراب تَزْعُجُ الى أَوطَانِهَا وقيل اذا طربت الحياتها واستَطَرَبَ الحداة الابل

اذا خَنَثَتْ في سبيلها من أَجل حُدَاتِهَا وقال الطرماح

واستَطَرَبَتْ ظُهُفُهُمْ لما خَرَّلَ بهم * آل الضحى ناشطاً من دَاعِيَاتِ دَدٍ

يقول جلهم على الطَرَبِ شَوْقُ نَارِعٍ وقول الكميت

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ * عِنْدَ الدَّامَةِ حَتَّى يَرَى الطَرَبِ

فانما عني بالطَرَبِ السَّهْمُ مِمَّا طَرِبْتُ بِهِ لَدَوْمِى فَمِلَ بِالْأَصَابِعِ والمَطَرَبُ والمَطَرِبَةُ

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

وَمَنَافٍ مِثْلَ فَرْقِ الرِّاسِ تَحْلِيهِ * مَطَارِبُ رُقَبِ أُمَيَّاتِ الْهَافِي

ابن الأعرابي المطرب والمطرِبُ الطريق الخاضع والمَنَافُ المُنَرِّسُ بذلك لانه يَنْتَلِفُ سَالِكُهُ فِي

الْأَكْثَرِ كَمَا هُوَ الْعِدْرَاءُ يَدْعُو لَانَهُمْ يَتَّبِعُونَ سَالِكَهُمْ وَلِرُقَبِ الضَّمَّةِ وقوله مثل فَرْقِ الرِّاسِ أى مثل

فَرْقِ الرِّاسِ فِي ضَمِّهِ وَتَحْلِيهِ أى يُجَدِّدُهُ هَذِهِ الطَّرِيقُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ وَأُمَيَّاتِ الْهَافِي أى

وَاسِعَةُ الْمِيلِ الْمَسَافَةِ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ نَعَنَ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَطَرِبَةِ وَالْمَقَرِبَةِ الْمَطَرِبَةُ

وَاحِدَةُ الْمَطَارِبِ وَهِيَ طَرِيقٌ سَعَارَةٌ تَقْدُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكِبَارِ وَقِيلَ لِلْمَطَارِبِ طَرِيقٌ مَنُورَةٌ وَاحِدَتُهَا

مَطَرِبَةٌ وَمَطَرِبٌ وَقِيلَ هِيَ الطَّرِيقُ الضَّمَّةُ الْمُنْفَرِدَةُ يَقَالُ طَرِبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ عَدْتُ عَنْهُ وَالطَّرِبُ

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَطَرِبُوبُ اسْمُ (طَرَبُ) طَرَبٌ بِالْقَمِ

أَسْلَاهَا وَقِيلَ انْطَرَبِيَّةً بِالشَّيْءَيْنِ قَالَ ابْنُ جَنَّةٍ

فَإِنْ اسْتَلَّ الْكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ * يُطَرِبُ فِيهِ إِضَاعُطَانٍ وَنَا كَتْ

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتهديب بالموحدة
بعد العين والذي في الأساس
بالمنشأة التحسية ثم قال أى
سألته أن يطرب ويغنى
وهو من داعيات دد أى
من دواعيه وأسبابه يعنى
الناشط وهو الحادى لانه
ينتشط من مكان الى مكان
اه صححه

قوله يريد أهرع الخ أنشد
في دوم يستل أهرع الخ
والأهرع بازاءى السريع
اه صححه

قوله والطرب أى بوزن كف
كافى القاموس وانظر من
أين لهما أنه باطاء المهملة
وقد ذكره ابن الأثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
صححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجراح فقال دخلت على أحمول بطرطب شعيرات له يريد
 يتفح بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصغرى بالشفنتين للضأن أبو زيد طرطب بالنجعة
 طرطبة اذا دعاها وطرطب الخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيدة الطرطبة صوت الخالب للمعز
 يستكنها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف أو القربة
 والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى النختم المسترخى الطويل يقال أخزى الله طرطبها ومنهم
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضمة مجاز
 طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة
 الطويلة الثديين قال الشاعر

أَيْسَتْ بِقَمَاتِهِ سَهْلَةً * وَلَا بَطَرُطْبَةٍ لَهَا غَلْبٌ

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أَفِ اِتْلَاكَ الدَّقِيمِ الْهَرْدِيَّةِ * الْعَنَقَةِ الْجَلْمِ الطَّرُطْبَةِ

والطرطبة النضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبانة من المعز الطويلة شطري الضرع

الزهري في ترجمة قوطب قال الشاعر

إِذَا رَأَى قَدَأَيْتَ قَرُطْبًا * وَجَالَ فِي حِمَاشِهِ وَطَرُطْبًا

قال الطرطبة دعا الحر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهردين وطرطبين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوافق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طرب)

المطاسب المياه السدم الواحد دوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شيء أي ما به

شيء من اللذة والطيب (طعرب) الطعربة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيدة

ولا أدري ما حقيقة (طعرب) طعرب عدا متعسقا (طعشب) طعشب اسم حكاه

ابن دريد قال وليس يثبت (طلب) الطلب محاولة ويجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان

للك عند آخر من حق طلبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا وطلبه على افتعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فتيل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
 في التاموس تخفيفها اه
 مكتوبه

عامر وَطَلَبَهُ حَاوِلٌ وَجُودُهُ وَأَخَذَهُ وَالتَّطَلَّبُ الطَّلَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَالتَّطَلَّبُ طَلَبٌ فِي مَهَلَةٍ مِنْ
مَوَاضِعٍ وَرَجُلٌ طَالِبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَبٌ وَطُلَّابٌ وَطَلْبَةٌ الْآخِرَةُ اسْمُ الْجَمْعِ وَطُلُوبٌ مِنْ قَوْمٍ طُلُوبٌ
وَطُلَّابٌ مِنْ قَوْمٍ طُلَّابِينَ وَطَالِمٌ مِنْ قَوْمٍ طَلْبَاءَ قَالَ مُلَيْحُ الْهَنْدَلِيِّ

فَلَمْ تَنْظُرِي دِينَ أَوَّلَيْتِ اقْتِضَاءَهُ * وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِبٌ بَطَائِلُ

وَطَلَّبَ الشَّيْءُ طَلْبَهُ فِي مَهَلَةٍ عَلَى مَا يَجِبِي عَلَيْهِ هَذَا الْخَوْبُ بِالْغَلْبِ وَطَالَبَهُ بِكَذَا طَالِبُهُ وَطُلَّابًا
طَلَبَهُ بِحَقِّهِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الطَّلَبُ وَالطَّلْبَةُ وَالطَّلَبُ جَمْعُ طَالِبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَإِذَا صَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ * يَلْحَنُ لَا يَأْنِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

وَطَلَّبَ إِلَى طَلْبٍ رَغَبٍ وَأَطْلَبَهُ أَعْطَاهُ مَطْلَبَ وَأَطْلَبَهُ أَبْجَاهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَالطَّلْبَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَطْلَبَةٌ مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ نَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلُبُ إِلَى طَلْبَةٍ
فَأَنِّي أَحِبُّ أَنْ أَطْلُبَ كَلِمَةً الطَّلْبَةُ الْخَاجَةُ وَالطَّلَامُ الْخَاجَرُ وَاقْتَضَاهَا يَقَالُ طَلَبَ إِلَى قَاتِلَتِهِ
أَيَّ اشْعَثْتُهُ بِطَلَبٍ وَفِي حَدِيثٍ الدُّعَايِيسُ لِي مَطْلَبٌ سَوَاءٌ لَوْ كَلَامٌ مَطْلَبٌ بِعَيْدٍ الْمَطْلَبُ يَكْفُفُ
أَنْ يَطْلُبَ وَمَا مَطْلَبٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَاءِ وَالْكَلَامِ أَتَيْنَا قَالَ الشَّاعِرُ

* أَهْأَجَزَ بَرَقَ آخِرُ الدَّلِيلِ مَطْلَبُ * وَقِيلَ مَا مَطْلَبٌ بِعَيْدٍ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَضَلُّ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا * عَنْ مَطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبُ

وَيُرْوَى عَنْ طَلَبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقَ تَضَطَّرِبُ يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى يَنْجَاهُمْ إِلَى طَلْبِهِ وَقَوْلُهُ
رَاعِيًا كَلْبِيَّةً يَعْنِي ابْنُ الْأَسْوَدِ مَنْ ابْلَى كَلْبٌ وَقَدْ طَلَبَ الْكَلَامُ بِنَاءً وَطَلَبَهُ الْقَوْمُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ قَاصِدٌ كَلْبٌ قَرِيبٌ وَمَاءٌ مَطْلَبٌ كَلْبٌ بَعِيدٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ مَاءٌ مَطْلَبٌ إِذَا بَعْدَ كَلْبٍ بِقَدَرِ
مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ فَأَذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مَطْلَبٌ ابْلَى غَيْرُهُ أَطْلَبَ الْمَاءُ إِذَا بَعْدَ فَلَمْ يَزَلْ إِلَّا
بَطْلَبٌ وَبَطْرُطُونَ بِعَيْدَةِ الْمَاءِ وَابْرُطُلُبُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَإِذَا تَكَلَّفْتَ الْمَدِيحَ اغْتَرِبْ * عَالِجَتُهُ أَطْلَبُهَا نَزَاهَا

وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ أَعَانَهُ عَلَى طَلْبِهِ وَقَالَ الْجَمْعِيُّ أَطْلَبَ لِي شَيْئًا بَعْدَ لِي وَأَطْلَبَنِي أَعْنَى عَلَى الطَّلَبِ وَقَوْلُهُ
فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ قَاتِلَهُ لَكُمْ أَنْ أُرْدَعَكُمْ إِلَى الطَّلَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ
مصدر أَرَفِمَ مُقَامَهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ أَهْلَ الطَّلَبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ
أَمْشِي خَلْفَكَ أَخَشِي الطَّلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّلْبَةُ السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ

وَطَلَبَ إِذَا اتَّبَعَ وَطَلَبَ إِذَا تَبَاعَدَ وَانْهَ لَطَلَبُ نِسَاءٍ أَيْ يَطْلُبُنَ وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطَلَبَةٌ وَهِيَ طَلَبُهُ وَطَلَبَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِيَانِ إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَتَوَّاهَا وَمَطْلُوبٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَعْنَى

* يَارْحَمَ قَاطَعًا عَلَى مَطْلُوبٍ * وَيُقَالُ طَالِبٌ وَطَلَبٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٌ وَطَالِبٌ وَمُطَلَبٌ وَطَلَبٌ وَطَلَبَةٌ وَطَلَابٌ أَسْمَاءُ (طنب) الطَّنْبُ وَالطَّنْبُ مَعَاحِلُ الْخَبَاءِ وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوُهُمَا وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ عُرُوقُ نَشْعَبٍ مِنْ أُرُومَتِهَا وَالْأَوَانِي الْأَطْنَابُ وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَالْأَطْنَابُ الطُّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخِيَّةِ وَالْأَسْرُ الْقَصَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ وَالْأَطْنَابُ مَا يَشُدُّهُ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سِيدَةَ الطَّنْبُ حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّهُ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ هُوَ الْوَتْدُ وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ وَطَنْبَةٌ وَطَنْبَةٌ مَذَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّةٌ وَخِبَاءٌ مَطْنَبٌ وَرَوَاقٌ مُطَنَّبٌ أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَخْرُجْ مَنَى إِلَيْهَا أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَالطَّنْبُ وَاحِدُ أَطْنَابِ الْحِمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ وَالطَّنْبُ عِرْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سِيدَةَ أَطْنَابُ الْجَسَدِ عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشُدُّهَا وَالطَّنْبَانِ عَصَبَتَانِ مَكْنَتَانِ نَغَرْنَا الْخَرْمَ تَدَانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ وَالْمَطْنَبُ وَالْمَطْنَبُ أَيْضًا الْمُنْكَبُ وَالْعَانِقُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَأَذْهَى سَوْدًا مِثْلُ الشَّعِيمِ * نَغَتْنِي الْمَطْنَابُ وَالْمُنْكَبُ

وَالْمَطْنَبُ حَبْلُ الْعَانِقِ وَجَمْعُهُ مَطْنَابٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّتْ عَنْهُ دُطُوعُهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ أَشْعَةُ تَمُتُّ كَأَنَّهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَشْعَتِ بْنِ قَيْسٍ رَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا وَرَدَّهَا عَمْرًا إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بَيْنَ عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا وَمَتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مَطْنَابِي أَيْ طَنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طَنْبِ بَيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنْ بَيْتِي مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَحْسَبُ خُطَايَ مَطْنَبُ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْسَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمَطْنَبُ الْمِصْفَاةُ وَالطَّنْبُ طُولُ فِي الرَّجُلَيْنِ فِي اسْتِرْخَاءٍ وَالطَّنْبُ وَالْأَطْنَابُ جَمْعُ سَبْرِ يُوَصِّلُ بَوَارِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُطْرَها وَقِيلَ أَطْنَابُ الْقَوْسِ سَبْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَرَعِ عَلَى قُرْصَتِهَا وَقَدْ تَنَبَّأَتْهَا الْأَسْمَى الْأَطْنَابُ السَّبْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَرَمِ الْقَوْسِ وَقَوْسٌ مُطَنَّبَةٌ وَالْأَطْنَابُ سَبْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِلْسَبْرِ طَائِلُ قَالَ النَّابِغَةُ بَصْفَ خَيْلٍ فَهِيَ مَسْتَبْطَنَاتُ بَطْنِ ذِي أَرْلٍ * يَرْكُضْنَ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِ

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه مصححه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الازم وجمعه الاطناب وقال سلامة
حتى استعثن بأهل الملح ضاحية * يركض قد قلت عقد الاطناب
وقيل عقد الاطناب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأته من بنى كنانة بن النيس بن جابر بن قضاة واسم
ابيه زيد مائة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكر مطنب لا يرى
اقصاه من كثرة وجيش مطناب بعيد ما بين الطريقين لا يكاد يقطع قال الطرمح
عمى الذى صبح الخلاب غدوة * من نهر وان يحقل مطناب
ابو عمر والتطنب ان تعلق السقاء من عمود البيت ثم تغطيه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كان اودما واطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح اودم والاكثار
فيه والمطنب المدح لكل أحد ابن الانبارى اطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد واطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب أى طول وفرس اطنب اذا كان
طويل القترى وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى * كبداء لا شئ فيها ولا طنب

وطنب النهر من طنبيا وهو اطنب والافنى طنبيا طال ظهره واطنبت الابل اذا سيع بعضها
بعضا في السير واطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقد رأى مصعب في ساطع سبط * منه اسوابى غارات اطناب

يقال رايت اطنابة من خيل وطير وقال الفرزدق

كان امرأى الناس كنت ابن امه * على فليح من بطن دجلة مطنب

وفليح نهر ومطنب بعيد الذهاب يعنى هذا النهر ومنه اطنب في الكلام اذا ابعده يقول من
كنت احدا فاعلموا على بحر من البعور من الخصب والسعة والطنب خبر اسن وادى ماوية وماوية
ماء لبنى العنبر يطن فليح عن ابن الاعرابى وأشد

ليست من الالاف تلهى بالطنب * ولا الخمير مع الشاء المغب

الخميرات خبر اوات بالصلاة صاعها ماوية سمين بذلك لانهم انخبون في الارض أى انقبضن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد الخ كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
مصححه

فاطماتن فيها وطَبَّ الذَّبَّ عَوَى عن الهَجَرَى قال واستعاره الشاعر للسَّقْب فقال
 * وطَبَّ السَّقْبُ كَمَا عَوَى الذَّبُّ * (طهلب) الطَّهْلَبَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ (طوب)
 يُقَالُ لِدَاخِلِ طُوبَةٍ وَأَوْبَةٍ يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ لِأَنَّ تِلْكَ بَاءً وَهَذِهِ وَاءٌ وَالطُّوبَةُ
 الْأَجْرَةُ شَامِيَةٌ أَوْ رومية قال نَعْلَبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَوْ أَمَكْنْتُ مِنْ نَفْسِي مَا تَرَكَوْا لِي طُوبَةً يَعْنِي
 أَجْرَةَ الْجَوْهَرِيِّ وَالطُّوبُ الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَسَرٍ وَالطُّوبَةُ الْأَجْرَةُ ذَكَرَهَا الشَّافِعِيُّ قَالَ ابْنُ شَيْلٍ
 فَلَانَ لَا أَجْرَةَ لَهُ وَلَا طُوبَةَ قَالَ الْأَجْرُ الطَّيْنُ (طيب) الطَّيِّبُ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ وَالطَّيِّبُ نَعْتُ وَفِي
 الصَّحَاحِ الطَّيِّبُ خِلَافُ الْحَبِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَمْرُ كَذَا كَرَأْلَهُ قَدْ تَسَعَّ مَعَانِيهِ فَيُقَالُ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ
 لِتِي تَصْلُحُ لِلنَّبَاتِ وَرَبْعٌ طَيِّبٌ إِذَا كَانَتْ لَيْمَةً لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ وَطَعْمَةٌ طَيِّبَةٌ إِذَا كَانَتْ حَلَالًا وَامْرَأَةٌ
 طَيِّبَةٌ إِذَا كَانَتْ حَصَانًا عَظِيمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَكَلِمَةُ طَيِّبَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَكْرُوهٌ
 وَبَلَدٌ طَيِّبٌ أَيُّ أَمْنَةٍ كَثِيرَةٍ الْخَيْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبُّ غُفُورٍ وَنِكَحَةٌ طَيِّبَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهَا اتِّئَانٌ وَلَا يَكُنْ فِيهَا رِجْ طَيِّبَةٌ كَرَأْنِجَةُ الْعُودِ وَالنَّدَّ وَغَيْرُهُمَا وَنَفْسٌ طَيِّبَةٌ بِمَا قَدَّرَ لَهَا
 أَيْ رَاضِيَةٌ وَخُطَّةٌ طَيِّبَةٌ أَيْ مُتَوَسِّطَةٌ فِي الْجُودَةِ وَزُبَّةٌ طَيِّبَةٌ أَيْ طَاهِرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَتَجِمُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَزُبُونٌ طَيِّبٌ أَيْ سَهْلٌ فِي مَبَايِعَتِهِ وَسَبِيٌّ طَيِّبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ غَدْرٍ وَلَا
 نَقْصٍ عَنْهُ وَطَعَامٌ طَيِّبٌ الَّذِي يَسْتَلْذِ الْأَكْلَ كُلُّ طَعْمٍ ابْنُ سِيدَةَ طَابَ الشَّيْءُ طَيِّبًا وَطَابَ الدُّورُ كَا
 وَطَابَ الشَّيْءُ أَيْضًا طَيِّبٌ طَيِّبًا وَطَيِّبًا قَالَ عَلْتَمَةُ

يَحْمِلُنْ أَزْجَةً تَضْحُ الْعَبِيرُ بِهَا * كَأَنَّ نَطْيَاهُمَا فِي الْأَنْفِ مَشْهُومٌ

وقوله عز وجل طِبْتُمْ فَادْخُلُوا هَٰذَا الدِّينَ مِنْ مَعْنَاهُ كَتَمَ طَيِّبِينَ فِي الدِّينِ فَادْخُلُوا هَٰذَا الدِّينَ وَطَابَ الطَّيِّبُ
 وَالطَّيِّبُ أَيْضًا بِمَا لَانَ جَمِيعًا وَشَيْءٌ طَابَ أَيْ طَيَّبَ أَمَا أَنْ يَكُونَ فَاءً لِأَنَّهُ ذَهَبَ عَنْهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ
 فَعَلًا وَقَوْلُهُ يَاعُمَرَ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ * مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ
 بَيْنَ أَبِي الْعَادِي وَآلِ الْخَطَّابِ * أَنْ وَقُوفًا بِنَاءِ الْأَبْوَابِ
 يَدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ * يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرْقِ قَلْعَ الْأَنْيَابِ

قال ابن سيدة انما ذهب به الى التأكد والمبالغة ويروى في الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والاني طيبة وطابة وهذا الشعر بقوله كثير بن كثير التوفلي يدحبه عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ أَيُّ هُوَ شَرِّ بَقِيَّةٍ مَنْ قَبِلَ أَيْهِ وَأُمُهُ فَقَدْ تَقَابَلَا فِي الشَّرِّ وَالْجَلَالَةِ لِأَنَّ عَمْرَ

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 جده من قبل أبيه أبو العاص جده وجدته من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جده بن
 المثنى * هزبت برأعي طيب البئر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادته ان لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الأثير وقد تكررت الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يرد في الحديث كإن الحديث نكاهة عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال انما امر حجاباً الطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات
 في التحيات أي الطيبات من الصلوات والدعاء والكلام مصر وفاء إلى الله تعالى وفلان طيب
 الازار اذا كان عتيقاً قال النابغة * رفاق النعال طيب حجازهم * أراد انهم أعتقوا عن
 الحزام وقوله تعالى وهدوا إلى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى اليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أي النكاح والعمارة ولم يفسر
 نعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مبنياً لموحد حقيقة التوحيد والتميز
 في رفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يتقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال النراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال واما قوله تعالى يستلونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستلون
 أشياء كثيرة فلاتا كلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استظفوه مما لم ينزل بتحريمه
 فلا يؤمنون لحوم الانعام كلها والباقي من الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أنشرف على علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا تنظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيب الاطيب والاضيق والكيس لان فعله ليست من
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيق في الضوى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هاشم
 النهاية اه مصححه

وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنِ السَّيْرِافِي وَطُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَانَ أَصْلُهُ طَيَّبِي فَقَالُوا يَا
 وَأَوَالِ اللُّزْمَةِ قَبْلَهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ طُوبَى بِكَ بِالْبَاءِ
 التَّهْذِيبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضْمِنُهَا فَيَقُولُ طُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مِمَّا
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالصَّوَابُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَبِيحُ بِهِ بِالْآيَةِ مَدَّ ذَنْبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِذَلِكَ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفْعُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ نَعْلَبُ وَقَرَأُ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ بِجَعْلِ طُوبَى مُصْدَرًا
 كَقَوْلِكَ سَقِيَالَهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِيَّ وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحِكْمَةُ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ تَأْنِي فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى أَعرَابِي بِالْحَرَمِ طَيِّبِي لَهُمْ فَأَعَدْتُ وَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبِي فَأَعَدْتُ وَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيِّبِي فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قَاتِ طُوبَى فَقَالَ طَيِّ طَيِّ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنِي لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهَنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قَبِلَ مِنَ التَّنْصِيرِ يَسْتَدِقُّ قَوْلَ النُّحَوِّينَ أَنَّهُمْ أَفْعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ شَدَّ
 طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّوبَى بِالْأَثَرِ * وَرِسْلًا يَتَقَطَّيْنِ الْعِرَاقَ وَفُومُهَا
 الرِّسْلُ اللَّبَنُ وَالطُّوبَى الْحَبْلُ وَالْيَقَطَّيْنِ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ أَسْعَتْ وَسَرَتْ فَمِنْ يَتَقَطَّيْنِ
 وَالْقَرْعُ الْحَبْلُ وَالْجَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَنَّا غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ
 فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا أَفْعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا نَمَتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْبَاءُ وَأَوَا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا الْمُرَادُ بِهِ أَهْلُهَا أَفْعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا يُطَيَّبُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَلِمَةٌ جَائِزٌ وَحِكْمَةُ سَبِيحُ بِهِ اسْتَطَابَ طَيِّبَهُ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ وَكَانَ
 فَعَلُهُمْ أَقْبَلَ الزِّيَادَةَ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ قَبْلَهَا لَا مَعْنَى وَأَطَابَ الشَّيْءُ وَطَيَّبَهُ وَاسْتَطَابَ بِهِ وَجَدَهُ طَيِّبًا
 وَالطَّيِّبُ مَا يَتَطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ تَطَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ النَّوْبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبي بالهاء فعربت فأنه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه
 م

* فكانهم انفاحة مطبوبة * جاءت على الاصل كتحيط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما
 مع عومتى حلف المطيبين اجتمع بنوهاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جعدان في الجاهلية وجعلوا
 طبيا في جفنه ونحوها وايدىهم فيه ونحو القوا على التناصر والاختلاف لظهور من الظالم فسموا المطيبين
 وسند كرمه متوفى في حلف ويتقال طب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وناعاه بكلام
 يوافقه والطيب والطيبه الحل وقول ابي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور
 الان طاب القتال اى حل وفي رواية اخرى فقال الان طاب امضرب يريد طاب الضرب
 والقتل اى حل القتال فابدل لام التعريف ميم او هي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا ايها
 الرسل كلوا من الطيبات اى كلوا من الحلال وكل ما كحل حلال مستطاب فهو داخل في
 هذا وانما خوطب بهذا اسم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل فتنهن الخطايا
 ان الرسل جميعا كذا امر واقل الزجاج وروى ان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان
 ياكل من عذرا لامة واطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هوزن من احب ان يطيب ذلك
 منكم اى يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكمرا الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي
 من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن عذرو ولا تنقض عهد الاسمي سبي طيبة اى سبي طيب يحل
 سبه لم يسبوا ولهم عهد اؤذمة وهو فعله من الطيب بوزن خيرة ونولة وقد ورد في الحديث كذلك
 والطيب من كل شئ افضل والطيبات من الكلام افضل واخسه وطيبة الكلا اخسه وطيبة
 التراب اجه واغناه وطابت الارض طيبا اخضت واكلاث والاطيبان الطعام والنكاح
 وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب اطيباه كله ونكاحه
 وقيل هما النوم والنكاح وطايه مازحه وشراب مطيبة للنفس اى طيب النفس اذا مر به
 وطعام مطيبة للنفس اى طيب عليه وبه وقوله لم طبت به نفسا اى طابت نفسي به وطابت
 نفسي بالشيء اذا سمعت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه
 اذا وافقها وطبت نفسي ساعته وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبت لكم عن شئ منه نفسا
 وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك احد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تغفل من الطيبة
 وما طيب اى طيب وشئ طيب بالضم اى طيب جدا قال الشاعر
 نحن اجدنا دونها الضرابا * انا وجدنا ماها طيبا
 واستطابناهم سألناهم ماء عذبا وقوله * فلما استطابوا صب في الصحن نصفه * قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبناهم أي سألناهم
 ماء - ذبا قال وبذلك فسر ابن الأعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في
 الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر
 ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يبرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملايح
 وقيل واحد هاتين مطايب ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطايب الرطب وأطاييب الجزور
 وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطاييب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 عن مطايب الجزور ما واحد فقال مطيب وضحك الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصراح أطعمنا فلان من أطاييب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرحي في كتابه المعروف بالترقي في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطاييب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطاييب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطاييبها واذكر
 مناتمها وأنا نتمها وامرأة حسنة المعاري والجميل تجري على مساويها الواحدة مساواة أي على ما فيها
 من السوء كيف تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقالب لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار
 أبو حنيفة الأطاييب للكل فقال وإذا رعت الساعة أطاييب الكلاب عما خفيها والطابة الخمر قال
 أبو منصور كانت بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطلع على النصف
 الطابة العسير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمى استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة والأطابة كناية عن الاستنجاء وسمى بهم من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الاعنبي

يارجنا فاطة على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب

قوله على مطلوب كذا
 بالتمهيد أيضا ورواه في
 التكملة على يعقوب اه
 مصححه

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها ريد خلق العانة لانه تنظيف وازالة أدنى ابن الأعرابي
 أطاب الرجل واستطاب إذا استنجد وأزال الأدنى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

طعاما طيبا أو أطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأنشدت امرأة

لما تمنى الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أى متزوج هذا قالت امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت

* ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بريق قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء

وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والجارية والنجورة والحبيبة والحبيبة قال الشاعر

* فأصبح ميمونا بطيبة راضيا * ولم يدكر الجوهري من أسماء مساوى طيبة بوزن شعبة قال

ابن الاثير في الحديث أنه امرأتان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها

يثرّب والثرب الترساد فسمى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيب

قال وقيل لـ من الطيب الطاهر لخالصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت لى الارض

طيبة طهورا أى نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فخله بالمدينة وقيل ابن طاب شرب من الرطب

هناك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق

ابن زيد شربان من النمر وفي حديث الرؤيا رأيت كأننى دار ابن زيد وأتينا رطب ابن طاب قال

ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفيه

عرجون ابن طاب والطيب فخله بالبحر إذا أرطبت فتعثر عن اختراقها تساقط عن نواه

فبقيت الكساسة ليس فيها الا نوى معاقى بالتفريق وهو مع ذلك يكر قال وكذلك اذا اخترفت وهى

منسوبة لم تتبع النواة للبعاء والله أعلم

(فصل النطاء الممجة) (ظاب) النطاء الرجل والظاب والنطاء مهموزان السلف تقول هو

ظابه وظامه وقد ظاهبه وظامه ونطاء ونطاء ما اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها اللعيانى

نطاء بنى فلان مظاهبه وظامه بنى اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظاب فلان أى

سلفه وجهه أطوب وحكى عن أبي الدقش فى جمعه طوب والظاب الكلام والجلبة والصوت

ابن الاعرابى ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب اذا ظلم والاعرف أن الظاب السلف مهموز

وأن الصوت والجلبة وصاح التيس كل ذلك مهموز الاسمى قال سمعت ظاب تيس فلان وظام

تيسه وهو صاحبه فى هاجيه وأنشد لاؤس بن حجر

تيسه وهو صاحبه فى هاجيه وأنشد لاؤس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ * لَهُ ظَأْبٌ كَصَحْبِ الْغَرِيمِ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لأن هذا لم يجيء في شعره قال ابن بري هذا البيت للأعلى بن جبال العبدي يَصُوعُ أَيْ يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلانثى من ولد المعز والأحوى أراد به تيساً أسودً والحوة سواد يضرب إلى حمرة والزيم الذي له زعنفتان في حلقه (ظلب) ابن الأثير في حديث البراء فَوَضَعَتْ ظُيُوبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قال قال الحربي هكذا روى وانما هو ظُيُوبُ السِّيفِ وهو مطرفه فيجتمع على الظبابة والظيين وأما الضييب بالاضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالاضاد المهملة وقد تقدم في موضعه (ظبطب) التهذيب أما ظب فانه لم يستعمل الا كتراروا الظبب ظبب كلام الموءدة بشر قال الشاعر * مَواعِدُجاء له ظبب * قال والمواعِدُ بالغين المبادر المتدب أبو عمر وظببب اذا صاح وله ظببب أي جلبة وأنشد

جاءت مع الصبح لها ظببب * فغشى الدائرة منها كعب

ابن سيده يقال مابه ظببب أي مابه قلبة وقيل مابه شيء من الوجع قال رؤبة

* كان في سلا ومابى ظببب * قال ابن بري صواب انشاده وما من ظببب وبعده

بي والبل أنكرت بك الأوصاب * قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على صحة السيل لأن الخريزي ذكر في كتابه درة العواص أنه من غلط العلامة وصوابه عند السلال ولم يصب في انكاره السيل كثرة ما جاء في أشعار النحباء وقد ذكره سيبويه في كتابه أيضاً والأوصاب الأسماء الواحدة وصب والاصل في الظببب بئر يخرج بين أشجار العين وهو القمع يدأوى بالزعفران وقيل مابه ظببب أي مابه عيب قال * بيتي ليس بها ظببب * والظببب البثرة في جفن العين تدعى الجذبة وقيل هو بئر يخرج باعين ابن الاعرابي الظببب البثرة التي تخرج في وجوه الملاح والظببب داء يصيب الابل ابن سيده الظببب أصوات أجواف الابل من شدة العطش حكاه ابن الاعرابي والظببب الصياح والجلبة وظببب الغم أبالها وهي أصواتها وجلبتها وقوله * جاءت مع الثرب لها ظببب * يجوز أن يعنى به أصوات أجواف الابل من العطش ويجوز أن يعنى بها أصوات مشيها وقوله أيضاً * مَواعِدُجاء له ظببب * فسرته ثعلب بالجلبة وبأن ظببب جمع ظبببة قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون جمع ظببب على حذف الياء للضرورة كقوله * والبكرات النسيج العظماء * (ظرب) الظرب بكسر الراء كل ما تأمن الجارة وحده طرفه وقيل هو الجبل المنبسط وقيل هو الجبل الصغير وقيل الروابي الصغار

والجمع ظَرَابُ وكذلك فسر في الحديث الشمس على الظَرَابِ وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الآكام والظراب وبطنون الأودية والتلال والظراب الراوي الصغار واحد ظراب بوزن كَفٍ
وقد يجمع في القلة على أَظْرُب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلكت يأسه ود فقال بهذه
الظَرِبِ السَّوَاقِطِ السَّوَاقِطِ المُنْتَخِضَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كَأَنِّي
على ظَرِبٍ ويصغر على ظَرِبٍ وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظَرِبِ الآخر
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خسر الظراب ليعصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محددا وإذا كان خائفة الجبل كذلك سمي ظربا وقيل الظرب أضغر الأكام وأحد جبرا
لا يكون حجره الا طرا أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلنا مري أخاه شرجيل وكان قبل يوم الدلاب الأول

إن جنبي عن الدراش لناب * كنجاني الأسرفوق الظراب
من حديث نعي إلى قاتر * قاعيني ولا أسيع شراي
من شرجيل أذغاوره الآز * ماح في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والاسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال المنفل
المظرب الذي لو حتمه الظراب قال روبة * شد الشنلى الجندل المنظربا * وقال غيره
ظربت - وافر الدابة نظربا فهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
الظرب تشبه بابا جليل لقوته وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد قال
بادئوا جذه عن الأظراب * وهذا البيت ذكره الجوهري شاعدا على قوله والأظراب أسناخ
الأسنان قال عامر بن الطفيل

وه قطع حلق الرحالة ساج * بادئوا جذه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الازهرى للبيد أيضا
وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤبؤيه وتبسد بؤبؤا جذه إذا وطئ على الظراب أى كالج يقول هو
هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * جَرْدًا مُنْدَلِ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحي وهو الذي اختاره الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم صَلَّى حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ قَالَ لَنْ جُلَّ فَخْرِكَ كَانَ التَّبَسُّمَ والنواجد ههنا آخر الاضراس وذلك لا يبين عند الصَّحِيح وَيَقْوَى أَنَّ النَاجِدَ الضَّاحِكُ قول الفرزدق

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِ النَّوَارِ وَقَوْمِهَا * إِذْ لَمْ يُوَارِ النَاجِدَ الشَّقَاتَانِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدَّرَ دَلَّوْ * تَعَلَّى مُصْطَلَاهُ أَيْ بَرُودِ

والظَرْبُ عَلَى مِثَالِ عَتَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ اللَّحِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَتَدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِظَرْبِ جَعْدِ

أبو زيد الظرباء ممدود على فَعْلَامَ دَابَّةٍ شَبَّهَ الْقِرْدَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ الظَّرْبَانُ بَانُونٌ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ وَالظَّرْبَاءُ مَدُودٌ لَحْنٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلِّمُ الظَّرْبِيَّ عَلَيْهَا * فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قَالَ وَالظَّرْبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الْعَوَابُ وَرَوَى شَمْرَعْنُ أَبِي زَيْدِ هِيَ الظَّرْبِيَّ وَهِيَ الظَّرْبَانُ بِغَيْرِ نُونٍ وَهِيَ الظَّرْبِيُّ الظَّامُ مَكْشُورَةٌ وَالرَّاءُ جَزَمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ * ظَرَابِيٍّ مِنْ حِمَانٍ عَنِّي تُنْبِرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْإِنِّي ظَرْبَانِيَّةٌ وَقَالَ الْبَغِيثُ

سَوَاسِيَةُ سُودُ الْوُجُودِ كَانَهُمْ * ظَرَابِيٍّ غَرَبَانٍ بِجَرُودَةٍ مَحَلْ

وَالظَّرْبَانُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ أَدْمُ الْأَذْنَيْنِ صَمَاحَاهُمُ وَيَانُ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ الْبَطْنِ كَثِيرُ النَّسْوِمِ مُمْتَنِّ الرَّائِحَةِ يَفْسُوفِي جَحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ خُبْتِ رَائِحَتِهِ فَيَأْكُلُهُ وَتَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُمْ أَتَفْسُوفِي نَوْبٍ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرْبَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَتَفْسُوعِي بَابِ جَحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَادُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَثَلِ فَسَايَمْنَا الظَّرْبَانِ وَذَلِكَ إِذَا تَقَطَّعَ الْقَوْمُ ابْنَ سَيْدَةٍ قِيلَ هِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَقِيلَ هِيَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَّاحٍ الزُّبَيْدِيُّ التَّغْلِي

أَلَا بَلْعًا قَيْسًا وَخَنْدَفًا إِنِّي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخ أي
بفتح الظاء وكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كما في
التكملة وبكسر الظاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه صححه

يعني كثير بن نهاب المذبحي وكان معاوية ولأهله خراسان فاختار مالا واستتر عندها بن عروة
المرادي فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الطربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للطربان
خطافي وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الطربان وبعده
في البيت لا ينكح محطمة أنه * يسب ويحزى الدهر كل عيان
قال ومن رواء ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن حجاج وأغما هو لأسد بن ناغصة وهو الذي قتل
عبيدا بامر النعمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغا فتيان دودان أني * ضربت عبيدا مضرب الطربان
عداة توخى الملك يلمس الحبا * فصافف نحسا كن كالطربان

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الطربان دابة صغيرة التوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وعو كبريس الرأس أي مجتمعة
قال وأذناه كالذئبي السنور وجعه الطربى وقيل الطربى الواحد جمعه طربان ابن سيده والجمع
طربان وطربان الباء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في أنسان
وسياق ذكره الجوهري الطربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق
وما جعل الطربى التصار توفها إلى الطم من موج البحار الخاضار

وربما مدّ وجع على طربان مثل حرباء وحراي كأنه جمع طرباء وقال

وهل أنتم لأطراي مدحج * تناسي ونسيتني يا أنفها الطغم

وطربى وطرباء اسمان للجمع ونسيت به الرجل فيقال يا طربان ويقال تشاء فاكما متباخرين بينهما
طرباناشهم والخش تشاءهما بنين الطربان وقالوا هما يتنازعان جلد الطربان أي يتسابقان فكان
بينهما جلد طربان يتنازله ويخادباه ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتساقان جلد الطربان أي
يتساقان وأمن مسخ اليدين بالشيء الخشن (ظنب) الطنبية عقبة تلب على أطراف الريش
مما يلي النوق عن أبي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
وقيل هو عظمه قال بصف ظليما

عاري الظنابب منحش قوادمه * رمذحتي ترى في رأسه صغعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عري عظم
ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الأمر ظنبوبه تيماله قال سلامة بن جندل

كأذا ما أنا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنايب
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخفيف زجر الفرس قرعاً للظنبوب
وقرع ظنايب الامر دله أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنايب الهوى يوم عالج * ويوم الأولى حتى قسرت الهوى قسراً
فان خفت يوماً أن يسلبك الهوى * فان الهوى يكسبك منه صبراً

يقول ذلك الهوى بقرعى ظنبوبه كما تفرغ ظنبوب البعير لتموّح لك فتر ككبه وكل ذلك على
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يركب في عالية الرمح وقد ستره بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب
راحلته بعصاه اذا ناخها اليه كهم أركوب المسرع الى النسي وقيل أن يضرب ظنبوب دابته
بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لأمير ظنبوبه اذا جد فيه قال أبو زيد
لا يقال لذوات الأوطنة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فلو أنها طافت بظنب منجم * نقي الرق عنه جذبه فهو كالخ
لجاءت كان التسور الجون بجها * عسا ليجه والنامر المتناوح

يصف معزى بجسن القبول وقلة الاكل والمنجم الذي قدأكل حتى لم يبق منه الا قبل والرق ورق
الشجر والكالج المنقشر من الجذوب والقصور تنرب من الشجر (ظلوب) ظاب البئس صياحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يصوغ عنوقها أخوى زريم * له ظاب كاذب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانا لا نعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً كثر كان حمله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) * (عب) العب شرب الماء من غير مص وقيل أن يشرب
الماء ولا يتنفس وهو يورث التكباد وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلا غثت الدغرة أن
يسب الماء مرة واحدة والغث أن يتقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تتابع الجرع عبه
يعبه عباً وعب في الماء أو الاناء عباً كرع قال

يكرع فيها فعب عباً * محبباً في ماها منسكباً

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصاً ولا يعبه عباً العب

قوله محبباً في ماها الخ كذا
في التهذيب محبباً بالماء
المهملة بعدهما موحدتان
ورقع في نسخ شارح
القاموس محبباً بالميم وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تعريف فاحش وكان يجب
مراجعة الاصول اهـ مصححه

الشُّرْبُ بِالتَّنْقِيسِ ومنه الحديث الكبد من العَبِّ الكبداء يعرض للكبد وفي حديث
الحوض يَعْبُ فيه ميزان أي يَصْبَانُ فلا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمْ ما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين
المعجبة والتاء المنة فوقها والحمام يُتَرَبُّ الماء عُبًّا كما تَعْبُ الدَّوَابُّ قال الشافعي الحمام من الطير
مَا عَبَّ وَهَدَرُ ذَلِكَ أَنَّ الحمام يُعَبُّ الماء عُبًّا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئاً فشيئاً وَعَبَّتِ الدَّلُوكُ
صَوْتٌ عند غَرْفِ الماء وَتَعَبَّ النِّبَذُ الخ في شربه عن العياني ويقال هو يَتَعَبَّبُ النِّبَذَ أي
يَجْعَرُهُ وحكي ابن الاعرابي أن العرب تقول إذا أصابت الظباء الماء فلا عَبَابَ وإن لم تُصِبْه فلا
أَبَابَ أي إن وجدته لم تَعْبُ وإن لم تجده لم تَأْبُ له يعني لم تَتَمَّ الطلابة ولا تشربه من قولك أْبُ لَأَمْرٍ
وَأَتْبُ لَهْتَمًا وقوله لم لا عَبَابَ أي لا تَعْبُ في الماء وعَبَابٌ كل شيء أقوله وفي الحديث أنا حِثٌّ مِنْ
مَدْحِ عِبَابٍ سَدَّهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الماء أوله ومُعْظَمُهُ ويقال جَاوَزَ عِبَابِيَّمْ أي جَاوَزَا
بِاجْمَعِهِمْ وأراد بلسانهم من سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عَزِهِمْ ومجدهم وفي حديث علي
يَصِفُ آبَاءَهُ كَرَّرَنِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَبْتُ بَعَابَهُمْ وَفَزَّتْ بِجَبَابِيَّ أي سَبَقَتْ إِلَى جَهَنَّمَ الْإِسْلَامُ
وَأَذَرْتُ وَأَوَّلَهُ وَتَرَبَّتْ صَفْوَةٌ وَحَوَّتْ فُضَائِلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَنْسِيرُ الْكَلَامَةِ
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ هَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَا سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
فَدَحِهِ فَتَنَالُ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بَعَابَهُمْ بِالْعَيْنِ الْمَعْجُومَةِ وَفَزَّتْ بِجَبَابِهِمْ بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طَرَفٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقُرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤَنَّثَاتِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمُرَّارُ

رَوَاعِغُ لِلْعَمَى مُتَعَقِّقَاتُ * إِذَا أَمْسَى أَصْنَمَهُ عُبَابُ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ كَثِيرٌ وَعَبَّ الذَّبْتُ أَي طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مَعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ الْمِيَاهُ
الْمُتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

فَتَبَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَنْقُصْ * عَيْنَا غُضَيَّانِ تَجُوجُ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَجُوجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الشُّغْلَ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كَنُونِ
الْعُمْلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبَبُ كَلَامُهُمْ أَوْ دَعَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عَشَرَ سَبْعِينَ وَسَيَأْتِي
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُبُّ عُنْبُ النُّعْلِ قَالَ رَجَبُ بْنُ رَجَبٍ قَالَ لَهَا الرَّاءُ مَمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُبُّ

قوله والعنْب وعُنْب كذا
بضبط المحكم بشكل القلم
بفتح العين في الاول محلي بال
وبضمها في الثاني بدون ال
والموحدة مفتوحة فيهما اه
صححه

ومن قال عَنبُ الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عَنبُ الثعلب صحيح ليس بخطأ والفُرسُ تسميه رُوساً أنكرده وروى عن الأصمعي أنه قال القنأ مقصور عَنبُ الثعلب فقال عَنبٌ ولم يقل عَبَبٌ قال الأزهرى وجدت بيتاً لا يوجب جرة يدل على ما قاله ابن الأعرابي وهو

إذا ترُبعت ما بين الشريقتي إلى * أرض التلّاح أولات السرح والعَبَبِ

قوله ما بين الشريقتي بالقاف مصغراً والفلاح بكسر الفاء والجيم واديان ذكرهما ياقوت بهذا الضبط وأنشد البيت فيه ما فلا تغتر بما وقع من التحريف في شرح القاموس اهـ مصححه

والعَبَبُ شَرِبَ من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأعْثَلَاتِ وَبَنُو الْعَبَّابِ قوم من العرب سمو بذلك لأنهم حاططوا فأرس حتى عَمَّتْ خيلهم في الثرات واليعبوبُ الفرس الطويل السريع وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضاً الجواد البعيد القدر في الجري واليعبوبُ فرس الربيعة بن زياد صفة غالبية واليعبوبُ الجدول الكثير الماء الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل اليعبوبُ وقال قس * عَذَقَ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبُ * الحائر المكان المظلمن الوَيطُ المرتفع الحُرُوفُ يكون فيه الماء وجمعه حُورانٌ واليعبوبُ الطويل جعل يعبُوباً من نَعَتِ حائر واليعبوبُ السحابُ والعَيْبَةُ شَرِبَ من الطعام والعَيْبَةُ أيضاً شَرِبَ يُعْبِدُ من العُرْطِ حُلُوٌ وقيل العَيْبَةُ التي تَطْرُقُ من مغافر العُرْطِ وعَيْبَةُ اللَّيْلِ عُسَالَتُهُ وَاللَّيْلُ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ النَّامُ حُلُوٌ كالناتف فإذ أسال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في أناء ورعاصب عليه ماء فشرب حُلُوًا ورعاً اعْقَدَ أبو عبيد العَيْبَةُ الرَّائِبُ من اللَّيْلِ قال أبو منصور هذا تصغير مُنْكَرٍ والذي أقراني الأيادي عن شمر لابن عبيد في كتاب المؤلف العَيْبَةُ بالعين مَجْمُوعَةُ الرَّائِبِ من اللَّيْلِ قال وسمعت العرب تقول لِلَّيْلِ الْبَيُوتُ في السَّقَاءِ إِذَا رَأَى مِنَ الْعَدِ عَيْبَةً وَالْعَيْبَةُ بالعين بهذا المعنى تصغير فاضح قال أبو منصور رأيت بالبادية جنساً من النَّمَامِ يَلْتَمِشُ حُلُوًا يَجْنِي من أغصانه ويؤكل يقال له لَيْلِي النَّمَامُ فَإِنِ اتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَازَرَى أَصْلُ النَّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِرَأْسِهِ وَيُجْعَلُ فِي ثُوبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُسْحَلُ بِهِ أَيْ يَصْنَعُ فِي ثَمْبَلٍ يَغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَحْتَرِّمَ يُوَكَّلُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ الْعَيْبَةُ وَقَدْ تَعَيَّنَتْ أَيْ شَرِبَتْهَا وَقِيلَ هُوَ عِرْقُ الصَّمْغِ وَهُوَ حُلُوٌ يَضْرِبُ بِعَدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يَشْرَبُ وَالْعَيْبَةُ الرَّمْثُ إِذَا كَانَ فِي وَطْأِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَبِي عَلَى مِثَالِ فَعَلَى عَنْ كِرَاعِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَكْدُ عَمِوتَ لَهَا وَلَدٌ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبَةُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ حِكْيُ اللَّعْيَانِ هَذِهِ عَيْبَةُ قُرَيْشٍ وَعَيْبَةُ وَرَجُلٍ فِيهِ عَيْبَةٌ وَعَيْبَةُ أَيْ كَبِيرٌ وَفَرْعُ عَيْبَةٍ الْحَاظِلِيَّةُ فَخَوَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعْظُمُهَا بِأَبَائِهَا يَعْنِي الْكَبِيرُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَتَكْسَرُ وَهِيَ فَعُولَةٌ أَوْ فَعِيلَةٌ فَإِنْ كَانَتْ فَعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعْيِيَةِ لِأَنَّ

المتكبر ذو تكاف وتعبية خلاف المسترسل على حبيته وان كانت فتيمة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كقافة الخافى نقضى البازي والععب الشباب التام والععب نعمة الشباب قال العجاج * بعد الجمال والشباب الععب * وشباب ععب تام وشباب ععب ملى الشباب والععب نوب واسع والععب كساء غليظ كثير الغزل ناعم يمل من وبر الابل وقال الليث الععب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر
 بدلت بعد العري والتدعب * وابسك الععب بعد الععب * غمار الخبز تجرى ونحبي
 وقيل كساء محطط وأنشد ابن الاعرابي * تحلج الجنون جر الععباء * وقيل هو كساء من صوف
 والععببة الصوف الجراء والععب صم وقد يقال بالعين المجبة وربما هي موضع الصم ععبا
 والععب وانعاب الطويل من الناس والععب التيس من الظباء وفي النوادر تععبت الشي
 ووعبته واسم وعبته وتعبته وتعبته اذا تعب عليه كله ورجل ععب قناب اذا كان
 واسع الخلق والخوف جليل الكلام وأنشد عمر * بعد شباب ععب التصوير * يعني تخم
 الصورة جليل الكلام وععب اذا تمزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تعب
 وعب الشمس ضوءها يخيف قال * ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها * ومنهم من يقول
 عب الشمس فيشدد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند
 الشاذلي * كأن قاعا عب قارب * قال ويدهمى عب الشمس وقولهم عب شمس أرادوا عب شمس
 قال ابن سبيل في سعد بنو عب الشمس وفي قريش بنو عب الشمس ابن الاعرابي عب اذا
 أمرته أن يستروا عباء موضع قال الاعشى

قوله المخوف ذماؤها الذي في
 التكملة المخوف ونابها

مصححه

صددت عن الأعداء يوم عبا ع * صدود الماء كي أفرعها الساحل

وععب اسم رجل (عرب) العرب السماق وهو العرب والعرب وطير قدرا عربرية
 أي سماقية وفي حديث الجراح قال لطباخه اتخذنا عربة قوا كثر فبيتها والنيح السذاب
 (عتب) العتبة أسكنة الباب التي توطأ وقبل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب
 والاسكنة السدلي والعارضتان المضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة
 اتخذها وعتب الدرج مرقمها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفي حديث ابن
 الحاتم قال لكعب بن مرة وهو يحد بدرجات الجاهد ما الدرجة فقال أما انهم ليست كعتبة

أَمَلَّ أَي أَنَّهُ أَلَسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تُعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلَّ فَتَدْرِي أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبَ الْجِبَالُ وَالْحَزُونُ مَرَاقِبَهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أُرِدْتُ أَنْ تَرُقَّ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ نَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ النُّعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَتَلَ أَوْ عَقَرَ فَنِي عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَتَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجَ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزَنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَتَعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَي تَمَزَّتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودُ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنُشِدُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَفِي الْكَفِّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * صَحَلُ الصَّوْتِ بِذِي زُرْبَاجٍ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بهم امش النهاية ان كان ينعل
فلا شيء عليه وان كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
عمله من اه صححه

قوله صحل الصوت كذا في
المحكم والذي في التهذيب
والتكملة يصل الصوت اه
مصححه

الْعَتَبُ الدُّسَمَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِمْدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَمْدَادُ وَتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرَقُ عَتَبًا بَرَقَ بَرَقًا وَلَاؤًا وَعَتَبَ الْعَظْمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ مِنْ جَبْرٍ غَيْرِ مُتَوَصِّلٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ جَبُرَ بِهِ عَتَبٌ فَلَا يَنْقُذُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالتَّحْرِيكِ النُّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُجْحَظْ مِنْ جَبْرِهِ وَبَقِيَ فِيهِ وَرِمَ لَزِمَ أَوْ عَرَجُ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْجَبُورُ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَيْ شِدَّةٌ يُقَالُ لِمَنْ جُلَّ فَلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَتْهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَاتُهَا وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حَسَنِ طَاعَتِنَا * وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ صَارِمًا ذِكْرًا * تَجَرَّبَ الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

أَيْ غَيْرَ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الضَّرْبَةِ وَلَا تَبَوُّةً وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فَلَانٍ عَتَبٌ أَيْ التَّوَأَمُ وَلَا تَبَوُّةٌ وَمَا فِي تَوَدُّةٍ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوْهُهَا فُسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

قوله لا في شظاها الخ مجزؤه كما
في التكملة

* ولا السنبلك أفنا حق تفليم *
ويروي عنت بالنون والمنانة
الفوقية اه صححه

* لَا فِي شَظَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ * أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ لَا يُعْتَبُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالْعَتَبُ الْخَبَثُ نَعْتَبُ عَلَيْهِ وَنَجِّنِي عَلَيْهِ بِعَنِي وَاحِدٍ وَنَعْتَبُ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَعَهُ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَي وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمَشُ الضِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَبَنْ كَعَبِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمَشُ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعِيْنِي عَبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

أَخْلَى لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيَنْبَغِيَ الْإِضَافَةُ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذَفَ الْإِضَافَةَ وَمَوْضِعُ
أَخْلَى نَصَبٌ بِالْقَوْلِ لِأَن قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَتْ وَأَرَى الدَّهْرَ بَاقِيًا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَي سَخَطْتُ أَي لَوْ أَصْبَحْتُ فِي حَرْبٍ لَا ذَرَكًا
تَارِكًا وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعَتَبَا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتَبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعَتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ * وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعَتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبَانًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَابًا هَذَا الْمَعْنَى قُلِ الْإِزْهَارِيُّ لَمْ أَجْعَلِ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعَتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لِمَوْلَى الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهُ أَوْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّسْتَيْنِ
يُخَالِصُ لِلْعَتَابِ فَذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّبَتْهُ مِنْهُ الْإِسَاءَةُ فَهُوَ
الْعَتَابُ وَالْعَتَابَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتْبَى فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتَوْبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرِضِي الْعَتَابَ وَالْإِسْتِعْتَابُ
طَلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعَتُّبُ وَالتَّعَاتُبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَاصْفُ الْمَوْجِدَةَ قَالَ
الْإِزْهَارِيُّ لِلْعَتْبِ وَالْمُعَاتَبَةِ وَالْعَتَابِ كُلُّ ذَلِكَ مُحَاظَّةُ الْأَذَلِّ وَكَلَامُ الْمُدَائِنِ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا هُمَا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا حَدَنًا
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَمْ تَرَبِّتْ يَمِينَهُ رَوَيْتِ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتْبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِشْدَادًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ وَالْعَتُوبُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْعَتَابُ
وَيَقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوْبَةُ مَا نَعُوْتُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوْبَةُ يَتَعَاتَبُونَ هُوَ أَوْ يَقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعَتَابُ وَالْعَتْبَى الرِّضَا وَاعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادُكَ تَارِكُ * ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عَتَابُكَ يُعْتَبُ

أَي لَا يَسْتَعْتِبُ قَبْلَ بَعِيْنِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبْتَنِي فَلَا أَيْ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه أياي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الآخر خير من فقدته
قال فان استعجب الآخر فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا أرضيت قال الجوهرى
هذا اذ لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محمول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعجب الى
محبة صاحبه وهذا على ضده تقول أعيتك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم
عَصِبْتَ عَيْمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرُ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّلَمِ
أى أعيتناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعَ الْعِتَابَ قَرِيبُ شَرِّ هَاجٍ أَوَّلَهُ الْعِتَابُ

والعتبي اسم على فعلى بوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب وفى
الحديث لا يعاتبون فى أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واضرارهم عليها وانما يعاتب من توجب عنده
العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المنيل ما مسمى من أعتب وفى الحديث عاتبوا
الحسيل فانهم أعتبوا أى أدبوا وروى عن العرب والركوب فانهم آدبوا وتقبل العتاب واستعقبه
كأعقبه واستعقبه طلب اليه العتبي تقول استعقبته فأعقبني أى استرضيته فأرضاني واستعقبته
فأعقبني كقولنا استعقبته فما قالني والاستعقاب الاستقالة واستعقب فلان اذا طلب ان
يعتب أى يرضى والمعتب المرضى وفى الحديث لا يتمنين أحدكم الموت لما تحسبنا فله رزاد وما
مسيا فله ربة استعقب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعقب أى ليس بعد الموت من استرضاه لان الاعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَالْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ ۖ وَلَا ذَاكَ رَأَى اللَّهُ الْإِفْلِيلَ

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار
خلفاء لمن أراد ان يذكر أو أراد شكورا قال من فانه عمله من الذكر والشكر بالنهار كان له
فى الليل مستعقب ومن فاته بالليل كان له فى النهار مستعقب قال اراه يعنى وقت استعقب أى
وقت طلب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعقبوا فاعلم ان المستعيبين
معناه ان قالهم الله تعالى ورددتهم الى الدينالم يستعقبوا يقول لم يعدوا لوطاعة الله لما سبواهم
فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا لعداؤهم وامنهم لكاندون ومن قرأ
وان يستعقبوا فاعلم ان المستعيبين فعناه ان يستعقبوا ربه لم يقبلهم قال الفرزدق اعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَثْبُ أَيْ الرُّجُوعُ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْأَعْتَابُ الْأَنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَّ عَنِ الشَّيْءِ أَنْصَرَفَ قَالَ الْكُمَيْتُ
فَاعْتَبَّ الشُّوقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشُّغْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبٌّ
وَاعْتَبَّتْ الطَّرِيقُ إِذَا تَرَكْتَ سَبِيلَهُ وَأَخَذَتْ فِي وَغْرِهِ وَاعْتَبَّ أَيْ قَصَدَ قَالَ الْحُطَيْمَةُ
إِذَا خَافَ رَمْلُ أَخْنَامِ عَرْضِ نَهْلٍ * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرُ فَاعْتَبَّ

مَعْنَاهُ اعْتَبَّ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَّ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَّابًا كَالَّذِي عَرَضَ عَتَبٌ فَرَجَعَ وَعَتَبٌ قَبِيلُهُ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى عَيْبُ عَيْبُ أَبِي سَيِّدٍ مِنَ الْإِيْنِ وَهُوَ عَيْبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَنْوَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ بَنُو تَوَافِي دِينَ مَالِكٍ ثَعْلَابِيٍّ بَعْضُ الْمَلُوكِ فَسَيَّ الرَّجُلُ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ إِذَا كَبُرَ صَبْرُهُ أَلَمْ يَتَرَكُوا حَتَّى يَنْتَهَوْا فَمَا رَأَوْا كَذَلِكَ حَتَّى يَكُونُوا فَضَرَبَتْ بِهِمْ
الْعَرَبُ مِنْ لَمَنَ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَفَاتَ أَوْدَى عَيْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرْجَاهُ إِذَا قَدْ وَقَعَتْ بَشَرٌ كَمَا تُرْجُو ضَاغِرًا عَيْبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبَّةُ مَا عَيْنَهُ مِنْ قَدَمِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَرَّ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَتَبُ أَنْ تَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَابَ لَا مِنْ مِيمٍ عَمَّ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّابِقَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْأَخِيرِ
وَالْعَتَبَانِ الذِّكْرُ مِنَ الْفَيْحِ عَنِ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَتَبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كَانَهُمَا التَّبْعُ وَقِيلَ أَعْمَا
سَمِعْتُ بَنِي لُحَا عَرَجَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْ أَنَّ حَقَّهُ وَعَتَبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ قَوْلٍ إِلَى قَوْلٍ إِذَا
اجْتَارَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَافْعَلَ عَتَبَ عَتَبٌ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ

وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَبَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ الْبَيْتُ وَالْمَدْمِيَّةُ
وَالْعَلُّ وَالنَّبِيدُ وَعَتَبُ قَبِيلُهُ وَعَتَابُ وَعَتَبَانُ وَعَتَبٌ وَعَتَبَةٌ وَعَتَبِيَّةٌ كُنَّ أَسْمَاءُ وَعَتَبِيَّةُ
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِثَ أَسَدٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْهَوُ

وَأَبْلَغُ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي * وَمَنْ حَلَّ الْهَيْضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتب) بالياء المشناة جبل مُعْتَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ • مُلَاحِمُ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَبْ • (عَثب) (عَثب)
عَوْتَبَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عَثَبُ) شَجَرٌ خَوْشَجَرٌ الرُّمَّانُ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَجْرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الح نقل هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والاشاة والشمجة
اه مصححه

الْحَمَاضُ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلُ شَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّخْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَهُ عَسَالِيحٌ حَمْرٌ وَلَهُ حَبٌّ
كَحَبِّ الْحَمَاضِ وَاحِدُهُ عُنْبَرَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ * (عنب) عُنْبَبٌ زَيْدُهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
لَا يَدْرِي أَيْضًا أَمْ يُورِي وَعُنْبَبُ الْحَوْضِ وَجِدَارُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسَرَهُ وَعَلَّمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ
* وَسَقَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْنَبٌ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مُعْنَبٌ أَذَلَّ مِنْكُمْ وَرُخَّ مُعْنَبٌ مَكْسُورٌ
وَقِيلَ لِلْمُعْنَبِ الْمَكْسُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُنْبَبٌ عَلَا أَفْسَدَهُ وَعُنْبَبٌ طَعَامُهُ رَمَدُهُ وَطَعْنُهُ خَشَشَ
طَعْنَهُ وَعُنْبَبٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّيْخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عُنْبَبٍ * وَلَا تَجِي عِيَادِي فِي الصُّدُورِ حَوَامِزُ
وَشَيْخٌ مُعْنَبٌ إِذَا دَبَّرَ كِبَرًا * (عج) الْعُجْبُ وَالْعَجَبُ انْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِتِلْكَ اِغْتِيَادِهِ وَجَمَعَ
الْعُجْبُ اِغْتِيَابُ قَالَ

يَا عَجِبًا لَدَفَرَزِي الْاِغْتِيَابِ * الْاِغْتِيَابُ الْبُرْعُونُ ذِي الْاِغْتِيَابِ
وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ يَعْجَبُ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَمَانَتِنَا * وَلَوْ بَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرِ
وَالْاِسْتَعْجَابُ شِدَّةُ الْعَجَبِ وَفِي النُّوَادِرِ يَعْجَبُنِي فَلَانٌ وَتَفَتَّنِي أَيْ تَصَابَنِي وَالْاِسْمُ الْحَسْبَةُ
وَالْاِغْتِيَابُ وَالتَّعْجِيبُ الْعَجَائِبُ اِغْتِيَابُ لَا وَاحِدُهَا مِنْ لِنَظْهَاقِ الشَّاعِرِ

وَمِنْ تَعْجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِمَةٌ * يُعْصَمُ مِنْهَا لَاحٍ وَغَرِيبٌ
الْعَاطِمَةُ الْكَرَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ يَعْجَبُ وَيَسْتَعْجِرُونَ قَرَأَهَا حَزْرَةُ الْكَسَائِي بِضَمِّ التَّاءِ وَكَذَا قَرَأَهُ
عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَادِيٌّ وَأَبُو عَمْرٍو بَلْ يَعْجَبُ بِضَمِّ
التَّاءِ اِنْفَرَأَ الْعَجَبُ وَإِنْ اسْتَدَى إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ
الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَسْكَرُهُ وَقِيلَ مِنْهُ قَالَ قَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ لَانِ الْاِدْمَى إِذَا فَعَلَ مَا يَسْكَرُهُ اللَّهُ جَازَانِ يَقُولُ فِيهِ يَعْجَبُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنْ اِلْتِنَاكَ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلَزَمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ
الْاَبْيَارِيِّ فِي قَوْلِهِ بَلْ يَعْجَبُ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلْ جَازِيَتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَسَمِيَ فِعْلُهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ يَعْجَبُ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجْبًا وَقَالَ بَلْ يَعْجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرُهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ وَلَا مُعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معناب مضطه
المجد كالذي بعده بكسر
اللام وضبطه في بعض نسخ
الصحيح الخط كالتحذير
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عنبت جدار الحوض
إذا كسرتة وعنبت زندا
أخذته لأدري أم لا
بل هو الوجه اهـ مصححه
قوله في الصدور حوامز كذا
بالاصل كالتحذير والذي
في التكملة في الصدور
حزائر اهـ مصححه

تَعْجَبُ فَتَعْجَبُ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَقَدِّينَاهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا لَهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثِ أَسْهَلُ فِي الْقُسْطِ مَا قَدْ تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الْإِطَاقِ فَكَانَ مَرَبًّا وَكَانَ لِمَوْسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ يُتَادُونَ إِلَى الْخِنِيسَةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ أَعْلَى تَعْجَبُ الْإِدْمَى مِنْ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ عَائِيزُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذَا الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَيْ زَيْدِي وَأَنْتَابَ فِي سَمَاءِ عَجَبًا مَجَازًا أَوَّلِيسَ يَعْجَبُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَعْكُرُونَ وَيَعْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيَجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَا يَسْتَلْهُ صَبْرٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَطْرَاقُ الْعَجَبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازٌ لَا يَلْحَقُ عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَنْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدْنَا عَابَ

يَا رَبِّ بَصَاءَ عَلَى مُهْمَّتِهِ * أَتَعْجَبُ أَيْ عَلَى الْبَعْرِ الْيَتِيمَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْأَبْلَى نَاكِلًا فَتَعْجَبُ ذَلِكَ أَيْ كَسَمَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَيْتُ فِي الرَّأْسِ مِنْ شَيْءٍ شَبَّهْتُ أَعْيُنَهَا

فَتَنَالَتْ لِي ابْنَ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعْجِبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبٌ بِأَشْيَاءٍ تُعْجِبُهَا نَهْمٌ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ وَفَصْلٌ عَجَبٌ وَشَيْءٌ مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ أَنْظُرْ أَنْ تَكُنْ لَمْ تَرَمْزْ لَهُ وَقَوْلُهُمْ لَهِ تَزِيدُ كَأَنَّهُ جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَهِ تَزِيدُ أَيْ جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ كَثَرَتْهُ وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعُجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِؤْ كَدْبِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالشَّدِيدِ وَقَالَ الزَّهْرَاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكِبَارٌ وَعُجَابٌ بِالشَّدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرْدٌ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يُعْجَبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ أَيْلَ لَأَيْلَ يُوكَدُّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدْنَا عَابَ

وما للجل ينهاني ولا الجود فأنى * وأكتمنا ضرب إلى عجيب

أراد ينهاني وهو تودني أو نهاني وقادني وانما علق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكانت قال حبيب
إلى قال الجوهري ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأغائل وتبيع
وتباع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحدوثته وأحدث والعجب الزهو ورجل عجيب
منزه عما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المعجب الإنسان المعجب بنفسه أو بالشئ وقد أعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبفسه والاسم المعجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
سرفته إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء
ولا يأتى الرينة والعجب والعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والتج من كل
دابة ما انضم عليه الوركان من أصل الذنب المعروف في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
الحياتي هو أصل الذنب وعظمه وهو العضم والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
يئلى إلا العجب وفي رواية أنه عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى أسفل السلب عند
العجز وهو العيب من الدواب وناقصة عجا بنة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجت عجا
ويقال أشد ما عجت الناقة إذا ذق أعل مؤخرها أو أشرفت جاعرها والعجا أيضا التي ذق ألى
مؤخرها أو أشرفت جاعرها وهي خلفة قبيحة فمن كانت وعجب الكتيب آخره الممدق منه
والجمع عجوب قال لبيد

يعجبأ أصلا قالنا ممتدا * يعجوب أنشأ بيل هيأها

ومعنى يعجبأ يتقطع ومن روى يعجأ بالفاء فعناد يدخل نصف طراو القاص المرتفع والمتميد
المتخى ناحية والهيأ الرمل الذى ينهار وقيل يعجب كل شئ مؤخره ويتعجب قبيله وقيل يتو
عجب بطن وذكر أبو زيد أن حسبان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي بطن جلق هل * نونس دون البقاء من أحد

فبكي حسبان يذكر ما كان فيه من ضعة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
حائرا فسر بكاء أبيه قال نازجة يقول عجب من سروره بكاء أبيه قال ومثله قوله

فقاتل ابن قيس ذا * وبعض الشئ يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالآوعس
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من ليشه قبل أن يتقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
كل دابة الخ كذا بالأصل
وهذه عبارة التذيب
بالحرف وليس فيها ذكر
العجب مرتين بل قال
والعجب من كل دابة الخ
وضم إليه بشكل القلم بفتح
فمكون كالصاح والمحكم
وصرح به الحمد والفيومي
وصاحب المختار لاسما
وأصول هذه المادة متوفرة
عندنا فذكر العجب في
نسخة اللسان ليس الأمن
الناسخ أغربه شارح
القاموس فقال عند قول
المجد (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم إلى
آخرها هنا ولم يساعده على
ذلك أصل صحيح أن هذا
لشئ عجب فانظر اه معجبه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْتَدُّ مِنْ أَثْقَلِ الرَّمْلَةِ وَيَبْلَى الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَثُورُ الْعَذَابِ الْقَرْدُ يَضْرِبُهَا النَّدَى * تَوَلَّى النَّدَى فِي مَشْنُو وَتَحَدَّرَا

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَقْشَرَ الْمُرْدُسُ مِنْ عَذَابِهِمَا * يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَبْنَتْ
أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَبْشَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَذَى مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ
الْإِخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَاهِرٍ الْمُخَارِبِيُّ لَيْسَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

سَرَفٌ مَا سَرَفَتْ مِنْ لَيْلِيهَا ثُمَّ عَرَسَتْ * إِلَى عَذَى ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَقْدٍ

وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ عَنَّا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ
فِي تَرْجُمَةِ عَذَبَ بِالْذَلِّ الْمَجْعُوعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْكِ لَمْ يَبْقَ مَاءُهَا * وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ

وَقَدْرُوبِ الْعَذَابَةِ بِالْذَلِّ الْمَجْعُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا شَيْءٌ مِمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرٌ *
وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عِدَّةٍ تَلَخَّجَ (عَذَبَ) الْعَذَبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ وَالْعَذَبُ
الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيعةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذَبُ فِرْعَانَ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّمَيْرِيُّ

فَيَبْقَى مَاءٌ صَافٍ إِذَا شَرِبْتَهُ * لَمْ يَغْلَلْ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبٌ

أَرَادَ يَغْلَلُ الْجَنْسَ وَلِذَا جَعَلَ الصَّنَةَ وَالْعَذَبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذَبَ الْمَاءُ يَعْذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ
عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَ اللَّهُ جَعَلَ عَذَابًا عَنْ زُرْعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذَبَ مَا وَهَمُوا وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقْوُوا
وَشَرِبُوا مَاءَهُ عَذَبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلَهُ طَلَبَ نَحْمَ مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَا هَمُّ إِذَا اسْتَقْوَوْهُ عَذْبًا
وَاسْتَعَذَبَهُ عَمَدٌ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْفُلَانُ مَنْ يَرْتَدُّ كَذَا أَيْ يُسْتَقَى لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْتِ السُّقْيَا أَيْ يُخَضَّرُ لَهُ مِنْهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ
وَفِي حَدِيثٍ أَبِي التَّيَمِّانِ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِهِ الدُّنْيَا
اعْذُوبٌ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحِلَوْنِي هُمَا قَعَوْنِ عَلَى الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي
حَدِيثِ الْحُجَّاجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنْسَ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
مَعَذَابٌ الرِّبِّيُّ سَأَعْتَهُ حُلُونُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا تَطَلَّعْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلَّمَتْهَا * نَهَتْ طَبِيبَةَ الْعَلَاتِ مِعْذَابًا

والأعذب أن الطعام والذكاك وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لم يذب اللسان عن
اللعين قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن العينا أي أردأ ما يخرج من الطعام فيرجى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من
الطحلب والعزمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب تنسبه والدمن بعلم الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سبيدة أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الخوض نزع ما فيه من التذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
اشرب عذبة الخوض حتى يظهر الماء أي اشرب عزمضه وماء لا عذبة فيه أي لا رعى فيه ولا كاذ
وكل غضن عذبة وعذبة والعذب ما حاط بالذرة والعاذب والعدوب الذي ليس بينه وبين السماء
ستر قال الجعدي نصف ثورا وخشيات فردا لا يدوق شيئا

فبات عذوب بالسما كنه * سهيل اذا ما أقر دنته الكواكب

وعذب الرجل والجار والنرس بعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش وعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصامه ولم ينظر ويقال
للنرس وغيره بات عذوبا اذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب
أن الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره ممنعه فيكون لازما وواقعا مثل أملت إذا افتقر وأملت غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فَعُول والعاذب من
جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال نعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه
عنه عذبا وأعذبه أعذبا وعذبه أعذبه بمنعه وفطمه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام ممنعه وكنه واستعذب عن الشيء انتهي وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كله وكف واشرب وأعذبه عنه ممنعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أي اظلمها
عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع سريته فقال أعذوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزواي ممنعه عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعد والعذب ما يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن

قوله بالكسر أي بكسر
الذال كما صرح به المجداه
مصححه

أبي الهيثم أنه قال العَذَابَةُ الرَّحْمُ وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ يَبْقِ مَاءُهَا * ولاهِي مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعَذَابَةُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَعَذَابُ النِّوَاحِ هِيَ الْمَتَالِي وَفِي الْمَعَاذِبِ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا مَعَذِبَةٌ وَيُقَالُ لِحَرْقَةِ النَّاسِ عَذِبَةٌ وَمَعُوزُ وَجَعِ الْعَذِيبَةِ مَعَاذِبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْعَذَابُ النَّسْكَالُ وَالْعُقُوبَةُ يُقَالُ عَذِيبَتْهُ تَعَذَّيْبًا وَعَذَابًا وَكَسَرَهُ الرِّجَالُ عَلَى أَعْذِيبَةٍ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَعَذَّبْتُ ثَلَاثَةَ عَذِيبَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نِسْ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الرِّجَالُ اسْتَمْلَهُ وَقَدْ عَذِيبَتْهُ تَعَذَّيْبًا وَلَمْ يَسْتَمْلَ غَيْرُ مَرْيَدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ قَالَ الرِّجَالُ الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجُوعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعَذُّبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ

لَيْسَتْ بِسُودَةٍ مِنْ مِثْلَاءِ مُظْلِمَةٍ * وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذَا مِنْ النَّارِ

ابْنُ بَرَزَجٍ عَذِيبُهُ عَذَابٌ عَذِيبٌ وَأَصَابَهُ مِنْ عَذَابٍ عَذِيبٌ وَأَصَابَهُ مِنْ الْعَذَابِ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكَأَمَلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَوْضُونَ أَهْلَهُمْ بِالْكَأِ وَالنَّوْحَ عَلَيْهِمْ وَاشَاعَةَ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَامْتَلَتْ تَرْجُمَةُ الْعَرَبِ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ وَعَذِيبَةُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ الدَّقِيقُ وَعَذِيبَةُ السَّوْطِ طَرْفُهُ وَالْجَمْعُ عَذِبٌ وَالْعَذِيبَةُ أَحَدُ عَذِيبَتَيْ السَّوْطِ وَأَطْرَافُ السُّيُوفِ عَذِيبٌ وَعَذِيبَاتُهَا وَعَذِيبُ السَّوْطِ فَهُوَ مَعَذِبٌ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذِيبَةُ السَّوْطِ عِلَاقَتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عُذِّبْتُ مَهْرَةً الْأَشْدَقِ ضَارِبَةً * مِثْلَ السَّيْرِ حِينَ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذِبُ

بِعَنِ أَطْرَافِ السُّيُوفِ وَعَذِيبَةُ الشَّجَرِ عُضْنُهُ وَعَذِيبَةُ قَضِيبِ الْجَلِّ أَسَلَتُهُ الْمُسْتَبِدُّ فِي مَقْدَمِهِ وَالْجَمْعُ الْعَذِبُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ عَذِيبَةُ الْبَعِيرِ طَرْفُ قَضِيبِهِ وَقِيلَ عَذِيبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرْفُهُ وَعَذِيبَةُ الشَّرَاكِ الْمَعْبَلُ الْمُرْسَلُ مِنَ الشَّرَاكِ وَالْعَذِيبَةُ الْحِلْدَةُ الْمَعْلُوقَةُ خَلْفَ وَخِزْرِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِهَا وَعَذِيبَةُ الرَّيْخِ خَرَقَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذِيبَةُ الْغُصْنُ وَجَعَهُ عَذِبٌ وَالْعَذِيبَةُ الْخَلِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذِبٌ وَعَذِيبَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذِيبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّبَاطَةُ الْجَعْدِيُّ تَأْبُدُ مِنْ لَيْلٍ رَمَاحُ فُعَاذِبٍ * فَأَقْضَرُ عَنْ حُلَّتَيْنِ التَّخَاذِبُ

وَالْعَذِيبُ مَا لَبِثَ يَتِيمٌ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ * وَأَخَلَّتْ لَحْيَتَا الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا

قال ابن جني أراد العذبة فذف الهاء كما قال * أبلغ النعمان عني مألوكا * قال الازهرى
العذيب ما معروف بين القاسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ما لبني تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الأخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير
سرت ما سرت من ليها ثم أعرضت * الى عذبي ذي غنا موزى قنيل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة غنا هو كثير بن جابر المخاريق وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جيل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغير هاء نادر
الجوهري العرب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما الهـ طـ وحيتا نـ كـم * فإزات فيها كثير السـ تم
وقد نلت منها كأننا نـ م * فلم أروها كـ تـ بـ هـ م
وماء البـ وـ كـ بـ بـ السـ باح * ويض الجراد شـ القـ م
ومكن السـ باب طـ عام العـ رـ بـ لا تشبهه نـ وـ العـ م

صغروهم تعظيما كما قال أباجذيلها الخـ كـ وعذبتها المرجب والعرب العاربة هم الخـ ص منهم
وأخذ من أنفاه فأكـ به كـ قولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا نصرحاً ومـ عـ بـ ومـ عـ رـ بـ
دخلاء ليسوا بـ الخـ ص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدوياً والأعراي البدوي وهم
الأعراي والأعراي جمع الأعراي وجاء في الشعر الفصح الأعراي وقيل ليس الأعراي جمعاً
لعرب كما كان الأنباط جمعاً تنبواً وإنما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراي أعراي قال سيبويه
انما قيل في النسب الى الأعراي أعراي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يوق به وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التي لا أفعال
لها وحكي الازهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتاً وان لم يكن فصيحاً وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسى ويهودى والجميع يحدف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغرب إذا كان
فصيحاً وان كان بجمعي النسب ورجل أعراي بالالف إذا كان بدوياً صاحب فجعة واتوا وارتباد
للـ كـ لا وتتبع لمساقط الفـ و سـ و كان من العرب أو من موالهم وجمعة الأعراي على الأعراي
والأعراي والأعراي إذا قيل له يا عربي فـ رـ بـ ذلك وهـ لـ والعربي إذا قيل له يا أعراي غضب له

فَنَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَزَ الْبَادِيَيْنِ وَطَعَنَ بَطْعَتِهِمْ وَاتَّوَى بِأَتْوَانِهِمْ فَهَمَّ أَغْرَابٌ وَمِنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ
وَأَسْتَوْطَنَ الْمُدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ يَنْتَمِي إِلَى الْعَرَبِ فَهَمَّ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا أَفْصَحَاءَ وَقَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَاتِ الْأَعْرَابَ أَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَا رَغْبَةَ فِي إِسْلَامٍ فَسَمَاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْرَابَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْبُحُرُوتِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا
الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي لَا يَفْقَرُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيُّ وَالْأَعْرَابِيُّ رِبْعَانِ تَحْتَمَلُ عَلَى
الْعَرَبِ بِمِثَالِ أَوَّلِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْمُنْصَارِفِينَ أَغْرَابٌ لِأَنَّهُمْ عَرَبٌ لَأَنَّهُمْ أَسْلَمُوا وَطَنَهُمُ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَسَكَنُوا الْمُدْنَ سَوَاءٌ مِنْهُمْ النَّثَائِيُّ
بِالْبَدْوِ ثُمَّ أَسْلَمُوا وَطَنَ الْقُرَى وَالنَّثَائِيُّ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ وَبَعْدَ
شَجَرَةٍ ثُمَّ وَقَفَتْ وَأَتَعَاوَرُوا سَافِلَ الْعَيْتِ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرِينَ ثُمَّ هَاجَرُوا قَلِيلٌ فَدَعَرُوا أَيْ صَارُوا
أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ
الْأَعْرَابِيٍّ قَالُوا وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ فِي الْأُمُورِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا
حَاجَةً وَالْعَرَبُ هَذَا الْجِيلُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنَ لَفْظِهِ وَسَوَاءٌ أَتَمَّ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُدْنَ وَاتَّسَبَّحَ إِلَيْهَا أَعْرَابِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ مَنْ لَا تَرْسُلُهَا الْعَرَبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُتِمَّ
مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مِنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ يَعُدُّونَهُ
كَمُتْرِدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ خَرَجَ إِلَى الرِّبْدَةِ وَأَقَامَ بِهِمْ ثُمَّ انْدَخَلَ عَلَى الْحِجَاجِ
يَوْمًا فَقَالَ لِمَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ وَتَعَرَّبْتَ قَالَ وَيْرُوِي بَارِزًا وَيَسْتَدْكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ
قَالَ وَالْعَرَبُ أَهْلُ الْأُمُورِ وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَاكِنُ الْبَادِيَةِ فَصَحَّ وَتَعَرَّبَ أَيْ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ
وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هَجْرَتِهِ أَيْ صَارَ أَعْرَابًا وَالْعَرَبِيَّةُ هِيَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَالْخُتَافُ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يَكُنُوا
عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ يَعْرُبُ بْنُ خُطَّانَ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَهُمْ
الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَنَسَبُ الْعَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ الْعَرَبُ
الْمُسْتَعَرِبَةُ وَقِيلَ أَنْ أَوْلَادَ الْعَمِيلِ نَسَبُوا بِعَرَبَةٍ وَهِيَ مِنْ نِسَابَةِ قُسَيْبٍ إِلَى بَلَدِهِمْ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةُ أَنْبِيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ شَمْدَوَانُ الْعَمِيلِ وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُدُودٌ
صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ وَهُوَ لِأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ
الْعَرَبِ فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ عَدُوٍّ يَنْزِلُونَ بِنَاحِيَةِ الْحِجْرِ وَكَانَ

قوله وفي الحديث ثلاث الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اهـ صححه

هُودُ قَوْمُهُ عَادِيَتَزَلُونَ لِاحْتِفَافٍ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا أَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
 الْمَصْطَفَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ
 بِلسَانِ أَشْهُلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ يَمْنَهُمْ وَمَعَدَّهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ مُؤَاعَرٌ بِأَلْسِنِهِمْ بِلَدِهِمْ
 الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ الْحَقُّ بْنُ الْقُرَاجِ عَرَبٌ بِتَبَاحَةِ الْعَرَبِ وَبِأَحْسَنِ دَارِ أَبِي النَّصَّاحَةِ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبٌ بِأَرْضٍ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْ دَعَى الْخُلُوحُ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَاتُ لَهُ سَكَنُ سَاعَةٍ مِنْ نَحْرِ نَحْمِ حَرَامِ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
 الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَنَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرُجَّتْ بِأَحْسَنِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجَا * تَرَقُّقُ فِي مَنَاكِهِ الدِّمَا

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَخَذَتْ بِهَا وَاتَّشَرَّ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَتَسَبَّوْا كُلَّهُمْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ لَانِ
 أَبَاعَهُمُ اسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا نَشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ فِيهَا فَكَثُرُوا فَاكْتُرُوا فَاكْتُرُوا فَاكْتُرُوا فَاكْتُرُوا فَاكْتُرُوا
 وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرِيشٌ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
 الْعَرَبِ دَارُ أَوْحَشِنَهُ جَوَارُ أَوْعَرِبَ السَّنَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَبِي أَيَّ تَحْتَارُ أَفْضَلَ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَفْضَلُ لُغَةِ الْقُرْآنِ رَأَى بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ
 أَنْزَلَهُ بِأَلْسِنِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا
 وَفَرَّغُوا الْعَرَبِيَّةَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُمْ تَرَجَّحَ الْعَرَبُ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
 الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاءَوْا مَعَهُمْ فِيهِمْ أَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ
 وَلَمْ يَسْمَوْا عَرَبِيًّا وَتَقُولُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لِلسَّانِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ
 عَرَبِيٌّ لِلسَّانِ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ بَعْدُ فَلَا تُعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الْمُسْتَعَرَبَةُ عِنْدِي قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَحَكَمُوا بِهَيْئَتِهِمْ
 وَلَيْسَ وَابْصُرْ حَالَهُمْ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْمِ تَعَرَّبُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجَعَ
 إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحَقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمُقَامُ بِالْبَادِيَةِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَّا وَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٌ وَزُرُودٌ

يقول أقام آباني بالبادية ولم يتخفهم والقرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الذئب تعرب عن نفسه أي تفسح وفي حديث آخر الذئب يعرب عن السانم والبكر تستأمر في نفسها وقال أبو عبيد هذا الحرفي جاني الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واخجبت لهم وقيل ان عرب بمعنى عرب قال الازهرى الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بين عنه وعرب عنه تكلم بحجته وحكى ابن الأثير عن ابن قتيبة الصواب يعرب عنهم بالتخفيف وانما تسمى الاعراب اعرا بالتيبنة وايضا حقه قال وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والافصاح ومنه الحديث الآخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث النبي كانوا يستحيون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة أعربهم أحسابا أي آيينهم وأوضحهم ويقال أعرب عما في ضميرك أي أبين ومنه ما يقال للرجل الذي أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد الانصاري يقال أعرب الأعمى اعرايا وتعرَّبَ تعرَّبوا واستعرب استعربا كل ذلك للأغتم دون الصبي قال وأفصح الصبي في منطقته اذا فهمت ما يشون أزل ما يتكلم وأفصح الأعمى أفصاحا مثله ويقال للعرى أفصح لي أي أبين لي كلامك وأعرب الكلام وأعرب به بينه أنشد أبو زيد

وإني لا أكنى عن قدور غيرها * وأعرب أخيانا بها فافصاح

وعربه كاعربه وأعرب بحجته أي أفصح به ولم يبق أحدا قال الكميت

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها من أنقي معرب

هكذا أنشد سيبويه تكلم وأورد الازهرى هذا البيت تقي ومعرب وقال تقي يتوقى اظهاره حذر أن ياله مكرود من أعدائكم ومعرب أي مفسح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهري معرب مفسح بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتبعية قال الازهرى والخطاب في هذا البني هاشم حين طهروا على بني أمية والآية قوله عز وجل قل لأستألكم عليه أجر الا المودة في القربى وعرب منطقته أي هذب من اللحن والاعراب الذي هو النحو وانما هو الابانة عن المعاني بالانطاط وأعرب كلامه اذا لم يلقن في الاعراب ويقال عربت له الكلام تعرييا وأعربت له اعرايا اذا أيقنته حتى لا يكون

قوله وعرب الرجل الخ بضم
الراء كفتح وزنا ومعنى
قوله وعرب اذا فصح بعد
ليكنه بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضَرَمَة وعَرَبَ الرجلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وعُروبا عن ثعلب وعُروبة وعَرَابَةٌ وعُروبية كَقَضَحَ
وعَرَبَ اذا فصح بعد لِكْنَةٍ في لسانه ورجل عَرَبٍ معرب وعربة علمه العربية وفي حديث الحسن
انه قال له النبي ما تقول في رجل رُعِنَ في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول
رُعِنَ أى يعلمهم العربية ويَلْحَنُ انما هو رَعِنَ وتَعْرِيبُ الاسم الاجمعي ان تنوّه به العرب على
منها جها تقول عربته العرب وأعربته أيضا وأعرب الأعمى وأعرب لسانه بالضم عُروبة أى صار
عربيا وتَعَرَّبَ واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا التينان المستعربين ومن قِياس نَجَّوْهُمُ هذا الذي ابتدَعُوا

وأعرب الرجل أى ولده ولد عربى اللون وفي الحديث لا تَنَقِّشُوا في خواتمكم عربى أى لا تَنَقِّشُوا
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نَقَّشَ خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر بن الخطاب لا تَنَقِّشُوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن يَنَقِّشَ في الخاتم القرآن
وعربية الفرس عتقه وسلامته من الهجنة وأعرب سهل فعرف عتقه بصهيله والاعراب
معرفة تلك بالفارس العربى من الهجين اذا صهل وخيل عراب معربة قال الكسافى والمعرب من
الخيال الذى ليس فيه عربى فحين والانى معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا خيل أعرب
وابل أعرب قال

ما كان الأطلق الإهماد * وكرنا بالاعراب الجياد

حتى تحاجرنا عن الرواد * تحاجر الرقى ولم تكاد

حول الاخبار الى الخسابة ولو اراد الاخبار فارتن له لقال ولم تكاد وفي حديث سطح بن قيس خيلا
عربا أى عربى متسوبة الى العرب وفروا بين الخيل والناس فقالوا فى الناس عرب وأعرب
وفي الخيل عرب والابل العرب والخيال العرب خلاف الجنائى والبرازين وأعرب الرجل
ملك خيلا عربا أو ابلا عربا أو اكسها فهو معرب قال الجعدى

ويصهل في مثل خوف الطوى * صهيلاتين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربى والتعريب أن يتخذ فرسا عربيا ورجل
معرب معه فرس عربى وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس بزعمه وذلك أن تنسب
أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خنيسا من أمره لظهوره الى مראה العين بعدما كان
مستورا وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وأصح هو أم سقيم قال الأزهري والتعريب

قوله ثم يزيغ بيزغ الخ هو
بالعين المجهلة في الاصول
كلها حتى متنا القاموس أى
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين للسارح ضبطه بالمهملة
اه مصححه

تَعْرِيبُ الْقَرْسِ وَهُوَ أَنْ يُكْوَى عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ يَزِيغُ بِزَغٍ زَغَارِيَةٍ قَالُوا يُؤْتَرَفِي عَصَبُهُ
لَيْسَتْ مَدَّاشَعْرُهُ وَعَرَّبَ الدَّابَّةَ بِزَغَاهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَاهَا وَالْأَعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ وَالتَّعْرِيبُ النَّعْشُ
وَالْتَّعْرِيبُ وَالْأَعْرَابُ وَالْأَعْرَابَةُ وَالْعَرَابَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ
بِالنَّعْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا رُفْتَ وَلَا فُسُوقَ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَالْعَرَابَةُ
كَانَتْ اسْمَ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعْرِيبِ وَهُوَ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ مِنْهُ عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرَّمَ الْأَعْرَابَ لِلْعُزْمِ وَهُوَ الْإِفْخَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرُّفْتُ وَيُقَالُ أَرَادَهُ الْإِبْصَاحَ وَالتَّصْرِيحَ
بِالْهُجْرِ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَا تَحُلُّ الْعَرَابَةَ لِلْمُعْرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْمُذَكَّرِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَاللَّهِ لَتَكُنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ
لَا رَحْلَكَ يَسِيءُ فِي هَذَا فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتَعْرَابًا فَعَمِلَ عَلَيْهِ فُضِرَ بِهِ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمَشْرُوكُونَ فَقَتَلُوهُ
الْإِسْتَعْرَابُ الْإِفْخَاشُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نِسَاءً يَجْعَلْنَ الْعَنَافَ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْأَعْرَابِ عِنْدَ
الْأَزْوَاجِ وَهُوَ مَا يُسْتَنْعَشُ مِنَ الْأَنْطَاةِ كَالْحِجَابِ وَالْجَمَاعِ فَيَقَالُ وَالْعَرَبُ فِي عَنَافَةٍ وَالْأَعْرَابُ
وَهَذَا كُنْ وَلَهُمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُبْدِلَةُ لَوَجْهِهَا الْخَفَرُ فِي قَوْمِهَا وَعَرَّبَ عَلَيْهِ قُبْحُ قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ وَغَيْرُهُ
عَلَيْهِ وَرَدُّهُ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَابُ كَالْتَّعْرِيبِ وَالْأَعْرَابُ رَذُلُ الرَّجُلِ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَرَّبَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنَ التَّعْرِيبِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَوْلِ التَّعْرِيبِ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلُهُ إِذَا
قُبِحَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُنْصَبُوا عَلَيْهِ كَلَامُهُ
وَأَنْتَجِبُوا وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسَ بْنِ حَجْرٍ

وَمِنْهُ ابْنُ عَثْمٍ أَنْ ذُحُولَ تَدَكَّرَتْ وَقِيلَ تَبَاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تُعَرَّبُ

وَيُرْوَى يُعَرَّبُ بِعَنَى أَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَ مُتَّبِعِيهِمْ وَلَمْ يَقْتُلُوا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَهُمْ أَفْسَدَتْ
الْمُصَالِحَةَ وَمَنَعَتْ سَاعَتَهَا وَالصَّلَاحُ الْمَصَالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِ التَّعْرِيبُ التَّبْيِينُ وَالْإِبْصَاحُ فِي قَوْلِهِ النَّبِيُّ
تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَرِّحُوا بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَا تَنْسَتُوا وَقَالَ وَالتَّعْرِيبُ
الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيْ لَا تَمْنَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ صَلَاحٍ تُعَرَّبُ أَيْ تَمْنَعُ وَقِيلَ النَّعْشُ
وَالْتَّبْيِينُ مِنَ عَرَبِ الْبَحْرِ إِذَا فُتِدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا ثَنَاهُ فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَرَبَ بَطْنُهُ أَيْ
فَسَدَ فَقَالَ اسْمُهُ عَسَلَاءُ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّعْرِيبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيَقْبَحُ فِيهَا أَوْ يُخْطِئُ
فَيَقُولُ لَهَا الْآخَرُ أَيْ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا الَّذِي هُوَ أَصَوْبُ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ

قال والتعريب مثل الإعراب من التفتيش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من
 ما ربه النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسبأب الجماع ومثله قدمته وعرب الرجل عرباً فهو عرب
 اتخمت وعربت معدته بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت ما تحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي
 عرباً وذربة وعرب الجرح عرباً وحيط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وغفر وعرب السنام
 عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تحريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون
 التعريب على من يقول بإسناد المنكر من هذا لأنه يشهد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو
 زيد الانصاري نعت كذا وكذا عراباً على أحد أى ما عير على أحد والعراية والعراى الشكاح
 وقيل التعريب ضربه والعربية والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هى المتخيبة الى زوجها
 المظهر له ذلك وبذلك فسرق قوله عز وجل رباً أترباً وقيل هى العاشقة له وفي حديث عائشة
 فاقدر وأقدر الجارية العربية قال ابن الأنبري العربية هى الحريصة على الله وقاما العرب فجمع عروب وهى
 المرأة المسماة المتخيبة الى زوجها وقيل العرب الغنيمات وقيل المغنيمات وقيل العواشي وقيل
 هى الشكلات بالغة أهل مكة والمغنوعات بالغة أهل المدينة والعروبة مثل العروب فى صفة النساء
 وقال اللحياني هى العاشق الغلمة وهى العروب أيضاً ابن الأعرابي قال العرب المطيعة لزوجها
 المتخيبة إليه قال والعروب أيضاً لهامسية لزوجها الخائنة بقرحها الذاسدة فى نفسها وأنشد

فما خلفت من أم عمران سلدع * من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب فى هذا البيت الضحاكة
 وهم ما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال
 * أعدى بهم العربات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزلت وأعرب الرجل تزوج
 امرأة عروباً والعرب النشاط والارن وعرب عرابية نشط قال * كل طمر عذوان عرب *
 ويروى عذوان وما عرب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافى
 ونهر عرب غمر وبئر عربية كثير الماء وال فعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربية
 بالتحريك النمر الشديد الجرى والعربة أيضاً النفس قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نتجتني شجة طابت لها العرب

والعربات سفن رواه كذا كانت فى دجلة واحدة على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعة
 النخل وهو التشذيب والعرب ييس البهمى خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من
 المعانة وهى المعارضة من
 عنى كذا أى عرض لى
 قاله فى التكملة اه صححه

قوله لما أتيتك الخ كذا
 أنشده الجوهري وقال
 الصغاني البيت مغر وهو
 لابن ميادة يمدح الوليد بن
 يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وسواكنه
 نفعت لى شجة طارت بها العرب
 اه صححه

عَرَبُ الْبَلْغَمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ يُضْرَسُنْبُهُ لَهْزَانٌ عَرِيضٌ وَجْهُهُ كِبَارٌ كَبِيرٌ مِنْ شَعِيرِ
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْأَرَبِ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الَّذِينَ كَرُوا لَانْتِ فِيهِ سِوَا وَلَا يَقَالُ فِي غَيْرِ
 النَّبِيِّ وَأَعَرَّبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِبَا وَمَرَّةً خُسَا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْعَرَبُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ تُشْمَلُ ضُرُوعُ الْغَنَمِ وَعَرَبُ الرَّجُلِ إِذَا غَرَّقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعَرَبَانُ وَالْعَرَبُونَ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمَا عُسْدُهُ الْبَيْعَةُ مِنَ الثَّمَنِ أَنْجَحِيَ أَعْرَبَ قَالَ الْقُرَاءُ
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعَرَّبًا إِذَا عَطَلْتَ الْعُرْبَانَ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ ثَمَرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَمْ أَخْذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَاكَ كَذَا
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيُدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْءٌ عَلَى أَنَّهُ أَنْ يَقْضَى الْبَيْعَ حُسْبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يُخْضَ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمُشْتَرِي يَقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 فِيهِ أَعْرَابٌ أَلْقَدَ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحُ أَوَازِ الْفَسَادِ لِأَنَّهُ لَا يَلِكُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بَاطِلٌ عِنْدَ
 النَّاسِ هَذَا مَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَأُجَارَهُ أَحْمَدُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَرَبٍ أَجَارَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 النَّبِيِّ مَنْقَطَعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبُوا فِيهَا
 أَرْبَعًا مِائَةً أَيْ اسْتَلْقَوْا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيَقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبِيًّا إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةُ الْعَرُوبَةُ كَلَامُهَا الْجَمْعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوَّلُ أَنْ أَعْمَشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَفْتَسَهُ * فَيَوْمِ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَيَوْمِ نِسَ وَتَرَكَ سَرَفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ رَأَى تَرَكَ سَرَفَ
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا * عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْقُرْصِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مَوْسَى الْخَاصِمُ قَالَتْ لَابِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قَالَتْ لِأَنَّهُ مُؤَنَسٌ
 وَجُبَارٌ أَوْ دُبَارٌ أَوْ شِيَارٌ تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ سَرَفَهَا فَقَالَ هَذَا جَابِرٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَتْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يَقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْآفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ كَعَبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مَذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قریش تجتمع اليه في هذا اليوم فيحطُّ بهم ويذكرهم بعبث النبي صلى الله عليه وسلم ويُعَلِّمهم أنهم من ولده ويأمرهم بآبائهم والاعيان به وينشد في هذا آياتها منها
يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ دَعْوَاهُ دَعْوَتَهُ * إِذَا قَرِئَتْ نَجَّى الْخَلْقَ خَذْلَانَا
قال ابن الاثير وعروب اسم السماء السابعة والعرب السَّمَاءُ وقد عرَّبه عرَّبةً وعبريةً أي - عاقبةً
وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عرَّبةً وأكثرت فيجنُّها العُربُ السَّمَاءُ والفَجِينُ
السَّدَابُ والعَرَابُ حَمَلُ الْخَزَمِ وهو شَجَرٌ يُشْتَلُّ مِنْ لِحَائِهِ الْحَبَالُ الْوَاحِدَةُ عَرَابَةٌ كُلُّهَا الْقُرُودُ
ورعاً كُلُّهَا النَّاسُ فِي الْجَمَاعَةِ والعَرَابُ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ وَعَرَبٌ حَيٌّ مِنَ الْكَيْنِ وَابْنُ
الْعَرُوبَةِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الصَّحَابِ ابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَعْرُبُ اسْمٌ وَعَرَابَةٌ بِالْفَتْحِ
اسْمٌ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعَتْ لِحْدِي * تَلَقَّا هَا عَرَابَةٌ بِالْأَيْنِ

(عرب) الْعَرَبَةُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مَا لَانَ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسْطِ الشَّجَرَةِ الْأَزْهَرِي
وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسْطُ الشَّجَرَةِ الْعُلْيَا الْعَرْمَةُ وَالْعَرَبَةُ لَعْنَةٌ فِيهَا الْجَوْهَرِي سَأَلَتْ عَنْهَا
أَعْرَابِيًّا مِنْ أَسَدٍ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى وَرْتَةِ أَنْفِهِ (عرب) الْعَرَبُ الْمُخْتَلَطُ الشَّدِيدُ
وَالْعَرَبُ الصَّلْبُ (عرب) الْعَرَبُ طَبْلُ الْحَبَشَةِ وَالْعَرَبُ طَبْلُ الْعَرَبِ طَبْلُ جَمِيعِهَا اسْمٌ لِلْعُودِ عُدُودُ
الْأَهْوُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا الصَّاحِبَ عَرَبُ طَبْلَةِ أَوْ كُوبَةِ الْعَرَبُ طَبْلَةُ
بِالْفَتْحِ وَالنَّظْمُ الْعُودُ وَقِيلَ الطَّنْبُورُ (عرب) الْعَرُوبُ الْعَصْبُ الْغَالِظُ الْمُؤْتَرُّ فَوْقَ عَقَبِ
الْإِنْسَانِ وَعَرُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِعِزَّةِ الرُّكْبَةِ فِي يَدَيْهَا قَالَ أَبُو دَوَادَ

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِبِ * بِِ الْعَرُوبُ وَالْقَلْبِ

قال الاسمعي وكل ذي أربع عروقاً في رجله ورُكْبَتاه في يديه والعروقُ بَانٍ مِنَ الْفَرَسِ مَا نَزَمَ مُلْتَقَى
الْوَطَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ مَا خَرَجَ مِنْ الْعَصَبِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا نَزَمَ أَسَدُ نَزَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ
وَعَرُوبُ الدَّابَّةِ قَطْعُ عُرُقِهَا وَتَعْرِفُهَا رُكْبَتَاهَا مِنْ خَلْفِهَا الْأَزْهَرِي الْعَرُوبُ عَصَبٌ مُؤْتَرٌّ خَلْفَ
الْكَعْبَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِئْسَ الْعَرَابِيُّ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي الْوُضُوءِ وَفِي حَدِيثٍ
الْقَاسِمُ كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَائِرِ لَا تَعْرِفُهَا أَيُّ لَا تَقْطَعُ عُرُقُهَا وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ مَفْصِلِ
الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فُوتَى الْعَقَبِ وَعُرُقُوبُ الْقَطَا سَاقُهَا وَهُوَ مَا
يُبَالِغُ بِهِ فِي الْقَصْرِ فَيُقَالُ يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَا قَالَ الْفَنْدُ الرِّمَانِيُّ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد
وغیره أن الشماخ خرج
يريد المدينة فلقبه عرابه
ابن اوس فسأله عما أقدمه
المدينة فقال أردت أن أمتار
لاهلئ وكان معه بعيران
فأوقرهما عرابه فمراورا
وكساهما وأكرمهما فخرج من
المدينة وامتدحه بالقصيدة
التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِ يَسْهُو
إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ قَطْعِ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ الْخَفَالِيَّتَ لَيْسَ
لِلْحَطِيئَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِي
أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ اهـ مَحْصِيهِ

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كـ * عَرَاقِبٍ قَطَا طُعْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النخوعين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَبَاءُ لَّا يَأْتِي * ذَرَبِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرَبِي وَسِلَاحِي نُمُ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كـ * عَرَاقِبٍ قَطَا طُعْلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ * وَارْخِي شَرَكُ النُّعْلِ
وَمَنْ نِي نَظَرُهُ خَلَنِي * وَسَيِّ نَظَرُهُ قَبْلِي فَلَمَّا مَتَّ يَأْتِي * فَدَوِي حُرَّةٌ مِنْ بِلِي
وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَخْلَسَ الضَّرْبُ * لَمَّا لَبَدْتُمِي لَهَا نَسْلِي
وَقَدْ أَخْلَسَ الطَّمَنَةُ * لَمَّا تَنَنِي سَنَنِ الرَّجْلِ
بَكَيْتِ الدُّفْنِ الْوَرْدَا * عَرَبِيَّتٌ وَهِيَ تَسْتَقْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النخوعين سَنَنِ الرَّجْلِ بَارَا * قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وطئها وعُرْقُوبُ الْوَادِي مَا نَحَى مِنْهُ وَالنَّوَى والعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي مَوْضِعٌ
فِيهِ الْخُضَاءُ وَالْتَوَاشُدُ والعُرْقُوبُ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ قال النضر: يقال ما كَثُرَ عَرَاقِبُ هَذَا
الْجَبَلِ وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَنَهِ قال الشاعر

وَمَخْزُوفٍ مِنَ الْمَنَاحِلِ وَخَشٍ * ذِي عَرَاقِبٍ أَجْنٍ مَذْفُونٍ

والعُرْقُوبُ طَرِيقٌ ضَبَقِي يَكُونُ فِي الْوَادِي الْبَعِيدِ الْقَعْرِ لَا يَشِي فِيهِ إِلَّا وَاحِدٌ أَبُو خَيْرَةَ الْعُرْقُوبِ
وَالْعَرَاقِبُ خِيَاشِيمُ الْجِبَالِ وَأَطْرَافُهَا وَهِيَ أُنْعَادُ الطَّرِيقِ لِأَنَّ تَتَبَعَ أَهْلُهَا مَنِ كَانَ وَتَعَرَّقَتْ إِذَا
أُخِذَتْ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ وَتَعَرَّقَبَ خَصْمُهُ إِذَا أَخَذَ فِي طَرِيقٍ تَخَفَى عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
إِذَا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقَبْتُ أَخْرَدًا مَعْتَقَبٌ

وقوله أنشد ابن الأعرابي * إِذَا حَبَا قَبْلَهُ تَعَرَّقَبَا * معناه أَخَذَ أَخْرَأَهُلَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ
إِذَا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقَبْتُ أَخْرَدًا مَعْتَقَبٌ * أَيِ أَخَذْتُ فِي مَنَطَقِ أَخْرَأَهُلَ مِنْهُ
وَيُرْوَى تَعَتَّبْتُ وَعَرَاقِبُ الْأُمُورِ وَعَرَاقِبُهَا عَظَمُهَا وَصَمَامُهَا وَعَصَاوِيدُهَا وَمَا دَخَلَ مِنَ الْبَاسِ
فِيهَا وَاحِدُهَا عُرْقُوبٌ وَفِي الْمَثَلِ الشَّرُّ الْجَاهِلُ إِلَى شَخِ الْعُرْقُوبِ وَقَالُوا شَرُّ مَا أَجَالَكَ إِلَى شَخَةِ عُرْقُوبٍ
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلَبِكَ إِلَى الْإِثْمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَقَبْتُ لَبَّ مِيرَ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا
أَعْتَمَّهُ رَفَعَ وَيُقَالُ عَرَقَبَ لَبَّ مِيرَ أَيِ ارْفَعْ يَرْفُوعِهِ حَتَّى يُقُومَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الشُّقْرَانِ طَيْرَ

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطبنا بلغتنا ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخيه لا

وتقول العرب إذا وقع الأخيل على البعير يكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريبك
فعرقب أي احمل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب أو أي * إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خاف الوعد وعاد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العنقة قيل هو عرقوب
ابن معبد كان أكذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا وعاد عرقوب وذلك أنه
أما أخ له به له شيا فقال له عرقوب إذا أطعته هذه النخلة فلا تطعمها فلما أطعته أتته للعدة فقال
له دعها حتى تصير بلحا فلما أبلحت قال دعها حتى تصير زهو فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا
فلما رطبته قال دعها حتى تصير ترافلما غمرت عد إليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط أخاه منه
شيا فصارت مثلا في الخلف الوعد وفيه يقول الأحمسي

وعدت وكن الخلف منك سجيئة * مواعيد عرقوب أخا عير

بالتاء وهي بالياء تويرى تيرب وهي المدينة أنفهم والاول أسبح وبه يفسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مئلا * وما مواعيدها إلا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد النوارس النسي (عزب) رجل عزب ومعزابه لأهل له ونظيره مطرابة
ومطواعة ومخذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالطرناخت * بدت تفس دجن طه مائة طر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على أمة الحاريس الشيخ الأرب

قوله الشيخ الأرب أي الكربة الذي لا يدق من حرمة به ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل عزب وأجاز بعضهم ويقال إنه لعزب رب
وانهم العزبة زينة والعزب اسم للجمع كغادم وخادم ورائع وروح وكذلك العزب اسم للجمع
كالغري وعزب بعد التأهل وعزب فلان زمانا ثم تأهل وعزب الرجل ترك النكاح وكذلك
المرأة والمعزبة الذي طالت عزوبته حق ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصنات منفعة
غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من منفعات كان مؤنثه بغير هاء لانه أنعدل عن الذعوت أنعدالا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ وهو العجير السلولي
بالتصغير اع مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤت ولأنه شبه بالصاد لدخول الهاء فيه يقال امرأة
 متجاق ومذكار ومطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورياً على غير قياس
 وانما زاد وفيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على وجهين أحدهما المدح والآخرى
 الذم اذ ابلغ في الوصف قال الازهرى والمعزابة دخلت الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل
 الذى يكسر النوى في ماله العزب يتبع مساقط الغيث وانف الكلا وهو مدح بالغ على هذا
 المعنى والمعزابة الرجل يعزب بماشيه عن الناس في المرمى وفي الحديث أنه بعث بعثاً
 فأصبحوا بارض عزو وبهجرة أى بأرض بعيدة المرمى قليته والهاء فيها للمبالغة منهلها في فروقة
 وسولة وعازبة الرجل ومعزبة وزبته ومحتنته وحاضنته وقابلته وحافه امرأته
 وعزبته تعزبه وعزبته قالت بأمره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا غريبة قال الازهرى
 ومعزبة الرجل امرأته تأوى اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة
 تتعده ويقال ليس لفلان امرأته تعزبه أى تعزب عزو وبته بالشكاح مثل قولها هي غرضه
 أى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلاناً ويرضه ويرضه يكون له
 مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزو بأذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه
 لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأشد * وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا * جعل أعزب
 لازماراً ومعناه مثله ثملى الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث والمعزب من الكلا البعيد
 المطلب وأشد * وعازب تورى خالته * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط
 ولا وطني وأعزب القوم اذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عني فلان يعزب عزو وبأعاب وبعد وقالوا
 رجل عزب للذى يعزب في الارض وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفي
 حديث عائشة * فهن هواء والخلو عوازب * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول
 وفي حديث ابن الأكواع لما أقام بالريدة قال له الخراج ارتددت على عتيبك تعزبت قال لا ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأراد بدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية
 ويرى بالراء وفي الحديث كما تترأون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أى البعيد
 والمعروف الغارب بالغين المجبهة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت في المرمى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
 أوأمته وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم ففتح
 فكسر مثقلاً كما في التهذيب
 والتكملة واقتصر المجد على
 الضبط الاول والجمع المعازب
 وأشبع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر غزته
 اذا فتلى الهدف القن
 المعازيب
 افتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أى اذا شغل الاماء الهدف
 القن اه تكملة

لاتروح وأعزب أصحابها وأعزب الله وأعزبها أيته في المرمى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها في المرمى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلهم وعزب الرجل ببله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوى إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منفرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو منكنا قال هو الذي عزب عن أهل في الله أي غاب والعزب المال العازب عن الحى قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما اشترى ثوب الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لثلاث عزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترقى أهون الأمور مؤنة فلزم فيه مشقة لم يتجنبها والعزب من الأبل والنساء التي تعزب عن أهلها في المرمى قال

وما أهل العود لنا أهل * ولا النعم العزب لنا عيال

وفي حديث أم معبد والساء عازب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحتمل وابل عزب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل غاز وعزى وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهل في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدى المعزب صوب رأسه * وأعجبته صفق من النلة الخطل وهراوة الأعزب هراوة الذين يبعدون بابلهم في المرمى ويشبههم الفرس قال الأزهرى وهراوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البديع وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عنه بما ابتدأ منه وأبطل في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والنروح جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخصوصة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحققه (عسب) العسب طرق الفعل أي ذبحه يقال عسب الفعل الناقة بعسبها ويقال إنه أشد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهاجهم

قوله ذكرها البديع أي في قوله
تهدى أو ائلهن كل طمرة
جرداء مثل هراوة الأعزب
اه صححه

قوله لرددهوه كذا في المحكم
ورواه في التهذيب لرددهوه
اه مصححه

ولولا عسبه لرددهوه * وثبت منجحة آثره عار

وقيل العسب ماء الفعل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
ماؤه ونسله و يقال للولد عسب قال كثر يريصف خيلا أرأقت ما في بطونهم من أولادها من العسب
يغادرن عسب الوالق وناسح * تخص به أم الطريق عيالها
العسب الولد أو ماء الفعل يعني أن هذه الخيل ترمى بأجنحتها من هذين الفعلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جلد أعاره إياه عن اللعيان
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يردى مغاردي الحصان إلى * مستعسب أرب منه بغيرين

والعسب الكبراء الذي يؤخذ على ضرب الفعل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكبراء على
الضرب وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفعل تقول عسب فله نعسبه أي
أكره عسب الفعل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضربا له ولم ينفه عن واحد منهم ما وانما
أراد النهي عن الكبراء الذي يؤخذ عليه فإن أعاره الفعل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن
حتمها أطرق فخلها ووجب الحديث أنه نهي عن كراه عسب الفعل بخلاف المضاف وهو كثير في
الكلام وقيل يقال الكبراء الفعل عسب وانما نهي منه للبعالة التي فيه ولا بد في الاجازة من تعيين
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تباها فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب
الفعل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكبراء والأصل فيه الضرب والعرب تسمي الشيء
بأسم غير إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للزاد ذروبة وانما الراوية البعير الذي يستحق عليه
والكذب يعسب أي يطرده الكلاب للفساد واستعسبت النرس إذا استودقت والعرب تقول
استعسب فلان استعسب أب الكذب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكذب مستعسب والعسب
والعسبية عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسب الذنب منابته من
الجذر والعظم وعسب القدم ظاهرها طولا وعسب الريش ظاهرها طولا أيضا والعسب
جريد من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد دارها * قد النخل أو يهدي اليك عسب

قال ابن السكيت عسبها وعسبها القنات من نيردو حقة والجمع أعسبه وعسب وعسوب عن أبي
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسبية أيضا وفي التهذيب العسب جريد النخل إذا نقي

عنه خوصه والعسب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة عملاً ثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسب نخلة تمسكها كذا يروي مصغراً وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أنشدته لعلي * على مثنى عسب مساط * فسرته فقال عني قوائمه والعسبة والعسب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العليل وأنه صب العسل في طرف هذا العسب إلى صاحب له دونه فقبله منه

فهراق في طرف العسب إلى * متقبل لنواطف صغر
وعسب اسم جبل وقال الزهري هو جبل بعالية تجده معروف يقال لأفعل كذا ما أقام عسب
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * وإني مقيم ما أقام عسب
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم ذكر ذلك حتى سوا كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كيعسوب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعسوبها وفي حديث علي يصف أبابكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً أولاً حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله قبل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزغ الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفسنة وأهلها وضرب في الأرض ذليلاً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحسبون اجتنابه من اعتزال الناس ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها اللعوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا ممثل للأقامة والنبات يعني أنه ثبت هو ومن يعمه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومحققه وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قاله وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كما تقرأ

الجراد فعناه أن القاسم يومئذ يثبت حتى يتوب الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشو ويقال
للسيد يعسوب قومهم وفي حديث علي أنه يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكندار وفي
رواية المناقبين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما يلوذ القمل يعسوبها
وهو مقلد لها وسيد هاو الباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
ابن أسيد متهتولا يوم الخيل فقال له في عليك يعسوب قرش جددت أني وشفت نفسي
يعسوب قرش سيدها شبهه في قرش بالفعل في الخيل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
أسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التفعيم لأمره قال الأزهري وليس هذا القول بشئ
وأما ما أنشد المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * محله يعسوب رأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
وسمي في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنال لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من
الجرادة عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجرادة طويل الذنب لا ينضم جناحيه إذا وقع تشببه
الخيل في الضمير قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالج أمانال يعاسب شمر

والباء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعل أول غير صفة فوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر
مبايعة أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرشة مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر
أعظم من الجراد قال ولو قيل أنه الخلة لحاز واليعسوب غرة وفي وجه الفرس مستطيلة تنقطع
قبل أن تساوي أعلى المخربين وإن ارتفع أيضا على قصة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما لم يبلغ العين واليعسوب دائرة في مركز الفارس
حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهري هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
خط من يبيض الغرة يندرج حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
(عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنية قد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العقود
الضخم والجمع العساقيب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهري جعله الليث

العَشْفَقَةُ بالفاء والباء عندى أصوب (عشب) العُشْبُ الكَلَالُ الرَطْبُ واحدة عَشْبَةٌ
وهو سرعان الكَلَالِ في الربيع يهيج ولا يبق وجع العُشْبِ أَعْشَابُ والكَلَالُ عند العرب يقع
على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَطْبُ من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٍ
ذو عُشْبٍ ورَوْضُ مُعْشِبٍ ويدخل في العُشْبِ أحرار البقول وذكورها فأحرارها مرقق منها
وكان ناعما وذكورها ماصب وعظمت منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كل ما أباده الشتاء وكان نباته
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عَاشِبَةٌ وعَشْبَةٌ وعَشْبِيَّةٌ ومُعْشِبَةٌ ينبت العُشْبُ كثيرة العُشْبِ
ومكان عَشْبٍ بين العُشْبِ ولا يقال عَشَبَتِ الأرض وهو قياس أن قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت أنزل * وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منيات فاما أن
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عَشَبَتْ وأعشبت وأعشوشت اذا
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العُشْبُ الكثير واقعوعل من
أبنية المبالغة كأنه ذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والمعموم على ما ذهب اليه سيويه في هذا النحو
كقولك خَشَنَ واخْشَوْشَنَ ولا يقال له خَشِيش حتى يهيج تقول بلدعاشب وقد أعشَبَ
ولا يقال في ماضيه إلا أعشَبَتِ الأرض اذا أنبت العُشْبَ ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان
فيها ألوان العُشْبِ عن اللعياني والتعاشيب العُشْبُ المنفترق لا واحد له وقال نعلب في
قول الرايد عَشِبَاو تعاشيب وكما عَشِبَ تثيرها بخفاها النيب ان العُشْبَ ما قد أدرك
والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكثرة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنب الابل المسان
الاناث واحدها ناب ونوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المنفترقة من التبت
وقال أيضا التعاشيب الضروب من التبت وقال في قول الرايد عَشِبَاو تعاشيب العُشْبِ
المتصل والتعاشيب المنفترق وأعشَبَ القوم وأعشوشبوا أصابوا عشباً وبغير عشب وإبل
عاشبه ترعى العُشْبَ وتعشبت الابل رعت العُشْبَ قال

تعشبت من أول التعشيب * بين رماح القين وابني تغلب

وتعشبت الابل واعتشبت سمعت عن العُشْبِ وعُشْبَةُ الدار التي تنبت في دمنها وحوالها عشب
في يابس من الأرض والتراب الطيب وعُشْبَةُ الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خضر الدمن
وفي بعض الوصافي لا تتخذها حائنة ولا منانة ولا عشب الدار ولا كية القفا وعشب الخبز ليس

عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والاني بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابُهُ وَعُشْبَةٌ ورجل عَشَبٌ وامرأة عَشَبَةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهيز يا بنة الكرام أجمعى * وأعتق عَشْبَةً ذَاوَدَحَ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشم بالميم يقال شيخ عَشْبَةٌ وعشم بالميم والباء يقال سأله فأعشبتني أي أعطاني ناقة مسنة وعيال عَشَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشَابَتُهُارًا * ورجل عَشْبَةٌ قد انحى ونهر وكبر وعجز عَشْبَةٌ كذلك عن الاعماني والعشبة أيضا الكبيرة المسنة من النعاج (عشرب) العَشْرَبُ الخشن وأسد عَشْرَبٌ

كعَشْرَبٍ ورجل عَشَارِبُ جرى فماض الازهرى والعشرب والعشرم المسمم الماضي (عشرب) أسد عَشْرَبٌ شديد (عصب) العَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ والدابة والأعصاب

أطناب المفاصل التي تلائم بينها وتشدّها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالابل والبقر والغنم والنعيم والطبائخ والنساء حكاية أبو حنيفة الواحدة عَصَبَةٌ وسأني ذكر الفرق بين العَصَبِ والعَقَبِ وفي الحديث أنه قال لنوبان أشتر لفاطمة فلادته من عَصَبٍ وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب البانية فلا أدري ما هو وما أدري أن القلادة تكون منها وقال

أبوموسى يحتمل عندى أن الرواية انما هي العَصَبُ بفتح الصاد وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مدوّر فيحتمل انهم كانوا يأخذون عَصَبَ بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجمعونه شبه الخرز فاذا ليس يخذون منه القلائد فاذا جازوا أمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جازوا أمكن أن يتخذ من عَصَبِ أشباهها خرز يتظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن

أن العَصَبَ من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض ولحم عَصَبٍ ضَلْبٌ شديد كعصير العَصَبِ وعَصَبُ الدِّمِّ بالكسر أي ككثرة عَصْبِهِ وانعصب اشتد والعَصَبُ الطيُّ الشديد وعَصَبُ الشَّيْءِ عَصْبُهُ عَصَبُهُ بِطَوَاهٍ وَلَوَاهٍ وقيل شدّه والعصاب والعصابة ما عَصَبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبُهُ تَعْصِيَا شِدَّةٍ وَاسِمٌ مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ

قال الفرزدق

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبَانٌ جَذْبُهُمَا بِالْعَصَابِ

أَيُّ تَنْقُصُ لِي عَمَاءَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهُمْ تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعَامَّةُ
وَكُلُّ مَا يَعَصِبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعَامَّةُ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَابِ وَكُلُّ مَا عَصَبَ بِهِ
كَسْرًا أَوْ قَرَحَ مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ خَيْبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْخِ عَلَى الْعَصَابِ
وَالنَّسَاخِينَ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسَكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنَدِيلٍ أَوْ خَرْقَةٍ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيعَةَ أَرْجَعُوا وَلَا تَقَاتِلُوا وَأَعَصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَدُ السَّبَّةِ الَّتِي تَلْعَقُهُمْ
بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ فَاتَّخَذَتْهَا عِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْخَاطِبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِ
وَأَسْبَغُوا هَالِيَّ وَإِنْ كَانَتْ دَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعَصِبُهَا عَصَبًا ثُمَّ مَا تَنَزَّقَ مِنْهَا يَجِبِلُ ثُمَّ خَبَطَهَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجَاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصَبَ بَيْنَكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ
السَّلَامَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ ثَلَاثِ وَرُقَى وَالْقَرْطُ الَّذِي يَدْبُغُ بِهِ الْأَدَمُ وَبَعْضُ خَرْطِ وَرَقِهَا الْكَثْرَةُ
شَوْكُهَا فَتَعَصِبُ أَغْصَانُهَا بَابُ الْجَمْعِ وَبَشَدُ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَجِبِلُ شِدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَصْرُهَا الْخَطَابُ
إِلَيْهِ وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاوَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلِنْ أَرَادَ جَمْعَهُ وَقِيلَ لِمَا يَنْعَلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ وَقَاطِعُهَا
حَتَّى يَمَكِّنَهُمُ الْوَصُولَ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ اللَّيْ وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبِشِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ خَصِيَاهُ شِدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْدَرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَنَّ عَا وَتُسَلَّاسَلًا يَقَالُ عَصَبْتُ
التَّيْسَ أَعَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَنْ لَا نَعَصِبُ سَلْمَانَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَقْهَرُ وَلَا يَسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلَامَ لِي فِي جِجِيلِهِ نَعَصِبُ *
وَعَصَبَ النَّاظِقَةِ يَعَصِبُهَا عَصَبًا وَعَصَابًا ثُمَّ تَخَذِيهَا أَوْ أَدْنَى مُخَدَّرِيهَا يَجِبِلُ لِتَدَّرَ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدَّرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعَصِبُوهَا * عَصَابًا تَسْتَدْرِ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدَّرُ حَتَّى يُعَصَّبَ أَدْنَى مُخَدَّرِيهَا يَجِبِلُ ثُمَّ تَنْوَرُ وَلَا تُحَلُّ حَتَّى
تُحَلَّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو وَمَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالُهَا فَتَحَلُّ الْعَلْبَةُ قَالَ الْعَصُوبُ
النَّاظِقَةُ الَّتِي لَا تَدَّرُ حَتَّى يُعَصَّبَ فَخَذَاهَا أَيْ يَشُدُّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبَةُ

تَدَّرُونَ إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ * وَنَأْنَى إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَدَّرُ

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِي الْعَمِّ أَنَّهُ مَعْصُوبٌ مَا خُذَّضَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقِ شَدِيدًا كُنْتَنَازَ الْعَمِّ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

دَعُوا التَّاجِرَ وَأَمْسُوا مَسِيئَةً مُجْعًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِّرُ
 وَجَارِيَةً مَعْصُوبَةً حَسَنَةَ الْعَصَبِ أَيْ الَّتِي تَجِدُوهَا الْخَلْقَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ
 النِّسَاءِ الرِّجَالُ الرَّسَاءُ عَنْ زُرَّاعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْعَصُوبُ وَالرِّسَاءُ وَالْمُسْحَاةُ وَالرِّصْعَاءُ وَالْمَصَوَّاءُ
 وَالْمَزْلَاقُ وَالْمَزْلَاجُ وَالْمُنْدَاصُ وَتَعْصَبُ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ يَقْنَعُ بِهِ وَرَضَى وَالْمَعْصُوبُ الْجَانِعُ الَّذِي
 كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَمِيسُ جَوْعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا لِمِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا وَقِيلَ
 سَمِيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الْقَوْمَ جَوْعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَانِعِ
 يَسْتَدْعِيهِ سَخْنَةُ الْجَوْعِ فَيَعْصِبُ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مَعْصِبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فِي هَذَا فَنَحْنُ لِمَوْتِ حَرْبٍ * وَفِي هَذَا غَمِيثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ
 بِعَصَابَةٍ وَرَبَّمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حَجْرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ كَانَتْ مَالَهُ وَعَصَبَتْهُمْ
 السِّنُونُ أَجَاعَتْهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَعْصِبُ بِالْخَرَقِ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الدُّهْرُ مَالَهُ أَهْلَكَهُ
 وَرَجُلٌ مَعْصِبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجَيْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِبُ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَا مَعْصَابًا عَنْ

ابن الأعرابي وأنشد

يَدْعِي الْمَعْصِبَ مَنْ قَلَّتْ حُلُوبُهُ * وَهَلْ يُعْصِبُ مَا نِيَّ الْهَمِّ مُقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَّبِعُهُ أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَتْرُكُهُ لِأَزْمَالِهِ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنِ صَدْعَ الرُّجَاةِ
 بَصْنَةٍ مِنْ فَضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهِ وَالصَّبْبُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءُ الشَّاةِ إِذَا طَوِيَتْ وَجُعَتْ
 ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَالِ بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدُهَا عَصِبٌ وَالْعَصِبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا
 وَاجْمَعَ أَعْصِبُهُ وَعَصَبٌ وَالْعَصِبُ الرِّقَّةُ تَعْصِبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَنْشَوِي قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّبَّةِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا مَلَكَ الْقَرَى * وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رَنَاتُ الْعِمَارِسِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ غَزَلَهُ يَعْصِبُ أَيْ يَدْرَجُ ثُمَّ يَصْبُغُ ثُمَّ يَحْكُ وَلَا يَسُ مِنْ
 بُرُودِ الرِّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ أَنْ يُقَالُ بَرْدٌ عَصِبٌ وَبُرُودٌ عَصِبٌ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ وَرَبَّمَا كُنْثَوَانِ
 يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ بَرْدٌ عَرِفَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ

يَبْتَذِلُ الْعَصَبَ وَالنَّخْرَ مَعَاوَاةُ الْحَبْرَانِ

قوله معصب ومنه قوله الخ
 ضبط معصب في التهذيب
 والمحكم والصحاح بفتح الصاد
 مثقلا كعظم وضبطه المجد
 بكسرهما كحذت وقال
 شارحه ضبطه غيره كعظم
 اه معصبة

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الاثوب عَصَبُ الْعَصَبِ
 برود عَصَبَةٍ يُعَصَّبُ غَزْلُهَا أَيْ يَجْمَعُ وَيُسَدُّ ثُمَّ يُصْبَغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا بَقَاءً عَصَبٌ مِنْهُ أَيْضًا
 لَمْ يَأْخُذْهُ صَبْغٌ وَقِيلَ هِيَ بُرودٌ مَخْطُوطَةٌ وَالْعَصَبُ الْقَتْلُ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ فَيَكُونُ النَّهْيُ
 لِلْمَعْتَدَةِ عَمَّا صَبَغَ بَعْدَ النَّسْجِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهِيَ عَنْ عَصَبِ الْبَيْنِ
 وَقَالَ نَبَتْ أَنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نَهَيْتُ عَنْ التَّمَتُّعِ وَالْعَصَبِ عَيْمٌ أَحْمَرٌ رَاهٍ فِي الْأُفُقِ الْغُرْبِيُّ يَظْهَرُ
 فِي سِنِي الْجَدْبِ قَالَ النُّزْدَقُ

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَانَتْ سِدَى أَرْجُوانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

وَهُوَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَعْيَى لَا يَتَّبِعِي عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * بَنِيهِورَةٌ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَابِ

وَقَدْ عَصَبَ الْأَفْقُ يُعَصَّبُ أَيْ أَحْمَرُ وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لَيْلِيهِ وَالْعَصَبَةُ الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الرَّجُلَ
 عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ وَالِدَوْلَاوُلْدٍ فَمَا فِي النِّدَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُودَةً فَهُوَ عَصَبَةٌ أَنْ بَقِيَ
 شَيْءٌ بَعْدَ النِّدَائِضِ أَخَذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَصَبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الذِّكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصَبَةً لِأَنَّهُمْ
 عَصَبُوا بَنِيَهُ أَيْ اسْتَكْفَوْا بِهِ فَلَا بَطْرَافَ وَالْبَنُ طَرَفٌ وَالْمُجَانِبُ وَالْأَخُ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ
 الْعَصَبَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ
 سُمُّوا عَصَبَةً وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهُمُ الْعَصَابُ وَاحِدُهُمْ عَصَابَةٌ
 مِنْ هَذَا قَالَ وَلَمْ أَمْعِ لِلْعَصَبَةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِمًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ
 وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَوْمِ يُفْلَانُ أَيْ اسْتَكْفَتْهُ وَاحْوَلَهُ وَعَصَبَ الْأَبْلُ بَعْظُهُ إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ قَالَ
 أَبُو النَّجْمِ * اذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرِبِ * يَعْنِي الْمَدَقُّ تَرَابُهُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ
 الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَحْنُ عَصْبَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ
 لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ أَمِيرُ الْعَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ عَصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي
 حَدِيثٍ مَرْوِيٍّ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 يَوْمَ الْيَوْمِ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرَأْنَا مِنْ حَدِيثٍ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ
 كَفَلْنِي مِنَ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ يَقْتُلُ مَظْلُومًا أَصْبَتُمْ اسْمَهُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَابْنُهُ قَالَ عُثْبَةُ
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمَّيَاهُمَا قَالَ مَعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ثُمَّ يَكُونُ سَنَاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنُصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيٌّ ثُمَّ

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كما في القاموس وغيره اه
 مصححه

ورجل عاصِبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بفيه قال أشروس بن بشامة الخنظلي
 وإن لَقَعْتَ أَيْدِيَ الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي * نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
 لَقَعْتَ ارْتَفَعَتْ شَبَهُ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِجِ مِنَ الْأَبْلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعَصِبُهُ عَصْبًا يَيْسَسُهُ
 قال أبو محمد الفقهسي

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ * عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجُبَابُ شَبَهُ الرُّبْدِيِّ أَلْبَانِ الْأَبْلِ وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارُ
 أَي رَكِبَهُ وَعَلَّقَى بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا صَرَقَ بِهِ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيْلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
 فَرَسٍ أُنْتَبِى وَقَدْ عَصَمَ بِشَيْئِهِ الْعُبَارُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَاطِمًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَهِيَ أَمْعَةٌ فِي عَصَبِ الْبَاءِ وَالْمِيمِ
 يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَرَبَ مَخْرَجُهُمَا يُقَالُ شَرِبْتُ لَأَرْبُ وَلَا زِمْتُ وَسَبَدْتُ رَأْسَهُ وَهَمْزُهُ وَعَصَبَ
 الْمَاءِ لَزِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَعَصَبَ الْمَاءِ طَوَالَ كَبْدٍ * وَعَصَبَتِ الْأَبْلُ بِالْمَاءِ إِذَا
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْأَبْلُ وَعَصَبَتْ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبِيَّةُ وَالْعَصْبِيَّةُ
 الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيمَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمَتْنِي عَلَّقَتْ فُؤَادِي * تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعُ الْوَادِي
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَّقَ فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ قَالَ وَجَعَتْ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
 اللَّبْلَابُ وفي حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فَنَسَّالَ
 عَلَانَتُهُمْ إِلَى خُلُقَتْ عَصْبِيَّةً • قَتَادَةُ تَعَلَّقَتْ بِشَيْئِهِ
 قَالَ شَمْرُوبُلَغْنِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عَلِمْتُهُمْ إِلَى خُلُقَتْ عَصْبِيَّةً * قَتَادَةُ تَعَلَّقَتْ بِشَيْئِهِ
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالنَّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عَلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ
 يُنَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَأَسِ قَتَادَةُ كَلَوَتْ بِعَصْبِيَّةٍ وَالْمَعْنَى خُلُقَتْ عُلَاقَةً لَخُصُومِي فَوَضَعَ
 الْعَصْبِيَّةَ مَوْضِعَ الْعُلَاقَةِ ثُمَّ شَبَّهَ نَسَبَهُ فِي قِرَاطِ تَعَلُّقِهِ وَشَبَّهَهُمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعَلُّقِهَا
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِشَيْءٍ أَيْ شَيْءٍ شَدِيدِ النُّشُوبِ وَالْبَاءِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ يَنْشَبُ لِلْإِسْتِمَاعَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبَتْ
 بِالْقَلَمِ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادَى الرَّبِيعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا * غَيْرَ رَسْمٍ كَعَصْبَةِ الْأَعْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العَصْبَةُ هَذِهِ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَتَادَةِ لِاتَّزَعُ عَنْهَا الْإِبْعَدُ جَهْدٌ وَأَنْشَدَ
 تَلْبَسُ جِبَاهِي وَيَلْحَى * تَلْبَسُ عَصْبَةُ بَرْوَعِ ضَالٍ
 وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجِلِّ وَغَيْرُهُ أَطَافَ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ قَالَ رُوَيْبَةُ * طَيَّ الْقَسَامِيُّ بِرُودِ الْعَصَابِ *
 الْقَسَامِيُّ الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّهَا وَعَصَبُ الشَّيْ قَبْضٌ عَلَيْهِ
 وَالْعَصَابُ الْقَبْضُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ قُرِئْتُ إِذَا عَصَبْنَا * نَجَى عَصَابُ بَدَمٍ عَيْبِطٍ
 عَصَابُنَا قَبْضُنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي بِالسُّيُوفِ وَالْعَصْبُ فِي عُرُوضِ الْوَاقِعِ إِنْ كَانَ لَمْ يُدْعَ عَلَيْنِ وَرَدُّ الْجُزْءِ
 بِذَلِكَ إِلَى مُقَاعِلِينَ وَأَمَّا سَمِيُّ عَصْبًا لِأَنَّهُ عَصَبٌ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَيْ قَبْضٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجْهَهُ فَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَفُؤُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا أَفْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلُّوا الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قِيَامِهِ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِشَيْءٍ الْعَيْنِ
 وَالضَّادُ (عَصَابُ) الْعَصْلُ وَالْعَصْلِيُّ وَالْعُصْلُوبُ كُلُّهُ الشَّدِيدُ انْخَلَقَ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 مِنَ الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ

قَدْ حَسَمَ اللَّيْلُ بَعْضَايَ * أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِي * مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
 وَالَّذِي وَرَدَنِي خُطْبَةُ الْجَنَاحِ قَدْ أَتَتْهُ اللَّيْلُ بَعْضَايَ وَالضَّمِيرُ فِي لَقَائِهِ اللَّابِلُ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بَسَائِقُ
 شَدِيدُ فَضْرَةٍ بِمَثَلِ نَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ اللَّيْلُ الْعَصْلِيُّ الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمُنَى وَالْعَمَلُ قَالَ وَعَصَلَتْهُ
 شِدَّةُ عَصْبِهِ وَرَجُلٌ عَصَبٌ مُضْطَرِبٌ (عَصَبُ) الْعَصْبُ الْقَطْعُ عَصَبُهُ يَعْصِبُهُ عَصْبًا أَقْطَعَهُ
 وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ مَالَهُ عَصَبُهُ اللَّهُ يَدْعُوْنَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجُلُهُ وَالْعَصْبُ
 السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَسَمِيْعُ عَصْبٍ قَاطِعٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَلِسَانُ عَصْبٍ ذَلِيقٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَصَبَهُ
 بِلسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَمَمَهُ وَرَجُلٌ عَصَابٌ شَتَامٌ وَعَصْبُ لِسَانِهِ بِالضَّمِّ عُسُوبَةٌ صَارَ عَصْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي
 الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعُصُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْنِيًّا أَوْ قَدْ مَآوَى مِثْلَ أَنَّ الْحَاجَةَ لِيَعْصِبَهَا أَطْلَقَهَا
 قَبْلَ وَقْتِهَا يَقُولُ يَنْقُطِعُهَا وَيُسَدِّدُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَمَعْصِيْبِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنْهَا وَالْعَصْبُ
 فِي الرِّيحِ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَصَبْتُهُ بِالرِّيحِ أَيَا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَصَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ
 عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاصِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَنَاقَةُ عَصْبَاءُ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَلَّ أَعْصَبُ
 كَذَلِكَ وَالْعَصْبَاءُ مَنْ آذَانَ الْخَيْلِ الَّتِي يَجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَشَاةُ عَصْبَاءُ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالَّذِي ذَكَرَ
 أَعْصَبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَصْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي

قوله العصب الخ ضبط بضم
 العين واللام وفتحهما
 بالاصول كالتهذيب والمحكم
 والصحاح وصرح به المجدد
 اه مصححه

انكسر أحد قرنئها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِباً وأَعْضَبَهَا هو وَعَضِبَ الْقَرْنُ فَأَنْعَضِبَ قَطْعُهُ
فَانْقَطَعَ وقيل العَضِبُ يكون في أحد القرنين وكَبَشَ أَعْضِبُ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
أَنْ السُّيُوفَ غُدُوها وَرَوَّاحَهَا * تَرَكَتْ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضِبِ

ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْعَى بِالْأَعْضِبِ
الْقَرْنُ وَالْأُذُنُ قَالَ أَبُو عَمِيدُ الْأَعْضِبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ الدَاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضِبُ فِي الْأُذُنِ
أَيْضاً فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسْلُكُ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
وقيل الْأَعْضِبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وقيل الْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ
تَقُولُ مِنْهُ عَضِبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْتُوباً لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
تَخْجَعُ عَنْهُ رِجْلُ فِي ذَلِكَ الْحَالَةِ فَاهُ يُجْزِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْبُولُ
الرَّيْثُ الَّذِي لَا حَرَّ لَهُ يَقَالُ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضِباً إِذَا فَعَدَّتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَرْزَمَتْهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضِبُ السَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْخَبَلُ وَيُقَالُ لَا تَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ فَلَا نَأْيَ لِيَخْبِيَهُ
اللَّهُ وَالْعَضِبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْخَوَافِرِ أَحْرَمَ وَالْأَعْضِبُ الْجُرُءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضْبُ فَيَنْتَقِلُ
مُقَاعِلَتَيْنِ إِلَى مُنْتَعَلَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطَّابَةِ

أَنْ نَزَلَ الشَّامُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ بَارِيَّتَهُمُ الشَّامُ

وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهَا عِلْمٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
أَعْمَاهُ وَاسْمُهَا حَمِيَّتُ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ نَتَبُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مُشْتَوَقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَتَا مُشْتَوَقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الرَّيْزِيُّ هُوَ مُنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْعِلَامِ الْحَادِّ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجَسْمِ عَضْبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ
وَشَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ لَوْلَا الْبَقَرَةُ إِذَا طَاعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا بَأَى عَلَيْهِ حَوْلُ
عَضْبٌ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ثُمَّ جَذَعَتْ ثُمَّ
نَبَتْ ثُمَّ رُبَاعَتْ ثُمَّ سَدَسَتْ ثُمَّ الثَّمَمُ وَالْثَمَمَةُ فَإِذَا اسْتَجَمَّتْ أَشْنَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَاكُ
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطْباً وَأَعْطَبَهُ أَهْلُكُمْ وَالْمُعَاطَبُ الْمَهَالِكُ وَاحِدُهُمَا عَطِبُ
وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَالبَعِيرُ أَنْ يَكْسُرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا هَلَكْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ عِلَاقُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تُعْتَرِ بِهِ تَنْعَمُ عَنْ السَّيْرِ فَيُخْرَجُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عَمِيدُ
الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ وَقَالَ فُتْرِي أَنْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ أَعْمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ

لأنهم مجهولة لا يدري أنتم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لغة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمن بين الموجين والعطب والعطب القطن مثل عسر وعسر واحدة عطبة وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر
كانه في ذرى عمامهم * موضع من منادف العطب

قوله العطب لين الخ أي يفتح
فسكون بضبط المجذ
والصغاني والتهذيب وأما
القطن نفسه فهو العطب
بضم أوله وسكون ثانيه
وفتحه كما ضبطوه اهـ مصححه

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لأن وهذا الكباش أعطب من هذا أي
ألين وعطب الكرم بدت زعمائه والعطبة خرقة تؤخذ من النار قال الكميت

نار من الحرب لا بالمرح ثوبها * قدح الأكف ولم تنتفع بها العطب

ويقال أجدر بخرقة عطية أي قطنية أو خرقة مخترفة والتمعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال
عطب الشراب تعطيبا وأنشد بيت أبيه

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الأزهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عظب)
عظب الظاهر يعطب عطبا بحر كزعماء بشرية وحظب على العمل وعظب يعطب عطبا وعطوبا
لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرة وصبره وعظبت يده إذا غلظت على العمل وعظب جلده
إذا ليس وأنه الحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال
مبتكر الأعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظ إذا كان قائما عليه وقد حسن عطاؤه عليه
والمعطب المعوذ للارعية والقيام على الأبل الملائم لعملة القوي عليه وقيل اللازم لكل صنعة ابن
الأعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطبا إذا سمن وفي النوادر كنت العام عظبا وعاطبا
وعذبا وشظا وصاملا وشذبا وشذبا وهو كاهن زوله الدلالة وموضع اليسيس والعنظب والعنظب
والعنظاب والعنظاب الكسرة عن اللحياني والعنظوب والعنظبا كاهن الجراد الضخم وقيل هو ذكر
الجراد الأصغر وفتح الظاء في العنظب لغة والآخر عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر

عندا كالعنيس في خافة * رؤس العناظب كالعجيد

العنيس الذئب والخافة خرطة من آدم والعجيد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الأصغر
قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال أبيه

هل تعرف الدار بسفح الشربة * من قلال الشجر فذات العنظبة

قوله وحظب على العمل
وعظب الخ العطب بمعنى
الصبر على الشيء من بابي
ضرب ونصر وما قبله من باب
ضرب فقطوع بمعنى سمن من
باب فرح كما ضبطوه كذلك
وصرح به المجذ اهـ مصححه

جَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصَبَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقِبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقِبَتُهُ وَعَقِبَاهُ وَعَقْبَاهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِي

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقِبُهَا وَنُصُورُهَا

يَقُولُ جَرِيْتُ لَمْ يَفْعَلْتُ بَابَنْ عَوَيْمِرَ وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقُبُ وَالْعُشْبَانُ وَالْعُقْبَى كَالْعَاقِبَةِ
وَالْعُقُبُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةَ مَا عَمِلَ
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقُبُ وَالْعُقُبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عَيْسَى وَعَيْسَى وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ
وَقَالُوا الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمْعُ الْعُقُبِ وَالْعُقُبُ أَعْتَابٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَزْهَرِي وَعُقِبَ الْقَدَمُ وَعَقِبَاهُمَا وَخَرُّهُمَا مَوْتُهُ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْتَابٍ وَتَجَمَّعَ عَلَى أَعْتَابٍ
وَفِي الْحَدِيثِ تَدْبَعَتْ أُمُّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ أَنْظِرِي إِلَى عَنِيَّيْهَا أَوْ عَرِّقِي بِهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا
اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عُقِبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةِ عَقِبَةِ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَقِيَّةَ عَلَى عَقِبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَامَ
وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقِبَيْهِ غَيْرَ مَعْمُولَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَجَمْعُهَا أَعْتَابٌ وَأَعْتَبُ أَشْدَابُ الْأَعْرَابِ

* فُرُقُ الْمَنَادِيهِ قَصَارُ الْأَعْتَابِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِذَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَعْلَى إِلَى أَحِبُّ لَكَ مَا أَحْبَبْتُ نَفْسِي وَأُكْرَهُ لَكَ مَا أُكْرَهُ نَفْسِي لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا
تُسَلِّتُ عَاقِبَةَ شَعْرِكَ وَلَا تَنْشَعُ عَلَى عَنِيَّتِي فِي الصَّلَاةِ فَانْهَى عَنِ عُقِبِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثُ بِالْحَصَى وَأَنْتَ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَنْشَعُ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقِبُهُ يَعْقُبُهُ عَقِبَانِ رَبِّ عَقِبِهِ وَعَقِبَ عَقِبَ الشَّيْطَانِ عَقِبُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ وَقِيلَ لِعُقِبٍ مِنَ النَّارِ وَقِيلَ لِلْأَعْتَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَنْشَعَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ غَسَلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْبَدُ النَّارَ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ
مَافَرَسَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْخَصَّ الْعُقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعَضْوُ الَّذِي
لَمْ يُعْمَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعُقِبِ خَذْفَ الْمَنَافِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا الْأَيْسَّةَ فَصَوْنُ غَسَلِ
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعُقِبُ النُّعْلِ مُؤَخَّرُهَا أَنْتِي وَوُطِئَ أَعْتَابُ فَلَانِ مَشَوْنَا فِي أَرْزِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعْتَبَةً مُخْصَرَةً مُسَلَّسَةً الْمُعْتَبَةُ الَّتِي لَهَا أَعْتَابٌ وَوُلِيَ عَلَى عَقِبِهِ وَعَقِبُهُ إِذَا أَخَذَ فِي

وجه ثم أنشأ والتعقيب أن ينصرف من أمر أرادته وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمر تدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كانوا رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبه أي بعد مضيه كانه وحكي اللعياني جئت في عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب تمره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبه أي بعد مروه وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللعياني أتيتك على عقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وعقب ذلك وجئت في عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عاقب لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغير عليه حُرِبَ فأغار على الذي كان أغار عليه فاسترد ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالثمناء وير * ضحك عقبا إن شئت أو زقاً

قال عقبا يا عقب عليه صاحبه أي يغزوه مرة بعد أخرى قال وقالوا عقبا أي جرياً بعد جري وقال الأزهري هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاً بعد ما ينزع من الصلاة ويشال صلى اليوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد إذا نظار الصلوات بعد الصلوات وحكي اللعياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب النريضة تطوعاً أي بعدها وعقب إذا عدا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده وعقب هـ إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعده شيء وخالفه فهو عقبه كما الر كية وهو بوب الريح وطيران النطا وعدوا الفرس والعقب بالنسبة إلى الجري يجيء بعد الجري الأول يقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جياش كأن اهترامه * إذا جاش فيه جية على مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يرد أدجودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عتوباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولذا الرجل ولده الباقي بعده وذهب الاخفش إلى انه مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب أي يسكون القاف وكسرهما كاضبط كذلك بالمحكم وغيره وفي القاموس العقب الجري بعد الجري والولد وولد الولد كالعقب ككفف قال شارحه أي في المعنيين اه قلت دفع به ما يتوهم من أن قوله ككفف راجع للثنائي والالقال فيهما أو في الكل كعادته فتنبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ كذا أنشده كالتهديب وهو في الديوان كذلك وأنشده في مادتي ذبل وهزم كالجوهري على الذبل والمادة في الموضعين محرزة فلا مانع من روايته بهما اه مصححه

وقولهم ليست اقلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلنا كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحّد الله والجمع أعتاب وأعتب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعتب منهم رجلاً أي ترك أعتباً ودرج واحد وقول طهليل الغنوي

كرية ترأخوجه لم تدع هانكا * من التوم هلكا في تد غير عقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاسيد فهي لم تدب سيداً واحداً لا نظير له أي أنه لم يترك من قومه وذهب فلان فأعتبه أي إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أي يد عقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لزوم والثاني من بعد وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعقب له قال وهو اسم جمع يعني المصدر كقوله تعالى ليس لوقتها أن تدب وذهب فلان فأعتبه أي أنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال ولد لرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي تركوا بعدنا فقلنا وأعتب هذا إذا ذهب الأول فليبقى منه شيء أو صار له خرم مكانه والمعتب نجم عقب جم أي نطاع بعده وأعتبه سماً أو ثمة أياد قال أبو ذؤيب

أودى بني وأعتبوني حشيرة بعد الرقاد وغيره ما تطلع

ويقال فعلت كذا فاعتقت منه سماً أي وجدت في عاقبة سماً ويقال كل كلمة فاعتقت سماً أي ورثته ويقال لبيت منه عقبة النبع كما يقال أنبت منه است الكتاب أي لبيت منه السدة وعاقب بين الشيئين إذا جاء بأحداهما مرة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبه أي فلان أي آخر من بني منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام يترن له عقب أتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يتخلله وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخرأ السيدوا العاقب فالعاقب من يتخلف السيد بعده والعاقب والعشوب الذي يتخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيدوا العاقب ههنا من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح يتبعوا الله في الكثر والخير أحسن الناس على قدي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي الحديثكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في أثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعشوب الذي يتخلف من كان

قبله في الخير والمعقب المتبوع حقه له يستترده وذهب فلان وعقب فلان بعدوا عقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد يصف حمارا وانته

حتى - يعرف في الرايح وهاجته * طلب المعقب حقه المظالم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظالم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خنص في اللفظ ومعناه ناعل ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى اى مطلنى فيكون المظالم فاعلا والمعقب منعولا وعقب عليه
كرزورج وفي التنزيل ولئلا تدبروا ولم يعقب واعقب عن النبي رجوع واعقب الرجل رجوع الى خير
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبهه وانا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشبت او علفت بانسان لقي منى شرا فسد اعقب اليوم ورجعت اى اعقبته منه ضعا وقالوا
العقبى الى الله اى المار جع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا * تراطن انباط عليه طعام

معناه ينظرون صدرنا ليردنا بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقسم في اهل بعد القول وعقب بصلالة بعد صلالة وغزاة بعد غزاة وفى
الحديث وإن كل عازية غزت يعقب بعضهم بعضا أى يكون الغزو بينهم ثم يؤبأ فاذا خرجت طائفة
ثم عادت لم تكاف أن تعود ثانية حتى تعقبهم الأخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا يجذبت الا انها كانت عقبا أى نصلي طائفة
بعد طائفة فهم يتبع قبوتهم انعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو غزوة بعد غزوة وللذي يتقاضي
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وأنشديت لبيد * طلب المعقب حقه المظالم *
والمعقب الذي يكر على الشيء ولا يكر أحد على ما حكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذا لم يصب في أول الغزو عقبا أى غزاة أخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك
وفي حديث أبي هريرة كان هو وأمرأته وخادمه يعقبون الليل اثلاثا أى يتنابؤونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت
وفي التهذيب وقال انهم لا يرجعون الا لخير رجونه أو شتر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو أن
تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب
أن يكون ذلك في البيوت وحكى الأزهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامم في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا وصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد به قياماً ما أمر أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون اماماً صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبيرة من كراهية ما التعتيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شهر التعتيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عتب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عتب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شهر معناه أنه يرذو ما ويعت آخرين يعاقبونهم يقال عتب الغازية بأهلها لهم وأعتبوا اذا وجهه مكانهم غيرهم والتعتيب أن يغزو الرجل ثم يئتي من سنته قال طنبيل بصف الخيل

طوال الهوادي والمثون صليبة * مغايرو فيها الامير عتب

والمعتب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان تفتني في حلقة التوم تلقني * وان تلمني في الحوائت تصطد

أي لا كونه معتباً وعتب وأعتب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعتيب في الصلاة الجلوس بعد أن ينقض الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عتب في صلاة فهو في الصلاة وأصدق فلان بصدق ليس فيها تعتيب أي استثناء وأعتبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس بصف فرسا

ويخضد في الآرى حتى كأنه * بهرة أوطائف غيره عتب

وإبل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلعة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الإبل من مكان الى مكان تعتب عتبا وأعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي إبل معاقبة تعتب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة جذبة تاكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يتنمن عند عمار الابل المعتركات على الحمض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناطرات العتب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعددها فشربت فذلك عتبتا وعقبة الماشية في المرعى أن ترعى اظلة عقبية ثم تحول الى الحمض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخ ضبط المعتب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعتب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبطين وجهه

فالحِصْنُ عُقْبَتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّلَتْ مِنَ الْحِصْنِ إِلَى الْخَلَّةِ فَالْخَلَّةُ عُقْبَتُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَهْلَاهُ * وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانَحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْعُقْبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُ ذَكَرًا ثُمَّ إِنِّي وَنَحْلُ مُعَاقِبَةٍ تَحْمِلُ عَامَا وَتُخْلِفُ
آخِرَ وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عُقْبَةُ الْفَتَحِ وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُقْبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ نَحْمٌ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعُمُ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَاتِ * وَلَا الذَّرِيرَةَ الْأَعْقِبَةَ الْقَمَرِ

هُوَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِيِّ عُقْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعٌ
نَظَرُ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا عَلِمَ مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الْحَصَاحِ يَقَالُ مَا يَنْبَغِي ذَلِكَ الْأَعْقِبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالْعُقَابُ وَالْأَعْقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعُقَيْبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَيْ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يَتَعَاقَبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيعٍ أَنَّهُ أَبْطَلُ النَّفْعِ إِلَّا أَنْ
تَضُرَّ بِفَتَعَاقَبِ أَيْ أَبْطَلُ نَفْعِ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ يُنْفَعُ ذَلِكَ
رَحْمَةً وَعُقْبُ اللَّيْلِ النَّهَارُ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقِبُهُ أَيْ جَاءَ بَعْقَبُهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعُقَيْبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مِثْلُهُ
وَذَهَبَ فَلَانَ وَعُقْبُهُ فَلَانٌ بَعْدَ وَاعْتَقِبَهُ أَيْ خَلَفَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقَبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّعَامَةُ تَعْقُبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى فَرْدَةً تَأْكُلُ الْأَعْوَمَةَ التَّنُومَ وَتَعْقُبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارِ الْمَرُوءِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَنْبَغِي عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْتَعِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانَحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبٌ * وَقَدْ كَرِهِي صَدْرُ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَاعْتَقَبَ بِخَيْرٍ
وَتَعَقَّبَ إِنِّي بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَاعْتَقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُقْبَى وَهُوَ شِبْهُ الْعَوَضِ
وَاسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَاظَهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَيْ عَوَضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرَّشْدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَتَعَقَّبْتُهُ إِذَا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وَعَوْرَتُهُ
وَقَوْلُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِي أَيْ بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضِّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ عَنْ قِرَائِهِ أَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ

عَوْضًا عَنْ حَرَمِهِ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقَبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفِيفًا وَأَعَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةٌ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَمَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِ نَدَمَ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَأَعَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَمَاقِ بَيْتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ كَانَ عَقْبِيهِ وَأَعَقَبَ الْأَمْرُ إِعْثَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَعُ عَقْبِي مِنْ جُرْعَةِ عَيْظٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدَعُ عُقْبَانَا أَيْ عَمَاقِي
وَأَعَقَبَ عِزُّهُ ذَلَالًا بَدَلًا قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذَّلَّ عِزُّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُجْعَدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَلَى خَيْرٍ أَوْ عَقَبَ بَخِيرٍ
مِنْهُ وَأَنْشُدُ * فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَتَعَقَّبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَتَّبِعُ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَتَّبِعُ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأَوَّلَى وَأَعَقَبَ طَيِّرُ الْبَيْتِ بِجَارِهِ مِنْ وَرَائِهِمَا أَنْصَدَمَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ يَعْثُرُهُ خَلْفَ بَعْضِ أَعْقَابٍ كُنْهُمُ الْمُنْذَرُونَ وَعَقَبًا أَعْلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرَائِقِ
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْمٌ أَخْبَرَتْهُمْ أَفْزَعَتْ * أَعْقَابُ نَمَى عَلَى الْأَنْبَاجِ مَنُفُودِ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبَيْتِ لِكَيْ يَشُدَّ قُلُوعَ لَوْاحِدِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشُدُ فِي وَصْفِ بَيْتٍ ذَاتِ عُقَابٍ هَرَشَ ذَاتَ حِمٍّ *
وَيُرْوَى ذَاتَ حِمٍّ أَرَادَ ذَاتَ حِمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ الْقَائِلُ أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا أَفْعَالٌ وَذَاتَ حِمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيْرِ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْجِزِهِ وَقَدْ عَقَبْنَا الرُّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَعْرِ مَنْ وَرَاءَ حَجَرٍ وَالْعُقَابُ
حَجَرٌ يَسْتَنْقِلُ عَلَى الطَّيْرِ فِي الْبَيْتِ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعَقَبُ بَضْمُ الْفَنَافِ يَقَالُ أَعَقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَعَاءَ بَشَرٍ وَخَلَنَهُ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قُدْرَةٌ حَنِينٌ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قُدْرَةٌ مَانِسِيرَةٌ وَالْجَمْعُ عُقَبٌ قَالَ * خَوِّضْنَا كَالْأَنْبَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهُمُ الْأَنْبَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا
لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ لَنَهْمِهِمَا وَتَرَفُّهُمَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَاوَاتِنَا السَّرَى * وَلَالَيْلٍ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النُّوْبَةُ تَقُولُ نَتَّ عُقْبَتَكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْأَبْلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيُسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَأَنَّ الْأَبْلَ يَمِيتُ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وله وعقبانا ضبط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسخة
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها الساعا فانظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سائلا وكثيرا
ما يصح ضبطهما الشك
القلم في نسخ كثيرة التصريف
كما اتضح لنا بالاستمقراء
وبالجملة فشرحه غير محذور
اه صححه

قوله أعقابني أنشده في
ف ر ع أطنابني والمادة
هنا محروزة اه صححه

أَنْ عَلَى عَقْبِهِ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أَيُّ أَنَا سُوقُ عَقْبِي وَأَحْسِنُ رُعْيَا وَقَوْلُهُ لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يَقُولُ لَسْتُ بِمَارِكِهَا عَجَزًا وَلَا بِمُؤَخِّرِهَا فَعَلِيَ هَذَا لِنَمَائِهِ أَرَادَ وَلَا مُنْسِيهَا فَاذْبَلِ الْهَمْزَ قِيَامًا لَا قَامَةً الرَّدْفُ وَالْعَقْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِ وَتَعَاقَبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ يَرْكَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقْبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ النَّاسُ حُ يَعْتَبِرُهُ مِنْهَا الْخَمْسَةُ أَيُّ يَعْتَابِرُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتْ عَقْبَةُ فُلَانٍ أَيُّ جَاءَتْ قُوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عَقْبَهُ فَلَهُ كَذَا أَيْ شَوْطًا وَيُقَالُ عَاقَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عَقْبَتُهُ وَلَهُ عَقْبَتُهُ وَكَذَلِكَ أَعْقَبْتُهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ زَيْدٌ لَهُ أَعْقَبٌ وَعَاقِبٌ أَيُّ أَنْزَلَ حَتَّى أُرْكَبَ عَقْبِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلِمَا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ سُدَيْفٌ شَاعِرٌ بَنِي الْعَبَّاسِ * أَغْصَى آلُ هَاشِمٍ يَأْمِيًا * يَقُولُ أَنْزَلِي عَنِ الْخِلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونُ لَهُمُ الْعَقْبَةُ عَلَيْهِمْ وَأَعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيُّ نَزَلْتُ فَرَكِبَ وَأَعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكِبَ عَقْبَهُ وَرَكِبَتْ عَقْبَتُهُ مِثْلُ الْمَعَاقِبَةِ وَالْمَعَاقِبَةُ فِي الزَّخَافِ أَنْ تَحْدِفَ حَرْفًا لِنَبَاتِ حَرْفٍ كَانَ تَحْدِفُ الْيَا مِنْ مَنَاعِيَانٍ وَتَبْقَى النُّونُ أَوْ تَحْدِفُ النُّونُ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي جَلَّةِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعُرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعْتَبُ بَيْنَ النَّاءِ وَالْيَاءِ وَتُعَاقَبُ مِثْلُ جَدَثٍ وَجَدَفٍ وَعَاقِبَ رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعُرُوبٌ عَرَفَاحِشَةٌ * قَدِمَلَكْتُ وَدَهَا حَقَبًا

نَمْ آتَ لَا تَكَلَّمْنَا * كُلُّ حَيٍّ مَعْقَبٌ عَقْبًا

مَعْنَى قَوْلِهِ مَعْقَبٌ أَيُّ يَصِيرُ إِلَى غَيْرِهِ لِمَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُ مَعْقَبٌ وَهُوَ الْمُعَادِي الرِّبَابَةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً يَتِمُّ بِنَوَازِهِ وَأَنْشَدَ * بَنَى الْيَادِي وَالْمَنْحِي الْمَعْقَبُ * وَجَزُورٌ تَحْوِفُ الْمَعْقَبَ إِذَا كَانَ مِمَّنِيًا وَأَنْشَدَ * بِجَلَّةِ عَلَيَانٍ تَحْوِفُ الْمَعْقَبُ * وَتَعْقَبُ الْخَبْرُ تَتَّبِعُهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَالتَّعَقُّبُ التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً قَالَ طَنْبِيلُ الْعَنَوِيِّ

فَلَنْ يَحْدُ الْأَقْوَامُ فِيمَا مَسَبَّةٌ * إِذَا اسْتَدْبَرْتَ يَا مُنْمَا لَتَعْقَبُ

يَقُولُ إِذَا تَعَقَّبُوا يَا مُنْمَا لَتَحْدُوا فِيمَا مَسَبَّةٌ وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِهِ مَعْقَبًا أَيُّ رُجُوعًا أَنْظَرِيهِ أَيُّ لَمْ أَرْخُصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرِ أَنِّيهِ أَمْ أَدْعُهُ وَفِي الْأَمْرِ مَعْقَبٌ أَيُّ تَعَقُّبٌ قَالَ طَنْبِيلٌ مَعَاوِيَةُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلا حَقَّ * عَنَا جِجٌ فِيهَا لِأَلَّا رِيْبُ مَعْقَبُ

وقوله لا مَعْقَبَ لِحِكْمِهِ أى لا راد لقضائه وقوله تعالوا لى مَذِرًا ولم يُعَقِّبْ أى لم يعطف ولم ينظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال فتادة لم يَلْتَمَشْ وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع مَعْقَبٌ وقال الطرمح * وان تَوَيْتِ النَّالِيَاتُ عَقِبًا * أى رجعت واعتقب الرجل خيرا أو
شرا بما صنع كافاهه والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء أَلَسِمُ الْعُتُوبَةَ وعاقبه
بذنبه معاقيب وعقابا أخذ به وتعقبت الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر إذا
شككت فيه وعقدت للسؤال عنه قال طنبيل

تَأَوَّبَنِي هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ * وجاء من الأخبار ما لا أُكْذِبُ
تَسَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيَّةً * ولم يك عاخبير وامتعب

وتعقب فلان رايه اذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم نى من أزواجكم الى الكفر
فعاقبتهم هكذا قراها مسروق بن الأجدع وفسره فاعقبتهم وقراها جند فاعقبتهم بالتشديد قال
الفسراء وهى عني عاقبتهم قال وهى كقولك تصعرو وتساغروا وتعصف وتعاصف فى مائى فعات
وفعات وقرئ فعقبتم خفيصة وقال أبو حنيفة اتحدوا من قراء فعاتبتهم فعناه أصبواهم فى القتال
بالعُتُوبَةِ حتى عاقبتهم ومن قراء فعاتبتهم فعناه فعقتهم وعقبتهم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى
صارت لكم عتبي الآن التشديد بالبع وقال طرفة فعقبتم بنوب غير مرم * قال والمعنى أن من
معت امرأته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه وإلى من بينكم وبينه عهد فذكت فى إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذى ذهبت امرأته يعطى من الغنمية المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئا
يعطى حقه كالأمر إذا أخرج مهورا للنساء والعقب والمعاقب المدرك بالنار وفى التنزيل العزيز
وان عاقبتهم فعاقبوهم بمثل ما عاقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْخَارِقِ فَارِسًا * جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمَعَاقِبُ

أى لا يموت ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى يغلما ادراك النار قد رما بين
التسميت والعطاس وعن الأصمعي العقب العقاب وأنشد * أين لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال انه لما لم يعقمتى الكلام وعقبتى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل
شئ وعقباه وعقباه وعاقبته خاتمه والعقبى المراجع وعقب الرجل يعقب عقيباً طلب ما لا وغيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد * كعقب الرّبط اذ نثرت هدايه * قال وسمي الخمار معقبا
لانه يعقب الملاءة يكون خلفها منها والمعقب القروط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بغير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه
ازميل المعاقب ومنه قول الرازي

كأنها بين السجوف معقب * أو شادن ذويم حجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم شعاع به الزيلان في السدر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان
يشي وعقبه السدر ما انترق بأشتاهما من تأبل وغيره والعقبية مرقعة تدق القدر المستعارة بنظم
العين وأعقب الرجز رد اليه ذلك قال الكميت

وحاربت النكد الجلا دولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان النراي يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبه بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بنظم العين وقرأه السدر عقبته والمعقبات الحنظلة من قوله عز وجل له
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُنَّوهُ وَالْمُعَقَّبَاتُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَانَّهُمْ يَتَعَقَّبُونَ وَاغَا
انث لكثر ذلك منها نحو نسابة وعامة وهودكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال النراي
المُعَقَّبَاتُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تَعَقَّبُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ تَعَقَّبُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكانت مَلَائِكَةُ
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وضعد مَلَائِكَةُ النَّهَارِ فاذا أقبل النهار عاد
من صعد وضعد مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ كأنهم جاءوا لحفظهم عقب أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه
فتد عقب ومَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٌ وَمُعَقَّبَاتٌ جَعَلَ الْجَمْعُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ
قَالَهُنَّ وَهُوَ أَنْ يُسَجَّ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثِينَ نَسِيحَةً وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثُ وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَيَكْبِرُهُ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٍ لِأَنَّهُمَا عَادَتِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ لَأَنَّهُمَا تَقَالُ عَقِبَ الصَّلَاةِ
وقال شمر أراد بقوله مُعَقَّبَاتٌ نَسِيحَاتٌ تَخَافُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ قَالَ وَالْعَقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ
بَعْقِبَ مَا قَبْلَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَّابٍ

وَلَسْتُ بِسَجٍّ قَدْ تَوَجَّهَ دَائِفٌ * وَلَكِنْ فُتِّي مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ عَقِبَا

يقول نمر بعدهم وبقى والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعرو الجمع عقب
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذه فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كنسب وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه صححه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه عنالك تحريف
فليصلح كما هنا اه صححه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يَتَعَقَّبُونَ يَأْتِي
بعضهم بعقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي عما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن ينفخوا
عنه أمر الله اه صححه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَدْوِ تَطُولُ فِي السَّمَاءِ فِي مُعْوَدٍ وَهُوَ طَوِيلٌ مِنَ النَّقَبِ وَأَضْعَبُ مَرْنَقٍ وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَدَّ النَّقَبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَنَدَّ الْعَقَبَةُ مَتْنُوكُهُ مِثْلُ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْعَقَبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقَبُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ مُؤَنَّثَةٌ وَقِيلَ لِلْعُقَابِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ الْأَنْ يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقَبَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقَابَانِ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ * عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلَوْنَ تَسْدُلُ * وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهُمْ مُؤَنَّثَةٌ وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْأُنَاثِ مِثْلُ عِتَاقٍ وَأَعْنَسَقِي وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعُ وَعُقَابٌ عَقَبَانَةٌ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقَابَانِ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْخَشَاشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُقَابِ عَقَبَانٌ تُسَمَّى عَقَبَانِ الْجِرْدَانِ أَيْ سَوْدَوَلَكُنَّهَا كُفَّ بَوْلَا يُنْقَعُ بِرِيشِهَا الْأَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيانُ الْجَمَاعِيَّ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ فَخَمُّهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمَ رَايَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الْفَخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السَّوْدَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْتَدُّ لِلْوَلَاةِ تَشْبِيهُهُ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ بَنَتْ سَيْفَهُ * لَهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسَنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَمْعُهَا عَقَبَانِ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مِنْ دَاسِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَحْتَرِقُ الدَّلَافُ وَرَبْعًا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيِّ ذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبْعًا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقَى أَنَّى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَتْهَا نَعْقِيبًا سَوَاهَا وَالرَّجُلُ الَّذِي يَزُولُ فِي الْبَرِّ فَيَرْفَعُهَا يُقَالُ لَهُ الْمَعْقَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ لَمْ تَصْخَرْ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنَبَيْهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ لِلْعُقَابِ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبِيهَةٌ مَرْفَاقَةٌ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْقَى فِي عُرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَشْبَتَانِ يَشْجُمُ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقَى حَلَقَةِ الْقُرْطِ يَشُدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شُدَّهُ بِهِ نَقَبٌ خَشِيمَةٌ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبُ * عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

جَعَلَ قُرْطُهَا كَلَهُ عَلَى دَبَابَةٍ قَصِيرَةٍ عَلَى الدَّبَابَةِ فَوَصَّيْنَاهَا بِالْوَقْفِ وَالْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْسُوبُ ذَكَرُ النِّحْلِ وَالِدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمَعْقَبُ الْقُرْطُ عَنْ نَعْلٍ وَالْيَعْقُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَمَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَيَّرْ وان كان مزيدياً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عالٍ يَقْصِرُ دونه اليَعْقُوبُ * والجمع اليَعَاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليَعْقُوبِ لذكر الخلل والظاهر في اليَعْقُوبِ هذا أنه ذكر العُقَابِ مثل اليرخوم
 ذكر الرخم واليخبور ذكر الخباري لأن الخلل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول النرزدي

يومًا ترَ كنَّ لِبَرَاهِيمَ عَاقِبَةً * من النُسُورِ عليه واليَعَاقِبِ
 فذكر اجتماع الطير على هذا التمثيل من النُسُورِ واليَعَاقِبِ ومعلوم أن الخلل لا يأكل القتل وقال
 اللحياني اليَعْقُوبُ ذكر القنق قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالتمجُّج الخلل أم القَطَا أم الكِرْوَانِ
 والأعراف أن القنق الخلل وقيل اليَعَاقِبُ من الخيل سميت بذلك تشبيهاً يَعَاقِبِ الخلل لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اهـ معجمه

وَلِي حَنِينًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ * لو كان يذكركه ركض اليَعَاقِبِ
 قيل يعني اليَعَاقِبُ من الخيل وقيل ذكر كور الخلل والاعتقَابُ الحبس والمنع والتناوب
 واعتقَابُ الشيء حبسه عنده واعتقَابُ البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المَعْتَقَبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منعه المشتري حتى يَأْتِيَ عند البائع فقد نَمِنَ وعبارة الأزهري حتى تَلَفَ عند البائع
 هَلَكَ من ماله ونَمِنَ منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعةً وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عَقَبَ فيها فاعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فاعليك نَمَانُهُ وقوله عليه السلام لي الواجد يحلُّ عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاها ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبْتُ الرجلُ حبسته وعقبَةُ السرو والجمال
 والكرم وعقبته وعقبه كما آثره وهيئته وقال اللحياني أي سيماء وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال على فلان عقبية السرو والجمال بالكسر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبَةُ الوشي كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ويقال
 عقبة وعقمة بالنخ والعقبُ العصب الذي نُعِلَ منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عَقْبًا وهو صائم قال ابن الأثير هو ينقش القاف العصب والعقب من كل شيء عَصَبُ المُنْتِنِ والسَّاقِينِ
 والوَطِيقَيْنِ يَحْتَاطُ بالجمع عَشَقَ منه مَشَقًا وَهَذَبَ وَيَتَقَّى من اللحم وَيُسَوَّى منه الْوَرَّ واحدة عقبة

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العنبا الغليظ ولاخير فيه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصلها وأمتنها وأما العقب مؤنر
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو زيد إذا العقب عقب المئتين من الشاة
والبعير والمائة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقته القوط يعقبه عقبا خاف أن يزيع فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب الممهم
والنقدح والقوس عقبا إذا قوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة

واسم من قداح النبع فرع * بد علمان من عقب وشرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصغر من قداح النبع لأن سهام المدسر توصف بالصفرة كقول
طرفة وأصغر من نبوح نظرت حوارته على النار واستودعته كنف خند
وعقب قدح يعقبه عقبا أنكسر فشده بعقب وكذلك كل ما أنكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقبا إذا ظلم ما لا أو شبه غيره وعقب الثبت يعقب عقبا إذا عوده وأصغر ورقه عن ابن
الاعرابي وعقب العرفع إذا أصرت ثمرته وحبان يسه وكل شيء كان بعقبه فقد عقبه وقال
عقب الرذاذ خلا فمهم فكأنما * بسط الشواطئ بينهم حصيرا

والعقب خلفه الباء موضع وعقب موضع أيضا وأشد أبو حنيفة

خوزهمان عقب إلى ضبيع * في ذئبان ويبيس منقنع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلق نبتا * أطاريسها عنم أقطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغرا وكثر ثقب وكثر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعتوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة فجاءه التعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير
معروف المذهب وسمى يعتوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيب في بطن واحد ولده عيصوقبه
ويعتوب متعلق بعقبه كرجاء عاف عيصو أبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل
السلام فبشرنا عابا الحق ومن وراء الحق يعتوب قرى يعتوب بالرفع وقرى يعتوب بالفتح
الباع في رفع والمعنى ومن وراء الحق يعتوب بمشربه ومن فتح يعتوب فان أبازيدوا لا خنفس زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله بالحق والمعنى بشرناها بالحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند خذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب بانما فعل آخر كأنه قال بشرناها بالحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى في قوله وبشرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبي زيد عندهم خطأ ونفى العتاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العتاب موضع يدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العتاب وباءت * بنا العيس عن عدراء دار بني السحب

(عقرب) العقرب واحد العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى باللفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ومدود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكرا منها قال ابن جني لك فيه امر ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بغير لفتة ثب وقسح وطرطب وان شئت ذهبت مذهبا أضغ من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم تجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد لحقه التنقيط في الوقف نحو هذا خالده وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويثرت عليه نحو الاشخماء وعيّل فيكون عقربا بالذات عقرب ثم لحقها التنقيط لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على تنقيطه كما بقى الاشخماء عند انطلاقه على تنقيطه اذا جرى الوصل تجرى الوقف فتقول عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك من عقبة ذات عقاب وكذلك من عقدة ومطخية ومكان معقرب بكسر الراء وعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه وعيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخوشونة قال الأعمى حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنى على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لو اددت بذا عقارب

أَيَّ غَنِيْمَةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرَبَانُ دُوبِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّغِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَلُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابِلُهُ أَرْجُلُ طَوَالٍ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ
قَالَ يَاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذَعَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعُقَارِبِ
أَنَّهَا هُوَ دَابِلُهُ أَرْجُلُ طَوَالٍ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ وَيَكُونُهَا يَنْكَبُهَا وَالْعُقَارِبُ الْهَمَاقُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَشْتَرِضُ أَعْرَاسَ النَّاسِ إِنَّهُ ذَبَّ عَقَارِبُهُ قَالَ
ذُو الْأَضْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْمَى عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَذِبُ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ وَلَا تَذِبُ لَهُ مَعْنَى عَقَارِبِي وَصَدَعَ مَعْقَرَبٌ بَنَعَ الرَّأْيَ أَيْ سَعَطُوفَ وَشَيْءٌ مَعْقَرَبٌ مَعْوَجٌ
وَعَقَارِبُ السَّمَاءِ أَشْدُّ نَدْمًا وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِهِ فَقَالَ عَقْرَبُ السَّمَاءِ صَوْلَتُهُ وَشَدِيدُ بَرْدِهِ
وَالْعُقْرَبُ بَرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ السُّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانُ وَفِيهِ
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُقْرَبُ حَسَّ الْمَذْنَبُ وَقَرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجَنْدَبُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعُقْرَبُ سَيْرٌ مَضْجُورٌ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ يُشَدُّ بِهِ نَقَرُ
الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعُقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ تَحْوِلُ الْكَلَابُ تَعْلَقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعُقْرَبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
سُيُورِهِ وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعْقَرَبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ الْجَمْعُ وَحِمَارُ مُعْقَرَبِ الْخَلْقِ
مَلَزَزُ جَمْعٍ شَدِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرَبًا * وَالْعُقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْخَدُومُ وَعُقْرَبَاءُ مَوْضِعٌ وَعُقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمُطَلِّ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَطْلُ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَنْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ حَتَّى ذَلِكَ الزَّيْبِيُّ بَنُو بَكَّارٍ وَكَرْنُهُ عَامِلُ النَّضْلِ بْنِ
عَبَّاسِ بْنِ عُثَيْمِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ النَّضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِنَاعًا وَكَرْنًا لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

فَدَسَّجَرْتُ فِي سُوقِنَا عَقْرَبُ * لَا مَرَحَ بَابَا الْعُقْرَبِ التَّاجِرَةِ

كُلَّ عَدُوِّ بَقِيٍّ مُقْبِلًا * وَعَقْرَبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعُقْرَبُ عَدَا نَالَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كُلُّ عَدُوٍّ كَبِدُهُ فِي اسْتِهِ * فَغَيْرُ مَخْنِيٍّ وَلَا ضَارِهِ

(عقنب) عَقَابٌ عَقْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ وَقَعْبَانَةٌ وَبَعْنَانَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدَةُ الْمَخَالِبِ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ

ذَاتُ الْمَخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَبِيْثَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانُ الْعُودِ

عَقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَانَتْ وَطِيفَتْهَا * وَخَرَطَ وَطِيفَتْهَا أَعْلَى يَنَارِ مَلُوحٍ

وَقِيلَ هِيَ السَّرِيْعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ

وَكَاكِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَقْبَانَةُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعَقْبَانِ وَجَمْعُهُ عَقْبَانِيَّاتٌ (عكب) الْعَكْبُ

تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غُلَظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتْهُ وَأَمَةُ عَكَاةٌ عُلْمَةٌ

جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ أَمِّ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبُ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَّبُ عَكُوبًا

إِذَا نَارُ عَكَاكِهِمْ أَوْ هُوَ يَجَارُهَا وَشَدَّ غَلِيَانَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ أَلْقَتْ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلِيَانًا وَفَاضَتْ عَكُوبُهَا

وَالْعُكَّابُ الدُّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكْبَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَقَلَّاهُمْ تَقَلَّ الْكَلَابُ جَرَامَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَنْوَرُ عَكُوبُهَا

وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بِجَبَابَتِهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَّحِدٌ * فَلْيَحْلِلْ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَحْلِ سَانِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا طَبَاطُبُ * فَغَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَأَعْتَكَبَ الْمَكَانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْأَبْلِ الْكَثِيرَةُ وَالْأَبْلُ عَكُوبٌ عَلَى الْخَوْضِ

أَيُّ أَرْضٍ حَامٍ وَأَعْتَكَبَتِ الْأَبْلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَمَارَتُ الْغُبَارُ فِيهِ قَالَ

أَنِّي إِذَا بَلَ النَّفْيِ غَارِي * وَأَعْتَكَبَتِ أَغْنَيْتُ عَنْكَ بَنَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَنَّةِ عَيْنٌ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ

وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمَزَاحِمِ

الْعُقَيْلِيِّ تَطْلُ نَسُورٌ مِنْ شِمَامٍ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعَقْبَانِ عَقْبَانٌ يَذْبُلُ

قَالَ وَالثَّاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَالْبَيْتُ لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصْبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في ضبط

فغشى الرادة منها كاعب *

تعال الاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه

بالصاد والصاد وعَكَبَ اذا كَانَ خَفِيفًا شَيْطَانِي عَمَّاهُ والعَكَابُ والعُكْبُ والاعْكَبُ كله اسم لجمع العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكَبُ الذي لامته زوج ورجل عَكَبٌ مشال هَجَفَ أى قصير نخم ياف وكذلك الاعْكَبُ والعكَبُ العجلى شاعر وعَكَبٌ وعكَبانِ اسمان وعكابة أبو يحيى من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل الشكري يطوف بي عكَبٌ في معدة * ويطعن بالصدلة في قنبر

فهو عكَبُ اللغمي صاحب سخن النعمان بن المنذر والعكَبُ الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الجن والانس عَكَبٌ ووجدت في بعض نسخ الصحاح المخرودة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعَكَبٌ اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت

العكْدبة (عكشب) الازهرى عكشبه وعكشبه شدة وثاقا (علب) علب النبات علبا فهو علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت المشايبة البقل اذا ذوى فأجتمعت واستغلظته وعلب النعم علبا واستعلب أشد وغلظ علب أيضا بانفتح علب غلظ وصلب ولم يكن رخصا ولحم علب وعلب وهو العلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد ثباته وعلبت يده غلظت واستعلب اخلا غلظ واشتد والعلب المكنى الغليظ الشديد الذي لا يثبت البتة وفي التهذيب العلب من الارض المكنى الغليظ الذي لو طرد دهر الميت خضراء وكل موضع

صلب حزن من الارض فهو علب والاعلبي أن يشرف لرجل ويخص نفسه كما يفعل عند الخصومة والشتم يقال اعلني الديك والكب والهز وغير هذا النفس شعرة وميال للشر والقتال وقدير مزو أصله من علباء العنق وهو ملقو بافع لعل بقاء والعلب والعلب النب الضخم المسن لشده وتيس علب وعل علب أى مسس جاني ورجل علب جاني غليظ ورجل علب لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها والعلب تراهى قوى عليه كقولنا انه خلد شر ويقال تشب علباء الرجل اذا سن والعلباء مدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده وهو العتب وقال النعماني العلباء مذكرة لا غير وهذا علبا وان عينا وشمالا ينهما منعت العنق وان شئت قلت علبا أن لانها مذكورة بغير داح شبت بهم مرة التائت التي في حرام أو بالاصولية التي في كسام والجمع العلالي وعلب السيف والسكين والروح تبعه ويعلبه علبا فهو ملوب وعلبه حزم مقبضه بعلباء البعير فهو ملوب ومنه الحديث لقد دفع الشيوخ قوم ما كانت حليمة

قوله عكذب قال الازهرى الخ ان كان مراده في التهذيب كما هو المتبادر فليس فيه الا كعدبة بتقديم الكاف بهذا المعنى ولم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلا كالمجد تبعاً للمعكم والتسكلة التابعة للازهرى وان تعرض لها شارح القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف فتنبه اه مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال شارح القاموس وهو قول ابن الاعرابي نقله التزازي جامعه وأنشد رأيتك أ كذب النقلين رأيا أباعر ووأعصى من عكب فليت الله أبدلي بزيد

ثلاثة أغترأ وجر وكاب ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض الامثال من يطع عكبا يس مكبا قاله شيخنا اه كتبه مصححه

سُمِّيَ وَفَهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّةُ وَالْأَتَكُ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الرَّكَاكِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سُمِّيَ وَفَهُمُ الْعَلَابِيَّةُ الرُّطْبَةُ فَخَفِيفٌ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَصَ دَعَتْ فَيَسِيرُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَنَلَّ لِمِيزَانِ الصَّرِيمِ عَمَاسُ * يَدْعُهُمُ بِالْمَهْمَرِيِّ الْمَعْلَبِ

وَرَمَحُ مَعْلَبٌ إِذَا جِلْدُ وَلَوْ فِي عَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَسْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَتِيمٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بِصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عَنْبَةَ كَذَتْ أَغْدَى إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْسَبُهَا سَامًا فَأَذَاهِي عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبُ الْبَعِيرِ
عِلْبَاءُ وَهُوَ عِلْبٌ وَعِلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَرْمُ مِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتَنْقُيُ وَالْعِلَابُ سُمَّةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةُ مَعْلَبَةٍ وَعَلَبِي عِلْبٌ إِذَا تَبَّ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِيَطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبُرَ قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتَمَنَ أَرْوَحَ

الْتَمَنَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي النَّبْرِ وَعِلْبَاءُ هُمْ رَجُلٌ سَمِيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ

إِنِّي لَمَنْ أَتَذَكَّرُنِي ابْنَ الْيَتِيمِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءَهُ وَهَذَا الْجَلِ * وَابْنُ الصَّوْحَانِ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

أَرَادَ ابْنَ الْيَتِيمِ وَالْجَلِيَّ وَعَلَى خَنْفٍ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعِلْبَاءَةُ قُدْحٌ نَحْنُ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعِلْبَاءَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقُدْحِ فَتَحْتَمِلُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوْقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مَحْلَبٌ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثٍ وَفَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قُدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبِ أَيْ الْقُدْحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِثَانُ
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحٍ دَلَّ سَمْعَتَ بَرَاغٍ * رَدَّفِي الضَّرْعَ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبُ الَّذِي يَتَخَذُ الْعُلْبَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا

سَتَنَادِمًا الْقَوْمَ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُوحًا أَقْتَارًا جِلْدًا مَعْلَبًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِخَ وَهُوَ قَطْرٌ فَيَسْوَى مُسْتَدِيرَةً ثُمَّ عُلَابٌ

قوله أفقار الجلود المعلب
كذا أنشده في المحكم وضبط
لام المعلب بالفتح والكسر
اه صححه

رَمَلَسْهَانُمْ أَطْرَافُهَا وَتَحْسِلُ بِخِلَالِ وَيُوكِي عَلَيْهَا مَبْضُوعَةٌ بِحَبْلٍ وَتَتْرَكُ حَتَّى تَحْتَفِ وَيَنْسِي ثُمَّ
يُقَطِّعُ رَأْسَهَا وَقَدْ قَامَتْ قَاعَةٌ لَنَا فَهَاتَشِبَهُ قَصْعَةً مَدَوْرَةً كَأَنَّهُمُ انْحَمَتَتْ تَحْتَهَا وَخَرَطَتْ خَرَطًا
وَبَعَلَتْهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْبَلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَيْدِيُّ فِيهِ يَرْفُقُ خَشْمَهَا وَأَنَّهُمُ الْإِسْكَسَرُ إِذَا
حَرَكْتِهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالذِّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ فِيهِ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكِبَ يَتَّبِعُنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَيْدَهَا * مِنْ تَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ وَمَوَاسِمِ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبًا تَنْسَعُ فِي دَائِبَاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَانِ فِي ظَهْرِهِ رَدَدٌ
وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَبُ تَأْنِيهِ أَثَرِ الْعِلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الطَّنِيلُ الْغَنَوِيُّ

نَهَوْسٌ بِاشْتِاقِ الْبَيَاتِ وَحَمَلَهَا * وَنَقْلُ الَّذِي يَجْنِي عَنْكَ كَيْفَ لَعَبُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عَالِبٌ وَهُوَ أَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرِيُّ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ
عَنْكَ كَيْفَ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْتِيهِ أَثَرُ السَّجُودِ فَيَقَالُ لَا تَعْلَبُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤْثِرُ فِيهَا أَثَرًا بِشِدَّةِ تَكَاثُرِكَ عَلَى أَثَرِكَ فِي السَّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَاحِبٌ وَيُقَالُ أَثَرُ فِيهِ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشِيرٌ

نَقَلْنَا هُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَافَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكَوْهَا
الْعَمَلُ كُوبٌ بِالنَّعْيِ الْغُبَارِ يَقُولُ أَنَا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَنَّهُمْ دَارُ الْكِلَابِ عَلَى جِرَافِهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِهِ بَعْدَ تَبَيُّنِهِ وَمِنْهُ الْمَلُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُنْصُنٌ عَظِيمٌ يُخْتَدَمُ مِنْهُ مِطْرَةٌ قَالَ
فِي رَجُلِهِ عَالِبَةٌ خَشَنَاءُ مِنْ قَرْطٍ * قَدْ تَبَيَّنَتْ قِبَالَ الْمَرْءِ مَقْبُولُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلَبُ جَمْعُ عَالِبَةٍ وَهِيَ الْجَنَبَةُ وَالِدَمَاءُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعَلْبَةُ وَالْجَمْعُ عَالِبٌ ابْنَةُ غَلِيظَةٍ
مِنَ الشَّجَرِ تُخْتَدَمُ مِنَ الْمِطْرَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السَّدْرِ وَالْوَاحِدُ عَالِبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ
هَؤُلَاءِ عَالِبُونَ بِمَا تَقُومُ أَى خِيَارِهِمْ وَعَالِبُ السَّيْفِ عَالِبًا تَنْلِمُ حَدَّهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفٍ الْحَرْثُ بْنُ
ظَالِمِ الْمَرْئِي صُنْعُهُ لَا زِمَةَ فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ السَّدُّ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنْلِمِ كَأَنَّهُ
عَالِبٌ قَالَ الْكَلِيمُ

وَسَيْفُ الْحَرْثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى * خَصَيْنَا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا

ويقال انما سموا هؤلاء بالانعام لانه كان انحنى من كثرة ما شرب به وفيه
 يقول * انا ابوالنبي وسيني العلوب * وعلبا اسم رجل قال امرؤ القيس
 واقلتم علبا بجرضا * ولواذركم صذر الوطاب
 وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيدي به
 وليس في الكلام ففعل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوبة
 والاذل من سعياء وحلية منزل * والدوم جاء به الشجون فعليب
 واشتهه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال ألا ترى أن الوادي له أثر (علب)
 التهذيب في الجمال أي العلب بالجريل أي خضبه ابن سيده وعلني الديك والكلب والهريما
 النمر وقديهم ز (علب) العلب التيس من الظباء الطويل القرنين من الوحشية
 والانسية قال * وعلبا من التيس علا * علا أي عظميا وقد وصف به الطي والنور
 الوحشي وأشد الأضرى * موسى أكرعه علها * والجمع علاهبة زادوا الهاء على
 حد القشاعة قال

إذا عشت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول
 يقول بطون من مثل فروع الوعول ابن شميل يقال للذكر من الظباء تيس وعلوب وهرج
 والعلوب الرجل الطويل وقيل هو المسن من الناس والظباء والانبى بالهاء (عنب) العنب
 معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنب بالمد أيضا قال
 نظم من أحيانا وحيما نسقين * العنب المتسقي والتين
 كأنهم من تمر البساتين * لأعنب الأثم نيلهم
 * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا نظيره إلا السيرا وهو شرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه
 وهو بناء نادر لان الأعاب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه وتورورة لأنه قد جاء
 للواحد وهو قليل نحو العنب والتولة والحبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
 أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالبناء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
 حكاها أبو حنيفة وزعم أنها لغة عمانية كأن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في
 العنب التي هي الخمر

وَنَازَعَنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ * شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا

ورجل عَنَابٌ يبيع العنب وعَنَابٌ ذُو عَنَبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذُو بَيْنٍ وَتَمَرٌ وَرَجُلٌ مَعْنَبٌ يَفْتَحُ
النَّوْنَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مَعْنَبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقَشَّبَا * وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدَى وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَى دَقَّتِمٌ وَتَعْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعَنْابُ مِنَ التَّمَرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِإِسْنَانِ التَّمَرِ وَرَبْعًا مَعَى غَرَّ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعَنْابُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعَنْابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعَنْابُ النَّبِيكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدًا
وَأَحْمَرًا وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْعَنْابُ عَلَيْهِ الدُّمَرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُثَبَّتُ شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ

قَالَ وَالْعَنْابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلْتَ الْقُلْتَ الْعُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَرَّةٌ كَأَنَّهُمُ الْعَنْابُ * وَالْعَنْابُ وَادٍ وَالْعَنْابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمَزَارِيُّ

جَعَلَنَ بَيْنَهُنَّ رِعَانٌ حَبْسٌ * وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَالِهَا الْعَنْابُ

وَالْعَنْابُ بِالْخَفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأُخْرَقَ مَهْوُوتُ التَّمَرَاتِ مِنْ مَعْدِ السَّبَلَةِ عِمْرَانُ وَالْمُسْكِينُ عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ السَّحْجُ وَالْعَنْابُ الْعُذْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ يُنْظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا النَّصِيلَ بِرَجُلِهَا * بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبَرْدِ تَبْنَ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْطُحُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَيَّ عُنْبَانُ نَسْبَطُ قَالَ

كَأَرَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعِمَا * يَوْمًا إِذَا رُبِعَ بَعِيَّ الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعَنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّلَبَا فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسَبَّنُ مِنَ الطَّلَبَا وَلَا

فَعِلَ هُمَا وَقِيلَ هُوَ تِسُّ الطَّلَبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعَنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَتَبَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَنْقُضِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجَ الْعَنْبِ

وَيُرْوَى تَنْقَضِي وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعَنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ سَبْيُوهِ وَحَلَّةُ ابْنِ جَنِي

عَلَى أَنَّهُ فَعَّلَ قَالَ لِأَنَّهُ يَعْجَبُ الْمَاءُ وَقَدْ كَرَفِيَ عِيبٌ وَعَنْابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعَنْابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعَنْبَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكم
بهم لمتين من العدوى وفي
شرح القاموس تعدى
بمعنيين من غذى الجرح اذا
سال اه مصححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغيره اه مصححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبرة في ياقوت
وقال هو جبل لبي أسد ثم
قال قال الاسمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقتان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الرمة
والجيمان حى ضريبة وحى
الريذة والدووالصمان والدهنا
في شق بنى تميم فارجع اليه
اه مصححه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصغاني هو تصحيف والصواب
عناب بمنحة فوقية وتبعه
المجد اه مصححه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بَرَأَقُ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةُ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأَقِي عُنْبَةٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِرَّ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا مَا سَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةٍ بِالْتَحْنِيفِ قَارَةُ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عنكب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعْتَذِبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ لَمَعْرُكٍ أَيْ يَوْمَ وَاجَهَتْ عَيْبَرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ وَأَعْرَضَتْ لِأَعْرَاضِ جَدِ الْأَمْعَدِيَا * بَعْنَقِي كَشَعْرٍ وَرُكْنِيهِ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتْ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعْتَذِبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرُورُ لِعَبْدِ بْنِ أَلْمَوْفِقِ (عنكب) الْعَنْدَلِبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَنَدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةِ عَنْدَلٍ لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ (عنكب) اللَّيْثُ الْعَنْطَبُ الْجَرَادُ الَّذِي الْأَسْمَى الَّذِي كَرَّمَنَ الْجَرَادُ هُوَ الْخَنْطَبُ وَالْعَنْطَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْطَبُ وَالْعَنْطَابُ وَالْعَنْطُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْطَبُ فَأَمَّا الْخَنْطَبُ فَذِكْرُ الْخَنَافَسِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ يَقَالُ عَنْطَبٌ وَعَنْطَبٌ وَعَنْطَابٌ وَعَنْطَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الَّذِي كَرُوْدُهُ تَقْدُمُ فِي عَنْطَبِ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوِّيَّةٌ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَسْجَارُ قِيَسَامُهَا لَهَا مَوْتَةٌ وَرِعْدَاذٌ كَرِبَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَ تَسْجَعُ الْعَنْكَبُوتُ الْمُرْمِلَ * فَأَمَّا ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّسْجِعَ وَلَكِنَّهُ جَرَّهُ عَلَى الْخَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ أَشْنَاها

قَالَ وَالْأَيْدِ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّعِيَانِي وَنَصَغِيرُهَا عَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ وَهِيَ بِالْفَتْحِ الْيَمِينُ عَكْبَابَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * يَبْتُ عَكْبَابَةٌ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَنْكَابٌ وَعَنْكَابَةٌ وَحِكْمِي سَيَمُوهُ بِهَ عَنْكَابًا مَسْتَهْدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَابُوتٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَأَسَ لَهَا وَاحِدًا أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَابُ الَّذِي كَرَّمَنَاهَا الْعَنْكَابَةُ الْأَنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَابُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْبُرْعُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكُرُ وَهُوَ الْجَلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْجَزْأِ وَالْحَا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءَ عَنْكَابٍ

قوله على هطالهم قال في
الكلمة هطال كشداد
جيل اه مصححه

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكر سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء لأنه وصف به وإن كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء الجذرة تجري الصفة قوله
* رُحْتُ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ * والعنكبوت دودي تولد في الشهد وينسُد عنه الغسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للثبس أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه حقة والمُشغَبُ المستقيم
الزراف في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقيه حرًا ولا بردًا ويقال لبيت العنكبوت العكوبة (عيب) عهي الماك وعهباؤه زمانه
وعهي الشباب وعهباؤه نحره يقال آتته في ربي شبابه وحذني شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمدة والقصر رأى أوله وأنشد

عهدي بسلمى وهى لم تزوج * على عهي عيشها الخرف

أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه إذا ضلله وهو العيهاب والعيهات بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه
بالغين المعجمة إذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همية * تنقض لياليه ولم تنقض أنجبه

لم المرأة أن جاء الاساء تمام سدا * ولا تخف لو ما أن ألقى الذئب نعهية

أى يجهله وكان العيب مأخوذ من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجمة وسيد ذكر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب ورثه وقد حكي بالغين المعجمة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشوبير

حلت به ورثى وأدركت نورى * إذا ما تباى دخله كل عيب

قال ابن برى الشوبير هذا محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بعمه
وليس هو الشوبير الحنفي والشوبير الحنفي اسمه هاني بن ثوبة الشيباني وقد تكلمنا على التحدين في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حوائج نسخ الصحاح الموثوق بها وصكسا عيب أى كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العاب والعيب والعيبة الوضعة قال سيويه أما الوالعاب تشبيهه باللف
رعى لأنها منقابة عن ياء وهو نادر والجمع أعياب وعيوب الأول عن نعلب وأنشد

كَيْفَ أَتَدْرِكُونَ لُبَّكُمْ * وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَفَاتَ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوَتْ * وَأَحَدُ الرِّبْقِ بِالْأَفْوَامِ عَيْبًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعَيْبُ أَسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَسَافِ وَالْجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبُ عَيْبٍ فَخُذَفَ
 الْمَضَافُ وَأَقَامَ الْمُنَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْوَاعُهُ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعْيَبُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعْمَشُ
 وَلَيْسَ مُجْبِرًا مَنْ أَتَى الْحَيَّ حَائِثٌ * وَلَا قَائِلًا الْأَهْوَاءُ الْمُتَعَبِّبَا
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلَ الْمَعِيبَ الْأَهْوَاءُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا أَذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْجَوَازُ وَالْإِلَازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عَيْبٌ وَعَيْبَانَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرٌ
 الْعَيْبُ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَإِنَّ خَيْبًا * كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيْبٌ

وَأَنْشَدَ نَعْلَبَ

قَالَ الْجَوَارِيُّ مَا ذُعِبَتْ مَذْهَبًا * وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنَ الدَّعَايَةِ * لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عَيْبَانَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيَّبٌ وَمُعَيَّبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيَّبُوهُ * وَمَا فِيهِ لَعَيَابٌ وَمَعَابٌ

لِأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مَحْوُوكٌ بِكَيْلٍ أَنْ يُرِيدَ بِهَ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحَتْهُمَا
 أَوْ كَسَرَتْهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَلَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطِّ فَخَرَجَ مُجَاوِزُهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَائِمُنْ أَدَمُ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ
 وَالْجَمْعُ عَيْبَابٌ وَعَيْبٌ فَمَا عَيْبَابُ فَعَلَى التَّيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ انْجَلَّاهُ عَلَى جَمْعٍ عَيْنَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبَّحَ بِهِ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِكُسْرِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَةٍ مِمَّا عَيْنُهُ بِأَعْلَى فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمٍ يُقَالُ فِيهِ الزَّرْعُ الْخَصُودُ إِلَى الْخَرِيرِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ التَّيَاسُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كِفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدُودِ لَمْ يَلْغُلْ وَلَا يَسْلُلْ وَيَبْنُوا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرُّ أَبُو عَيْدٍ الْأَغْلَالُ وَالْإِسْلَالُ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الأعرابي أنه قال معناه ان يبتناو بينهم في هذا الصلح صدرًا معقودًا على الوفاء بما في الكتاب نقيضًا من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المنسرجة المعقودة والعرب تكتني عن الصدور والقلوب التي تختوى على النعماء والخفايا بالعياب وذلك أن الرجل إنما يضع في عييته خرماته وصور نيايه ويحكم في صدره أخص أسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابًا تشبه أعيان الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديعنا ومنكم * وإن قيل أبناء العمومة نفعنا

أراد بعياب الوديع صدورهم قال الأزهري وقرأت بخط سحر وان يبتناو بينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم أراد به الشر يبتناو يبتناو كالتكف العيبة إذا أشرجت وقيل أراد أن بينهم مودة ومكافاة عن الحرب يجزى المجزى المودة التي تكون بين المتصافين الذين ينق بعضهم إلى بعض وعيبة الرجل موضع يترده على المثل وفي الحديث الانتصار كرتني وعييتي أي خاصتي وموضع يسرى والجمع عيب مثل يترده ويرد عياب وعيبك والعياب المندف قال الأزهري لم أسمع غير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نساءه قالت أعرضى الله عنهم ما لا أمهاتى ولئلا يأتوا خطاب عليك بعيتك أي اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخاز من اللين وقد عاب السقاء

(فصل الغين المججمة) (غيب) غيب الأمر ومغيته عاقبته وأخروه وغيب الأمر صار إلى آخره وكذلك غيب الأمور إذا صارت إلى أواخرها أو أشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال إن لهذا العطر مغيته طيبة أي عاقبة وغيب يعني بعد وغيب كل شئ عاقبته وجننه غيب الأمر أي بعده والغيب ورد يوم وظم آخر وقيل هو يوم وليتين وقيل هو أن ترقى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا خير بك غيب الحمار وظاهرة الفرس فغيب الحمار أن ترقى يوما وترد من الغد وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغيب الماشية تغيب غيبًا وغيبوا نيرت غيبًا وأغلب أصحابها وأبل بني فلان غابة وغواب الادمي الغيب إذا شربت الأبل يوما وغيبت يوما يقال شربت غيبًا وكذلك الغيب من الخي ويقال بنو فلان مغبون إذا كانت أبلهم ترد الغيب وبمير غاب وأبل غواب إذا كانت ترد الغيب وغيب الأبل بغير ألف تغيب غيبًا إذا شربت غيبًا ويقال للأبل بعد العشر حتى ترقى عشرًا وغيبًا وعشرًا وربعًا ثم كذلك إلى العشرين والغيب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً ويوماً وأغبت الأبل من غب الورد والغب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لأنها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهي حى غب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غباً ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على أنظر الناعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والقر يغ غباً وغبوا وغبوا وغبوة فهو غب بات ليلة فسد أول يسد وخس بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يجمعوا الأخطل

والغلبة حين غب غيبها * تموى مشافرها بنشر مشافرها
أراد بقوله غب غيبها ما أتت من الحوم ميتة أو خنازيرها ويسمى اللحم البات غباً وغيباً وغب فلان عندنا غباً أو غب بات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويدا شر يغب ولا يكون يغب معناه دفعه يمكث يوماً أو يومين وقال نهم شل بن جري
فلما رأى أن غب أمرى وأمره * ووات باعجاز الأمور صدور

التهديب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت الحما غباً أى متنتا وغبت الحى من الغب بغير ألف وما يغهم لطفي أى ما أتت آخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال على معتنية ما يغب فواضله * وفلان ما يغبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوماً مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرات شر بهن غب * أى كل ساعة والغب الايمان فى اليومين ويكون أكثر وأغبت القوم وغبت عنهم جاء يوماً ما وترك يوماً وأغبت عطاؤه إذا لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل إذا لم تأت كل يوم بلين وأغبتا فلان أنا غبنا وفى الحديث أغبوا فى عبادة المريض وأربعوا يقول غلب يوماً ما ودع يوماً من غد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجسد من ثقل العواد الكسان أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جثتهم يوماً وتركهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغب الرجل إذا جاء زائر يوماً ما بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غب الشئ فى نفسه يغ غباً أو أغبى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الأثير ينقل الغب من أورد الأبل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام وفى حديث هشام كذب اليه يعقوب عن هلال المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت
فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبلغ والغيب الشاة تحلب يوما وترك يوما والغيب أظمة النفساء
عن ابن الاعراب والغيبه من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى
يحلأوا عليه من اللبل ثم ينعثوه من الغد ويقال للراثب من اللبن الغيبه الجوهرى الغيبه
من ألبان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من اللبل ثم ينعث من الغد ويقال مياه أغياب إذا
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه يجهد الركب أغياب

هؤلاء قوم سرفوه من الماء ما يجز عن ربيهم فهم يواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
الصغير الضيق من متل الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
كانها في الغب ذي الغيطان * ذئاب دجن دائم الثمان

والجمع أغياب وغيوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان
مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يبع في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا قسد عليها فترس وغيب الفرس دق العنق والغيب أن يدعها
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل ثم اددى غيبة قال ابن الزبير هكذا جاء في رواية
وهي تنقل من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها ومن غيب مبالغة في غب الشيء اذا قسد والغبة
البلغة من العيش كالغثة أو عرو وغيب اذا غن في شرايه ويحبه الاسمى الغيب والغيب
الحل الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب بقدر وانشاء ما تدل عند النصيل تحت حنكها
والغيب لاديك والنور والغيب والغيب ما تغش من المدميت الغنثون الأسقل وحش
بعضهم به الديكة والشاء والبقر واستهارة العجاج في النعل فقال

* بذات أناء تمس الغيبة * يعني شئ شدة البعير واستعاره آخر للعرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * ويختصر من شمس النهار غبا غبة

النراء يقال غيب وغيب الكسافي يجوز غبة فيها شبر وهو الغيب والنصيل مذلل ما بين العنق
والرأس من تحت اللعين والغيب المنعرجي وقيل الغيب نصب كأن يدع عليه في الجاهلية
وقيل كل مذبح يسمى غيب وقيل الغيب المنعرجي وهو جبل يخص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من
البحر قال الصغاني عون
الاسماء التي لا تصرف لها
إم مصححه

* والرائصات الى مئى فالغيب * وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المخربى وقيل الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قوله -م رب رمية من غير رام أول من قاله الحكيم بن عبد يغوث وكان أرحى أهل زمانه فالى ليدبحن على الغيب مهاة فحمل قوسه وكناه فلم يصنع شيئا فقال لأذبحن نذسى فقال له أخوه أذبح مكانها عشر من الابل ولا تشد ل نفسك فقال لا أظلم عاترة وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فمرى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغيبه بالضم فرخ عقاب كان لبنى يشكر وله حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء بجرعه جرعاً شديداً (غذب) الغدبة لغة غليظة شبيهة بالغدوة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهى اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهى اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والغرب الأدنى مائة وعشرون مغرباً وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب في الشتاء وكذلك في الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغارب ججمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربته فهي مائة وعشرون مشرقاً ومائة وعشرون مغرباً والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروباً ومغرباً بانابتها في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروا على غير مكبره كأنهم صغروا ومغرباناً والجمع مغربانان كما قالوا منار الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء تلك تصوبت الشمس ذهب منها جزم عوده على ذلك وفي الحديث ألا ان مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه النسخ ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ في ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء بجرعه الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
الحكم فسذكرها في رباعى
الغين المججمة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجد في الغين المهملة
تعالى الصغاني التابع للتهذيب
فعله جمعهما اه معصمه

وَأَصْحَبَتْ مِنْ أَيْلِ الْعَدَاةِ كَأَطْر * مع الصبح في أعقاب نجم مغرب
وقد نسب المبرد هذا البيت إلى أبي حنيفة النمري وغرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أنوار
الغرب وتغرب إلى من قبل الغرب والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بجرها عند أقولها وفي
التنزيل العزيز زينة لا شرقية ولا غربية والغرب الذهاب والتخي عن الناس وقد غرب عنا
يغرب غربا وغربا وغربا وغربا وغربا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بتغريب الزاني سنة إذا لم يخصن وهو ثمة عن بلده والغربة والغرب النوى والبعد وقد تغرب
قال ساءمة بن جوية ينفحها

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه نجم طائف ستغرب
وقيل متغرب عنا أي من قبل المغرب ويقال غرب في الأرض وأغرب إذا أومع فيها قال
ذو الرمة * أدنى تقادفه التغريب والخيب * ويروي التقريب ونوى غربة بعيدة وغربة
النوى بعدها قال الشاعر

وَسَطُوا نَوَى النَوَى أَنْ نَوَى قَدْف * تباحة غربة بالدار أحبابا
النوى المكان الذي تنوى أن تأتيه في سفرنا وداوهم غربة نائية وأغرب القوم انتووا وشأو
مغرب ومغرب بفتح الراء بعيد قال الكمي

عهدنا من أولى الشبيبة نطلب * على ذرهبها شأو مغرب
وقالوا هل أطرفنا من مغرب خبر أي هل من خبرنا من بعد وقبل انخاهو هل من مغرب خبر وقال
يعتوب انخاهو هل من مغرب خبر يعني الخبر الذي يطرأ عليك من الدسوى باليد وقال
نعلب ما عنده من مغرب خبرت منهم أو شئ ذلك عنه أي طرفة وفي حديث عمر بن الخطاب
عنه أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف هل من مغرب خبر أي هل من خبر جديد جاء من
بلد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيها ما وقالها الأموي بالفتح وأصله
فيمتري من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذي به غربا جادا ناطرا
والتغريب النفي عن البلد وغرب أي بعد ويقال أغرب عني أي باعد ومنه الحديث أنه أمر
بتغريب الزاني النفي عن البلد الذي وقعت الحباية فيه يقال أغربته وغربته إذا خيته
وأبعدته والتغرب البعد وفي الحديث أن رجلا قال له إن امرأتي لا تردني لأمس فقال غربيها أي

أبعد هاريد الطلاق وَغَرَبَتِ الكلابُ أَمَعَتْ في طلب الصيدِ وَغَرَبَ به وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَ بَعْدَ
والغربة والغرب التزوح عن الوطن والاعترابُ قال المَلِكُ

أَلَا أَبْلَغَا أَفْنَامَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ * رسالة من قد صار في الغرب جانباً

والاعتراب والتغرب كذلك تقول منه تَغَرَّبَ وَاعْتَرَبَ وَقَدَّ غَرَبَ به الدهرُ وَرَجُلٌ غَرِبَ بضم الغين
والراء وَغَرِبَ بِبَعِيدٍ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّكِبُ الْخُرَفَاءِ لَحَّ بِبُحْرَةٍ * سهيلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَي ذَرَفَتْ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَهُنَّ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ أَعْمَاهِي غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَي أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَدَمِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَي يَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَي الْجَنَّةَ لِأُولَئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَأَمَّا حَدِيثُهُمْ بِهَا صَبْرُهُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَرَاءِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلُزُومُهُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أَنِّي كَأَمَلِ النَّاسِ يَذُرُّ أَوْلَاهُ آخِرًا وَآخِرُ مَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِآخَرِهَا
إِرَادَةُ أَنْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَئِذٍ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْبَلُونَ الْإِنْسَانَ خَيْرًا وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَيْرُ أُمَّتِي أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَجْحُ أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْهُ
وَرَسَّ الْيَدِ بِقَالَ لَهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْخَيْرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ فِي مَاتَنِي يَدَايَا * أَنِّي غَرِيبَةٌ يَدِي مُعِينِ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِدِرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا الْأَنْصُورُ أَي لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَنْبَغِي مَوْلَاهُ ضَاوِيًا وَالْإِعْتَرَابُ أَفْتَعَالُ مِنَ الْغُرَبَةِ أَرَادَتْ زَوْجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحِبُّهُ أَي أَنَّهُ امْرَأَةٌ كَوْنُهَا غَرِيبَةٌ فَانْجَبَ
غَيْرُ تُحِبُّهُ الْإَوْلَادُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغَرَّبِينَ قِيلَ وَمِمَّا يُغَرَّبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْخُنَّ
يَمُوتُ مُغَرَّبًا بَيْنَ لَانْدَخَلَ فِيهِمْ عَرَقٌ غَرِيبٌ أَوْ جَاءُوا مِنْ تَسْبِ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْخُنَّ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّانُو وَتَحْسِينُهُ لَهُمْ خِجَاءُ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابُ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالْتَلَجُ فَيَأْكُلُهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ خُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَاطَرُ الْقَدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُبُ
أَيْضًا بَطْنُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنَسَّيْتُ غُرْبَانَ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَالْكَلْبَانِ

وَأَتَى وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْحِجٍ * غَرِيْبَانِ شَقِيَّ الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّارِفِ مَنَاسِيْجَةً * وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرْبَانَ

وَالْغُرْبَاءُ الْإِبَاعُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيْبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَأَنَا وَبِيْعِيٌّ وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرُبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ سُرَّامٌ بِنَفْسِهِ مُتَّبَاعٌ فِي حَضْرَةِ
لَا يَنْزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرِبَ الْفَرَسُ حَدَّثَهُ وَأَوَّلُ جَرِيَةٍ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الْباقية الذبياني

وَالْحَيْلُ نَزَعُ غُرْبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّيْرِ يَجْعُمُ مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْحَيْلُ بِالْضَبِّ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْإِبْكَارَ رَبَّنَا * سَعْدَانُ يَوْضَعُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْدُ

وَالشُّؤْبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمِيْنُ عَنْهُ الْإِبِلَ
وَتَقْرَأُ الْبَائِسُ أَوْ يَطِيبُ لَهَا وَيَوْضَعُ مَوْضِعَ اللَّيْدِ مَا تَلْبَسُ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لَيْدَةٌ التَّهْدِيبُ
يَقَالُ كُفَّ مِنْ غَرَبِكِ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرَبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِدُ

غَرِبَ الْمَصْبَةُ مَحْجُودٌ مَصَارِعُهُ * لِأَمِّ النَّهَارِ لَسِيرُ اللَّيْلِ مَحْتَمَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصْبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْحَيَرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصْبَةِ أَيْ عِنْدَ اعْطَاءِ الْمَالِ يَكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٍ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ وَأَنَّهُ اغْرُبَ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدَ مَطَرِ الْعَيْنِ وَالْإِنْفَى غَرَبَةُ
الْعَيْنِ وَإِبَاهَا عَنِ الطَّرِيقِ مَأْخُذُهُ

ذَلِكَ أَمْ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ * غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ شَيْءٌ غَرِيبٌ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ مَصْنَعُهُ مُبْعَاثِيْهَا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا لَمْ يَبْقِ شَيْئًا إِلَّا تَكَامُ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيَةٍ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهُدَلِيُّ

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغارب تحطوف الحزاز رم
 وكس الوحش مغارب الاستارها بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن
 أبي على طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
 المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فمات ولم تحس ولم تر وقال
 أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
 وقالوا النسي ابن الأشعرية خلقت * به المغرب العنقاء أن لم يسدد
 ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذف هاء التانيث منها كما قالوا الحية ناصيل
 وناقصة وامرأ عاشق وقال الاصمعي أغرب الرجل أغرابا اذا جاء امرغيب وأغرب الدابة
 اذا اشتد بها ضحى تبيض محاجر وأرفاغه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أي
 ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وأصابه هم غريب وغرب اذا كان لا يدري من رماه
 وقيل اذا أتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تم له به غيره فأصابه وقيل وصف به وهو يسكن ويحرك
 ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والاصمعي بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
 كان واقفا معه في غزاة فأصابه هم غريب أي لا يعرف رامي به يقال هم غريب بفتح الراء وسكونها
 بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب
 غيره قال ابن الأثير والهرودي لم يثبت عن الازهرى الا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال لحد
 السيف غريب ويقال في لسانه غريب أي حدة وغرب اللسان حدته وسيف غريب قاطع حديد
 قال الشاعر يصف سيفا * غريباً سرباً في العظام الخرس * ولسان غريب حديد وغرب
 النرس حدته وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براءتياً بصادي غريبه وفي
 رواية بصادي منه غريب الغرب الحدة ومنه غريب السيف أي كانت تداري حدته وتثقي ومنه
 حديث عمر فسكن من غريبه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلا لها محمداً
 خلا سورته من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله للصائم فقال اني آخاف عليكم
 غريب الشباب أي حدته والغرب النشاط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه
 وأغرب أشد ضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
 استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنه من الغريب البعد وقيل هو القهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحرثي أظنه الذي جاور القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المنتهى في الحدة من الغرب وهي الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسمًا * ولا ينسبون القول إلا تحفياً

ثم أعرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يعمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك نور مذكر وجعه غروب الأزهر الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غرب وماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غرب أى في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقى به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصر أو الشؤن كأنها * غرب تحب به القلوس هزيم

وقال الليث الغرب في بيت أبيه الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو فعمر فاستحالت في يده غرباً الغرب يسكون الرء الدلو العظيمة التي تخدم جلدور فإذا فتحت الرء فهو الماء السائل بين البئر والخوض وهذا قيل قال ابن الأنبار ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضى الله عنهم ما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب فنيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لآذى نبت ربيعها وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا ينقطع وهو كائن مسور وقيل هو عرق في العين لا ينقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غروب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مألاً لا تذكروا أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد ما غروب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان متجاسيلاً غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غروب إذا سال دموعها ولم ينقطع فسقه به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مددوه وجريه وكل قبضة من الدمع غروب وكذلك هي من الحر واسم غروب الدمع سال وغرباً العين مقدمه ومؤخرها وللعين غربان مقدمه ومؤخرها والغرب بقره تكون في العين تغدي ولا ترقاً وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهري وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه

ورم مآقها وبعينه غَرَبَ إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الحذر في العين وهو السلاق وغرب النعم كثيرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الأسنان متافع ريقها وقيل أطرافها وحديثها وماؤها قال عنتره

اذتسبى بك بنى غروب واضح * عذب مقبلة لذيذا لمطم

وغروب الأسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غروب وغروب الثنايا حدها وأشهرها وفي حديث النابغة زَفَّ غروبُه هي جمع غرب وهو ماء النعم وحده الأسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من لدن رأس البئر إلى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتغير ريقه سرعاً وقيل هو ما بين البئر والحوض أو حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من ميمته * ومن غمائها واستشيتي الغرب

وقيل هو ربح الماء والطين لانه يتغير ريقه سرعاً ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل وأغرب الحوض والأناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان طعنهم غداة تحمّلوا * سفن تكذّأ في خليج مغرب

وأغرب الساق إذا أكل الغرب والإغراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ يدى مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذى الحال قال عدى بن زيد العبادي أنت مما لقيت يبطرك الأغم * وأب بالطيش منجّب محبور

والغرب الخمر قال

دعيني أضطج غرباً فأغرب * مع الفتيان اذ صبحوا فمؤداً

والغرب الذهب وقيل النضة قال الاعشى

إذا انكبت أهر بين السقاة * ترأموه غرباً وأفضاراً

نسب غرباً على الحال وإن كان جوهرًا وقد يكون تميزاً ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى فدع دعامة الركا كما * ددع ساقى الأعاجم الغرباً

قال ابن بري هذا البيت للبديوي لا ليعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والنفتح أصح ومعنى ددع عملاً وصف ما من السيل فلا سرة الركاء كما لملا ساقى الأعاجم قدح الغرب خمرًا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوَاهُ غَرَبًا وَنَضَارًا * والازهر ابريق أيضا يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَانْكِبَاهُ إِذَا
صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ هُوَ مُنَاوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحَ الْخَمْرِ وَالْغَرَبُ الْفَضَّةُ
وَالنُّضَارُ الذَّهَبُ وَقِيلَ الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ شَرِبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ الْتَهْذِيبُ
الْغَرَبُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ وَالنُّضَارُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ أَقْدَاحُ صُنْفُرٍ وَاحِدَةٌ غُرْبَةٌ وَهِيَ
شَجَرَةٌ نَحْمَةُ شَاكَةِ خَضِرَاءُ وَهِيَ الَّتِي يُخَذُّ مِنْهَا الْكَعِيلُ وَهُوَ الْقَطْرَانُ حِجَازِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْأَهْلُ هُوَ الْغَرَبُ لِأَنَّ الْقَطْرَانَ يُخَرَّجُ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرَةٌ نَحْمَةٌ
شَاكَةُ خَضِرَاءُ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكَعِيلُ الَّذِي تَهْتَابُهُ الْأَبِلُ وَاحِدَتُهُ غُرْبَةٌ وَالْغَرَبُ
الْقَدَحُ وَالْجَمْعُ أَغْرَابٌ قَالَ الْأَعْنَى

بَاكَرُهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِمْخَجَرِي خِلَالِ شَوْلِ السَّيَالِ

ويروى بِكَرْتَمَا وَالْغَرَبُ شَرِبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ غُرْبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

* عَوْدُكَ عَوْدُ النُّضَارِ لَا الْغَرَبُ * قَالَ وَهُوَ ابْنُ دُرٍّ بِالْفَارْسِيَّةِ وَالْغَرَبُ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَطَّطُ
خُرْطُومُهَا وَبَسَطُ مِنْهُ شَعْرَا الْعَيْنِ وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ
بِالْكَسْرِ وَالْغَارِبُ الْكَاسِلُ مِنَ الْخَفِّ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبَلُكَ عَلَى غَارِبِكَ
وَكَانَتِ الْغَرَبُ إِذَا طُلِقَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ لَهَا حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيِ خَلَيْتُ سَبِيلَكَ

قوله قاله الجوهري أي
وضبطه بالتحريك بشكل
القلم وهو مقتضى سياقه
فلعله غير الغرب الذي
ضبطه ابن سيده بسكون
الراء اهـ مصححه

فَإِذَا هِيَ حَيْثُ شَدَّتِ قَالَ الْأَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلِمَ بِأَخْطَامِهَا أَلَّتْ عَلَى غَارِبِهَا
وَوَرَّكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ تَنْهَ الْمَرْعَى قَالَ مَعْنَاهُ أَمْرُكَ إِلَيْكَ أَعْمَلِي مَا شِئْتَ
وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّنَامِ وَإِذَا أَهْمَلَ الْبَعِيرُ طَرِحَ حَبْلَهُ عَلَى سَنَامِهِ وَرُكَّ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُ
أَنْتَ مُخَلِّي كَهَذَا الْبَعِيرُ لَا يَنْتَعِ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطْلِقُونَ بِهِذَا فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ يَدِينُ الْأَنْتَمِ رَمَى بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيِ خَلَّى سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تَرِيدُ
تَشْبِيهُهُ بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيُطَاقُ بِسَرِّحِ أَيْنَ أَرَادَ فِي الْمَرْعَى وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كَلِمَاتِ
الطَّلَاقِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيِ أَنْتَ مُرْسَلٌ لَمْ تُطْلَقْ غَيْرُ مَسْدُودَةٍ وَلَا تُمَكَّمُكَ بَعْدَ النِّكَاحِ
وَالْغَارِبَانِ مُقَدِّمُ الظَّهْرِ وَمَوْخَرُهُ وَغَوَارِبُ الْمَاءِ أَعَالِيهِ وَقِيلَ أَعَالَى مَوْجِهِ شَبَّهَ بِغَوَارِبِ الْأَبِلِ
وَقِيلَ غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اللَّيْلِ الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّنَامِ
وَبَعِيدُ غَوَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مُتَقَنَّةً أَوْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْجَنَائِزِ الَّتِي أَبُوهَا الْقَبَائِلُ

وأما غربية وفي حديث الزبير بن عازل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يُخادعها ويَسْلُطُهَا حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يُؤْتَسَ البعير الصعب لِيُزِمَهُ وَيُقَادِلَهُ جَعَلَ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَيَسْمَحُ غَارِبَهُ وَيَقْتُلُ وَبِرَهُ
 حتى يَسْتَأْنَسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يَتَدَانِ الصلْبَ والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث التقى رأسا الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الرازي
 يا عجب العجب العجيب * خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة

وَقَرْنٌ بِالرُّزْقِ الْحَمَالُ بَعْدَمَا * تَقَوَّبَ عَنْ غَرَبَانٍ أَوْرَا كَمَا الْخَطُرُ
 أَرَادَتْ تَقَوَّبَتْ غَرَبَانَهُمُ أَعْنِ الْخَطِرُ فَلَمَّ بِهِ لَانِ الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ كَقَوْلِكَ لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمُ فِي أَصْبَعِي أَيْ
 لَا يَدْخُلُ أَصْبَعِي فِي خَاتَمِي وَقِيلَ الْغَرَبَانُ أَوْرَاكَ الْإِبِلُ أَنْفُسُهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 سَارِقُ قَوْلًا لِلْحَصَنِ وَمُنْذِرُ * تَطْيِيرُهُ الْغَرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ
 قَالَ الْغَرَبَانُ هُنَا أَوْرَاكَ الْإِبِلُ أَيْ تَحْمِلُهُ الرُّوَادُ إِلَى الْمَوَاسِمِ وَالْغَرَبَانُ غَرَبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَرَبَانُ
 طَرَفَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَزِيزٌ بِهِ عَلَى الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ
 وَإِسْرَافُ الْغَرَبَانِ دُونَ غَيْرِهَا وَهَذَا كَمَا قَالَ الْأَخْصَرُ

وَأَنْ عَنَّاكَ الْعَيْسِ سَوْفَ يَزُورُكُمْ * ثَنَانِي عَلَى أَفْجَازِهِنَّ مَعْلُوقُ
 فَلَيْسَ بِرِيدِ الْأَفْجَازِ دُونَ الصَّدُورِ وَقِيلَ انْخَلَصَ الْأَفْجَارُ وَالْأَوْرَاكَ لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ كَلِمَاتِي فِي
 قَعْبَةٍ احْتَمَبَهَا وَشَدَّهَا عَلَى عَجْرِ بَعِيرِهِ وَالْغَرَابُ حَدُّ الْوَرَكِ الَّذِي بِلَى الظُّهْرَ وَالْغَرَابُ الطَّائِرُ الْأَسْوَدُ
 وَالْجَمْعُ أَغْرِبَةٌ وَأَغْرَبُ وَغَرَبَانُ وَغَرَبُ قَالَ * وَأَنْتُمْ خَفَافٌ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْغُرْبِ * وَغَرَابِينُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ أَبْصُرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ وَأَضْقَى
 عَيْشًا مِنْ غُرَابٍ وَأَشْدُّ سَوَادًا مِنْ غُرَابٍ وَإِذَا نَعَتْ أَرْضًا بِالْخَصْبِ قَالُوا وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ
 غُرَابُهَا وَيَقُولُونَ وَجَدْنَا غَرَّةَ الْغُرَابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُ أَحْجُودَ التَّمْرِ فَيَنْتَقِيهِ وَيَقُولُونَ أَشَامُ مِنْ غُرَابٍ
 وَأَفْسَقُ مِنْ غُرَابٍ وَيَقُولُونَ طَارَ غُرَابٌ فَلَانُ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * وَلَمَّا رَأَيْتَ النَّسْرَ عَرَابِنَ دَايَةً * أَرَادَ بَابِنَ دَايَةَ الْغُرَابِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَيْرَ اسْمِ غُرَابٍ لِمَا فِيهِ

من البعد ولا نه من أجب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بهمجرهن على جوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكمي
* كغربان الكروم الدواليج * وقوله

زَمانَ على غرابٍ عُداف * فطيرة الشيب عني فطارا

انغمأ عني به شدة سواد شعره زمان شبابه وقوله فطيرة الشيب لم يرد أن جوه الشعر زال لكنه أراد أن السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر ساعر وموت مائت قال رؤبة * فازجر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أى شعر قذاله وغراب الفأس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فألقى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وساط العضاه مشار

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير ورجل الغراب شرب من صر الابل شديد لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يتحل وأصر عليه رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في الننا * س على من أراد فيه النجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المقدر تقديره صر مثل صر رجل الغراب وإذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

أذار رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمنا في الضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالاعربة في لونهم والاعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة السلمي وأبو عير بن الحباب السلمي أيضا وسليكن السلكة وهشام بن عقبه بن أبي معيط الأن هشام هذا مختصر قدولى في الاسلام قال ابن الاعراب وأظنه قدولى الصائنة وبعض الكور ومن الاسلاميين عبد الله بن حازم وعير بن أبي عير بن الحباب السلمي وهما بن مطرف التغلبي ومنشرب وهب الباهلي ومطرب أوفى المازني وأبطنرا والشنقري وحاجز قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم بجراذتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاه ابن الاعرابي

وأسود غرابي وغريب شديد السواد وقول بشر بن أبي حازم

رأى حرة أيضا يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به النضيج من ثمر الآلة الازهرى وغراب البرير عتقوده الأسود وجمعه غرابان وأنشد
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجالوه والسحام كل شئ لبن من صوف أوقطن أو
 غيره ما أو أرا به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من غرايب
 لان وكيد الألوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشج الغريب هو الشديد السواد
 وجمعه غرايب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيبه والمغارب السودان والمغارب
 الجمران والغريب ضرب من الغناب بالطائف شديد السواد وهو أرق الغناب وأجوده وأشده
 سوادا والمغرب الزرق فى عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء بياضا الأشفار والمخاجر
 فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الايض قال معاوية الضبي

فهذا مكاني أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له متجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربية بياض صرف والمغرب من
 الابل الذى تبيض أشعار عينيه وحدقته وهله وكل شئ منه وفى الصحاح المغرب الايض الأشفار
 من كل شئ قال الشاعر

شربجان من لؤنين خيطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذى تنسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينييه وقد أغرب الفرس على مالم بسم
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشعار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
 بياض الأرفاغ مما يلى الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض
 والمغرب الصبح بياضه والغراب البدر لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل
 اذا اشتد وجهه عن الابهى والغربى صبح آخر والغربى قضج النبيذ وقال أبو حنيفة الغربى
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربهم كما لم نصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابته الريح
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبكم جيدا * فتحن بالله وبالريح

وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد ان أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطر نايا العين اذا كان السحاب ناشئاً من

قوله العراق وقوله والسبيل شرق يريد أنه يتخط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك الفتي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفي الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل ارادهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوك يريد اهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وارادهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لا ضرب بشكم ضرب غرائب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يدهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله * في اتر اخيرة عمدن لغرب * ابن سيدة وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصبح والغراب جبل قال اوس فندفع الغلان غلان منشد * فنعف الغراب خطبه فاساودة والغراب والغرابه موضعان قال ساعدة بن جؤية

تذكرت ميتا باغرابه ناولا فما كان لي بعد كاذبة قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غرن هو بضم الغين وتخفيف الراء وقرب من الحديثية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبجبل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من الثمر عن ابي حنيفة (غلب) الغلبة انتزاع الشئ من يد الانسان كالمغص له (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب ان الغشب موضع لانهم قد سموا غشبا فيجوز ان يكون منسوب اليه (غشرب) الغشرب الاسد ورجل غشارب جرى ما مضى والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غصب) الغصب اخذ الذي ظلم الغصب الشئ يعصبه غصبا واغصبه فهو غاصب وعصبه على الشئ فهو غصبه منه والاعتصاب منله والشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الحذاء غصبا اذا كدنت عنه شغره او وبره فشرابلا عطن في الدباغ ولا اعمال في دى او بول ولا دراج وتكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلم او غداونا وفي الحديث انه غصبها نفسها اراد الله واقعها كرها فاستماره للجماع (غصب) الغصب انقيض الرضا وقد غصب عليه غصبا ومغصبة واغصبته انا فمغصب وغصب له غصب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غصب به قال دريد بن الصمة ترى اخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبط ياقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وانشد بيت ساعدة ١١
مصححه

قوله فاعلموا كذا أنشدته في
المحكم وأنشدته في الصحاح
والتهذيب تعلموا أهم صححه

فَانْثَعَبَ الْيَوْمُ وَالْدَّهْرُ فَاَعْمَلُوا * بَنَى قَارِبٌ اَنَا غَضَبٌ بِجَعْدٍ
وَانْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبدي يعني عبد الله فاضطر ومعبدمشاق من العبد فقال بجعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من الخلقين شئ يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمجود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المناعيل اذا وليتها الصنات فانك
تذكر الصنات ونجمها وتوئنها وتركت المناعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح
الغين وضمها وتشديد الباء وغضبان بغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانتى غنبي وغضوب
قال الشاعر * عَجَزْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَحْتَبُ • وَالْجَعِ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ نَعْلَبِ وَغَضَابِي
مِثْلُ سَكْرَى وَسُكْرَى قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح أهم صححه

فَانْ كُنْتُ لَمْ أَذْ كُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ خَالِي وَذَائِمٌ

وقال اللحياني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعَلْ ذَلِكَ اِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَلَغَةُ بَنِي أَسَدٍ امْرَأَةٌ
غَضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ اغْضَبَهُ وَغَاضَبْتُ الرَّجُلَ اغْضَبْتُهُ وَأَغْضَبَنِي وَغَاضَبَهُ رَأْنَمُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ اذْهَبَ مُغَاضِبًا قِيلَ مُغَاضِبًا لِلرَّبِّ وَقِيلَ مُغَاضِبًا لِلْقَوْمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ لَمْ تَحُلْ بِهَا إِلَّا اغْضَابَتُهُ رَبَّهُ وَقِيلَ ذَهَبَ مُرَاغِمًا الْقَوْمِ وَامْرَأَةٌ
غَضُوبٌ أَيْ عَبُوسٌ وَقَوْلُهُمْ غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى الْجُمُ كَنُوا بِغَضَبِهِمْ عَنْ غَضَاهِ عَلَى الْجُمُ كَانُوا
تَعْظُمُ الذَّلَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

تَغْضَبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تغضض على الجبام من مَرَحَها فكأنهم اتغضب وجعل للنار غضبا على الاسنة معارضة أيضا
وانما عني شدة التها بها كقوله تعالى سمعوا لها تعظيلا وزفيرا أي صوتا كصوت المتعظ واستعاره
الراعي للتدريج فقال

إذا أَحْشَوْهَا بِالْوَقْدِ نَغَضَّتْ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وانغير يدأنها يشتد غلبانها وتغطم ط فينضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقة غضوب
عبوس وكذلك غضي قال عنتره

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زبافة مثل الفئيق المقرم
وقال أيضا هـ رَجَبٌ كُلُّ عَطَفَتْ لَهُ غَضِي أَتَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَالْقَدَمِ

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللعياني قال وغضب بصيغة فعل المنعول أكثر وأنه لغضوب
البصرى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللعياني غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبيسه الجدرى الكسافى إذا ألبس الجدرى جلداً جلدور قيل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غضة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجزم الضاد وقال ابن
الاعرابي المغضوب الذى قد ركبته الجدرى وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة تجحصة تصكون فى الحفن الأعلى خلقمة وغضبت عينه وغضبت ورم
ما حولها الشراء الغضائى الكدرى معاشرته ومخالفتها مأخوذة من الغضاب وهو القذى فى العينين
والغضبة الصخرة السلبة المركبة فى الجبل المخالفة له قال * أو غضبة فى غضبة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رفيقة والغضبة الأكمة والغضبة قطعة من الجلد العير بطوى بعضها الى
بعض وتجعل شبيه بالدرة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الابل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البرقي الهذلى

فلعمري فلك ذى السماح كما * غضب الشنار بغضبة اللهم

ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب النور والغضب الأحمر الشديد الحرارة وأحمر غضب شديد
الحرارة وقيل هو الآخر ج غلط ويقويه ما أنشده نعلاب

أحمر غضب لا يبالى ما استقى * لا يسمع الدلو إذا الورد التقي

قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تخف لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شئ
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جوية

هبرت غضوب وحب من يجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا اعتبارك بعقب

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما فى
القاموس وغيره اه صححه

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعَبَّاس ومن قال الغُضُوبُ فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيدة وعَنْبِي اسم للأنثى من الابل حكاه الزجاجي في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

وَمُسْتَخْلَفٌ مِنْ بَعْدِ غَضْبِي سَرِيحَةٌ * فَأَحْرَبَهُ اطُولُ قُفْرٍ وَأَحْرِيَا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصغير من الجوهرى ومن جماعة وأنها غَضِيَا بالياء المنناة من تحتها مقصورة كأنها شبيهت في كثرتها بمعنى ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بمكة قال ربيعة بن الحنجر الهذلي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبُ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ

(غطرب) الغطربُ الاقعى عن كراع (غلب) غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهُوَ أَفْضَحُ وَغَلْبَةٌ وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قال أبو المثلّم

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ * رَكَابُ سُلَيْمِيَّةٍ قَطَاعُ أَقْرَانِ

وغُلْبِي وغُلْبِي عن كراع وغَلْبَةٌ وغَلْبَةٌ الاخيرة عن الليثي قهره والغَلْبَةُ بالضم ونشد الباء الغَلْبَةُ قال المرار

أَخَذْتُ بِخِدْمَةٍ أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْعُورِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلِ

ورجل غَلْبَةٌ أى يغلب سربعا عن الاصمعي وقالوا أتذكرا أيام الغَلْبَةِ والغُلْبِي والغُلْبِي أى أيام الغَلْبَةِ وأيام من عَزَزَ وقالوا المن الغلب والغَلْبَةُ ولم يتولوا المن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غَلَبِهِمْ سَيعْلَبُونَ وعوم من مصادر المضموم العين مثل الطَّاب قال السراء وهذا يحتمل أن يكون غَلْبَةً خذفت الهاء عند الاضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهي

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَأَجْرَدُوا * وَأَخْلَطُوا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أراد عِدَّةَ الامر خذفت الهاء عند الاضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غَلَبَ الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرت تميزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفي الحديث ان رجلي تغلب غَضْبِي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غَلَبَ على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحه الله وغَضَبُه صفتان راجعتان الى ارادته للنواب والعقاب وصفاته لا توصف بقلبته احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للبالغة ورجل غَالِبٌ من

قوم غَلَبَ وغَلَابَ من قوم غَلَابِينَ ولا يَكْسِرُ ورجل غُلبَ وغَلَبَ غَالِبٌ كثير الغلبة وقال
الليثاني شديد الغلبة وقال اتحدت غلبته عن قليل وغلبته أي غلبا والمُغَلَّبُ المغلوب مرارا
والمُغَلَّبُ من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
المُغَلَّبُونَ المُغَلَّبُ الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمُغَلَّبُ أيضا الذي يحكم له
بالغلبة والمراد الاول وغلب الرجل فهو غَالِبٌ غَلَبَ وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حُكِمَ
له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم يفتخر عليك كناخِر * ضَعِيفٌ ولم يغلبك مثل مُغَلَّبٍ

وقد غلبه مغالبة وغلبا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ مَخْنَعَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبِّهَا * وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يذفع يوم الغلبت * يطعم يوم المسغبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه فهُرَاو غلبته أنا عليه تغلبا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر
مُغَلَّبٌ فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غَالِبٌ ويقال غلبت ليلى الأختيلة على نابعة بن جعدة
لانها غلبته وَكَانَ الْجَعْدِيُّ مُغَلَّبًا وَبَعِيرُ غُلَابٍ يَغْلِبُ الْإِبِلَ بِسَيْره عن الليثاني واستغلب عليه
الضلع اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
غلب غلبا يذهب إلى الالة قال عما كان عليه قال وقد يؤصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير * يعض مراراة غلب بحاجمة *
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصنون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والاني غلبا
وفي قصيد كعب * غلبا وجنأ علكوم مذكرة * وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كتولهم
حديثه غلبا أي عظيمة متكانة ملتنة وفي التنزيل العزيز وحداثو غلبا وقال الرازي

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارَهَا * حَدِيقَةُ غَلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا

الازهرى الأغلب الغليظ القصيرة وأسد أغلب وغلب غليظ الرقبة وهنبة غلبا عظيمة مشرفة
وعزة غلبا كذلك على المثل وقال الشاعر

وَقَبْلَ مَا أَغْلَوْبَتْ نَعْلُ * بَغْلِبَا نَعْلُ مَغْلَوْبَيْنَا

بِعَنِي بَعْرَةَ غُلْبَاءَ وَقَبِيلَهُ غُلْبَاءُ عَنِ الْعَبْيَانِي عَزْرَةَ مَمْنَةً وَقَدْ غَلَبَتْ غُلْبَاءُ وَأَغْلَوْبُ النَّبْتُ بَالِغُ كُلِّ مَبْلَغٍ وَالتَّفُّ وَخَصَّ الْعَبْيَانِي بِهِ الْعُشْبُ وَأَغْلَوْبُ الْعُشْبُ وَأَغْلَوْبَتِ الْأَرْضُ إِذَا التَّفُّ عُشْبُهَا وَأَغْلَوْبُ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا مِنْ أَغْلِيلَابِ الْعُشْبِ وَحَدِيثُهُ مُغْلَوْبَةً مُلْتَفَةً الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَحَدَّثَنِي غُلْبَاءُ قَالَ شَجَرَةُ غُلْبَاءَ إِذَا كَانَتْ غُلْبَةً وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْأَلِّ لِمَا تَحْمَلُوا * حَدَّثَنِي غُلْبَاءُ أَوْ سَفِينًا مُقِيرًا

وَالْأَغْلَبُ الْعَبْلِيُّ أَحَدُ الرِّجَالِ وَتَغْلَبُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ وَقَوْلُهُمْ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ انْغَايْدُ هَبُونِ بِالْثَانِيَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَمَا قَالُوا تَيْمُ بْنُ مَرْ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ إِذَا مَا شَدَّدْتَ الرَّأْسَ مِثْلِي عِشْوَدَ * فَغَمَّكَ عَنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ

وقال الفرزدق

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ * وَرَدَّ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وَأُورِثِي بَنُو الْغُلْبَاءِ مُجْدَا * حَدِيثُهَا بَعْدَ مُجْدِهِمُ الْقَدِيمِ

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغُلْبَاءِ يُنْتَهَى بِالْإِلَامِ اسْتِجْمَاعًا تَأْوِيلُ الْكُسْرِ تَيْنَ مَعَ بَاءِ النَّسَبِ وَبِمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ لَانِ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ وَفَارَقَ النَّسَبُ إِلَى غَيْرِ وَبَنُو الْغُلْبَاءِ مِثْلُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا * وَأُورِثِي بَنُو الْغُلْبَاءِ مُجْدَا * وَغَالِبٌ وَغَلَابٌ وَغُلْبٌ أَسْمَاءُ وَغَلَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِيهِ عَلَى الْكُسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّدُ بِهِ شَجَرِي زَيْتَبَ وَغَالِبٌ مَوْضِعٌ يُحْتَلُّ دُونَ مِصْرَ حَاجَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

يَجُوزِي الْأَسْرَامُ الْأَسْرَامُ غَالِبِ * أَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ ابْنُ زُرَّادٍ

أُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ حَالَ دُونَهُ * أَمَا عَزَّوَجَلَّ الْمَطِيُّ وَيَدُ

وَالْمَغْلَبِيُّ الَّذِي يُغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ (غلب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُنْبُ دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ وَانْمَا يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغُلْمَانِ الْمَلَاخِ وَيُقَالُ يُخَصَّ غُنْبَتُهُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ خَدَّيْهِ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ (غندب) الْغُنْدَبَةُ وَالْغُنْدُوبُ الْحِمَةُ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخَلْقِ وَمِنْ الْجَمْعِ غُنَادِبُ قَالَ رُوْبَةُ

اِذَا الْاِلَٰهَةُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا * حَسِبْتُ فِي اَرَادَةِ غَنَادِيَا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في السكفتين في كل نكتة غندبة والمسترط بين الغندبتين وقيل
الغندبتان لثمان قد اكنتمتا الالهة وبينهما فرجة وقيل هما للوزنان وقيل غندبتا العرشين
التيان تفتان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان والاعانين الغنادب
بما عليهن اللعوم حول الالهة واحدهم النعمونة وهي النعناع واحدهم النعنعنة (غيب) الليث
الغيب شدة سواد الليل والجل ونحوه يقال جل غيب منظم السواد قال امرؤ القيس
تلاقيتم اواليوم يدعوهما الصدى * وقد ايسر اقرطهاشي غيب
وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكمي

فَذَلِكَ شَيْءٌ مِّنْهُ لَمْ يَرَهُ الْاِنْسَانُ وَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ فِي غَيْبٍ

أي تبعه في الظلمة وذهب النعماني اسود غيب وغيم شرا الغيب من الرجل الاسود شيئا
بغيب الليل واسود غيب شدة السواد وليل غيب منظم وفي حديث قيس ارقب السكوكب
واثرى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغيايب وهو الغيبان وفرس اذهب غيب اذا اشتد
سواده اثم عيدا اذا خيل دغمة انه دغم الغيب وهو اشد الخيل سوادا والاني غيبه والجمع
غيايب قول الدجوجي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد وغيب عن الشيء غيبا
واغيب عنه غنل عنه ونسيه والغيب بالتحريك الغنل وقد غيب بالكسر واصاب صيدا غيبا
أي غنله من غير عمد وفي الحديث سئل عن رجل اصاب صيدا غيبا وهو حرم فقال عليه
الجزاء الغيب بالتحريك ان يصبب الشيء غنله من غير عمد وكسا غيبا كثيرا من
والغيب المتبيل لخرجه وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه غنله او غنله وانشد
حللت بدوري واذركش لوري * ايامنا التي ذلله كل غيب

وقال كعب بن جعيل نصف الظلم

غيب هو ماء مختلط * مستعار لظلمه غير ذل

والغيب الضعيف من الرجل والغيبان البطن والغيبسة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشد وجعه غيايب وغيوب قال

اَنْتَ بِي تَعْلَمُ الْغِيَابَا * لَا قَاتِلَا فَاَوْكَا وَلَا مَرَاتَا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي يؤمنون بما غاب عنهم
 مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم
 به فهو غيب وقال ابن الأعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان مُحْصَلًا
 في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان مُحْصَلًا في القلوب أو غير مُحْصَلٍ وَغَابَ
 عَنِ الْأَمْرِ غَيْبًا وَغَيَّبُوا غَيْبًا وَغَيَّبُوا غَيْبًا وَغَيَّبُوا غَيْبًا وَغَيَّبُوا غَيْبًا وَغَيَّبُوا غَيْبًا
 كنه وفي الحديث لما تحب أحسان قريشا قالت إن هذا لَشَيْءٌ مُغَابٍ عَنْهُ ابْنُ أَبِي خَفَافَةَ أَرَادَ أَنْ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فِيهِ وَالَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَسَّانَ سَلِّ أَيْبَاكَ عَنْ نَوَائِبِ التَّوَمِ وَكَانَ نَسَابُهُ عَدْلًا وَقَوْلُهُمْ غَيْبُهُ غَيْبُهُ أَيُّ دُفْنٍ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ بْنُ لَهَيْجَةَ مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ
 قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرُفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدَ

وَمَغَابَ الرَّجُلُ تَغَيَّبًا وَتَغَيَّبَ سَافِرًا وَبَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ الْيَمَةِ وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

أَتَمَّ وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ يَحْطِطُ الْحَمَاضُ
 وَالصَّخِيخُ الْمُتَغَيَّبَ بِالْكَسْرِ وَالْمَغَابَةُ خِلَافُ الْخُشَابَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِ فُلَانٍ وَجَاءَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ
 تَغَيَّبَ قَالَ أَمْرٌ وَالتَّاسِ

فَطَلْنَا يَوْمَ لَيْلٍ بِنِعْمَةٍ فَقُلْتُ فِي مَقِيلٍ لِحُصْنِهِ مُتَغَيَّبٌ

وَقَالَ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مَكْنَى وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتْ بِرَجُلٍ
 أَبُو قَتَامٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الرُّقَيْقِ لِأَدَاةٍ وَلَا حُجْمَةٍ وَلَا تَغْيِبُ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَ مَضَالَةً وَلَا لُقْطَةً
 وَقَوْمٌ مُغَيَّبٌ وَغَيْبٌ غَائِبٌ بَنُونَ الْأَخِيرَةِ نَسَبُ الْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهُا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَأَمَّا
 ثَبَّتَ فِيهَا الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَكَانَ جَمْعًا وَصَيْدٌ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ بَعِيرٌ أَصِيدُ لَا يَجُوزُ أَنْ
 تَنْوِيْ بِهَذَا الْمَصْدَرِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَيِّدًا حَتَّى سَلِمَ وَأَنْ تَنْوِيْ بِهَذَا غَيْبٌ أَيُّ رَجُلًا تَغَابَسُوا وَغَابَ
 بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَغَادِمٍ وَخَدِمٍ وَامْرَأَةٌ غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبَةٌ غَابَ بِعَلَاهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

ويقال هي مُغَيِّبَةٌ بالهاء ومُشْهِدٌ بالهاء وأَغَابَتِ المرأةُ فُهِى مُغَيِّبٌ غَاوٍ غَاوَعَهَا وفي الحديث أَمَّهَلُوا
 حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْمَةَ وَتَسْتَحْدِمُ الْمُغَيِّبَةَ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وفي حديث ابن عباس أن امرأة
 مُغَيِّبَةٍ أَتَتْ رَجُلًا تَسْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَرَضَّ لَهَا فَتَنَالَ لَهُ وَيَحْتَكَ إِلَى مُغَيِّبٍ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ
 أَحْيَانًا وَيُغَيِّيُونَ أَحْيَانًا أَيْ يُغَيِّبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يَقَالُ يُغَيِّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنْ
 النُّجُومِ غَيْبًا وَغَيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجَرِ غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغِيبِ
 وَبَدَأَ نَيِّمَانُ الْعُودِ إِذْ أَبَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ
 فَخَرَّ أَصُولُ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبْ بِهِ
 الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كَلَامُهُ الْغَيَّانَ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَالْغَيَابَةَ كَالْغَيَّانِ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ الْغَيَّانُ
 بِاتِّشَادٍ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبْهُ وَكَذَلِكَ غَيَّانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بَدَأَ غَيَّانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ فَخَسَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيَّبُ مِنَ
 الْأَرْضِ مَا تَغَيَّبَ وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَذَاكَرُهُوَ الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ * أَرَاهُطُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ

وَالْغَيَّبُ مَا طَمَعْنَا أَنْ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ قَالَ ابْنُ بَدِيصٍ بِقِرَّةٍ كُلُّ السَّبْعِ وَلَدَهَا وَأَقْبَلَتْ
 تَطُوفُ خَلَاءَهُ

وَتَسْمَعَتْ رِزًّا لَا يَسِي فَرَاغَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَتَامُهَا

تَسْمَعَتْ رِزًّا لَا يَسِي أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاغَهَا أَيْ أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْسُ سَتَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ
 يَسِيدُونَ فِيهَا فَهُمْ سَتَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبْطَةٍ عَنِ الْغَيَّانِ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ
 الْأَرْضِ أَيْ فِي مَنْهَبٍ مِنْهَا وَغَيَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ
 وَغَيَابَةٍ أَيْ هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيَابَةً
 وَغُيُوبًا وَغَيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَفِي حَرْفِ الْيَاءِ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ
 الْأَغْيَابِ وَأَغْنَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَغْنِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مَسْتَوْبِسٍ
 أَوْ بِغَايَةِ لَوْحَةٍ وَانْ كَانَ فِيهِ فَانْ كَانَ صَدَقَ فَهُوَ غَيْبَةٌ وَانْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ
 جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ الْإِمْنُ وَرَأَاهُ وَالْإِمْنُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا يُعْتَبَرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ لِيُظْهِرَ الْغَيْبَ بِمَا يَسُوهُ وَمِمَّا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِالْأَيْسِ
 فِيهِ فَهُوَ يَهْتَمُّ وَيُهْتَنُّ وَجَاءَ الْمَغَيَّبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَايَةَ

يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْنَاهُ مَيْسُورُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا انْغَتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرْنَا سَانًا بَخِيرًا وَشَرًّا
وَالْغَيْبَةُ فَعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَفَيْحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ أَسْمُ كَالْكَاهِلِ وَالْحَامِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَذِهِ * كَفَى الْهَدْيُ غَمًّا غَيْبِ الْمَرْءِ مُخْبِرًا
وَالْغَيْبُ لَكُمْ تَرْبُ الشَّيْءِ وَشَاءَ ذَلِكَ غَيْبُ أَيِّ ذَاتٍ تَحْتَمِلُ لَتَغِيبَ عَنْ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَأَى لَعَزَّ نَسَاءً غَيْبًا غَمًّا * قَلْبِي الْخَصِيلَةُ مَنْ فُؤَادِي الْمَنْشَلُ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي أَنْ تَلْقَى فُتَذَاهُ بِالْمَتِينِ عِنْدَ مَتْنِهِ فَيُجَرِّى النَّسَائِينَ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْعَرَّ تَكْسِيرُ الْجِلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ خُمْرِ الْقُرْسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ قُرْبُهُ
وَتَلَقَّتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطَّنْطَنَةُ وَالْقُرْيرُ مَوْضِعُ الْحَجَّةِ
مَنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْخَصِيرُ الْعُقْبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّنَاقِ وَمَقَطُ الْأَضْلَاحِ الْهَوَازِيُّ فِي الْعَابَةِ
الْوَطَاءُ تَمْنُ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْعَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهَوَازِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْعَوَادِي
وَالْعَابَةُ الْأَجَمَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِالسَّقَةِ يُقَالُ لَيْثٌ غَابِيَةٌ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْبَاءِ وَالْعَابَةُ الْأَجَمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَابَةُ أَجَمَةُ الْقَصَبِ قَالَ وَقَدْ جُمِعَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ
لأنهم أخذوا من الغيابية رَفَى الْحَدِيثُ أَنَّ مَيْسَرَ سَيِّدَ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَثَلِ
الْعَابَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرَفِ الْعَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثَلُ شَجَرٌ شَبِيهُ بِالطَّرْفَاءِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ
وَالْعَابَةُ غَيْبَةُ ذَاتِ شَجَرٍ كَثِيرٌ وَهِيَ عَلَى نَسَمَةٍ أَمْبَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هِيَ مَوْضِعُ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَأَمْوَالُهَا لَهَا قَالُوا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزَّيْبَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْعَابَةُ الْأَجَمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهُ تَغَيَّبُ
مَا فِيهَا وَالْعَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجَمَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمَنْظَرُ بَيْنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْعَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجَمَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَاثِرٌ غَابَاتٌ شَدِيدُ الْقِسْوَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّةِ وَقْوَتِهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي غَابَاتٍ شَتَّى

وغاية اسم موضع بالجاز

(فصل الفاء) ﴿قرب﴾ التَّزْيِيبُ والتَّزْيِيمُ بالباء والميم تَضْيِيقُ المرأةَ فَاهَمَّهَا بِحَجَمِ الزَّيْبِ وفي الحديث ذكر قُرَيْبٍ بكسر الفاء وسكون الراء مدينة يولد التُّرْلُ وقيل أصلها قُرَيْبٌ بزيادة قاء بعد الفاء وينسب اليها بالخذف والاثبات ﴿قرب﴾ التُّرْقِيَةُ والتُّرْقِيَةُ شِبَابُ كَانِ بِيضٌ حكاها يعقوب في البدل ثوبُ فُرْقَى وَتُرْقَى بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه فأقبل شيخ عليه حبة فوثب فُرْقَى وهو ثوب أبيض مصريٌّ من كَانِ قال الزخشي التُّرْقِيَةُ والتُّرْقِيَةُ شِبَابُ مصرية من كَانِ وَيُرْوَى بقافين منسوب الى قُرْقُوبٍ مع حذف الواو في النسب كسابري في سائر النوازل غير التُّرْقِيَةِ رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع والتُّرْقُوبُ الصغار من الطير نحو من الصَّغْوِ ﴿قرب﴾ التُّرْبُ النُّارُ والتُّرْبُ وَلَدُ النَّارِ من التُّرْبِ وفي التهذيب التُّرْبُ النَّارُ وأنشد

يَنْبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ * كَتَبُوا دَبَّ إِلَى فَرْبِ

(فصل التاء) ﴿قَاب﴾ قَابُ الطَّعَامِ أَكَلُهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبُهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَاءٍ إِلَّا مَا قَالُوا بِرُحْمَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عَنِّي وَمَسَحَتْ قَعِي * نَهَمَتِ الشَّرْبُ قَابُ

وَقَبَّتْ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قَبَّتْ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لَعَنًا إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَقَبَّ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلَ صَبَّ أَكْثَرَ وَتَمَلَّأَ وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ وَيُقَالُ نَامَ قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ مَثْنُ الْمَدَادِ قَوَائِي * قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْأَخْذُ ﴿قَب﴾ قَبَّ الْقَوْمُ يَقْبُونَ قَبًّا خَصْمًا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارَ قَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَعْلُ يَقْبُ قَبًّا وَقَبِيئًا إِذَا سَمِعَتْ قَوَاعَهُ أَنْيَابُهُ وَقَبَّ نَابُ الْفَعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًّا وَقَبِيئًا كَذَلِكَ يُضْمَعُ فُونًا إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ مُحَرِّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ * يَنَازِلُهُمْ لِنَابِهِ قَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْفَعْلِ * أَرَى ذُو كَدْنَةٍ لِنَابِهِ قَبِيبُ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ السَّبِيبُ الصَّوْتُ فَعَمَّ بِهِ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى السَّبِيبِ ذَكَرَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَمْ يَعْزِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعَزَا الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْحَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْحَى قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصححه

وما أصابهم قابة أى قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العمام قطرة وما أصابتنا العمام قابة بمعنى واحد الاصمعي قَب ظهره يقب قبوا إذا شرب بالسوط وغيره جَبَفَ فذلك القُبُوبُ قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر أنه شرب رجلا حدا فقال إذا قَبَ ظهره فردوه إلى أى إذا اندملت آثار ضربه وجئت من قَبِ اللحم والتمر إذا يس ونشَفَ وقَبِهَ يقبُه قبوا وقبُه قطعهُ وهو افْتَعَلَ وأنشد ابن الأعرابي

يَقْتَبُ رَأْسَ الْعَظَمِ دُونَ الْمَتَصِلِ * وَإِنْ يَرُدُّ ذَلِكَ لَا يَحْصِلُ

أى لا يجتمع له قطعاً وخَصَّ بعضهم به قطع اليد يقال اقْتَبَ فلان اقْتَبَا إذا قَطَعَهَا وهو افْتَعَلَ وقيل الاقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئاً قال ابن الأعرابي كَانَ الْعُقَيْبِيُّ لَا يَسْتَكَلِّمُ بَشِيئاً إِلَّا كَتَبْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا تَرَكْتُ عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَهَا وَلَا نَقَارَةً إِلَّا انْتَقَرَهَا يَعْنِي مَا تَرَكْتُ عِنْدِي كَلِمَةً مُسْتَحْسَنَةً مُصْطَفَاةً إِلَّا اقْتَطَعْتُهَا وَلَا لَفْظَةً مُتَحَبَّبةً مُتَمَنَّنَةً إِلَّا أَخَذْتُهَا لِذَاتِهِ وَالْقَبُّ مَا يَدْخُلُ فِي جَيْبِ النَّبِيصِ مِنَ الرِّفَاعِ وَالْقَبُّ النَّقْبُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْحَوْرِ مِنَ الْحَالَةِ وَقِيلَ النَّقْبُ الْخَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْحَالَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَشَبَةُ الْمَنْقُوبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْحَوْرِ وَقِيلَ النَّقْبُ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانُ مِنْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْبٌ لَا يَجَاوِزُهُ ذَلِكَ الْإِصْمَعِيُّ الْقَبُّ وَهُوَ الْخَرْقُ فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانُ مِنْ خَشَبٍ قَالَ وَتُسَمَّى الْخَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْحَالَةِ الْقَبُّ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لِقَبِّ لَهَا أَيْ لَا ظَهْرَ لَهَا تَمَيَّ قَبًا لِأَنَّ قَوَامَهَا مِنْ قَبِّ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا وَالْقَبُّ رَيْسُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَقِيلَ الْخَلِيفَةُ وَقِيلَ هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُقَالُ عَلَيْهِ بِالنَّقَبِ الْأَكْبَرِ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ وَيُقَالُ عَلَيْهِ بِالنَّقَبِ الْأَكْبَرِ أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ قَالَ شَمْرُ الرَّأْسِ الْأَكْبَرُ يَرَادُ بِهِ الرَّئِيسُ يُقَالُ فُلَانٌ قَبُّ بَنِي فُلَانٍ أَيْ رَيْسُهُمْ وَالْقَبُّ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقَبُّ الدُّبُرِ مَذْرُجٌ مَا بَيْنَ الْإِلْتَيْنِ وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ الْعَظْمُ النَّاسِيءُ مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْإِلْتَيْنِ يُقَالُ أَلْزَقُ قَبْلَكَ بِالْأَرْضِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ بِحُطِّ الْأَزْهَرِيِّ قَبْلَكَ بِشَيْءٍ الْقَافِ وَالْقَبُّ ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ وَجَمْعُهُ قُبٌّ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقُتَيْبُونَ وَسُئِلَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى عَنِ الْقُتَيْبِينَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ فُهْمَ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى قَضَوْا بِطَوْنِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبٌ إِذَا ضَمِرَ لِلْسَّبَاقِ وَقَبٌ إِذَا خَفِيَ

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَالْحَوْقَةُ قَبٌّ يَتَقَبُّ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَنْثَى قَبَاءٌ يَمِينَةُ الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَتَقَبُّوبٌ

أَيُّ قَبٍّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّفْعِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِذَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِنَةِ أَمْرٍ أَدَانَهُ أَجْدَاءُ قَبَاءُ الْقَبَاءُ الْخِيَصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ إِنْ دَخَلَ فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَقْهَرُ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِأُظْهَارِ التَّقْصِيفِ وَلَهَا أَخَوَاتُ حَكَاهَا يَعْتَقِبُ عَنْ الْقِرَاءَةِ كَشَفَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ إِذَا لَحَقَتْ خَاسِرَاهُ بِحَالِيهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْبَةُ صَوْتُ جَوْفِ النَّرْسِ وَعَوَالِي الْقَبِّ وَسِرُّ الْقَبْبِيَّةِ وَمُقْبِيَّةُ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ لَعْلَبَةٍ * يَفْضَأُ ذَاتُ سِرٍّ مَقْبِيَّةٍ * كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَدْحِيَّةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْخَلْدِ يَتَقَبُّونَ بِذَهَبٍ طَرَاوُدٌ وَنَدَوْدَى وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا بَسَّ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجَنُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَتَقَبُّ وَيَتَقَبُّ قَبًّا يَيْسُ وَاسْمُ مَا يَيْسُ مِنَ الْقَبِّبِ كَأَنَّ الْقَبِّبَ سَوَاءً وَالْقَبِّبُ مِنَ الْأَفِطِ الَّذِي خَلَطَ بِإِسْبَةِ رَطْبِهِ وَأَنْفُ قُبَابٍ نَحْنَمٌ عَظِيمٌ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيَّةٌ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبِيَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ عُرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ نَصَبُهُ شَتَّى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبَابٌ وَقَبِيَّةٌ أَعْلَاهَا وَتَقَبُّبُهَا وَبَيْتٌ مَتَقَبَّبٌ جَعَلَ فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ قَبْبٌ وَقَبِيَّةٌ قَبَّةٌ وَقَبِيَّةٌ تَقْبِيَّةٌ إِذَا بَنَيْتُمْ وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَازِنَةُ

العرب قال

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لِأَهْلِهَا * وَلَوْلَمْ يَقْبِهِمْ هَالَطَالُ التَّرَاوُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْأَعْتِكَافُ رَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقَبِّيَّةِ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَيوتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ نَتْرَبٌ مِنَ الْعَمَلِ يُشَبِّهُهُ الْكَعْبَةُ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْبَبُنِي مَرَأَسُ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ * أَوْ كُلُّ الْقُبَابِ وَأَدَمُ الرُّغْفِ بِالْعَصِيرِ

وَجَارِقُبَانٌ هُنَّ أَمْلِسُ أَسَدٍ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْخَمْفَسَاءِ طَوَالَ قَوَائِمُهُمْ خَوْقَوَائِمُ الْخَمْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ عَرِيقَانٌ أَبْلَقَ مَجْجَلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَمْنُذَا إِذَا حَرَلَ تَعَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ

قوله والعين قاذحة بالقاف
وقد أنشده في الأساس في
مادة ق د ح بتغيير في
السطر الأول اهـ

قوله والقباب ضرب بضم
القاف كما في التهذيب بشكل
القلم وصرح به في التكملة
وضبطه المجد بوزن كتاب
اهـ

فاذا كَثُرَ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وقيل هودوية وهو فَعْلَانُ من قَب لان العرب لاتصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلاً لاصرفته تقول رأيت قَطِيعاً من حُرَقِيَّانَ قال الشاعر

يَعْجَبُ الْقَدْرُ أَيْتُ عَجَباً * حِمَارَقِيَّانَ يَسُوقُ أَرْبَا

وقَبَقَبَ الرجلُ حَقْنٌ والتَّبَقُّبَةُ والتَّبَيُّبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرْسِ والتَّبَقُّبَةُ والتَّبَقُّبُ صَوْتُ أُنْيَابِ النَّمْلِ وَهَدِيرُهُ وقيل هو ترجيع الهدير وقَبَقَبَ الأسد والنمل قَبَقْبَةً أذا هَدَرَ والتَّبَقُّبُ الْجَمْلُ الْهَدَارُ ورجل قَبَقَبٌ وقَبَقَبٌ كثير الكلام أخطأ وأصاب وقيل كثير الكلام يُخْلَطُهُ أَنْشِدَ ثَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ التَّوَمُ فَأَنْتَ قَبَقَبٌ * وقَبَقَبَ الْأَسَدُ صَرَخَ نَائِيَهُ والتَّبَقُّبُ سِرٌّ يَدُورُ عَلَى الْقَرْيُوسِينَ كَلِمَةً مَارِعَةً الْمَوْلِدِينَ سِرٌّ يَغْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْيُوسِ الْمُؤَخَّرِ والتَّبَقُّبُ خَشَبُ السَّرِجِ قَالَ * يُطِيرُ الْفَارَسُ لَوْلَا تَبَقُّبُهُ * والتَّبَقُّبُ الْبَطْنُ وفي الحديث من كُنِيَ شَرًّا لَقَلَّتْهُ وَقَبَقْبُهُ وَتَبَقُّبُهُ وَتَدَوَّقُ وقيل للبطن قَبَقَبٌ من التَّبَقُّبَةِ وهي حكاية صوت البطن والتَّبَقُّبُ الْكَذَابُ والتَّبَقُّبُ الْخَرَزَةُ الَّتِي تُصَدَّقُ بِهَا النِّيَابُ والتَّبَقُّبُ الْعَمَلُ الْمُتَخَذَةُ مِنْ خَشَبٍ بَلَعَتْ أَهْلَ الْبَيْنِ والتَّبَقُّبُ الْفَرْجُ يقال بَلَّ الْبَوْلُ جَمَاعَ قَبَقْبَاهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبَقَبٌ فَوْصَفُوهُ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ جَارِيَةً مِنْهَا لَعْنَاءُ * لَعْنَاءُ إِذَا ذَاتُ الْحَرِّ التَّبَقُّبُ * فسمِلَ عَنْ مَعْنَى التَّبَقُّبِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ إِذَا أَوَّلَجَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبَقَبٌ أَيْ صَوْتُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانُ مِنْ حِرٍ * وَقَدْ كَانَ قَبَقَبًا بِأَرْمَاحِ الْأَرَامِ

وقَبَقَبُ بضم القاف العام الذي يلي قابل عامل اسم علم للعام وأنشد أبو عبيدة

* الْعَامُ وَالْمُتَبَقِّلُ وَالتَّبَاقِبُ * وفي الصحاح التَّبَاقِبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قُبَاقِبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو هُرَيْرٍ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلُهُ أَنْ قُبَاقِبَاهُ الْعَامُ الثَّالِثُ قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُنَادِي لَهُ الْمُتَقَبِّبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الثَّابِتَ الْعَامَ الثَّالِثَ وَالتَّبَاقِبَ الْعَامَ الرَّابِعَ وَالتَّبَقُّبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَقْبَلَ الْعَامَ وَلَا قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قُبَاقِبٌ وَلَا مُتَقَبِّبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظِرْ قَابَ بِيْهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قُلْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمٌ السَّنَةُ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالتَّبَابُ وَالتَّبَقُّبُ الْأَسَدُ وَقَبَقَبَ حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفُ وَقَبَةُ السَّاعَةِ أَيْضًا نَأَتْ الْأَطْبَاقُ وَهِيَ الْحَفْتُ وَرَبْعَا خَفَضَتْ (قَب) الْقَتْبُ وَالْقَتْبُ كُلُّ الْبَعِيرِ وَقَدْ يَوْنُثُ وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَتْبِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قَتْبِيَّةً مَأْخُودٌ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم أتاه
رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفقهها انما يفقهها رجل اسمه كاف فقال قتيبة
فلا يفقهها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الالبث وقال الاسمي قتب البعير مذكر
لا يوثق ويقال له القتب وانما يكون للسانية ومنه قول لبيد * وألقي قتيها الخزوم * ابن سيده
القتب والقتب كاف البعير وقيل هو الاكاف الصغير الذي على قدر سنم البعير وفي الصحاح رجل
صغير على قدر السنم وأقتب البعير اقتبا اذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لا تمنع المرأة نفقهم من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل
ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فارادت تلك
الحالة قال أبو عبيد كثر ترى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير جاء التفسير بعد ذلك والقتب
بالكسر جميع أداة السانية من أعلاها وجبالها والجمع من كل ذلك اقتاب قال سيبويه لم
يجاوزوا به هذا البناء والقتوبه من الابل الذي يثبت بالقتب اقتبا قال اللحياني هو ما أمكن
أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانهم لا شيء مما يثبت وفي الحديث لاصدقة في الابل القتوبة
القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها ففعله بمعنى مفعولة كركوبه والحلوبة
أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان شئت حذف الهاء فقلت القتوب ابن
سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقتوب الرجل المثقب التهذيب اقتبت
زيدا عينا اقتابا اذا غلطت عليه الممين فهو مقتب عليه ويقال ارفق به ولا تقب عليه
في الممين قال الرازي

الدين أشكوت نقل دين اقتبا * ظهرى باقتاب تركن جلبا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أنى والجمع اقتاب وهي القتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم
رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعنى استداروهي
الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقصاب وجمع القتب اقتاب وفي الحديث فتتدلى أقتاب بطنه وقال
الاسمى واحدها قتيبة قال وبه سمى الرجل قتيبة وهو تصغيرها (تج) قتب يعقب قبا
وقببا اذا سئل ويقال أخذه سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القُباب وهو السعال قال الجوهرى القُبابُ سعال الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُبابُ السعال فعم ولم يخص ابن سيده قَبَّ البعير يَقْبُ قَبًا وقَبَّ السعال ولا
يَقْبُ منها الا الناجز أو المغدُّ وقَبَّ الرجل والكلب وقَبَّ سَعَلَ ورجل قَبَّ وامرأة
قَبَّة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غيرهم وقيل أصل القُباب
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قَبَّة أى سعال وسعال فاحب شديد والقُباب
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المُسِنَّة قَبَّة ويقال للعجوز القَبَّة والقَعَّة قال
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّة قال ابن سيده القَبَّة المُسِنَّة من الغنم وغيرها والقَبَّة
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قَبَّة لانها كانت في الجاهلية تُؤذَن طُلُها بِسَعابها وهو
سعالها ابن سيده القَبَّة الفاجرة وأصلها من السعال أرادوا أنها تسَعَل أو تَنخَع تَرْمِزُهُ قال
أبو زيد عجوز قَبَّة وشيخ قَبَّ وهو الذى يأخذ السعال وأنشد غيره

شَيْبَى قَبْلَ اِنِّى وَقَتِ الْهَرَمِ * كُلُّ عَجُوزٍ قَبَّةٌ فِيهَا هَمَمٌ

ويقال آتَيْنَ نِسَاءً يَقْبُجْنَ أى يسعلن ويقال للشاب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا وريًا وخبابًا وفي
التنذيب يقال للبعيض اذا سَعَلَ وريًا وخبابًا وللعييب اذا سَعَلَ عَمْرًا وشبابًا (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغَرْزُ حَلَّةٌ الْقَرْبَةُ والتسبارة والتسبارة والله أعلم (خطبة) خطبته
بالسيف علاه ونشره وطعنه فطرطبه وخطبته اذا صرعه وخطبته صرعه وخطبته اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى الخيامى فى نوادر ذهب القوم بقندجبة وقندخرة وقندخرة كل ذلك
اذا تَقَرَّقُوا (قرب) التَّربُّ نَقِيسُ الْبُعْدِ قُرْبُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَتَرَبُّ قُرْبًا وَقُرْبًا قُرْبًا أى دَنَا
فهو قُرْبُ الواحد والاشنان والجميع فى ذلك سواء وقوله تعالى وَلَوْ تَرَى اِذْ فُزِعُوا فَلَاقَتْ وَاخَذُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ جاء فى التفسير اخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وَمَا يَذُرْك لَعَلَّ السَّاعَةَ
قَرِيبٌ ذُكِّرُوا بِالْآنِ نَأْيُ السَّاعَةِ غير حقيقى وقد يجوز أن يَذُرْ لأن الساعة فى معنى البعث
وقوله تعالى واسمع يوم يُنادى الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ أى يُنادى بِالْمُشْرَمِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وهى
الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قُرْبَكَ زَيْدًا ولا تقول ان
بُعْدَكَ زَيْدًا لان القُرْبَ أشدُّ تَعَدُّنًا فى الطرف من البُعْدِ وكذلك ان قُرْبًا مِنْكَ زَيْدًا وأحسنه أن
تقول ان زَيْدًا قَرِيبٌ مِنْكَ لانه اجماع معرفة ونكرة وكذلك البُعْدُ فى الوجهين وقالوا هو قُرْبُكَ

قوله يقال للعصا الخ ذكر لها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التنذيب وغيره
الا لغيره التى ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القندجبة
بالزاي والنون كفى التنذيب
 وغيره فيما ليس به ما ترجم وبأيت
الشارح نقر عليها معجمه

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِبَيْتِكَ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مَضْمُومَةٌ الْقَافِ أَيُّ وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحْكَمَتْ قَرَابَةُ أَيُّ
أَجَلٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلْ وَتَقَرَّبَا * فَلَمَّا دَأَى الْمَسَافِرُ أَنْ يَطْرَبَا

التَّهْذِيبُ وَمَا قَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا قَرَبْتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرَبْتُ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فَلَانُ يَقْرُبُ أَمْرًا أَيُّ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَبْتُ أَمْرًا مَا أَذْرى مَا عُوٍ وَقَرَبَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا
وَتَقَرَّبَا وَاقْتَرَبَ وَقَارَبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَارِمٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيُّ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ مِنْهُ وَافْعَلْ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَشْنُوعٍ أَيُّ يَقْرُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَانِ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً يَجْزِيهِ كَبَرُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ انْخَفِضْ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَفْوَ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْخَفْشُ بِنِزَانٍ تَكُونُ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا كَرِيبٌ لِقَوْلِهِ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقَرِيبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرُبُ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارٍ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذَكُّرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ النَّوْزِيُّ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُؤْنِتُ بِلَا
اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيُّ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرُ الْقُرَّاءِ أَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِحَقِّهِ قَوْلُهُ قَوْلُ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ أَنْ أُمِّى وَلَا أُمُّ هَانِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا النَّسَبُ بِاسْتِثْنَاءِ بَيْتِ كُرَّاءٍ

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَيْرٌ عَنْ أُمِّ هَانِمٍ فَعَلِيَ هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِ يَرِيدُ قَرِيبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةً مَنِ يَرِيدُ
قَرِيبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنَّ فَعِيلًا لَقَدْ جُمِلَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَعْنَى رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَقَوْلُهُ لَا تَدْخُلْهُ
الْهَامُ فَخَوَامِرُهُ صَبُورٌ فَلَمَّا كَانَ الْوَارِثُ خَرِيقٌ وَكُنْيَةُ خَصِيفٌ فَلَمَّا نَمَتْ قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ لَنْ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِنْفًا لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِ قَرِيبًا أَيُّ مَكَانًا فَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبُ وَالْقَرِيبُ نَقِضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا فِي الذِّكْرِ وَالْإِنْفِ
وَالْفَرْدُ وَالْجَمْعُ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي وهـ ما قَرِيبٌ مِنِّي وهم قَرِيبٌ مِنِّي وكذلك المؤنث هي قَرِيبٌ مِنِّي وهي بعيدة مِنِّي وهما بعيدون مِنِّي بعيد مِنِّي وقَرِيبٌ فمَوْحِدٌ قَرِيباً وتذكره لانه ان كان مرفوعاً قاله في تأويل هو في مكان قَرِيبٌ مِنِّي وقال الله تعالى ان رحمة الله قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وقد يجوز قَرِيبَةً وبُعِيدَةً بالهاء تنبيهاً على قَرِيبَتْهُ وبُعِيدَتْهُ فَنِ انهما في المؤنث نُنِي وجمع وأنشد

ليالي لأعقر أُمْنَكَ بعيدة * فتسلي ولأعقر أُمْنَكَ قَرِيبُ

واقْتَرَبَ الوعدُ أَي تَقَارَبَ وَقَارَبْتُهُ في البيع مُقَارَبَةٌ والتَقَارُبُ ضدُّ التَّبَاعُدِ وفي الحديث إذا تَقَارَبَ الزمانُ وفي رواية إذا اقْتَرَبَ الزمانُ لم تَكْذُرُوا يا مؤمن تَكْذِبُ قال ابن الأثير أراد اقْتَرَابَ الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقْتَرَبَ أَفْعَلَ مِنَ التَّقَرَّبِ وتَقَارَبَ تَنَاعَلَ منه ويقال للشئ إذا وُلِيَ وتَقَارَبَ وفي حديث المهدي يَتَقَارَبُ الزمانُ حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيبُ الزمانُ حتى لا يَسْتَطَالَ وأيام السُرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة ويقال قد حيا وقَرِيبُ إذا قال حيَّاكَ الله وقَرِيبُ دارِكَ وفي الحديث من تَقَرَّبَ إلى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إليه ذُرَاعا المراد بِقُرْبِ العبدِ من الله عز وجل الشُّرْبُ بالذَّكَرِ والعمل السالِحُ لا قُرْبُ الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله يَتَعَالَى عن ذلك وَيَتَقَدَّسُ والمراد بِقُرْبِ الله تعالى من العبد قُرْبُ نعمه وإطافه منه وورثه واحسانه اليه وترادف منه عنده وقَبُضُ مَوَاهِبِهِ عليه وقَرِيبُ الشئ قُرْبَاهُ وقُرْبَاهُ مَقَرَّبُ قَرِيبَ قَدَرَهُ وفي الحديث أن لَيْلِي بَقَرَابِ الارضِ خطيئةُ أَي بما يقاربُ مَلَأَها وهو مصدر قَرَابَ يُقَارِبُ والتَقَرَّبُ مُقَارَبَةٌ الامر قال عَوْفَةُ القوافي يصف نُوفًا

هو ابنُ مُنْضَجَاتٍ كُنْ قَدَمَا * يَزِدَّنْ على العَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وهذا البيت أوردَه الجوهري يَزِدَّنْ على العَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ قال ابن بري صواب انشاده يَزِدَّنْ على العَدِيدِ من معنى الزيادة على العَدِيدَةِ لا من معنى الورد على العَدِيدِ والمنْضَجَةُ التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شَهْرٌ أو هو أقوى للولد قال والقَرَابُ أيضا إذا قاربَ أن يَمْلَأَ الدلو وقال العنبر بن تميم وكان مجاوراً في بَهْرَاءَ

قد رابني من ذلوى اضطرابها * والنأي من بَهْرَاءَ واعترابها * الأتحي مَلَأِي يَحْيَ قَرَابِها ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها إلى بلده وزعم الرواة أنها جاءت بالعنبر معها صغيراً فأولدها عمرو بن تميم أسيداً والهَجِيمُ والقَلْبِيبُ فخر جوا ذات يوم بسنة قون فقل عليهم الماء فأنزلوا

مانحاً من عيم جعل الماشع عيلاً دُلَّوا له جيم وأسيدوا القلب فاذا وردت دُلَّوا العنبر كها تنطرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معه ألف درهم أو قرابه ومعهم مل
 قدح ماء أو قرابه وتقول أئنته قُرب العشي وقرب الليل وانا قُربان قارب الامتلاء وجمعة
 قُربى كذلك وقد اقرب به وفيه قُربه وقُرباه قال سيبويه النعل من قُربان قارب قال ولم يتولوا قُرب
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قُربان اذا قارب ان يمتلئ وقد صارت قُربانان
 والجمع قُربا مثل يخلان ويخلان تقول هذا قدح قُربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو ان لي قُرباً هذا ذهباً أى ما يُقارب ملاءه وانقُربان بالضم ما قُرب الى الله عز وجل وتَقَرَّبَتْ
 به تقول منه قُربْتُ لله قُرباناً وتَقَرَّبَ الى الله بشئ أى طلب به التَّقَرُّبَ عنده تعالى والقُربان
 جليس الملك وخاصة تَقَرُّبُه منه وهو واحد القُربانين تقول فلان من قُربان الاسير ومن بعدائه
 وقُربان الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصة وفي التَّعْزِيل العزير واتل عليهم بآي آدم بالحق اذا
 قُربا قُرباناً وقال في موضع آخر ان الله هم داليننا لانهم لرسول حتى ياتينا بشربان تأكله
 النار وكان الرجل اذا قُرب قُرباناً حبسه الله فتنزل النار فكل قُربانه فذلك علامة قبول
 القُربان وهى ذبائح كانوا يجيئونها الليث القُربان ما قُربَتْ الى الله تبتغي بذلك قُرباً وسيله
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قُربانهم دما قُربانهم القُربان منه درقرب يقترب أى
 يَتَقَرَّبُونَ الى الله براقه دما منهم في الجهاد وكان قُربان الامة السانقة ذبح للبتير والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قُربان كل نبي أى ان الانبياء من الناس يَتَقَرَّبُونَ به الى الله تعالى أى يطالبون
 القُرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الأولى فكنا معاً قُرباً بئنه نبي ياتنا أهدي
 ذلك الى الله تعالى كما هم سدى القُربان الى بيت الله الحرام الاجر الخيل المتربة التى تكون قُربية
 معدة وقال عمر الابل المتربة التى حُرِّمَت للرُكوب قالها عرايى من غني وقال المنزبات من
 الخيل التى حُرِّمَت للرُكوب يُوسع الابل المتربة التى عليها رجل متربة بالادهم وهى مراكب
 الملوك قال وانكر الاعرابى هذا التفسير وفي حديث عمر بنى الله عنه ما هذه الابل المتربة قال
 هكذا روى بكسر الزاء وقيل هى بالنفع وهى التى حُرِّمَت للرُكوب وأصله من القُرباب ابن سيدة
 المتربة والمترب من الخيل التى تدنى وتُقَرَّب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالانك لتلايقرها لئلا يهملوا قُربانهم واقربت الحامل وهى مُشْرَب دنا ولا دها وجمعها سارِب كائهم
 نوهما وواحد هاعلى هذا مقرباً وكذلك النرس والشاء ولا يقال للناقة الاذنت فهى منقُت قالت

أَمْ تَابَّ شَرُّهُ أَنْ يُبْعِدَ مَوْتَهُ

وإنشاء وابن الليل * ليس برقيق شرب للليل * يضرب بالليل كقرب الخيل
لأنها تضرب من دنانها ويرى كقرب الخيل يفتح الرأ وهو المكرم الليث أقرب الشاة
والإتان فهو مقرب ولا يقال للناقة الأذنت فهي مدن العدس الكافي جمع المقرب من الشاة
مقارب وكذلك هي محدث وجمع محدث التمدب والقريب والتقربة ذو القربة والجمع
من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولوقيل قربي جاز والقربة والقربي الدؤني النسب والقربي
في الرحم وهي في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجاردى القربي وما بينهما مقربة ومقربة
ومقربة أي قرابة وأقارب الرجل وأقربوه عشيرته الأذنون وفي التنزيل العزيز وأندرعشيرتك
الأقربين وجاء في التنسير أن لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذ أخذاً
يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صفيية إلى لأملك لكم من الله شيئاً
سأخفي من مالي ما شئتم هذا عن الزباج وتقول بني وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة
وقربة وقربة بعضهم الرأ وهو قربي وذو قرابي وهم أقربائي وأقاربي والعامة تقول هو قرابي
وهم قرابائي وقوله تعالى قل لأستعلمكم عليه أجر المودة في القربى أي الآن تودوني في قرابي
أي في قرابي منكم ويقال فلان ذو قرابي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربي مني قال الله
تعالى يَتِمُّ ذِمَّةَ مَقْرَبَةٍ قال ومنهم من يحيز فلان قرابي والأول أكثر وفي حديث عمر رضي الله
عنه الأبي على قرابته أي أقاربه وهو بالمصدر كالحصاة والتقرب التدنى إلى شيء والتوصل إلى
إنسان بمقربة أو بحق والأقرب الدؤن وتقارب الزرع إذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب
الشيء دناؤه وتقارب النسيان تدانوا وأقرب المهر والفصيل وغيره إذا دنا لانشاء أو غير ذلك
من الأسنان والمتقارب في العروص فعوان ثمان مرات وفعولن فعولن فعل مرتين سمي متقارباً
لأنه ليس في أبيه الشعري تقرباً وتاده من أسبابه كقرب المتقارب وذلك لأن كل أجزائه مبني
على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفيس وقال بعضهم دين مقارب بالكسر
ومتاع مقارب بالفتح الجوهرى بنى مقارب بكسر الراء أي وسط بين الجيد والردى قال ولا تنقل
مقارب وكذلك إذا كان رخيصة والعرب تقول تقاربت أبل فلان أي قلت وأدبرت قال جندل

عزله أن تقاربت أبا عري * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

ويقال للشيء إذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الاصمعي إذا

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كَاتِلَتْنِي فِي الْيَوْمِ مَرَارًا
يَسْأَلُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَأَنْ تَقْرُبَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ يُحْمَدَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَى مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا
حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي يُصْجَعُونَ مِنْهَا عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ فَلَا تَقْرُبُ حَاجَتَهُ أَى يَطْلُبُهَا فَإِنَّ الْأَوَّلَى هِيَ الْخَفِيفَةُ
مِنَ الثَّقِيلَةِ وَالثَّانِيَةُ ثَقِيلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبَ أَى مَالِهِ وَارِدٌ يَرُدُّ الْمَاءَ
وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَمَا كُنْتُ إِلَّا قَرَابَ وَرَدَ وَطَالِبٌ وَجَدَ
وَيُقَالُ قَرَبٌ فَلَانُ أَهْلُهُ قَرَابَانَا إِذَا عَشِيَ بِهَا وَالْمُقَارَبَةُ وَالْقَرَابُ الْمَشَاغِرَةُ لِلنَّكَاحِ وَهُوَ رُفْعُ الرَّجُلِ
وَالْقَرَابُ غَمْدُ السَّيْفِ وَالسَّكِينُ وَنَحْوُهُمَا وَجَعُهُ قُرْبٌ وَفِي الصَّحَاحِ قَرَابُ السَّيْفِ غَمْدُهُ وَجَمَالَتُهُ
وَفِي الْمَثَلِ الْفِرَارُ بِقَرَابٍ كَيْسٌ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قَرَابِ السَّيْفِ عَلَى
مَا زَادَ وَكَانَ صَوَابُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ وَالْقَرَابُ الْقُرْبُ وَيُسْتَشْهِدُ بِالمَثَلِ عَلَيْهِ وَالْمَثَلُ لِلْجَابِرِ
ابْنِ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ فَرَأَى أَثَرَ رَجُلَيْنِ وَكَانَ قَائِمًا فَقَالَ أَثَرُ رَجُلَيْنِ شَدِيدٍ
كَلَّهْمَا عَزِيزَتَهُمَا وَالْفِرَارُ بِقَرَابٍ كَيْسٌ أَى يَحِثُّ يُطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ
بِقَرَابٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَبَ بِكَ أَيْ كَيْسٌ لَكَ وَقَرَبٌ قَرَابَانًا وَقَرَبُهُ عَمَلُهُ
وَأَقْرَبُ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ عَمَلُهُمَا قَرَابَانًا وَقَرَبُهُ إِدْخَلُهُ فِي الْقَرَابِ وَقِيلَ قَرَبُ السَّيْفِ جَعَلَهُ
قَرَابًا وَقَرَبُهُ إِدْخَلُهُ فِي قَرَابِهِ الْإِزْهَرِيُّ قَرَابُ السَّيْفِ شِبْهُ جِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ يَضَعُ الرَّابِعُ فِيهِ سَبْقَهُ
بِجَفْنِهِ وَسَوْطُهُ وَعَصَاهُ وَأَدَاتُهُ وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ تَجْرِ لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا يَحْمِلُ الْقَرَابُ مِنْ
الْتِمَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ شِبْهُ الْجِرَابِ يَطْرَحُ فِيهِ الرَّابِعُ سَبْقَهُ بَعْدَهُ وَسَوْطُهُ وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ هَكَذَا قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هَهُنَا قَالَ وَأَرَادَ الْقَرَفَ
جَمْعَ قَرَفٍ وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنْ جُلُودٍ يَحْمِلُ فِيهَا الرِّادُ لِلْسُّنْدُ وَرُوِيَ جَمْعٌ عَلَى قُرُوفٍ أَيْضًا وَالْقَرَبَةُ مِنْ
الْأَسَاقِ ابْنُ سَيِّدَةِ الْقَرَبَةِ الْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْخُرُوفُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ فِي أَثَرِ الْعَدَدِ قَرَبَاتٌ وَقَرَبَاتٌ وَقَرَبَاتٌ وَالْكَثِيرُ قَرَبٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلِ
سِدْرَةٍ وَقَرَبَاتٌ أَنْ تَنْتَحِ الْعَيْنُ وَتَكْسِرُ وَتَسْكُنُ وَأَبُو قَرَبَةَ فَرَسٌ عَبِيدٌ بَنُ أَزْهَرَ وَالْقَرَبُ الْخَاصِرَةُ
وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ وَقَالَ السَّمَرْدُزْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

لَا حَقَّ الْقَرَبِ وَالْأَيَّاطِلَ نَهْدٌ * مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهِمَامَ

التَّهْذِيبُ فَرَسٌ لَا حَقَّ الْأَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَاعْمَالُهُ قَرَبَانٌ لِسَعْمَتِهِ كَمَا يُقَالُ شَاةٌ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرُ وَاعْمَالُهَا

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لاحق الأقارب فأنشأ

أراد حتى دل فوضع الاتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأتى

فبداله أقارب هذارئعا * عنه فعيت في الكناية ترجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفق

الى الانطراق من كل جانب وفي حديث المولى نخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقربا مختصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العذوبة قوله متقربا أى واضعا يده

على قربه أى خاصرته وهو عشى وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرّة وقيل متقربا أى

مستريحاً لا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه * عنها البان وأقارب زهايل

التمذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المنتاب ورجل غور طريق المقرّبة

ورجل تغطّ تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرّبة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقرّبة يدعن رعيلا * وجعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح مشورها * تثير القطا في منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرّبة والمطربة فعليه لعنة الله المقرّبة طريق صغير يتنذلى طريق

كبير وجعها المتأرب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء التمزيب

الفراء جاء في الخبر اتوا أقارب المؤمن أو قرابته فانه ينتظر بنور الله بعنى فراسته وظنه الذى هو قريب

من العلم والتحقّق صدق حدسه وامابته والتأرب والتأربة التريب يقال ما هو بهالم

ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البئر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينمض بالقوم عليهن الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الأمور كلها واتر كوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان فى أمره اذا اقتصد وقوله فى حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذنى مقارب وما بعد يقال للرجل اذا ألقاه

الشيء وأزججه أخذته مقارب وما بعد وما حدث كأنه يفكر ويهتم فى بعيد أمره وقرى بها يعنى

أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الِامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا اقْتِرَبَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنْتَكِمُوا بِمَا يُشَبِّهُهُau يَقْرَبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَانِ لَا اقْتِرَبَ بِكُمْ شَبَابُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْجَرِيَةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تَسْتَحِفُّ لِحْوَانِجَهُمْ وَالْجَمْعُ الْقَوَارِبُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ جَلَسُوا فِي اقْرُبِ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ قَالَ فَلَمَّا اقْرَبُ فَانْهَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبِ الْآنَ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ اقْرَبُ السَّفِينَةِ أَذَانِهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَاءُ الْمَعْلُومُ مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقَرِيبُ اسْمِ رَجُلٍ وَقَرِيبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قَرِيبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَازِهِمْ وَالْقَرِيبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ قَرِيبٍ (قَرِيبٌ) الْقَرِيبُ بِكَسْرِ الْقَافِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَكُولُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السَّيِّئُ الْخَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنَعُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرِيبَتْ شَيْخَانِ الْأَرْبَا * لَمَّا تَالَا يَابِسًا قَرِيبًا * قَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَيْلِ ضَرْبًا
(قَرِيبٌ) قَرِيبَ الشَّيْءِ قَطَعَهُ وَالضَّادُ أَعْلَى (قَرِيبٌ) الْقَرِيبَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرِيبَ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَطَعَهُ وَبِهِ حَى لِلْأَصْوَصِ لَهَا ذِمَّةٌ وَقَرِيبَةُ مِنَ لَهْذِمَتِهِ وَقَرِيبَتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَسَيْفٌ قُرْضُوبٌ وَقَرِضَابٌ وَمُقَرِّضٌ قَطَاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ قَالَ لَيْسَ

وَمُدَّجِيحِينَ تَرَى الْمَاعُولَ وَسَطَهُمْ * وَذُبَابٌ كُلُّ مُهَنَّدٍ قَرِضَابٍ
وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْقَرِاضِيَةُ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ أَيْضًا النُّقِيرُ وَالْقَرِضَابُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْقَرِاضِيَةُ الصَّعَالُ وَاحِدُهُمْ قُرْضُوبٌ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرِضَابُ وَالْقَرِضَابَةُ وَالْقَرِاضِيبُ وَالْمُقَرِّضُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا كَاهُ وَقِيلَ الْقَرِضِيَّةُ أَنْ لَا يُخْلَصَ الرَّطْبُ مِنَ الْيَابِسِ إِشْدَتُهُمْ وَقَرِضَبَ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ شَيْئًا يَابِسًا فَهُوَ قَرِضَابٌ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ
وَعَامِنًا عَجَبْنَا قَدَّمَهُ * يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرِضَابٌ سَمُّهُ * مُبْتَرٍ كَالْكُلِّ عَظْمٌ يَلْحَمُهُ
وَقَرِضَبَ اللَّحْمَ كُلَّ جَمِيعِهِ وَكَذَلِكَ قَرِضَبَ الشَّاةُ الذَّنْبُ وَقَرِضَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَمْعُهُ وَقَرِضَبَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ فَهُوَ ضِدُّ وَقَرِاضِيَةُ بُضْمُ الْقَافِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرٌ
وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْحَ * قَرِاضِيَةُ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ المذكور من السَّعَالِي وقيل هم صغار الجِنِّ وقيل القَرَّاطِبُ صغار السُّكَّالِبِ واحدهم قُرْبٌ وقربه صرعه على قنائه وطعنه وقربه وخطبه اذا صرعه وقول أبي ذرَّة السَّعْدِي

وَالضَّرِبُ قَرْطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْدٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مِنْهُ مَضْمُولًا

قال النراء قَرْطَبَتُهُ اذا صرعه والقُرْطَبِيُّ السَّيْفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأنشد لابن الصامت الجُشَمِيَّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تُرْعِ يَا ابْنَ صَامِتٍ * فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِبَدْيِ مُجَدِّدٍ
وَمَا كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ * مَعَ الْقُرْطَبِيِّ بَلَّتْ بِقَاعِهِ يَدِي

وقربه فتنقرب على قنائه انصرع وقال

فَرُحْتُ أَمْشِي مِشْيَةَ السُّكَّرَانِ * وَزَلَّ خُذَائِي وَتَرَطَّبَانِي

وقرطَبٌ غَضَبٌ قال

اِذَا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قَرْطَبًا * وَجَالَ فِي جِجَاشِهِ وَطَرْطَبًا

والطَّرْطَبَةُ دُعَاءُ الْحُرِّ وَالْمُقَرَّبُ الْغَضَبَانُ وأنشد اِذَا رَأَيْتُ قَدَأْتَيْتُ قَرْطَبًا * وَالْقَرْطَبَةَ الْعَدُوَّ لَيْسَ بِالسَّيْدِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قَرْطَبٌ هَرَبٌ أَبَوْعُرُو وَقَرْطَبُ الرَّجُلُ إِذَا عَادَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقَرْطَبِيُّ شَدِيدُ الْمَاءِ شَرِبَ مِنَ اللَّعْبِ التَّهْذِيبُ وَمَا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغْتَرِبٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانِ مَا خُوذُمُ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّشَاءُ وَالنَّوْنُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرَتُهُمَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقَلْبَانِ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةُ سُذُلِي فَقَعِرَتْ عَلَى الْأُولَى فَتَنَالَتِ الْقَرْطَبَانِ وَقَرْطَبٌ فَلَانَ الْجَزُورُ إِذَا قُطِعَ عَظَامُهَا وَلِحْمُهَا الْقَرَّاطِبُ السَّطَّاعُ (قَرْطَب) مَا عَلَيْهِ قَرْطَبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَةٍ وَمَالُهُ قَرْطَبَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَوْرِيَّةٍ * وَمَالُهُ مِنْ نَسَبٍ رَطَبِيَّةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قَرْطَبَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا سَعْنَةً وَلَا مَعْنَةً أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَذَرِي أَسْوَأَهَا (قَرْع) اقْرَعْ بِقَرْعٍ اقْرِعْ بِأَقْرَعٍ مَنْ الْبَرْدُ وَالْمُقَرَّبُ الْمُتَقَبِّصُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقَرَّبٌ أَيْ مُتَقَبِّبٌ أَسْكَنَ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قَرْب) الْقَرْبُ الْبَطْنُ عَيْنِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدُهُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القربط الى قوله واحد هم قربط هذا سهو من المؤلف وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموقع في الدرر وصوابه القطر بالخ بتقديم الطاء وسياق ذكره وسبب السهو أن صاحب المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قارب بهذا المعنى ثم قلباه الى قارب فقالوا قربه صرعه الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهوا ه مصححه

والقَرْقَبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى يُقَالُ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قَرْقَبِهِ وَجَمَعَهُ الْعَرَابُ وَفِي حَدِيثِ عِرْرَضِي اللَّهِ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَيْصُ قَرْقَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقَبٍ وَقِيلَ هُوَ ثِيَابٌ كَانَ يَبْضُ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْب﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ الْفَارَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَمَلِيٌّ مَعْتَلًا حَكَى الْأَدَمِيُّ أَنَّهُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنْفُسَاءُ وَأَعْظَمَ مِنْهَا شَيْطَانُ يُلَوِّهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ

رَأَى التَّيْمِيَّ يَرْخُفُ كَالْقَرْبِيِّ * إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَذِبُ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُو نَقَاسِمَهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِمَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ﴿قَرْهَب﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيَرَانِ الْمُسْنُ الْفَضْحَمُ قَالَ الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَانَهَا * شُبُوبٌ صَوَارِفُوقَ عَلِيَاءِ قَرْهَبٍ وَاسْتَعَارَهُ تَخَرُّغِي لِلْوَعْلِ الْمُسْنُ الْفَضْحَمُ وَقَالَ يَصِفُ وَعَلَا

بِهِ كَانَ طَنْلَانٌ أَسَدٌ فَاسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهَا فِي الْهُومِ قَرْهَابٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ الْتَيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَحْبَبُ الْقَرْهَبِ الْمُسْنُ فَعَمَّ بِهِ تَنْظَاً وَقَالَ يَعْتُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيَرَانِ الْكَبِيرِ الْفَضْحَمُ وَمِنَ الْمَعْرُذَوَاتِ الْأَشْعَارُ هَذَا الْفُظْهُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ ﴿قَرْب﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صَلَبًا وَاشْتَدَّ عَيْنِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ الْقَرْبُ ﴿قَسْب﴾ الْقَسْبُ الْغَمُّ الْيَابِسُ يَتَقَشَّتْ فِي النَّهْمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحْمًا

وَأَمَّ رَحْمَتِيَا كَانَ كَعُوبَةٍ * نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَنِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لِحَاسِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرَمِي وَأَرَمِي الْغَتَانُ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالضَّادِ فَتَدَاخَلُوا نَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى النَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ الْقَسْبُ الْعِلَاءُ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُؤْبَةُ

* قَسْبُ الْعَلَايِ جَرَاءُ الْأَعْدَادِ * وَقَدْ قَسَبْتُ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَذَكَرْتُ سَبَانَ إِذَا اشْتَدَّ وَغَاظَ قَالَ * أَقْبَلْتُمْ قِسْبًا نَا فَارِحًا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ بَشِيرٍ خَبِيًّا * تَخْتَلُّهَا خَمَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَّا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسْبِيًّا * فِي فَرْجِهَا ثُمَّ تَخَبَّتْ فَخَبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت الى عائشة رضي الله عنها جرابان قشب عنبر القشب الشديد اليابس
من كل شيء ومنه قشب التمر لميسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أَوْفَجِيظَن واد * للماء من تحت قسب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسب أي جربة وقد قسب يقسب التهذيب صوت
الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد

أَوْجَدُول فِي ظِلَالِ نَحْل * للماء من تحت قسب

وسمعت قسب الماء وخبرته أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

تَرَى قَوْقَ أَذْنَابِ الرَّوَابِي سَوَاقِطًا * نَعَالًا وَقَشُورًا وَرِطَامُعْنَدًا

ابن الاعرابي القشوب الخفف وهو القش والقشاق والقشاق الغرمول المتهلل والقشيب ضرب
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخشب وقال مرة القشيبه بالهاء شجرة تنبت خيوطا من
أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتوزعها كنورة البتة تنسج ويستوقد برطبونها كما يستوقد الميس
وقشيب اسم وقشبت الشمس أخذت في المغيب (قشعب) القشعب النخع مثل به سبيويه
وفسره السيرافي (قشب) القشب النخع والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب
وقشيب الطعام ما بقي منه مما لا خيرة فيه والقشب بالنخع خلط السم بالطعام ابن الاعرابي القشب
خلط السم واصلاحه حتى يجتمع في البدن ويميل وقال غيره يخلط للسم حتى يقتله
وقشيب الطعام يشبه قشبا وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد
قشيب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يسدده تقول قشبهه وأنشد * مراد اقشبه مقشبه * وأنشد
الاصمعي للناطقة الذبياني

فَبِتْ كَانَ الْعَانِدَاتِ فَرَشَنِي * تَرَامِيهِ بَعْلِي فِرَانِي وَيَتَشَبَّ

وتسرقشيب قتل بالغلي أو خلط له في لحم بأكله ثم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش
الهدلي به ندع الكمي على يديه * يخرتخاله تسرا قشيبا

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ دَهَبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ طَرِدَا خَشِيَا

قوله أوفج يظن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون وادلاستقام
الوزن اه

والقشب والقشب السُّمُّ والجمع أقشاب يُقال قَشَبْتُ للسمِّ وهو أن تجعل السُّمَّ على اللحم فيأكله
فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سم قشبه قشبا سمه السُّمُّ وقشبي ريشه قشيبا
أى آذاني كأنه قال سمى ريشه وجاء في الحديث أن رجلا يمرُّ على جسر جهنم فيقول يا رب
قشبي ريشه أمعناه سمى ريشها وكل مسموم قشيب وقشِبَ وروى عن عمر أنه وجد من موءنة
ريش طيب وهو مخزوم فقال من قشبتنا أراد أن ريش الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفه
السنة قشِبَ كما أن ريش النتن قشِبَ وكل قذر قشِبَ وقشِبَ الشئ واستقشبه استقذره
ويقال ما أقشِبَ بينهم أى ما أقذر ماحوله من الغائط وقشِبَ الشئ دُنِسَ وقشِبَ الشئ دُنِسَ
ورجل قشِبَ خَشِبَ بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضى الله عنه اغزى لأقشاب جمع
قشِبَ وهو من لا خير فيه وقشبه بالفتح قشبا بالفتح به وعيره وذكره بسوء التهذيب والقشب
من الكلام القربى يقال قشبتنا فلان أى رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قَشَبْنَا بِنَاءً لَسْتُ تَارِكُهُ * كَمَا يَتَشَبَّ مَاءُ الْجَمَّةِ الْغَرَبُ

ويروى ماء الجمَّة بالحاء المهملة وهى الغدير ابن الاعرابى القاشب الذى يعيب الناس بما فيه يقال
قشبه يعيب نفسه والقاشب الذى قشبه ضاوى أى نفسه والقاشب الخياط الذى يلتقط أقشابه
وهى عند الخياط براقه إذا لقط بها ورجل متشِبَّ ممزوجة الحسب باللام مخلوط الحسب وفى
الصحيح رجل متشِبَّ الحسب إذا مزج حسبه وقشِبَ الرجل يتشِبَّ قشبا واقشِبَ واقشَبَ
اكشَبَ جدا أو ذموا قشبه بشرا إذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها وفى حديث عمر رضى الله
عنه قال لبعض بني قشِبَكَ المَالُ أى أفسدك وذهب بعتلك والقشِب والقشيب الجديد والخلق
وفى الحديث أندمر وعليه قشيبان أى بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من
الاضداد وكان منه منسوب الى قشيبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال
الزمخشري كونه منسوب الى الجمع غير مرنى ولكنه بناء مستطرف للنسب كالتجاني ويقال
نوب قشيب وريطة قشيب أيضا والجمع قشِبَ قال ذو الرمة * كأنهم ساحل موشية قشِبَ *
وقد قشِبَ قشابة وقال ثعلب قشِبَ النوب جد ونطف وسيف قشيب حديث عنه بالجللاء
وكل شئ جديد قشيب قال لبيد

فَالْمَاءُ يَجْلُو مَوْنُهُنَّ بِمَا * يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِبَا

قوله وقشِبَ الشئ ضبط
بالاصل والمحكم قشِبَ كسمع
ومقتضى القاموس انه من
باب ضرب اه صححه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المعجمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين ادهم صححه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من ساقه قصب فاذا زال تنكس من رطوبته وفي رأسه غرة
يقتل بها اسباع الطير والقصبية الخسيس من الناس عمانية والقصب ولد القرذ قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القصب وساقى ذكره (قصب) القصب والقصب نبات قال ابن دريد
ليس بنبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعبها فهو قصب والقصب الآباء والقصب جماعة القصب واحدها قصبية وقصباء
قال سيبويه الطرقاء والخلاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدة على بناءه ونظمه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلائل وللواحدة حلائف
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسماء ككسر اعليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو القمل والبسر والبر
والشعر وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث
لانه فيه علامة التانيث فكنفوا بذلك وينتوا الواحدة بان وعدوا بالواحدة ولم يجزوا بالعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليشرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو القمل والبسر وتقول أرطى وأرضاه وعلقى وعلقه فلان الانثى لم تلحق للتانيث فن ثم دخلت
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير
منقصبه ابن سيده القصباء نبات القصب وقد قصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصبا وقصب صار له قصب وذلك بعد التقريع والقصبية كل عظم ذي شخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم ممد برأجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الاصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الاصابع وفي صفة صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف
فيه شخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الخزار الشاة بقصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودره قاصبة اذا خرجت منه كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الخزار وخرقته القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصابا
لتنقيته أفضاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لن وليت بنى أمية لانه قصصهم نقض

القَصَابُ التُّرَابُ الْوَدْمَةُ يَرِيدُ اللُّعُومَ الَّتِي تَعْفَرَتْ بِسِقَوطِهَا فِي التُّرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبْعَ
وَالْتُّرَابُ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاءِ بِسُوطِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فَقَصَّبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمَزْمَارُ وَالْجَمْعُ قَصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاثِمَةُ * نِ وَالْمُتَمَعَاتُ بِقَصَابِهَا

قوله والقصابية المزمار الخ
أي يضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس إطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه الشارح
اه صححه

وَقَالَ الْأَعْمَى أَرَادَ الْأَعَشَى بِالْقَصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سَوَّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمَزَامِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِعُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهِ أَوْ سَمَارُ * وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمَزْمَارُ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ * فِي جَوْفِهِ وَحِي كَوْحِي الْقَصَابُ * بِعَنَى عَيْرٍ يَنْقُ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيَّةُ وَالْقَصْبِيَّةُ وَالْقَصْبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّبَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دَرَّةً يَضَاهِي خَيْدَلُهَا * سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِّ بِمُقَصَّبِ

وَالْقَصَابُ الدَّوَابُّ الْمُقَصَّبَةُ تُقَالُ لِيَأْخُذَ بِتَرَجٍّ وَلَا تُقَصَّرُ ضَرْفًا وَهِيَ الْأُتُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرُ
مُقَصَّبٍ أَيْ مُجْعَدٌ وَقَصَبُ شَعْرَةٍ أَيْ جَعْدَةٌ وَهِيَ أَقْصَابُ بَنَانٍ أَيْ عَدِيدَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلَوَّى فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقَصْبِيَّةً وَالْجَمْعُ التَّقَاصِيبُ وَتَقَصِيبُكُ أَيَا هَالِكُ
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا أَنْضَمَهَا وَتَشْدِيدُهَا فَصَحَّ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَالٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَابُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدَتُهُ أَقْصِيَّةٌ وَالْقَصَبُ تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعِيُونِ وَاحِدَتُهَا
قَصْبَةٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْتَتْ حَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرَ

وَقَالَ الْأَعْمَى قَصَبُ الْبَطْعَاءِ سَبَابُ تَجَرِي إِلَى الْعِيُونِ الرَّكْيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ أَيْ رَكْيَا وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فَرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ تَهَرَّوْا سَتَهَرًا وَالْقَصْبَةُ الْبُتْرُ الْحَدِيدَةُ الْخَفِيرُ
الْتِهْدِيبُ الْأَعْمَى الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعِيُونِ وَالْقَصَبُ شَعْبُ الْخَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرَّيَّةِ
وَهِيَ تَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَتَجَارِيهَا وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهَا وَالْقَصَبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِ
الْقَصَبُ بِالْفَتْحِ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ لُحَيْ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجُزُّ قَصْبَهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كَلَّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصْبُهُ

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَاتِ ذَا رَجٍ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافِرِ دِرَاجٍ

قال وأما قول امرئ القيس * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ * فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب وأنشد بيت الأعشى * وَالْمُسْتَعْبَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وقال أي باوتارها وهي تُخَذُّ مِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالْقُصْبُ مِنْهُ دَلَمِرٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ * لا مرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الدنماري وهو بكلمة

وَالْمَاءُ مِنْهُمُ وَالشَّدُّ مِنْهُمْ دِرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ

وقبله قد أشهد الغارة الشغواء تخملني * جرداء معروفة اللعين شرخوب

إذا تبصرها الرأون متبيلة * لاحت ألهم غرة منها وتجبب

رفاقها شرم وجرها خذم * ولجها زيم والبطن متبوب

والعين فادحة واليد ساجحة * والرجل ضارحة واللون غريب

وَالْقُصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا خَوْفَ وَقِيلَ الْقُصْبُ أَنْ يَبُ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنْ جَبِرَ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِي خَدِيجَةُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قُصْبٍ لَا تَقْصَبُ

فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَا خَوْفُ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقُصْبُ مِنَ

الْجَوْهَرِ مَا سَأَلَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو لُبَّاسُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَسَأَلَ الْقُصْبُ هَهُنَا

الدَّرَارِطُ وَالرَّزْزَاقُ الدَّرَارِطُ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا عَنِ الْقَصْرِ وَالْمَدَارِكُ تَوْلُكُ بَيْتِ

الْمَلِكِ أَيْ قَصْرُهُ وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ

السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْحِصْنِ بَنِي فِيهِ بَنَاهُ أَوْ وَسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ

الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقُصْبُ ثِيَابٌ تَخْذُلُ مَنْ كَانَ رَفَاقًا نَاعَةً وَاحِدُهَا قَصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ

وَعَرَبٍ وَقَصْبُ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يُشَبَّهُ قَصْبًا مَشَّةً وَبَعِيرٌ قَصْبٌ يَشَبُّ الْمَاءَ وَقَصْبٌ مَمْنَعٌ مِنْ شَرْبِ

الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ بَعِيرُهُمْ وَقَصْبٌ يَتَقَصَّبُ قَصْبًا وَقَصْرٌ يَأْوُ قَصْبًا إِذَا امْتَنَعَ

مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْحَمِيُّ قَصْبُ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَصْبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ يُقَصِّبُونَ إِذَا لَمْ

تَشْرَبْ أَيْ لَمْ يَشْرَبُوا وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَافَتْ أَيْلَهُ الْمَاءَ فِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يَضْرِبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ

رَعِيَّهُمْ تَشْرَبُ الْمَاءَ لِأَنَّهُمْ إِذَا شَرَبُوا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُفُوبُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القُصْبُ الرى من ورود الماء وغيره وقَصَبَ الانسان والدابة والبعر يَنْصِبُهُ قَصْبًا مَعَهُ شُرْبُهُ وَقَطَعَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى وبغير قاصب وناقصة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقضب الرجل إذا فعلت ابلة ذلك وقصبه يَنْصِبُهُ قَصْبًا وَقَصَبَهُ شَمَهُ وَعَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَأَقْصَبَهُ عَرَضَهُ الْحَمَامَةُ قَالَ الْبُكْمِيَّةُ وَكَنتُ لَهُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ * مُحْبَا عَلَى أَنِّي أَذْمُ وَأُقْضِبُ

ورجل قضابة للناس إذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يَنْصِبُ نِسَاءً قَالَ لَا وَالنَّصَابَةُ مُسْنَأَةٌ بَنِي فِي الْهَجِّ كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَشْجُمَعَ السَّيْلُ فَيُؤْبَلَ الْحَسَانُ أَى يَذْهَبُ بِهِ الْوَبْلُ وَيَنْهَدُمُ عِرَاقُهُ وَالنَّصَابُ الدِّيارُ وَاحِدَتُهَا قَصَبَةٌ وَالنَّصَابُ الْمُصَوْتُ مِنَ الرِّعْدِ الْأَصْمَعِي فِي بَابِ النَّصَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ وَبُرْقٌ مِنْهُ الْجُحْدِلُ وَالنَّصَابُ وَالْمَدْوَى وَالْمُرْتَجِسُ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّهَ النَّصَابَ ذَا لِرَ عَدْلًا قَاصِبَ أَى الزَّامِرِ وَيُقَالُ لِلْمَرَاهِنِ إِذَا سَبَقَ آخَرُ قَصَبَةَ السَّبْقِ وَفَرَسٌ مَقْصَبٌ سَابِقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ذِمَارُ الْعَيْلِ بِالْجَوَادِ الْمَقْصَبِ * وَقِيلَ لِلْسَّابِقِ آخَرُ الْقَصَبِ لِأَنَّ الْغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا تَرْجَعُ بِالنَّصَبِ وَتُرْكَزُ تِلْكَ الْقَصَبَةُ عِنْدَ مَنْتَهَى الْعَايَةِ فَنَسَبَقَ إِلَيْهَا حَارِهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرُ وَيُقَالُ حَارَ قَصَبِ السَّبْقِ أَى اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْدِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي الْكُوفَةِ فَعَلِمَهَا مَا لَمْ يَقْصِبْهُ وَجَعَلَ لآخِرِهَا قَصَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَرَادَ أَنْ يَدْرَعَ الْغَايَةَ بِالنَّصَبِ فَعَلِمَهَا مَا لَمْ يَقْصِبْهُ وَالنَّصَبَةُ لِمَنْ مَوْضِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَلَى أَنْ أُحْبِيتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي * وَأُحْبِيتُ طَرَفَا النَّصَبِيَّةِ مِنْ ذَنْبِ

(قضب) الْقَضْبُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ كَالْعَصَبِ (قضب) الْقَضْبُ الْقَطْعُ قَضَبَهُ يَقْصِبُهُ قَضَبًا وَأَقْصَبَهُ وَقَضَبَهُ فَانْقَضَبَ انْقَطَعَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَبُونُ مَعْرَابٍ حَوَيْتُ قَاضِبَتَ * نَهْيٍ وَأَزَلَّةٌ قَضَبَتْ عَمَالَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ اسْتِزَادَةِ قَضَبَتْ عَمَالَهَا بِفَتْحِ التَّاءِ لِأَنَّهَا تُخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ وَالْأَزَلَّةُ النَّاسَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تُجَبَّرُ وَكَانُوا يُجَبِّسُونَ أَبَاهُمْ مِنْ خَافَةِ الْغَارَةِ فَلَمَّا سَارَتِ إِلَيْهَا الْمَمْدُوحُ اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْغَى فَيَكُنَّهَا كَأَنَّهَا مَعْدُورَةٌ وَقَضَبَتْ عَمَالَهَا قَضَبَتْ عَمَالَهَا وَأَقْصَبَتْهُ أَقْطَعَتْهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّصَبُ قَضْبُ الْقَضِيبِ وَنَحْوُهُ وَالْقَضْبُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا قَضَبْتَ مِنْ أَغْصَانٍ لَتَتَّخِذَ مِنْهَا سَهَامًا أَوْ قَسِيًّا قَالَ رُوْبَةُ * وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَنْصَبُ * وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي رُؤْبٍ قَضَبَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ

قوله تبني في اللهج كذا في المحكم أيضا مضبوطا ولم نجد له معنى يناسب هنا وفي القاموس تبني في اللعف أي بالخاء المهملة قال شارحه وفي بعض الامهات في اللهج اه ولم نجد له معنى يناسب هنا أيضا والذي يدل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبني في اللعف بالجيم محسوسا وهو محسوس الماء وحضر في جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالياء الموحدة كما في المحكم جمع دبيرة كتمرة ووقع في القاموس الدبار بالمشنة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتمبه ولا تكن أسير التقليد كتبه مصححه

قوله وفارج الخ أربا الفارج القوس وعجز البيت ترن لمرنا نانا ما أنضبا اه فكملة

اقْتَضَبَتْ الحَدِيثَ انْعَامًا وَاتَّرَعَتْهُ واقْتَطَعَتْهُ وَايَاهُ عَنَى ذَوَا الرِّمَةِ يَقُولُهُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

كَأَنَّهُ كَوَّكَبٌ فِي اِثْرِ عَفْرِيَةٍ * مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضِبٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقُطَيْمِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَعَدَا صَبِيحَةً صَرَبَهَا مَوْتًا * شَرَّ الْقِيَامِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمَجْلِ مُنْقَضِبٌ وَمُنْقَضِبٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعْلَى الْعِيدِ إِنْ كَانَ الْمُنْقَضِبُ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضِبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يَقْضِبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانُ وَالْآخِرَةُ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضِبُهُ قُضْبَانُهُ بِهَذَا التَّنْبِيهِ وَالْمُنْقَضِبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعِلَاتٌ مُنْتَعِلٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا • عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَالْعَامِي مُنْقَضِبًا لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مِنْهُ عَوَلَاتٌ وَهُوَ الْجَزءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قِطْعٌ وَقَضِبَتِ الشَّمْسُ

وَتَقَضَّبَتْ أَمَّا تَدْعُوعُهَا مَثَلُ التَّضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَحَبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ فَيَجُوجُ الْمَشْرِبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضِبِ وَيُرْوَى فَيَجُوجُ الْعَنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدَأْهَا شُعَاعٌ انْعَامًا طَلَعَتْ كَانَهَا

تُرْسٌ لِشُعَاعِ لَهَا وَالْعَنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ وَعَنْبِيَانُ مَوْضِعٌ وَقَضِبَ الْكَرَمُ تَقْضِيًا قَطَعَ

أَغْصَانَهُ وَقَضْبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِيَةِ أَيِّ شَيْءٍ تَقْضِبُ شَيْئًا فَيَنْبِئُ أَحَدَهُ نَفْسِهِ مِنَ الْآخِرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ مُمْتَدِّدٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمُنْقَضِبٌ وَقَضِبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِبُ مِنَ السَّيْفِ وَالْطُفِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَنْزِعُ قَعَهُ

بِقَضِبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَضِبَ السَّيْفَ الطُّفِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبٌ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّبِيحَةِ وَالْقَضِبُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي عَمَلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشْتَوِقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِبُ النَّقُوسُ الْمَسْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِبِ بِتَمَامِهِ وَأَنْشَدَ لَأَعْنَى

سَلَا جُمُ كَالنَّحْلِ أَتَحْنِي لَهَا • قَضِبٌ سَرَّاءٌ قَلِيلُ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضِبَةُ كَالْقَضِبِ وَأَنْشَدَ لَطَرْمَاحَ

يَلْسُ الرُّضْفُ لَهُ قَضِبَةٌ • سَمَّوَجُ الْمَتْنِ هُوَ فِي الْخَطَامِ

وَالْقَضِبَةُ قُدْحٌ مِنْ بَعْدِهِ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضِبَاتٌ وَالْقَضِبَةُ وَالْقَضِبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب
الاول جمع قاضب والثاني
جمع قضب وهو راجع لقوله
وسيف قاضب الخ لانه من
كلام النهاية حتى يتوهم
انهم اجمع قضيب فقط اذ لم
يسمع قنبيه اه معصمه

تعالى فَاَنْتَبِهَا فِيمَا حَبَّ وَأَعْيَابًا وَقَضَبًا الْقَضْبُ الرِّطْبَةُ قَالَ لَبِيدُ
 اِذَا اُرْوُوا بِهَا زَرْعًا وَقَضَبًا * اَمَّا لَوْهَا عَلَى خُورِ طَوَالٍ
 قَالَ وَاهِلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ اَعْصَانُهُ
 وَطَالَتِ وَالْقَضْبُ مَا كُلُّ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقَضَّبِ غَضًا وَقِيلَ هُوَ النَّصَافُصُ وَاحِدُهُمْ اَقَضْبَةٌ وَهِيَ
 الْاِسْفَنْتُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْمَقَضْبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمُقَضْبَةُ مَذْبُتُ الْقَضْبِ وَيُجْمَعُ
 مَقَاضِبٌ وَمَقَاضِيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
 لَسْتُ لِمُرْقَانٍ لَمْ اَوْفِ مَرْقَبَةٌ * يَمْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ
 وَالْمَقَضْبُ اَرْضٌ تُنْبِتُ التَّضْبَةَ قَالَتْ اخْتُ مُنْصَصُ الْبَاهِلِيَّةِ
 فَأَقَاتْتُ اَدَمًا كَالْهَضْبِ وَجَاهِلًا * قَدْ عُدْنَ لِي عِلَاقُ الْمَقَضَابِ
 وَقَدْ اَقَضَبَتِ الْاَرْضُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي تَجَامِعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
 كَوَرَقِ الْكُمَّثَرِيِّ الْاِنَّهُ اَرْقُ وَأَنَمُ وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْاِبِلُ وَرَقَهُ وَأَطْرَافُهُ فَاِذَا شَبِعَ مِنْهُ
 الْبَعِيرُ هَجَرَهُ حِينًا وَذَلِكَ اَنَّهُ يُنْفِرُ بِهِ وَيُخَشِّنُ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السَّعَالُ النَّضْرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ
 مِنْهُ الْقَيْسِيُّ قَالَ ابُو دُوَادٍ

رَذَايَا كَالْبَلَايَا * كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وَيُقَالُ اِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعْدُزُ رُزُقٍ هَدَتْ قَضْبًا صَدْرُهُ * الْاَصْمَعِيُّ
 الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَارَادَ قَضِيبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سَبِيلَهُ سَبِيلَ عَدِيمٍ وَعَدِمَ
 وَأَدِيمُ وَأَدَمُ وَقَالَ غَزِيَّةُ جَمَعَ قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لِمَا وَجَدَ قَضِيبًا فِي الْجَمَاعَةِ مَسْتَقَرًّا ابْنُ شَيْمِيسَ
 الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يَسْوِي مِنْهَا السَّهْمُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضْبٌ وَهَمٌّ نَبْعٌ وَهَمٌّ شَوْحَطٌ وَالْقَضْبُ مِنَ الْاِبِلِ
 الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تَلِدْ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرُ الْقَضِيبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَهْمَرْ
 الرِّيَاضَةُ الذِّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

مُحِبَّةٌ ذُلًّا وَتَحْبُّبُهَا * اِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاطِرِ بِنَ قَضِيبُ

يَقُولُ هِيَ رِيَاضَةٌ ذَالِيَّةٌ وَلَعَزَةً نَفْسُهَا يَحْبِسُهَا النَّاطِرُ لَمْ تَرْضَ الْاِتْرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

كَذَلِكَ اَنْبَانَ الْوَحْشِ اَمَّا فَوَادُهَا * فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَارْكُوبٌ

وَقَضَبْتُهَا وَاقْتَضَبْتُهَا اَخَذْتُهَا مِنَ الْاِبِلِ قَضِيبًا فَرْضْتُهَا وَاقْتَضَبْتُهَا فَلَانَ بِكَرٍّ اِذَا رَكِبَهُ لِيُذَلَّ قَبْلَ اَنْ
 يَرْضَ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكْرٌ قَضِيبٌ بغير هاءٍ وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْتَضَبْتُهَا اِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ اَنْ تَرْضَ

قوله الاصمعي القضب السهام
 الخ هذه عبارة المحكم بهذا
 الضبط اه معجعه

وكل من كانته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضت به وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شمر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهمة
أو إعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنهم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة صبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضربه مثلاً في الأقامة على الدل أي لم تطلبوا بقتلهم فأنتم في الدل كهذا
الرجل وقضيب وادمعروني بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة
الأن خير الناس حياً وخالداً * يظن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم قال ذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضبان من كراع (قطب) قطب الشيء ينطبه قطباً
جمعه وقطب ينطب قطباً وقطوباً وقطوب وقطوب وقطوب وقطوب وقطوب وقطوب وقطوب وقطوب
العبوس يقال رأيت عنة جات قطباً وقطوباً وقطوباً وقطوباً وقطوباً وقطوباً وقطوباً وقطوباً
قطبياً وقطب ينطب زوى ما بين عينيه وعين وكلم من شراب وغيره وامرأ قطرب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمتطب والمتطب والمتطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
قطبياً أي عيس وقطب بين عينيه أي جمع العيون أبو زيد في الحنين المتطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى بلبنة فثمة فثمة فثمة فثمة فثمة فثمة فثمة فثمة فثمة
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ماله قرش يلقون شاة جرة فاطمة أي مقطبة قال وقد
يجى فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسب أن يكون فاعل على باه من قطب
الخندفة وفي حديث المغيرة دأمة التطوب أي العبوس يقال قطب ينطب قطباً وقطب
الشراب ينطبه قطباً وقطبه وقطبه كد مزجه قال ابن مقبل

أنا كنت المسك تحت مياها * ينطبه بانعير الخرد منقطب

وشراب قطب منقطب والتقطب مزاج وكل ذلك من الجمع التهديب النطب المزج وذلك
الخط وكذا إذا جمع الترم ونواضيا فالتقطب وقيل قطبوا فاهم فاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم فاطبة أي جميعاً فخطب بعضهم بعض اللبث التقطب المزاج فيدأ شراب ولا يشرب
كقول الخليل في صنعة غلة قال أبو نورة قد مر بغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصبيحة
قال فدخلت عليها وهي تعالج شاة أفعلت ما هذا فقالت هذه غلة فقلت وما أخطأها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى بيكاه أي بدل ينطبه
له مصححه

أَخَذَ الزَّبِيبَ الْجَدْفَ الَّذِي لَزَّجَهُ وَالْجَنَّهُ وَأَعْيَنَهُ بِالْوَحِيفِ وَأَقْطَعَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلِ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَرَّاجًا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ جَمْعُهُ قَالَ طَرَفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِجَيْسِ الدَّيْءِ بَنُو الْمُتَجَرِّدِ

بِعْنَى مَا يَتَضَامُّ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِمَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 النَّارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعَزَى وَالضَّانُّ قَطْبَانُ أَيْ يُخَاطَانُ وَهِيَ الْقَيْسَةُ
 وَقِيلَ لَبَنُ النَّاقَةِ وَالشَّائِئُ يُخَاطَانُ وَيُجَمَّعُ مَانُ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يُخَاطَبُ بِالْإِدَالَةِ وَقَدْ قُطِبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَتُفَرِّقُهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّيْبَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سِيبَوَيْهٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا هُوَ اسْمٌ يُدْخَلُ عَلَى الْعُرُمِ اللَّيْثِ قَاطِبَةً اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِهِ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَاطِبَةٌ
 سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مِنْصُوبَةً غَيْرَ مَنْصُوبَةٍ وَنَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ إِخَالٍ وَالْقَطْبُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ
 الْجَوْلِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تَنْتَهِي ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَمَا لَمْ تَنْتَهَ فَهُوَ السَّلْتَى قَالَ جَنْدَلُ الطُّوَيْرِيُّ
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْحَاقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا سَانِي

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَفَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطْعُهُ وَانْقِطَابَةُ
 الْقَطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ رُكْعٍ وَقَرِيبَةٌ قَطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّسَى فِي التَّهْدِيدِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّسَى
 فَلَمْ يَذْكُرْ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّسَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلَمَاءُ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَمْرُ قُطْبِ الرَّسَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الرَّسَى السُّنْثَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطْبَةُ لَفَةٌ فِي التَّنَابُحِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ النَّلَّكِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَّارُهُ وَقِيلَ
 الْقَطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرَقْدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ النَّلَّكُ صَغِيرًا يَبْصُرُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَغَاشِيَةً
 بِقُطْبِ الرَّسَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِمَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَطْبُ أَبُو عَزْدَانَ الْقَطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ
 بَنَاتِ نَعِشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرَقْدَانِ يَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القُطْبُ ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجُذَى والجُذَى الكوكب الذي يُعرَفُ به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القُطْبُ الذي بُنِيَ عليه القبلة وقُطْبُ كل شيء ملاكُه وصاحبُ الجيش قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ وقُطْبُ القوم سيدهم وفلان قُطْبُ بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقُطْبُ من نِصالِ الأهداف والقُطْبَةُ نُصْلُ الهدف ابن سيده القُطْبَةُ نُصْلٌ صغير قصير مَرُوعٌ في طرفهم يُغْلَى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامى قال ثعلب هو طرف السهم الذي يُرمى به في الغرض النضر القُطْبَةُ لأعدائهم وفي الحديث انه قال رافع بن خديج ورمي بهم في شِدْوَتِهِ ان شَتَّ تَزَعَّتْ السهم وتركت القُطْبَةُ وشهدت لليوم القيمة انك شهيد القُطْبَةُ والقُطْبُ نُصْلُ السهم ومنه الحديث في أخذ سهمه فينظر الى قُطْبِهِ فلا يرى عليه دَمًا والقُطْبَةُ والقُطْبُ شَرِبَانٌ من النبات قيل هي عَشْبَةٌ لها غُرَّةٌ وحَبٌّ مثل حبِّ الهَرَسِ وقال اللحياني هو شَرِبٌ من الشوك يَتَشَعَّبُ منها ثلاث شَوَاتٍ كأنهم أحسنك وقال أبو حنيفة القُطْبُ يذهب حبلا أعلى الارض طولاً وله زُقْعَةٌ صندراة وشوكَةٌ إذا أخذت ويَسَّرُ شَقُّهُ على الناس أن يطوؤا دَمْدَمَهُ حَرْجَةً كأنهم أحصاؤه وأنشد

أَنشَبْتُ بِلَدًا مَشَى نَحْوَ أَجْنَةٍ * من دون أرجهم العلام والقُطْبُ

واحدة قُطْبِيَّةٌ وجهها قُطْبٌ وورق أصلها يشبه ورق النخل والذُرْقُ والقُطْبُ عُمرها وأرض قُطْبِيَّةٌ يُنْبَتُ فيها ذلك النوع من النبات والقُطْبِي شَرِبٌ من النبات يُصْعَقُ منه جبل كجبل النواجيل فيَتَهَيَّئُ منه مائة دينار عَيْنًا وهو أفضل من الكِنْبَارِ والقُطْبُ المنهى عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يُعْمَرُ فيه بالاول عن كراع والقُطْبِيُّ فرس معروف لبعض العرب والقُطْبِيُّ فرس سابقين سُردَ وقُطْبِيَّةٌ وقُطْبِيَّةٌ اسمان والقُطْبِيَّةُ ماءٌ بعيته فما قول عبيد في الشعر الذي كَسَرَ بَعْضُهُ

أَوْسَرَمَ أَهْلَهُ مَلُوبٌ * فالقُطْبِيَّاتُ فالذُوبُ

انما أراد القُطْبِيَّةَ هذا الماء جُمِعَ مع مجاز حوله وهو من قُطْبِيَّةِ النَّسْرَارِي الذي نافر اليه عامرُ ابن الطاميل وعلمته بنُ عِلَاقَةِ (قطرب) القُطْرُبُ دويبة كانت في الجاهلية يعمون انما ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مـ وهو دلا أعرف أحدكم جنة ليل قُطْرُبَ نهار قال أبو عبيد يقال ان القُطْرُبَ لا تستريح نهارها سعيًا فشبَّه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالأنعام ليلته حتى تصبح كالخليفة لا يتحرك فهذا

حينئذ ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب السفيف والقطارب
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عادحلوما اذا طاش القطارب * ولم يذكر له واحدا
قال ابن سيده وخلق أن يكون واحده قطروا الآن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطروا وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطرب الآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كتوله

* نقي الدرهم تنقاد الصياريف * وحكي نعلب أن القطرب الخفيف وقال علي بن رزك أنه
القطرب ليل فهذا يدل على أنه أدوية وليس بصفة كما زعم وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي
وكان يكثر إلى سبيو به فيفتح سبيو به بابيه فيجده هنالك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطربا
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه نعلب وأنشد * اذا ذا قها ذو الحلم منهم تقطربا •

وقيل تقطرب ههنا صار كالقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث
القطرب والقطرب الذكر من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في اللصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا
والقطرب المصروع من سم أو مراز وجمعها كاهها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح
المنحزم الغليظ الخافي وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح إلى الصغر يشبه به الحافر وهو
يروي الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانصع فتوقها • ولا تدين جاريك منها بأقعب

والكثير قعاب وقعبه مثل جب وجبته ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الري ثم القعب وهو قد يروي الرجل وقد يروي الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر قعب كانه قعبه
تستدارته مشبه بالثعب والتثعيب أن يكون الحافر مقببا كالقعب قال العجاج

ورسعا وحافرا مقعبا • وأنشد ابن الاعرابي

يترك خوار الصنار كروبا • بذكر بات قعبت تقعبا

والقعب حنسة وفي التهذيب شبه حنسة مطبقة يكون فيها سوي المرأة ولم يختص في الخبيث
بسوي المرأة والقاعب الذئب الصياع والتثعيب في الكلام كالتثعير قعب فلان في كلامه
وقعر عني واحده هذا كلام له قعب أي غور وفي ترجمة قنع • بفتح عات كقعب الأوراق *
قال قعاب الأوراق يعني أنها أفتا فأسنانها بيض والقعب العدد قال الأفوه الأودي

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدُقٍ * وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قنب) القنب والقنبان الكثير من كل شيء وقيل هي دويبة كالخنفساء تكون على النبات (قنب) القنسية عدو شديد يقرع (قنب) القنب الضخم الشديد الجري نحو قنب قنسي شديد عن ابن الاعرابي وأنشد

* حَتَّى إِذَا مَا رَجَسَ قَنْسِي * وَرَوَاهُ يَعْتُوبُ قَعَطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ قَعَطٌ وَالْقَنْسِيَةُ اسْتِصَالُ النَّحْيِ تَقُولُ قَنْسِيَةً أَيْ اسْتِصَالَهُ وَالْقَنْسِيَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَنْسِيٌّ وَقَعَطِي وَمَقَعَطُ شَدِيدٌ وَقَنْسِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَشْيَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تُنْسَبُ أَسْمَاءُ الْقَنْسِيَةِ (قنب) قَرَبٌ قَعَطِيٌّ وَقَنْسِيٌّ وَمَقَعَطُ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعَطِيٌّ شَدِيدٌ كَيْفَ مَسَّ بِصَبَاحٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعَطِيٌّ قَعَطِيَّةٌ قَطَعَهُ وَشَرِبَهُ وَقَعَطِيَّةٌ أَيْ قَطَعَهُ (قنب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَنْسِيُّ الذَّنْفُ الْمَوْجُ وَالْقَنْسِيَّةُ أَعْرَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَنْسِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَقَنْبٌ عَشْبَةٌ وَعَبْنَةٌ وَقَنْبَاءٌ وَقَنْبَاءَةٌ حديدٌ خَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمِثَالَةِ كَمَا قَالَ أَسَدٌ أَسَدُ كُلِّ كَلْبٍ وَالْقَنْسِيَةُ السَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَنْسِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بِزِيَادَةِ الذَّنُونِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ عَرَفَةَ قُبِلْتُ شَجَرًا حَتَّى أَقْعَمْتِ بَيْنَ بَنِي الْحَسَنِ أَقْعَمِي الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدٌ مَسْتَوْفِرٌ (قنب) الْقَنْقَبُ سَيْرٌ يُورَعُ الْقَرْبُوسِيْنِ كَكَيْهَمَا وَالْقَنْقَبُ وَالْقَنْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَشْبٌ يَعْمَلُ مِنْهُ السَّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ أَرَادَ دِرْخْتُ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدَ الْقَنْقَبِ الْمَرْيَحُ عَنْ مَنَّهُ مِنْ زَلَقِ رَشَاحٍ

فَجَعَلَ الْقَنْقَبُ السَّرَجَ نَسَسَهُ كَمَا يَسْمُونَ التَّبَلَّ ضَالًا وَالدُّوسُ شَوْطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَنْقَبُ شَجَرٌ تَخْتَضُّ مِنْهُ السَّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حِرَامُهُ وَلَوْلَا لَبِيَّةُ * لَقَعَمَ الْفَارِسُ لَوْلَا قَنْقَبُهُ * وَالسَّرَجُ حَتَّى قَدَّوْهُ مُنْتَبَهُ

وهي الذكيرة قال واللبام حدائد قد يشبهن بعضهم في بعض منها العَصَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ تَحْتِ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعَنَانِ وَعَلَيْهِ بِسِيلٌ رَبْدَقُهُ وَدَمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِنَةُ عِنْدَ الذَّنْقِ وَهِيَ أَسَا الْعَصَادَتَيْنِ وَالْعَصَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَنْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخفي
القاموس ان هذه الدويبة
قنبان بضم أوله وثالثه ومثله
في التكملة فتدبر اه صححه

أَيَّ مَنْ قَوِيَ فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ النَّاسِ مِنَ الْقَيْبِ

فَجَعَلَ الْقَيْبَ حَدِيدًا فِي فِئَسِ الْجَبَامِ وَالْقَيْبَانِ شَجَرًا مَعْرُوفًا (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ بِقَلْبِهِ قَلْبًا وَقَلْبُهُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
فَانْقَلَبَ إِلَى أَنْكَبٍ وَقَلْبَتُهُ يَدِي تَقْلِيمًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَاِنْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا سِرٌّ أَنْسَانَا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَمِلُهَا وَتَطْرُقُ فِي عَوَاقِبِهَا
وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَقَلْبُ الْإِلَهِ الْأُمُورُ وَكُلُّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبُ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفُ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ . . . عَنْهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ . . . فِي
تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنْ عَانَبَهُ أَمْرُهُمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرُهَا
لِبَطْنِهَا وَجَنِبُهَا خَبِئَتْ بِحَوْلٍ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيْ شَيْءٌ لَا يَصِيرُ بِتَقْلِيلِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمِلُهَا وَرَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ اخْتَضَمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ . . . فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ فِي حَوْلِ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنْ وَفِي كِبَةِ
النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالِدَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ مَحْتَمِلًا فِي أُمُورِهِ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجَّفَ وَتَحَقَّتْ مِنْ
الْبَازِغِ وَالْخَوَافِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَرَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يَوْقُنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيَسْأَلُ قَلْبُ عَيْنِهِ وَجِلْدُهُ عَنْهُ دَلَّ الْوَعْدُ وَالْعَصَبُ وَأَنْشَدَ
* قَالَ جِلْدُهُ قِيَمَةً قَدْ كُنْتُ يَجِدُنِي وَقَلْبُ الْخَبِيرِ وَنَحْوَهُ بِقَلْبِهِ قَلْبًا إِذَا نَضَجَ ظَاهَرُ حَوْلِهِ لِيَنْضَجَ بَاطِنُهُ
وَأَقْلَبَهَا الْعَيْنُ عَنِ الْعِيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخَبِيرَةَ حَالَهَا أَنْ تَقْلِبُ وَأَقْلَبَ الْعَيْنُ بَيْسَ
ظَاهَرُ حَوْلٍ وَالْقَلْبُ بِالْخَبِيرِ انْتِسَابُ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِخْرَاجُهَا وَفِي الصَّحَاحِ انْتِسَابُ
الشَّفَةِ وَلَمْ يَقْبَلْ بِالْعُلْيَا وَشَفَةِ قَلْبَاءَ بَيْنَهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبُ قَلَابٍ يَضْرِبُ
لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكْلِمُ أَنْسَانًا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ بِطَرَبِهِ وَيُطْبِئُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْعَصَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عَمْرٍَا قَلْبُ قَلَابٍ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلب يا قلب يا قلب
 فاستقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت النون كما تقول صرقت
 الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
 ضعيفة عن اللعاني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
 أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أى اصرفهم الى منازلهم والانتقال الى الله عز وجل
 المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هنا كلام العرب وحكى اللعاني اقلبه قال وقال
 أبو تراب اقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمقلب يكون مكانا ويكون
 مصدرا مثل المتصرف والمقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ
 بك من كآبة المقلب أى الانتقال من السر والعود الى الوطن يعنى أنه يعود الى بيته فيرى فيه
 ما يحزنه والانتقال الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
 اقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أى رددناه وقلبه عن
 وجهه صرفه وحكى اللعاني اقلبه قال وعى مرعوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شئ
 حوله وحكى اللعاني فيه ما اقلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبه
 أى ما به شئ لا يستعمل الا في النقي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها
 فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبا بالقلب من قلبه

أى برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقبل لها فينظر اليه تقول
 ما بالبعير قلبه أى ليس به داء يقبل له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شئ يقبله فيستقلب من
 أجله على فراشه الليث ما به قلبه أى لا داء ولا علة وفي الحديث فانطلق يشئ ما به قلبه أى ألم
 وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه
 وجع في قلبه وليس يكاد يثبت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أى ما به داء يقبل منه
 حفره قال حميد الأرقط بنصف فرسا

ولم يقبل أرنه البطار * ولا قلبه بها حبار

أى لم يقبل قوائمه من علة بها وما بالربض قلبه أى علة يقبل منها والقلب مضعة من التواد

معلقة بالنياط ابن سيدة القلب النواذد كرسح بذلك اللعياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللعياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لآية كرى لمن كان له قلب أو عقل قال الفراء وبأثر في العربية أن تقول مالت قلب وما قبلت معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير لمن كان له قلب أي تنههم وتذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والأفئدة باللين وكان القلب أخص من القوادى الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه وأنشد بعضهم

أبت الغراب رمي حماطة قلبه * عمرو بأسهمه التي لم تلعب

وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرز كره ما لاختلاف اللانظين تأكيدها وقال بعضهم سمى القلب قلب القلب لأنه وأنشد

ما سمى القلب الامن قلبه * والرأي يصرف بالانسان أطوارا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى وثقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كاهاشحمها وحجابها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلة السوداء في جوفه وقلبه بقلبه ويقبله قلبا انضم عن اللعياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلبا شكي قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللعياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بغير مقلوب وناقصة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو والالاب من القلب والكبد والنكاف من النكتتين وهما غدتان تكتنن الحلقوم من أصل اللقي وقد قلب قلبا وقيل قلب البعير قلبا عاجلة الغدة فمات وأقلب القوم أصاب الله من القلب الاسمى اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلبا وقلب النخلة وقلبها وقلبها ونعمتها وهي هنة رخصة يضاء تمتع فتؤكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود دخول النخلة وأشد بهاضا وهو الحوص الذي يلي أعلاها وواحدته قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة ترزع قلبها وقلوب النخيل

مارْخُصٌ مِنْ أَجْوَافِهِا وَعُرْفُهَا الَّتِي تَقُودُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا صَلَّاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ كَانَ بِأَكْلِ الْجَرَادِ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ يَعْنِي الَّذِي يَنْبُتُ فِي وَسَطِهَا غَضَّاطِرٌ بِأَفْكَانٍ رَخْصًا مِنْ
الْبُتُولِ الرُّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْبُو وَيَصْلُبَ وَاحِدُهَا قَلْبٌ بِالضَّمِّ لِلْفَرْقِ وَقَلْبُ النَخْلَةِ جُجَارُهَا وَهِيَ
سَطْبَةٌ يَضَارْخُصَّةٌ فِي وَسَطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا كَانِهَا قَلْبٌ دُخْصٌ رَخْصٌ طَيِّبٌ هِيَ قَلْبُ الْبَيَاضِ شَمْرُ
يُقَالُ قَلْبٌ وَقَلْبُ الْقَلْبِ النَخْلَةِ وَيَجْمَعُ قَلْبَةً التَّمْذِيبُ الْقَلْبُ بِالضَّمِّ السَّعْفُ الَّذِي يَطْعُغُ مِنَ الْقَلْبِ
وَالْقَلْبُ هُوَ الْجَمَارُ وَقَلْبُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ وَطَافُهُ وَتَحْصُهُ تَقُولُ جَمْعُ قَلْبٍ هَذَا الْأَمْرُ قَلْبًا أَيْ تَحْصُلُ الْأَشْيَاءُ بِهِ
شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَكْلَ شَيْءٌ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ بَسْ وَقَلْبُ الْعَنْبَرِ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهُوَ
كَوْكَبٌ تَرُوجُ بَنَاتُهُ كَوَاكِبُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَقَلْبُ أَيْ خَاصٌّ تَقُولُ مِنْهُ
رَجُلٌ قَلْبٌ وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ مُخَصَّصٌ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَبْفِ امْرَأَةٍ

قَالَ عَسِيلَةُ أَقْوَامَ ذَوِي حَسَبٍ * يَرْمِي الْمَقَاتِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاخِيلُ

ورجل قلب وقالب محض النسب يسمى فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثبوت وجعت
وان شئت تركته في كل التثنية والجمع بالنظر واحد والاثني قلب وقالبة قال سيبويه وقالوا هذا
عربي قلب وقالبة على الصفة والمصدر والصنعة أكثر وفي الحديث كان علي قريشاً قلباً أي خالصاً من
سهم قريش وقيل أراد قومه فطناً من قوله تعالى لَذِكْرِي لَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسْوَرةِ
ما كان قلداً واحداً أو بولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقالب الحصة البيضاء على التشبيه
بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من
فضة القلب السوار ومنه الحديث انه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في
قوله تعالى ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والقلب الجديدة التي تقاب بها
الارض للزراعة وقلبت المملوك عند اشراء اقلبه قلباً اذا كشفته لتنتظر الى عيوبه والقلب
على لفظ تصغير فعل حرز ذو حذبه اهذه عن اللعياني والقلب والتسلب والقلوب والقلوب
والقلاب الذئب يمانية قال شاعرهم

أَيُّحْمَنَا بَنَى عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ * أَكْبَلَهُ قُلُوبٌ بِعُضِّ الْمَذَانِبِ

وَالْقَلْبُ الْبَرُّ مَا كَانَتْ وَالْقَلْبُ الْبَرُّ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى فَذَا طَوِيَ فَهُوَ الطَّوِيُّ وَالْجَمْعُ الْقُلُوبُ
وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُ الْعَادِيَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رُبٌّ وَلَا حَافِظٌ تَكُونُ بِالْبَارِئِ تَذَكُّرًا وَتُؤَنَّثُ وَقِيلَ

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدوي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسيمت قلباً لأنه قلب تراها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا والجمع أقالبه قال عنتره بصف جعل

كَانَ مُؤَثَّرًا عَصْدَيْنِ بِجَلَا * هَدُوْجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مَلَاَح

وفي الحديث أنه وقف على قلب يدب القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثي

ومادام غيث من تهامة طيب * بهما قلب عادية وكرار

والكرار جمع كز للعسي والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

عَنْ قُلُوبٍ نَجْمٌ مَوْسَى مِنْ سَبَرٍ + وَقِيلَ الْجَمْعُ قُلُوبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ وَأَقْلِبَةٌ وَقُلُوبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ

مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قُلِبَتْ ثَقْلَبٌ وَقُلِبَتِ الْبُسْرَةُ إِذَا احْتَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحَرَّةُ الْأَمْوِيُّ فِي

لُغَةٍ بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ إِذَا احْتَرَتْ حَرِقَ قَالِ مِنْهُ قُلِبَتِ الْبُسْرَةُ ثَقْلَبٌ إِذَا احْتَرَتْ وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كَلَّهَا فِي الْقَالِبِ وَشَاةٌ قَالِبُونَ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أَمَّهَا وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْسَى لَمَّا آخَرَ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبٍ قَالَ لَمَوْسَى عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنْ مَنِ

تَغَيَّرَ مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُونَ فَجَاءَتْ بِهِ كَلَّةٌ قَالِبُونَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَيْنِ نَفْسِي بِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا

جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أَسْهَاتِهَا كَانَتْ لَوْ أَنَّهَا قَدْ انْقَلَبَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ

فِيهَا مَعْفُوسٌ فِي قَالِبٍ لَوْ لَا يَشْوِبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا عَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ

قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَعَ الْمَنْصَلُ وَوَضَعَ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ النَّقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي

إِسْرَءِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَانَتْ قَابَ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ

إِذَا مَعَرَّبَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوُلَ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ

الشيء الذي تُشْرَعُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَخَوْهُ دَخِيلٌ وَبَنُو

الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ الْقَالِبِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلب)

التهذيب قال وأما القُرْطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ غَيْرُ عَيْنٍ وَجْهَهُ الْأَسْمَعِيُّ

الْقَلْبَانُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالْأَمْرُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ

عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرُهُمَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَاطِبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُئِلْتُ فُغِيرَتْ عَلَى

الاولى يقال القَرطبانُ (قلطب) القاطبانُ أصلهما القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الأولى فقالت القاطبان وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرطبان (قلهب) اللبث القلهب القديم الضخم من الرجال (قنب) القنب جرأب قصب الدابة وقيل هو وعاء قصب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنب الجمل وعاء نيله وقنب الحمار وعاء جردانه وقنب المرأة نظرها وأقنب الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنب كف الأسد ويقال تخلب الأسد في مقنبه وهو الغطاء الذي يستتره فيه وقد قنب الأسد مقنبه إذا أدخله في وعائه يقنبه قنبا وقنب الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب وهو المثقاب وكذلك هو من الصقروالبازي وقنب الزرع قنينا إذا أعصف وقنابة الزرع وقنابة عصية نته عند الأغمار والعصينة الورق المجمع الذي يكون فيه السنبل وقد قنب وقنب العنب قطع عنه ما يفسد حله وقنب الكرم قطع بعض قنبيه لانه لا تخفيف عنه واستيناء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال النضر قنبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حله يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شوكه رطباً والقناب الذنب العواء والقناب الفجج المنكماش والقناب الفجج الشيط وهو السفسير وقنب الزهر خرج عن أكله وقال أبو حنيفة القنوب براعم النبات وهي أكثر زهره فإذا بدت قيل قد أقنب وقنبت الشمس قنبت قنوبا غابت فلم يبق منها شيء والقنوب شراع ضخيم من أعظم شراع السفينة والمقنب نبي يكون مع الصائدين يجعل فيه ما يصيده وهو مشهور وشبهه خلافة وأخر بطة وأشد

أشدت لأصطاد منها عظميا * الأعواساء تفأسي مقربا ذات أو اثنين يوقى المقنبا

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثمانمائة وفي حديث عررضي الله عنه واهتملعه بالخل لافقة فذكر له سبع مئذحين طعن فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقنابكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أن صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر وفي حديث عدي كيف بطي ومقنابها وقنب القوم وأقنبوا أقنبا وقنبا إذا صاروا قنبا قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

عجبت لنيس والحوادث تعجب * وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

وفي التهم ذيب * وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنبوا * أي باعدوا في السير وكذلك تقنبوا والقناب جماعة الناس وأشد

ولعبد القيس عيصُ أشب * وقنّب وهجانات زهُسُرْ

وجمع المقتب مقانِبُ قال لبيد

واذا نوا كاتِ المقانِبُ لم يزل * بالنغم منّا منسِرْ معلوم

قال أبو عمر والمنسِرُ ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقتب شيئا والقنّب السحاب والقنّب الابقى عربي صحيح والقنّب والقنّب ضرب من الكنان وقول أبي حية النخري

فظل يذود مثل الوقف عيطا * سلاهب مثل أدراك القناب

فيل في تفسيره يريد القنّب ولا أدري أهو لغة فيه أم بئى من القنّب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القنّب المسنّ قال رؤبة * انّ قنبا كان قنبا من عاد * وقال

* انّ قنبا كان قنبا قنبا * أى كان قديم الأصل عاديّه ويقال للشخ إذا سنّ قنّ وقنّب

وقنّب والقنّب من الابل بعد البازل والقنّب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قناب

وقيل القناب جبال سود تحاطها حجرة والأقهب الذى يحاط بياضه حجرة وقيل الأقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الايض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدركه نانيان عنانه * كغيب العشيّ الأقهب المتوتق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الركب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائدا على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله نانيان عنانه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جري ولكنه أدركه قبل أن يجهد والأقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والأقهبان النبل والجاموس كل واحد منهما أقهب للونه قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الأسد الهاموسا * والأقهبين النبل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الأقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ماهر وقد

قهب قهبا والقهب الايض تلو كدرة وقيل الايض وخص بعضهم به الايض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الاهاب وقهبا وقهبا والانى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الاهاب وانه لقهاب وقهبا والقهي اليعتوب وهو الذك من الحجل قال

فأضحت الدار قفرا لأنيسها * الا القهاب مع القهي والمخدق

قوله والقهوة والقهوة بالقهوة
ضبطا بالاصل والتهديب
والقاسوس يفتح أولهما
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
خالف الصغاني في التهوية
فقال بوزن ركوبة أى يفتح
فضم اه مصححه

قوله القهقبا الارمى كذا
بالاصل ولم نجد في التهذيب
ولا في غيره خبره اه مصححه

والقهية طائر يكون بهامة فيه ياص وحضرة وهو نوع من الخجل والقهوة بالقهوة بأه من
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنفذان احيانا وتقتربان اخرى
قال ابن جني حكى ابو عبيدة القهوباء وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعولى وقد يمكن أن يحتاج
له فيقال قد يكون أن يأتي مع الهاء ما لا هو لما أتى نحو تر قوة وحذرية والجمع القهوبات
والقهوبات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوباء قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير
القهوباء وقال روبة * عن ذى الحناذير قهوباء أدلمه * قال ابو عمر والقهوباء سودا في حمرة
أقهب بين القهبة والأدلم الأسود فالقهب الأبيض والقهب الأدلم كحمرى (قهزب) القهزب
القصير (قهزب) القهزب والقهزب الجمل النختم وقال الليث القهزب بالتخفيف الطويل
الزعيف وقيل القهزب مثل قهزب النختم المسن والقهزب النختم مثل به سيبويه وقسره
السيرافى وقال ابن الاعرابي القهزب الباذنجيان المحكم القهزب الصلب الشديد الازهرى
القهقبا الارمى (قوب) القوب أن تدرب أرضا أو حفرة شبه القوبير قبت الارض أقوبها
إذا حفر فيها حفرة متقورة فأنشأت حى ابن سبيل قباب الارض قوبا وقوبا بها حفر فيها
شبه القوبير وقد أنشأت وتثربت وتثوب من رأسه موضع أى تشرب والاسرء المتثوب هو الذى
سلخ جلده من الحيات الليث الحزب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انخرجت من الخبز ولذلك
سميت القوبا التى تخرج في جلد الانسان فتداوى بالريق قال * وحل تدارى القوبا بالريق *
وقال الفراء القوبا ثواب وتكر وتكر وتكر وتكر فى قتال هذه قوبا فلا تصرف في معرف ولا ذكره
وتلقى باب قوتها وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة وتصرف في
الذكره وتقول هذه قوبا لا تصرف في المعرفة والذكره وتلقى باب طومار وأنشد
بدع رصا الحى قوبين منته * وجرى أنباج الجرائم جاطيه
قوبين منته أى أثرت فيه بموطئهم ومحلهم قال النجاشى * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست متوبة وتثوب جلده تتلع عنه الحرب وتلقى عنه الشعور هى التوبة والتوبة
والتوبة والقوبا وقال ابن الاعرابي القوبا واحدة التوبة والتوبة قال ابن سبيل ولا أدرى
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا للعلاء ولا هاما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع نفعلة وفعله والقوبا والقوبا الذى يظهر في الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهى مؤنسة لا تصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرازي

يا عجباً لهذه النليمة * هل تغلبن القوباء الريّة

النليمة الداهية و يروي يا عجباً بالتثنية على تأويل يا قوم يا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروي يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء الفاعل على حذف قول الآخر

* يا بنة عملاً لا تلومى واعجبى * ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخُزاز الخبيث كيف

يزيله الريق ويقال أنه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استثناء اللامزة على الواو

فان سكنتم اذ كرت وصرفت والباء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاً مضموماً الفاء ما كنه العين ممدودة الآخر فان الخشاء وهو العظم النشائي

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيه ما تحريك العين خُشْشَاءُ وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي

مثلها ما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قُوبَاءُ ومن سكن قال قُوبِيٌّ وأما قول رؤبة

من ساحر ينفى الحصاني الأكراب * بنشره أثاره كالأقواب

فانه جمع قوباء على ائمة تاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قَابُ الرجل قُوبٌ جلدُه وقَابُ

يَتُوبُ قُوباً اذا هرب وقَابُ الرجل اذا قَرُبَ وتقول بينهم قَابُ قَوْسٍ وقَيْبُ قَوْسٍ وقَادُ قَوْسٍ وقِيدُ

قَوْسٍ أى قَدَرُ قَوْسٍ والقَابُ ما بين المقبض والسبة وكل قَوْسٍ قَابَانِ وهما ما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قَابُ قَوْسَيْنِ أراد قَابِي قَوْسٍ قَتَلَهُ وقيل قَابُ قَوْسَيْنِ طُولُ

قَوْسَيْنِ القراء قَابُ قَوْسَيْنِ أى قَدَرُ قَوْسَيْنِ عربيتين وفي الحديث قَابُ قَوْسٍ أحدكم أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الأثير القَابُ والتَيْبُ بمعنى القَدَرِ وعينها واو من قولهم

قُوبُوا فى الارض أى أتروافها بوطئهم وجعلوا فى مساقيها علامات وقُوبُ الشئ قَلَعَهُ من أصله

وتُوبُ الشئ اذا انقاع من أصله وقَابُ الطائر يُبَضِّمُهُ أى قَلَعَهَا فانقابت البيضة وتُوبَتْ

بمعنى والقابسة والقابضة البيضاء والقابضة بالفرخ والقربى المولع بأكل الأقواب وهى

النراخ وأنشد

لَهْنٌ وَللشَّيْبِ وَمَنْ عَلاهُ * من الأمثال قَابِسةٌ وقُوبٌ

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القابسة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كالأرجع الفرخ الى البيضة وفى المثل تحلّصت قَابِسةٌ من قُوبٍ يُضْرَبُ

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلها ما الخ
نصرف فى المزاء فى باب
نصرفاً آخر فارجع اليه اه
مصححه

كذا فبرئت قائبة من قوب أي أنباري ممن خُفارتك وتَوَوَّبَت البيضة إذا تفلقت عن قُرْخها
 يقال أُنْقَضَتْ قَائِبَةٌ من قوبها وأُنْقَضَى قُوبِيٌّ من قَاوِبَةٍ معناه أن القُرْخ إذا فارق بيضته لم
 يعدلها وقال

فَقَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ * بَنَى مَا لَنَا لَمْ تَقِيُوا وَقُوبُهَا

يعانِيهِمْ عَلَى تَحْوِيلِهِمْ نَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا فَكَانَتْ
 ثَلْبَةً مَا يَنْتَابُونَ بَيْنَكُمْ وَاسْمُ الشَّرْخِ قُوبًا لِأَنِّيَابِ الْبَيْضَةِ عَنْهُ شَمْرُ قِيَمَتِ الْبَيْضَةِ فَهِيَ مَقُوبَةٌ إِذَا
 خَرَجَ قُرْخُهَا وَيُقَالُ قَائِبَةٌ وَقُوبٌ بِمَعْنَى قَائِبَةٍ وَقُوبٌ وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الثُّوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ قَالَ
 الْكُمَيْتُ بِصَفِ بَيْضِ النَّعَامِ

عَلَى نَوَائِمٍ أَصْعَى مِنْ أَجْنِثَتِهَا * إِلَى وَسْوَاسٍ عَنْهَا قَابَتِ الثُّوبُ

قَالَ الثُّوبُ قُشُورُ الْبَيْضِ أَصْعَى مِنْ أَجْنِثَتِهَا يَقُولُ الْمُنْتَحِرُ الْوَلَدُ فِي الْبَيْضِ تَسْمَعُ إِلَى وَسْوَاسٍ جَعَلَ
 تِلْكَ الْحَرَكَةَ وَسُوسَةً قَالَ وَقَابَتِ تَشَلَّتْ وَالثُّوبُ الْبَيْضُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
 عَنِ التَّمَعِ بِالْهَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَقَالَ أَنْتُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْ هَاجِزَةً مِنْ حُجَّكُمْ فَتَرَعَّ حُجَّكُمْ
 وَكَانَتْ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ نَزَبَ هَذَا لِأَنَّهُ لَا مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرَ السَّنَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّرْخَ
 إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا وَكَذَا إِذَا اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ قُبْتُ الْبَيْضَةَ
 أَقُوبُهَا أَقُوبًا فَإِنْ قَابَتْ أَنْتَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلْبَيْضَةِ قَائِبَةٌ وَهِيَ مَقُوبَةٌ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
 وَيُقَالُ لَهَا قَاوِبَةٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الشَّرْخُ وَالشَّرْخُ الْخَارِجُ يَقَالُ لَهُ قُوبٌ وَقُوبِيٌّ قَالَ الْكُمَيْتُ
 * وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأَتُونِ مَقُوبُهَا * وَيُقَالُ أَنْتَابُ الْمَكَانِ وَتَوَوَّبَ إِذَا جَرَّدَ فِيهِ مَوَاضِعُ مِنْ
 الشَّجَرِ وَالْكَلَا وَرَجُلٌ مَلَى قُوبَةً مِثْلُ حُمَزَةٍ ثَابِتٍ الدَّارِ مَتَّيْمٌ بِسَالِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ مِنَ الْمَنْزِلِ
 وَقُوبٌ مِنَ الْغُبَارِ أَيْ اغْبَرَّ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْمَقُوبَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فَيَسْقِي فِيهَا أَمَا كُنْ مِنْهَا
 شَجَرٌ كَانَ يَمُوتُ بِهَا حِكَاةً أَوْ حَنِيْفَةً

(فصل الكاف) ﴿ (كأب) ﴾ الْكَائِبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِنْكَسَارُ مِنَ الْحُزْنِ كَقَبْ يَكْأَبُ
 كَأَبَاوُكَ كَأَبُو كَابَةٍ كُنْشَاءُ وَنَشَاءُ وَرَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ وَكَأَبُ الْكُنْشَاءِ الْحَزْنُ وَالْغَمُّ وَانْكِبَرُوهُ
 كَتَبْتُ وَكَتَيْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْتَابِ الْكَابَةُ تَغْفِرُ النَّاسَ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ
 شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَهُوَ كَتَيْبٌ وَمُكْتَبٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ أَمَّا يَحْزَنُهُ أَمَّا أَصَابَهُ مِنْ سَفَرِهِ
 وَأَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ يَقْضِي الْحَاجَةَ أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ أَوْ يَتَقَدَّمُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ

مرضى أو فُتد بعضهم وامرأة كُتِبَتْ وكأُباء أيضاً قال جندل بن المنقذ
عز على عمك أن تأوى * أو أن تبتى ليله لم تغبى * أو أن ترى كأُباء لم تبرنشي
الأوق الثقل والغبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور ويقال مأ كأُبك والكأُباء
الحرزن الشديد على فعلاء * وأ كأُب دخل في الكأُبة وأ كأُب وقع في هلكة وقوله أنشده ثعلب
يسير الدليل بهم أخيفة * وما بكأُبتهم من خذاء
فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعمدى أن الكأُبة ههنا الحرزن لأن الخائف محزون
ورماد مكئب اللون إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب (كبت) كَبَّ الشئ يَكْبُهُ
وكَبَّه قلبه وكَبَّ الرجلُ إناءه يَكْبُهُ كَأً وحكى ابن الأعرابي كَبَّهُ وأنشد
يا صاحب التَّعْوِ المِكْبُ المَذِيرُ * إن تَمْنِي قَعُولَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي
وكَبَّهُ لوجهه فأنكَبَ أى سرعه * وأ كَبَّ هو على وجهه وهذا من النوادر إن يقال أفعلتُ أنا
وفعلتُ غيره يقال كَبَّ الله عدوَّ المسلمين ولا يقال أ كَبَّ وفي حديث ابن زبيل فأ كَبُّوا
رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كَبُّوا أى ألزموها الطريق يقال كَبَّته
فأ كَبَّ * وأ كَبَّ الرجل يَكْبُ على عملٍ عمله إذا زَمَّه وقيل هو من باب حذف الجار وإصال الفعل
فالمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أى لازمة له غير عاذلة عنه وكَبَّتِ القصة قلبه على
وجهها وطعنه فكَبَّه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكَبَّه بالرُخ في دِمائه * وفي حديث
معوية أنكم لتقلبون حولا قلابا وفي كَبَّة النار الكبة بالنخ شدة الشئ ومُعْظَمُهُ وكَبَّة النار
صَدْمَتُهَا * وأ كَبَّ على الشئ أقبل عليه يفعل له ولزمه وأنكَبَ بمعنى قال لمبيد
جنوح الهالكى على يديه * مكبأ يجتلي ثقب النصال
وأ كَبَّ فلان على فلان يطالبه والفرس يَكْبُ الجار إذا ألقاه على وجهه وأنشد
* فهو يَكْبُ العيط منها اللدقن * والفارس يَكْبُ الوحش إذا طعنها ألقاها على وجوهها وكَبَّ
فلان البعير إذا عقره قال
يَكْبُونُ العشارين أناهم * إذا لم تُسكتِ المائة الوليدا
أى يعقرونها وأ كَبَّ الرجل يَكْبُ بكاء إذا ما نكس * وأ كَبَّ على الشئ أقبل عليه ولزمه
وأ كَبَّ للشئ بكاء * ورجل مُكَبٍّ ومكباب كثير النظر إلى الأرض وفي التنزيل العزيز رأف من عشي

مُكَبَّاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَكَتَبَهُ أَيْ كَبَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَكَبُوا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنِ الْعَلَبِ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُتَوَسُّلِ لِلْجَرَى أَوَّلُ حِمْلِهِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْخَلَّةُ فِي الْحَرْبِ وَالْمُدْفَعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرَى وَشِدَّةُ
وَأُنْشِدَ * نَارَ عِبَارِ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّيِّئَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرَمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَسَبَهُ وَنَقَلَ وَكَبَّةُ
الشَّامِ شِدَّةُ وَدَفْعَتُهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيْضَةَ تَكَبُّوا عَلَيْهَا أَيْ
ازْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْدُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ أَيْكُمُ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَى كَبَّةَ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةَ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْجَمْعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّاحِ الْكَبَّةُ
بِخَرْقٍ وَغَوْقٍ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَبًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْأَبْلُ الْعَنْظِمَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَلَيْسَ كَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ الْهَبَّةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
أَلَيْسَ كَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَّةِ بِخَفِيفِ الْبَائِعِ مِنَ الْكَلَامِ تَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَبَى وَالْهَبَّةَ مِنَ الْهَابِ
قَالَ أَبُو زَهْرَى وَعَنْكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شِدَّةُ الْبَائِعِ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَبَّةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعْمُ كَبُّ ذَارِكَبٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكببة كالكبة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كأفي القاموس مصححه

بَابُ مِنَ الْأَخْطَارِ كَنْ مَرَّاحُهُ * عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلُّ مِنْهُ وَجَاهِلُهُ

وَالْكَبُّ الْكُثْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْعَنْمُ وَشَوْعُهُمَا وَقَدْ وَصَفَهُ بِقِيَالٍ نَعْمُ بَابٌ وَتَكَبَّتِ الْأَبْلُ إِذَا
سُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ وَهَزَالٍ وَالْكَبُّ التَّرَابُ وَالْكَبُّ الْطِينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ التَّرَى وَالْكَبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَوْرًا حَذْرًا صَنِ ارْطَاةَ
لَيْكَنْسٍ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَحَّدَ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى تَأْتِيَا * يُتَرَنَّ الْكِبَابُ الْجَمْعُ دَعْنُ مَتْنٍ فَعَلٍ

هَكَذَا أورد أبو جويري يُتَرَنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ يُسَيَّرُ أَيْ تَوَحَّى الرَّحْسُ بِجَنْبِهِ بِالْأُظْلَافِ
وَالْخَيْلُ تَحْمِلُ السَّيْفَ شَبْهَ عِرْقِ الْأَرْضِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا لَدَّى فَتَعَدَّدَ مِنْهُ سَمِيتُ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكَبَابُ التَّرَى الْبَدْيُ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جَمَاعَةَ تَوْحٍ

فَخَاتٍ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِتَقِيفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِينُ الْكِبَابُ

وَالْكَابُ الطَّبَاهُجَةُ وَالْفَعْلُ التَّكْدِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَابُ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمَضِ يَصْلُحُ فِي رَقْعِهِ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُغُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السُّلَيْبِ يَنْبُتُ فِي مَارِقٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمَلٌ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ تَجْيِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْخَمَضِ الْخَيْلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

يَا بِلَ السَّعْدَى لَا تَأْتَنِي * لِنَجْلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقْدَمَ الْكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَمْدٌ أَوْ قُودٌ وَالْوَحْدَةُ كُبَّةٌ وَكَبٌّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
نَقَلَ وَأَتَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ تَنَقَّلَ قَالَ وَالْمِكْبَةُ حَنْظَلَةٌ غَيْرَاءُ وَسُبُلُهَا غَلِيظَةٌ مِثْلُ الْعَصَافِيرِ وَتَبَنُهَا غَلِيظَةٌ
لَا تَنْشُطُ لَهُ إِلَّا كَأَنَّهُ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَانْبَعَثَتْ * وَعَمَتْ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

وَقَالَ آخَرُ تَعَلَّمْتُ أَنْ تَحْمَانَا نَسِيلُ * وَأَنْ دِيَادُ كُبَيْنَا شَدِيدُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّحْمَى فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الليثُ أَيْ دَهَوُروا وَجَهُوا ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هَوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرَحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ مَعْنَاهُ دَهَوُروا وَاحْتِمَاقَةُ ذَلِكَ فِي اللَّغَةِ تَكْرِيرُ الْأَنْكِابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْفِيَ يَتَكَبَّبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقْرِفَ فِيهَا تَسْتَعِيرُ بِأَنَّهُ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهِمْ أَيْ جَعَلُوا إِذَا أَخَذَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ النَّاسُ قَلَبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْمُوعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبْكَبٌ مَجْمُوعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَمَّ كَبَّ كَبْكَبٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبَانِي نِيَابَهُ أَيْ مَتَزَيَّلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ عِكَّةٌ وَلَمْ يَسُدَّ فِي الْعَصَاخِ
بَعْدَ كَانَ قَالَ الشَّاعِرُ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ نَبِيَّةٌ وَقَدْ سَرَفَهُ امْرَأَتُ الْيَسْرِ
فِي قَوْلِهِ غَدَاةً غَدَا فَا سَالْتُ بَطْنَ تَحْلِيَةٍ * وَأَخْرَجْتُهُمْ جَزَعٌ فَجَدَّ كَبْكَبُ

وَرَكَّ الْأَعْمَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى * مَصَارِعَ مَطْلُومٍ يَجْرَأُ وَمَسْجِدًا

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُبْسَى * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيَقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَبَةٌ وَبِكَبَاكَةً وَكَابُ وَكَابُ اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ قَالَ الزَّاهِي

قَامَ السُّتَاةُ فَنَاطَوْهَا لِي خَشْبٍ * عَلَى بَابٍ وَحَوْمٍ حَاسٍ يَرُدُّ

قوله من تجييل العلة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
تجييل العلة أي بالدال المهملة
وحرر اه صححه

قوله ورجل ككب ضبط في
الحكم كعلط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا بهـ هذا
الميزان اه صححه

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زادي
التكملة وكواكة وكوكاءة
ومرارة ورجراجة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

وقيل بكأب اسم بئر بعينها وقيل كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي بهجوه
 قبيلة من قبيل ساقها * الى أهل يجدلونها وافتقارها
 وفي النوادر كملت المال كتهله وحبرته حبرته وديكته وديكته وديكته وديكته
 زمزمة وصرصرة وكر كره اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك ككته
 (كتب) الكتاب معروف والجمع كُتب وكُتب كُتب الشيء يكتبه يكتبوا كتابا وكتابة
 وكتبه خطه قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخريف * تحط رحلاي بحط مختلف
 * تكتبان في الطريق لأم آلف *

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغة بهراء يكسرون التاء فيقولون نعلون ثم
 اتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللعاني الأزهرى الكتاب اسم لما كتب
 مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتابة
 اكتبان كتابا تنسخه ويقال اكتب فلان فلانا أى سألته أن يكتب له كتابا في حاجة واستكتبته
 الشيء أى سألته أن يكتبه له ابن سيدة كتبته ككتبته وقيل ككتبه خطه واكتبته استقله وكذلك
 استكتبته واكتبته ككتبته واكتبته ككتبته وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي غلى عليه بكرة وأصيلا
 أى استكتبها ويقال اكتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث قال له رجل
 ان امرأتى خرجت حاجة وانى كتبت في غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمي في جلد الغزاة وتقول
 اكتبني هذه القصيدة أى املها على والكتاب ما كتب فيه وفي الحديث من نظرفي كتاب أخيه
 بغير اذنه فكأنما ينظر في النار قال ابن الأثير هذا غشيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع
 قال وقيل معناه كأنما ينظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عتوبة البصر لان الجناية
 منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى
 فيه سر وأمانه بكرة صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفي الحديث لا تكتبوا عني
 غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت
 اذنه فيها أن الأذن في الكتابة ناسخ للنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأمة على جوازها وقيل
 انما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صيغة واحدة والاول الوجه وحكى الاصمعي عن أبي

عربون العلماء أنه سمع بعض العرب يقولون ذكرنا فلان فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها
فقلت له أن تقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما للغوب فقال لا الحق والجمع كتب
قال سيبويه هو مما استغنوا فيه بيناء كثر العدد عن بناء أذناه فقالوا ثلاثة كتب والمكتبة
والكتائب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أولوا
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى
الله عليه وسلم قد تبدوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب مأثبات على بنى
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن اللحياني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتابا
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتائب فمرقان وكتب الرجل
وأكتبه كتابا وكتبا وكتب له أجزا فكتب من عنده والمكتب المعلم وقال
الليثاني هو المكتب الذى يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا طائف يعنى معلما ومنه
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم
الكتاب والجمع الكتائب والكتائب المبداء المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب
الصبيان قال ومن جعل موضع الكتاب فقد أخطأ ابن الاعراب يقال أصيبان المكتب
الشرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبته وحرفته الكتابة والكتاب الكتابة ابن الاعراب
الكتاب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفى كتابه إلى أهل اليمن
قد بعثت إليكم كتابا من أصحابي أراد علما سمى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن
عنده العلم والمعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب القرض والحكم
والنذر قال الجعدى

يا ابنه عني كتاب الله أخرجنى * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتابة الحالة والكتابة ألا كتب في القرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه فى
القرض وفى حديث ابن عمر أن كتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه فى
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النى فريض له فى الديوان قرض فلما دبت الخروج مع
الجاهدين سأل أن يكتب فى الضمى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب موضع القرض قال
الله تعالى كتب عليكم القصاص فى القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال

وكتبنا عليهم - ثم فيها أي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين اختكما إليه لاقضين
بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم ير القرآن لأن النبي والرحم
لا ذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلاً أو أمراً يئنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدراً يريد به الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق
التحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسن وقوله تعالى وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي حديث بريرة أن شرط شرط طالس في كتاب الله أي ليس في حكمه
ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصاً والكتبية كتاباً تتسخره
واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذ كتاباً والمكاتب العبد يكتب على نفسه بتمته فإذا سعى
وأداء عتق وفي حديث بريرة أنهم اجابوا تسعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير
الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً فإذا آداه صار حراً قال وسيت كتابة
بمصدر كُتِبَ لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثم يكتب مولاه له عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
مكاتب قال وانما خص العبد بالمنعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
سيدة كاتب العبد أعطاني عنه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما
مَلَكت أيما نكمت فكتبوهم إن علمتم فيهم خيراً معنى الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده
أو أتمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى نجومه في كل نجم كنا وكذا فهو حر فإذا أدى
جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه لمولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في
الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عتد عليه ما فارقته عليه من أداء المال سميت
مكاتب لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من
النجوم التي يؤدونها في محلتها وأن له تعجيزه إذا تجز عن أداء نجم يحل عليه الليث الكتابة الخمرزة
المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيد الكتبة بالضم الخمرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال
اللعيا في الكتبة السير الذي تحزر به المزايدة والقربة والجمع كُتِبَ بفتح التاء قال ذو الرمة
وفراء غريبة أنا أي خوارزها • مُشَلَّلُ ضِعْفَتِهِ بَيْنَهُمَا الْكُتْبُ

قوله وهو قول حذاق
التحويين هذه عبارة الأزهري
في تهذيبه ونقلها الصغاني
في تكملته ثم قال وقال
الكوفيون هو منصوب على
الاعراء بعلينكم وهو بعيد
لأن ما انتصب بالاعراء
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
وهو عليكم وقد تقدم في هذا
الموضع ولو كان النص عليكم
كتاب الله لكان نصبه على
الاعراء أحسن من المصدر
كتبه مصححه

الوفاء الوافرة والعرفية المدبوعة بالعرف وهو شجر يدبغ به أئامى أفسدوا الخوارزج خازرة
 وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خزنة بسيرين فهي كتب وقيل هو أن يشدقه حتى
 لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبها كتابا هي مكتب وكتب ابن
 الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتبتم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحناؤه وعظمه
 وفي حديث المغيرة وقد تكتب يرف في قومه أي تحزم وجمع عليه ثابته من كتب السقاء إذا
 خزنته وقال اللجاني أكتب قريتك اغزها وأكتبها أو كها يعني شد رأسها والكتب الجمع
 تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرتها بالخلقة أو سير والكتابة ماشد به حياء البغلة أو
 الناقة لتلاينى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتابا وكتب
 عليها خزم حياءها بالخلقة حديد أو صفر تظم شفرى حياها الثلاثينى عليها قال

لأنهم من فزاريا خلوت به * على بعيرك وأكتبها بأسيار

وذلك لأن بنى فزاراة كانوا يرمون بغشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوبك وأسيار
 جمع سير وهو الشركة أو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا سررتها والناقة إذا طرقت على غير ولدها
 كتب منخرها بخط قبل حل الدرجة عنم ليكون أرام لها ابن سيدة وكتب الناقة يكتبها كتابا
 طارها الخزم منخرها بنى لئلا تسم البوق فلا ترامها وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها
 والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستحيزة من الخيل أى فى حيز على حدة وقيل
 الكتيبة جماعة الخيل إذا غارت من المائة الى الاف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
 نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
 الكتاب هاها كتيبة كتيبة قال طقيل

فألوت بغاياهم بأوباشرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتب الخيل أى جمعت قال سمركل ما ذكر في الكتب قريب بعضه من بعض وانما هو
 جعل بين الشيتين يقال أكتب بقلتك وهو أن تظم بين شفرتها بالخلقة ومن ذلك سميت
 الكتيبة لأنهم أكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا الى حرف
 وقول ساعدة بن جؤية

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * جفلات بساحتهم كتاب أوعبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كتبهم وقد قيل معناه لا يكتبون وتكتبوا تجمعوا والكتاب
 منهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالماء أيضا والتناء في هذا الحرف أعلى من التاء وفي
 حديث الزهري الكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُودٌ وَفِيهَا صَلُحُ الْكُتَيْبَةُ مُصَغَّرُ اسْمٍ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي
 أَنَا فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صَلُحٌ وَنُوكِتَبُ بَطْنٌ وَانْهَ أَعْلَمُ (كتب) الْكُتُبُ بِالْتَعْرِيكِ الْقُرْبُ وَهُوَ
 كُتَيْبُكَ أَيْ قُرْبُكَ قَالَ سَبِيحُ بَيْهَقٍ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَافُ وَيُقَالُ هُوَ رَمِيَّ سَنَ كُتِبَ وَمِنْ كَتَمْتُ أَيْ مِنْ
 قُرْبٍ وَتَكُنْ أَشَدَّ وَأَوْسَقُ

فهذه ذان يدوران * وذا من كتب رمي

وَأَكْتُبُكَ الصَّبِيحُ وَالرَّمِي وَأَكْتُبُكَ الدَّانِسُ وَأَكْتُبُكَ الْفَارِسُ وَأَكْتُبُوكُمُ الدَّانِسُ وَأَكْتُبُوكُمُ الدَّانِسُ وَأَكْتُبُوكُمُ الدَّانِسُ
 أَكْتُبُ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دَنَانَهُمْ وَأَكْتُبُ أَبَا الْجَبَلِ أَيْ دَنَانَهُ وَكَانَتْ الْقَوْمُ أَيْ دَنُوتُ سَنَهُمْ
 وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَانَ أَكْتُبُكُمْ الْقَوْمُ فَإِنَّهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا كُتِبَ كُتِبَ فَرَسٌ وَفِيهِمْ الْبَلُّ مِنْ كُتِبَ
 وَأَكْتُبُ إِذَا قَرَّبَ إِلَهُمْ مَرَّتَيْنِ أَكْتُبُكُمْ تَعْدِيَّةً كُتِبَ فَلَمَّا دَانَ دَنَانَهُ فِي ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ
 عَائِشَةُ نَصَفَ بِأَعَارِضِي اللَّهِ عَنْهُمْ مَا وَطَّنَ رَجُلًا أَنْ قَدْ كُتِبَتْ أَطْعَامُهُمْ أَيْ قُرْبُ وَيُقَالُ كُتِبَ
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ كُتِبُوا وَكُتِبُوا إِلَيْكُمْ خَلَا يَذْكُرُكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنْ لَقَرَبَ وَكُتِبَ الشَّيْءُ
 يَكْتَبُهُ وَيَكْتَبُهُ كُتِبَ اجْتَمَعَ مِنْ قُرْبٍ وَصَبَّه قَالَ الشَّاعِرُ

لَا ضَبَّحَ رَمًا دَفَاقُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكُتَابِ

قَالَ يَرِيدُ النَّبِيَّ مَا بَيْنَ مِنَ الْحَصَى ذَلْفَقُ فَمَذَرَ وَالْكَتَابُ الْجَمْعُ لِمَا دَنَى مِنْهُ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعَانِ
 وَسَمِيَتْ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُتِبَ فِي الصَّفَةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرْعُوفٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كَلِّهِمْ وَلَا تَزْعُمُوا أَيْ تَرَكْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَمْعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 جَنَّتْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُ لَمْ يَكُنْ أَيْ جَمْعًا وَأَكْتُبُ الرِّسْلُ الْجَمْعُ وَالْكَتِيبُ
 مِنَ الرِّسْلِ الْقِطْعَةُ تَتَنَادَى حُدُودُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَالدُّوْبُ وَالْجَمْعُ أَكْتُبُ وَتُكْتُبُ وَكُتِبَانُ
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي لَقَرَبِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مِيلًا قَالَ الْفَرَاءُ
 الْكَتِيبُ الرِّسْلُ وَالْمَهْلُ الَّذِي تُحَرِّكُ أَشْدَافَهُ فَيَهْبِطُ عَلَيْكَ مِنْ أَغْلَادِهِ اللَّيْثُ كُتِبَتْ أَتْرَابُ فَانْكَتَبَ
 إِذَا تَغَرَّتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبْوَرِيْدُ كُتِبَتْ الطَّعَامُ أَكْتُبُهُ كُتِبَا وَتَغَرَّتْ نَارُهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكَتَيْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبَيَّنَ

في الاناء وقيل قَدْرُ حَلْبَةٍ وقال أبو زيد ملء القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما نَصَعُ عُمَلَى
السنة البهائم قالت الضائفة أولد رُخَالاً وأجرُ حَقَالاً وأحلبُ كُنْبَانِيَالاً ولم ترمِ نِلي مَالاً والجمع
الْكُنْبُ قال الرازي

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خُطَابُ الْكُنْبِ * يقول اتى خاطب وقد كَذَبَ

* وانما يخطب عساً من حَلَبَ *

يعنى الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب
القرى بعلة الخطبة انه يخطب كُتْبَةً وأنشد الأزهري لذى الرمة

مَيْلَاً مَنْ مَعْدِن الصِرَانِ قَاصِمَةً * أبعارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُنْبُ

وأكتب الرجل سقاه كُتْبَةً من لبن وكل طائفة من طعام أو تراب أو فحول ذلك فهو كُتْبَةٌ بعد أن
يكون قليلاً وقيل كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كُتْبَةٌ ومنه سمي الكُنْبُ
من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتْبِ المسك وفي رواية على
كُتْبِ المسك مما جمع كُنْبُ والكُنْبُ الرمل المسطيل المحدود ويقال للتمر أو اللب أو نحوه
اذا كان مضروباً في مواضع فكل صوبقة منها كُتْبَةٌ وفي حديث ما عَزَبَ مالِكُ أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال بعد أحدكم الى المرأة المغيبة فيخدها بالْكُتْبَةِ
لا أتوئى بأحد منهم فعمل ذلك الأجهلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماً كاعن الكُتْبَةِ
فقال التليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلموا كُتْباً أي من كل شاة
شيء قليلاً وقد كُتِبَ لَبَنُهَا إِذَا قُلْتُ سَاعِدُ غَزَارَةٍ وَأَمْنَةُ دَقْلَةٍ كَلَا والكُتْبَةُ كل قليل جمعت
من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُتْبَاءُ هم دود التراب ونعم كُتَابٌ كثير والْكُتَابُ السهم عامة
ومارماه بْكُتَابٍ أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسمى الكُتَابُ سهم لانه لا يصل له
ولذا يش يلعب به الصبيان قال الرازي في صنعة الحية

كَانَ قَرَضاً مَنْ طَعِنَ مَعْتَلَتْ * هَامَتْهُ فِي مِثْلِ كُتَابِ الْعَمَثِ

وجاء يَكُتِبُهُ أَيْ يَتْلُوهُ والْكُتَابَةُ مِنَ الْفَرَسِ الْمَنْسُجِ وَقِيلَ هُوَ مَا رَفَعَ مِنَ الْمَنْسُجِ وَقِيلَ هُوَ مُتَقَدِّمُ
الْمَنْسُجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ النَّارِ وَالْجَمِيعُ الْكُوتُبُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ
الْكُتْفَيْنِ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورماني
اه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا * إِذَا عُرِضَ الْحَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ

ووقيل في جمعه أ كتاب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث بضم عون وراحهم على
كواكب خيلهم وهي من الفرس فتجمع كنهية فدام السرج والكواكب موضع وقيل جعل
قال أوس بن حجر ربي فضالة بن كلد الأسدي

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا ضِحْرَ رَمَادُ قَا قُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

النبي موضع وقيل هو مابنا وارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كعاز
وعزى وقوله لأصبح هو جواب لوفى البيت الذي قبله يقول لوعدا لفضالة هذا على الصاق وهو
جبل معروف في بلاد بني عامر لأصبح مدقوقا مكسورا بعظم بذلك أمر فضالة وقيل إن قوله يقوم
بمعنى يقاومه (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلئ النابت وامرأة
كعب وكعب ضخمة الركب بمعنى الفرج (كعب) الكعب والكعب الحصرم واحدة
كعبة عمانية وقد كعب الكرم إذا ظهر كعبه وهو البروق والواحد كل واحد وفي حديث الدجال ثم
ياي الخصب فيقتل الكرم ثم يكعب أي يخرج عن أفيد الحصرم ثم يطيب طعمه قال الليث الكعب
بلغه أهل اليمن العورة والحبة منه كعبة قال الأزهرى هذا حرف صحيح وقد رواه أحد بن يحيى
عن ابن الأعرابي قال ويقال كعب العنب تكعبه إذا أنه قد بعد تفشيع ثمره وروى سلمة عن النراء
يقال الدراهم بين يديه كحبة إذا واجهته ككسيرة قال والنار إذا ارتفع أهبها فهي كحبة
والكعب بلغتهم أيضا الدبر وقد كعبه ضرب ذلك منه وكوجب مرضع (ككعب) ككعب
موضع (كلب) كلب اسم (كذب) الكذب والكذب والكذب البياض في أظفار
الأحداث واحدة كذبه وكذبه وكذبه فإذا صحت كذبة بسكون الدال فكذب اسم للجمع ابن
الأعرابي المكذوبة من النساء الذقية البياض والكذب الدم الطرى وقرأ بعضهم وجأوا على قيصه
بدم كذب وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالذال اليابسة فقال إن قرأه أمامه فله
مخرج قيل له فمادوله أمام فقال الدم الكذب الذي يضرب إلى البياض مأخوذ من كذب
الظفر وهو وبش بياضه وكذلك الكذب فكله قد أثر في قيصه فلحقته أعراضه كأنه تش عليه
(كذب) الكذب نقيض الصدق كذب يكذب كذبا وكذبا وكذبه كذبه هاتان عن اللعاني

قوله وقرأ بعضهم الح عبارة
التكملة وقرأ ابن عباس
وأبو السمال (أى كشاد)
والحسن وسئل الخ اه

قوله كذبا أي بفتح فسكون
ونظيره اللعب والضحك
والحقيق وقوله وكذبا بكسر
فسكون كما هو مضبوط في
المحكم والصاح وضبط في
القاموس بفتح فسكون وليس
بلغته مستقلة بل ينقل حركة
العين إلى الناء تحذفنا وقوله
وكذبة وكذبة ككسرية
وفرحة كما هو بضبط المحكم
ونبه عليه الشارح وشيخه
أهـ مصححه

وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَأَشَدُّ الْعِمَانِ

نَادَتْ حَلِيمَةُ الْوُدَاعِ وَأَدَّتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وكذاب وكذوب وكذوب وكذبة مثال همزة وكذبان وكيدبان وكيدبان

ومكذبان ومكذبانة وكذبان وكذبان وكذذب وكذذب قال جرير بن الأشيم

فاذا سمعت بأني قد بعثكم * بوصال غالية فقل كذذب

قال ابن جني أما كذذب خفيف وكذذب ثقیل فهاتان با آ ن لم يحكما سيمويه قال ونحوه

مارو يته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذر حرح بفتح الراءين والاني كاذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كاذب مثل راكع ورئع قال أبو دوداد الراسي

مَنْ يَنْقُلُ تَنْتِجَ الْأَقْوَامِ قَوْلَهُ * إِذَا ضَمَعْتُ حَدِيثَ الْكَذِبِ الْوَلَعِ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَابْعَدَهُمْ * سَمِعُوا أَسْمَعَهُمْ كُنَّا لَمْ نَمْنَعُهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عَنْهُمْ * إِذَا تَشَوَّهَ نَفْسُ الْحَسَدِ الْجَشَعِ

الولاعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والواع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه

قرأ بعضهم ولا تفلوا ما تصفوا استنكم الكذب فجعله نعتا لا لصفة النراء يحكي عن العرب

ان بني غير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لكذب رأي ومن

أمثاله المعاذر مكاذب ومن أمثاله من الكذب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطي هم

صائب اللعياني رجل يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التي يضر بها

الفعل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو ويقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه نائم قد كذب وهو الكاذب وقوله تعالى حتى إذا استأس الرسل وظنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنهم بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأس الرسل من كذبهم من قومهم أن يصدقهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرؤ بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرأ يعني الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعنوا فظنوا أنهم قد أخطئوا قال أبو منصوران صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعل علان بالضمت

المثلاث ولم يذكره سيمويه في

الامثلة التي ذكرها وقوله

واذا سمعت الخ نسبه

الجوهري لا ي زيد وهو

لجرير بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهري لكنه

في التمهيد قد بعثكم وفي

الصباح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعته يعني جملة

وقبله

قد طال أيضا الخ خدم لا أرى

في الناس مثلي في معدي يخطب

حتى تأتت البيوت عشية

فخططت عنه كوره يتناب

فاذا سمعت بأني قد بعته الخ

أه كتبه معجده

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يحظر في أوهام البشر من غير أن يحقوا تلك الخطوط ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظناً طاماً أو آلياً ولكنه كان خاطراً يغلبه اليقين وقد روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسكم ما لم ينطق به لسان أو نعم له يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضاً أنه قرأ حتى إذا استتم أس الرسل من قومهم
 الاجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه
 وعما يحقهما ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استتم أس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا بآجهم نصرنا وسعيداً أخذته تفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روى عن عائشة رضي الله
 عنها وبقراتها قرأ أهل الحرم وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لو فعتها كذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد ما نفي كما تقول له فلان لا تكذب أي لا يرد جملة نفي قال وكذبة مصدر
 كتولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كذبة وهذه أسماء موضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والبقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء
 ليس لو فعتها كذبة أي ليس لها مردود ولا رد فالكذبة ههنا مصدر يقال حمل فلان كذب وقوله
 تعالى ما كذب النوراد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب النوراد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب النوراد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كتولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد يقال كذبني فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً

معناه أو هممتك عينك أم رأيت ولم تر يقول ما أوهمه النوراد أنه رأى ولم ير بل صدقه النوراد رؤيته
 وقوله ناصية كذبة أي صاحبها كذب فأوقع الجزع موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشد ثعلب
 خفيت خيالها فهب خلقت * مع التحم رؤيا في المنام كذوب

والأوكذوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا أكذبك وكذب الرجل تكذيباً وكذا باجعه له كاذباً وقاله كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِيبًا وَكَذِبًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
أَيُّ كِذَابًا عَنِ الْعِمَايَنِ قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَثَقَّلَهَا مَا عَاصِمٌ
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ الْغَدِيمَانِيَّةُ فَصَحِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ التَّمِيمَ خِرًا قَاوُكْلُ فَعَلْتُ
فَمَصَدَرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي الْحَلَقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَمْ التَّصَارُّ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلَيْبٍ

لَتَقْطُلَ مَا بَطَّيْتُ عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ جَوْحٍ قَضَاؤُهُ أَمِنْ شِدَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكَسَائِيُّ يَخْتَفٍ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا لَأَنَّهُمْ مُقْبِلَةٌ يَنْعَلُ بِصِرْهَامُ مَصْدَرًا
وَيُسَدَّدُو كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا لَأَنَّهُمْ يُقْبِلُونَ الْكَذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ
قُلْتُ لَمَّا نَصَلْنَا مِنْ قَنْتَةٍ * كَذَّبَ الْعَبْرَوَانُ كَأَن بَرَحَ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَبْرَانُ يَحْجُومُنِي أَيْ طَرَبُنِي أَخَذَسَا خُذًا وَبَارَحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا غَرَامٌ أَيْضًا
وَقَالَ الْعِمَايَنِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرًا فَعَلًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودَانِ مَصْدَرُهُ قَدِيجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ مِثْلُ بَوْصِيَةٍ وَعَلَى مُنْعَلٍ مِثْلُ وَمَرَّ قَنَاهُمْ كُلُّ مُتَمَرِّقٍ وَالتَّكْذَابُ مِثْلُ
التَّصَادُقِ وَتَكْذَبُوا عَلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَسُولُ أَنَاذِهِمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا * عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَلَسْتَ فِينَا بِمَا كَثَرَ

وَتَكْذَبَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَامُ كِذَابًا وَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَانْهَمِ
لَا يَكْذِبُونَكَ قُرَّتْ بِالْخَفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرَى لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا حُجَّتْ بِهِ بَاطِلٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَرُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ أَعْمَاءُ كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا
أَنْ مَا حُجَّتْ بِهِ كَذِبٌ لَا يَغْفِرُونَهُ مِنَ النَّبَوَةِ قَالَ وَالتَّكْذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
كَذَّبْتَهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى أَ كَذَّبْتَهُ أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ يَقُولُهُ لَا يَكْذِبُونَكَ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مَنَافَى كَتَبْتُمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ
أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالُوا وَجْهٌ آخَرُ يَكُونُ فَانْهَمِ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنَّهُمْ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
ابن عبد العزيز كذابا بضم
الكاف وبالتشديد ويكون
صفة على المبالغة كروضاء
وحسان يقال كذب أي
بالخفة نصف كذابا بالضم مشددا
أي كذابا متناهيا اهـ مصححه

بحمدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكمذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فإيكمذب بك بعد بالدين
يقول فما الذي يكذب بك بأن الناس يدانون بأعمالهم كانه قال فن يقدر على تكذيبنا بالاثواب
والعقاب بعد ما بين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فإيكمذب بك بعد بالدين
أي ما يجعلكم مكذبا وأي شيء يجعلكم مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاءوا على قيصه
بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف لما طردوه في الحب أخذوا قيصه وذهبوا جسدًا
ولطخوا القيص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام التميمص قال كذبتم لوأكله الذئب
لمزق قيصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقدرأي فيجعلون المصادر
في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي تروان أنه قال ان بنى نمير ليس لديهم مكذوبة أي
كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فاربح تجارتهم
وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
الانباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم
لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله
ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحجج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبت
الى الكذب وأكذبت اذا أخبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الانباري ويمكن أن يكون فانهم
لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما
يجحدونه ووافقا في كلامهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبت اذا أخبرت انه جاء
بالكذب ورواه وكذبت اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه
بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وكذبتهم مكاذبة وكذا أكذبتهم وكذبتني
وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت
العين خاتم احسها وكتب الراي نوههم الامر بخلاف ما هو به وكذبتهم نفسهم متبغير الحق

وَالْكَذُوبُ النَّفْسُ لَذَلِكَ قَالَ

أَنِّي وَإِنْ مَنَنْتَنِي الْكَذُوبُ * لَعَالِمٌ أَنَّ أَجْلِي قَرِيبٌ

أَوْ زَيْدُ الْكَذُوبِ وَالْكَذُوبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ
وَالْمَذْكُوبَةُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْكَذَّابِ فَلَانٌ لَا يُؤْتَى الْقُفْ خَيْلَاءَهُ وَلَا يُسَافِرُ
خَيْلَاءَهُ كَذِبًا أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْدٍ * أَكْذَبُ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا * يَقُولُ مَنْ نَفْسُكَ
الْعَيْشُ الطَّوِيلُ لِتَأْمَلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ لَأَنَّكَ إِذَا صَدَقْتَهَا فَقُلْتَ لَعَلَّكَ تَمُوتُ يَوْمَ أَوْ
عَدَا قَصْرًا مَلْهُمًا وَضَعَفَ طَلِبُهَا ثُمَّ قَالَ * غَيْرَ أَنَّ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * أَيْ لَا تُسَوِّفِ بِالتَّوْبَةِ وَتُنْصِرْ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَكَذَبَتْهُ عَفَاقَتُهُ وَهِيَ اسْتَهْوَ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَكَذَبَ عَنْهُ رَدٌّ وَأَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ أَيْ
أَجْحَمَ وَكَذَبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَبَ جَرَى شَوْطَانُهُ وَقَفَ لِيَنْظُرَ مَا وَرَاءَهُ وَمَا كَذَبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا
أَيْ مَا كَرِهَ وَلَا آتَى وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ بِالشَّدِيدِ أَيْ مَا أَتَيْتَنِي وَمَا جَبَّنَ وَمَا رَجَعَ وَكَذَلِكَ حَمَلَ مَا
هَلَّلَ وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَبَ أَيْ لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ قَالَ زَهِيرٌ

لَيْتَ بَعْدَ بَصْطَادِ الرِّجَالِ إِذَا * مَا لَيْتَ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى الرُّومِ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تَكْذِبُوا
أَيْ لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا قَالَ شَمِرٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَضَعْ قَدْ كَذَبَ عَنْ قَرْنِهِ تَكْذِيبًا وَأَنْشَدَ
بِيتَ زَهِيرٍ وَالْكَذِيبُ فِي الْقِتَالِ ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ يَقَالُ صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْحَدُّ وَكَذَبَ
إِذَا جَبَّنَ وَجَاهَهُ كَذِبُهُ كَمَا قَالَ الْوَلِيُّ ضِدُّهَا صَادِقَةٌ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَعْمَلَ الْكَذِبُ هَهُنَا مَجَازًا حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ
وَالْكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ فَيَعْمَلُ بَطْنُ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ الْوُزَرِ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاءَهُ كَذِبًا لِأَنَّهُ يُشَبَّهِ فِي كَوْنِهِ
ضِدُّ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ لِأَنَّ السَّكَاذِبَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا
يَقُولُهُ كَذِبٌ وَالتَّخَطُّيُّ لَا يَعْلَمُ وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْبِرٍ وَانْمَا قَالَه بِاجْتِهَادٍ أَذَاهُ إِلَى أَنْ الْوُزَرَ وَاجِبٌ
وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ وَانْمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِيٌّ وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْإِخْطَلِ * كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ * وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَمَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ قِيلَ لَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لبثت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المنفى عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي مع أي أخطأت وفي الحديث
 لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث ينظره السامع
 وصدق من حيث يقول القائل كقولنا في المعارض لندوة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
 كان إذا أراد سقرا ورى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
 فعلى الأغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا ندعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
 تجي في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم المرأة كذب عليكم
 الجهاد ثلاثة أسناد كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا أغراء أي عليكم بهذه الأشياء
 الثلاثة قال وكان وجهه النص على الأغراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً وقيل معناه وجب
 عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
 ظنه لدرغبتكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
 الحج عليكم أي لم يغيبك الحج هو واجب عليك فأنتم الأول دلالة الثاني عليه ومن نصب
 الحج فقد جعل عليكم اسم فعل وفي كذب نهي الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
 كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا حج فهو كذب ابن
 شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فاربه قال ورفع الحج بكذب معناه
 نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أن يتركه قال عنترة يخاطب زوجته
 كذب العتيق وماء شرب بارد * ان كنت سائتي غبوا فاذهي
 يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تسعري لغبوق اللبن وهو شربه
 عسباً لأن اللبن خصص به مهري الذي أنتفع به ويسلمني وإياك من أعدائي وفي حديث عرسكي
 إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك لظها رأيت عليك بالمشي فيها والظها مرجع
 ظهيرة وهي شدة الحر وفي روايه كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي مظهر من الأرض وارتفع
 وفي حديثه آخر أن عمرو بن معد يكرب شكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
 وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
 حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بمنزلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

الضِّيقَةُ النَّوْجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الْأَعْرَاءِ أَيْ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ نَصَابًا لَكِنَّهُ بَاءُ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَادَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * كَأَفَافٍ آثَارُ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَعْرَاهُ بِنَفْسِهِ أَيْ عَلَيْكَ بِي جَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ الْأَتْرَادِ قَدْ جَاءَ بِالنَّاءِ جَعَلَهَا اسْمًا قَالَ مُعْتَرِبُ بْنُ جَمَارٍ الْبَارِقُ

وَذُبِّيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ وَالْقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضْرُ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ وَالذَّوَى وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي * أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَأَذَلَّهُ

بِهَذَا الشَّعْرُ وَأَخْلَجَ ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ وَالْقُرُوفُ * قَالَ الْقَرِاطُفُ

أَكْسِيَّةٌ حُرٌّ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَتِهِ وَهُمْ قُرَاءٌ لَا يَلِدُ كُنُونَ وَرَاءَ

ذَلِكَ شَيْءٌ أَفْسَاءُ ذَلِكَ أَمُّهُمْ لِأَنَّ رَأْتَهُمْ قُرَاءَةً فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ أَيْ أَنْ زَيْتُهُمْ هَذِهِ كَذَبَةٌ لَيْسَ

وَرَاءَهَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَعْرَيْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا

أَيْ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ مَوْطِبَا

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي مَفْرُوقٍ أَقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ

مَوْطِبَ وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ الْهَيْئَةِ وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاسَ سَيْرَهُ قَالَ

الْأَعْنَى جَمَالِيَّةٌ تَقْتُلِي بِالرِّدَائِ * إِذَا كَذَبَ الْأَمْعَاتُ الْهَجِيرَا

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ الْحِجَابَةُ عَلَى الرِّبْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَتَةٌ فِي احْتِجَامِ فَيَوْمِ الْأَحْدَادِ وَالْجَيْسِ كَذَبًا

أَوْ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ مَعْنَى كَذَبًا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ مَا يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

هَذِهِ كَلِمَةٌ تَجْرَى الْمَثَلُ فِي كَلَامِهِمْ فَلِذَلِكَ لَمْ تُسَرَّفْ وَلَزِمَتْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًا

مُعْلَقًا بِالْخَطِّاطِ وَحَدَّثَهُ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ رَحِمَكَ اللَّهُ أَيْ لِيَرْحِمَكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ

بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْهُ الْأَمَانُ وَخَبَلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ

مالاً يكاد يكون وذلك مما يَرَّعِبُ الرجلَ في الأمور وَيَعْتَهُ على التعرض لها ويقولون في عكسه
صَدَقْتَهُ نَفْسُهُ وَخَيَلَتْ إِلَيْهِ الْعِجْزُ وَالنَّكَدَى فِي الطَّلَبِ وَمَنْ قَالُوا لِلنَّفْسِ الْكَذُوبُ فَعَنَى قَوْلُهُ
كَذَبَكَ أَيْ لَيْكَ ذِبَالُكَ وَأَيْسَطَاكَ وَيَعْنَاكَ عَلَى الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أَطْنَبَ فِيهِ الرَّحْمَنُ شَرِي
وَأَطَالَ وَكَانَ هَذَا خِلَاصَةً وَقَوْلُهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ كَذَبَ هَهُنَا غَرَاءُ أَيْ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ
وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ يُقَالُ كَذَبَ عَلَيْكَ أَيْ وَجَبَ عَلَيْكَ وَالْكَذَابَةُ تُوبُ يُصْبَغُ
بِالْوَانِ يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشَى وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَامِ كَذَابَتَيْنِ فِي السَّقْفِ
الْكَذَابَةُ تُوبُ يُصَوِّرُ وَيَلْزُقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمِعْتُ بِهِ لَأَنَّهُمَا تَوْهُمُ أَنَّهَا فِي السَّقْفِ وَانْمَاهِي فِي التَّوْبِ
دُونَهُ وَالْكَذَابُ اسْمُ لِبَعْضِ رَجَاةِ الْعَرَبِ وَالْكَذَابَانِ مَسِيلَةُ الْخَنِي وَالْأَسْوَدُ الْغَنِي (كرب)
الْكَرْبُ عَلَى وَزْنِ الضَّرْبِ مَجْزُومٌ الْحَزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَجَمْعُهُ كُرُوبٌ وَكَرْبُهُ
الْأَمْرُ وَالْغَمُّ يَكْرِبُهُ كَرْبًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِبٌ وَالْإِسْمُ الْكَرْبَةُ وَالْغَمُّ الْكَرْبُ وَالنَّفْسُ
وَالْكَرْبُ الْمَكْرُوبُ وَأَمْرٌ كَارِبٌ وَكَتَبَ لَذَلِكَ أَغْتَمَ وَالْكَرَابُ الشَّدَاثَةُ الْوَاحِدَةُ كَرِييَّةٌ
قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِيُّ

فَيَالِ رِزَامٍ رَتَّحُوا بِي مُقَدِّمًا * إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُقَدِّمًا مَنْصُوبٌ بِرَتَّحُوا عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ تَقْدِيرُهُ رَتَّحُوا بِي رَجُلًا مُقَدِّمًا وَأَصْلُ
الرَّتَّحِجِ التَّرِييَةُ وَالتَّهْنِئَةُ يُقَالُ رَتَّحَ فَلَانٌ لِلْإِمَارَةِ أَيْ هَيَّئْ لَهَا وَهَوَاهَا كَثُرَ وَمَعْنَى رَتَّحُوا بِي
مُقَدِّمًا أَيْ اجْعَلُونِي كَقَوَامِهِمْ تَارِجًا لِحُجَّاجٍ وَيُرْوَى رَتَّحُوا بِي مُقَدِّمًا أَيْ رَجُلًا مُتَقَدِّمًا وَهَذَا
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ وَجَهٌ فِي مَعْنَى تَوَجُّهٍ وَنَبَهٍ فِي مَعْنَى تَنَبُّهٍ وَنَكَبٌ فِي مَعْنَى تَنَكُّبٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
إِذَا تَاهَ الْوَحْيُ كَرْبًا أَيْ أَصَابَهُ الْكَرْبُ فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَالَّذِي كَرَبَهُ كَارِبٌ وَكَرَبَ الْأَمْرُ يَكْرِبُ كُرُوبًا
ذَنًا يُقَالُ يَكْرِبُ كَرْبَتَ حَيَاةِ النَّارِ أَيْ قُرْبًا أَنْظَفَاؤَهَا قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُنَافٍ الْبَرْجِيُّ

أَبْنَى أَنْ أَبَالَ كَرْبُ يَوْمِهِ * فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَحَارِمِ فَاجْعَلْ
أَوْصِيكَ إِصْبَاءً أَمْرِي لَكَ نَاصِحَ * طَبِينَ بِرَبِّ الدَّهْرِ غَيْرِ مَعْقِلِ
اللَّهِ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِذِمَّتِهِ * وَإِذَا حَلَفْتَ مُبَارِيًا فَخَلِّ
وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنْ مَيَّبَتْهُ * حَقٌّ وَلَا تَكْ لَعْنَةُ الْمَلَأَنَزَلِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الضَّيْفَ مُخْجَرٌ أَهْلُهُ * بِمَيْتٍ لَيْلَتُهُ وَإِنْ لَمْ يُسْئَلِ

قوله إذا أتاه الوحي كرب له
كذا ضبط بالبناء للجهول
بنسخ النهاية ويعينه ما بعده
ولم ينسبه الشارح له فقال
وكرب كسمع أصابه الكرب
ومنه الحديث المصغرا
بضبط شكل محرف في بعض
الاصول فجعله أصلا برأسه
وليس بالمنقول اه مصححه
قوله قال عبد القيس الخ
كذا في التهذيب والذي في
المحكم قال خفاف بن عبد
القيس البرجي وحرره

وَصَلِّ الْمَوَاصِلَ مَامَصَفًا لَكَ وَدُهُ * وَاجْتَذِ حِمَالَ الْخِطَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْذِرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهِ * وَإِذَا نَبَأَكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ
 وَاسْتَنْ حِمْلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَنَوَّلِ
 وَاسْتَعِنْ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفَنَى * وَإِذَا نَصَبْتَ خَصَاصَةً فَتَجَمَّلِ
 وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَحَسِّمًا * تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُنْضِلِ
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْإِعْفِ الْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْفَ تَنْتَدُ * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاجْعَلِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الذَّنَى * غُيْبًا أَوْ كَفْهًا يَتَنَاقَعُ مَجَلِ
 فَأَعْنَهُمْ وَابْسِرْ بِمَا يَسْرُو بِهِ * وَإِذَا هُمُ زُلُّوا بِضَنْكَ فَانْزِلِ

وَيُرَى فَابْسِرْ بِمَا يَسْرُو بِهِ وَهُوَ ذِكْرُ التَّجَمُّلِ وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَّا فَقَدْ كَرَبَ وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ
 وَكَرَبَ يَكُونُ وَهُوَ عِنْدَ سَيُوبِهِ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ
 خَبَرُهَا لَا تَقُولُ كَرَبَ كَانُوا وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ كَادَيْتُ فَعَلْتُ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ فِي الْحَدِيثِ فَازْدَا اسْتَعْنَى أَوْ كَرَبَ
 اسْتَعْنَى قَالَ أَبُو عِيْبِيدٍ كَرَبَ أَيْ دَنَانِ ذَلِكَ وَقَرَبَ وَكُلُّ دَانٍ قَرِيبٌ فَهُوَ كَارَبُ وَفِي حَدِيثٍ
 رُفِيقَةُ أَيْقَعَ الْغَلَامُ أَوْ كَرَبَ أَيْ قَارَبَ الْإِبْنَانِ وَكَرَبَ الْمَكُولُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْإِنْيَةِ دُونَ الْجِهَامِ
 وَأَنَاءُ كَرَبَانَ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلَى وَجُمُعَةُ كَرَبَى وَالْجَمْعُ كَرَبَى وَكَرَبَ وَزَعَمَ بِهِ قُوبَ أَنْ كَافَ
 كَرَبَانَ بَدَلَ مَنْ قَافَ قَرَبَانَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْأَصْحَى أَوْ كَرَبَتِ السَّيْفُ إِذَا كَرَبَا إِذَا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ * بَيْعَ الْمَزَادِ مَكْرَبَاتُ كَبِيرًا * وَأَوْ كَرَبَ الْأَنَاءُ قَارَبَ مَلَأَتْ وَهَذِهِ أَيْ مَلَأَتْ
 أَوْ كَرَبَهَا أَيْ نَحَوَهَا وَقَرَبَاتُهَا وَقِيدَ مَكْرُوبٌ إِذَا ضَيَّقَ وَكَرَبَتِ الْقَيْدُ إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقِيدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّيِّقُ

أَزْجَرَ جَارَكَ لَا يَرْتَعِبُ رَوْضَتَنَا * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
 شَرَبَ الْحِمَارُ وَرَنَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مِثْلًا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ
 مِنَ التَّصْرِفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

أَرْدَدُ جَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والسوية كسائحتشي بتمام ونحوه كالبرذعة تطرح على ظهر الحمار وغيره وجرم ينزع على جواب الامر كانه قال ان تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذا برذ جواب على تقدير انه قال لا اورد جاري فقال مجيبا له اذا برذ وكرب وظيفي الحمار او الجمل داني بينهم ما يجبل أو قيد وكارب الشيء قاربه وكرب الرجل أسرع وخذر جليل كارب اذا امر بالسريعة أي اعمل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول كرب الرجل اذا اخذر جليله با كراب وقلبا يقال واكرب الفرس وغيره مما يعد وأسرع هذه عن الليثاني أبو زيد كرب الرجل اكرابا اذا أحضر وعدا وكربت الناقة أوقرتها الاسمعي أصول السعف الغلاط هي الكرايف واحدعا كرافة والعريضة التي تيس فصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كرابا لانه استغنى عنه وكربان يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل أصول السعف وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاط العراض التي تيس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كرهها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما بقي من أصوله في النخل بعد القطع كالمرق قال الجوهري هنا وفي المثل * متى كان حكمهم الله في كرب النخل * قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو عجز بيت جرير وهو يكمله

أقول ولم أملك سوابق عبدة * متى كان حكمهم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فنزل الفرزدق عليه في السب وفنزل جريرا على الفرزدق في جودة الشعر في قوله

أيا شاعر الأشاعر اليوم مثله * جرير ولكن في كليب تواضع

فلم يرش جرير قول الصلتان ونصرت به الفرزدق * قلت هذه مشاحمة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت جرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعرو ما يكون شعرا لا يتنع أن يكون مثلا ولكراية والكراية التمر الذي يلقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلقط من التمر في أصول السعف بعد ما نصرم الازهرى يقال تكربت الكراية اذا تلقطت من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الذئب بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقي الذئب ثم ينثى ثم ينثى والجمع اكرب وفي الصحاح ثم ينثى ثم ينثى ليكون هو الذي يلي الماء

فَلَا يَعْنُنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ رَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمُتَوَقِّعِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ أَيْ هُوَ مِنْ صِنْفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ * قَالَتِ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْضًا فَقَالَ وَالدَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُنُ الرِّشَاءُ وَسَنَذَكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبُ

قَوْمٌ إِذَا عَسَدُوا وَعَقَدُوا الْحَارِثَ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قِرْقَةَ الْكَرْبِ
وَدَلُّوا مَكْرَبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدَّرَ كَرَبَهَا بِكَرْبِهَا كَرَبًا وَكَرَبَهَا فَيَكُونُ مَكْرَبَةً وَكَرَبَهَا قَالَتْ أَمْرٌ الْقَيْسُ
كَالدَّلْوِ بَتَّ عَرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ * وَخَانَمُ أَوْ ذَمُّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا اسْمًا كَالْتَنْبِيطِ وَالتَّيْنِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوِزْمِ الَّذِي هُوَ اسْمُ لَكْنٍ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَشْبَحَ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوِزْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ الْعَقْدُ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَفْصَلٍ مُكْرَبٌ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْكَلْبِ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ أَيْ الْمَفَاصِلُ كُرْبُ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ الْكُرْبِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ تَهْمَلًا مِثْلَهُ * كُرْبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ * وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ لَمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَّةِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِ الرَّابِي الْكَرْبُ السُّوْبِيُّ وَهُوَ النَّيْلُ كَوْنٌ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْتَرِفٍ
وَالْكَرْبُ الْقُرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرْبِيُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى اللَّهِ الْعَرْشُ وَوُظِيفَ مُكْرَبٌ مُتَلَدِّ
عَبْدًا وَمُفَرِّمٌ مُكْرَبٌ صُلْبٌ قَالَ

يَبْرُكُ خَوَارِجُ الدَّارِ كُرْبَا * بِمَكْرَبَاتٍ فُعِبَتْ تَقَعِيمَا

وَالْمُكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَسْمَرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَيْضًا مُكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَسْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ مُكْرَبٌ شَدِيدٌ وَكَرَبُ الْأَرْضِ يَكْرَبُهَا كَرَبًا وَكَرَبًا قَلْبًا لِلْعَثَرِ وَأَثَارًا لِلزَّرْعِ التَّهْذِيبُ الْكَرْبُ كَرَبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ مُكْرَبَةٌ بِمَثَارَةٍ وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي الْكَرْبِ الْجَادِسِ وَالْكَرْبُ الْقَرَّاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي

لم يَزَعْ قَطُّ قال ذو الرمة يصف جرّ الوحش

نَكْرَبْنُ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَطَرَاتُ الرَوَاحِجُ

وفي المنهل الكراب على البقر لانها تكثر الارض أى لا تكثر الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المنهل هو الاول والمكربات الابل التى يؤتى بها الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيدها الدخان فتدفعها والكراب تجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جوارها فأرى الشعوف دوائبا * وتنصب ألها بامصية فأراها

واحدها كربة المصيف المعوج من صافى السهم وقوله

كانما منعت من ماء كربة * على سبابة نخل دونه ملقى

قال أبو حنيفة الكربة ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدها كربة قال ابن سيدة وهذا ليس بقوى لأن فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة لا كربة جمع كربة وهو ما يقع من غير النخل فى أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيدة وكذلك قوله عندي غلط أيضا لأن فعلا لا يجمع على أفعلة اللهم الا أن يكون على طرح الزائد فيكون كانه جمع فعلة وما بالدار كراب بالتشديد أى أحد والكراب النخل يقال كربة كراى فقلته قال فى مرثع اللهولم يكرب الى الطول والكرب الكعب من القصب والقنا والكرب أيضا الشوبق عن كراع وأبو كرب اليماني بكسر الراء ملأ من ملوك حمير واهمه أشعبد بن مالك الحميري وهو أحد التابعين وكراب ومعدي كرب اسمان فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب يُصْفِى وَيُصْرِفُ كَرِبًا ومنهم من يقول معدي كرب يُصْفِى وَلَا يُصْرِفُ كَرِبًا يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدي كرب ساكنة على كل حال وإذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب فى كل اسمين جعلوا واحدا مثل بعلب وخنس عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعل وخنس وتأبطى وكذلك إذا صغرت تصغر الاول والله أعلم (كرب) يقال تكرب فلان علمنا بالثناء أى تغلب (كرب) الكرشب المسن كالقرشب وفي التهذيب الكرشب المسن الجاني والقرشب الأكل (كرب) الكرشب بقله قال ابن سيدة الكرشب هذا الذى يقال له السلق عن أبي حنيفة التهذيب الكرشب والكرتاب القرب بالين ابن الاعرابي الكرشب الجميع وهو الكدرا

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَتَحَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكَسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ
وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسَبُ وَكَتَسَبَ قَالَ سِيَوِيهِ كَسَبَ أَصَابَ
وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَمَدَ قَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهُمَا كَتَسَبَتْ عَبْرَ عَنِ
الْحَسَنَةِ يَكْسِبُ وَعَنِ السَّيِّئَةِ كَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْكَتَسَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْأَمْثَالُ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِمِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَنْعَامًا هُوَ بِمِثْلِهَا ثُمَّ تَحْتَ قَرَأَى
الْجَزَاءُ عَنْهُمْ فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةَ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ زَاهِيًا بِمَا حَبَّه إِلَى هَذِهِ
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُتَرَامِيَةِ عَظِيمَ قَدْرٍ حَاوِخِمَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَتَقِيلُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَسَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لَمَّا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَنِى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَلَدُهُ وَنَاطِبُ الْكَسْبِ وَالْكَسْبِيَّةُ وَالْمَكْسَبَةُ وَالْمَكْسَبِيَّةُ وَالْمَكْسَبِيَّةُ
وَكَتَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى قَالَ

بُعَاثَتِي فِي الدِّينِ قَوِيٌّ وَإِنَّمَا دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَعِذَا مَا بَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَلَّ وَتَقُولُ فَلَانُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا الْإِبْنُ الْأَعْرَابِيُّ فَانْهَ قَالَ أَكْسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مَنْ كَسَبَهُ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْعَامُ جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَلَدَ
طَلَبُهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالْأَطِيبِ هَهُنَا
الْحَمْدَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا عَاجِزًا عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَتَصَلُّ الرِّحِمَ وَتَعْمَلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتَ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتَ زَيْدًا مَا دَأَى أَعْنَتُهُ عَلَى كَسَبِهِ أَوْ جَعَلْتَهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَتَزِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَالَهُ فَلَا تَعْدُرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَعْدُومًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَزِيدُ
أَنْكَ تَعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي
بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ إِذَا لَانَاعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَا لَا كَانَ مَعْدُومًا عَنْدهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرُهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّنْضُلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مَقْبُولًا حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمَّتْ يَدُهَا وَوَجْهُهُ الْإِطْلَاقُ أَنَّهُ كَانَ لَاهِلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَى بَنِّ ذُرَائِهِ يُخَذُّ مِنْ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ذُرَائَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ
مَتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا نَسْرِيَّةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا لِمَا لَاسْتِرَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِلَّا
لَشَمُوزَةٌ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرُ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِمْ سُلْطَانًا تَنَزَّاهُ عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهُ مَعْلُومٌ تَكْسَبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهُ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كَسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسَبُ
أَيُّ تَكَلَّفِ الْكُتُبِ وَالْكُتُوبِ الْخَوَارِجُ وَكَسَابُ اسْمٍ لِلذَّنْبِ وَرَبْعًا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسَبًا
الْأَزْهَرَى وَكَسَابُ اسْمٍ كَلِمَةٌ فِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِمَّنْ قَطَّامُ اسْمٍ كَلِمَةُ ابْنِ سِيدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْنِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسَبَةٌ قَالَ الْأَعْنَى * وَلَزَّ كَسَبَةٌ أُخْرَى فَرَعُهَا فَهَيْقُ * وَكَسِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالتَّكْسِبِ وَلَا كَسَابَ وَكَسِبَ اسْمُ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْعَجَّاجِ لَا مُمَّةَ قَالَ لِبَعْضِ مُعَاجِيهِ رَأَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِبٍ مَا عَلِمْنَا مَبْدُخَ قَدْ غَلَبَتْكَ كَأَمِيَّةٌ تَضَعُ

بِعْنَى بِالْكَأَمِ لِي الْأَخِيلِيَّةِ لِأَنَّهُمَا جِئَتِ الْعَجَّاجُ فَعَلَبَتْهُ وَالتَّكْسِبُ الْكُفْجَارُ قَارِسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ التَّكْسِبَ وَالتَّكْسِبُ بِالضَّمِّ عَسَارَةُ الدُّخَانِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ التَّكْسِبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ النَّارُ سَمِيَّةٌ كَسِبُ فَتَلَبَّتِ الشَّيْءَ سِينًا كَمَا قَالُوا سَابِرُوا صَلَاحًا يَرَى مَلَأَ بُورَ وَبُورَ الْإِنِّ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَلَدَسَتْ عُزْبٌ فَتَقِيلُ الدُّسْتُ الْعُزْرَاءُ وَكَسِبَ اسْمُ وَابْنِ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ نَسِيعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْخَشْمِ مِنْ بَنِي قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ (كَسِبَ)
الْكَسِبُ شِدَّةٌ عَلَى النِّعَمِ وَفُجُودٌ قَدْ كَسَبَهُ الْأَزْهَرَى كَسِبَ اللَّعْمُ كَسِبًا أَكَلَهُ بِشِدَّةٍ
وَالْتَّكْسِبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

نَمْ ظَلَلْنَا فِي شَوَارِعِهِ * مَلْهُوجٍ مِمَّنْ الْكُنَى تَكْسِبُهُ

الْكُنَى جَمْعُ كُشْيَةٍ وَهِيَ تَهْمَةٌ كَلِمَةُ الضَّبِّ وَكُسْبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كُطِبَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُطِبَ حُطُوًا وَكُطِبَ يَكُطِبُ كُطُوبًا إِذَا سَلَّ سَمَانًا (كَعْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْخَوْا بَرُؤُسَكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ

عاصم وحزق وأرجلهم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلهم نصبا وهي قراءة ابن عباس ردها إلى قوله تعالى فاعسوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلهم واختلف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المتصل منها بسببائه فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المتصل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى النابتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل متصل للعظام
وكعب الإنسان مأشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشئ فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهم ما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
التيمي يوم زيد بن علي قرأت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان
الناشئان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظامان الناشئان عند متصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
لؤظمين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النابت من خلفه والجمع
كعب وكعوب وكعب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والمفتر قال

لما علا كعبني عليت * أرا لما علاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحن ذلك غيره كقولك
جرة وجرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع
أعلاه وسمي كعبة لارتفاعه وتربعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربيعية بيت
بطوفون يدسمونه الكعبات وقيل ذالكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

والبيت ذي الكعبات من سداد والكعبة الغرفة قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا وكعب
مكعب مطوي شديد الأدراج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعبيا
وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب
والكعب عتقة ما بين الأنبوين من القصب والقنا وقيل هو أنبوب ما بين كل عتقتين وقيل

الكعب هو طرف الأتوب الناشز وجمعه كعوب كعاب أنشد ابن الأعرابي

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِعُهَا * يَبَارِئُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضهما يتلوهما كالكعاب الرمي وريح الكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قنات مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعب

واحد **وقال بكعب واحد وتلوه** * **يدال إذا ما غز بالكعب يعيل**

وكعب الأناوة غير سلاة وكعب الحاربة تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة وكعابه وكعبت ثم تدبها وجارية كعاب وسكعب وتكعب وجمع الكعاب كعاب قال الله تعالى وكعاب أثراً وكعاب عن ثعلب وأنشد

فَجِئْتُ بِطَالٍ لَنْ شَبَّ عَمَّه * لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْتَعَمُ

ذكر المدام لأنه يعني به الشرب وكعب الندى كعب يات في غيب النسيدي بينهم وكعبت تكعب انضم كعب بأوس كعبت بالتثنية يدملكه دق كعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة ومكعب بمعنى واحد وقيل التثنية ثم لم يولد التكعب ووجه مكعب إذا كان باقياً متناً والعرب تقول ريفه رما الكعوب إذا لم يكن رؤس نظامها نجم وذلك في رؤسها وأنشد

هَسَا فَاجْتَدَدُوكُمْ أَلَمَ رَمَدُ * فِي حَدِيثٍ فِي عَرَبٍ رَجَعَتْ فَادَّ كَعْبٌ عَلَى أَحَدِي رَكْبَيْهَا قَالَ
الكعاب يات في لمرأحين يدور بالهز والكعب الكليل من السنن والكعب من السنن
والسنن قد مضى به ومنه قول عمر بن عبد كعب قال رأيت بقرعة في رؤس وفور كعب وفور
فيه لبن فاسترس ما ينبغي في أصل الجلس الخمر والشراب اللثة من الأعطال الكعب النسيبة من السنن
والنسيب القدح الكبير وفي حديث من شرب من النبي الله عن ابن النسيب اما التثنية فيه كعب بن
إسماعيل فخرج به في قطعة من السنن والسنن وكعبه كعباً شرب به على رأس فخره وكعبت

النسيب كعباً تاملاً منه أبو عمرو وابن الأعرابي اللعوبة عذرة البخارية وأنشد

أَرْكَبُ بَوَدَّتْ رَيْمَهُ * قَدْ نَزَحْتُ مَا فَدَّتْ كَعْبَتَهُ

وأكعب رجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال على الله كعبه أي أعنى
جده ويقال على الله شرفه وفي حديث قتلة والله لا يزال كعبك علىها هو دعاء لها بالشرف والعرف
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القنادة وهو أبوها وما بين كل عتدين منها كعب وكل شيء

ولا وار تنفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعبا وهو الذي يذلق مضارا لا يبالى ما ورأه
ومثله كل تكبلا والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب
واحد ها كعب وكعبة واللعب با حرام وكرهها عامة العصابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع
امراته على غير قياس وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قياس ايضا ومنه الحديث لا يقبل
كعباها أحد ذنبا ظر ما نجي مبالا لم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رايت الشعب من كعب وكافوا * من الشنان قد صاروا كعبا

قال الفارسي أراد ان آراءهم تشرق وتنادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدته فلذلك
قال صاروا كعبا وأبو كعب الأسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو كعب بتخفيف
العين وباتساق التظنين وسأى ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمتعددة والشوغة

راوت شعبة (كعب) الكعب الكعب الركب انختم المملى النائي قال
رايت ان أعطيت هذا كعبا * وامرأة كعب وكعب تخمة الركب يعني النرج
وكعبت العرارة وشيأت تخمة واسم دار قال ابن السكيت يقال لتبل المرأة هو كعبها
وأجهوا ذكرها قال النضر وأشدنى أبو روان

قال الجوالي ما ذهبت مذها * وعيني ولم أكن معيا
رايت ان أعطيت هذا كعبا * أذا أم نعطيك هذا هيدا

راد بالكعب الركب الشاخص المكتمر والهيد الهيد الذي فيه رنوة مثل ركب العجائز
المسرى ليكرها وركب كعب أي ختم (كعب) الكعب والكعبة كلاهما النسل
من الرجال والكعبة الحياة الحباية وفي حديث عمرو انه قال المعوية لقد رأيت بالعراق وان
أمرك لحق الكهول أو الكعبة ويروي المعوية قال وهي نساخة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل ليت العنكبوت أبو عمرو يقال ليت العنكبوت الكعبة والجعبة
(كعب) كعب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
اذا هرب وكعب يكعب اذا عد وعدا واشد مثل كعبل يكعطل (كعب) كعاب الرأس
عمر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهذيب ذكر الليث الكوكب في باب الرابى ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى
 بضاحك الشمس منها كوكب ترق * مؤزر بعيم النبت مكتهل
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا مؤزر ومجوزة وبأس وبأصة قال الأزهري
 ودعت غير واحد يقول للأخرة من بين النجوم الكوكبة يؤنونها وبأسر الكواكب تذكرفيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة يأس في العين أن يزيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصر له ولم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحيد يرتبه ويدفنه وقد كوكب ويقال للدمع زادا وقد حساه نساء كوكب
 قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الأمة من الكوكب وخدا * بنواج بربعة الأفعال
 ويوم ذوكواكب إذا وصف بالشدة كأنه ظلم بما فيه من الشدة حتى ربت كواكب السماء
 وغلام كوكب مثل الذي تخرج وحسن وجهه وهذا كوكبها لم يبر وكوكب كل شيء معطسه مثل
 كوكب العنب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كعبة
 ولمومة لا يخرق الدار فعرشها • لها كوكب ختم سيدروضوها
 المورج الكركب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد الترم والكوكب القطر عن أبي
 حنيفة قل ولا تدركه عن عالم الكوكب بيت معروف لم يسل يسأل كوكب الأرض
 والكوكب قطرات تتع بابل على الخيش والكوكبة جماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك
 الا مزيدا لا نال يعرف في الكلام مثل كعبة وقول الشاعر كعبا بيت من ذرى كواكب •
 أراد بالكعباء ربي تدار باليد تحت رجبيل كواكب وهو جبل بعينه تحت منه الأرحبة
 وكوكب اسم موضع قال الأختل

شوقا لهم ووجدنا يوم أنهم • طرقي ومنهم جيني كوكب زم

التهذيب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأختل جيني كوكبي زم وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فِيَارَبِّ سَعْدَ دَعْوَةٍ كَوَّيْنَةٍ * نَصَادِفُ سَعْدِ أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ
أَوْ عَيْدَةُ ذَهَبِ التَّقْوَمِ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ أَيْ تَفْرُقُوا أَلِ الْكَوْكَبِ شِدَّةَ الْحَرِّ وَمَعْظَمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَيَوْمَ يَظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ * لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحَدَابِ الظَّوَاهِرِ

وَكُوكَبٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
عُمَانَ دَفَنَ بَحْشٍ كُوكَبٍ كُوكَبُ امِّهِمْ رَجُلٌ أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْحَشَّ وَهُوَ الْبَسْتَانُ وَكُوكَبُ أَيْضًا
اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ بَاهٍ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ فَكُتِبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَدَالِ امْنَعُوهُ (كَلْبُ)
الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعٍ عَقُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ خِذَا الْأَسَدُ لَيْلًا فَأَقْتُلَعْ هَامَتَهُ
بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَالْكَلْبُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْكِلَابِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا
النَّوعِ النَّاسِجِ وَرَبْعًا وَصَفَ بِهِ يُقَالُ امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْلَبُ وَأَكَابُ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْكَثِيرُ كِلَابُ
وَفِي الصَّحَاحِ الْأَكَابُ جَمْعُ أَكَلْبٍ وَكِلَابُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ قَالَ
وَأَنْ كِلَابًا عَشْرًا أَبْطُنُ * وَأَنْتَ بَرَى مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشِيرِ

قال ابن سيده أي أن بَطُون كَلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ قال سيمويه كَلَابٌ اسم للواحد والنسب إليه
كَلَابِيٌّ يعني أنه لو لم يكن كَلَابٌ - مما للواحد - دوكان جعل التيل في الإضافة إليه كَلَابِيٌّ وقالوا في
جمع كَلَابٍ كَلَابَاتٌ قال

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كَلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجَا كَلْبِ أُمِّ الْعَبَّاسِ

قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
ثلاثة كلاب فاستغنوا ببناء أكثر لعدم عن أفرد والكليب والكلاب جماعة الكلاب فالكلاب
كالبعل وهو جمع عزيز وقال يصف منازة

كَأَن تَجَاوِبُ أَطْدَانَهَا * مَكَاءُ الْمَلَكِ بِدَعْوِ الْكَلْبِ

وَالْكِتَابُ كَلَامُ اللَّهِ وَالْبَاقِرُ وَرَجُلٌ كَالْأَبِ وَالْأَبُ صَاحِبُ كَلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا يَنْ قَالَ
رُكَّاسُ الدَّيْرِي

سَدَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَجْبَسَهُ * كَأَجِّ الظَّالِمِينَ مِنْ قَبْلِصِ وَكَأَبِ

وقيل: إنَّسُ كَلَابٍ ومَكْلَبٌ مَضَرٌّ لِكَلَابٍ عَلَى الصَّيْدِ مَعَهُ لَمْ يَلْهَوْا وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَاقْعَالُ

الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلّين فقد دخل في هذا الفهد
والبارى والعقرو والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكّلب الذي
يُعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيّدان لي كلابهما كلبته فأقنني في صيدها المكّبة المساطنة
على الصيّد المعودة بالاصطياد التي قد نيرت به والمكّلب بالكسرة صاحبها والذي يصطاد بها
وذو الكلب رجل - يسمي بذلك لانه كان له كلب لا يفارقه والكلبة أنثى الكلاب وجعلها كلبات
ولا تُكسر وفي المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناها دخل
امراً وصناعتها وأم كلبه الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكّبة كثيرة الكلاب وكاب
الكلب واستكّاب ضري وتعوداً لكل الناس وكاب الكلب كلباً فهو كلب أكل لحم الإنسان فأخذه
لذلك سعاروداً شبه الجنون وقيل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون
ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكب في أكل لحوم الناس فيما أخذه شبه جنون
فإذا عقر إنساناً كلباً المعثور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق شبيهة عن نفسه ويعقر
من أصاب ثم يدبر أمره إلى أن يأخذ هذه العطاش فيموت من شدة العطاش ولا يشرب والكلب
صياح الذي قد عذبه الكلب الكلب قال وقال المنفل أضل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل
حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فإن أكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن سؤم الليل أي عن رعيه وربعته بعيراً فأكل من ذلك الزرع قبل
طولع الشمس فإذا أكله مات فيأتي كلب فيأكل من لحمه فيمكّب فإن عض إنساناً كلب
المعضوض فإذا منع نباح كلب أجابه وفي الحديث سيخرج في أمي أقوام تجار يهمهم الأهواء كما
يتجاري الكلب صاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه
شبه الجنون فلا يعرض أحد إلا كلب ويعرض له أعراض رديته ويمتنع من شرب الماء حتى يموت
عطشاً وأجعت العرب على أن دواء قطرة من دم ملك يخلط بما فيه سقاء يقال منه كلب الرجل
كلباً عنسه الكلب الكلب فاصابه بمنزل ذلك ورجل كلب من رجال كابين وكلب من قوم
كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كدماؤكم يشقيهم المكّلب

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كـ كعنى
كفى القاموس اه مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسانا فياتون رجلا شريفا فيطرقونه من دم اصبغه
فيستقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـ وكـت الابل كلبا أصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكل القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يمينون أعراذهم * كويهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكـ عليه كلبا
غضب فأشبهه الرجل الكلب وكـ سنه فأشبه الكلب ودفعك عنك كـ فلان أى شره وأذاه
وكـ الرجل يكـ واستكـ اذا كن في قفر فيمنع لتسمعه الكلاب فتخرج فيستدل بها قال
* ونج الكلاب مستكـ والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من
النجوم بهذا الدلوس أسفل وعلى طرفه نجم آخر يقال له الراعى والكلبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجمجمة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكلب الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تنول استوى على كلب فرسه ودهر كـ على أهله بما يسوهم مشتم من الكلب الكلب
قال الشاعر مالى أرى الناس لأبالهم * قدأكلوا الحـم ناصح كـ

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكلمة مثل الخلبة والكلمة شدة البرد وفى المحكم شدة
الشتاء وجهده منه أيضا أنشد يعقوب

انجمت قرة الشتاء وكانت * قدأقامت بكلمة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كـ الشتاء بالكسر والكلب أتب الشتاء وحده وبقيت علينا
كلمة من الشتاء وكلمة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلمة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو فى كلمة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كلمة أى فى قحط وشدة
من الزمان أبوزيد كلمة الشتاء وهبته شدة وقال الكسانى أصابتهم كلمة من الزمان فى شدة
الهم وعيشهم وهبته من الزمان قال ويقال هلبة وجلبه من الحر والقر وعام كـ جذب وكلمه من
الكلب والمكلمة المشارة وكذلك التـ كـ يقال هم يتـ كـ البون على كذا أى يتواثبون عليه
وكـ الرجل مكلمة وكـ باضايقه كضايقه الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول نابط شرا
اذا الحرب أولت الكلب قولها * كلبك واعلم أنها سوف تتجلى

قوله وكـ الرجل اذا كان فى
قفر الخ من باب ضرب كفى
القاموس اه مصححه

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكاب الذي تقدم والقول الآخر أن المكاب
 مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن أن الدنيا لما افتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دنى
 فؤده من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كذب إلى ابن عباس حين أخذ من
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعبد وقد حرب كلب أي اشتد يقال كلب
 الدقر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كانوا كلابا
 والمكالب الجري يمانية وذلك لأنه يلزم كذا لزمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الثمر وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاخي وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاك من الغناء لها أجرا وكل ذلك تشبيهه بالكلب
 وقد كلبت إذا تجردت روثها أو قد عرت فعملت الثياب وأدت من مزرعها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجد ربه نخس من غير أن تذهب ندوته
 فعلق نوب من مزرع كلب وأرض كلبه إذا لم يجد نباتا يأكله وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غلبته ففقد لا يكون فيها شجر ولا كلب ولا تكون جبلا وقال
 أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تان والكلبة من الشجر
 أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لضعفها عن مزرعها كما يفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارية الأغصان والشوك اليابس المتشجرة كلبه وكلف الكلب عشبته منتشرة تثبت بالقيعان
 وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا يابست تشبه بكلف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة
 وأثم كلب شجرة شاك تشبه في غلظته أرض وجهها أصفر الورق خشنة فاذا حركت سقطت
 بأثني راحة وأخبر بها سميت بذلك لأن الشوك أولا ثم أثني كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المنشاك وكذلك الكلاب والجمع الكلايب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأض كلابا قال جندب بن الرامي يهجو ابن الرقاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحق بالرأس منكبه • كأنه كودن يوشى بكلاب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال الأكميت

قوله العارضة الأغصان كذا
 بالأصل والتمهيد بدال
 مهمله بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالضم
 التهمة بعد الراء أصح

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَانَهُ * عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
وَالْكَلَّابُ وَالْكُكُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَعْلُقُ الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْكُكُوبُ وَالْكَلَّابُ
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلَّابُ وَالْكُكُوبُ خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَمَا الْكَلْبَتَانِ فَلَا أَلَةَ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ بِكُكُوبٍ
حَدِيدٍ الْكُكُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعْرُوجَةٌ الرَّأْسِ وَكَالِيبُ الْبَارِزِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِغَالِبِ الْكَلَّابِ وَالسَّبَاعِ وَكَالِيبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالَبَتِ الْإِبِلَ رَعَتْ كَالِيبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ الْمَكَالِبَةُ أَرْعَاءُ الْخَسَنِ الْيَابَسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِلْقَامُ تُدْرَعَتْ * مَنَاجِلُهَا أَصْلُ الْقَتَادِ الْمَكَالِبُ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السَّيْفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لَتَعْلَقَ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السَّيْفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسَا ذَبَّ بِذَنْبِهِ فَأَصَابَ كَلْبًا سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ الْكَلَّابُ وَالْكَلْبُ
الْحَلْقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَنَاءُ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تَعْلُقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوِيُّ قَالَ يَصِفُ سَدَاءَ

وَأَشْعَتْ مَحْجُوبٌ شَيْفٌ رَمَتْ بِهِ * عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْبَعْمَلَاتِ الْعَرَامُسُ

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رَيَّانٌ بَعْدَمَا * أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السُّرَى وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَّابُ كَلْبٌ وَكَلٌّ مَا أُوتِيَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْتَلِدُهُ كَمَا يَعْتَلِدُ الْكَلْبُ مَنْ عَلَقَهُ وَالْكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ أَخَذَ بِهَا الْحَدِيدُ الْمُخَمَّى يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَانِدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَأْمُومٍ بَاثْنَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سَيْرٌ أَحْرَجَ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُرْنٌ
يَجْعَلُ السَّيْرَ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا وَهِيَ مُنْتَبِهَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخُرْزِ
وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيُّ فِيهِ فِي الْأَدَاوَةِ نَمْرُودُ وَكَابَتِ الْخَارِزَةُ السَّيْرَ تَكَلَّبَهُ كَمَا أَقْصَرَ عَنْهَا السَّيْرُ فَنُفِثَتْ
سَيْرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَبِيعٍ الْقُفَيْيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرْمَتُهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ * سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خُرْزٍ تَكَلَّبَهُ

وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سَيْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرْزًا تَقُولُ مِنْهُ
كَلْبَتُ الْخَارِزَةِ وَغَرْمَتُهُ مَا تَنَتْنِي مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ

في الثقب سيراً منياً ثم ترُدُّ رأس السير الناقص فيه ثم تُخْرِجُهُ وَأَنْشُدَ رَجَزٌ كَيْفَ أَيْضاً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبُ خَزَا السَّيْرَيْنِ سَيْرَيْنِ كَلْبَتُهُ كَلْبُهُ كَلْبًا وَكَتَلَبَ الرَّجُلُ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّعِمَانِيِّ قَالَ وَالْكَلْبَةُ السَّيْرُ وَرَأَى الطَّاقَةَ مِنَ اللَّيْفِ يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشَقِيُّ
 الَّذِي فِي رَأْسِهِ جَرِيدٌ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَةٌ فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْحَزْزِ وَيَدْخُلُ
 الْخَارِزِيَّةُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَدُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ وَالْخَارِزِيُّ يَقَالُ لَهُ مَكْتَلَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَلْبُ
 مَسْمَارٌ يَكُونُ فِي رِوَادِ السَّقْبِ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصَّفْقَةُ وَهِيَ السَّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ قَالَ وَالْكَلْبُ
 أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَالْكَلْبُ مَسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّاصِبُ السَّطِيحَةُ
 وَالْكَلْبُ مَسْمَارٌ مُبْضِ السَّيْفِ وَمَعَهُ آخَرُ يَقَالُ لَهُ الْعُجُوزُ وَكَلَبَ الْبَعِيرَ كَلْبُهُ كَلْبًا جَمَعَ بَيْنَ
 جَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي الْبُرَّةِ وَالْكَلْبُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِالشَّبْعِ وَالْكَلْبُ وَقُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ التَّعْوِ
 وَالْبَكْرَةِ وَهُوَ الْمَرْسُ وَالْخَضْبُ وَالْكَلْبُ الْقِدُّ وَرَجُلٌ مَكْلَبٌ مَشْدُودٌ بِالْقِدِّ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ قَالَ
 طَنْبِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَبَاءَ يَقْتَلَانِ مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ * وَمَا لَا يَدْعُمُ أَسِيرٌ مَكْلَبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مَكْبَلٍ وَيَقَالُ كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدَّازُ السَّرِيحَ فَيَسُّ وَعَضَهُ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ وَمَكْبَلٌ
 أَيْ مَقْبُودٌ وَأَسِيرٌ مَكْلَبٌ مَأْسُورٌ بِالْقِدِّ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمُنْدَبِقِ يَدُورُ فِي رَأْسِ يَدَيْهِ نَعِيرَاتٌ كَانَتْهَا
 كَلْبَةٌ كَلَبٌ يَعْنِي مَخَالِبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ كَانَتْهَا كَلْبَةٌ كَلَبٌ
 أَوْ كَلْبَةٌ تُدَوَّرُ وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَحْزُرُهُ الْأَسْكَافُ كَلْبَةٌ
 قَالَ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ نَظَرَ إِلَى تَجَمُّعِ الْكَلَالِ فِي مَخَالِبِ الْبَايِ فَتَدَا بَعْدَ وَاسَانُ الْكَلْبِ
 اسْمٌ سَيِّفٌ كَانَ لِأَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمِ الطَّاقِ وَفِيهِ يَقُولُ

فَإِنْ إِيَّانَ الْكَلْبِ مَانِعٌ حَوَزِي * إِذَا حَشَدْتُ مَعْنٍ وَأَفْنَاءُ بَحْرِي

وَرَأْسُ الْكَلْبِ اسْمٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَرَأْسُ كَلْبٍ جَبَلٌ وَالْكَلْبُ طَرَفُ الْأَكْمَةِ
 وَالْكَلْبَةُ مَأْوَتْ الْخَمَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَلَبٌ وَبُنُوكَلَبٌ وَبُنُوكَلْبٌ وَكَلْبَةٌ كَلْبًا قَبَائِلُ وَكَلَبٌ
 حَتَّى مَنْ قَضَاعَةُ وَكَلَابٌ فِي قَرِيشٍ وَهُوَ كَلَابُ بْنُ مُرَّةٍ وَكَلَابٌ فِي هَوَازَنَ وَهُوَ كَلَابُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ
 عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَقَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ كَلَبٍ وَائِلٌ هُوَ كَلَبُ بْنُ رِبْعَةَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَأَمَّا
 كَلَبٌ رَهْطٌ جَرِيرٌ الشَّاعِرُ فَهُوَ كَلَبُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْكَلْبُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله فباء يقتلانا الخ كذا
 أنشده في التهذيب والذي في
 الصحاح أباه يقتلانا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فلمله ما رواه ابن أحمد صححه

* اذ يرفعُ الال لرأس الكلب فازنعا * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكتبان هضبان معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السفاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا خلو * وساجر او الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عريضة ان الله اصاب يوم الكلاب فاتخذنا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني عيم قال والكلاب موضع أو ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان التواد منه كاهما ابن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سميويه في الامثلة فقتلانا قال ابن سيده وأمثل ما ينصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلثيا والكتبان رباعيا كزرم وازرام وضندوا ضناد وكب وكليب وكلاب قبائل معروفة (كتب)
الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتبة القيادة والله أعلم (كعب)
كعبه بالسيف نثره وكعبة والكعبة من أسماء الرجال والكعبة البريقي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكعبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حدة النار وكعبتها (كتب) كتب يكتب كنبوا غلظ وأنشد
لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القناتمة تكس * من الألف الحولى شعبان كاتب
أى شعر خيشمه مقبض لم يسرح وكل شئ مقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد
كاتب كاتب يقال كتب في جرابه شيئا إذا كتبه فيه والكتب غلظ يعملو الجل والخف والحافر واليد
وخص بعضهم به اليد إذا غلظت من العمل كتبت يدها كتبت فهي مكتبة وفي الصحاح أكتبت
ولا يقال كتبت وأنشدنا جدي بجي

قد أكتبت يدك بعدلين * وبعدد هن البان والمضنون * وهم تاب الصبر والمرون
والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قد أكتبت نسوره أكتبا * أى غلظت
وعنت وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتبت يده فقال له أكتبت يدك

فقال أعالج بالمر والمسخاة فاخذيده وقال هذه لآتم النار أبدا أكتب اليد اذا انحفت وغلظ
جلدها وتجرح من معاناة الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل اذا صلبت من العمل والكتب

الغليظ من الحوافر وخف مكنب بفتح النون مكنب عن ابن الاعرابي وانشد

* بكل من قوم النواحي مكنب * وأكتب عليه بطنه اسدوا كتب عليه لسانه احتبس

وكتب الشيء بكنبه كتب كثره والكتاب الممتلئ شيئا والكتاب بالكسر والعالي السعراج

والكتب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتب بغير ياء شيه بئانا هذا الذي ثبت عندنا

وقيل يحصف عندنا بالحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سأل بعض الأعراب

عن الكتب فاراني شرسا متفرقة من نبات الشول يضاء العبدان كثيرة الشول لها في أطرافها

براعيم قدبت من كل برعومة شوك ثلاث والكتب بت قال الطرماح

معاليت على الأرياف مسكنها * أطراف تجد بارش الطلج والكتب

الليت الكتب شجر قال * في خضم من الكران والكتب * وكتب مصغرا موضع قال

الناطقة زيد زيدر حاضر يعراعر وعلى كتب مالل بن حمار

(كتب) ابن الاعرابي الكتب الرمل المنهل (كتب) الكعبة اختلاط الكلام من

الخطا حكاه يونس (كتب) الكعبة غير مشر بمسودا في ألوان الابل زاد الأزهري خاصة

بعبراً كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهري الكعبة لون مثل التهنه قال أبو عمر والكعبة

لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكعبة لون إلى الغبرة ما عرف لم يخص

شيأ دون شيء قال الأزهري لم أسمع الكعبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان

السياب الأزهري قال ابن الاعرابي وقيل الكتب لون الجاموس والكعبة الدخمة والنعل من كل

ذلك كهب وكهب كهباء وكعبة فهو أكتب وقد قيل كهب وروي بيت ذى الرمة

جنوح على باق يحقيق كانه * إهاب ابن أوى كهب اللون أظله

ويروى أكتب (كهدب) كهدب شيل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم

ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال

عدي بن زيد متكنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكتاب

والجمع أكوأ وفي التنزيل العزيز وأكوأ موضوعة وفيه ويطلق عليهم مصنف من ذهب

وأَكْوَابُ قال الفراء الكُوبُ الكوز المستدير الرأس الذي لا أُذُن له وقال يصف متجنوناً

يَصُبُّ أَكْوَاباً عَلَى أَكْوَابٍ * تَدَفَّقَتْ مِنْ مَاءِ الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتاب يكتب كما
يقال كازوا كما اذا شرب
بالكوز اه مكمله

ابن الاعراب كَابٌ يَكُوبُ اذا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَالْكُوبُ دَقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظَمُ الرَّأْسِ وَالْكُوبَةُ الشَّطْرُ نَجْمَةُ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْخَصْرُ قَالَ أَبُو عَمِيدَ أَمَا الْكُوبَةُ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْحَمْرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرَبُ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِنَا بِكَسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكَنَارَةِ وَالشَّيَاعِ

(فصل اللام) ﴿لَب﴾ لَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلِبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرَى مِنْهُ رَجُوسٌ مِنَ النَّارِ وَلَبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوُهُمَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ يَقُولُ مِنْهُ أَبُّ الرِّزْعِ مَثَلُ أَحَبِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَلَبُّ الْحَبِّ تَلْبِيماً صَارَ لَهُ لَبٌّ وَلَبُّ التَّخْلِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّارِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطْرَحُ خَارِجُهُ فَنَحْوُ لَبِّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ قَالَ وَلَبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لَبَابٍ لَيْسَ ابْنُ جَنَى هُوَ لِبَابٌ قَوْمُهُ وَهُمْ لِبَابٌ قَوْمُهُمْ وَهِيَ لِبَابٌ قَوْمُهَا قَالَ جَرِيرٌ

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشِيرٍ وَآنَسَةٍ لِبَابٌ

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ هَمِيَّتُ الْمَرْأَةِ لِبَابَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا حَتَّى مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَّاهَا وَلِبَابٌ تَمَرُّفُهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَابُ طَعِينٌ مَرَّقٌ وَلَبُّ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلِبَابُ الشَّمْعِ وَلِبَابُ الْفُسْتَقِ وَلِبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلِبَابُ الْحَسْبِ مُحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فُلَانًا مُتَمَتِّئًا

سَجَّلاً بِأَنْشُرَ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتَهُ * مَقَالِيَتُهُمْ أَهْيُ اللَّبَابِ الْحَبَائِثُ

وقال أبو الحسن في النالودج لباب الشمع بلعاب النحل ولَبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبْعَا مِئَةِ سِتْرٍ الْحَيَّةُ لَبًا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ الْأَبَابُ وَلَبُّ قَالَ الْكُفَيْتُ

الْبُكْمُ بَنَى آلَ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءُ وَأَلْبُ

وقد جمع على أَلْبٍ كَجَمْعِ بَرَسٍ عَلَى أَبْرُسٍ وَنَعْمَ عَلَى أَنْعَمَ فَإِنْ أَبْطَالَ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ * وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبِيتُ أَلْبًا وَلَبِيتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ لَبَاً وَلَبَاً وَلَبَابَةً صِرَتْ ذَا لَبٍ وَفِي

التهذيب حكى كُتِبَ بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل أصفية بنت عبد المطلب وضربت
 الزبير بن العوف بنتمه فماتت لَيْلَبَ ويقود الجيش ذا الجَلَبِ أى يصير ذالاً ورواه بعضهم أثرب
 لئى لَيْبَ ويقود الجيش ذا اللَّجَبِ قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَيْبَ
 بوزن قَرِيفَسَرٍ ورجل مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة وأَيْبَ عاقل ذُوْلُبٍ من قوم ألباء قال سيمويه
 لا يكسر على غير ذلك والأشئ أَيْبَةُ الجوعرى رجل لَيْبٌ مثل لَيْبَ قال المضرب بن كعب
 قتلت لها فينى الدنيا فاني حرام واني بعد ذلك لَيْبٌ

التهذيب وقال حسان

وجار به مَلْبُوبٌ وَمُحْبَسٌ وطارقة في طرقها لم تُشَدِّدْ

واستلمته أحسن لَبَةٍ ويسأل بنات لَيْبٍ عروق في القلب يكون منها الرقعة وقيل لأعرابية تُعَاتِبُ
 ابنها مالكاً لا تدعين عليه قالت تأتي له ذاك بنات ألبى الذي سمى قال ابن أعرابي عنده امرأة فبرم
 بها فألقاها في بئر عر ضاربهم أنفركم عواشهم متهمان البئر فاستختر جوها وقلوا من فعل هذا بك
 فتالت زوحي فتالوا ادعى الله عليه فتالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا وبنا لَيْبٍ عروق متصلة
 بالقلب ابن سيدة قد عاتت بذلك بنات لَيْبٍ يعنون لَبَةٍ وعواخذ ما شئت من المضاعف فجاء على الأصل
 هذا مذهب سيمويه قال يعنون لَبَةٍ وقال المبرد في قول الشاعر قد عاتت ذاك بنات لَيْبٍ •

يريد بنات أعتتل عند الحمي فإن جمعت ألباً قلت ألباً والتصغير أَلَيْبٌ وهو أولى من قول من
 أعلاها وألب الطيف انترب من الناس والأشئ لَبَةٍ وجمعها لِبَابٌ وألب الحادي الأذم
 لسوق الألب لا يشترعنها ولا يشارفها ورجل لَبٍ لازم استعته يشارفها ويقال رجل لب طباى
 لازم لازم وأنشد أبو عمرو ألباً بنحاز المطى لأحقاً • ولب بالكان لباً وألب قام به ولزمه وألب
 على الأعرار لم يشارفهم وقولهم لَبِيك وألبه منه أى لزوم الطاعنة وفي الصحاح أى أراهم على

طاعتك قال

ألبك لودعوني ودوني زوراء ذات منزع يكون انتلت لَبِيك من يدعوني

أصله لَبِيك فعلت من لب بالمكان فأبانت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار
 فلان لب دارى أى تخاذلهم أى أنا مواجها لك بما تحب أجابة لك والياء للتثنية وفيه دليل على
 النصب للمصدر وقال سيمويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحانه الله وفي الصحاح نصب

على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا أو كان حقه أن يقال لَبَّالَتْ وَتُبِّي على معنى التوكيد أي لبَّابُك
بعد لبَّاب و إقامة بعد إقامة قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المندري يقول عُرِسَ على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قال قال الفراء معنى لَبَّيْكَ إجابة
لأن بعد إجابة قال ونسبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وأب به إذا
أقام وأنشد * لَبَّ بَارِسُ مَا عَطَّاهَا النِّعَمُ * قال ومنه قول طُفَيْل

رَدَدْنِ حَمِيْنًا مِّنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ * وَتِيمٌ تَلْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلُّبِ

أي تَلَزَمُهَا وَتَتَسِيمُ فِيهَا وقال أبو الهيثم قوله * وَتِيمٌ تَلْبِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلُّبِ * أي تَحَلُّبِ
اللِّبَاءِ وَتَشْرَبُهُ جَعَلَ لَدُنَّ اللَّبَاءِ قَبْلُكَ هَمْزُهُ وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْ لَبِّ الْمَكَانِ وَلَبَّ قال أبو منصور والذي
قاله أبو الهيثم أسروا لقوله بعده وَتَحَلُّبِ قال وقال الأجر كان أصل لب بك لَبَّيْكَ فَاسْتَنْتَلَوْا
ثَلَاثَ بَاتٍ فَقَلَبُوا أَحَدَهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا أَطْنَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَ أَبُو عَمِيدٍ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ
سَنَ اللَّيْبِ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَجِيبَهُ لَبَّيْكَ أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ وَكَذَا ذَلِكَ لَبَّيْكَ أَيْ
إِمَامَةٌ بَعْدَ إِمَامَةٍ وَحَكَ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ لَبَّةٍ أَيْ مُجِبَّةٌ عَاطِفَةٌ قَالَ
فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَعَمَادُ الْقَبَائِلِ إِلَيْكَ وَتَحَبُّةٌ لَّكَ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبَّةٍ طَعْنُ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَادْرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم دَارِي تَلْبٌ دَارُكَ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتِّجَاشِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ
وقال ابن الأعرابي اللَّبُّ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِمَامَةِ وَقَوْلُهُمْ لَبَّيْكَ اللَّبُّ وَاحِدٌ فَإِذَا شِئْتَ قُلْتَ فِي
الرَّفْعِ لَبَّنِي فِي النَّصَبِ وَالْخَفَضِ لَبَّيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَبَّيْكَ أَيْ أَطَعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حَذَفَتِ النُّونُ
لِلْإِضَافَةِ أَيْ أَطَعْتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِمَامَةً بَعْدَ إِمَامَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيَمُويَةُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ
لَبَّيْكَ اسْمٌ مِّنْ دُجَنَزَلَةٍ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا الْأَنْطَاقِ حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ عَنْ خَلِيلِ بْنِ أَهْمَةَ أَنَّهُ قَالَ
كَلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْأَخْرَاقِ مُجِيبٌ قَالَ سَيَمُويَةُ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ
الْعَرَبِ أَبِجْرٍ بِهَجْرٍ أَمْسٍ وَغَقٍ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَبَّيْكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَلَيْهِ أَنَّكَ إِذَا أَطَهَرْتَ
الْأَسْمَ قُلْتَ لَبِّي زَيْدٌ وَأَنْشَدَ

دَعَوْتُ لَمَّا بَأْنِي مَسُورًا * فَلَبِّي فَلَبِّي يَدِي مَسُورَ

فلو كان بمنزلة على لَقَاتِ فَلَبِّي يَدِي لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ الْأَسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَنْفِي

لَبَّى عند بعضهم هي باء التثنية في لَبَيْتَ لأنهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا جعوه من حروفه كما قالوا من لاله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لَبَيْتَ من لفظ لَبَيْتِكَ فجاءوا في لفظ لَبَيْتَ بالياء التي للتثنية في لَبَيْتَ وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لَبَيْتَ اسم مفرد وأصله عنده لَبَّبَ وزنه فَعَلَّ قال ولا يجوز أن تحمله على فَعَّلَ لقوله فَعَّلَ في الكلام وكثرة فَعَّلَ فقلبت الباء التي هي اللام النازية من لَبَّبَ ياء هَرَبَ من التضعيف فصارت لَبَّى ثم أبدل الياء ألفا لتحرُّكها وانتاح ما قبلها فصارت لَبَّى ثم انه لما وصلت بالكاف في لَبَيْتَ وبالياء في لَبِيَّة فقلت ألفا ياء كما قلت في إلى وعلى ولدي إذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعلين ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت ياء لَبَيْتَ بمنزلة ياء عليك ولديك لوجب متى أضفتم إلى المظهر أن تقرأها ألفا كما أنك إذا أضفت عليك وأختمها إلى المظهر أقررت ألفها بالجملة والكنة تقول على هذا لَبَّى زيد ولبى جعفر كما تقول لَبَّى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله قلبي يدي مسرور قال فقوله لَبَّى بالياء مع اضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم مني بمنزلة عَلَيَّ زيد وَلَبَّاهُ قال لَبَيْتَ وَلَبَّى بالفتح وقول المضرب بن كعب * وإني بعد ذلك لَبَيْبٌ * انما أراد مَلَبَّ بالفتح وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لَبَّاتُ بالفتح قال وكان ينبغي أن يقول لَبَيْتَ بالفتح ولكن العرب قد قالت به بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهل بالفتح لَبَيْتَ اللَّهُمَّ لَبَيْتَ شومن التلبية وهي إجابة المُنَادِي أي إجابة نبي الله صلى الله عليه وآله وهو ما خولدهما تقدم وقيل معناه إخراجي للأنس من قولهم حَسَبَ لُبَّابُ إذا كان ناصحا محضاً ومنه لب الطعام ولَبَّاهُ وفي حديث عليته أنه قال لا سدياً أباعرو قال لَبَيْتَ قال لَبَّى يَدِيكَ قال الخطابي معناه مَلَّتْ يَدَاكَ وَتَحْتَا وَتَحْتَا زَلَّ الاعراب في قوله يَدِيكَ وكان حقه أن يقول يَدَاكَ لَبَّى يَدِيكَ بِلَبَيْتِكَ وقال الزمخشري معنى لَبَّى يَدِيكَ أي أَطِيعُكَ وَأَتَصَرَّفُ بِأَرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ يَدِيكَ كيف شئت وَلَبَّابُ لَبَّابٌ يُرِيدُهُ لَبَّاسٌ بِلُغَةِ حَبِيرٍ قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه إذا نفي البأس عنه استحب ملازمته واللَّبُّ معروف وهو ما بُشِدَ على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرَّج منه مهمان من الاستخار والجمع أَلْبَابُ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبيت السرَّج عملت له لباً وألبيت الفرس فهو مَلَبَّبٌ على الأصل وهو نادر جعلت له لباً قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه مَلَّبٌ كما يقال مُحِبٌّ من أخبته ومنه قولهم فلان في لبِّ رخي إذا كان في حال واسعة ولبيته مخفف كذلك عن ابن الأعرابي واللَّبُّ

البال يقال انه رخي اللَّبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولَبب رخي أى في سعة وخشب
وأمن واللَّبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلط الارض وقيل
لَبب الكُتَيْب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللَّبب وانحمة * كأنها طيبة أفضى بها لب

قال الاخر معظم الرمل العنققل فاذا انقص قيل كُتَيْب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سبط
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لَبب التهذيب واللَّبب من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللَّبب وسط الصدر والمخبر والجمع لباب ولَبَاب عن نعل وحكي اللعياني انها الحسنه
اللباب كأنهم جعلوا كل جزء منها لبه ثم جمعوا على هذا واللَّبب كاللَّبه وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شئ والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني شئ مدخل لصلاتهم الرحيم
وطعنهم في آلباب الابل ورواه بعضهم في لباب الابل قال أبو عبيد من روافي آلباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللَّبَّ ولَبَّ كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللَّبَّ وهو موضع المخبر من كل شئ قال وزرئ أن لَبب الفرس انما سمى
به ولهذا قيل لَبَّب فلانا اذا جعلت ثيابه عند صدره ونحوه ثم حرره وان كان المحفوظ اللَّبَّات فهي
جمع اللَّبَّة وهي اللهزمه التي فوق الصدر وفيها انحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولَبَّتْ لَبَّاتِ رَبَّتْ لَبَّتْ وفي الحديث أمانكون الذكاة الا في الحلق واللَّبَّة وَلَبَّتْ لَبَّتْ لَبَّاتِ لَبَّتْ
لَبَّتْ وَلَبَّة الثلاثة واسطه وتَلَبَّب الرجل تجزَم وتَلَبَّب المتكزِم بالاسلاح وغيره وكل
تجمع لثيابه متَلَبَّب قال عنتره

أتى أحاذر أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع فتَلَبَّب

واسم ما يتَلَبَّب اللَّبَابَةُ قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المتطير

وتَلَبَّب المرأة عنطقتها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتمطى به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتَلَبَّب من الانسان ما في موضع
اللَّبب من ثيابه ولَبَّب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومه ثم قبضه وجره وأخذ
تَلَبِّيه كذلك وهو اسم كالقَمِين التهذيب يقال أخذ فلان بتَلَبِّيب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه بجرو وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِ وَجَرَرْتُهُ يَقَالُ لَبِيَهُ أَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَتَلْبِيَهُ إِذَا جَعَلَ مِثْلَهُ عِنْدَ نَحْوِهِ وَصَدْرُهُ نَحْوُهُ وَجَرَرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسَكْتَهُ وَالتَّلْبِيبُ وَضْعُ الْقِلَادَةِ وَالتَّلْبِيَةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّلْبِيزُ زَاوِدَةٌ وَتَلْبَيْتُ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مِثْلَيْ بَابِهِ
التَّلْبِيبُ الَّذِي تَحْزَمُ ثَوْبُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مَحْزَمًا فَتَدْتَلْبِيبُهُ قَالَ أَبُو ذُو يَبِ
وَتَمِيمَةُ مِنْ قَانِصٍ مُتَلْبِبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلْبِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ

* وَاسْتَلَمْتُ وَأَوْتَلْبَيْتُ وَأَنَّ التَّلْبِيَّ لِلْعُزَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا نَسِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ فُلْبُ لَهُ
يَقَالُ لَبَيْتُ الرَّجُلَ وَلَبَيْتُهُ إِذَا جَعَلَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا وَغَيْرَهُ وَجَرَرْتُهُ وَالتَّلْبِيبُ جَمْعُ مَا فِي مَوْضِعِ
الَّلْبِ مِنْ مِثَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا بِأَخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو يُؤُوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبِيَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ نَزَعَهُ تَرَاقِيْدًا وَالتَّلْبِيَةُ ثَوْبٌ كَأَتَمِّهِ وَالتَّلْبِيبُ التَّرْدُدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَذَا حِكْمٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَثَرُ التَّوْمِ وَاسْتَصْرَحَ لَبٌّ وَذَلِكَ أَنَّ يَجْعَلُ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيٍّ نَفْسِهِ وَالتَّلْبِيدُ * إِمَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَمَى وَلَبِيًا
وَيَقَالُ تَلْبِيْمُهُ تَرْدُدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيُّ عَمَدٍ مَعَهَا وَالتَّلْبُ الَّذِي تُعْرَضُ قَالَ رُوَيْتُ

* وَأَنْ قَرَأَ أَوْ مَنَكَبُ أَلْبَا * وَالتَّلْبِيَةُ لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَخْرُجَ الشَّاةُ لَسَانَهَا كَأَنَّهَا
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ لَبَّ لَبَّ وَالتَّلْبِيَةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوِلْدَانِ مِنْهُ لَبَيْتُ الشَّاةِ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا خَسَمَتْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَقَعُّهُ وَالتَّلْبِيَةُ فِعْلُ الشَّاةِ وَلَدَهَا إِذَا خَسَمَتْ بِشَفَتَيْهَا التَّلْبِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَالتَّلْبِيَةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ شِهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَةٍ

وَرَأَيْتُ أَصِيلًا كَانَ ضَرْوَعَهَا * دَلَاءً وَفِيهَا وَاتَّذَلَّ الْقُرْنُ لَبْلَبٌ

أَرَادَ بِالتَّلْبِيبِ شَتَّتَهُ عَلَى الْمَعْرَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذُو اللَّبَّةِ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَلَبَّالُ الْغَنَمِ
جَلَبَتْ أَرْضُوهَا وَالتَّلْبِيَةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَالتَّلْبِيَةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبَيْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَنْ إِذَا خَرَّبَتْكَ الْأُمُورُ * عَلَيَّ التَّلْبِيبُ وَالْمُشْبِلُ

وَحَكَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ نَعِطُفْ عَلَيْهِ لَبَّالُ لَبَّالُ بِالْكَسْرِ مَنْ مَلَّ حَذَامَ وَقَطَامَ
وَاللَّبَّالُ النَّحْرُ وَلَبْلَبُ التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ نَبٌّ وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى

الطائفة فاذا هو يرى التيموس تلب أو تنب على الغم قال هو حكاية صوت التيموس عند السناد
 لب تلب كقريفر واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاة أبو حنيفة واللباب
 حشيشة واللباب تبت يلتوي على الشجر واللباب بقله معروفة يتداوى بها ولبابه اسم امرأة
 ولبي ولبي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل منيتي * بلبي إلى أعراقها قد تدلت

(للب) اللذب الثابت تقول منه لب لبب لببوا لببوا وأنشد أبو الجراح

فان بك هذا من تيب ذنبرته * فاني من شرب التيب لذت ناب

صداع ونوصيم العظام وقتره * ونعم مع الاشراف في الجوف لب

النراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللذب واللذب واحد قال وقيل تقول طين لب لب
 واللباب اللذب مثل اللذب وهذا الشئ ضرب لب لبب كضربة لازب ويقال لب عليه ثيابه
 وربها اذا شدها عليه ولتب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فلا تريب الشول الاسورة * والجل فهو ملتب لا يتخلع

يعنى فرسه والملتب اللازم لبيته فراد من الفتن واللب عليه الامر التباى اوجبه فهو ملتب
 ولتب في سبلة الناقة ومخبرها لب لبب اطعمتها ومخبرها ملتب ولتب عليه ثوبه والتب لبسه
 كما لا يريد ان يتخلعه وقال الليث اللتب اللبس والملاب لباب الخلقان (لجب) اللجب
 الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير
 عزيز اذا حل الخليفة ان حوله * بذى لجب لجانه وصوا له

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه متقلب الجلبة
 واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرفع
 ونميت لجب بالرفع وكاه على السب واللجب اضطراب موج البحر وبحر ذو لجب اذا سفع
 اضطراب امواجه ولجب الامواج كذلك وشاة لجمة ولجمة ولجمة ولجمة ولجمة الاخيرتان
 عن نعلب مولىة الذين وخض بعضهم به المعزى الاسمى اذا اتى على الشاة بعد تاجها اربعة اشهر
 خفف لبها وقل فهي لجاب ويقال منه لجت لجومه وشباب لجات ويجوز لجت ابن السكيت
 اللجمة النجمة التي قل لبها قال ولا يقال لا عن لجمة وجع لجمة لجات على القياس وجع لجمة لجات
 بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في
 التكملة وقال مقيم بن نويرة
 فله الخ وقال شدد للبالغة
 ويروى مررب اه معجحه

قوله وشاة لجمة أى بتلملت
 أوله وكتصبة وفرحة وعنية
 كافي القاموس وغيره اه
 معجحه

كلمة فجمع على الاصل وقال بعضهم بجمبة وجمبات نادر لان القياس المطرد في جمع فعله اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير لجامب قال مهمل بن ربيعة
 تَجَمَّتْ اَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعْلَانَا * اَذْبَعُ الْخَيْلُ بِالْمَعَزَى الْجَبَابِ
 قال سيبويه وقالوا شياء لجمبات فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجمبة فانما جاءوا بالجمع على هذا وقول عمرو ذي الكلب

فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْمَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ * حَاشَكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّحَمِ

يجوز ان تكون هذه الشاة لجمبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر ويجوز ان تكون اللجمبة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد جمبت لجوب بالضم وجمبت لجمبا وفي حديث الزكاة قتلت فنيهم حثك قال في التنية والجدعة اللجمية بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد تاجها أربعة أشهر تخف لبنها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضان نصة وفي الحديث يَنْتَحِ النَّاسُ مَعْدُنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجَبِ مِنَ الذَّهَبِ قال ابن الاثير قال الحرابي أظنه وهما انما أراد اللجين لان اللجيب النضمة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال أمثال النضمة من الذهب قال وقال غيره له امثال اللجيب جمع اللجيب من الابل فضعف الراوي قال والاولى ان يكون غير دوهوم ولا مضغ ويكون اللجيب جمع لجمبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجمبة كقصة وقصع وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها البنا فتال له شريح لعلها جمبت أي صارت لجمبة وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والخير فلجمية ثلاث جمبات قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللجج وهو الضرب والجمته بالعصا أي شربه وفي حديث الدجال فأخذ لجمتي الباب فقتل مهيم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالناء وقال ابن الاثير في ترجمة بلغ ويرى بالباء وهو وهم وهم ملجباب ريش ولم يتصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاجم

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدل من النون (الحب) اللجج قطعك اللحم طولا والمحب الملقط ولجمه ولجمه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش

نُطِيفَ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مَحْمَلِ الصَّرْمِ
الاسمعي المُلْحَبُ نَحْوُ مَنْ الْمُحْدَمِ وَلَحَبَ مَسْنُ الْفَرَسِ وَبَحَزُهُ امْسَاسٌ فِي حُدُورِ مَنْ مَلْحُوبٌ
قال الشاعر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْقَصْبُ مَضْطَرٌ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ
وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ الْعَمِّ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعَمِ * بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَنْتُمْ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْأَهْلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَلَحَبُ الْجُزْأِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزْأِ أَخَذَهُ وَلَحَبُ الْعَمِّ عَنْ
الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحَبًا قَتَمَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ يُقْتَمَرُ فَتَقْدَحُ وَلَحَبُ الطَّرِيقِ الْوَاضِعُ وَاللَّاحِبُ مَنْ سَلَهُ
وَهُوَ فاعِلٌ يَعْنِي مَنْعُولُ أَيْ الْمَلْحُوبُ يَقُولُ سَلَهُ لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا إِذَا وَطَّئَهُ وَمَرْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحَبٌ
إِذَا مَرَّ مِنْ أَمْسَةٍ قِيَمًا وَلَحَبُ الطَّرِيقِ يَلْحَبُ لَحَبًا وَاضِحًا كَأَنَّهُ قَشْرُ الْأَرْضِ وَلَحَبُهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا يَنْهَى
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَعْفَ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَبًا أَيْ
أَوْشَكَهَا وَنَهَى بِهَا وَطَرِيقُ الْمَلْحَبِ كَاللَّاحِبِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَقُلُوصُ مَقُورَةِ الْأَلْيَاطِ * بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطِ

الليث طَرِيقُ لَاحِبٍ وَلَحَبٌ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ اللَّحَبُ فَلَانِ حَجَّةٍ
الطَّرِيقُ وَلَحْمَهُ أَوَّلَ النَّهْيِ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ بِجَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَإِنْ كَدَّرْتُ * يَلْحَبُنِ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبُنِ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِأَجْلَالِهِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ أَيْ قَشْرٌ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لَحَبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْجَلْبِيَّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْتَظِعُ وَلَحَبُ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَصِيفٌ سَيْلًا

لَهُمْ عَذْوَةٌ كَالْقَصَافِ الْأَتَى مُدْبِهِ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْحَبِهِ وَلَحَبُهُ بِالْإِسْطَاطِ ضَرْبُهُ فَأَتَرَتْ فِيهِ وَلَحَبٌ بِهَ الْأَرْضُ أَيْ سَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لَحَبًا أَيْ
يُسْرِعُ وَلَحَبُ يَلْحَبُ لَحَبًا تَكْجُ التَّهْذِيبُ الْمَلْحَبُ اللِّسَانُ النَّصِيجُ وَالْمَلْحَبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الْعَصَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيُرُكُمْ * لِسَانًا كَقِرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وقال أبو دود رَفَعْنَاهُ ذَمِيلاً فِي * تَمَلَّ مَعْلٍ لَحِبٍ
ورجلٌ مَلَحِبٌ إذا كان سَبَابِيذِي اللِّسَانِ وقد لَحِبَ الرجلُ بالكسر إذا أَنْفَحَهُ الْكِبَرُ قال الشاعر
بَعُورٌ تُرْجَى أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً * وقد لَحِبَ الْجَنَانُ وَاحِدُ دُوبِ الظَّهْرِ
والمُحُوبُ موضع قال عَمِيدُ

أَفْتَرَمِنْ أَهْلِهِ مَلُوبٌ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ

(لَحِبَ) لَحِبَ الْمَرْأَةُ يَلْحَبُهَا وَيَلْحَبُهَا لَحَبًا أَنْ كَبَحَهَا عَنْ كِرَاعٍ قال ابن سيدة والمعروف عن يعقوب
وغيره مَحَبًا وَاللَّحِبُ شَجَرٌ الْقَلِيلُ قال * من أَفْجَحَ شَرَفَ لَحِبٍ عَسِيمٍ * ابن الاعرابي المَلَاخِبُ
الْمَلَاطِمُ وَالْمَلَحِبُ الْمَلَطَمُ فِي الْخُصُومَاتِ وَاللَّحَابُ الْأَطَامُ (لَذِبَ) لَذِبَ بِالْمَكَانِ لُذُوبًا وَلَذِبَ أَقَامَ
قال ابن دريد ولا أدري ما حِجَّتُهُ (لَزِبَ) اللَّزِبُ الضَّبُّ وَعَيْشُ لَزِبٍ ضَمِيْقٌ وَاللَزِبُ الطَّرِيقُ
الضَمِيْقُ وَمَا لَزِبَ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ لَزَابٌ وَاللَزُوبُ الْقَعَطُ وَاللَزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا لَزَبٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ
وَسَنَدُ لَزْبَةٍ شَدِيدَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ بِعَنَى شِدَّةِ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَعَطُ وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللَزْبَةُ
كُلُّهَا بِعَنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صَفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَسِ فِي عَامِ أَرْبَةِ
أَوَّلِ بَنَةِ اللَّزْبَةِ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ شَرِبَةٌ لَا زَبَ أَيْ لَا زِمَ شَدِيدٌ وَلَزِبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ
بِالْفَتْحِ زَبًا وَزُبًا تَحَلَّ بِعَضُدٍ فِي بَعْضٍ وَلَزِبَ الطِّينُ يَلْزُبُ لُزُوبًا وَلَزِبَ الصَّقَى وَصَلَبَ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهْرَ بِالْبَلَدِ حَتَّى لَزِبَتْ أَيْ لَصَقَتْ وَلَزِمَتْ وَطِينٌ لَا زَبَ أَيْ لَا زُقَ
قال الله تعالى مِنْ طِينٍ لَا زَبَ قال النِّدَاءُ اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَيْسَ
هَذَا بَضَرٍ بِمَ لَا زِمَ وَلَا زَبَ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِيمًا تَقَارِبُ الْخَارِجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بَضَرٌ بِمَ
لَا زَبَ أَيْ مَا هَذَا بِالزِّمِّ وَاجِبٌ أَيْ مَا هَذَا بَضَرٌ بِمَ سَيْفٌ لَا زَبَ وَهُوَ مُثَلٌّ وَاللَّازِبُ النَّابِتُ وَصَارَ
الشَّيْءُ شَرِبَةً لَا زَبَ أَيْ لَا زِمًا هَذِهِ اللَّغَةُ الْجَدِيدَةُ وَقَدْ قَالُوا هَذَا الْمِيمُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَا تَحْسَبُونِ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ * وَلَا تَحْسَبُونِ الشَّرَّ شَرِّ بَنَةِ لَا زَبٍ

وَلَا زِمَ لَقِيَةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَأَبْدَلَ

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَقَى لِأَهْلِهِ * وَلَا شِدَّةُ الْبَلَاءِ بِضَرِّهِ لَا زِمَ

ورجلٌ عَزِبٌ لَزِبٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ لَزْبَةٌ لَسَاعُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمِزَابُ الْجَيْدُ
الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا يَشْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ * وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اسْتَدَّ الْمَلَا زِبُ

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزَبًا سَعْتَهُ كَسَبَتْهُ عَنْ كَرَاعٍ (لسب) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَتْهُ لَسَبًا لَدَعْتَهُ وَأَكْرَمًا يُسْمَعُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي عَمَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنِي بِهِ لَسَبًا
اللسب واللسع واللدغ بمعنى واحد قال ابن سيده وقد يستعمل في غير ذلك أنشد ابن الأعرابي

بِتْنَادُؤُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيُّ بِلَسْبُنَا * نَشَوَى الْقَرَّاحُ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي

يعني بالبق البعوض وقد ذكرنا تفسير نشوى القراح في موضعه ولسب بالشيء مثل لصب به أي
لرق ولسبه أسواط أي شربه ولسب العسل والسمن ونحوه بالكسر يلسب به لاسب بالعتقه
والأسبة منه كاللعتقة ٣ (اصب) لَصَبَ الْجِلْدُ بِالْعَمِّ لَصَبًا لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزَقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
وَلَصَبٌ جِلْدٌ فَلَنْ يَصِقَ بِالْعَمِّ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصَبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا لَصَابًا شَبَّ فِيهِ فَلَمْ يُخْرِجْ وَهُوَ
سَيْفٌ لَصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصَبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَقْلَتِي وَرَجُلٌ لَصَبَ عَمِيرَ الْأَخْلَاقِ
يَجِيلُ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصَبًا لَا يَكَادِيهِ عَلَى شَيْءٍ وَاللَّصَبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَجَعَهُ لَصُوبٌ وَلِصَابٌ وَاللَّصَبُ
شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْهَبِّ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَاللَّصَبُ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ ابْنُ دُرْدَا

عَنْ أَهْمَرَيْنِ وَعَنْ قَلْبٍ يَوْقُرُهُ * مَسَحَ الْأَكْفَ بَفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ

وطريق ملتصب ضيق والواصب في شعر كثير الأبار الضيقة البعيدة القعر الاصمعي اللصب
بالكسر الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل فهو لاصب والجمع لصاب ولصوب واللصب
ضرب من السلت غير الاستقاء ينداس ما ينداس ويحتاج الباقي إلى المذاخير (لعب)
اللعب واللعب ضد الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
قال امرؤ القيس

تَلْعَبُ بَاعَتْ بَذْمَةً نَالِدٍ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وفي حديث عقيم والجساسة صادفنا البحر حين اغتم فلعب بنا الموج شهرًا سمي اضطراب الموج لعبًا
لأنهم يترجمهم إلى الوجه الذي أرادوه ويقال لكل من عمل عملًا لا يجدي عليه نفعًا انما أنت لاعب
وفي حديث الاستنجا أن الشيطان يلعب بعقادي آدم أي أنه يحضرك أمكنة الاستنجا ويرضدها
بالأذى والنساذ لانهم أمواضعهم جرفها ذكرا لله وتكشف فيها العورات فأمر بسترها والامتناع
من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان

٣ زاد في التكملة ما ترك
فلان كسوبًا ولا سوبًا أي
شيء وقد ذكره في كسب بالكاف
أي واضبطه في الموضعين بوزن
تنور إذا علمت هذا فما وقع في
القاموس باللام فيه ما تحريف
وكذلك تحرف على الشارح
فاحذره اه مصححه

قوله واللواصب في شعراخ
هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو
عمر وأنه أرادهم بالاقداصبت
جلودها أي اصقت من العطش
والبيت

لواصب قد أصبت وانطوت
وقد أطول الحى عنها لباثا
اه تكملة وضبط لباثا
كسحاب اه مصححه

والتلعاب اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر كفعّل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعّلت فتخلق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعّلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كالتلعب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعّلت ولكن لما أردت ان تكثير ينبت المصدر على هذا كما ينبت فعّلت على فعّلت ورجل لاعب واعب واعب على ما يطرّد في هذا النحو وتلعاب وتلعابة وتلعاب وتلعابة وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما تلعابة فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمّل تحملاً الاول وأردت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحمالة فإذا ذكر تفعّلاً فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في التلغامة وسيأتي ذكره وليس القائل أن يدعى أن تلعب وتلغامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غوراً أي غاراً ونحو قوله فانما هي اقبال وإدبار من قبل أن من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زور وضوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه أراد المبالغة ويجعله هوناً لئلا يكثر ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل التلخيص من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي بذلك بلانط غاية القلة ولذلك لم يجزوا زيد إقبالة وإدبارة على زيد إقبال وإدبار فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعب وتلغامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للبالغة وقول التالفة التالفة

تَجِدُهَا إِلَى أَمْرٍ فِي سَبِيلِي * وَتِلْعَابِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجْنَبُ

فان وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك التلعاب مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهرى رجل تلعب اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن التالفة أتى تلعباً وفي حديث آخر ان علياً كان تلعباً أي كثير المزح والمداخلة والتأثر زائدة ورجل لعبه كثير اللعب ولاعبه ملاحبة وإلحابة معه ومنه حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا تأخذن أحدكم متاع أخيه لا عباً جاداً أي باخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ائتمان الهم والغبط عليه فهو لا عب في السرقة جاد في الأدبة واللعب المرأة جعلها تلعب وألقها جاءها تلعب به وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعها وهنأ وتلعبني * ثم انصرفت وهي مني على بال

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالاصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها الجمد بحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه صححه

يحتفل أن يكون على الوجهين جميعا وجارية لَعُوبُ حَسَنَةُ الدَّلِّ والجمع لَعَائِبُ قال الازهرى
ولَعُوبُ اسمُ امرأةٍ سميت لَعُوبُ لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لَعُوبُ لانه يلعبُ بها والمعبة ثوبٌ
لا تكم له يلعبُ فيه الصبي واللُعَابُ الذي حرقته اللعِبُ واللعوبة اللعِبُ وبينهم اللعوبة من اللعِبِ
واللُعْبَةُ الاحق الذي يستخر به ويلعب ويَطْرُدُ عليه بابٌ واللُعْبَةُ ثوبُ اللعِبِ وقال النراء لَعِبْتُ
لَعْبَةً واحدةً واللُعْبَةُ بالكسر نوع من اللعِبِ تقول رجل حَسَنُ اللُعْبَةِ بالكسر كما تقول حَسَنُ
الحسنة واللُعْبَةُ جَرَمٌ ما يلعبُ به كالشطرنج ونحوه واللُعْبَةُ الثمنال وحكى اللحياني ما رأيت لَعْبَةً
أَحْسَنَ من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللُعْبَةُ فتضم أولها لانها اسمُ والشطرنجُ
لُعْبَةٌ والتردُّ لُعْبَةٌ وكلُّ ما يُعُوبُ به فهو لُعْبَةٌ لانه اسم وتقول اقعُدْ حتى أفرُغَ من هذه اللُعْبَةِ وقال
نعلب من هذه اللُعْبَةِ بالغُ أجودُ لانه أراد المرة الواحدة من اللعِبِ ولَعِبْتُ الرِّيحَ بالمثل درسته
وملأعِبُ الرِّيحَ مدارجها وتركته في ملأعِبِ الجنِ أي حيث لا يدري أين هو وملأعِبُ ظِلِّهِ
طائرٌ بالبادية وبقايل خطاطفُ ظِلِّهِ يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعُ مان يقال للثنين ملأعِبَا
ظِلِّهِما وللثلاثة ملأعِبَاتُ أَظْلالِهِنَّ وتقول رأيت ملأعِبَاتِ أَظْلالِ لَهِنَّ ولا تقل أَظْلالِهِنَّ لانه
يصير معرفة وأبو براء هو ملأعِبُ الأسنَةِ عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
وجعله لبيد ملأعِبُ الرماح لحاجته الى القافية فقال

لَوْ أَنَّ حَيَامَ دُرِكَ التَّلَاحِ * أَذْرَكَهُمُ لَمَلَأَعِبُ الرِّمَاحِ

واللُعَابُ فرسٌ من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطابَ عن اللُعَابِ تَسَاوَرَبُهُ * وغادرَ نَسَافِي المَكْرَةِ وَعَنْزَرَا

وملأعِبُ الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعِبٌ واللُعَابُ
مأسال من الفم لعبٌ ولعبٌ وألعبَ سالُ لعبه والأولى أعلى وخَصَّ الجوهرى بالصبي فقال
لَعَبَ الصَّبِيِّ قال لبيد

لَعِبْتُ عَلَى أَكْثَانِهِمْ وَخَجُورِهِمْ * وَلَيْدَاوَسُهُنَّ لَبِيدَاوَعَسَمَا

ورواه نعلب لَعِبْتُ عَلَى أَكْثَانِهِمْ وَصَدُورِهِمْ وهو أَحْسَنُ وَتَغَرَّمُ لَعُوبُ أَي ذُلُّ لُعَابٍ وقيل
لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لُعَابُ بَسِيلٍ مِنْ فَمِهِ وَلُعَابُ الْحَيَةِ وَالْجَرَادَةِ هُمَا وَلُعَابُ
النَّحْلِ مَا يُعَسِّلُهُ وهو العسل وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ رَأَاهُ كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَبِيتْ وَقَامَ
قَامَ الظَّهِيرَةُ قال جرير

أُنْحَنَ لَتَهْبِيرٍ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

قال الازهرى لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقال له مَخْطُاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهْمُ يُفْتَحُ السِّينُ وَيُقَالُ لَهُ رِيقُ الشَّمْسِ وهو شِبْهُ الخَيْطِ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ لِمَعْنَى السَّرَابِ الَّذِي يَرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نَصَفَ النَّهَارِ وَغَايِبٌ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْ لَزِمِ الصَّخَرِ وَالْقَلَوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاءِ وَاجِرَ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتَدَّ لُعَابُ فِي النِّخْلِ أَنْ يَبْتَدِئَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ النِّخْلُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نِخْلَهُ

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذِّى * قَدْ آتَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ

وَاللُّغْبَاءُ سَجْنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْجَعْرِينِ بِحِذَاءِ التَّطْيِيفِ وَسَيْفِ الْجَعْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ اللَّغْبَاءُ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ النَّارِسِيُّ

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا لِلْإِلَهِ أَنْ تَرُوبَا

وَيُرْوَى الْإِلَهَِّةُ وَقَالَ الْإِلَهِةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ (الغب) الْغُوبُ التَّعَبُ وَالْأَعْيَاءُ لَغَبٌ يَلْقَبُ بِالضَّمِّ لُغُبًا وَلُغْبًا وَلُغَبٌ بِالْكَسْرِ لَغْبَةٌ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ الشَّدَائِعِ وَالْغَيْبَةُ أَنْتَبَهْتُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبِ فَمَعَى الْقَوْمِ فَلُغِبُوا وَأُدرِكْتُمْ أَيُّ تَعَبُوا وَأُغْيُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا سَنَّامُ لُغُوبٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ سَاعِبٌ لَا غَبٌ لِي مُعْنَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّيْحِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبَلَدٌ تَجْهَلُ تَمْسِي الرِّيحُ بِهَا * لَوْ أَنَّ غِبَاوَهُ نَاءَ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ وَالْغَيْبَةُ السُّيُورُ تَلْغِبُهُ فَعَلَّ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

تَلْغِبُهُادُونَ ابْنَ لَيْلٍ وَشَدَّهَا * سَهَادُ السُّرَى وَالسَّبَبُ الْمُنْمَاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِئًا لَغْبَهَا * إِذَا التَّقَتْ بِالْسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أَيُّ يَكْفِيهِ لَكَ الْمُسْرِفِينَ بَارِئًا وَهُوَ عَمْرُؤُ هَبْ بَرَّةٌ قَالَ وَتَلْغِبُهَا تَوَلَّى هَذَا قَامَ بِهِ أَوَّلُ يَجْزَعْنَهَا وَتَلْغَبُ سَيْرَ الْقَوْمِ سَارَ بِهِمْ حَتَّى لَغِبُوا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَحَيَّ كَرَامٌ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * عَمْرُوءُهُ شَهْلًا قَدْ جُدَّتْ جَدَلًا

والتلعب طول الطراد وقال

تلعبني دهرى فلما غلبته * غزاني بأولادى فأدركنى الدهر

والملاعب جمع الملقبة من الإعياء ولعب على القوم يلعب بالفتح فيه مالعباً أفسد عليهم ولعب القوم يلعبهم لعباً حدثهم حديثاً خلصاً وأنشد * أبذل نفسي وأكف لغني * وقال الزبير فان لم ألبأ بالودى ونصري * وأصرف عنكم ذري ولغني

وكلام لغب فاسد لاصائب ولا فاسد ويقال كف عنا الغبك أى سبي كلامك ورجل لغب بالنسكين ولغوب ولغوب وضعيف أحق بين اللغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن فلان لغوب جاءته كلابي فاحتقرها قلت أتقول جاءته كلابي فقال أليس هو الصعيمة قلت فما للغوب قال لا أحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه ومم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذى ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحد له لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فإذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي حازم

فإن ألوانى أصاب قلبي * بسهم ريش لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن يكس اللغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أى لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن يكسا إذا ريش لغاب وقال نابط شبرا

وما ولدت أسمى من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا تلعب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكميته في قوله * لانتقل ريشها ولا تلعب * مثل منهر ونهر لا جل حرف الخلق وألغب السهم جعل ريشه لغاباً أنشد نعلب ليت الغراب رمى جمالة قلبه * عمرو بأسمه التى لم تلعب

وريش لغيب قال الراجزى الذئب

أشعرته مذلقاً مذروباً * ريش ريش لم يكن لغيباً

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن التمدد على ظهر الأخرى وهو أجرد ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدى مكسوم أخوالنا ثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يلتصق ريشه ويصطبغ لردائه

فإذا التأم فهو لؤام واللغواء موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كرت والليل يظلمها * أيدى الركاب من اللغواء تنحدر
 واللغب الردى من السهم الذى لا يذهب بعيدا ولغب فلان دأبه إذا تحامل عليه حتى أعيا
 وقاعب الدابة وجدها لاغبيا وألعبها إذا ألعبها (لعب) اللقب النبراسم غير مسمى به والجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فلقب به وفى التنزيل العزيز ولا تتأزوا بالآلقاب يقول لاندعوا الرجل
 إلا بأحباب أسماءه اليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا أو نصرانيا فأسلم
 يابى هوى يانصرانى وقد آمن يتسال ألقبت فلانا تلقبيا وألقبت الاسم الفعل تلقبيا إذا جعلت له
 مثالا من الفعل كقولك لجورب فوعل (لعب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكبة الناقصة
 النكبة الشحيم واللهم والملكبة القباضة والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان
 اشتعال النار إذا خاض من الشئان وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتهبته ولهبها فالتهبته
 أو وقدها قال

تسمع منها فى السليق الألهب * معة منل الضرام الملهب
 واللهبان بالتمريرك وقد ألهب الجمر بغير ضميرام وكذلك لهبان الحرفى الرمضاء وأنشد
 لهبان وقت حرأله * يرمض الخندب منه فيصير

واللهب لهب النار وشرلسانها وألتهبت النار وتلهبت أى اتندت ابن سيده اللهبان شدة
 الحرفى الرمضاء ونحوها ونوم لهبان شديدا لحر قال

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 فى التهذيب وتحرف فى شرح
 القاموس فأحذره أنه مصححه

ظلت يوم لهبان ضجج * يلذعها المرزم أى لفتح تعود منه ينواسى الطلج
 واللهبة الشراى الآتون من الجسد واللهب البرق إلهابا واللهابة تداركه حتى لا يكون بين البرقتين
 فربة واللهاب واللهبان واللهمة بالنسكين العطش قال الراجز
 فصعبت بين الملاوئبة * جبأ ترى جماله مخفزة * وبردت منه لهباب الحررة
 وقد ألهب بالنكسر يلهب لهبا فهو لهبان وأمر ألهبى والجمع إلهاب والتهب عليه غضب وتحرق
 قال بشر بن أبى خازم

وان أباك قد لا فاه حرق * من الفتيان يلهب إلهابا
 ويويتهب جوعا ويتهب كقولك يتحرق ويضمرم واللهب الغبار الساطع الأصمى إذا اضطرم
 جرى النرس قيل أعذب إلهابا واللهب إلهابا ويقال للنرس الشديد الحرقى المثير للغبار ملهب

وله أَلُهوبٌ وفي حديث صَعْصَعَةَ قال لُعُوبِيَّةُ إِنِّي لَا تَرُكُ الْكَلَامَ فَأُرْهَفُ بِهِ وَلَا أَلُهَبُ فِيهِ أَى
لَا أَمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْجُرَى الشَّدِيدُ الَّذِي يُشِيرُ أَلُهَبٌ وَهُوَ الْغَبَارُ السَّاطِعُ كَالدُّخَانِ
الْمُرْتَفِعِ مِنَ النَّارِ وَالْأَلُهوبُ أَنْ يَجْتَهِدَ النَّفْسُ فِي عَدُوهِ حَتَّى يُشِيرَ الْغَبَارُ وَقِيلَ هُوَ ابْتِدَاءُ عَدُوهِ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ شَدَّ أَلُهوبٌ وَقَدْ أَلُهَبَ النَّفْسُ اضْطَرَمَّ جَرِيهِ وَقَالَ اللَّعِيَانِي يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ
وغيره مما يُعَدُّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَلِلسُّوْطِ أَلُهوبٌ وَلِلسَّاقِ دَرَّةٌ * وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ

وَاللَّهَابَةُ كَسَاءٌ يَوْضَعُ فِيهِ جَرٌّ فَيَرْجِعُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهَوْدَجِ أَوْ الْجَمَلِ عَنِ السَّيْرِ إِنْ عَنِ ثَعْلَبٍ
وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ الْفَرْجَةُ وَالْهَوَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ مَهْوَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ
فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّعِيَانِي وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ وَجْهُهُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ
لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِنَاؤُهُ وَكَذَلِكَ لُهَبٌ أَفْقَى السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ أَلَهَابٌ وَلُهوبٌ وَلَهَابٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَأَبْصُرْ أَلَهَابًا مَنِ الطُّودِ دُونَهَا * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَقِيعَيْنِ مَهْبِلًا

وَقَالَ أَبُو ذُو بٍ

جَوَارِسُهَا تَأْتِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا * وَتَنْصَبُ أَلَهَابًا مَصِينًا كَرَاهِيَا

وَالْجَوَارِسُ الْأَوَّلُ كُلُّ مَنْ التَّحَلَ يَقُولُ جَرَسَتْ التَّحَلُ الشَّجَرُ إِذَا كَانَتْهُ وَتَأْتِي تُعَسِّلُ وَالشُّعُوفُ أَعَالَى
الْجِبَالِ وَالصَّكْرُ آبُجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا كَرْبَةٌ وَاللَّهَبُ السَّرْبُ فِي الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِي
الْمَلْهَبُ الرَّاغِبُ الْجَمَالِ وَالْمَلْهَبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَأَبُولَهَبٌ كُنْيَةُ بَعْضِ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ كُنِيَ أَبُولَهَبٍ لِحَالِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ فَكَأَنَّ عَزْوَجِلَ
بِهَذَا هُوَ ذَمُّهُ وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ فَلَمْ يُسَمِّهِ عَزْوَجِلَ بِاسْمِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَبَنُو لَهَبٍ
قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَهَبٌ قَبِيلَةٌ لَهُ مِنَ الْيَمَنِ فِيهَا عِمَاقَةُ وَزَيْجَرٌ وَفِي الْمُحْكَمِ لَهَبٌ قَبِيلَةٌ لَهُ زَعَمُوا أَنَّهَا أَعْيَفُ
الْعَرَبِ وَيَقَالُ لَهُمُ اللَّهَيُّونَ وَاللَّهَبَةُ قَبِيلَةٌ لَهُ أَيْضًا وَاللَّهَابُ وَاللَّهْبَاءُ مَوْضِعَانِ وَاللَّهْيَبُ
مَوْضِعٌ قَالَ الْأَثَوَةُ

وَجَرَدَجَعَهَا يَضَاخِنَا فَا * عَلَى جَنْبَيْ تَضَارِعَ فَالْهَيْبِ

وَلَهْبَانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاللَّهَابَةُ وَادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِنِ فِيهِ رَكَايَا عَذْبَةٌ يَخْتَرُقُهُ طَرِيقُ
بَطْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَجْعَلُ لَهَبٌ (لهذب) أَلَزَمَهُ لَهْذًا وَاحِدًا عَنْ كُرَاعِ أَى لَزَاوِلًا مَأْمًا (لوب)

قوله واللهاية كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس اللهاية بالضم
كساء الخاه وأصل الثقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهاية في النسخة التي بأيدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
خبره ولا تغتر بتصریح
الشارح بالضم فكثيرا
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه مصححه

قوله وكأنه جمع لهب أى
كانت لهاية بالكسر فى الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فى مماثل
الالهابة واللاهوب فنقل
العلمية قلت ويجوز أن يكون
منقولاً من المصدر قال فى
التكملة واللهاية أى بالكسر
فعالة من التلهب اه مصححه

اللُّوبُ واللُّوبُ واللُّوبُ واللُّوبُ العَطَشُ وقيل هو استدارة الحاتم حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وقد لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشٍ فهو لَابٍ والجمع لُوبٌ مثل شاهد وشهود قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما اشتد لوب النجر * ولاح العين سهيل بهجر

والنجر عطش يصيب الابل من أكل الحبة وهي بزور العنبراء قال الاسمعي اذا طافت الابل على الخوض ولم تقدر على الماء الكثرة الزاحم فذلك اللوب يقال تركبها اللوب على الخوض وابل لوب وتحل لوب ولوب عطاش بعيدة من الماء ابن السكيت لَابَ يَلُوبُ اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بَالِذْمَنِي مَقْبَلًا لِحُلَا * عطشان دأش ثم عاد يَلُوبُ

والآب الرجل فهو مليب اذا حست ابله حول الماء من العطش ابن الاعرابي يقال ما وجد لي آباءى قدر لعتمة من الطعام يلوكها قال والياب أقل من مل الفم واللوبة القوم يكونون مع القوم فلا يستشارون في خبر ولا نمر والذبة واللوبة الحرة والجمع لَابَ وَلُوبٌ ولَابَت وهي الحارر فأما سيبويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور وقالوا أسودوني ونوبي منسوب الى اللوبة واللوبة وهما الحرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتى المدينة وهما حرتان يكنن ثنائها قال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين قال الاسمعي هي الارض التي قد ألبستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب قال بشر يذكر كتيبة

معالية لا هم لا تحجر * وحرد لي السهل منها فلوها

يريد جمع لوبة قال ومثله قارة وقور وساحة وسوح ابن شميل اللوبة تكون عتبة جواد أطول ما يكون وربما كانت دعوة قال واللوبة ما شئت سودا وعائط وانقاد على وجه الارض وليس بالطويل في السماء وهو ظاهر على ما حوله والحرة أعظم من اللوبة ولا تكون اللوبة الا حجارة سودا وليس في السماء لوبة لان حجارة السماء حمر ولا تكون اللوبة الا في أنف الجبل أو سقط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهم ما بعد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الحجاب واللابة الابل الجعثة السوداء واللوب التحمل كاللوب عن كراع وفي الحديث لم تتقيأ لوب ولا تجتئوب

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهري أيضا قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنهم معالية أي مقصد المعالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز أنه تصابه على الحال اه كتيبه مصححه

واللؤلؤ بئمه ودقيل هو اللؤلؤ يقال هو اللؤلؤ بيا واللؤلؤ بيا واللؤلؤ بيا وهو مذكر عديم وقصير والملاّب
مترّب من الطيب فارسي زاد الجوهري كالمخلوق غيره الملاّب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال
للزعفران الشعر والملاّب والعيمير والمردقوش والحساد قال والملاّب الطاقه من شعر الزعفران
قال جرير يهيجون نساء بني عُمير

ولو وطئت نساء بني عُمير * على تبراك أخبتن الترابا

تطلى وهي سبقة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

ونبي ملوّب أي ملطّخ به ولوّب الشيء خلطه بالملاّب قال المتخل الهذلي

أيت على معاري وانصات * بهن ملوّب كدم العباط

والحديد الملوّب الملّويّ توصف به الدرع الجوهري في هذه الترجمة وأما المروّد ونحوه فهو الملوّب
على مفعول (لوّب) التهذيب في الشان في آخر ترجمة لب ويقال للماء الكثير يحمل منه
المشّح ما يسعه فيتميّض صبوره عنه من كثرة فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل أنية لوّب قال
أبو منصور ولا أدري أعرابي أم بعرب غير أن أهل العراق ولعوا باستعمال اللوّاب وقال الجوهري
في ترجمة لوب وأما المروّد ونحوه فهو الملوّب على مفعول وقال في ترجمة فواف ومما جاء على بناء
فواف لوّاب الماء (لب) اللّيب أقل من ملّ الفهم من الطعام يقال ما وجدنا ليا بأى قدر لعة
من الطعام نلوا كهذا عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الميم) ﴿مرب﴾ مأرب بلاد الأزد التي أخرجهم منها سبيل العرم وقد تكررت
في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن كانت بها القيس (مرنب) قال الأزهري
في ترجمة مرنب قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم اليربوع قصير الذنب قال
أبو منصور هذا خطأ والصواب المرنب بالنساء مكسورة وهو الذأرو من قال مرنب فقد رجع
(ميب) الميبة شئ من الأدوية فارسي

(فصل النون) ﴿ناب﴾ ناب القيس ناب نبأ ونبأ ونبأ ونبأ صاحب عند الهياج
وقال عمرو فداهل الكوفة حين شكوا سعد الكلمي بعضكم ولا تنموا عندي نيب التيس أي
تسبحوا ونبأ الرجل إذا هذى عند الجماع وفي حديث الحدود يعمد أحدهم إذا غزا الناس
نبأ كصيب التيس نيب صوت التيس عند السفاذ وفي حديث عبد الله بن عمر أنه أتى الطائف

فَإِذَا هَوِيَ رَى السُّيُوسَ تَلْبُ أَوْ تَلْبُ عَلَى الْعَنَمِ وَتَلْبُ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَلْبُ عَتُودُ فَلَانَ إِذَا
تَكَبَّرَ قَالَ النَّزْدَقُ

وَكَأَنَّ الْجَبَّارَ تَلْبُ عَتُودُهُ * ضَرْبُهُ تَحْتَ الْأَشْيَاءِ عَلَى التَّكْرُرِ

لَا يَتَلْبُ الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْأَنْبُوبَةُ هِيَ أَفْعُولُهُ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبُوبٌ
بَن سَيِّدُهُ أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرِّمَحُ كَعَبُومًا وَتَلْبُ الْعَجَلَةُ هِيَ بَقْلُهُ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا
أَنْبُوبٌ أَيْ كُعُوبٌ وَأَنْبُوبُ النَّبَاتِ كَذَلِكَ وَأَنْبُوبُ الرِّمَحِ مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْتَهَبُ هَذَا رَأْسَ كُلِّ أَرْكَبٍ * يَغِيْلُهُ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ

يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِالْأَنْبُوبِ أَنْبُوبَ الرِّمَحِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبْتُ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضُمَ الْهَمْزَةُ لَكَانَ بَاءً زَائِلًا وَلَوْ جُفِيَ عَنْهُ
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ حَذَفَ وَسَاعَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ مِنْ يَتَضَعِي أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ
أَرَادَ الْجَنَسَ فَكَانَ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَأَنْبُوبُ التَّرْنَمِ مَافُوقُ الْعُقَدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ
* بِسَاطِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى * وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذِهِ قَالُ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْأَخْفَافِيُّ

فِي رَأْسِ شَامَةٍ أَنْبُوبُهُمْ أَخْصَرُ * دُونَ السَّمَاءِ إلهَا فِي الْحَوْقِ قِرْنَسُ

الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرُ بَارِدٌ وَقِرْنَسُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِلْأَنْبُوبِ
الْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رَفَاقًا مُرْتَفَعَةً أَنْبُوبٌ وَقَالَ الْجَبَّارُ يَصِفُ دُرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءِ
* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِنَالُ * وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

إِذَا احْتَفَتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالنَّقَتْ * أَنْبُوبٌ تَبْهُو بِالْمُيُونِ الْعَوَارِفِ

أَيْ تُكْشَرُ هَائِعِينَ كُنْتَ تَعْرِفُهَا الْأَدْعَى يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمُتَحَرِّوهُ وَالْقَصْدُ
(تَلْبُ) الْجَوْهَرِيُّ تَلْبُ الشَّيْءِ أَنْبُوبًا مَثَلُ نَهْدٍ وَقَالَ

أَشْرَفَ نَدِيهَا عَلَى التَّرِيبِ * لَمْ يَتَعَدَّوا التَّقْلِيدَ فِي التَّنُوبِ

(نجب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاتٍ رَفِئَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ النَجْبُ الْفَاضِلُ مِنْ
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَجَّبَ نَجْبٌ نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَجَسًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يَجِبُّ
اسْمُ فَاعِلٍ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ

قوله الخنباى بالنون كما في
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخزاعي بازراى
تقليد البعض نسخ بحرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من الخطأ الغاية
وعليها خط مؤلفها والجمد
والشارح نفسه اهـ معجمه
قوله وقال ذو الرمة اذا احتفت
الخز بعده كما في التكملة
عسفت اللواتي تهللك الریح
بينها

كلالا وجنان الهبل المسالف
أى البلاد اللواتي وجنان
بكسر أوله وتشديد ثانيه
والهبل كهجع أى
الشیاطین الضخام والمسالف
اسم فاعل الذى قد تقدم اهـ

التاجر النَّجِيبُ أى الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نَجَابِ الْقُرْآنِ
أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أى من أفاضل سوره فَالنَّجَابُ جمع نَجِيبَةٍ تأنيث النَّجِيبِ وأما النَوَاجِبُ
فقال شمره عتاقه من قولهم - نَجِيبَتُهُ إِذَا قَشَرَتْ نَجْبَهُ وَهُوَ الْخَاوِدُ وَقَشَرَهُ وَتَرَّتْ لِبَابُهُ وَخَالَصَهُ
ابن سبيده النَّجِيبُ من الرجال الكريم الحسيب وكذلك البعير والنرس إذا كانا كريمين عتيقين
والجمع أَنجَابٌ وَنَجِيَاءٌ وَنَجَبٌ وَرجل نَجِيبٌ أى كريم بين النجابه والنَجِيبَةُ مثل الهمزة النَّجِيبُ
يقال هو نَجِيبَةُ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ أَيْ وَلَدَ نَجِيًّا قَالَ الشاعِر

أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ * إِذْ نَجَلَهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

وَالنَّجِيبُ من الابل والجمع النَّجَبُ وَالنَّجَابُ وقد تكرر في الحديث ذكر النَّجِيبِ من الابل منردا
ومجموعا وهو التوى منها الخفيف السريع وناقته نَجِيبٌ وَنَجِيبَةٌ وَقَدْ نَجَبَ نَجَبٌ وَنَجَابَةٌ وَأَنْجَبَ
وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنَجَّبَةٌ وَنَجَابٌ وَأَذَتْ النِّجْمَاءُ وَنَسَوَتْهُ نَاجِبٌ وكذلك الرجل يقال أَنْجَبَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا نَجِيًّا أَيْ كَرِيمًا وامرأة نَجَابٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجِيَّاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَبَ
الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلَدٍ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ جَاءَ بَوْلَدٍ جَبَانٍ قَالَ فَن جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وَهُوَ قَشَرُ
الشجر والنَّجَابَةُ مصدر النَّجِيبِ من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَيَّامِهِ فِي
الْكُرْمِ وَالْفِعْلُ نَجَبَ نَجَبًا وَنَجَبَ نَجَابَةً وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ الْاِبِلِ وَهِيَ عَتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا
وَالْمُنَجَّبُ الْمُخْبَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ أَنْجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا عَلَى غَيْرِهِ
وَالْمُنَجَّبُ الضعيف وجهه مناجيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَدٍ هَذَا

بَعَثَنِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا تَرَى النَّوْمَ وَالذَّفَّ الْمُنَاجِبُ

وَيُرْوَى الْمُنَاجِبُ وَهِيَ كُلُّ مَنَاجِيبٍ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنَجَّبُ مِنَ السَّهَامِ مَا بَرِيَ وَأُصْلِحَ وَلَمْ
يُرْسَ وَلَمْ يَحُلْ فَالْاِبِلُ الَّتِي الْجَوْهَرِيُّ الْمُنَجَّبُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَلَا تَنْصَلُ وَإِنَّا مُنَجَّبُونَ
وَأَسْعَ الْجَوَفُ وَقِيلَ وَاسِعَ التَّعَرُّ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعَاقُبًا سَمَاءً قَدْ ذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجَبُ بِالضَّرْبِ كَالْحَاءِ الشَّجَرِ وَقِيلَ
قَشَرُ عُرُوقِهَا وَقِيلَ قَشَرُ مَاصِلِهَا وَلَا يَقَالُ لِلْمَالِ أَنْ مَن قَشُرَ الْأَغْصَانُ نَجَبٌ وَلَا يَقَالُ قَشَرُ
الْعُرُوقِ وَلَكِنْ يَقَالُ لِنَجَبِ الْعُرُوقِ وَالْوَاحِدَةُ نَجْبَةٌ وَالنَّجَبُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنْجَبَهَا
وَأَنْجَبَهَا إِذَا أَخَذَتْ قَشَرَ سَاقِهَا ابْنُ سَبِيحٍ وَنَجْبَهُ يَنْجُبُهُ وَنَجْبَةٌ نَجْبًا وَنَجْبَةٌ نَجِيًّا وَنَجْبَةٌ أَخَذَهُ

وذهب فلان يُنَجَّبُ أي يجمع النَجَبَ وفي حديث أبي المؤمنين لَانُصِيْبُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا نَجْبَةٌ عَلَيْهِ
الابْدَنْبُ أي قرصة علة من نَجَبِ الْعُودِ إِذَا قَشَرَهُ وَالتَّجْبَةُ بِالْعَرَبِ الْقَشْرَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ ذَكَرَهُ أَبُو
مُوسَى هَذَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ

يَا أَيُّهَا الرَّاغِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ * وَأَنِّي غَيْرَ عَضَاهِي أَتَجَبُّ

فَعِنَاهُ أَنِّي أَجْتَلِبُ الشَّعْرَ مِنْ غَيْرِي فَكَأَنِّي أَخَذْتُ الْقَشْرَةَ لَا دَبْعَ بِهِ مِنْ عَضَاهُ غَيْرَ عَضَاهِي
الْأَزْهَرِي النَّجَبُ قُشُورُ السِّدْرِ يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَجْرٌ وَسَقَاءُ مُتَجَوِّبٌ وَنَجِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالنَّجَبِ وَهِيَ
قُشُورُ سَوْقِ الطَّلَحِ وَقِيلَ هِيَ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَسَقَاءُ نَجِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ سَقَاءُ مُتَجَبِّ
مَدْبُوعٌ بِالنَّجَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ مُتَجَبِّاً مَفْعُولٌ وَمَنْعُولٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ وَالْمُتَجَوِّبُ
الْجُلْدُ الْمَدْبُوعُ قُشُورُ سَوْقِ الطَّلَحِ وَالْمُتَجَوِّبُ الْقَدْحُ الْوَاسِعُ وَمُتَجَبِّ وَنَجْبَةٌ أَسْمَانُ وَالتَّجْبَةُ مُوَضَّعٌ
بِعَيْنِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَتَحْنُ فَرَسَانُ عَدَاةَ النَّجْبَةِ * يَوْمَ يَشُدُّ الْغَنَوِيُّ أُرْبَةً * عَقْدًا بَعَثَ مَائِدَةً لَنْ تَتَّبِعَهُ

قَالَ أَمْرٌ وَهُمْ فَتَدْرُوْهُمْ بِأَفْنَانَةٍ وَالنَّجَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِي

عَدَاةُ النَّجَبِ بَعْدِي فَالْعَرَبُ يَشَانُ فَالْبَرُّ * فَبَرُّ نَعَاجٍ مِنْ أَسْمَةِ فَالْحَرُّ

وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ (نحب) النَّجَبُ وَالنَّجِيبُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ وَفِي
الْمَحْكَمِ أَشَدُّ الْبُكَاءِ نَجَبٌ يَنْجَبُ بِالْكَسْرِ نَجِيًّا وَالْإِنْجَابُ مِثْلُهُ وَانْتَجَبَ انْتِجَابًا وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَرْمَلَانِي إِلَيْهِ تَجَرَّغَابٌ عَلَيْهِ النَّجِيبُ النَّجِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ
ابْنِ الْمَطَّلِبِ هَلْ أَحَلَّ النَّجَبُ أَيَّ أَحَلَّ الْبُكَاءُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ فَتَجَبَّ نَجْبَةً هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ فَهَلْ دَفَعْتَ الْإِقَارِبُ وَنَفَعْتَ النَّوَاحِبُ أَيَّ الْبَوَاكِ جَعَلْنَا حَبِيَّةً وَقَالَ ابْنُ جُحَّانَ
زِيَاةٌ لَا نُصِيبُ الْحَيَّ مَبْرَكَةً * إِذَا نَعَوْهَا رَاعَى أَهْلَهَا انْتَجَبَا

وَيُرْوَى لَمَّا نَعَوْهَا ذَكَرَ أَنَّهُ تَجَرَّافَةٌ كَرِيَّةٌ عَلَيْهِ قَدْ عَرَفَ مَبْرَكَةً كَاتِ تَوْتِي مِرَارًا فَتَجَلَّبُ لِلضَّيْفِ
وَالصَّبِيِّ وَالنَّجَبُ الذُّرُّ يَقُولُ مِنْهُ تَجَبَّتْ أَنْجَبُ بِالضَّمِّ قَالَ

فَاتِي وَالْهَجَاءُ لَا لَ لَ لَ لَ * كَذَاتِ النَّجَبِ تَوْتِي بِالذُّنُورِ

وَقَدْ تَجَبَّ يَتَجَبُّ قَالَ

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ تَجَبَّ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَجَبًا

قوله قال القتال الكلابي
وبعده كما في ياقوت
الى صفراء الملح ليس بجوها
أنس ولا بمن يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كتيع كغيف ولا
دبيج كسكين اه كتبه معصمه
قوله نجب نجب بالكسر
أي من باب ضرب كما في
المصباح والمختار والصحاب
وكذا ضبط في المعجم وقال
في القاموس النجب أشد
البكاء وقد نجب كنع فأنظره
اه معصمه

أَرَادَ نَسَبًا خَفِيفًا كَانَ نَحْبُ أَي لَا يُزَالُ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَالنَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ وَنَاحِبَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ

بَطْنُ خَنْفَةَ جَالِذًا لِلْمُلُوكِ وَخَيْلُنَا * عَشِيَّةً نَسْطَامُ جَرِيرٌ عَلَى نَحْبٍ

أَي عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ وَالنَّحْبُ الْمُرَاهَنَةُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالنَّحْبُ الْهَمَّةُ وَالنَّحْبُ الْبُرْهَانُ وَالنَّحْبُ الْحَاجَةُ وَالنَّحْبُ السُّعَالُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ أَمْرٍ أَرْضِ الْأَبْلِ النَّحْبُ وَالنَّحْبُ وَالنَّحْبُ وَالنَّحْبُ وَكُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ نَحْبًا إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ أَبُو عَرُوبٍ وَالنَّحْبُ النَّوْمُ وَالنَّحْبُ صَوْتُ الْبَكَاءِ وَالنَّحْبُ الطُّوْلُ وَالنَّحْبُ السَّيْنُ وَالنَّحْبُ الشَّدَّةُ وَالنَّحْبُ الْقَمَارُ كُلُّهَا بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَرَوَى عَنِ الرَّيَّانِيِّ يَوْمَ نَحَبُ أَي طَوِيلٌ وَالنَّحْبُ الْمَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَهُمْ - مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَادْرَكُوا مَاءً نَوًّا فَذَلِكَ قَضَاءُ النَّحْبِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّافِيُّ عَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي أَجَلَهُ وَالنَّحْبُ الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ قَالَ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مِنَ اسْتَنْهَدَ يَوْمَ أَحَدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ أَوْ الشَّهَادَةِ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَقِيلَ عَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أَي قَضَى نَذْرَهُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَمُوتَ فَوْقَ بَيْتِهِ وَيُقَالُ تَنَحَّبَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَاعَدُوا وَالْقِتَالُ أَي وَقْتُ فِيهِ غَيْرُ الْقِتَالِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ طَلَمَةُ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ النَّحْبُ النَّذْرُ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ فَوْقَ بَيْتِهِ وَلَمْ يَنْسَخْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ النَّحْبِ الْمَوْتُ كَأَنَّهُ يَلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتَلَ حَتَّى يَمُوتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّحْبُ النَّفْسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالنَّحْبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ مِثْلُ النَّعْبِ وَسَيْرٌ مُنَحَّبٌ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَنَحْبَ الْقَوْمُ تَنْحِيْبًا جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ قَالَ طُفَيْلٌ

يَزْنَ الْأَلَامَا يُنَحِّبُ غَيْرَهُ * بِكُلِّ مَلَبٍ أَشْعَبُ الرَّأْسِ مُحَرِّمٌ

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ إِذَا سَارَ فَاجْتَهَدَ السَّيْرَ كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ جَدُّ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَرَدَّ الْقَطَامُهَا بِجَمْسٍ نَحْبٍ * أَي دَابَّتْ وَالتَّحْنِيبُ شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرُبَّ مَنَازِلَةٍ قَذَفَ جَوْحُ * تَغُولُ مِنْحِبِّ الْقَرَبِ أَعْيَالًا

وَالْقَذْفُ الْبَرِيَّةُ الَّتِي تَقَادِفُ بِسَالِكِهَا وَتَغُولُ تَهْلِكُ وَسَيْرُنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ أَي دَابَّاتٍ وَنَحْبَةُ سَيْرٍ نَادَا بِنَاهُ وَيُقَالُ سَارَ سَيْرًا مُنَحَّبًا أَي قَاصِدًا لِأَيِّدِ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ

قوله والنحْبُ كالفعل أي فعل
النحْبُ بمعنى المراهنة كالفعل
النحْبُ بمعنى الخطر والنذر
وفعلهم ما كنهم وقوله
والنحْبُ الهمة الخ هذه
الأربعة من باب ضرب كما
في القاموس اه معجمه

لا يريد غيره قال الكميت

يَحْدِنُ بِنَاءَ رَضِ الْقَلَاةِ وَطَوَّلَهَا * كَمَا صَارَ عَنْ يَمَنِ يَدِهِ الْمُحْتَبُ

المُحْتَبُ الرجلُ قال الأزهرى يقول ان لم أبلغ مكان كذا وكذا فلان يميني قال ابن سبويه في هذا البيت أنشدته نعلب وفسره فقال هذا رجل حلف ان لم أغاب قطع يدي كأنه ذهب به الى معنى التذر قال وعندى أن هذا الرجل جرت له الطير ميامين فأخذ ذات اليمين علمانه أن الخير في تلك الناحية قال ويجوز أن يريد كما صار يميني يديه أى يضرب يميني بالسطو للناقة التهذيب وقال البيد

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْمَادَ إِجْهَادُ * أُنْحَبُ فَيَقْتَضِي أَمْ ضَلَالُ وَبَاطِلُ

يقول عليه ستر في طول سعيه ونحبه السير أجهده ونحب الرجل حاكمه وفخره ونأحب الرجل الى فلان مثل حاكمته وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الا سمعنا حب الرجل اذا حاكمته أو قاضيته الى رجل قال وقال غيره نأحبه ونأفرته مثله قال أبو منصور أراد طلحة هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنافر لك أى أفاخرك وأما كحك فتعد فضائلك وحسبك وأعد فضائل ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك فأفرته من الرأس وأنافر لك بما سواه يعنى انه لا يقصُر عنه فيما عد ذلك من المناخر والتعجب القرعة وهو من ذلك لانها كالحكمة في الاستهام ومنه الحديث لو علم الناس ما في الصف الأول لافتتحو عليه وما تقدموا الا بتعجب أى بقرعة والمناخبة المخاطرة والمراعاة وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في مناخبة الم غلبت الروم أى مراعاتهم لقرش بين الروم والفرس ومنه حديث الاذان استهموا عليه قال وأصل من المناخبة وهى المخاكمة قال ويقال للتمار التحب لانه كالمساهمة التهذيب أبو سعيد التحفب

الا كجأ على الشئ لا يفارقه ويقال تحب فلان على أمره قال وقال أعرابي أصابته شوكة فتعجب عليها يستخرجها أى أكب عليها وكذلك هو في كل شئ هو متعجب في كذا والله أعلم (نخب) انتخب الشئ اختاره والتعجب ما اختاره منه وتعجب اليوم وتعجبتم خيارهم قال الاسمى يقال هم تعجب اليوم بضم النون وفتح الحاء قال أبو منصور وغيره يقول تعجب باسكان الحاء واللغة الجديدة ما اختاره الاسمى ويقال جاء في تحب أصحابه أى في خيارهم وتعجبته أنتعبه اذا رزقته والنخب النزع والانتخاب الاتباع والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه التعجب وهم الجماعة تختار من

قوله ومنه حديث الاذان استهموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه الا أن يكون سقط منه محل الشاهد فخره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيره مما يابدين من كتب اللغة اه مصححه

الرجال فَنُتَرَعُ منهم وفي حديث علي عليه السلام وقيل عمرو وَخَرَجْنَا فِي النُّخْبَةِ النُّخْبَةُ بِالضَّمِّ
الْمُنْتَخِبُونَ مِنَ النَّاسِ الْمُتَنَقِّتُونَ وفي حديث ابن الأَكُوْعِ انْتَخَبَ مِنَ الْقَوْمِ مَائَةَ رَجُلٍ وَنُخْبَةُ الْمَتَاعِ
الْمُخْتَارُ يُنْتَرَعُ مِنْهُ وَانْتَخَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلُ جَبَانَ وَانْتَخَبَ جَاءَ بَوْلُهُ شَجَاعٌ فَلَا تَوَلُّ مِنَ الْمُخْتَوِبِ وَالنَّانِي
مِنَ النُّخْبَةِ اللَّيْثُ يَقَالُ انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً وَانْتَخَبْتُ نُخْبَةً مِنْهُمْ وَالنُّخْبُ الْحِنْ وَضَعُ الْقَلْبِ
رَجُلٌ نُخْبٌ وَنُخْبَةٌ وَنُخْبٌ وَمُتَخَبٌ وَمُخَوِبٌ وَنُخْبٌ وَيُخَوِبُ وَنُخْبِيٌّ وَالْجَمْعُ نُخْبٌ جَبَانٌ كَأَنَّهُ
مُنْتَرَعُ الْقَوَادِي لِأَفْوَادِهِ وَمِنْهُ نُخْبُ الصَّقَرِ الصَّيْدُ إِذَا انْتَرَعَ قَلْبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بَنَسَ
الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نُخْبِيٍّ وَبَطْنُ رَغِيْبٍ النُّخَيْبُ الْجَبَانُ الَّذِي لِأَفْوَادِهِ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْغُلَّ
وَالْمُخَوِبُ الْمَذَاهِبُ النُّعْمُ الْمَهْزُولُ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

بَعَثَنِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي * إِذَا زَالَ الدِّفْءُ وَالنَّوْمُ الْمَنَاحِبُ

قِيلَ أَرَادَ النَّبِيَّ مَاتَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ وَاحِدُهُمْ مُنْخَابٌ وَرَوَى الْمُنَاجِبُ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْمُخَوِبِ النُّخْبُ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ
الْمُخَوِبُونَ قَالَ وَقَدْ يَقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَنَاعِلِ مَنَاحِبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَقَالُ لِلْجَبَانِ نُخْبَةٌ وَلِلْجَبَانَةِ
نُخْبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ - جَوَالِقُ الْفَرَزْدَقِ

أَلَمْ أَخْصِرِ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُ * فَأَمْسَى لَا يَكُشُّ مَعَ الْقُرُومِ
لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ * فَتَدْرَجُوا بِغَيْرِ شَطِيٍّ سَائِمِ

وَكَلَّمْتُهُ فَخَبَّ عَلَى إِذَا كَلَّ عَنْ جَوَابِ الْجَوْهَرِيِّ وَالنُّخْبُ الْبَضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النُّخْبُ ضَرْبٌ
مِنَ الْمُبَاضِعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَخْبَهُمُ النَّاخِبُ يَنْخَبُهَا وَيَنْخَبُهَا نَخْبًا وَاسْتَنْخَبْتُ هِيَ طَلَبْتُ أَنْ تُنْخَبَ
قَالَ إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبَهَا * وَلَا تَرْجِيَهَا وَلَا تَهَيَّأْهَا
وَالنُّخْبَةُ خَوْفُ النَّفْرِ وَالنُّخْبَةُ الْاِسْتُ قَالَ

وَاحْتَلَّ حَدَّ الرُّمَحِ نُخْبَةُ عَامِرٍ * فَتَجَابَهَا وَأَقْصَاهَا الْقَتْلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نُخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * تَرَى لَحِيَةً مِنْ عُبَيْدٍ وَلَا عَقْلَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنْ أَبَاكَ كُنْ عَبْدًا جَاوِزًا * وَيَا كُلَّ النُّخْبَةِ وَالْمَشَافِرَا

وَالْيَنْخَوْبَةُ أَيْضًا الْاِسْتُ قَالَ جَرِيرٌ إِذَا طَرَقَتْ يَنْخَوْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * وَالنُّخْبَةُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ
وَالنُّخْبُ جِلْدَةُ الْفَوَادِ قَالَ

قوله والخاء منصوبة قال في
التكملة وكسر هاءة اه
مصححه

قوله والنخبة خوق الخ
عبارة التكملة والنخبة
بالفتح خوق النفر وقيل
الاست وأنشديت جرير
وقوله وقال الراجز ان أباك
الخ عبارة التكملة وقالت
امرأة لضرته ان أباك الخ
وفيها أيضا النخبة بالضم
الشربة العظيمة وبهذا
كاه تعلم ما في صنيع المجد
اه مصححه

قوله والينخوبة أيضا الاست
وبغير هاء موضع قال
الاعشى

* ارخا قاطع على ينخوب *
وقوله والنخبة اسم أم سويد
هي كنية الاست اه مصححه

وَأَمْكُم سَارِقَةُ الْحَبَابِ * آكَلَةُ الْخُصْيَيْنِ وَالْخَبَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كذاارة لخطاياها حتى تخبئه الغلة الخبئة العضة والقرصة يقال تخبَّت الغلة تخبُّ اذا عشت والتخبُّ خرق الجلد ومنه حديث أبي لانسب المؤمن مصيبة دعة ولا عثرة قدَّم ولا احتلاج عرف ولا تخبئة غلة الاذب وما يعذو الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه البخاري والجليم قال وكذلك ذكره أبو موسى به ما وقد تقدم وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لينة فاستقبلتني بصره هو اسم موضع هنالك وخب وباد بارض هذيل قال أبو ذؤيب

أَعْمَرْتُ مَا خَسَا نَسَاؤُنَا * بَعِنَ لَهَا بِالْجُرْعِ مِنْ تَخَبِ النَّجْلِ

أراد من تجل تجل تخب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (تخرِب) التخرابُ خروق كيبوت الزنا بمر واحد فخرَّبُ والتخرابُ أيضا الثقب التي فيها الزنا بمر وقيل هي الثقب المهمة أذن الشمع وهي التي تخرج النحل العسل فيها فنقول انه لا ضيق من التخراب وكذلك الثقب في كل شيء فخرَّبُ وتخرَّب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثين من التخراب والتخرَّب واحد التخراب وهو شقوق الحجر وتخرَّب تخرَّبَة اذا بليت وصارت في التخراب (ندب) الندبة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب وندب وندوب كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع انداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه يا كم ورضاع السوء فانه لا بد من أن يندب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق

وَمُكْبِلُ تَرَكَ الْحَدِيدِ سَافِه * نَدْبَانِ الرِّسْقَانِ فِي الْأَحْجَالِ

وفي حديث موسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وإن بالبحر ندباسة أوسعة من ندر بهاب فشمه أثر الضرب في البحر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد دأبه قرأ سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه ضرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

تَبَّتْ قَافِيَةٌ قَبِلَتْ تَنَاشُدَهَا * قَوْمُ سَاتَرْتُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجوم فيغادرونها ذلك الجرح ندبا وندب جرحه ندبا وندب صلبت ندبه وجرح ندب مندوب وجرح ندب أي ذونب وقال ابن أم حزنه يد فطعنه

فَان قَتَلْتَهُ فَلَمْ آله * وَان يَخُجْ مِنْهَا جُرْحُ نَدَبٍ

قوله حتى تخبئة الغلة - وقوله ولا تخبئة غلة ضبطت تخبئة بالاصل ونسختين صححتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن التخب العض وزنا ومعنى فيحتمل أن التخبئة المرة منه وروى نسخة بالجليم وقد مر وروى نسخة بالخاء المعجمة بعدها منناة فوقية بنسخ أولهما وسكون ثانيهما فخر

اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبيته وولدها كما في ياقوت ورواه لعمرك ما عيساء بعين مهملة فمنناة تحتية اه مصححه

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالاصل والتهديب والاصحاح ودرج به في النهاية وصوبه شارح القاموس

كشيخه ونقل عن الأوقياوس ندبة وندب كشجرة وتخرج فلا عبرة باطلاق المجد اه مصححه

وَنَدَبٌ ظَهَرَ نَدَبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَنَدَبٌ بَطْنُهُ فِي ظَهْرِهِ غَادَرِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبُ
 الْمَيْتِ أَيُّ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ حَاسَنَةً يَنْدُبُهُ نَدَبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبُ الْمَيْتِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِكَاهٍ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَأَ وَلَذَعُ مِنَ الْحَزَنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ التَّنَاقُصِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُولِ كُلِّ شَيْءٍ
 فِي نَدَانِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ الْأَنَادِبَةُ سَعْدٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذْكُرَ النَّاسَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْهَمِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدَبًا وَهُوَ أَيْسَرُ فَعِيلًا فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ دَابَّةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي تَقْيِضُ الْبَلَدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يَجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّمَهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يَنْدُبُوهُ الْجَوْهَرُ يَنْدُبُهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ يَقَالُ نَدْبَتُهُ فَانْتَدَبَ أَيْ بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَبِّمَنَّا نَدَبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدَبًا وَنَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبًا يَوْمٌ كَذَا أَيْ يَوْمٌ انْتَدَبْنَا
 لِلرَّحْمَى وَتَكَاثُرَ فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَانُ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدَبُ الْخَطَرُ وَالنَّدَبُ نَفْسُهُ وَنَفْسُهُ خَاطَرُهُمَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا النَّاسُ زِيدُوا لِمَا قُمَ * عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مَخْطَرُ

قوله وهما جدها مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيداً جده
 ومعهتم إيس من أجداده
 وساق نسبهم ما فأنظره اه
 محذوف

مَعْتَمُ زَيْدٌ بَطْنَانٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَاجَرَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدَبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ يَقَالُ فِيهِ كَلَهُ فَعَلَّ مُسْتَدًّا إِذَا أَخْذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا سَبَقَ وَأَسْبَغْ وَأَنْتَدِمَ وَأَنْتَدَبَ وَدَمَعَ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وَتَسَّى وَنَصَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدَبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُفَافٍ بِنْتِ عَبْدِ السَّلَامِ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمِنْهُ دُوبُ فَرَسٍ أَيْ طَلْحَةُ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَا نَادِبًا لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ أَيْ الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يَجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سَمِيَ بِالنَّدَبِ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (زب) التَّيْبُ
 الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خَزَّاعٍ

وَلَسْتُ بِذِي تَرَبٍّ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابُهَا

والهاء للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي تَرَبٍّ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوْحِي وَسَبَّابُهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَعْتَابُهَا

وَلَسْتُ بِذِي تَرَبٍّ فِي الْكَلَامِ * وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ أَفْقَابُهَا

وَتَرَبُّ الرَّجُلِ سَعْيٌ وَتَرَبُّ الْكَلَامِ خَطْلُهُ وَتَرَبُّ فَهُوَ تَرَبُّ وَهُوَ خَطْلُ الْقَوْلِ كَمَا تَرَبُّ الرِّيحُ التُّرَابَ عَلَى الْأَرْضِ قَتْنَسُجُهُ وَأَنشد * إِذَا اللَّتَبُّ التُّرَابُ قَالَ فَأَتَمَّعَهَا * وَلَا تَطْرَحُ الْيَاءَ مِنْهُ لِأَنَّهُ اجْعَلَتْ فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ وَالتُّرَبُّ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ تَرَبُّ وَذُو تَرَبٍّ أَيْ ذُو تَرَبٍّ وَغَيْمَةٌ وَمَرَّةٌ تَرَبُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَرَّةُ الْقِيَمَةُ (تَرَبُّ) التُّرَبُّ صَوْتُ تَيْسٍ الظَّبْيَا عَزْدَا السِّدَادِ وَرَبُّ الطَّبِي تَرَبُّ بِالْكَسْرِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ زَبَاوَنُ يَأْوُرُ أَبَا إِذَا صَوْتُ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةٌ وَالتُّرَبُّ ذِكْرُ الطَّبَا وَالْبَتَرُ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنشد

وَطَبِيبَةٌ لِّلْوَحْشِ كَلْمُغَاضِبٍ * فِي دَوَّاجٍ نَافِعٍ عَنِ النِّدَابِ

وَالْتَرَبُّ اللَّتَبُّ مِثْلُ التُّرَبِّ (نسب) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدٌ أَلَا نَسَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مُصَدَّرُ الْأَنْسَابِ وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ الْهَذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّمَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ الشَّاعِرُ فَاسْتَكْنَى السِّينَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا عَمْرُو يَا بَنِي الْأَكْرَمِ مِنْ نَسَبِي * قَدْ حَبَّبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ نَسَبِي

النَّسَبُ هُنَا التَّنْذِيرُ وَالْمُرَاحَنَةُ وَالْخَاطَرَةُ أَيْ لَا يَرَى بَالًا فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ التَّنْذِيرُ أَبَدًا وَجَمْعُ النَّسَبِ أَنْسَابُ وَأَنْتَسَبَ وَأَنْتَسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ أَسْتَسَبُّ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبُ لَنَا حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبُهُ نَسَبُهُ سَبَاعُ زَاهٍ وَنَسَبُهُ سَالَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَأَنْتَسَبْتُ فَلَانَا إِلَى أَبِيهِ أَنْتَسَبْتُ نَسَبًا إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسَبْتُ بِأَنْتَسَبْتُ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبْتُ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَرَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْتَسَبْتُ نَسَبًا فَانْتَسَبْتُ بِهَا هَارُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ يَنْتَسِبُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسَبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبًا وَأَنْسَابًا وَفُلَانٌ يَنْسَبُ وَفُلَانَةٌ وَنَسَبِيهِ أَيْ قَرِيبِيهِ وَتَنْسَبُ أَيْ إِذْنِي أَنَا نَسَبِيكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَامِنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ نَسَبٌ مَسْنُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسَبِي وَهُمْ أَنْتَسَبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين المضارع وكسره هاء المصدر النسب والنسب كالضرب والطلب كما يستعد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه الجمد والعله أشمل الأول لشموسه واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعرفسـيأى أن مصدره النسب محركة والنسب اهـ محجمة

وجمعهم نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لأعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصنف أمانا لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالأنساب وتقول ليس بينهم مناسبة أى مشاكلة ونسب بالنساء نسب ونسب نسبا ونسبا ونسبة شبيب بن في الشعر وقفرزل وهذا الشعر أنسب من هذا أى أرق نسبيا وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شعر النسب رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من خوب * أم في القريض واعدا المناسيب

وأنسب الریح اشتدت واستأقت التراب والحصى والتبب والتبب ان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جمل الوحش الى مواردنا وأنشد الفراء لذكرين

عينا ترى الناس اليه نسباً * من صادرا وواردا أيدي سباً

قال وبعضهم يقول نسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فعّل وقال دكين بن ربيعة الثقفي * عينا ترى الناس اليها نسباً * قال ابن بري والذي في رجزه

ملا كاترى الناس اليه نسباً * من داخل وخارج أيدي سباً

ويروى من صادرا ووارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق النمل اذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسبة اذا ذبرا وقبل بينهم بالقيمة وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الاعرابي وحده (نشب) نشب الشئ في الشئ بالكسر نشبا ونشوبا ونشبة لم يقدوا نشبه ونشبه قال

هم أنشبوهم القناني صدورهم * وبيننا تقيض البيض من حيث طائره

وأنشبت البازي محالها في الاخذة ونشبت فلان منسب سوء اذا وقع فيما لا تحلص منه وأنشد

واذا المنيمة أنشبت أظفارها * ألقيت كل عيمة لا تنفع

ونشبت في الشئ كنشمت حكاهما اللحياني بعد أن ضعهما قال ابن الاعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبيب الخ عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسب في الشعر وشعر منسوب فيه نسب والجمع المناسيب اه كتبه مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة التكملة والرواية ملكا الخ أى أعطه ملكا اه كتبه مصححه

كُنْتُ مَرَّةً تُشَبَّهُ وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبُهُ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبَتْ أَي عُلِقَتْ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مَنِي شَرًّا فَقَسَدَ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْسَبُ وَالْمُنْسَبُ وَالْمُنْسَبُ بِسُرِّ الْحَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْسَبُ الْحَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوَّابُ حَشْوٍ وَمُنْسَبٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا يُنْسَبُ الصِّيدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالسُّبُوتِ أَي عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبَ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ أَي نَالَتْهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيْ
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا تَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يُنْسَبْ أَنْ قَوْلَ كَذَا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَمَلِكْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَلَا اسْتَغْلَبَ سِوَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ تُنْسَبْ أَنْ أَفْخَذَتْ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عُلِقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا شَتَبَكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِّ بَيْعٍ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ إِفْشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِّ بَيْعٍ وَلَا أَوَّلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتَلَاكَ بَنُو عَرِيَّةَ الْخَوَا * فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْحَالِ

فَسَرَفَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي شَيْءٌ امْتَعَنُوا نَاشِبَةً بَعْضُهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدَةٌ نَاشِبَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَزُودُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ يَزُودُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 الذَّنْبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُتَخَذُهُ وَالنَّشِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بَنِي لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ الْمَنَاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فَلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فَلَانٌ طَعَامًا أَيْ جَعَلَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشِبًا وَأَنْشَبَ حَطَبًا جَعَلَهُ قَالَ
 الْكُمَيْتُ وَأَنْفَدَ النَّبْلَ بِالصَّرَامِ * جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد تالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تالوا
 اه كنهه مصححه
 قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجتهد
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كنهه مصححه

وَنُشِبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَنُشِبَةُ الْفُحْمِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشِبَةُ بْنُ عَفَّيْنِ مَرَّةً بِنِ عَفَّيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفَعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءً وَنَعَبَ
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مِنْهُ لَ تَامِرٌ وَلَاحِظٌ وَهُوَ فَاعِلٌ يَعْنِي
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيُنْعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمِّي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا

وَالنَّصَبُ التَّعَبُ قَالَ النَابِغَةُ * كَلِمَتِي لَهُمْ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ لَيْلٍ نَامَتْ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرِيعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
مِثْلُ مَوْتٍ مَاتَتْ وَشِعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سَيْبُويه هُمُ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّصَبِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِرَةِ
نَصَبَهُ اللَّهُ فَنَاصِبٌ أَدْعَى الْفِعْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
وَيُنْصَبُ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَتْ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرَّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
غَيْرُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
النَابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنَ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٌ
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيْ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا
فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَأَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
يُنْصَبُ نَصَبًا إِذَا نَعَبَ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ التَّرِيضَةِ فَأَنْصَبْ فِي النَّافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُ وَنَصَبَهُ اللَّهُ وَغَشِيَ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فُسِرَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ

وَعَبَّرَتْ بَعْدَهُمْ بِغَشِيَ نَاصِبٍ * وَلِإِخَالِ أَتَى لِأَحَقِّ مُسْتَبَعٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَنْ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُنْصَبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَغَشِيَ ذُو مَنْصَبَةٍ
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى ابْنُ ذَرٍّ الرِّمَّةُ * إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبَ نَعَوَى أَيْ جَدًّا قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَخَى الشَّيْطَانُ
بُنْصٍ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
نَصَبَهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَأَنْصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مَنْصَبًا وَمَا تَكْرَدَا * أَرَادَ مَنْصَبًا فَلَمَّا رَأَى
أَنْصَبًا مِنْ مَنْصَبٍ كَفَخَ خَنْدَهُ تَخْنِيفًا فَخَذَفَ قَالَ مَنْصَبًا وَنَصَبَ كَأَنْصَبَ وَالنَّصِيبَةُ وَالنَّصَبُ
كُلُّ مَا نَصَبَ فَعِلَ عَلَمًا وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُتْنٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ اللَّيْثُ
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ وَهِيَ عِلَامَةُ النَّصَبِ لِلْقَوْمِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفُونَ قَرَأَ بِهِمْ مَا جَمِعَا وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرأ بهم ما جمعاً أي قرأ
نصب بفتح فسكون ونصب
بضمين كما ضبط بالأصل
والتمذيب وصرح به المصباح
ثم إن شارح القاموس نقل
هذه العبارة وشرح بها
قول المجد والنصب أي بالفتح
العلم المنسوب ويحرك فخره
اه معججه

أَصْنَامُ كَقَوْلِهِ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ وَالنَّصْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَجَعَلَهُ
الْأَنْصَابُ وَالْيَنْصُوبُ عِلْمٌ يَنْصُبُ فِي اللَّهِ لَاقَةَ وَالنَّصْبُ وَالنَّصْبُ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْجَمْعُ أَنْصَابُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّصْبُ جَمْعٌ وَاحِدُهَا نَصَابٌ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَجَعَلَهُ
أَنْصَابُ الْجَوْهَرِيُّ النَّصْبُ مَا نَصَبَ فَعْبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ النَّصْبُ بِالضَّمِّ وَقَدْ يُجَرَّرُ مِثْلُ
عُسْرٍ قَالَ الْأَعَشَى يَدْحُ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ * إِمَّا فِتْنَةً وَاللَّهُ رَبُّكَ فَأَعْبُدَا
أَرَادَ فَأَعْبُدُنْ فَوْقَ بَالِ الْف كَمَا يَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ وَذَا النَّصْبُ بِعَيْنِ الْيَاءِ وَذَا النَّصْبُ وَهُوَ
لِلتَّقْرِيبِ كَمَا قَالَ الْبَيْدُ

وَأَتَدَسَّمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ طَوْلُهَا * وَسُؤَالُ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ يَلْبَدُ
وَيُرْوَى عَجْزِيَّتُ الْأَعَشَى * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَأَعْبُدَا * التَّهْدِيبُ قَالَ الْفَرَاءُ كَانَ النَّصْبُ
الْإِلَهَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ أَشْجَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ جَعَلَ الْأَعَشَى النَّصْبَ وَاحِدًا حَيْثُ يَقُولُ
* وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ * وَالنَّصْبُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَجَعَلَهُ الْأَنْصَابُ قَالَ
ذَو الرِّمَّةِ طَوَّاهُ بِالنَّصْبِ الْمَهَارِيُّ فَأَصْبَحَتْ * تَنَاصِبُ أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا غَيْرًا
وَالْتَنَاصِبُ الْأَعْلَامُ وَهِيَ الْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ تَنْصُبُ عَلَى رُؤُسِ الْقُورِ يُسَدِّلُ بِهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَجَبَتْ لَهُ أَذُنٌ يَرِاقِبُ مَعَهَا * بَصَرَ كَأَصْبَةِ الشَّجَاعِ الْمُرْصَدِ

يُرِيدُ كَعَيْنِهِ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ تَنْصُبُ فِيهَا عَلَيْهَا
وَيُذْبَحُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْصَابُ الْحَرَمِ حُدُودُهُ وَالنَّصْبَةُ السَّارِبَةُ وَالنَّصَابُ حِجَارَةٌ تَنْصُبُ حَوْلَ
الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخَدَّاصِ بِالْمَدْرَةِ الْمُجْمُوعَةِ وَاحِدَتُهَا نَصِيبَةٌ وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ وَقَوْلُهُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ الْأَنْصَابُ الْأَوْتَانُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْدِيًّا إِلَى نَصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحَ مِنْهُ شَاةً وَجَعَلْنَا هَافِي
سُفْرَتَيْنِ فَنَازِلِيْنِ عَمْرُوقَةً مِنْ مَنَالِ السُّقْرَةِ فَقَالَ لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو
مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ زَيْدُنا لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرَبِيُّ قَوْلُهُ ذَبَحَ لَهُ شَاةً وَجَهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فَعْبِدَ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رِضَاهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَلَا زَيْدًا يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ مَعَ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَبَحَ بِهَا زَيْدُهُ فِي خُرُوجِهِ فَاتَّفَقَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ

قوله لعافية كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كنسخ شارح
القاموس لعافية اه
صححه

كانوا يذبحون عنده لانه ذبحه للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللعم مما كانت قریش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زبيد يخالف قریش في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخررت مغشياً على ثم ارتفعت كاني نصباً حجر يريد أنهم شربوه حتى آدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الاجار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي السَّيِّئَةِ دَاثِرٌ * قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ يَنْفَعُ نَصَابُهُ

والها في هرقناه تعود على جعل تقدم ذكره الجوهرى والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منتصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها الى الغار الاعلى وكل شيء انتصب بشئ فقد نصبه الجوهرى النصب مصدر نصبت الشئ اذا اقمته وصحیح منصوب أى نصب بعضه على بعض ونصب الخيل اذا نهش دلاله كثيرة أو للبالغه والمنصب من الخيل الذى يغلب على خلقه كانه نصب عظامه حتى ينصب منه ما يحتاج الى عطفه ونصب السيرة ينصبه نصبارعه وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سريين وقد نصبوا نصبا الا بمعنى النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَوْمِي يُحْتَرَقُ * مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَ كُنْهَا نَصَبُوا

قال بعضهم معناه جد والسير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التريد ثم العنق ثم الرنك ثم الوحش ثم الهمجة ابن سيده وكل شئ رُفِعَ واستقبل به شئ فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب اذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا ينعيمه أى لا يرفعه قال ابن الاثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهمامذ كوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمع منه أى أسندته اليه ورفعه والنصب اقامة الشئ ورفع وقوله * أَرَلَّ أَنْ يَمِدَّ وَأَنْ قَامَ نَصَبٌ * هو من ذلك أى ان قام رأيه مشرق الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب الا بالتقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشئ القائم الذى لا يخفى على وان كان ملقى يعنى بالقائم في هذه الاخيرة الشئ الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصباً ووضعها وناسبه النمر

والحرب والعداوة مناصبة أظهر له ونصبه وكله من الانتصاب والنصب الشريك المنسوب
ونصب القطان شركا ويقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيس نصب
منصب القرنين وغير نصبا بينة النص اذا انتصب قرناها ونصب الاثن حول الحمار وناقة
نصبا من رفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتذون من الاخرى وتنصب العبار ارتفع
ورى نصب جعد ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من الحديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النص في القوافي ان
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد عتقت قال سمناذك من العرب قال وليس هذا مما يسمي الخليل انما اخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النص
من الانتصاب وهو المثل والاشراف والتطاول لم يقع على ما كان من الشعر تجزؤه والان جزاءه علة
وعيب لحقه وذلك ضد الفعر والتطاول والنصب الخط من كل شيء وقوله عز وجل أولئك
يأثمهم نصيبهم من اللاب النصيب هنا ما أخبر الله من جرائمهم فحقوقه تعالى فانذركم النار انظروا
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا اغلغل في أعناقهم والاسل فلهذا نصبهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كدرهم والجمع انصبا وانصبه والنصب لغة في النصب وانصبه جعل له نصيبا وهم يتنصصونه
أي يقتسمونه والمنصب والمنصب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
وانصبها جعل لها نصبا وهو تجزئ السكين ونصاب السكين مقتضيه وانصب السكين جعلته
مقتضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومختمه وهلك نصاب فلان أي ماله سطره والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما في درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مغيبها ومن جبهها الذي ترجع اليه وتغر نصيب من توى النبتة كأنه نصيب فوي والنصب
شرب من أعاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النص ابن سيده ونصب العرب
شرب من أعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعرف لو نصبت لنصبت العرب
أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لأغنا العرب وهو غناه لهم يشبهه الحداء لا أندأرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النص هو غناء الركب وهو العقيقة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالاصل كنسخة من النهاية
بالمزوف في أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الهمز فخره
اه معجبه

رَفَعَ عَقِيرَتَا إِذَا غَنَى النَّصَبَ فِي الصَّاحِ غَنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ يُحْسِنُ غَنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَغْنَى الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحُدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لُغْنَهُ وَوزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يُنْصَبُ أَيُّ يُغْنَى النَّصَبَ
 وَنَصَبَ الْحَادِي حَادِثُ بَنِي الْحُدَاءِ وَالتَّوَّاصِبُ قَوْمٌ يَتَدَيَّنُونَ بِنَغْضَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ السَّيِّدِ أَسْمَانٌ وَنَصَابُ اسْمِ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبَنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ يَقُولُونَ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ
 وَغُبَارَ مُنْصَبٍ أَيُّ مَرْتَفِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمُ بَلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ لَهَا اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءَ الْمَفْرُودَةَ أَلَّا لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُونَ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرُّ بِهِ مُجَرَّى الْجَمْعِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بَنِي وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاهِينَ وَقَتْسِرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَبَنِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مُفْرَدٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصَبِ بِالْجِيمِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتُحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلْ زَيْدِي فَيُجْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبُ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءِ نَصَبٌ بِالضَّمِّ نَصُوبًا وَنَصَبٌ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمِ غَارُ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ نَعْلَ
 أَعَدَّتْ لِلْعَوَضِ إِذَا مَا نَصَبًا * بَكَرَتْ شَيْزَى وَمُعْطَا طَاسَلَهَا
 وَنُصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيْثُ فُتَاتُ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ زَرْحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَازِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرُو وَضَحَّى ظِلُّهُ أَيُّ نَفِدَ عَمْرُو وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهُ نَصَبًا نَصُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

مِنَ الْمُطَيَّاتِ الْمُؤَكَّبِ الْمَعْمَجِ بَعْدَمَا * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقَلَّتَيْنِ نُصُوبُ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا ياقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جران فينصوب

اهم منحه

وَنَصَبَتِ الْمَنَازِلُ نُضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * اِذَا تَغَالَيْنَ بِسَمِّهِمْ نَاصِبٌ * وَيُرْوَى بِسَمِّهِمْ نَاصِبٌ يَعْنِي شَوْطًا
وَطَلًّا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاصِبٌ وَأَشْدُّ نَاصِبٌ

جَرَى عَلَى قَرْعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْه * سَمِيعٌ رَزَا الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاصِبٌ
وَجَرَى نَاصِبٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْحَى النَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَصَبٌ أَيْ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانًا لِنَاصِبٍ الْخَيْرِ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَصَبَ خَيْرُهُ نُضُوبًا وَأَشْدُّ

إِذَا رَيْنَ غُلَّةً مِنْ رَاقِبٍ * يُؤْمَرُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَامَ بَرْقٌ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ
وَنَصَبَ الْحَصْبِ قُلٌّ أَوْ أَنْطَعَ وَنَصَبَتِ الدَّبْرَةُ نُضُوبًا أَشَدَّتْ وَنَصَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ
وَأَنْصَبَ الْقَوْسُ لَعْنَةً فِي أَنْصَبِهَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا لَتَمُوتَ وَقِيلَ أَنْصَبَ الْقَوْسُ إِذَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا بَغِيرِ سَمِّهِمْ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْصَبٌ فِي قَوْسِهِ إِذَا نَصَبَ بِأَصَامٍ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْصَبَ
مَقْلُوبَةً فَمِنْ مَصَدَرِهَا هَذَا الْفِعْلُ الْمَقْلُوبُ بِقِيَسِهَا مَصَدَرُ الْعِلَّةِ قَدْ ذُكِرَ هَذَا التَّحْوِيلُ مِنْ سَبِيحِ
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَدَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْصَبٌ لَعْنَةً أَنْصَبَتْ فَلَمَّا صَدَرَ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا إِذَا مَصَدَرَ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَعَلَّ الْجَوْعَى أَنْصَبَتْ وَرَأَى الْقَوْسُ مِثْلَ أَنْصَبَتْهُ مَقْلُوبًا مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْصَبَتْ الْقَوْسُ وَأَنْصَبَتْهُمُ إِذَا جَبَذَتْ وَتَرَاهَا لَتَمُوتَ قَالَ الْجَحَّاجُ * تَرْنُ إِذَا نَابَ إِذَا مَا أَنْصَبَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْخَوْزَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ إِذَا مِنْ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ يَنْبُضُ نَبَاضًا وَهُوَ تَحَوُّرُهُ
ثُمَّ رَفَعَتْ الشَّافِقُ وَنَصَبَتْهُمُ أَفَلَهُ لَيْتَهُمْ وَطُولُ فَوَاقِهِمَا وَاطْمَأَنَّنَتْهُمَا وَالنَّصَبُ شَجَرِيَّةٌ بِالْجَزْأِ وَلَيْسَ
بِحَدٍّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا جَزَعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ الْقَمَدِ وَهُوَ يَنْبُتُ خُضْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعِيدَانُهُ
يَبُضُّ خُضْمًا وَهُوَ مُحْتَمِلٌ وَوَرَقُهُ مَبْضُ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَالْهَيَاكِلِ مَعْبُورًا كَنْ نَابًا وَلَهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ
النَّعْنَاعِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعِنَبِ الْعُغَارِ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ النَّصَبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْعُبَارِ وَلِذَا لَمْ يَشَبَّ الشَّعْرَاءُ الْعُبَارِيَّةَ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلَاسَةَ الْمَرْيَ

وَمِنْ أَنْصَبٍ خَيْلًا كَانَ عُبَارَهَا * بِأَسْفَلِ عِلَاقِدٍ دَاخِنٌ نُنْصَبُ
وَقَالَ مَرَّةً النَّصَبُ شَجَرٌ خُضْمٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خُشْبٌ خُضْمٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فَنُصْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ النَّصَبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قَصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ
الشَّوَاهِقِ تَأْلَهُ الْحَرَاثِيُّ أَشْدُّ سَبِيحِيَّةً لِلْمُنَابَغَةِ الْجَعْدِيَّةِ
كَانَ الدَّخَانُ الَّذِي غَادَرَتْ * نُحْبِيْدَا وَخِنْ مِنْ نُنْصَبِ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمى بذلك لقلته مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة
فمتر عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَشْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ

فَأَتَمُّدَلَا تَبِكُ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ نَحْنُمُ الْعَصَامُ مِنْ رَجَالِكَ

وكان التنضب قد اعتيد أن تقطع منه العصى الجياد واحدة تنضبة أنشد أبو حنيفة

أَتَى أَنْجِلُهُ حَرْبَاءَ تَنْضِبَةٍ * لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأَمْسَكُ سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضب واحدة تنضبة قال أبو منصور وهي شجرة تنضمة

تقطع منها العمد للآخية والتا زائدة لا تدل في الكلام ففعل وفي الكلام تفعل مثل تقفل

وتخرج قال السكيت * إذا حزن بين القوم تبع وتنضب * قال ابن سلمة التبع شجر القسي

وتنضب شجرة تنضمة منه السهام (نطب) التواطب خروق تجعل في ميزل الشراب وفيما يصق به

الشيء فيمترل منه ويتمنى واحدة ناطبة قال * تحلب من نواطب ذى ابتزال * وخروق المنصاة

تدعى النواطب وأنشد البيت أيضا ذى نواطب وابتزال والمنظبة والمنظب المنصاة ونظبه ينظبه

نظبا نرب أنه بأصبعه ويقال للرجل الأحمر منظبة وقول الجعبي المرادى

نحن نربناه على نظابه * قال ابن السكيت لم يفسره أحد ولا أعرف على نظابه أى على

ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معمر سابا امرأة من مراد وقيل النطاب هنا حبل العنق حكاه

أبو عذنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد

نحن نربناه على نظابه * قلنا به قلنا به قلنا به

قلنا به أى قلنا به أبو عمرو والنطاب نشر الأذن يقال نطب أذنه ونشروا بطبعه واحد الأزهرى

المنظمة النشرة من الديك وغيره وهي النظبة بالباء أيضا (نعب) نعب الغراب وغيره نعب

ويعب نعبا ونعبا ونعبا ونعبا ونعبا ناصح وصوت وهو صوت وقيل مدعته وهو حرك رأسه في

صياحه وفي دعاء داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا رزق النعاب في عشه النعاب الغراب

قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كأنه حمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم

يرقه فبوق الله إليه البق فيقع عليه لثومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويتسود

فيعوده أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وقهوه صهباء بكرتها * بجوهمة والديك لم ينعب

قوله وقول الجعبي المرادى

عبارة التكملة أنشد ابن

الأعرابي لزبناح المرادى

وقال ابن الكبي هو لهبيرة

ابن عبد يغوث

نحن نربناه على نظابه

بالمرج من مرج أذرنا به

بكل غض صارم نعصى به

يا لهم القرن على اغترابه

هذا وذالك انقض من شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به

أهكتبه مصححه

وَنَقَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَنَقَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّفَ الْقَتْنُ وَالنَّعِيبُ يُضَاوِئُ الْفَرَسَ وَالنَّعَبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعِبٌ جَوَادِيحٌ دَعُمَتُهُ كَمَا يَنْعَلُ الْغَرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعِبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي خُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعِبُ الْأَخْوُ الْمَصُوتُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَلَا سَاقَ الْهُوبِ وَالسُّوْطِ دَرَّةٌ * وَلَئِنْ جَرَمْنَاهُ وَقَعَ الْخَوْجُ مَنَعِبٌ

وَالنَّعَبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعَبُ أَنْ يَحْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ شَرْبُ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعَبِ
وَنَاقَةُ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّعَبَ يَحْرُكُ رَأْسَهُ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قُدَامِ وَرِيحٍ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّانِ شِدَابِ الْأَعْرَابِ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضْتَنِي جَنُوبُ نَعَبٍ

وَلَمْ يَنْسِرْهُوَ النَّعَبُ وَانْمَافَسِرْهُ غَيْرُهُ مَا نَعَلِبُ وَأَمَّا أَحْدُ أَحْجَابِهِ وَنَوَاعِبُ بَنِي وَنَوَاعِبَةُ بَطْنٍ
مَنْهُمْ (نقب) نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا لَتَلْعَهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ شَرِبَ اللَّيْثُ نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِتْلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعَبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشَّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا
نُعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ * إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ نَعَبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ رَأْخُوا تَرَامُجُلُ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرْتُ شَرِيحَهُ بِالْعَجْلِ مُثَابَرَةً * حَتَّى اسْتَقَتَّ دُونَ مَحْنَى جِيدِهَا نَعْمًا

أَنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا فَبَدَّلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعُ وَافْتَقَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبَتْ عَلَيْهِ
نَعْبَةٌ قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةٌ (نقب) النَّقَبُ الدَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَمَا يَهْتَجُ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاعَةً وَنَقَبَ الْخَلْدَ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْ نَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ
أَخَذَ قَامَهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ ذَبْرَاءَ نَحْفَاءَ نَقِيبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَأَنِّي أَفْلَمْ يَحْمَلْهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّ مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْذَانِ نَقَبُ الْبَعِيرِ نَقَبٌ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْ تَقَبَّ وَأَدْبَرَتْ أَيَّ نَقَبٍ بَعِيرُكَ وَدَبْرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَتْ أَنْ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعِ أَيَّ رَفْقٍ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَمَقَبَتْ أَفْدَامُنَا أَيَّ رَقَبٍ جَلَدُهَا وَتَنَطَّطَ مِنَ الْمَنَى وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَفِيَّ وَنَقَبَ حَفَّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَحْرَقَ فِرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

وَقَدْ أَرْجَرَ الْعَرَبَاءُ أَنْقَبَ خَفْهُمَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِلُ رِيحُهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا الْخَذْفُ حَرْفُ الْعُطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفُهَا مَنَامُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَةِ قَدْ أَمَّا هَا حَيْثُ يُنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَةُ نَقَسَ هَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَنَاطِرَ سِرَافِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

أُطْمِنَ بِرُفْسٍ شَدِيدِ الصَّمَا * قِنْ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ

وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يُنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يُنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرْنِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَأَلَيْسَ يَدْلُمُ نَقَبُ الْبَيْطَارُ سُرْنَهُ * وَلَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَا

وَنَقَبُ الْبَيْطَارِ سُرَّةُ الدَّابَّةِ وَقَدْ تَلَاكَ الْحَدِيثُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَنَ أَقْبَلْ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرْنَهُ * وَلَمْ يَدْجُهُ وَلَمْ يَغْزِ لَهُ عَصَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَّرَهُ أَنْ يُنْقَبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ النَّدَحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْإِنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُمَا جَانِبَيْنِ مَمَالَةٍ * أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَاةِ السُّوقِ

وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيَّ الْإِجْمَاعِ بَابُهُنَّ التَّهْذِيبُ أَنْ عَالِيَهُ نَقَبَةٌ أَيْ أَثَرًا وَنَقَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقِطْعُ الْمُنْفَرَقَةُ مِنَ الْحَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَدُومُ مِنَ الْحَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ مُتَبَدِّلًا تَبَدُّوْهُمَا حَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ مُوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النقب الجرب عامة وبه فسر نعل قول أبي محمد الخدلي * وتكشف النقبة عن لثامها *
يقول تبرئ من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يعدي شئ شياً فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمنزلة قراة بعير أو بدنة في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأزل قال لا سمى النقبة هي أول جرب يبدو يقال للبعير به
نقبة وجمعها نقب يسكون القاف لأنها تنقب الخلد أي تحرقه قال أبو عبيد والنقبة في غير هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حجرة مخيطة من غير نيق وتشد كالتشد
حجرة السراويل فإذا كان لها نيق وسافان فهو سراويل فاذا لم يكن لها نيق ولا سافان ولا حجرة
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير أو وركه أو بمشفره
ثم تمتد في فيه حتى تشر به كاه أي تملؤه قال أبو النجم بصف خلا

فأسود من جدرته انطاما * كاطلى النقبة طالها

أي أسود من العرق حين سأل حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فاه ودم من العرق
والخفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتجمع
على الجوف ورأهم من داخل ونقبة النكبة نقبة نقب أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة
دأب أخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال لبيد جنوا الهالكى على يديه * مكنأ بجنتي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنتاب ونقاب أنشد نعل لابن أبي عاصية

نطاول ليلى بالعراق ولم يكن * على أنتاب الجواز يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة قال ومثله الجرف وجمع جرفة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شرباً كلسهالى * يتطلعن من تغور النقاب

يكون جمعاً ويكون واحداً والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسياً في ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذا الى هذه وقيل هو الطريق
التي تهلأ أنشأ الارض وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع الميتا نقاباً

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليامن طروق المدينة فأخبر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أن نقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
جمع قلة للنقب والنقب أن يجمع الشرس قوائمه في حضرة ولا يسقط يديه ويكون حضرة وثبا
والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة عن الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
تأذراي ورجل ميمون النقبة مباركة النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
الامرئ يتنجح فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
انه ميمون النقبة أي متنجح النعال مظفر بالمطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
العرب بكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكرم المنائب
من التجذبات وغيرها والمنقبة ضد المنقبة وقال الليث النقبة من النوق المؤثرة بضربها عطفا
وحسنائينة النقاية قال أبو منصور هذا تعجيف انما هي النقبة وهي الغزير فمن النوق بالشاء
وقال ابن سيده ناقة نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
لامرأة أي النساء بغض اليأس قالت الحديدة الركية القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة * كانه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأثير فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي
لونها بلون النقاب والنقبة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل
البطاق الا انه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
كالازار يجعل له حزة مخيطة من غير نديق ويشد كما يشد السراويل ونقب الثوب يتقبه بجمعه
نقبة وفي الحديث ألبستنا منا نقبته أي السراويل التي تكون لها حزة من غير نديق فاذا كان لها
نقبة فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولدة امرأة اختلفت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
حتى نقبته فلم يتكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانقبت
وانها حسنة النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
أذنت المرأة فقامت إلى عيها تلك الوضوءة فان أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو والنقاب فان كان
على طرف الأنف فهو الأقام وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْقُبْنَ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَدُومُهُ مَجْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ أَبْدَانَهُنَّ الْمَاجِرَ مُحَدَّثٌ أَيْ كَانَ
النَّقَابُ لَاحِقًا بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوُضُوءَةُ وَالْبُرْقُعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحْدَثَ النَّقَابَ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ سَبِيحِي

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ * شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمُكَتَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَبِيحِي وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيَاسِيُّ فِيهِ قَالَ النَّقَبُ عَنَى دَوَائِرَ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبَ أَرَادَ جَعَلَ نَقْبَةً مِنَ الْأَنْتَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمِنْ كَلَامِ
الْحَاجِّ فِي مَنَاطِقِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَابًا فَقَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْقَبًا
النَّقَابُ وَالْمَنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ ابْتَحَثَ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيْ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمُبْتَغَى عَنْهَا الْفِطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرَمٍ دَخَلَ رَجُلًا

نَحِيجُ جَوَادُ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالرِّوَايَةُ * نَحِيجُ مَلِجُ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَانَّمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَّاحَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّخْرِ فِي الرِّجَالِ
إِذْ كَانَتْ الْمَلَّاحَةُ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَانَّمَا الْمَلِجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشُ مَلِجِ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى فِيهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِجَالَسَتِهِ وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَنْقُبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحْيٍ قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأَهُ الْقُرَّاءُ فَتَنْقُبُوا مُسْتَدًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْهَرَبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَحْيٍ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَنْقُبُوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانْهَكَهُ عَنِ الْقُرْآنِ إِذَا هَبَّ فِي الْبِلَادِ
وَجِئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَنْقُبُوا طَوَفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَنْقُبُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ وَقَدْ تَنْقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَّامِ

أَيَّ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيبًا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرَهَا يَبْتَغِي وَفِي سَلِّ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكملة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فتنقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اهـ كتبه
بمصحف

أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ أَفْتَشَ وَأُكْشِفَ وَالنَّقِيبُ
 عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَضَمِّينُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ
 نَقَابَةً عَرَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو بَرٍّ هُوَ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ
 وَالْكَفِيلِ وَيُقَالُ نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ
 الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ نَقَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُنْ نَقِيبًا فَعَلْ قُلْتَ نَقَبَ بِالنَّظْمِ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ
 قَالَ سَيَمُوهُ النَّقَابَةُ بِالسَّكَرِ الْأَسْمِ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 وَكَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ جَمْعُ نَقِيبٍ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَنْقُبُ
 عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يَنْتَشِزُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لِيَلَةِ الْعَقَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ
 الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهَا نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذَ بِهِمْ وَالْإِسْلَامَ وَيُعْرِفُوهُمْ شَرَائِطَهُ وَكَانُوا اثْنَيْ
 عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْإِنْسَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ
 فِي فَلَانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَانْمَاقِلُ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ
 لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَهُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ
 كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّائِيْدُ الَّذِي لَهُ عَمَقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ
 وَيُقَالُ كَلَبُ نَقِيبٍ وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حَجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غَلَصَمَتَهُ لِيَضَعُ صَوْنَهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ نَبَاحِهِ
 وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجُلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِيَلْطَرُقَهُمْ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ
 يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْإِثْنَيْنِ يَنْشَاهِمَانِ فَرَحَانٍ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمِزْمَارُ وَنَاقَبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقِيتُهُ جَاءَةً
 وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجِهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبْتَنِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتَنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادُولَا
 اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَابَا إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ
 مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعٌ قَالَ سُلَيْكُ بْنُ السَّائِكَةِ * وَهْنٌ عَمَالٌ مِنْ نُبَالٍ وَمِنْ نَقَبٍ *
 (نكَب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنَكُوبًا وَنَكِبَ نَكْبًا وَنَكَبَ
 وَتَنَكَّبَ عَدَلًا قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا أَبَايَ * فَتَنَكَّبُ كُلُّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْإِهْرَابِ وَقَدْ كَبِرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَمَرَّتْ بِحَابَتِهِ كَيْفَ تَرَاهَا بَنِي قَالَ أَرَاهَا
 قَدْ تَنَكَّبَتْ وَتَهَرَّتْ تَنَكَّبَتْ عَدَلًا وَأَنشَدَ الْفَارَسِيَّ

هـ المابلان فيهما ما علمتم * فَعَنْ آيَاهُمَا شِئْتُمْ فَتَسْكَبُوا

عدها بعن لان فيه معنى اعدلوا وتاعدوا وما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال الهني مولاه نكب عنا بن أم عبد أي تخمه عنا وتنكب فلان عنا تنكبا أي مال عنا الجوهرى نكبه تنكيبا أي عدل عنه واعتزله وتنكبه أي تجنبه ونكبه الطريق ونكبه به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي التهذيب شبه ميل في الشيء وأنشد عن الحق أنكب أي مائل عنه وانه لمنكأب عن الحق وقامته نكبا مائلا وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال بأصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكها الى الناس أي يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا ماله وكبه وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريدوا لا كوله وذوات اللبن ونحوه ما أي أعرضوا عنه ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لا هلهافيه قال فيه نكب ونكب وفي حديث آخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي أي تخم وأعرض عني والنكباء كل ربيع وقبل كل ربيع من الرياح الأربع الخوفت ووقعت بين ريعين وهي تلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكبا نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها أي التي تهب بين الصبا والشمال والجرىء التي بين الجنوب والصبا وحكي نعلب عن ابن الاعرابي أن النكب من الرياح أربع فجناب الصبا والجنوب مهباف ملوآح ميباس للبقول وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأريب ونكباء الصبا والشمال مجحاج مضرد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصاية وتسمى أيضا النكبياء وانما صغرناها وهم يريدون تنكيبها لانهم يستبذرونها جدا ونكباء الشمال والدورقة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجريء وهي نكبة الأريب ونكباء الجنوب والدور حارة مهباف وتسمى الهيف وهي نكبة النكبياء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحوا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكبا نكوبا ودور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهباب الرياح القوم والدور ريع من رياح التيط لا تكون الا فيه وهي مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسه تخرج النكباء ما بين مطلع الزراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه معجمه

الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طلوع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يتسدى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها اخيانا عرام وهو قلب ل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب هبل وهي تشبه الدبور في شدتها وبجهاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكب يمشي منكبا والانكب من الابل كما يمشي في شق وأنشد * أنكب زياق وما فيه نكب * ومنكبا كل شيء يجمع عظم العضد والكف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجمع رأس الكف والعضد كرا لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطيع لانه نادر أعني باب مطيع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يترق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألبسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجي ما يدخل في الصف اضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كأنه وقوسه وتنكبا ألقاها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي انكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبا اذا علقها في منكبه والنكب بنتح النون والكاف داه يأخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتسمى منكرقة ابن سيده والنكب نطع يأخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو أنكب قال يبغي فيردى وخذان الانكب * الجوهرى قال العبدس لا يكون النكب الا في الكنف وقال رجل من قنقس

فهلأعدوني لملي تفاقدا * اذا انخضم أبرى ما نل الرأس أنكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر وَمَنَّا كِبِ الارضِ جبالها وقيل طُرُقها وقيل جَوَانِبُها وفي
التنزيل العزيز فامشوا في مَنَّا كِبِها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طُرُقها قال الازهرى وأشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جَعَلَ لَكُمْ الارضَ ذُلُولاً معناه سهَّلَ لَكُمْ السَّيْلُوكَ فيها فامكنكم السَّيْلُوكَ في جبالها فهو أبلغ في
التذليل والمَنَّا كِبِ من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عِشْرُونَ ريشةً أُولُها القَوَادِمُ ثم
المَنَّا كِبِ ثم الخَوَافِي ثم الأَبَاهِرُ ثم الكَلَى قال ابن سيده ولا أعرفُ للمَنَّا كِبِ من الريش واحداً غير أن
قياسه أن يكون مَنَّا كِباً غيره والمَنَّا كِبِ في جناح الطائر أربعٌ بعد القَوَادِمِ ونَكَبَ على قومه
يَنَكِبُ نكابةً ونَكُوباً الاخيرة عن الليثاني اذا كان مَنَّا كِباً لهم بعمه دون عليه وفي المحكم عَرَفَ
عليهم قال والمَنَّا كِبِ العَرِيفُ وقيل عَوْنُ العَرِيفِ وقال الليث مَنَّا كِبِ القوم رؤسُ العُرَفَاءِ على
كذا وكذا عَرَفَ مَنَّا كِبِ ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يَتَوَسَّطُ العُرَفَاءَ
والمَنَّا كِبِ قال ابن الاثير المَنَّا كِبِ قومٌ دون العُرَفَاءِ واحدُهم مَنَّا كِبِ وقيل المَنَّا كِبِ رؤسُ العُرَفَاءِ
والنكابة كالعراقة والنقابة ونَكَبَ الاناء يَنَكِبُهُ نكباً هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
سَبَّالٍ كالتراب ونحوه ونَكَبَ كَانَتْهُ يَنَكِبُهُم انكباً نثر ما فيها وقيل اذا كَبَّها الخُجْرَجُ ما فيها من
السَّهَامِ وفي حديث سعد قال يوم الشورى اِنِّي نَكَبْتُ قُرْبَى فَاَخَذْتُ سَهْمِي النَّالِجَ اَي كَيْتُ كَانَتِي
وفي حديث الحاج ان امير المؤمنين نَكَبَ كَانَتْهُ فَجَعَمَ عِيْدَانَهَا والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدٌ نَكَبَانُهُ نكبانته منها والنكَبُ كالنكبة قال قيس بن ذريح
تَشَدُّ مِنْهُ لَوِيسَةٌ طَعْنُ ارْتَشَفْنَاهُ * اِذَا شَفْنَاهُ يَزْدَدُنْ نَكَبًا عَلَي نَكَبِ

وجعه نَكُوبٌ ونَكَبُهُ الدهرُ نَكَبُهُ نَكَبًا ونَكَبًا بلغ منه وأصابه نَكَبَةٌ ويقال نَكَبَتْهُ
حوادث الدهر وأصابته نَكَبَةٌ ونَكَبَاتٌ ونَكُوبٌ كنيرة ونَكَبٌ فلان فهو مَنَّا كُوبٌ
ونَكَبَتُهُ الحجارة نَكَبَاتُهَا لَمَتَتْهُ والنكَبُ أن يَنَكِبَ الحَجَرُ ظُفْرًا أو حَافِرًا أو مَسْمًا يقال مَنَّا سِمٌ
مَنَّا كُوبٌ ونَكِبٌ قال لبيد

وَأَصْلُ الْمَرْوِ مَا هَجَرَتْ * يَنَكِبُ مَرْدَايَ الْأَظْلِ

الجوهري النَّكِبُ دائرة الحافر والخف وأنشدت لبيد ونَكَبَ الحَجَرُ رِجْلَهُ وَظَفْرَهُ فهو
مَنَّا كُوبٌ ونَكِبٌ أصابه ويقال ليس دُونَ هذا الامر نَكَبَةٌ ولا نَبَاحٌ قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اني نكبت قرني القرن
بالتحريك جعبة صغيرة تقرر
الى الكبيرة والفالج السهم
القائري النضال والمعنى اني
نظرت في الآراء وقلبها
فاخترت الرأي الصائب منها
وهو الرضا بكم عبد الرحمن
كذا بهامش النهاية اه
مصحه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدم
المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبه الحررة أي
نالت حجارته وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه
نُكِبَتْ أصابعه أي نالت الحجارة ورجل أنكب لاقوس معه وينكوب ماع معروف عن
كرام (نهب) النهب الغنيمة وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب
وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكرى على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانهب إباحته لمن شاء ونهب النهب نهبه نهبوا انتهبه أخذه
وانتهبه غيره عرضه له يقال انتهب الرجل ماله فانتبهوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس
فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعروق الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب
الناس والنهبة والنهي والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب
ما انتهب والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها
أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتلس شيأ له قيمة عالية وكان للشرزبون يزعون
مع زاهفتوا كلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فآخرجهما ثم قال للناس هي النهبي
وروي بالتحذيف أي لا يجعل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى
تجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه تشرى في إملال فلم يأخذه فقال مالكم لا تنتهبون قالوا
أوليس قد نهيت عن النهبي قال اغتاهيت عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى
النهب كالنخل والنخل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه أحرزت نهي وأبغى النوافل أي قضيت ماعلى من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتني فان
انتبهت تنلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المتهوب تسمية بالصلوة وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبي * دبين عينيه والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهت الأبل الأرض أخذت بقوائها منها أخذ كثيرا وناهبته
المباراة في الحضرة والحرى فرس يناهب فرسا وتناهت القرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه
وقال الشاعر * ناهبهم ينطل جروف * وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه فوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كما في
التكملة

قوله وفرس منهب أي كبير
فائق في العدو اه تكملة

قال العجاج يصف عيرا وأنته * وان تناهيه مجده منها * ومنه فرس عوية بن سلى وانتهب
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينتهب الغاية والشوط قال ذوالرمة
* والخرق دون نبات السهب منهتهب * يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر انتهب
ضرب من الرخص والتهب الغارة ومنتهب بوقيلة (نوب) ناب الامر نوباً ونوبة نزل ونابهم
نواب الدهر وفى حديث خير قسمة انصفين نصفاً لنوابه وحاجاته ونصفاً بين المسلمين النواب
جمع نابة وهى ما ينوب الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث والناسبة المصيبة واحدة
نواب الدهر والناسبة النازلة وهى النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جنى بفتح فاعلة
على فعل يربك كأنهم انما جاءت عندهم من فعله فكان نوبة نوبة وانما ذلك لان الواو مما سببه ان
بأى تابع للضمة قال وهذا يؤكده ذلك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة
وجوبه وكل منها مذكور فى موضعه ويقال أصبحت لانة لانة لاقوة لك وكذلك تركته
لانوب له أى لاقوة له النضر يقال لاطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق نيب حسن وهو دون
الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان ينوب نوباً ومناباً أى قام بمقامى
وناب عني فى هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم الجمع نواب مثل زائر وزور وقيل
هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده نعلب

انقطع الرشاء وانحل النوب * وبما من نبات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وأن يكون جمع
نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتنابون ويتنازلون ويتطافون
أى يأكلون عند هذه الزلة وعند هذه الزلة والتزلة الطعام يصنعها لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
على فلان زلنا وأكلنا عند زلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها
أى طعام يوم وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسير يوم وليلة وأصله فى الورد قال لبيد
لأحدى بنى جعفر كانت بها * لم تفس نوباً نبي ولا قرباً

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فترتين أو ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كلما نجا من نوبى نقيب

أراد بالموتى الزمارة من القصب المنقب ابن الاعراب النوب القرب يتوبهم بعهد اليها نالها قال

قوله دون نبات السهب كذا
بالاصل وتبعه الشارح والذى
فى التهذيب والاساس نبات
البعض وكل صحيح المعنى فله
روى بهما اه معججه

قوله والتهب الغارة واسم
موضع أيضاً والتهبان
مثناه جبلان بهامة
والتهيب كأمر موضع كما
فى التكملة اه معججه

قوله نقيب كذا أنشده فى ن
ق ب كالحكم وأنشده
الجوهري هنا نقيب
وبهامش اللسان نسخة
نقيب أى بالثلاثة أوله وهو
بمعنى النقيب بالنون وكلاهما
يناسب قوله أراد الخ اه
معججه

قوله ابن الاعراب النوب
القرب الخ هكذا بالاصل
وهى عبارة التهذيب وليس
معناها هذه المادة شئ منه
فانظره فانه يظهر أن فيه
سقطاً من شعر أو غيره ولا
حول ولا قوة الا بالله اه
معججه

وَالْقَرْبُ وَالنُّوبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرْبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالنُّوبُ أَنْ يَطْرُدَ الْإِبِلَ بِأَكْرَأِ الْمَاءِ فَيَمْسِي عَلَى الْمَاءِ يَنْتَابُهُ وَالْحُمَى النَّاسِبَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَنَبْتُهُ
نُوبًا وَانْتَبَتْهُ نُوبُهُ عَلَى نُوبٍ وَانْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتِيَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
يَنْتَابُهُمْ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ النَّوْبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْجُونَ وَفِي حَدِيثٍ
صَلَاةُ الْجُمُعَةِ كَانِ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ احْتِمَاطُوا أَهْلَ الْأَمْوَالِ فِي
النَّاسِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ أَيْ الْأَصْيَافِ الَّذِينَ يَنْوُونَهُمْ وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ

أَقْبَ طَرِيدُ بَنِيهِ الْفَلَا • فَلَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا

وَيُرْوَى انْتِيَابًا وَهُوَ اقْتِعَالُ مَنْ أَبَى نُوبٌ إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشٍ وَالْأَقْبَ
الضَّامُّ الْبَطْنُ وَزُذُ الْفَلَا مَبْنًى عَدَمُهَا عَنِ الْمَاءِ وَالْأَرْيَافِ وَالنُّوبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ
أَمْرًا وَانْتَابَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابِيَةُ تَنْتَابُونَ أَي تَأْتِي كُلًّا مِنَ النَّوْبَةِ وَالنُّوبَةُ الْفُرْصَةُ وَالذُّوْلَةُ
وَالْجَمْعُ نُوبٌ نَادِرٌ وَتَنْتَابُ الْقَوْمَ الْمَاءُ تَنْتَابُهُ عَلَى الْقَلِيلِ وَهِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ التَّهْدِيبُ وَتَنْتَابُونَا
الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ تَنْتَابُهُ إِذَا قَنَابَهُ نُوْبَةً بَعْدَ نُوْبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّوْبَةُ وَاحِدَةُ النُّوبِ تَقُولُ جَاءَتْ نُوْبَتُكَ
وَنِيَابَتُكَ وَهُمْ يَنْتَابُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا يَنْبَغِيهِمْ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ يُنُوبُ فَامَّ مَقَامَهُ
وَأَنْتَبَهُ أَنْعَمَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقِبَهُ وَنَابَ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ أَقْبَلَ وَنَابَ
وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنَابَ نَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَإِلَيْكَ
أَنْتَ الْإِنَابَةُ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنُّوبَةِ وَفِي التَّسْزِيلِ الْعَزِيزُ مُنِيبٌ إِلَيْهِ أَي رَاجِعٌ إِلَى مَا أَمَرَ
بِهِ غَيْرُ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ أَي تَوْبُوا إِلَيْهِ
وَارْجِعُوا وَقِيلَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فَمَتْنُوا فِي دِينِهِمْ وَعَذَّبُوا بِعَكَّةَ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَا يَغْفِرُ لَهُمْ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا وَأَسْلَمُوا غَفَرَ لَهُمْ وَالنُّوبُ
وَالنُّوْبَةُ أَيْضًا جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ الْوَاحِدُ نُوبِيَّ وَالنُّوبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَائِطٍ وَعُوطٍ
وَفَارِهِ وَفَرَةٍ لِأَنَّهُمْ تَرَعَى وَتَوْبُ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تُنُوبُ النَّاسُ لَوْ قَتَلَ
مَعْرُوفٌ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَحَالَتْ فِي يَتِّ نُوْبٍ عَوَاسِلٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيتُ نُوْبًا لِأَنَّهُ تَضَرَّبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيتُ بِهِ لِأَنَّهُ تَرَعَى ثُمَّ تَوْبُ إِلَى

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
 ترى ثم تنوب فواحد هاناب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
 نانب من النعل لانها تعود الى خليفها وقيل الدبر تسمى نوباً لسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس
 من السودان والناب الطري ياتي الى الماء ونائب اسم رجل (نَيْب) الناب مذكر من الأسنان
 ابن سيده الناب هي السن التي خلف الرابعة وهي التي قال سيمويه أما لو انابا في حد الرفع تشبيهها
 بالفرج لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كالكنادر واشد منه ما كانت الالف منقلبة
 عن ياء عينا والجمع أنيب عن اللعياني وأنياب ونوب وأنيب الاخيرة عن سيمويه جمع الجمع
 كانيات وأبايت ورجل أنيب غلظ الناب لانه لم يشأ الا كسره عن ثعلب وأنشد
 فَنَاتُ نَعْلُ أُنَيْ غَيْرُنَا ۖ إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْخِلَابَةِ أُنَيْبَا
 ونوب نيب على المبالغة قال

قوله الناب مذكر مثله في
 التهذيب والمصباح اه
 مصححه

مَجُوبَةٌ جَوَّبَ الرَّحَى لَمْ تُنْقَبِ * تَعْصُ مِنْهَا بِالنُّوبِ النَّيْبُ
 وَبَيْتُهُ أَصَابَتْ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْآنِيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 أَفْرِ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي * وَأَطْعُنْ فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالْخِ

والناب والنوب النافذة المسنة مؤهبا بذلك حين طال نابها وأعظم مؤنة أينا وهو عما تسمى فيه
 الكل باسم الخنزير ونصغير الناب من الابل نيب بغيره وهذا على نحو قولهم للراة ما أنت الا بطين
 وللهزولة ابرة الكعب وإشقي المرفق والنوب كل ناب وجمعهم ما أنياب ونوب ونيب فذهب
 سيمويه الى أن نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كابتوا الدار على فعل كراهية نوب لانها تسمى في
 ياء وقبلها انة وبعد ها واو فذكر هو ذلك وقالوا فيها أيضا أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
 سيده والذى عندي أن أنيبا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وإن نيبا جمع
 نوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال
 رسل وهي التيمية ويقوى مذهب سيمويه أن نيبالو كانت جمع نوب لكانت خليفة نيب كما قالوا
 في صيود صيد وفي ييوض يض لانهم لا يكرهون في الباء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
 ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيمويه وكلا المذهبين قياس اذا

صحت نِيُوب والافتبُ جمع ناب كاذب اليه سبويه قياسا على دُور ونابه يَنْبسه أى أصاب نابه
ونيب سبويه أى عجم عوده وأثر فيه بنابه والناب المُسنَن من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة
الثلب والناب وفي الحديث أنه قال أقيس بن عامر كيف أنت عند القرى قال ألقى بالناب
الضانية والجمع النيب وفي المثل لا فعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي
حرقها حنض بلاد فل * فاستكاد نيبها نوتى

أى ترجع من الضعف وهو فعل منل أسد وأسدوا غاصا كسرو النون لتسلم الباء ومنه
حديث عمر أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائِرٍ وَالتَّصْغِيرُ نِيْبٌ يُقَالُ سَمِيتَ لَطُولَ نَابِهَا فَهُوَ كَالصِّفَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَلْحَقْهُ الْهَاءُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ وَقَوْلُ مَنْه نِيْبَتِ النَّاقَةُ أَيْ صَارَتْ هَرَمَةً وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ
نَابٌ قَالَ سَبِيْوِيْهِ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابِ نَوِيْبٍ فَيَجِبُ بِالْوَاوِ لَأَنَّ هَذِهِ الْآلِفَ يَكْثُرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ ابْنَ السَّرَاجِ
غَلَطَ سَبِيْوِيْهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ مِنْ تَقْسَةِ كَلَامِ سَبِيْوِيْهِ لِأَنَّ
أَنَّهُ قَالَ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَاجِ فَقَالَ مِنْهُ فَإِنَّ سَبِيْوِيْهِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ أَيْ مِنْ الْعَرَبِ الَّذِينَ
يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ وَقَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ غَلَطٌ مِنْهُ هُوَ بِعَيْنِي غَلَطٌ مِنْ قَائِلِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سَبِيْوِيْهِ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي النَّابِ مِنَ الْإِبِلِ مَوْثَنَةٌ لِأَعْيُنٍ وَفِي حَدِيثٍ وَهِيَ مَنِيْبٌ وَفِي حَدِيثٍ
زَيْدٌ ثَابِتٌ أَنْ ذِيَّ النَّيْبِ فِي شَاةٍ فَذَجَّوْهَا بِعَرَفَةٍ أَيْ أَنْشَبَ أَنْيَابَهُ فِيهَا وَالنَّابُ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ
الرِّبَاعِيَّةِ وَنَابَ الْقَوْمُ سَبَدَهُمُ وَالنَّابُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ جَبَلٍ
رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْغُرَمَنِ أَنْيَابُهُمُ بِالْقَوَادِحِ

قَالَ أَنْيَابُهُمْ سَادَتُهُمْ أَيْ رَمَى اللَّهُ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أَنْيَابِ قَوْمِهَا وَسَادَتُهُمْ إِذَا حَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
زِيَارَتِي وَقَوْلُهُ * رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى * كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَيْنَهَا وَفُحْشُومُهُ
قَالَ اللَّهُ مَا أَتَجَمَّعُهُ وَهَوَتْ أُمُّهُمَا أَرْجَلُهُ وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ تَرَى إِخْوَتَهَا

هَوَتْ أُمُّهُمَا مَا ذَا لَهُمْ يَوْمَ نَصِرُوا * بَيِّنَانٌ مِنْ أَنْيَابٍ مَجْدٍ تَصَرَّمَا

وَيُقَالُ فَلَانٌ جَبَلٌ إِذَا كَانَ عَزِيزًا وَعُزْفُلَانٌ بِرَأْسِ الْجِبَالِ وَأَنْشَدَ

الْبَلَّاسُ أُمَّ الْجُودِ أُمَّ لِمُقَاوِمٍ * مِنَ الْعَزِيزِ زَجَنَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَا

وَنِيْبُ الْمَنِيْبِ وَنِيْبٌ خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ

قال مضر

فقال أما يناله عن سبع الصبا * معاليك والشيب الذي قد تئيبا

(فصل الهاء) * (هـب) ابن سيده هبت الريح هبوا وهيبا نارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالى فى اللغة يعنى أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وأهيب الله

الجوهرى الهبوبه الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هبت يا فلان

كانك قلت من أين جئت من أين انتهت لنا وهب من نومه هب هبا وهبوا تئبه أنشد نعلب

خفت خفاها فهب خلقت * مع النجم رؤيا فى المنام كدوب

وأهيبه نهمه وأهيبته أنا وفى حديث ابن عمر فاذا هبت الركب أى قامت الأبل للسير هو من هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طئق بفعل كذا وهب السيف هب هبة وهبا

اهتز الأخيرة عن أبى زيد وأهبة هزته عن اللحيانى الأزهرى السيف هب إذا هزبه الجوهرى

هزرت السيف والرمح فهب هبة وهبه هزته ومضاؤه فى الضربية وهب السيف هب هبا وهبة

وهبة إذا قطع وحكى اللحيانى اتق هبة السيف وهبه وسيف ذو هبة أى مضاه فى الضربية قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذى هبة دائر الغند

وانه ذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة ثم هب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أى قطعه وهبت الناقة فى سيرها تهب هبا وأسرع والهيب النشاط ما كان وحكى اللحيانى

هب البعير مثله أى نشط قال أبيد

فلها هباب فى الزمام كأنها * تنهب أراح مع الجنوب جهامها

وكل سائر هب بالكسر هبا وهبوا وهبا نشط يونس يقال هب فلان حينئذ قدم أى غاب دهرأ

ثم قدم وأين هبت حنا أى أين غبت عنا أبو زيد غنينا بذلك هبة من الدهر أى حقبه قال

الأزهري وكان الذى روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهرى يقال عثنا بذلك هبة من الدهر

أى حقبه كما يقال سبه والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن شميل بإسناده فى

حديث روافد عن رغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

الى المكتوبة يعنى الركتين قبل المغرب أى يهضون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهبون أى يسهون وقال ابن الأعرابي هب إذا تئبه وهب إذا تهمز والهبة بالكسر هياج الفعل

قوله وأين هبت غنا ضبطه
فى التكملة بكسر العين
وكذا المجد اه مصححه

قوله هب إذا تئبه أى بالضم
وهب بالفتح إذا تهمز كما ضبط
فى التهذيب وصرح به فى
التكملة اه مصححه

وَهَبَ التَّيْسُ هَبًّا وَهَبًا وَهَبِيًّا وَهَبَّ هَاجَ وَنَبَّ لِلْسِفَادِ وَقِيلَ الْهَبْبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السِّفَادِ
ابن سيدة وَهَبَ النُّعْلُ مِنَ الْإِدْلِ وَغَيْرِهَا هَبَّ هَبًّا وَهَبِيًّا وَهَبَّ أَرَادَ السِّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَأَمْرٍ أَوْ رَفَاعَةٍ لَأَحَى تَذَوَّقِي عَسَيْتَ لَمْ تَقَالِي فَانْهَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَانِي هَبَّةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَبَابِ النُّعْلِ وَهُوَ سِنَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَبَّةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْذُرْ هَبَّةَ السِّيفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلْسِّفَادِ وَهُوَ مَهَبَابٌ وَمِهَبٌ وَهَبْبَتُهُ دَعْوَتُهُ لِيَنْزِفَتْ بِهِ
تَرْغَزَعُ وَانْهَ لَحَسَنُ الْهَبَّةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَبَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَبَّةُ الْخَرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَبِّبْ مِنْهُ لَعَنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَذَاهُمْ بِدَمَاءِ الْقَوْمِ أَنْشَدْنَا * فَيَا زَالَ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبِّبْ * وَفِيهِ مِنْ صَائِلٍ مُسْتَكْرِهٍ دَفَعُ

يَصْفُ أَسَدًا أَيْ لِسَبِيحِهِ يُوَصِّلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَنُصِّلٍ تَامٍ مَثَلُ مَنُصِّلِ الْجَزْمِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلِيهِ
وَيَضَعُ تَعْدُو وَالصَّائِلُ الْأَصْقُ وَثَوْبُ هَبَابٍ وَخَبَابٍ بِالْهَمْزِ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَبَّبَ
الثَّوْبُ بَلَى وَثَوْبُ هَبِّبْ وَاهْبَابٌ مُخْرَقٌ وَقَدْ تَهَبَّبَ وَهَبْبُهُ خَرْقَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قِصَصِهِ الْمُهَبَّبُ * أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبُ

وَهَبَّ التَّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدَةَ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَّ السَّرَابُ

هَبَّةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصَّيْحُ وَالْهَبُّ وَالْهَبِّيُّ الْجَلُّ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَّاهُ وَجَلَّ * بِالْهَبِّيَّاتِ الْعِتَاقِ الرُّمْلِ

وَالِاسْمُ الْهَبْبَةُ وَنَاقَةُ هَبْبِيَّةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَسَائِلُ قِرْطَاسٍ عَلَى هَبْبِيَّةٍ * نَضَّ الْكُورُ عَنْ لَحْمِ لَهَا مُتَخَدِّدٌ

أَرَادَ بِالتَّسَائِلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبْبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَبُّ السَّرِيعُ وَهَبَّ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِّيُّ نَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَأَنَّهُ هَبِّي نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

وَالْهَبِّيُّ الْحَسَنُ الْخُدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةً هَبِّي وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لُغَةٌ لِصَيَّانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَعْبَةُ لَصِينَانِ الْأَعْرَابِ بِسُمُومَتِهَا

قوله وهبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهبته به
دعوته ثم قال والهباب الهباء
أى كسحاب فيهما اه
مصححه

الهَبَابُ وقوله أنشدته نعلب

يَقُوذُهُمْ دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قَبَاعِ

قال هَبِّي من هُبُوبِ الرِّيحِ وقال كَعَيْنِ الْكَلْبِ لَأَنَّهُ لَا يَسْتَدِرُّ أَنْ يَنْعَمَ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ نَعْلَبٍ قَالَ وَالصَّحِيحُ هَبِّي قَبَاعِ مِنَ الْهَبْوَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَبَبٌ إِذَا زَجَرَ وَهَبَبٌ إِذَا ذَبَحَ وَهَبَبٌ إِذَا انْتَبَهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْتَصَابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ نَعْيٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَلَى أُنْهَامِهِمْ دَى الْمَطَى إِذَا عَوَى * مِنَ اللَّيْلِ تَمْشُوقُ الذَّرَاعِينَ هَبَبٌ

أَرَادَ بِهِ الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ (هـ ب) الْهَذْبَةُ وَالْهَذْبَةُ الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ هَذَبٌ وَهَذَبٌ قَالَ سَيْبُويه وَلَا يُكْسَرُ أَقْلُهُ فَعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ وَجَمْعُ الْهَذَبِ وَالْهَذَبُ أَهْذَابٌ وَالْهَذَبُ كَالْهَذَبِ وَاحِدَتُهُ هَذْبَةٌ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ أَهْذَبٌ طَوِيلُ أَشْشَارِ الْعَيْنِ النَّابِتِ كَثِيرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْشَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَ النَّابِتَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْنَانِ وَهُوَ عِلَاطُ غُلَامٍ شَرُّ الْعَيْنِ مَبْتُ الْهَذَبِ مِنْ حَرْفِي الْخَفْنِ وَجَمْعُهُ أَشْشَارُ الصَّحَابِ الْأَهْذَابُ الْكَثِيرُ أَشْشَارُ الْعَيْنِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْذَبَ الْأَشْشَارِ وَفِي رِوَايَةٍ هَذَبُ الْأَشْشَارِ طَوِيلُ شَعْرِ الْأَجْنَانِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْذَبٌ وَهَذَبَتِ الْعَيْنُ هَذْبًا وَهِيَ هَبَاءٌ طَائِفَةٌ هَذْبًا وَكَذَلِكَ أَذُنٌ هَذْبًا وَخَلْقٌ هَذْبًا وَنَسَرَ أَهْذَبُ سَابِغُ الرِّيشِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هَذْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ أَيْ قَطَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ هَذْبَةُ النَّوْبِ وَهَذَبُ النَّوْبِ خَلُّهُ وَالْوَّاحِدُ كَلَاوْحِدَةٍ فِي اللَّفْتَيْنِ وَهَذْبُهُ كَذَلِكَ وَاحِدَتُهُ هَبْدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هَذَابِهَا هَذَبُ النَّوْبِ وَهَذْبَتُهُ وَهَذَابُهُ طَرَفُ النَّوْبِ عَمَّا بَلَى طَرَفُهُ وَفِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَفَاعَةُ أَنَّ مَامِعَهُ مِثْلُ هَذْبَةِ النَّوْبِ أَرَادَتْ مَنَاعَهُ وَأَنَّهُ رَخْوٌ مِثْلُ طَرَفِ النَّوْبِ لَا يَغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَذْبَةُ الْخَلَّةُ وَفِي الدَّلَالَةِ وَالْهَذْبُ السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَذْوُمُ مِثْلَ هَذَبِ الْقَطِيفَةِ وَقِيلَ هَبْدُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لَا وَدَقَ يَنْتَبِ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ هَبْدُ السَّحَابِ مَا تَهْتَبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدَقَ كَأَنَّهُ خِيُوطٌ وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَسِ

دَانَ مِسْفٌ دُونَ بَقِ الْأَرْضِ هَبْدُهُ * يَكَادِي دَفْعُهُ مِنْ قَامِ الرَّاحِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ يَرَوِي لَعْبِيدُ بْنُ الْأَبْرَسِ وَيُرَوَّى لَأَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَمْسُفُ سَحَابًا كَثِيرًا الْمَطَرُ وَالْمِسْفُ الَّذِي قَدْ اسْفَقَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ دَنَا مِنْهَا وَالْهَبْدُ سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَدَلٍّ

يَكَادُ عَيْسَكُمْنَ قَامَ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأُنْشِدَ

يَدْمَعُ ذِي حَزَازَاتٍ * عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

وَقَوْلُهُ أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعُثْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَا هَيْدَبًا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يُقَسِّرْ نَعْلَبَ هَيْدَبًا أَنْفَاقَ سَرِّهِ إِذْ قَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلَيْدَا هَدَبُ طَالِ زَيْبُهُ اللَّيْثُ يُقَالُ لَلْبَدْوِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأُنْشِدَ * عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَبْدَا هَدَبًا * الدَّرَنُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسُ هَدَبٍ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوِيلُ أَغْصَانِهِ وَتَدْلِيهَا وَقَدْ هَدَبْتُ هَدَبًا فَهِيَ هَدَبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ مِمَّا لَوَرَقَ لَهُ وَاحِدُهُ هَدَبَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيضَتُهُ وَالْأَثْنُ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّرُّ وَالسَّمَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوَرَقُ السَّرِّ وَالْأَرْضِ وَمَا لَا عَرِيضَةَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْتَّحْرِيكِ كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرِيضٌ كَوَرَقِ الْأَثْنِ وَالسَّرِّ وَالْأَرْضِ وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كِتَابِهِ

فِي كِتَابِ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عَلِ الشَّنَانِ هَدَابُ النَّفَنِ

الشَّنَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِسَقَطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ النَّفَنِ مِنَ الشَّنَانِ وَفِي حَدِيثٍ وَفِي مَذْهَبٍ أَنَّ لَنَا هَدَابَهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْتَسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ سَعْنُهُ ابْنُ سِيدَةَ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثَّوْبِ وَهَدَبُ الْأَرْضِ قَالَ الْجَحَاغِي يَصِفُ ثَوْرًا وَخَيْبًا

وَيَجْبَرُ الْهَدَابُ عَنْهُ جَنَانًا * بِسَاهِيْنٍ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَانَا

وَالْوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَنَا كِبُهُ أَمْثَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَدَبَةُ الثَّوْبِ وَالْأَرْضُ وَهَدَبَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبْتُ فَهِيَ هَدَبَاءُ تَهْدَلُ مِنْ تَهْمَتِهِ وَاسْتَرْسَاتٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلاَ يَسْمَى هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْأَهْدَبِ وَالْهَدَبَاءُ وَقَدْ هَدَبْتُ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهُ مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ لَهُ أَذُنٌ هَدَبَاءُ أَيْ مَتَدَلَّةٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبُ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبُ الثَّمَرَةِ تَهْدِيًا وَاهْتِدَابًا جَنَانًا وَفِي حَدِيثِ حَبَابٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ عَرْنُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا نَعْنَى يَهْدِيهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِي الرَّجُلُ هَدَبَ الْقَضَا وَالْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سَوَاءٌ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَدَبًا وَاحْتِلَبًا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الازهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَمْرَاءِ فَائِرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الاستكاف قال ولا أعرفه الازهرى أهذب الشجر إذا أخرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذه من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب ندى المرأة ورثكم إذا كان مسترخيا لا تصاب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدل من أسفله الى الارض قال ولم اسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لا يحجبه وبيت عبيد دل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانَ مُسْفُوفَاتِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العمى الثقيل وقيل الاتق وقيل الهذب الضعيف الازهرى الهذب العباء من الاقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العباء العمى الثقيل

وَشِبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقَبًا نَجْجًا لَلْأَقْرَعَا

قال الهذب من الرجال الحافى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذى عليه أهداب تذبذب من مجاد أو غيره كأنهم أهذب من سحاب والهذب ضرب من مشى الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة عن كراع طوبى لأعبر بشبه الهامة لأنه أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبى وهذبة بقله وقال أبو زيد الهذبا بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذب كالنقبة هذب الشئ يهذبه هذبا وهذبه نقله وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذب فى الفدح العمل الثانى والتهذيب الأول وهو مذكور فى موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب أى مطهر الأخلاق وأصل التهذب تنقية المنزل من نجسه ومعلبه حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كله ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرَا أَنْ جِئْتُمَا أَنْ لَحْمَهَا * بِهِ طَمَّ شَرِي لَمْ يَهْذَبْ وَحَنَظَلِ

ويقال ما فى مودته هذب أى صفاء وخلوص قال الكميت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُذُو * الْإِزِينُ مَعَافَرُوقٌ ذَاهِبُ

وَهَذَّبَ التَّحْلَةَ نَتَّى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَّبَ الشَّيْءَ يُهَذِّبُ هَذَّبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دُرُورُوا أُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاسَاجِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهَذَّبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْهُ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيَرَانِ وَالْعَذْوِ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِلزَّجَرِ مِنْهُ وَقَعٌ أُخْرَجَ مُهَذِّبٌ * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَشْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ حَيْمَرٌ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبٌ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثٍ
 سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْشٍ أَنِّي أَخَذْتُ عَنْكَ الْكَلِمَ الْهَذَّبُ أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَبْيَارِ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شِقِّ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِمْ فَرَقَرَا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَرِيدُ أَوْ هُوَ بَعْدَ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يُهَذِّبُ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابَعُهُ
 وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمَذْهَبُ أَيْ الْحُسْنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهْأَذِبٌ سَرَّاعٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ

ضَرْحَاوَةٌ أَنْ تَجِدَنَّ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * صَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهْأَذِبِ الْوَلَوِّ

وَالطَّائِرُ يُهَذِّبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرُؤًا أَسْرَعَ حَاكِمًا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي خِرَاشٍ

يُسَادِرُ جَنَحَ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَذِّبٌ * يَحْتُجُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَانْتَحَى * طَرِيدَ فَمَتْنٍ بَيْنَ نَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هَذَّبَ) الْهَذْبَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ

الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَنْدِي الذَّهَابِ

مَذْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَذْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

وغيره مَحْمَايَهُدُو وَهَرَبَ غَيْرُهُ تَهْرَبِيًّا وَقَالَ مَرْجَانُ مَهْرَبًا أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَهُ مَهْرَبًا إِذَا

أُنَاكَ هَارِبًا فَرَّعَاوُفَ فَلَانَ لِنَامَهْرَبٍ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فَلَانٌ فَلَانَ إِذَا

أَسْطَرَمَ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَيْدِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَجَحْنَا كَأَزَاهِ الْحَوْضِ مَثَلًا * وَرُمَتْ نَسَبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فَلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْمَى

قوله وقال ابن الأبياري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قسوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلان يؤمر باحتمال
 اخوانه على ما فهم من عيب
 يذمون به وأنشدت النابغة
 ولست بمستبق الخ
 قوله مشى الهيدبي الخ
 البيت لامرئ القيس وصدده
 كما في التكملة

* إذا راعه من جانيه كلمهما
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
 يحول رأسه من ذا الجانب
 مرة ومن ذا الجانب مرة
 وروى الهيدبي بالذال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
 هي لغة في الهذمة اه
 مصححه

قوله وجحنا أي نولنا اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال الجعاني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يدبره ربه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يعبر يصدر عن الماء ولا يعبر يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرهما أي مالي يعبر صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب الرجل إذا هزم وأهزبت الریح ما على وجه الأرض من التراب والقمام وغيره إذا سفت به والهرب التهرب بآنية وهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجاب من أهبل الطويلة الخيمة قال رؤبة بن الججاج * تشطته كل هرجاب فتق * قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الأبل الخ وفي التكملة الهرجب أي كاردب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس اه مصححه

تشطته كل غلالة الوهق * مضبورة قروا وهرجاب فتق

والغلالة الناقة التي تبعها الخطو والوهق المباراة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقروا الطويلة القرى وهو الظهور والفتق الفتية الخيمة والهاء في تشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل عذافي قوله * وقائم الأعناق حاوي الخرق ومعنى تشطته قطعه وأسرعته قطعه والهراجيب والهراجيل من الأبل الختام قال رؤبة * من كل قروا وهرجاب فتق * وهو الختم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد

* ذو العرش والشعشعانات الهراجيب * ونخله هرجاب كذلك قال الأنصاري

تري كل هرجاب يحوق كأنها * تطل بقاراً وبأسودنايح

وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأراثة به خضرا * الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطاف بشامر شقي جابة * بهرجاب تناب سدراً وضلاً

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الختم المنتفع الجوف الذي لا فؤاده وقيل هو الجبان الختم القليل العقل والهردبة العجوز قال

أف لتلك الدلقم الهردبة * العنقة غير الجليح الطرطبة

العنقة غير الجليح المسنة والطرطبة الكبيرة السديين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هردال وهردبة وهردور وقنور والهردبة عذوفيه نقل وقد هردب (هشج)

التهديب في الرباعي مجوز هَرْشَقَةٌ وهَرْشَقَةٌ بالفاء والباء بالياء كبيرة (هزب) الهَوَزْبُ الْمُسْنُ
الْحَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْحَرِيُّ قَالَ الْأَعَشَى

أُزْجَى سَرَاعِيْفَ كَالْقَسِيِّ مِنَ النَّشْوَحَطْ صَكَ الْمُسْفَعُ الْحَجَلَا
وَالهَوَزْبُ الْعُودُ أَمْتَطِيهِمَ * وَالْعَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءُ وَالْحَجَلَا

والهاء في قوله بهاء تعود على سراعيف وأزجى أسوق والسراعيف الطوال من الإبل الضوام
الخنثاف واحد هائِرُ عَوْفٍ وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الحجبل
وَالْوَجْنَاءُ الْغَلِيظَةُ مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعة
وَالهَوَزْبُ النَّسْرُ لِسَنِّهِ وَالْهَازِي جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْهَازِبُ الْحَدِيدُ وَهَزَابٌ امْرُؤٌ رَجُلٌ
(هضب) الْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ ضَخْمَةٍ
هَضْبَةٌ وَقِيلَ الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْهَضْبَةُ
وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْتَسِعُ الْمُتْقَرِّدُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي جُحْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ مَاذَا النَّاهِي هَضْبَةُ الْهَضْبَةِ الرَّائِيَةُ وَفِي حَدِيثٍ
ذِي الْمَشَاهِرِ وَأَهْلُ جَنْابِ الْهَضْبِ الْجَنْابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَإِيَّاهَا
كَسَرٌ عَمِيدٌ فِي قَوْلِهِ

نَحْنُ قَدْ نَامُنْ أَهَاضِبِ الْمَلَا * خَلَّيْنَا فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالَ السَّعَالِ

وقول الهدلي

أَعْمَرُنِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى * إِلَى جَدَثٍ يُورِي لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

أَرَادَ الْأَهَاضِبَ خَذَفَ اضْطَرَّارًا وَالْهَضْبَةُ الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ وَقِيلَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرَادَرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَبَاتَ يُشْرِقُ فَادُّوْيسِرُهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ وَهِيَ الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَهَاضِبُ وَاحِدٌ هَاضِبٌ وَوَاحِدُ الْهَاضِبِ هَضْبٌ وَهِيَ جَلْبَاتُ الْقَطَرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَقِيلَ
أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ الْأَهَاضِبُ وَهَضْبَتُهُمُ السَّمَاءُ أَيْ مَطَرَتُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ أَقْبَطُ فَاَرْسَلَ
السَّمَاءَ هَضْبَ أَيْ مَطَرًا وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهَاضِبٍ كَقَوْلٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرًا هَاضِيهِ وَفِي وَصْفِ بَنِي عَيْمٍ هَضْبَةُ جَرَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
* من المسوح هقب شوق حب * وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
نعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلط من الشعر زاد الازهرى كسعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذي يتخززه والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر تنبت منه من
الذنب واحدة هلبة والهلب الاذنان والاعراف المستوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه
فهو مهلوب ومهلب والهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة ابو الماهلية فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وانهلب الشعر وتهلب تنبت وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استؤصل جزا وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة * سببها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كتوله الدنيا وات حذاء أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألوية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحصر الذنب فقال كذا أنه لهلبه وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث عجم الدار فلقبهم دابة اهلب ذكر الصنف لأن الدابة تنبع على الذكر
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كلت تمهاهى دابة الارض التى تكلم الناس بعنى
هم الجساسة وفي حديث المغيرة ورغبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لاتهم لبوا اذ ناب
الخيل أى لا تستأصلوا بالجز والتقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاست اسم غالب وأصله الصنف ورجل اهلب العضير ط فى استمه شعر يذهب بذلك الى اكتماله
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مهلباني رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب مناعضارطا

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قوله وفي الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
الى هلبتى اه صححه

قَبَّتْ شَعْرَهُ وَهَلْبَةُ الشَّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشَّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزَبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءٌ قَبْلَهُ عَجَزَةٌ مَذْرُوءَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جُدَاتٌ شَبَابٌ أَيْبَانَا

تَرْوُبُ بَعْنَى غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَ يَوْمَانِ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَبِيحَ يَوْمٍ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَيْبَانَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَقُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَذْرُوءٌ أَيْ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجَزَاءٌ فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ثَمَرُ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَحْذُولَةُ يَرِيدُ أَنْهُمْ بَارِقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ يُسْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَذْرُوءَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ وَالشَّنْبُ يَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَعَذُوبَةٌ فِي الرِّيحِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ لِمَنْ هَلْبَتْهُمْ هَلْبَاتُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٍ مِمَّنْ عَلَى شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بِهَا وَأَنَا تَمَرٌ مِنْ بَنِي سَيْسَى وَالسَّمَاءُ هَلْبَتِي أَيْ بَلْبَتِي وَتَطْرُقُنِي وَقَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا مَضَتْ بِجُودِ الْهَذِيبِ يَقَالُ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْ - مِثْلُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ أَوْ خَوْفُ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَحْذُودَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابُ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْسَ إِذَا عَمِيَ مَوْزِدٌ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابُ إِذَا كَانَ سَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالٌ وَهَدْمٌ لِلْمَنَازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْآزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ هَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَهْوَانٌ وَمَلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ رَدًّا وَأَمَّا الْهَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَلَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَتَابَعُ التَّطَرُّقِ قَالَ رُوْبَةُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالذَّوَارِي حَتْمًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّتَابُعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْوِيُّ أَنْتَبَهَ فِي هَلْبَةِ الشَّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْعَنْوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ النَّحْنُ وَالصَّيْبُ وَالْمَرْئِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمُهَلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ هَالِبُ الشَّعَرِ وَمُدْخَرُجُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشَّتَاءِ وَهَلْبَتِي بَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدَوِ غَيْرُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَعْنَتِيهِ وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْبَلُ غَيْرَهُ وَتَتْبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلَاؤها وَتُحِبُّهُ وَتَقْبَلُ زَوْجَهَا خُذْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف امرأة اسمها خنساء كافي التكملة وقوله بعني غزال الخ الذي فيها * بعني مهاجرات سدرته هـ مصححه

قوله وفي حديث خالد الخ عبارة التكملة وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة لقد طابت القتل مظانه فلم يقدّر لي إلا أن أموت على فسرأشي وما من علي الخ اهـ كتيبه مصححه

الهَلُوبُ يَعْنِي الْآخَرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ تِلَاسِدًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَامًا مِنْ خَدْنِهَا فَتَرْحَمُ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ النَّاسِيَةَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَهَابُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ تَهَجُّوهُمْ وَيُسَمُّهُمْ يَقَالُ هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ وَهُوَ هَلَبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصِيبِيِّ يَقَالُ رِكَبٌ كُلُّ مِنْهُمْ أَهْلُ بِلَامٍ النَّسَاءُ أَيْ فَنَا وَهِيَ الْإِهَالِبُ وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ هِيَ الْإِسَالِبُ وَاحِدُهَا سَالِبٌ أَبُو عِيْدٍ الْهَلَابَةُ غُسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ وَالْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى وَهِيَ غُرْسٌ كَقَدْرٍ الْقَارُورَةُ رَأْسُهَا خَضِرَاءُ بَعْدَ الْوَلَدِ تَسْمَى هَلَابَةً السَّقِي وَيَقَالُ أَهْلَبٌ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَهُوَ هَلَبٌ الْهَابُ وَعَدُوُّهُ وَأَهَالِبٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَهْلَبُ السَّيْفِ مِنْ نَجْمِهِ وَأَعْتَقَهُ وَأَمْتَرَقَهُ وَاحْتَطَرَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ وَأَهْلُوبُ فَرَسٌ رِيْعَةٌ بَنُ عَمْرٍو (هَلَبٌ) التَّهْذِيبُ الْهَلْبَابُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ (هَلَقَبٌ) ٣
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُنْبَعٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَبٌ أَيْ شَدِيدٌ (هَنْبٌ) أَمْرٌ أَهْنَبُ وَرَهَاءٌ يَتَدَوَّنُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَتَشَدُّهُ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْجَعْدِيِّ

وَتَرْحَمُ خَوْبَاءُ أَنْتَ مَوْلَاهُ * تَجْمُؤُهُ هَنْبَاءُ بَنَتْ تَجْمُؤُونَ

قَالَ وَهَنْبَاءُ مِثْلُ فَعْلَامٍ بِشَدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالْهَنْبَاءُ الْآخِثُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَمْرَةٌ هَنْبَاءٌ وَهَنْبَاءٌ يَتَدَوَّنُ وَهَنْبٌ بِكسرِ الْهَاءِ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبٌ ابْنُ أَقْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِيْعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعَدٍ وَبَنُو هَنْبٍ حَيٌّ مِنْ رِيْعَةَ وَالْهَنْبُ بِالْتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَمْرَةٌ هَنْبَاءٌ أَيْ بِلَهَاءٍ يَبْنُو الْهَنْبُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَهْنَبُ الْفَاقِقُ الْحَقِيقُ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ تَجْمُؤِينَ أَحَدُهُمَا عَيْتٌ وَالْآخَرُ مَاتِعٌ انْمَا هُوَ هَنْبٌ فَخَصَفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتٌ قَالَ وَأَظَنَّهُ صَوَابًا (هَنْدَبٌ) الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ يَتَدَوَّنُ وَبُقْصَرُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبَاءُ مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورُ الْهَنْدَبَاءُ أَيْضًا مَفْتُوحُ الدَّالِ مَمْدُودٌ وَقَالَ وَلَا نَظِيرَ لِوَاحِدِهِمَا الْأَزْهَرِيُّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ وَكُلُّ صَحِيحٍ ابْنُ بَرَزُوجٍ هَذِهِ هَنْدَبَاءٌ وَبِأَوَّلَاءِ فَأَنْتَوُا وَمَدُّوا وَهَذِهِ كَشُورَاءُ مُؤَنَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ وَهَنْدَبَاءَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هَنْقَبٌ) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (هُوبٌ) الْهُوبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ وَالْهُوبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهُوبُ اسْتِعَالُ النَّارِ وَهَجَّاهَا عَائِيَةٌ وَهُوبٌ الشَّمْسُ وَهَجَّاهَا لَغَمٌ وَتَرْكُهُمْ هُوبٌ دَابِرٌ وَهُوبٌ دَابِرٌ أَيْ يَحِثُّ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْهُوبُ الْبُعْدُ (هَيْبٌ) الْهَيْبَةُ الْمُهَابَةُ وَهِيَ الْإِجْلَالُ وَالْخَافَةُ ابْنُ سِيدَةَ الْهَيْبَةُ التَّقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابَةٌ يَهَابُهُ

سَمِيَّ قَوْلُهُ (هَلَقَبٌ) أَثْبَتَ هُنَامَةً لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ لَا التَّهْذِيبُ وَلَا غَيْرُهُ وَأَمَّا مَنَقَلُهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فَقَدْ وَجَدْنَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِنْ تَهْذِيبِهِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَنَصَّهَا عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ جَوْعٌ هَنْبَغٌ (كَتَفَضَّ) وَهَنْبَاغٌ (بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ كَقُرْطَاسٍ) وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَتِ (بِالْجَرْدِ حَلَّ فِيهِمَا) وَبِاتَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِ أَيْ شَدِيدًا بِإِدْقَامِ الْمِزَانِ الْمَوْافِقِ لِشَكْلِ قَلَمِهِ بَعْدَ الْمَرَا جَعَةِ عَلَيْهِ فَأَنْتَ تَرَاهُ ذَكَرَ الْهَلَقَتِ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِ وَهُوَ صَحِيحٌ ذَكَرَهُ الْجَمَاعَةُ فِي مَادَتِهَا الْأَلْوَانُ ظَنَامَتُهُ أَنَّهَا بِالْمَوْحَدَةِ كَأَوْجَدَهَا فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا وَهُوَ تَحْرِيفٌ تَبَعَهُ عَلَيْهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ فَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى الْمَجْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَا جَعَ فَرَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ وَهَذَا نَالُ الصَّوَابِ إِنَّهُوَ السَّمِيعُ اهْ مَحْصَحُهُ
قَوْلُهُ أَمْرَةٌ هَنْبَاءٌ الْحِمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ وَالْهَنْبُ بِالْتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ الْحِمْ هَذَا كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ وَحَدَّهُ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ زَلَّتْ قَدَمُهُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ وَفِي الشَّعْرِ الَّذِي أَتَشَدُّهُ وَكُنَّا قَالُ الْمَجْدِ وَنَقَلَ الشَّارِحُ كَلَامَ الصَّغَانِيِّ بِرَمَتِهِ فَأَنْظَرَهُ اهْ مَحْصَحُهُ

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَيْبٌ يَفْتَحُ الْهَاءُ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ هَابٌ سَقَطَتِ الْآلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَإِذَا
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَيْبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الياء فلما سكنت سقطت لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ
 كسرها إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقُسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مُهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيْبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ عَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابُهُ وَهَيُوبُهُ وَهَيْبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ قَالَ نَعْلَبُ الْهَيْبَانَ الَّذِي
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدِيكُونَ الْهَائِبُ وَقَدِيكُونَ
 الْمَهْيَبُ الصَّحَابُ رَجُلٌ مَهْيَبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنَى عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبٌ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَوِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ قُورٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبٍ مَسَاكِينُ دُونَهُمْ * فَلَا تَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالياء لأنه يصف قطاة وقوله

جاءت ومساها الذي وردت به * إلى الزور مشدود الوفاق كتيب

والكتيب من الكتب وهو الخرز والمشهور في شعره * أعيب به زعبا مساكين دونهم * ومكان
 مهاب أي مهوب قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَلْقُومُ لَطِيفَ الْخِيَالِ * أَرَقَ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ

أَجَا زَالِيْنَا عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي خَرَقَ مَهَابِ مَهَالِ

قال ابن بري والبيت الأول من أبيات كتاب سيبويه أُنِيَ بِهِ شَاهِدٌ عَلَى فَتْحِ اللَّامِ الْأَوَّلَى وَكسر الثانية
 فَرَاهِينَ الْمُسْتَغَاثَ بِهِ وَالْمُسْتَغَاثُ مَنْ أَجْلَهُ وَالطِّيفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خِيَالِ
 مَحْبُوبَتِهِ وَالنَّارِجُ الْبَعِيدُ وَأَرَقَ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْفَاعِلُ الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخِيَالِ
 وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهَاوِي وَمَهَاوِي الْجَبَابِينُ وَالْجَبَابِينُ وَنَحْوُهُمَا
 وَالْخَرَقُ الْقِلَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيْبَانُ الْجَبَابُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَابُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسُ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَابٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلُهُ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَنْتَقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَهَابُ
 الذَّنْبَ فَيَنْتَقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ يَهَابُ النَّاسَ حَتَّى يُوقِرُوهُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ خُرْمَةَ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا بِقَالَ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يَقْرِئُهُمْ

يُوقِرُوكَ بِقَالَ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَادَّوَقَرَهُ وَادَّاعَظَمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُشْبَانُ قَلْتَهُ * أَشْرَقَتْهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةً

وَيَقَالُ هَيْبَتِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى هَيْبَتِهِ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَيْبَتُ الشَّيْءِ وَهَيْبَتِي خَفَتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ وَمَاتَ هَيْبَتِي الْمَوْمَاتُ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَادُ بِالْكَعْبِ

قَالَ نَعْلَبُ أَيْ لَا أَتَمُّهُمْ أَنَا فَتَقَلَّ النَّفْسُ عَلَى الْهَيْبَةِ وَقَالَ الْجَزْزِيُّ لَا تَمُّ هَيْبَتِي الْمَوْمَاتُ أَيْ لَا تَمَلَّأُنِي مَهَابَةً

وَالْهَيْبَانُ زَيْدٌ أَقْوَاهُ الْأَبِلُ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَتٍ * تَحَنُّنٌ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجَتْ

وَالْهَيْبَانُ الرَّاعِي عَنِ السِّيرَانِي وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُتَشَفِّسُ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجَّجَ اللَّغَامُ الْهَيْبَانُ كَأَنَّهُ * جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشْدَقُهَا الْهُدُلُ

وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ الْخَزَرُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِداً بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَسَافِرِ الْأَبِلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَسِفُ الْأَوَّلُ وَإِزْبَادُهَا مَسَافِرُهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرُ يُخْرِجُ مِثْلَ رَمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفِ شَبَهَ لَغَامِهَا هَابَهُ وَالْبُؤَادِيُّ يَجْعَلُونَهُ حَرًّا فَأَوْقَدُونَهُ النَّارَ وَهَابَ هَابَ مِنْ

زَجَرِ الْأَبِلِ وَأَهَابَ بِالْأَبِلِ دَعَاها وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاها وَأَصْلُهُ فِي الْأَبِلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ

وَقَوْلِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَاؤُهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

الزُّبَيْرِيِّ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَغْفَهُ أَيْ صَاحَ

بِهَاتِلَتِفٍّ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَبَّيَّ * بَذَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ أَكْلَفَ مَلْدٍ

تَرَبَّعَ تَرَبَّعَ وَتَعَوَّدَ وَتَبَّيَّ بَذَى خُصْلَ أَرَادَ بَذَنِي خُصْلَ وَرَوْعَاتٍ فَرْعَاتٍ وَالْأَكْلَفُ الْقَتْلُ

الَّذِي يَشُوبُ جُرْمَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْدُ الَّذِي يَخْطُرُ بَذْنِهِ فَيَتَلَبَّدُ الْبُولُ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَجَرُ الْخَيْلِ

وَهَيَّ مِنْهُ أَيْ أَقْدَى وَأَقْبَلِي وَهَلَايَ قَرَبِي قَالَ السَّكْمِي * نَعْلُمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالْهَابُ زَجَرُ الْأَبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابَ وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعْنَشِيُّ

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّ وَاضْرَحِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا

وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبِلِ وَدُعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومرقب الخ أنشده في
التكملة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقيل
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومرقب الخ اه
مصححه

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكملة بكسر
الموحدة وضبطه الجحد
بسكونها لكن بشكل القلم
اه مصححه

قوله إهابه القسر أشده في
قس لإشاعة القسر والمادة
هنا محروزة والعزف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه صححه

إِخَالُهَا مَعَتْ عَزْفًا فَخَسْبُهُ * إِهَابَةُ الْقَسْرِ لِيَلْحِينَ تَنْشُرُ

وَقَسْرُهُمْ رَاعِي ابْنِ أَحْمَرَ قَاتِلَ هَذَا الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَغَتْ عَقِيلِيَا بِقَوْلِ لَامَةٍ
كَانَتْ تَرَعِي رَوَائِدَ خَيْلٍ خَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ لَهَا أَلَا وَهَيْبِي بِمِاتَرِغِ الْيَلِكِ فَعَمَلُ
دُعَاءِ الْخَيْلِ إِهَابَةٌ أَيْضًا قَالَ وَأَمَّا هَابٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
* وَالزَّجْرُ هَابٌ وَهَلَّا تَرَهَّبَهُ *

(فصل الواو) ﴿ (وَاب) ﴾ حَافِرٌ وَآبٌ شَدِيدٌ مِنْ مَنَظْمِ السَّنَاكِ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَيِّدُ
الْقَدَرُ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَعُّ الْكَثِيرُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

بُكِّلَ وَآبٌ لِلْعَصَى رَضَّاحٌ * لَيْسَ عَصَطَرٌ وَلَا فَرَشَّاحٌ

وَقَدْ وَآبٌ وَآبَا التَّهْذِيبِ حَافِرٌ وَآبٌ إِذَا كَانَ قَدْرًا لِوَأَسْعَاءِ رِضَا وَلَا مَضْرُورًا الْأَزْهَرِيُّ وَآبُ
الْحَافِرِ يَابٌ وَآبَةٌ إِذَا انْفَضَّتْ سَنَابِكُهُ وَآبَةٌ لَوَآبُ الْحَافِرِ وَحَافِرٌ وَآبٌ حَفِيفٌ وَقَدْ حُفَّ وَآبٌ خَفِيفٌ مُقَعَّبٌ
وَاسِعٌ وَآبٌ وَآبٌ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ آوَابٌ وَقَدْ وَآبَةٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَقَدْ وَآبَتْ عَلَى فَعِيلَةٍ مِنْ
الْحَافِرِ لَوَآبٌ وَقَدْ وَآبَتْ بِمَا مِنْ مِنَ الْقَرَسِ الْوَاةُ وَسَيَدُ كَرَفَى الْمَعْتَلِ وَبَرُ وَآبَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقِيلَ
بَعِيدَةُ التَّعْرِيفِ قَطُّ وَالْوَابَةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ عَسَدُ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْوَابُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ وَنَاقَةُ وَآبَةٌ
قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْوَيْبُ الرَّغِيبُ وَالْآبَةُ وَالْوَيْبَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوَيْبَةُ كُلُّهَا الْخَرِيُّ
وَالْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَالْمَوْسِمَاتُ مِثْلُ الْمَوْعِنَاتِ الْخُزَيَّاتِ وَالْوَابُ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ أَبُو عُبَيْدٍ
الْآبَةُ الْعَيْبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَجْعَوُاهُ الْقَيْسُ رَجُلًا كَانَ يُعَادِيهِ

أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَواتِ عَمْدًا * وَحَافَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارَا

إِذَا الْمَرْقِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ * عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِبْنَةَ عَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَرْقِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَانَ قِيَامُهُ مَرْقِيًّا بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
وَزْنِ مَرْعَى وَالْمَشَاعِلُ جَمْعُ مَشْعَلٍ وَهُوَ نَارٌ مِنْ جُلُودٍ تَنْبَدُ فِيهَا الْحَرُّ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ التُّوبَةُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَأَصْلُهَا وَآبَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْآبَةِ وَهِيَ الْعَيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَآبَةُ دَنَى عِنْدِي أَعْرَابِي فَصَحَّ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ قُلْتُ لَهُ أَزْدَدُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا طَعَامُكَ يَا عَرُوبِي تُوْبَةُ أَيْ لَا يُسْتَحْيَا مِنْ
أَكْلِهِ وَأَصْلُ التَّامَاوِ وَوَابٌ مِنْهُ وَآبٌ وَآبٌ خَرِيُّ وَاسْتَحْيَا وَآبَةٌ وَأَنَا بَرْدُهُ بَجَزِي وَعَارُوا التَّامَاوِي
كُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكَرَّرَ فَلَانِ فِي إِبْنَةِ عَارُومٍ بِاسْتِحْيَاءِ مِنْهُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَآوَابَةُ

رَدَّه عَنْ حاجته التهذيب وقد تأب الرجلُ من الشيء يئْتَبُ فهو مُئْتَبٌ استَحْيَا ائْتَعَالَ قَالَ
الْأَعْنَبِيُّ يَدْحُ هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ

مَنْ يَلْقَى هُوَذَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُئْتَبٍ * إِذَا تَعَمَّ قَوْقُ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

التهذيب وهو افتعال من الابة والوَابِ وقد وَابَ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَأَتَى الْكَلْبِيُّ مَعْنِ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرِّطَى أُنْغِمَى مَرْتَوْهٌ

الرِّطَى الْإِخْفُ مَرْتَوْهٌ حَقُّهُ وَوَبَّ غَضَبٌ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَابِرَةُ الْخَلْقِ (وَب)
التهذيب الوَبُّ التَّيُّوْلُ الْعَمَلُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ وَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَمَّيًّا لِلْعَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَتَقَلَّبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّاقِدُ مَضَى (وَب) الْوَبُّ الطَّفَرُ وَوَبَّ يَبُّ وَوَبَّ وَوَبَّ وَأَوَّاقِدُ وَأَوَّاقِدُ
وَوَبَّ يَطْفَرُ قَالَ وَرَعْتُ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيئًا * إِذَا وَنْتُ الرِّكَابَ جَرَى وَثَبًا
وَيُرْوَى وَثَبًا عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُنْحَى وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا * تَقَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ

فَمَا أُرْمَى فَأَقْتَلَهَا بِسَهْمِي * وَلَا أَعْدُو فَأَذْرَكَ بِالْوَبِيبِ

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأذرك على جواب الجحد بالفاء وفي حديث علي
عليه السلام يوم صفين قدم للوثة يدا وأخر للثكوص رجلاً أي أن أصاب فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَلَا
رَجَعَ وَتَرَكَ وفي حديث هذيل أَيْتُوبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَا أَبُو بَكْرٍ
أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ يُجْزَا مَةً أَيِ بَسْتَوْلى عَلَيْهِ وَيُظْلَمَ
مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ هَذَا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ
وَالْإِتْقَانِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِجُزَا مَتِهِ وَوَبَّ وَثْبَةً وَاحِدَةً وَأَوَّابَتْهُ أَنَا وَأَوَّابَتْهُ
الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ نَبِيَّهُ وَوَابَتْهُ أَيِ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَبَّ فَلَانَ فِي ضَيْعَةٍ عَلَى أَيِ اسْتَوْلى عَلَيْهَا وَالْوَبِيُّ
مِنَ الْوَبِّ وَمَرَّةٌ وَثْبِي سَرِيعَةُ الْوَبِّ وَالْوَبُّ الْقُعُودُ بِلُغَةِ حَبِيرٍ يُقَالُ تَبَّ أَيِ اقْعُدْ وَدَخَلَ رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَبِيرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ تَبَّ أَيِ اقْعُدْ فَوَبَّ فَتَكْتُمُ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَنَا
عَرِيقٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ جَرٍّ أَيِ تَكَلَّمَ بِالْحَبِيرَةِ وَقَوْلُهُ عَرِيقٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ
بِالْتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرِيقَتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ
عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَبُّ الْفِرَاشُ بُلْغَتُهُمْ

ويقال وَثَبْتُه وَثَابُ أَي قَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَثَبْتُه وَثَبْتُ أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَعًا قَالُوا وَثَبْتُ
وَسَادَةً إِذَا طَرَحَهَا لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارَعَةَ أُخْتِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
سَفَرٍ فَوَثَبْتُ عَلَى سَرِيرِي أَي قَعَدْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ جَمْعُ النَّوْصِ وَالْقِيَامِ وَقَدِمَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَبَ لَهُ وَسَادَةً أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
رَوَايَةٍ فَوَثَبَهُ وَسَادَةً أَي أَقْعَدَهُ هَالَهُ وَالْمِثْبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةً

قَرِيرَةٌ عَيْنٌ حِينَ دَنَتْ بِحُطْمِهَا * خَرَانِي قِيضَ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِثْبٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِثْبُ الْجَالِسُ وَالْمِثْبُ الْقَائِمُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِثْبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمِثْبُ
مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُثَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْتَبَانُ
وَالْوُثَابُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْمَقَاعِدُ قَالَتْ أُمَيَّةُ

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاسْتَدْتِ قَوَاهِمَ * عَلَى مَلَكَيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابُ

بَعْنَى أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُوْتَبَانُ بَلْعَنَهُمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو
وَالْمِثْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَانَهُنَّ أَنْ مَيَاهِ الذُّهَابِ * فَلَا وَرَقَ فَا لَمِغَ فَا لَمِثْبٍ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجِبَهُ هُوَ وَأَوْجِبَهُ اللَّهُ وَأَسْنَوْجِبَهُ أَي اسْتَحَقَّهُ
وَفِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالِ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
الِاخْتِيَارِ وَالِاسْتِحْبَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرْضِ وَالْزُّومِ وَانْمَاسَتْ بِهِ بِالْوَاجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَا زِمًا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَ
الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا نَأْتَتْ وَلَزِمَ وَالْوَاجِبُ الْقَرْضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يَعَاقِبُ عَلَى تَرْكِهِ
وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرْضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ
تَحِيَّاتُ أَيَّامِهِ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ وَالتَّحِيُّبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ
جِبَةً وَأَوْجَبَ الْبَيْعُ فَوَجَبَ وَقَالَ اللَّعْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لِلْبَيْعِ
وَأَوْجِبَهُ هُوَ إِجْبَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّعْيَانِيِّ وَأَوْجِبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابًا عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
الْوَجِيبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذْهُ أَوَّلًا وَأَوَّلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذْهُ مِنْ بَعْضِ كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
قِيلَ اسْتَوْفَى وَجِيبَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغَتْ قِيلَ قَدْ اسْتَوْفِيَتْ وَجِيبَتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي تَمَّ وَتَقَدَّرَ يَقَالُ وَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَأَوْجِبَهُ إِجْبَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا
بالاصل وشرح القاموس
ونسخة من النهاية وفي نسخة
منها فارعة بنت أبي الصلت
وكل صحيح لان فارعة أخت
أمية وهما ابنا أبي الصلت
كما بينه الشارح في فرع اه
مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده
في التكملة هكذا بهم هذا
الضبط وكذا ياتون في مجي
خراني بالخاء المفتوحة
والشبن المجتئين وقوز بالزاي
المجعة آخره وقد تحذف في
نسخ من شرح القاموس
فاحذره فقد راجعنا
مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوبا
بضم الواو زاد في التكملة
عن كتاب يافع ويندفع الواو
كالتى في الولوع اه مصححه

وَأَلْزَمَهُ بَعْنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرْتُكَ الْبَيْعَ أَوْ نَفَاذَهُ فَاخْتَارَا لَا نَفَاذَ لِمَنْ وَلَمْ يَفْتَرَفَا وَاسْتَوْجَبَ
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ رَجْمِكَ
 أَيْ بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ
 أَيْ عَمَلٌ أَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنِينَ أَيْ مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَةٍ مِنْ
 الْوِلْدَانِ أَوْ أَتْنِينَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُوجِبَةٌ لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأَنَا أَعْلَمَ مَا هِيَ لِأَنَّ اللَّهَ أَيْ كَلِمَةً أُوجِبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةُ وَجَمْعُهَا
 مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَلَوَا يَرْوُونَ الْمُنَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ الْمُنْظَمَةُ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
 أَنَّهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قُومًا
 أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيَمْتَنِي رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَّبِعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ
 لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَنْتَ وَأَوْجِبَ
 الْإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بِصَفِّ حَرْبٍ أَوْ قَعَّتْ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْخَزَرِ رِيحٌ فِي يَوْمٍ بَعَثَ وَأَنْ مَقْدَمٌ بَنَى عَوْفٍ وَأَمِيرُهُمْ لَجَّ فِي الْحَارِبَةِ وَنَهَى بَنَى عَوْفٍ عَنْ
 السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَثَ أَسْلَمْتَنَا سُبُوفُنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَزْمِ عَسَانَ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا * عَنْ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيْ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هُذَيْبُ بْنُ خُثَيْمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا إِلَهَ عَيْتُكَ أَنَّهُ * بِكَفِّي مَا لَا قَيْتُ إِذْ حَانَ مُوجِبِي

أَيْ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلَبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَمِلَ ابْنُ عَسِيكَ بِسَكَنَتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُونَهُ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا
 تَبْكِينَ بِأَكْبَةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ
 عُرُّهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وَأَشَدُّ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ وَوَجِبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ
 الْفَعْلَةُ فِيهِ لِمَرَّةٍ الْوَاحِدَةُ انْغَمَاسُ مَصْدَرِ كَالْوُجُوبِ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجِبًا وَوُجُوبًا غَابَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْ
 نَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سَقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ
 وَفِي حَدِيثٍ صَاحِبِهَا فَذَا بَوَجْبَةٍ وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ وَوَجِبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجِبَ الْحَانِطُ
 يَجِبُ وَجِبًا وَوَجْبَةً سَقَطَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجِبَ الْبَيْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجِبًا وَوَجْبَةً وَفِي الْمَثَلِ يَجِبُنِي
 فَتَكُنِ الْوَجْبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ
 خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ الْخَمِيَّةُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ تَهْرَأَ الْأَبْلُ قِيَامًا
 مُعَقَّلَةً وَوَجِبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوَجُّبًا أَيْ شَرِبَتْهَا وَوَجِبَتْ صَوْتُ الشَّيْءِ يَسْقُطُ فَيُسَمَّى عَلَيْهِ كَالْهَدَّةِ
 وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ وَوَجِبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَلَ
 وَشَرِبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَدْ وَجِبَ تَوَجُّبًا وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ إِذَا أَعْيَتْ وَوَجِبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِبًا
 وَوَجِبَاوُ وَوُجُوبًا وَجِبَانًا خَفَقَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ نَعْلَبُ وَجِبَ الْقَلْبُ وَجِبًا فَقَطَّ وَأَوْجَبَ اللَّهُ
 قَلْبَهُ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَحْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى سَمْعٍ لَهَا وَجِبَةً قَلْبُهُ أَيْ خَفَقَتْهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي عُبَيْدَةَ
 وَمُعَاذَاتَانِ أَخَذْتُ لِي بِمَا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْوَجِبُ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُضَالُّ عَلَيْهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ
 وَقَدْ وَجِبَ الْوَجِبُ وَجِبًا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الْوَجِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجِبُ وَالْتِرْعُ الَّذِي يَوْضَعُ
 فِي الْمَنَئِلِ وَالرَّهَانِ فَنِ سَبَقَ أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَجِدَ تَوَاجِبَ النَّشِيَانِ
 فَيَضَعُونَهُ عَلَى ظَهْرِ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ وَيَجِيءُ وَهُوَ سَاجِدٌ تَوَاجِبُوا يَرَاهُنَا
 فَكَانَ بَعْضُهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضٍ شَيْءٍ وَالْكَلَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ مَرَبُطٌ بِالسُّفْنِ بِالْبَصَرَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ
 مِنْهَا وَالْوَجْبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ نَعْلَبُ الْوَجْبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَدِّ يَقَالُ هُوَ
 يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ هُوَ بِأَكْلِ وَجْبَةٍ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرِبَ مِنْ الْأَكْلِ وَقَدْ وَجِبَ
 لِنَفْسِهِ تَوَجُّبًا وَقَدْ وَجِبَ نَفْسُهُ تَوَجُّبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَقَالَ نَعْلَبُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالْخَفِيفِ
 أَيْ أَكَلَ فِي الْيَوْمِ وَوَجِبَ أَهْلُهُ فَعَلَّ بِهَمْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ وَجِبَ فَلَانُ نَفْسِهِ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيْ
 عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ وَأَوْجَبَ عَوَاذًا كَانِ بِأَكْلِ مَرَّةٍ التَّهْذِيبُ فَلَانُ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ
 وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَبُو زَيْدٍ وَجِبَ فَلَانُ عِيَالَهُ تَوَجُّبًا إِذَا جَعَلَ قَوْمَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً
 وَاحِدَةً وَالْمَوْجِبُ الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةٍ يَقَالُ فَلَانُ يَأْكُلُ وَجْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ

أَكْلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ أَلَا كُلُّهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
كِفَايَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
خَتَانًا غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْتَلْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
عُمُوسُ الدُّبْحِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ * طَلُوبُ الْأَعَادِي لِاسْوَمُ وَالْوَجْبُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَلَا وَجِبَ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِلَى الْمُؤْمِنِ تَجَلُّوْ صَفَاتِهِ وَجْهَهُ * بِلَابِلِ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
قَوْلِهِ عُمُوسُ الدُّبْحِيِّ أَيْ لَا يَعْزُسُ أَبْدَاحِي يَصْبَحُ وَانْعَارُ يُدْأَنُهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
نَهْمِ الدُّبْحِيِّ وَالْمُتَضَرِّمِ الْمَتْلَبُ غَيْظًا وَالْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَدْمُوحِ وَالسَّوْمُ الْكُلُّ
الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّائِمَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبَ الْجَنَانِ تَقِيلُ

وَأَنْشَدِي عَقُوبَ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّثِيمُ الْخَبِيرُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَزْرَةً
تَقُولُ مِنْهُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةً وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجِبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِدُمِجَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةُ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا

وَلَا ذِي فَلَا زَمَ عِنْدَ الْحَيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيَا

قَالَ وَجَابَةُ فَرَّقَ وَدُمِجَةُ تَدْمُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةَ

خِثَاءٍ عَوْدُ خَذَفٍ فِي قَشْمَةٍ * مُوَجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَضَمَةٍ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَنِي عَلَبٌ * أَوْ أَقْدُمُ أَوْ مَا فَانَتْ وَجَابُ * وَالْوَجْبُ الْأَحَقُّ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَالْوَجْبُ سَقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جَدَائِسٍ وَافِرٍ وَجَمْعُهُ وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو خَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَجْبُ مِنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْتَرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجْبَتُهُ عَنْ كَذَا
وَوَكْبَتُهُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمُوجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ عَادِيَّةٍ (وَدَبُ)
الْوَدْبُ سَوْءُ الْحِمَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خَرْبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْدِي

وَوَلَوْ أَهَارِ بْنِ بَكْلٍ فَجَّ * كَانَ خُصَاهُمْ قَطَعَ الْوَدَابِ

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مؤرب أى مؤرب قال أبو منصور المعروف فى كلامهم الأرب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للبراث ورث وإرث اللبث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأرب جهل وعناء لأن الأرب لا يتجدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء خفوات الهمزة واوا والورب الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التى فى أسفل الجنب يعنى الخاصرة والوربة الأسد والورب الفساد وورب جوفه وورب أسد وعرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلى ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب * أهل خزومات وتهاج تصب

وانه لعرق وورب أى فاسد ويقال وورب العرق وورب أى فسد وفى الحديث وإن بايعتهم وأربوك ابن الأثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا ويقال تصاب وورب وام مسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الورب * صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن النسي بالمعارضات والمباحات (ورب) التهذيب وورب النسي وورباً اذا سال الجوهرى الميزاب المنعبر فارسى معرب قال وقد عرب بالهمز وورب عالمهم مزو بالجمع ما زيب اذا همزت وميزاب اذا لم تهمز (وسب) الوشب العشب واليبس وسبت الارض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنبتهم الوشب بالكسر والوسب خشب يوضع فى أسفل البئر لئلا تنال وجعه وسوب ابن الاعرابى الوشب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا ووشن حشأ بمعنى واحد (وشب) الأوشاب الأخطا من الناس والأوباش واحد هم وشب يقال لهم أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفى حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفى وانى لأرى أشوا من الناس خلى أن يفرؤا يدعوك الأوشاب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاغ وعروة وشبه غليظة اللهايمانية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبأ فهو وصب وتوصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الوجع وفى حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته فى وصبه الوصب دوام الوجع ورومته كمرضته من المرض أى دبرته فى مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والشورى فى البدن وفى حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا أنوصب أى فتورا وقال روبة

قوله وقيل هو ما بين الاصابع الذى فى القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدله ل ما فى اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذى فى القاموس هو بعينه فى التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما فى اللسان تحريضا فهما فائدتان ولا تصحف باللسان اه مصححه

* بي والبلا أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الاستقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي ووصاب ووصبه الداء وأوبر عليه نابرة والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا ووصب دأب وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائما أي طاعته دائمة واجبة أبدا قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به أول برئس به سهل عليه أول يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بهذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موضح قال ملج

تنبه لبرقي آخر الليل موصب * رفيع السنايد ولنا ثم يَنْصُبُ

أي دائم وقال أبو حنيفة صبب الشحم دأب وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبتت شحمها وكانت مع ذلك باقية السن ويقال واطب على الشيء واطب عليه إذا نابر عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابر وأطبه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده بعد وهو التماس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادر إذا زمره وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على التماس ولم يذكرا للغويون وصب يصب مع ما حكوا من رنق يرنق ورنق يرنق ووفق ينفق وسائرهم وفلاة واصبة لأغاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لأغاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد البعده فخلوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس وأفلتن علبا جريضا * ولوأدر كته صفر الوطاب

وأوطاب جمع أوطب كالكلب في جمع أكلب أنشد سيدي به * تحلب منها سعة الأوطاب * ولا فسن وطبك أي لا ذنب بينك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الثديين يشبهان بالوطب كأنهما تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أوقلت صفر وطبا أي فرغت وخلت وقبل انهم يغنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشدت امرؤ القيس

* ولوأدر كته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من اللبن التي يمحش فيها لأن ثمة أغبر عليها فم يبق له حلوبة وعلبا في هذا البيت اسم رجل والخر يض غصص الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا لجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تالطشرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَائِي وَيُوحَى ضَيْقُ الْحَجْرِ مَعُورُ
وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليجرح زبدتها الصباح يقال لحلد الرضيع
الذي يجعل فيه اللبن شكوة ولحد القطيم بدره يقال للمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة وللدل
البدر المستند وفي الحديث أنه أُنِيَ بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن
والوطب الرجل الجاني والوطباء المرأة العظيمة الذي كأنها ذات ووطب والطبة القطعة
المرتفعة أو المستديرة من الآدم لغة في الطبة قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف النساء أم محذوف
اللام فإن كان محذوف النساء فهو من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طيب ووطبت أى
دعوت والمعروف الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحافة بناته اليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها قال ابن الأثير
روى الحميدى هذا الحديث في كتابه فتر بنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها وقال هكذا جاء في رأينا
من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء فأكل قال وهو تصحيف من الراوى وإنما هو بالواو قال وذكره
أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع
بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قال ابن الأثير والذي قرأته في كتاب مسلم
وطبة بالواو قال ولعل نسخ الحميدى قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن بسر
أتيناه بوطيئة في باب الهمز وقال هي طعام يقد من التمر كالخيس ويروى بالباء الموحدة وقيل
هو تصحيف (وظب) وظب على الشيء ووطبه ووطبوا ووطب لزمه وداومه وتعهده الليث
وظب فلان يظب ووطب بآدم والمواظبة المتابعة على الشيء والمداومة عليه قال الليثاني يقال
فلان مواظب على كذا وكذا وواظب وواظب بمعنى واحد أى متابع وقال سلامة بن
جندل يصف واديا

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الذوق موطوب
أراد شيب مباركه ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله موطوب قد ووطب عليه حتى أكل ما فيه
وقوله هابى المراع أى متفح التراب لا يتم غبه بغير قدر لك لخوفه وقوله مدروس مدافعه أى قد دق
ووطى وأكل نبتة ومدافعه أوديته شيب المبارك قد أبيضت من الجدوبة والمواظبة المتابعة على
الشيء وفي حديث أنس كُنْ أَمَهَانِي يَواظِبْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيِ يَجْعَلْنِي وَيَعْنَتْنِي عَلَى مِلَازِمَتِهِ
خِدْمَتِهِ وَالْمَدَاوِمَةَ عَلَيْهِ وَرَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةَ وَالْهَمْزَ مِنَ الْمَوَاطَاةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضَ مَوْطُوبَةٍ

وروضة مؤظوبة تدوأت بالرعى وتهدت حتى لم يبق فيها كلاً ولا شداً ماوطئت وواد مؤظوب
معروك والوظبة الحياء من ذوات الحفائر ومؤظوب بفتح الظاء أرض معزوفة وقال أبو العلاء
هو موضع مبارك لبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كوزق وكثرة لهم ادخلوا مؤخذ
مؤخذ قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على يفعل كيعد
قال خدّاش بن زهير

كدبت عليكم أو عذوني وعلاوا * بي الأرض والأقوام قردان مؤظوبا

أى عليكم بي وبهجانى يا قردان مؤظوب اذا كنت فى سفر فاقطعوا بند كرى الأرض قال وهذا نادى
وقياسه مؤظوب ويقال للروضة اذا ألح عليها فى الرعى قدؤظبت فهى مؤظوبة ويقال فلان
يظب على الشئ ويؤاظب عليه ورجل مؤظوب اذا نادى ماله الثواب قال سلامة بن جندل
كأنفحل اذا هبت شامية * بكل واحد حديث البطن مؤظوب

قال ابن برى صواب انشاده * خطيب الجون مجذوب * قال وأما مؤظوب فى البيت الذى بعده
شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الودق مؤظوب

وقد تقدم هذا البيت فى استشهاده غير الجوهري على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال
المعيب من قولهم جذبته أى عبثه وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان
والمدافع مواضع السيل ودربت أى دقت يعنى مدافع الماء الى الأودية التى هى منابت العشب
قد جفت وأكل نبتاها وصارت زبائها هابيا وهابى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضا فى
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب إبعادك الشئ فى الشئ كأنه يأتى عليه كله وكذلك
اذا استوصل الشئ فقد استوعب وعب الشئ وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط
موزة فأوعبها عن اللجائى أى لم يدع منها شيئا واستوعب المكان والوعاء الشئ وسعه منه
والإيعاب والاستيعاب الاستيعمال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث ان النعمة الواحدة
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق
وقال حديثه فى الجنب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل
بقية فى ذكركم من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفى حديثه تؤمة بعد الجماع أوعب
للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستهضيه ويبت وعيب ووعا وعيب واسع
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعا

وَعَيْبُ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كُلُّ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْعَ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَدْحُ
 رَجُلًا يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدْعًا مَوْعِبًا * بَكَرُوا بِكَرًا كَرُمَ النَّاسُ أَبَا
 وَأَوْعِبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْعَ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعًا لَدَيْهِ أَيْ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرَى إِذَا أَوْعِبَ جَدْعُهُ
 كُلَّهُ أَيْ قُطِعَ جَمِيعُهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ اضْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ
 مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَسَدُوا وَاجْتَوَّأُوا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعَلُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَعٍّ وَأَوْعَبَ بَنُو
 فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَّاءَ فُلَانٍ بَقِيَ مِنْهُمْ بِلَدِهِمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعَلُوا لَهُمْ جَعًّا هَازِلًا
 عَنِ اللَّيَالِي وَأَوْعِبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
 فِي النِّقْمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعِبَ
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعِبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
 عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِبْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَّ وَاجْتَمَعَ
 اثْبَتْنَا أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا * نُقْرَأُ مِنْ سَلَى لَنَا وَتَكْتَبُوا
 وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذْ خَلَّ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ
 جُرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْخَرْمِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْخَبٍ فِي انْتِاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
 الْفَرَسُ بِرُكْضٍ وَعَيْبٌ أَيْ بَاقِصٌ مَا عَزَدَهُ وَرُكْضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخُضْرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّيْءِ جَدَعَهُ
 اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا أَيْ مَسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وغب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْآخِرُ
 قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا تَعْدِلِي بِي وَاسْتَنْبِي بِأَرْبٍ * كَرِّ الْحَيَاةِ أَنْ تُرْزَبَ * وَلَا يَبْرِي شَامَ الْوَيْهَامِ وَغَبْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِي شَاعَ الْوَيْهَامِ وَغَبْ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
 وَأَمَّا لَا يَبْرِي شَامَ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوَيْهَامُ جَمْعُ وَحْمٍ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْأَنْزَبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
 وَالْأَنْعُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سَأَلَ تَخَنَّنَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوَعَابٌ وَالْأَنْعُ وَغَبَهُ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْنَفِ يَا كَمْ وَجْهٌ لَا أَوْعَابَ لَهُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ نَعْلِبُ الْوَعْبَةَ الْآخِرُ فَخَرْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَاهُ غَسَّاحًا لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَالِقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَتَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى مَتَاعُهُ

كَلْقَصْعَةِ الْبُرْمَةِ وَالرَّحِيَّانِ وَالْمَعْدِ وَنَحْوَهَا وَأَوْعَابُ الْبُيُوتِ أَسْقَاطُهَا الْوَاحِدُ وَغَيْبُ الْوَقْبِ
 أَيْضًا الْجَلُّ الضَّمُّ وَأَنْشَدَ * أَجَزْتُ حَضَنَهُ هَبْلًا وَغَبًّا * وَقَدْ وَغِبَ الْجَلُّ بِالضَّمِّ وَغُوبَةٌ وَوَعَابَةٌ
 (وقب) الْأَوْعَابُ الْكُؤَى وَاحِدُهَا وَقْبٌ وَالْوَقْبُ فِي الْجَبَلِ نَقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبَةُ
 كَوْهٌ عَظِيمٌ فِيهَا ظِلُّ وَالْوَقْبُ وَالْوَقْبَةُ نَقْرَتَانِ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ نَحْوُ الْبُئْرِ فِي الصَّفَا تَكُونُ
 قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَكُلُّ نَقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ وَقْبٌ كَنَقْرَةِ الْعَيْنِ وَالْكَنْفِ وَقْبُ الْعَيْنِ
 نَقْرَتُهَا تَقُولُ وَقَبْتُ عَيْنَهُ غَارَتَا وَفِي حَدِيثٍ جَيْشُ الْخَبَطِ فَأَعْتَرَفْنَا مَنْ وَقَبَ عَيْنَهُ بِالْقِلَالِ الدُّهْنُ
 الْوَقْبُ هُوَ النَّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْوَقْبَانِ مِنَ الْفَرَسِ هَرَمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَالْمَجْعُ مِنْ كُلِّ
 ذَلِكَ وَقُوبٌ وَوَقَابٌ وَوَقْبُ الْحَالَةِ الثَّقْبُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْوَرُ وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ وَالْمُدْهَنُ أَنْقَرُوعَتُهُ
 اللَّيْثُ الْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حُفْرَةٍ كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ وَكَوَقْبِ الْمُدْهَنَةِ وَأَنْشَدَ
 * فِي وَقْبٍ خَوْصَاءُ كَوْقِبِ الْمُدْهَنِ * الْفَرَاءُ الْإِيْقَابُ ادْخُلِ الشَّيْءُ فِي الْوَقْبَةِ وَوَقْبُ الشَّيْءِ يَقْبُ
 وَقِبَادُخْلُ وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْوَقْبِ وَأَوْقَبَ الشَّيْءُ ادْخَلَهُ فِي الْوَقْبِ وَرَكِيَةٌ وَقِبَاءُ غَارَتَا الْمَاءُ وَامْرَأَةٌ
 مِيقَابٌ وَسَاعَةُ الْفَرْجِ وَبَنُو الْمِيقَابِ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ يَرِيدُونَ سَبَّهُمْ بِذَلِكَ وَوَقْبُ الْقَمَرِ وَقُوبَادُخْلُ
 فِي الظِّلِّ الصَّنَوْبَرِيُّ الَّذِي يَكْسِفُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ شَرَعَ غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ الْفَرَاءُ الْغَاسِقُ
 اللَّيْلُ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأُظْلِمَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا طَلَعَ الْقَمَرُ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 لِعَائِشَةَ تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيْ اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ
 وَقِبَادُ وَقُوبَانِ غَابَتْ وَفِي الصَّحَاحِ رَدَخَاتٌ مَوْضِعُهَا (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
 دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا تَجَوَّزُ فِي الْمَنْظَرِ فَانْهَازَ مَوْضِعَ لَهَا تَدْخُلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ
 قَالَ هَذَا حِينَ حَلَّتْهَا وَقَبَتْ أَيْ غَابَتْ وَحِينَ حَلَّتْهَا أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا يَعْنِي صَلَاةَ
 الْمَغْرِبِ وَالْوُقُوبُ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ كُلُّ مَا غَابَ فَقَدْ وَقَبَ وَقِبًا وَوَقْبُ الظَّلَامِ أَقْبَلَ وَدَخَلَ
 عَلَى النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ شَرَعَ غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ قَالَ الْحَسَنُ إِذَا دَخَلَ عَلَى
 النَّاسِ وَالْوَقْبُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْوَعْبِ قَالَ الْأَسَوْدِيُّ يُعْفَرُ

أَبْنَى يُجَيِّجُ أَنْ أُمَّكُمْ * أَمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ

أَكَلْتُ خَبِيثًا إِذَا دَفَأْتُ حَمَتَ * عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

قوله أبني يجيج كذا بالاصل
 كالصحاح والذي في التهذيب
 أبني ليبي ٥٥ معجمه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهديب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب ولائح وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحنقي وفي حديث
الأخنف إياكم وحجة الأوقاب هم الحنقي وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكانه قد دخل في الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قب القرس
وهو وعاء قضيبه ووقب القرس يسوقياً وقبياً وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشي من أصوات قنب الدابة الأهدا والأوقاب قماش البيت والمقباب
الرجل الكثير الشرب للنبذ وقال مسكر الأعرابي أنهم يسرون سيرا للميتاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميتاب الودعة وأوقب القوم بآءوا والتبة التي تكون في البطن شبه الفتح والقبة
الأنثى إذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع عتد
ويقصروا المدا عرف الصحاح والوقبي ماء لبني مازن قال أبو الغول الطهوي

هم متعوا حى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب أنشاده حى الوقبي بفتح القاف والحنقي المسمى المنوع يقال أحييت الموضع
إذا جعلته حى فأما حية فهو بمعنى حنظله والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منافع المنوع في الامكنة لو أنتم منافعهم في أماكنهم
فلما اجتمعوا في موضع واحد أنتم المنافع مجتمعة (وكب) المؤكب باءة من السير وكب وكوبا
وكبانا مسمى في درجان وهو الوكان تنول طيبة وكوب وعز وكوب وقوب وكب وكوبا ومنه
اشتقاق اسم المؤكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقنة وكوب * بحيث الرقوم مرتعها البرير

والمؤكب الجماعة من الناس ربكنا ومناه مستحق من ذلك قال

الأخريز بن أقرشيه * ههزموكها

والمؤكب القوم الركوب على الأبل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الأفاضة سيرا للمؤكب المؤكب جماعة ربكنا يسرون رفوق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتزينة أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم المؤكب وناقته مواكبة تسير المؤكب
وفي الصحاح ناقته مواكبة التي تعقب في سيرها وظبية وكوب لازمة يسيرها الزانية أوكب الطائر
إذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب ته الطيران وأوكب القوم بأدبرهم وتقول
واكبت القوم إذا ركبت معهم وكذلك إذا ساقبتهم ووكب الرجل على الأمر وأوكب إذا واظب

عليه ويقال الوَكْبُ الانْتِصَابُ والواكبة القائمة وفلان مُوَكَّبٌ على الامر وواكِبٌ أى مُنَابِرٌ
مُوَاطِبٌ والتوكيبُ المُتَسَارِبَةُ في الصرار والوكبُ الوسخُ يعلو الجلد والثوب وقد وُكِبَ يُوَكَّبُ وَكَبًا
ووسب وسبوا وحسن حشنة اذاركه الوسخ والذرَنُ والوكبُ سواد القمرا اذا نضج واكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكبُ سواد اللون من عنب او غير ذلك اذا نضج ووَكِبَ العنبُ يُوَكَّبُ اذا
أخذ فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال مُوَكَّبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيتُ يقال بسر مُوَكَّتٌ قال وهـ ذام معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموَكِبُ البسر يُطعن فيه بالسؤل حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (وَب)

وَلَبَّ في البيت والوجه دخل والوايبة فراخ الزرع لانها تلَبُّ في أصول أمهاتها وقيل الوايبة
الزرعة تثبت من عروق الزرع الاولى تخرج الوسطى فهي الأم وتخرج الأواب بعد ذلك فتلاحق
ووالبئة القوم أولادهم ونسلهم أبو العباس مع ابن الاعرابي يقول الوايبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالبُ الذاهب في الشيء الداخِلُ فيه وقال
عبيد القسري

رَأَيْتُ عَمْرًا وَالبَّاءَ فِي دَارِهِمْ * وَبَسَّ الفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ عَظَمَ

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريًا وولب اليه الشيء يُلَبُّ ولوبًا وصل اليه كاتما كان ووالبة اسم
موضع قالت خرنق * مَنَّتْ لَهُمْ بِوالبة المنايا * ووالبة اسم رجل (وَب)

(وَهَب) في أسماء الله تعالى الوهابُ الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا
كثرت سمى صاحبها وهابًا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهابُ الوهابُ وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير الهبات
ابن سيده وهب لك الشيء هبه وهبًا وهبًا تصر بك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء
فهما ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعراسيا يقول لا خير
انطلق معي أهبل نبلًا وهبت له هبة وموهبة وهبًا وهبًا اذا عطيت وهب الله الشيء فهو
يَهَبُ هبةً ويؤاهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف * ولا تتواهب فيما بينهم ضعة * يعنى
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أى كثير الهبة لآمواله والاهاء
للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبة ويؤاهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة

وَأَتَمَّ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَتَمَّتْ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْإِتِهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَمَّ الْأَمْنَ قُرَشِيَّ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَيْ لَا أَقْبِلُ هَبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
مُدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَلَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ
الْبَادِيَةِ وَذَمًّا بِعَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا وَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَبَةِ
مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَانِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعِتُولِ وَأَمْسَلَهُ
أَوْ هَبَ فَتَلَبَّتِ الْوَاوُتَاءُ وَأَدْنَمَتْ فِي تَاءِ الْإِفْتَعَالِ مِثْلَ ائْتَنَ وَاتَعَدَّ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَبَةُ
بِكُسْرِ الْهَاءِ وَجَمْعُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ فَوْهَبُهُ يَهَبُهُ وَيَهَبُهُ كُنْ أَكْثَرُ هَبَةٍ مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ يَفْتَحُ الْهَاءُ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا
بِكُسْرِ الْهَاءِ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْقَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَنَاضِخِمْ الْخَوَاصِرُ أَوْهَبَتْ * لَهُ عَجُوزٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدِّدَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ
وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ مُصَغَّرٌ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَعِ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ
فِي الصَّخْرَةِ فَوَهْبَةٌ يَفْتَحُ الْهَاءُ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ يَذَلَّتْ لَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضِعٍ عَلَى خَيْرٍ مِمَّا زَجَّجَ بِمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَنْتَعِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَالْجَمْعُ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ
هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْخَطْبُ أَيْ كَثِيرُ الْخَطْبِ وَقَوْلُهُ رَبِّدًا مُنْطَلًا يَتَابَعُنِي الْخُسْبُ يَتَعَدَّى إِلَى
مَنْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ
أَخْسَبَنِي وَأَعْدَدْتَنِي وَلَا يُقَالُ هَبَ أَيْ فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
وَضَعَتْ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلَوِيُّ

فَقُلْتُ أَجْرِي أَبَا خَالِدٍ * وَالْأَفْهَنِي أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

فَكُنْتُ كَذِي دَامُوا نَتَّ شَفَاؤُهُ * فَهَبَنِي لَدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شَفَايَا

أَيُّ أَخْسَبَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبَنِي ذَلِكَ أَيُّ أَخْسَبَنِي ذَلِكَ وَأَعْدَدْتَنِي قَالَ وَلَا يُقَالُ هَبَ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالحكم والتعذيب والذي في
الصالح رخاواصر

قوله ولقولك أطيب الخ كذا
أنشده في الحكم والذي في
التعذيب كالصالح * ولقولك
أشهى لويحل لنا * من ماء الخ
اه معتمده

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرتي ودعني ولا يقال وذرنتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهباً وهيباً وهيباً وهيباً وواهباً
وموهباً قال سيديوه جابوا به على من فعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان متعلاً
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعديله في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كلهم بعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وحرمتي واهب خفف

وموهب اسم رجل قال أباؤ الديبري

قد أخذني نعمة أردن * وموهب مبرهم امصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مبرأى قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منية تسكين الهاء فيه أفصح الاذهرى ووهبين جبل من جبال الدهناء قال
وقدرأيته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكري أخوتي * ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) وب كلفة مثل ويل وبيا هذا الأمر أي عجماله ووبية كويله تقول ويك وبوب
زيد كما تقول وبك معناه ألزمت الله ويلانصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت وب
لزيد ونصبته منوفاً قلت ويلانريد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب يقول ويك وبوب غيرك ومنهم من يقول
وبيلزيد كقولك ويلانريد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغاعني بحجر رسالة * على أي شيء وبوب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على وبوب بمعنى ويل وهو

حببت بغام راحتي عناقاً * وماهي وبوب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قاله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا سمعه في طريقه وبعده

فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حببت بغام راحتي عناقاً أراد بغام عناق فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله

عاق أراد عاق وحكي ابن الاعرابي وب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يرد على ذلك

ولا يفسره وحكى ثعلب وَيَبِ فلان ولم يَرَدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْب فعلا لما كان يُعْتَبَرُ من اجتماع اعلال فائه كَوَعِدَ وَعَيْنُهُ كَاعَ وسند كَرَدَكَ في الوَيْجِ والْوَيْسِ والْوَيْلِ والْوَيْسَةُ مَيْكَل معروف

(فصل اليا المنشأة تحتها) ﴿يِب﴾ اَرَضَ يِبَابُ اَى خَرَابُ قال الجوهري يقال خَرَابُ يِبَابٍ وليس باتباع التهذيب في قوله هم خَرَابُ يِبَابٍ اليِبَابُ عنده العرب الذي ليس فيه أحد وقال ابن أبي ربيعة

مَاءَ لِي الرِّسْمِ بِالْبَيْسَيْنِ لَوْ بَيْنَ رَجْعِ السَّلَامِ أَوَّلُوا جِبَابَا

فَالْيَ قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَإِنَّمَا * لِفِ أَمْسَى مِنَ الْإِنْسِ يِبَابَا

معناه خاليا لأحد به وقال ثعلب اليِبَابُ الخالي لاشئ به يقال خَرَابُ يِبَابٍ اِتْبَاعُ الْخَرَابِ قال الكميت

يِبَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ * لَمْ تُحْطَبْ بِهِنَّ أَوْفُ السَّخَالِ

لَمْ تُحْطَبْ أَى لَمْ تُسَمَّحْ وَالتَّحْطِيطُ مَسْحٌ مَاعِلِ الْإِنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ إِذَا وُلِدَتْ ﴿يُطِب﴾ مَا أَطْبَهَ لَغَةً فِي مَا أَطْبِهَ وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أَطْبِطِهَا أَى فِي شِدَّةِ انْتِحَارِهَا ورواه أبو علي عن أبي زيد في أَطْبِطِهَا مُشَدَّدًا قَالَ وَأَنَّهُ أَفْعَلُهُ وَإِنْ كَانَ بِنَاءً لَمْ يَأْتِ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ وَلَا وَلَا يَكُونُ فِعْلُهُ أَهْدَمُ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ

الْيَحْيَلِ وَانْتَقَلَ أَهْدَمُ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِي الزِّيَادَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿بَابُ﴾ الْيَلْبُ الدُّرُوعُ يَمَانِيَةُ ابْنِ سَيْدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ عَلَى الْبَيْضِ تُسَمَّعُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَهِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تَتَخَذُ

وَتُسَبَّحُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤُسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُجَرَّرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرَّؤُسِ خَاصَّةً وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ تُلْبَسُ مِثْلَ الدُّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تَعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ

وَهِيَ أَمِنْ جِنْسِ الْوَاحِدِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةُ وَالْيَلْبُ الْقَوْلُ لَا مِنْ الْحَدِيدِ قَالَ

* وَمُحَوَّرُ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ • وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَمَعْلُومُهُ عَلَى الْغَلْطِ لَانِ

الْيَلْبُ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ ثَعْلَبٍ الْيَلْبُ خَاصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ • وَأَسْيَافُ يَفْنَى وَتَحْنِينَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فَظَنَّ أَنَّ الْيَلْبَ أَجُودُ الْحَدِيدِ فَتَقَالُ

* وَمُحَوَّرُ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ • قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوْهُمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ

الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْجُلُودِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهل الجحى

دري دلاص شكهاشك عجب * وجوب القسائر من سير اليلب

(يحب) في الحديث ذكر يهاب ويروي إهاب قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها
الله تعالى

(حرف التاء المنشأة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطقية والطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أبت) أبت اليوم يابيت ويأبت أبتا وأوتنا وأبت بالكسرة فأبت

وأبت وأبت كاه بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ريحه قال رؤبة

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليله أبتة وكذلك حت وحتة ومحت ومحتة كل

هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وقأت الجوارح تدم

(أنت) أنه يؤنه أناعته بالكلام أو كتبه بالخط وعلمه ومنته مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأرنة الشعر الذي على رأس الخرباء (أست) ترجعها الجوهرى قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر مجنونناى لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو التدم فأبدلوا من إحدى السيفين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نوحيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذا حنى يحنى وعقل يحورى

قال ابن بري معنى يحورى يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وههم الجوهرى

في هذا الفصل بان جعل أست فى فصل أست وانما حقه أن يذ كره فى فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لأن همزة أست موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين فى أس التاء كأبدلوا من السين تاء فى قولهم طس فتالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فيه لست بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لثافتها معانى المعنى لا غير والله أعلم (أنت) أنته عن كذا كاف فكاهى صرفه

والأفت الكرم من الابل وكذلك الانى وقال أبو عمرو والأفت الكرم وقال نعلب الأفت

بالفتح الناقة السريعة وهى التى تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب واهاب قال ياقوت
بالكسرة اه وكذا ضبطه
القاضى عياض وصاحب
المراد كما فى شارح القاموس
وضبطه المجد تباللصغاني
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني
الرواية

ما زال مجنوننا على است الدهر *

فى جسد ينفى الخ ويروى

فى حسب عال وحق يحورى *

ويروى على اس الدهر بوصل

ألف القطع ويروى ذا حسب

يعلى أى بضم الياء المنشأة

الغنية مبنيا للفاعل اه

مصححه

كأني لم أقل عاج لأفت * تراوح بعدهم زنا الرسيما

وفي نسخة الأفت بالكسر التهذيب وقول الججاج * اذا بنات الارحجي الأفت * قال ابن الاعرابي الأفت بمعنى الناقصة التي عندها من الصبر والبقا ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر وقال أبو عمرو والأفت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذا بنات الارحجي الأفت * قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته بيمين التناشد وعليه وألت عليه طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أميرا المؤمنين فسمعها رجل فقال أنا ألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فإن ير الواجب ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أنا ألت أنه تحطه بذلك أنضع منه أنتقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال أنه عينا بأنه أنا إذا أحلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نذره بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نذرتك بالله والألت القسم يقال اذ لم يعطك حقل فقيده بالألت وقال أبو عمرو والألتة البهائم الغوس والألتة العطية الشقنة وألته أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانه يلبسه وهما الغتان حكاهما الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألته ماله وحقه يألته أنا وألته وآلته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما آلتناهم من عملهم من شيء قال الفرء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما آلتناهم بكسر اللام وآلت في الألت أبلغ بني نعل عني مغلله * جهد الرسالة لا أنا ولا كذبا

ألته عن وجهه أي حبسه يقول لانه صان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تخذوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تنفصوا هاربين منهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هم تركوها وانحدوا سيوفهم واختلفوا نأفة صوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت يأل وألم انزل القرآن قال ولم أسمع أوأت يولات الألفي هذا الحديث قال وما آلتناهم من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون الالة بلبسه إذا صرفه عن الشيء والآلت البهتان عن كراع وألئت موضع قال كبر عزة * بروضة ألت قصر اخنائى قال ابن سيده وهذا البناء عزيزا وعدم الامحكا أبو زيد من قولهم عليه سبينة (أمت) أمت الشيء بآمته أمنا وأمته قدره وحرره ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمنا إذا حررتهم وأمت الماء أمنا إذا قدرت ما بينك وبينه قال دروبه

قوله اذا بنات الخ معجزة كافي التكملة
* فابن أقصى غوله بالمت *
والغول البعد بالضم فيهما
والمتم في السير اهم صححه

فِي بَلَدَةٍ يَمُوتُ بِهَا الْخَرِيبُ * رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَبَتْ * أَيَمَاتٍ مِنْهَا مَوْتُهَا الْمَأْمُوتُ
الْمَأْمُوتُ الْخَزَرُورُ وَالْخَرِيبُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّتَبَتْ الْمُتَقَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ
وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمْتًا قَصْدُهُ وَقَدَرُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْفُوتٍ وَيُقَالُ أَمْتُ يَافِلَانَ هَذَا
كَمْ هُوَ أَيْ أَخْرَجَهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتُهُ أَمْتًا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
وَالْأَمْتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالشَّرِّ أَيْ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا
يُؤَبُّ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ
وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَيُوبُ وَهِيَ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْحَجْرِ لَا فِيكَ أَيْ لِيَكُنْ
الْأَمْتُ فِي الْحَجَارَةِ لَا فِيكَ وَمَعْنَاهُ أَتَقَالُ اللَّهُ بَعْدَ قَنَاءِ الْحَجَارَةِ وَهِيَ مَعْلُوفَةٌ بِأَنَّهَا لَوْدُ الْبَقَاءِ
أَلْتَرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أُنَمُّ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْقَتَى حَجَرٌ * تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ
وَرَقَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لَا يَنْدَلِسُ بِحِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرُّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ النَّبْتُ وَكَذَلِكَ عَجْرُ عَنْهُ نَعْلَبُ
وَالْأَمْتُ النَّبَاتُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا إِرْتِفَاعَ قَالَ الشَّوَّارِ الْأَمْتُ النَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَزَقَ
وَيُقَالُ مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَقَلُ وَالْأَمْتُ تَحْطُلُ الْقَسْرَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَلًا الْقَرِيبَ تَمَلَلًا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيُقَالُ
مِرْنَسِيرًا الْأَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُورٍ وَالْأَمْتُ
الْعَيْبُ فِي النَّهْمِ وَالتُّوبِ وَالْحَجَرِ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرِيبَةِ حَتَّى تَنْشَتِي وَلَا تَمْلَأَ هَافًا يَكُونُ بَعْضُهَا
أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَمَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْيُ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتُ فِيهَا وَأَنَا
أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا إِرْتِيَابَ أَنَّهُ
مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْخَزَرُورَ وَالتَّقْدِيرُ يُدْخِلُهَا
الظَّنَّ وَالشَّكَّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتُ فِي جُلٍّ لِيَالِي سَاعَفَتْ * بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جَلَّ إِلَى يَحْجُلْ

قال لاأمت فيها أى لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله حرم الخمر فلاأمت فيها معناه غير معنى ما فى البيت أراد أنه حرمها تحريمها لا هوادة فيه ولا لين
 ولكنه شد فى تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لاأمت فيه أى لا وهن فيه ولا ضعف وجأز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريما لا شئ فيه وأصله من الأمت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك
 يدخلهما قال العجاج * ما فى انطلاق ركبه من أمت * أى من فتور واسترخاء (أنت)
 الأيت الأين أنت أنت أيتا كانت وسيأتى ذكره فى موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقدأنته
 الناس بأنوته اذا حسدوه فهو مأنوت وأنت أى محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) ﴿بنت﴾ البت القطع المستأصل يقال بنت الحبل فأبت
 ابن سيدة بنت النبی بيته وبيته بتا وابتة قطعة قطعاً متأصلاً قال
 فبت جبال الوصل بينى وبينها * أرب ظهور الساعدين عدور

قال الجوهري فى قوله بته بيته قال وهذا شاذ لأن باب المضاعف اذا كان يعمل منه مكسوراً لايجب
 متعديا الا حرف معدودة وهى بته بيته وبيته وعلة فى الشرب بعلة وبعلة وهم الحديث بعته وبعته
 وشده بشده وبشده وحيه بحيه قال وعنده وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الأخرى الى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبيته بتيتا شذذ للبالغة وبت هوييت وبيت
 بتا وابت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وابتة بتله اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهى بابتة
 من صاحبها قد انقطع عنه وفى النهاية صدقة بته أى منقطع عن الأملك وفى الحديث
 أدخلته الجنة البتة اللبث أبت فلان طلاق امرأته أى طلقها طلاقاً تاماً والمجاز ومنه الأبتات
 قال أبو منصور قول اللبث فى الأبتات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الأبتات مجازاً وجعل
 البت لازماً وكلاهما متدو يقال ببت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبتة بالانف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة ببت وبتت أى تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً ببتة
 وبتا أى قد عاود فيها وفى الحديث طلقها ثلاثاً ببتة أى فاطمة وفى الحديث لايت
 المبتوتة الا فى بيتها هى المطلقة طلاقاً تاماً ولاأفعلة البتة كانه قطع فعلة قال سيبويه وقالوا
 قعد البتة مدرسوك ولايستعمل الا بالالف واللام ويقال لأفعلة ببتة ولاأفعلة البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونفسه على المصدر قال ابن برى مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما اجاز تشكيكه الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن احمد الامور على ثلاثة اشخاص يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون فاما ما لا يكون فاما مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد يكون وقد لا يكون فنل قد يمرض وقد يصح وبنت عليه القضاء بتا وبنته قطعه وسكران مايت كلاماى مايتينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أى مايقطعه وسكران بانته تقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الاصمعي سكران مايت أى مايقطع أمرا وكان ينكر بنت وقال الفراء هم الغتان يقال بنتت عليه القضاء وبنته عليه أى قطعه وفي الحديث لا صيام لمن لم يأت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم يمتوه قبل الفجر فيجزئ منه ويطلع من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحياكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصده وجمعت النية بتا لانهم بالتفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أثبتوا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت وقد رتبة وفي حديث جويرية فى صحيح مسلم أحسبه قال جويرية بدأوا البتة قال كأنه شك فى اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أوأبت أى أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبنت هى وجبت بنت بتوا وهى عين بآية وحلفت على ذلك عينا بتا وبنته وبنتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل فى كل أمر يعضى لارجعة فيه ولا التواء وأبت الرجل بعيره من شدة أسره ولا بتة حتى يخطوه السير والمطوا الجدى السير والانبثاق الانقطاع ورجل مثبت أى مثبت به وأبت بعيره قطعه بالسير والمثبت فى حديث الذى أنعب دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع فى سفره وعطبت راحلته صار مثبتا ومنه قول مطر بن المنبث لأرضاً قطع ولا طهراً أبقي غيره يقال للرجل اذا انقطع به فى سفره وعطبت راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وأبتة يريد أنه بقى فى طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسانى أنبت الرجل انبتا اذا انقطع ماظهره وأنشد

لقد وجدت رقيعة من الكبر * عند القيام وانبتا فى السحر

وبنت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها ألزمه اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بناتها * والباء المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت يبتوتنا
ويقال للأحقق المهزول هو بابت وأحقق بات شديد الحق قال الازهرى الذى حفظناه عن الثقات
أحقق تاب من التباب وهو الخار كما قالوا أحقق خاسر ابردامر وقال اللبث يقال انقطع فلان
عن فلان فانبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِهَا بَتُّ مُنْقَبِضًا * بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْعُرَالِ غَطَارِيفَ

ابن سيده والبت كساء غليظ مهمل مربع أخضر وقيل هومن وروصوف والجمع آب
وبتات التذهب البت شرب من الطيايسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خر ونحوه وقال فى كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فِهَذَا بَتِي * مَقِظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي * تَحْذَنُ مِنْ نَجَاتِ

والبتى الذى يعمل أو يبيع والبتات منه وفي حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبى صلى
الله عليه وسلم لم فاعترنهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بث أى كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خر وفى حديث على عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبرتكم أى أعطهم
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخرز والحبرات ولبسوا البتوت
والنترات وفى حديث سفيان أحد قلى بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم الثبات ولا يؤخذ منكم عشر الثبات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر الثبات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهار
والجمع ابنة قال ابن مقبل فى الثبات الزاد

أَشَافَكَ رَكْبُ ذَوَاتِ نِسْوَةٍ * بِكِرْمَانٍ يُغَبِّقَنَّ السَّوْبِقَ الْمُقْنَدَا

وبتوتهم زودوه وبنت زود وتمتع ويقال ماله بتات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ * بَتَانَاوَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * أبو زيد طعن بالرسى شزرا وهو الذى يذهب بالرسى
عن عيسيه وبتات ابتدأ إدارة ما عن يساره وأنشد

وَأَطْعَمَ بِالرَّسَى شَزْرًا بَتَا • وَلَوْ نَعَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

(بحت) البت الخالص من كل شئ يقال عربى بحت وأعربى بحت وعربية بختة كقولك

تَحْضُ وَتَحْرَبُحَتْ وَخَوْرُبَحْتُهُ وَالْتَذَكِرُحَتْ الجوهري عَرَبِيٌّ بَحْتُ أَي تَحْضُ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَدَّ قَلْتُ امْرَأَةً عَرَبِيَّةً بَحْتَةً وَشَدَّتْ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْثِي وَلَا
يَجْمَعُ وَلَا يَحْتَرُ وَأَكَلُ الْخُبْزِ بَحْتًا بِغَيْرِ أَدَمٍ وَأَكَلُ اللَّحْمِ بَحْتًا بِغَيْرِ خَبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
مَاءٍ كُلِّ وَحْدَةٍ مِمَّا يُؤْدَمُ فَهُوَ بَحْتُ وَكَذَلِكَ الْأُدَمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابُ بَحْتُ غَيْرُ
مَمْزُوجٍ وَقَدْ بَحْتُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَي صَارَ بَحْتًا وَيُقَالُ بَرْدٌ بَحْتُ لَحْتُ أَي شَدِيدٌ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
فُلَانُ الْقِتَالُ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاءُ كَأَمَّا مَبَا حَتَّةُ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدَّ أَي خَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّهُ الْوُدَّ أَخْلَصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَأَنَّهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عَمْرُ
بِالْحَنَاءِ بَحْتًا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخْلُطُ بِهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَسَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
عَمَلِهِ مِنْ كُورٍ قَدْ كَرَفَهَا غَلَا الْعَسَلُ وَكَرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ مَبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَي شَرِبَ بَحْتًا غَيْرَ مَمْزُوجٍ بِعَسَلٍ
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْرَتُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبُ حَبْرِيَّتْ وَبَحْرِيَّتْ
وَحَبْرِيَّتْ أَي خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْهَنُ (بَحْتُ) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِ
مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَّاسَانِيَّةُ تَنْتَجِمُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتُ عَرَبِيٌّ وَيَنْشُدُ
لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ لَبَنُ الْبَحْتِ بِنَصَبِ
النُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْخُلُهَا مَصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِ

إِنْ يَعْشُ مُصْعَبٌ فَأَنَا بَحْرِي * قَدْ أَنَا نَامِنْ عَيْشِنَا مَا نَرَجِي

بِهِبِ الْأَلْفِ وَالْخِيُولِ وَيَسْقِي * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَا حِدِجِيَّتِي جَلَّ جِحْتِي وَنَاقَةُ بَحْتِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنِّي بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بَحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الْإِنْتَى
مِنْ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالُ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَحَاتِي غَيْرُ
مَمْصُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَخْفَ الْيَا فَتَقُولُ الْبَحَاتِي وَالْأَنَاتِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَا فِيهَا غَيْرُ بَا شَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تُصَرِّفُ الْمَهَابَةَ وَالْمَسَامَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ
النَّسَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَنَاهَا وَيَسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِي وَبَحَاتٍ وَالْبَحْتُ الْجَدُّ
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بَحْتِيَّةٌ ذُو جَدٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَصَحُّهُ وَالْمَجْعُوتُ الْمَجْدُودُ (بَرْتُ) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ النَّاسُ بِعَيْنِيَّةٍ وَكُلُّ
مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بَلْعَةُ الْبَيْنِ

السُّكَّرُ الطَّبْرُزُّ قَالَ شَمْرُ قَالَ لِلْسُّكَّرِ الطَّبْرُزُّ ذَمِيرٌ وَمَبْرُتٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ مُشْدَدَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَرِيْتُ
 الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَرِيْتُ فِي شَعْرٍ رَوْيَةٌ فَعَلِيَتْ مِنْ الْبَرِّ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ
 الْأَصَمِيُّ يَقُولُ لِلدَّلِيلِ الْحَاقِذِ الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا رَوَاهُ عَنْهُمَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ جِلَّهُ

أَدَاتُهُمَا مَجْهُولَةٌ * لَا يَمْتَدِي بَرْتُ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يَصِفُ قَدْرًا قَطَعَهُ لَا يَمْتَدِي بِهِ دَلِيلٌ إِلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رَوْيَةٍ

تَنْبُو بِإِضْفَاءِ الدَّلِيلِ الْبَرْتُ * وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ الْبَرِيْتُ وَالْخَزِيرَةُ وَالْبَرْتُ الْحَاقِذَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبْرَتْ
 إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً وَالْبَرِيْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ الْخَزْنُ وَالْبَرِيْتُ أَرْضَانِ
 بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ الْبَرِيْتُ الْحَذْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ * بَرِيْتُ أَرْضٍ بَعْدَ هَارِيْتُ *
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَرِيْتُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ الْبَرِيَّةِ فَكَأَنَّمَا سَكَنَتِ الْبَاءُ فَصَارَتْ الْهَاءُ تَاءً لَزِمَتْ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ
 كَمَا قَالُوا عَفْرِيْتُ وَالْأَصْلُ عَفْرِيَّةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَبَّرَ وَبَرَّتْ بِالْأَمْرِ إِذَا تَنَحَّيْتُ عَنْهُمَا
 وَالْبَرِّيْتُ السَّبِيحُ الْخُلُقُ وَالْمُبَرَّتِيُّ الْقَصِيرُ الْخُفَّالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرَكْبَتِهِ الْمُتَنَصِّبُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ
 فَكَانَ بِحَقِّهِ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبَرَّتِيُّ أَيْضًا الْعُشْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبَرَّتِيُّ
 الْمُسْتَعْدُّ لِلْأَمْرِ وَابْرَنْتِي لِلْأَمْرِ تَهِيًا أَبُو زَيْدٍ ابْرَنْتَيْتُ لِلْأَمْرِ ابْرَنْتَاءُ إِذَا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ مَلْهُقًا بِأَعْمَلٍ
 سَاءَ اللَّحْمَانِ ابْرَنْتِي فَلَانٍ عَلَيْنَا يَبْرَنْتِي إِذَا نَدَرْنَا عَلَيْنَا وَيَبْرُوتُ مَوْضِعٌ (بَرَتْ) بَرُّهُوتُ وَإِ
 مَعْرُوفٌ قَبِيلٌ هُوَ بِحَقِّهِ مَيُوتٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَبْرُوتُ فِي الْأَرْضِ بَرُّهُوتُ هِيَ بَفَتْحِ
 الْبَاءِ وَالرَّاءِ بَرُّ عَمِيقَةٌ بِحَقِّهِ مَيُوتٌ لَا يَسْتَطَاعُ التَّزَوُّلُ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرُّهُوتُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ
 الرَّاءِ فَتَكُونُ تَاءُوهَا عَلَى الْأَوَّلِ زَائِدَةٌ وَعَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (بَسَتْ) الْبَسْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالْبَسْتُ وَالْبُسْتَانُ الْحَدِيقَةُ وَبَسْتُ مَدِينَةً بِجُحْرِ إِيَّاسَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (بَغَتْ) الْبَغَتْ وَالْبَغْتَةُ النَّجَاءُ وَهُوَ أَنْ يَفْعَالَ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَتَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً أَيْ خَفَاءً
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ صُبَّةٍ الثَّقَفِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَا نَوَّاهُمْ أَدْرَبْتَ * وَأَفْطَحْتُ بَيْنَ حَيْنٍ يَفْعُولُ الْبَغْتُ

وَقَدْ بَغْتَهُ الْأَمْرُ يَبْغَتْهُ بَغْتًا خِفَتْهُ وَبِاعْتَهُ مُبَاعْتَهُ وَبِغَاتًا فَاجَأَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذْنَاهُمْ بِبَغْتَةٍ أَيْ

بَخَّاءَ وَالْمُبَاغَةِ الْمُنْجَاةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَقْبَسَهُ بَغْتَةً أَيْ بَخَّاءَ وَيُقَالُ لَسْتُ آمِنٌ
 مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ بَخَّائِهِ وَالْبَاغُوتُ أَجْمَعِي مُعَرَّبٌ عَمِلَ لِلنَّصَارَى وَفِي حَدِيثٍ صَلُحَ نَصَارَى الشَّامِ
 وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارَ وَابْعَضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّاءُ الْمَثْلَثَةُ
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا تَحْصُورًا كَيْهَا * نَشَوَانُ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ تَحْجُورُ

(بكت) بَكَتَهُ يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتَهُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيعِ
 وَالتَّعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتَهُ بِالْعَصَا يَبْكِيْتَا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتَهُ يَبْكِيْتَا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِزْلِ
 تَقْرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
 اسْتَحْيَيْتَ أَمَا أَتَقِيتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتَهُ بِالْحِجَةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتَهُ
 يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتَهُ كِلَاهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَى التَّبْكِيْتُ وَالبَلْعُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ
 وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِّلَ يَبْكِيْتَا لَوَادِيهَا (بكت)
 الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ الْغَنَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَةٍ وَلَا يَسُ كَذَلِكَ
 لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا أَنْتَصَهُ * عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ

أَيَّ بَلَّتَ الْكَلَامَ بِمَا يَفْتَرِيهِ مِنْ الْبُهْرِ وَالْبَلْتُ بِالْفَتْحِ يَكُونُ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ بَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
 تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَنْقَطِعُ حَيَاءً قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ بَلَّتْ بِالْكَسْرِ يَعْنِي تَقَطَّعَ وَتَفْصَلَ
 وَلَا تَطُولُ وَابَلَّتَ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابَلَّتْ
 انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَبْكُلْهُمُ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَحْرُكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتَ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ
 قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ بَلَّتْ أَيْ يَنْقَطِعُ كَلَامُهُمَا مِنْ خَفَرِهَا أَوْ عَوْرِ الْبَلِّ يَبْلُتُ الرَّجُلُ الزَّمِيمُ
 وَالْبَلِّيتُ الْفَاصِحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيْ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِّيتُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَاصِحُ الْإِيْبُ
 الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * الْمُسْتَطَارِقَةُ الْمُسْهَوَاتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيشَ الْبَلِيَّتَا * الصَّعْكِيكَ الْهَشِمَ الزَّمِيمَتَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيشُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْهَوَاتُ الَّذِي لَا يَنْشَبِعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالزَّمِيمَةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في
 القاموس والصاحح أن
 المتعدي من باب ضرب
 واللازم من بابي فرح ونصر
 اه صححه

الحليم والصمكوك والصمكك الصممان من الرجال وهو الاقحوج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بانه التام وانشد

وصاحب صاحبة زميت * ممين في قوله نبيت * ليس على الزاد بمستमित

قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف وبناؤه بئنا أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال اني فملت كذا وكذا ليكون بئنة بيني وبينك اذا اوقعه بالهجران وكذلك بئله ما بيني وبينك معناه أبو عمرو يقال بئله عينا اذا اخلقته والفعل بئنا واصبرته أي اخلقته وقصبر عينا قال وابائنه اباي أي اخلقت له قال الشنفرى وان تحذرك قلت أي توجر والمبت المهر المضمون خيرية ومهر مبت من ذلك قال * وما زوجت الابهرة مبت * أي مضمون بلغة جبر وفي حديث سليمان على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام أحضروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبنت قال ابن الاثير البنت طائر تحتقر الريش اذا وقعت ريشه منه في الطير أحرقت (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان بئنة اذا انقهر عنه فهو مبت اذا أكثر السؤال عنه وانشد

قوله الا شنقاء هي التي ترق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض اه تكلمه

أصبحت ذابني وذاتغش * مبتاعن نجات الحرش * وعن مدال الكذب المرقش (بهت) بهت الرجل يهته بهم تاوهم تاوهم تاوهم وبهت أي قال عليه ما لم ينع له فهو مبهوت وبهته يهتاخذ بهته وفي التنزيل العزيز بل تأنيهم بغتة فتهمهم وما قول أبي التجم

* سبي الحماة وابتهى عليها * قال على مقعمة لا يقال سبت عليه وانما الكلام يهته واليهته الهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن على في البيت مقعمة أي زائدة قال انما عدى اليه على لانه يعنى افتري عليها وانتهان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا يأتين بهتان يشترينه قال ومنه مما عدى بحرف الجر جلا على معنى فعل يقاربه بالاعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تدينهم يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن تجعل على في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن على استماع زياد كلباء وباهته استقبله بأمر يقذفه وهو منه بري ولا يعلم فيهته والاسم الهتان وبهت الرجل أهته بهتا اذا قالته بالكذب وقوله عز وجل أنا اخذنونه تانا وانما بينا أي مبهتين آمنين قال أبو اسحق الهتان الباطل الذي يتبع من بطلانه وهو من الهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتا

قوله وابتهى عليها قال الصغاني في التكملة هو تصعيف وتحريف والرواية وانتهى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أناخذونه مباهتين وآمنين وبهت فلان إذا كذب عليه وبهت وبهت إذا تحير وقوله عز وجل ولا تأتين بهتاناً بشئيه أى لا تأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينبئ به إلى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تملق قطه فتبتناه وقال الزجاج في قوله بل تأتهم بقعة فتبهتهم قال تحيرهم حين نقبأهم بقعة والبهوت المباحث والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندي أن بهوتاً جمع باهت لاجع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عدو باجع عدو ب فعلاط اغما هو جمع عاذب فأما عدو ب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما نقول فقد بهته أى كذبت واقتريت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والخبر رأى شيئاً فهمت يتظر نظر المتحجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ دَامَى كَالطَّيْسِ * ظَلَّتْ رَمْيِي بِقَوْلٍ بَهِتٍ

وقد هبت وبهت وبهت الخضم استوت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فهبت الذي كفر تأويله
انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جني قرأه ابن السمعاني فهبت الذي كفر أراد فهبت ابراهيم الكافر
قال في موضع نصب قال قرأه ابن حيوة فهبت بضم الهاء الغنة في هبت قال وقد يجوز
أن يكون هبت بالفتح الغنة في هبت قال وحكي أبو الحسن ان خفض قراءة فهبت كثر وقدهش قال
وبهت بالضم أكثر من هبت بالكسر يعني أن الضمة تكون للبالغه كقولهم لتضو الرجل
الجاهلي هبت الرجل بالكسر وعرس وبطر اذا دهش وتحمير وبهت بالضم مثله واقضح منها
هبت كما قال عز وجل فهبت الذي كثر لانه يقال رجل مهوب ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت
التخل عن الناقصة فحاه ليحمل عليها قل أكرم منه ويقال بالهبة بكسر اللام وهو استعانة والهت
حساب من حساب التجوم وهو سيرها المستوى في يوم قال الازهرى ما أراه عربيا ولا أحفظه
لغيره والهت حجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بونة وبانة نبات
الرعرور وكذلك غرة الا أنها اذا أبيضت اسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها جمجمة
صغيرة مدورة وهي تسود ثم آكلها ويدمجتها وغرتها غنقايد كغناقيد الكباش والناس يأكلونها
حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشعر ما زاد على طريقة

واحدة يَقَعُ على الصغير والكبير وقد يقال للبيت من غير الأبنية التي هي الأبنية يُتَّ وَانْجِبَاءُ بَيْتٍ
صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مَطْلَةٌ إذا كَبُرَتْ عن البيت وهي تسمى
بَيْتًا أيضا إذا كان ضَعْفًا مَرُوقًا الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته
قَصْرُهُ ومنه قول جرير عليه السلام بَشَرَ خَدِيجَةُ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ أَرَادَ بَشَرَ هَابَةَ قَصْرٍ مِنْ لَوْلُوةٍ
مُجَوِّفَةٍ أَوْ بَقَصْرٍ مِنْ زُمُرَةٍ وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة معها
ليس عليكم جناح أن تدخلوها غير إذن وجاء في التفسير أنه يعنى به الخانات وحوانيت التجار
والمواضع المباحة التي تُباع فيها الأشياء ويُبَّعُ أهلها دُخُولُهَا وقيل أنه يعنى به الخربات التي
يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى لمتاع لكم تَتَرَجَّحُونَ بِهَا عَلَيْكُمْ
وقوله عز وجل في بيوت أن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعنى
به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه نفعيم أو تعظيم أو كذلك خَصَّ بِنَاءَهُ كَثْرَ الْعَدَدِ وفي متصله
بقوله كُنْشَكَاةٍ وقد يكون البيت للعنكبوت والنسب وغيره من ذوات الخمر وفي التنزيل
العزير وإن أو هن البيوت ليبت العنكبوت وأنشد سيبويه فيما قصه العرب على السنة
الهاثم اضْبِ يَخَاطِبُ ابْنَهُ

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا مُشَى الدَّالَى حَوَالِكَ

ابن سيدة قال يعقوب السرفقة دابة تبنى لنفسها بيتا من كسائر العيدان وكذلك قال أبو عبيد السرفقة
دابة تبنى بيتا حسنا تكون فيه فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيداني دابة تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا
في جوف الأرض وتعممه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الإنسان وجمع البيت أَيْتَاتُ
وَأَبَايِيتُ مثل أقوال وأقارب وبيوت وبيوتات وحكى أبو علي عن الفراء أَيْتَاتُ وهذا نادر
وتصغيره بَيْتٌ وَبَيْتٌ بكسر أوله والعامية تقول بُوَيْتٌ قال وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وَغَيْرِ وَشَيْخٍ
وَأَشْبَاهِهَا وَبَيْتُ الْبَيْتِ بَيْتُهُ وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخَبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
كأن جزء الطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سَمَّوْهُ قُفَاهَانَهُ أَسْبَابًا وَأَوْنَادًا
على التشبيه لها بأسباب البيوت وأونادها والجمع أَيْتَاتُ وحكى سيبويه في جمعه يُوَيْتُ قُفَاهَهُ
ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يَا دَارَ سَلَى يَا سَلَى ثُمَّ اسْلَمِي * نَخْدِقُ هَامَةً هَذَا الْعَالَمِ

جاءتا تاءين ولم يحسب في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مُشَبَّهًا

بالبيت من الحبياء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من أبيات
الشعر مسمى بيتا لانه كلام جُمع منظوما فصارت كبيت جُمع من شق وقفا ورواق وفهد وقول
الشاعر **وبيت على ظهر المطي بسنه * بأمر مشقوق الحياشيم رعى**
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيدة وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال الاميد

وصاحب محبوب فجعنا يومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

قوله وصاحب محبوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بمحبوب وعند
الرءاع موضع مات فيه شريح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف نصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف العلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
نوح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعاه رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا
فسمي سمينته التي ركبها ايام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
بجمع الجمع ابن سيدة والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن النزاريين
والجد بن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اُعلى
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمن من * خندق علياء تحت النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا اراد ببيتته شرفه العالي والمهمن الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعليارضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعتسر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فنصبه على
الاختصاص كما نصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قوم أي شرفهم
عن أبي العباس الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

الايات بالعلباء بيت * ولولا حب اهلك ما أتيت

اراد بالعلباء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد
* اكبر غيبي أم بيت * الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ * أَكْبَرُ غَيْرِي فِي أُمِّ بَيْتٍ

وَالْبَيْتُ التَّزْوِيجُ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ بَيْتًا إِذَا تَزَوَّجَ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْتًا إِذَا عَرَّسَ بِهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوبًا وَقَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفَرَّاشٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَيْ مَتَاعَ بَيْتٍ خُذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ قَامَهُ وَمرَّةً مَبْنِيَّةً أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٍ قَالَ سِيدُوهُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيغُهُ الْإِنْفِ حَدَّ الْحَالِ وَهُوَ جَارِي بَيْتًا لِبَيْتٍ وَبَيْتٌ لِبَيْتٍ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٍ أَيْ مَلَا صِقَابًا بِنِيعًا عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ أَيْبَتُ وَأَبَاتُ وَأَصِيدُ وَأَصَادُ وَيَمَاتُ وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ وَأَعَافُ وَيُقَالُ أَخِيلُ الْغَيْثِ بِنَاحِيَّتِكُمْ وَأَنْخِلُ الْغَسَّةَ وَأُزِيلُ يَقَالُ زَالٌ يَرِيدُونَ أَزَالُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ مَا يَلِدُ بَنِي الْخَيْرِ وَلَا يَبْعَثُ أَبْنَاءَ الْعَصَاخِرِ بَاتٍ بَيْتٍ وَبَيَاتٌ يَتَوْتُونَ ابْنَ سَيْدِ بَاتٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا بَيْتٍ وَبَيَاتٌ بَيَاتًا وَبَيَاتًا وَيَتَوْتُونَ أَيُّ ظَلَّ يَفْعَلُهُ لَيْلًا وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ كَمَا يَقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدِ بَاتَ نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ تَجِدًا وَقِيَامًا وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبَيْتَةُ التَّهْذِيبُ الْفَرَاءِبَاتُ الرَّجُلُ إِذَا سَمَرَ اللَّيْلَ كَامَةً فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْبَيْتُ تَوَدُّ لُحُوكَ فِي اللَّيْلِ يُقَالُ بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمَنْ قَالَ بَاتَ فُلَانٌ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ بَتُّ أَرَأَيْيَ التَّجْوِمُ مَعْنَاهُ بَتُّ أَنْظُرَ إِلَيْهَا فَكَيْفَ يَنَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَبَاتَكَ اللَّهُ بِإِبَانَةِ حَسَنَةٍ وَبَاتَ بَيْتُوتُهُ صَالِحَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ بِحَجَرٍ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتَهُ إِلَى إِبَانَةِ لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ التَّبْيِيتِ فَبَنَاءَ عَلَى فَعْلِهِ كَمَا قَالُوا قَاتَمَهُ شَرُّ قَتْلِهِ وَبُسَّتِ الْمَيْتَةُ أَعْمَارُهَا وَالضَّرْبُ الَّذِي أَهْمَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَبَتُّ الْقَوْمِ وَبَتُّ بِهِمْ وَبَتُّ عَنْهُمْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَتُّ الْأَمْرِ عَلَيْهِ لَيْلًا أَوْ دُبْرًا لَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ رَبَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَفِيهِ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ كُلُّ مَا تَكْفَرُ بِهِ أَوْ خِيضَ فِيهِ بَدَلٌ فَقَدِ بَتَّتْ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ دُبْرٌ بَدَلٌ وَبَتَّتْ بِأَيْلٍ بِعَنَى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ يُكْتَبُ مَا يَبْتَغُونَ أَيُّ يَدْبُرُونَ وَيُقَدَّرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا وَبَتَّتِ الشَّيْءُ أَيُّ قَدَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يُبْتَغَى مَا لَا يُبْقِيهِ أَيُّ إِذَا جَاءَهُ مَا لَا يُبْقِيهِ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا إِلَى النَّسَائَةِ بَلْ يُجْعَلُ قِيَمَتُهُ وَبَتَّتِ النَّوْمَ وَالْعَدَاوَةَ وَفَعْلُهُمْ لَيْلًا وَالْأَسْمُ الْبَيَاتُ وَأَتَاهُمُ الْأَمْرُ يَسَانًا أَيُّ أَنَّهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ بَيْتَ فُلَانٍ بَنَى فُلَانٌ إِذَا نَامَ يَأْتِي فَكَيْفَ بِهِمْ وَهُمْ عَارُونَ

قوله وأزيل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمل اه معجته

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يُبَيِّتُونَ أَى يُصَابُونَ لَيْلاً وَيُبَيِّتُ الْعَدُوَّ وَأَنْ يُقْصَدُوا اللَّيْلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ لَا يُقْصَدُ بَعَثَهُ وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا لِيُنْصَرُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبَيِّتِ الصِّيَامَ أَى يَتَوَمَّنَ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ يَبَيِّتُ فَلَانُ رَأْيَهُ إِذَا فُكِّرَ فِيهِ وَخَجَرَهُ وَكُلُّ مَا دُرِّيهِ وَفُكِّرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بِبَيْتِ بَابِلَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ يَجُوزُ أَنْ يَجْرَى بَحْرِي نَامَ وَأَنْ يَجْرَى بَحْرِي كَانَ قَالَهُ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا أَتَتْكَ وَمَا قَتِي وَمَا بَرَحَ وَمَا بَيَّتُ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَانُ السُّلَيْطِيُّ

كَذَاكَ فَأَعْنَاكَ ابْنُ نُضْلَةٍ بَعْدَهَا * عَلَلَةُ بَيَّوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ
وقوله أنشد ابن الأعرابي * فَصَبَحْتُ حَوْضَ قَرْيَ بَيُّوتًا * قَالَ أَرَأَاهُ أَرَادَ قَرْيَ حَوْضَ بَيُّوتًا
فَقَلْبُ الْفَرَى مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيُّوتًا صَنَعَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفِ الْحَوْضِ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْتَقْنِي مِنْ بَيُّوتِ السَّقَاءِ أَى مِنْ لَبَنٍ حُلْبٍ لَيْلًا وَحُتْنٍ فِي السَّاءِ حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ لَيْلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا لِبَيُّوتٍ وَالْبَائِتُ الْغَابُ يُقَالُ خُبِرُ بَائِتٌ وَكَذَلِكَ الْبَيُّوتُ وَالْبَيُّوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ يَبَيِّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْمَّتَهُ قَالَ
الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فِتْرَتَهُ أَعْدَةً * إِذَا خَفَتْ بَيُّوتُ أَمْرِ عُضَالٍ
وَهُمْ بَيُّوتُ بَاتٍ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ * عَلَى طَرَبِ بَيُّوتِ هَمٍّ أَقَاتِلُهُ * وَالْبَيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبَاتُ فِيهِ وَمَا لَهُ يَبَيِّتُ لَيْلًا وَيَبَيِّتُهُ لَيْلَةً بِكسر الباء أَى مَا عِنْدَهُ قُوتٌ لَيْلَةً وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَعِيثِ وَفُلَانٌ لَا يَسْتَعِيثُ لَيْلَةً أَى لَا يَسْلُمُ لَيْلَةً مِنَ الْقُوتِ وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمَيْتِ قَالَ طَرَفَةُ
ظَلَّتْ بِنْدَى الْأَرْضِ قُوتِي مَنَقِفٍ * بَيْتُهُ سُوءُ الْكَأُوكِهَا لَالٍ

وَبَيَّتَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

بَوَّجَهُ بَنِي أَخِي أَسَدَقُونَا * إِلَى بَيْتِ الْبَرِّ الْغُلَا

(فصل التاء المثناة) (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الأصول وذكره ابن الأثير لم راعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في ترجمة توب راداعلى الجوهرى لما ذكرنا توب في أثنائها قال ان الجوهرى أساء نصرت به حتى رده إلى تابت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاءه أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه هناك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابو لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيئاً في الأصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكر في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث
دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا واذكر سبعاً في الثبوت الثبوت الأضلاع وما تحويه كالقلب
والكبد وغيرهما تشبهاً بالصندوق الذي يحترق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق
(تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالحرم تكون مرة طرفاً ومرة سماً وتبني في حال
الاصمية على الضم فيقال من تحت وتحت نقبض فوق وقوم تحوت أزدال سفله وفي الحديث
لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعد لعني الذين كلوا تحت أقدام الناس لا يشعروا
بهم ولا يؤبه لهم لحسانتهم وهم السفله والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل
التحت الذي هو ظرفاً ما إذا دخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور
الكونز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلقوا
التحوت الوعدول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
والتحفة الحركة وما تتخج من مكانه أي ما تحت ذلك قال الأزهري لوجاهة الحكاية تتخج تشبهاً
بشيء بخاز وحسن (تحت) تحت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب
(توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المثناة ولا تعلق التوت بالتاء قال ابن برى ذكر
أبو حنيفة الدينوري أنه باناء وحكي عن بعض النحويين أيضاً أنه بالهاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في
الشعر إلا بالهاء وأنشد لمحبوب بن أبي العنثب التهنيلي

قوله والتحفة الحركة الخ
لم يذكر ذلك في حرف الحاء
ظناً منه أن موضعه حرف
التاء وليس كذلك كما لا يخفى
اه صححه

لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية جرد غير مخشروث
لنور فيه أذاج الندى أرج * يشني السداع وينقي كل مغوث
أحلى وأشهى لعني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
والليل نمتان نصف للهموم فما * أفضى الرقاد ونصف للبراعيت
أيت حديث سامي بني أوائلها * أزر وأخلط تسبيها بتغويث
سودمد الحج في الظلماء سودنة * وليس ملتبس منها بمنبوث

قوله لروضة الخ أنشدها
ياقوت في مجبه ووقع في
تسخته تحريف في القصيدة
فاحذره اه صححه

المؤذن بالهمز القصير العنق والمؤذن بغير الهمز الذي يؤلف ضارياً يقلته من حواشي ابن برى ومن
حواشي عليها قال ابن برى وحكي عن الأصمعي أنه بالهاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية
التهذيب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس ان ابن الزبير أتر
على التوتيات والجديات والأسامات قال شمرهم أحياناً من عيسى أسد جدي بن أسامة بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وثبت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتونيبا معروف بحجر يتكلم به وهو معرب
(ثبت) رجل تينا وتينا وهو مثل الرماق وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والتينا الرجل الذي إذا أتى المرأة أحدث وهو العذبوط قال ابن الأعرابي التينا الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

(فصل التاء المثلثة) * (ثبت) ثبت الشيء ثبتا وثبتا فهو ثابت وثبت وثبت
وأثبتته هو وثبتته بمعنى وثني ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه أبيض ثبت وأثبت وثبت وبنال
ثبت فلان في المكان ثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يشاركه وثبتته عن
الأمر كنبطه وفرس ثبت ثقف في عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوته وثبت في الأمر والرأي
واستثبت تأني فيه ولم يعجل واستثبت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومنزل الذين
يؤذون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي يؤذونهم ابتغاء من بأنهم
مما يثبت الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبت الفؤاد تثبيت القلب ههنا ليس للشد ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال الزجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالي الحق أن المولى شكر
عهدني ماعفا وما دثر * وعهد صدق رأي برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي إذا خافوا الحصر * شدوا له سلطانا حتى اقتسر
بالتقتل أقواما وأقواما أسر * تحت التي اختار له الله الشجر
محمدا واختاره الله الخير * غارني محمد مذان عفر
له الإله ما مضى وما غسر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمهم * ثبت إذا صاح بالقوم وقر

منها

٣ زاد في التكملة ثبت
بتسكين المثناة التحتية
وبكسر هاء مثناة كيت
وميت جيل بالمدينة اه
مصححه

ورجل نبت المقام لا يبرح * والثبت والثبيت الفارس الشجاع والثبيت الثابت العـ قل قال
طرفة فالهبيت لأفؤادله * والثبيت قلبه قيمه

تقول منه نبت بالضم أى صار رئيساً والمثبت الذى ثقل فلم يبرح الفارس والثبات سير يسد به
الرجل وجمعه أثبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الاعمشى

زيافة بالرجل خطارة * تلوى بشر خى مثبت فائر

وفي حديث مشورة قر يش فى أمر النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأنبتوه بالوناق
وفي حديث أبى قتادة فطعنته فأثبتته أى حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يمارقه وأثبت فلان فهو
مثبت اذا اشتدت به علمته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى لئن لم يتحرك أى يتحرك حول جراحة
لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الحلة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضاً لا تحكم بكذا الا ثبت
أى بجحجة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك بالحجة والبيئة
وفي حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وثابته وأثبتته عرفه حق المعرفة وطعنه فأثبت
فيه الرمح أى أنفذه وأثبت حجة أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكلمه من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من
الاسماء شيئاً فاما الثابت اذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثوبت ولثبت اسم أرض أو موضع
أوجبيل قال الراعى

فلاعب أولاد الماه بكراتها * ياثبت فالجر عادات الأبار

(نمت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس النش الثنى فى الصخرة وجمعه ثنوت قال والثنى
أيضاً العذبوط وهو الثموت والذوخ والحواح والنجعة والزبلق وقال أبو عمرو فى الصخرة ثنت
وقت وشتم وشترن وحق وأق وشيق وشريان (نمت) أهمله الليث وروى نعلب عن ابن
الاعرابى أنه قال الثموت العذبوط وهو الذى اذا غشى المرأة أحدث وهو الثنى أيضاً (نمت)
الثنت المثبت ثنت اللحم بالكسر ثنتاً تغير وأنتى وكذلك الجرح ولنة ثنتة مسترخية دامية وكذلك
الثنتة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله تقديم النون (نمت) الثنات الصوت
والدعاء وقد ثنت ثمتادعا والناهي جليدة القلب وهى جرابه قال

ملى فى الصدر علبنا ضباً * حتى ورى ناهيته والخلبا

قوله والنجعة وفيما بعد
وشريان كذا بالأصل
والتهذيب وحرهما اه
مصححه

الازهرى قال ابن بزرج ما أت في ذلك الامر بالشاهت ولا المتهوت أى بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأنشده

وانحطداعيك بالإسكات * من البكاء الحق والتهات

(فصل الجيم) * (جبت) الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم

والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أولوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت قال الجبت السهر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن

الانثرف والجبت حسي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال

الجوهري وهذا ليس من مخص العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقتي (جنت)

التهذيب أعمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجت الجس للكش لتنظر آمين أم لا (جفت)

في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدفته وازدعته اذا استخفبه أجمع (جلت)

الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجلوت اسم رجل أعجمى لا ينصرف وفي التنزيل

العزير وقتل داود جلوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فأذغمت الدال

في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الاف واللام تركوه

على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن ردني فارعون لصوته * كارت بالجو تظماء الصاودا

نصبه مع الاف واللام على الحكاية والردن صاحب والتابع وكل شئ يسع شيا فهو ردنه وكان

أبو عمرو يكرس التاء من قوله بالجو ويقول اذا أدخلت عليه الاف واللام ذهبته منه الحكاية

والاول قول الشراء الكسائي وكان أبو الهيثم يكرس النصب ويقول اذا دخل عليه الاف واللام

أعرب وينشده كارت بالجو وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال

أبو الحسن والعصم أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن نبات الأوبر *

فبقيت على نباتها ورواه يعقوب كارت بالجو والقول فيها كالتقول في الجوت وقد جوتها

والاسم منه الجوات قال الشاعر * وتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جايته فهاجها جواته *

وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جواته لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفسة وتلب

الواو ياء لاترام رجع في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذي هو الوار وقد يكون شاذا نادرا

(جبت) جابت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاء اياها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخ وعلمه
الشعبي وعطام مجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابي
الجبت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه مصححه

* جَابَتْهَا جَاهُ جَوَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا يَطْلُغُ لَهُ التَّصَرُّ بِفَلَانٍ جَابَتْهَا
مِنْ الْيَاءِ وَجَوَّتْ جَوَّتْ مِنَ الْوَاوِ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ مُعَاقِبَةً مُجَازِيَةً كَتَبْتُمْ لَهُمُ الصِّيَاحُ
فِي الصُّوَاعِ وَالْيَاءُ نَقِي فِي الْمَوَانِقِ أَوْ تَكُونُ لَفْظَةً عَلَى حَدِّهِ وَالصَّحِيحُ * جَاوَتْهَا جَاهُ جَوَانُهُ *
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَّازُ

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حَبَّتْ ﴾ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَتِهِ وَحَبَّتُونَ اسْمُ جَبَلٍ
بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ ﴿ حَبَّتْ ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذِبُ حَبِيبٍ وَحَبِيبَاتٌ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرِيهِ
شَيْءٌ ﴿ حَتَّتْ ﴾ فَتَرَكْتُ الشَّيْءَ الْيَاسِينَ عَنِ النَّوْبِ وَنَحْوَهُ حَتَّ الشَّيْءُ عَنِ النَّوْبِ وَغَيْرِهِ
يَحْتَسِبُهُ حَتًّا وَفَرَّقَهُ فَانْحَتَّ وَنَحَتْ وَاسْمُ مَا نَحَتْ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَلَّا فَاقِ وَهَذَا الْبَنَاءُ مِنَ
الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَعَامَّتْهُ الْهَاءُ وَكُلُّ مَا قُسِرَ فَقَدْ حَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ اسْتَمْتَعَتْ
بِالدَّمِ بِصِيبِ نَوْبِهِمْ أَفَقَالَ لَهَا حَتِّيه وَلَوْ بَضِيعَ مَعْنَاهُ حَكِيهَ وَأَزِيلِيهَ وَالضِّلَعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ
وَالْقُسْرُ سَوَاءٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَخَذَ الدِّيُونَ حَتَّى تَصْلُكَ * زَمَانًا وَتَ الْأَشْهُبَانِ غِنَاهُمَا

حَتَّ قُسْرُ وَحَكُّ وَنَصَلَكَ أَفْتَقَرَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِمُ بِالصَّاعِ مِنَ الْقُرْفِ يَقُولُ
حَتَّ عَنْهُ قُسْرُهُ أَيْ أَقْسَرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يُعْتَمَنُ مِنْ بَيْعِ الْفَرْقِ سَبْعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ
مَنْ يَحْتَمُّ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ أَيْ يَنْقُسِرُ وَيَنْقُطُ عَنْ أُنُوفِهِمُ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحَتَّتْ كُلُّ
شَيْءٍ مَا نَحَتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

تَحَتُّ بِقُسْرِنِهَا بَرِيرًا رَاكَةً * وَنَعُطُو بِظُلْفِهَا إِذَا الْعُصْنُ طَالَهَا

وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ سَمُرْتُ رَكْتُمْ حَتًّا فَتَابَتْ إِذَا اسْتَأْصَلْتُمْ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَمَا اللَّهُ حَتًّا فَتَابَتْ إِذَا بَعَلًا
كَفَأُ أَيْ تَحْتُونَا أَوْ مُنَحَّتًا وَالْحَتُّ وَالْإِنْخَتَاتُ وَالنَّحَاتُ وَالنَّحْتُ تَطَوُّطُ الْوَرَقِ عَنِ الْعُصْنِ وَغَيْرِهِ
وَالْحَتُّونُ مِنَ النَّحْلِ الَّتِي يَنْسَارُ بُنْيَانُهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَتٌ مُنْشَارٌ وَنَحَاتُ الشَّيْءِ أَيْ تَنَازَرُ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَا كُرَّ اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي نَحَاتَ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ
أَيْ تَسَاقَطَ وَالضَّرْبُ الصَّقْبُ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ تَسَاقَطَتْ وَالْحَتُّ دَاءُ
يُصِيبُ الشَّجَرَ نَحَاتُ أَوْ رَافَهُ مِنْهُ وَانْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ وَانْحَصَّ إِذَا تَسَاقَطَ وَالْحَتُّ الْقَنْمَرُ
وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَذْفَرَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَاحَتَّ الْأَرْضُ يَبَسَ وَالْحَتُّ الْمَجْلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّهُ
مَاءٌ سَوِيطٌ ضَرْبُهُ وَجَعْلٌ ضَرْبُهُ وَحَتَّهُ دَرَاهِمَهُ جَعْلٌ لَهُ الْقَدُّ وَفَرَسٌ حَتَّ جَوَادٍ مَرِيحٍ كَثِيرٍ الْعَدُو

سِرْتُ اليومَ حتى الليلَ أى الى الليل وتدخل على الافعال الاتية فتنبه بانضمامها وتكون عاطفة وقال الازهرى قال التعويون حتى تجي لوقت مُسْتَطَر وتجي بمعنى الى وأجعه وأن الامالة فيهما غير مستقيم وكذلك فى على ولحقى فى الاء والافعال أعمال مختلفة ولم يفسرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشئ مثل شئى من الشئ قال الازهرى وليس هذا القول مما يرجح عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جارة وليكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهرى حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف به الكلام بعدها كما قال جرير

هم حجو الأخطل ويذكرا بقاء الخفاف بقومه

فما زالت التتلى تنج دماءها * بدجّله حتى ما دجّله أشكل
لنا النّقل فى الدنيا وأنتك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

والشكل حجرة فى بياض فان أدخلته على الفعل المستقبل نصبته بانضمامه تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرى وزلزوا حتى يقول الرسول ويقول من نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم ختام أصله حتى ما أخذت ألف مالا استنهام وكذلك كل حرف من حروف الجز بضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم لم تؤذونى وعم يتساءلون وهذا قول عتي فى حتى (حذرت) يقال فلان لا يملك حذرونا أى شيا وفى التهذيب أى قضا كما يقال فلان لا يملك الافلامه تظهر (حرت) الحرت الدلك السديد حرت الشئ يحتره حرتا لك ذلكا شديدا وحرت الشئ يحتره حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكه وضوحها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشئ مستديرا قال وأظنه تعميना والصواب حرت الشئ يحتره بانضمامه لان الحرتة هى الثقب المستدير وروى عن أبى عمرو أنه قال الحرتة بالحاء أخذلعة الحردل اذا أخذل بالانف قال والحرتة بالحاء ثقب السميرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل اذا ساء خلقه والحزوت أصل الاتخذان وهونبات قال امرؤ القيس

فانظننا يا كفن فينا * قدأوحزوت الجمال

واحدته محزونة وقلبا يكون مفعول اسماء انما يابه أن يكون صفة كلفضربوا المشؤم أو مصدرا كلفعقول والميسور ابن شميل المحزوت شجرة أيضا تجعل فى الملح لا تخطط شيئا الا غلب عليها عليه

سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أى الى الليل وتدخل على الافعال الاتية فتنبه بانها مارة وتكون عاطفة وقال الازهرى قال النحويون حتى تحيى لوقت مُنْظَرٍ ويحيى بمعنى الى واجمعوا أن الامالة فيها غير مستقيمة وكذلك فى على ولحقى فى الاسماء والافعال أفعال مختلطة ولم يفسرها فى هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشئ مثل شئى من الشئ قال الازهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائرة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يبتدأ بها الكلام بعدها كما قال جرير يهجو الأخطل ويذكر كرايعا الخفاف بقومه

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ما دجلة أشكل

لنا القتل فى الدنيا وأنتك راغم * ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حرة فى بياض قال أدخلتم على الفعل المستقبل نصبه بان مارة تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرى وزلوا حتى يقول الرسول ويقول من نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حَتَّامُ أصله حتى ما حذف ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز يضاف الى الاستفهام الى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله الى فيهم يسيرون وفيهم كنتم ولم تؤذوني وعم ينسأ لون وهذا يقول عتي فى حتى (حذرت) يقال فلان لا يملك حذرتنا أى شئ وفى التهذيب أى قطلا كما يقال فلان لا يملك الافلامه تطر (حرت) الحرت الدلك الشديد حرت الشئ يحتره حرتا ذلك كذا شديدا وحرت الشئ يحتره حرتا قطعه قطعاه مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشئ مستديرا قال وأظنه تعميها والصواب حرت الشئ يحتره بالحاء لان الحرتة هى الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرتة بالحاء أخذت من الحردل انا أخذت بالانف قال والحرتة بالحاء ثقب الشعيرة وهى المسلة ابن الاعرابى حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحزوت أصل الانجذان وهونبات قال امرؤ القيس

فأبطننا بالكن فينا * قدأوتحزوت الخمال

واحدة محزوتة وقلبا يكون مفعول اسماء انما يابى أن يكون صفة كلفه زوبع المشوم أو مصدرا كالمفعول والميسور ابن شميل المحزوت شجرة بيضاء تجعل فى الملح لا تخطأ شيئا لا تغرب بحما عليه

وَنَبَتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَدَاوَالْوَاحِدَةُ تَحْرُورَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرٌ إِلَّا كُلُّ مِثَالٍ
 هَمْزَةٌ (حفت) الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَنَهُ اللَّهُ حَفْنًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عَنْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَفَنَةً بِمَعْنَى دَقَّ عَنْقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ حَفَنَةً وَلَنَنَّهُ أَذْ لَوْ عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَفَنَةً بِمَعْنَى عَفَنَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَبُشْبُهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَابِ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قِصْرِ الرَّجْلِ سَمِنَ قِيلَ رَجُلٌ حَفْنِيًّا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَفْنِيًّا
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلًا عَدْنِي * حَفْنِيًّا الشَّخْصُ قِصَرُ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْفَحْتِ وَرَجُلٌ حَفْنِيًّا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ وَحَفْنِيٌّ قِصَرُ الرَّجْلِ
 الْخَلْقَةُ وَقِيلَ يَحْفَمُ (حات) الْحَلِيْتُ الْخَلِيدُ وَالصَّبِيحُ بِالْعَقْطِيِّ وَالْحَلِيْتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَلْعَنِي أَبُي يَنْبُتٌ بِلَادَ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَنْبُتُ بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ التَّيْقَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْتَلْقِي ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي
 رَأْسِهَا كَعْبَرَةٌ قَالَ وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا مَعَ يَخْرُجُ فِي أَمْوَالٍ وَرَقٌ تِلْكَ الْقَصَبَةُ قَالَ وَأَحْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْجُونُ بِتِلْكَ الْحَلِيَّتِ وَبِأَكْلِهَا وَلَيْسَتْ بِمَا يَبْقَى عَلَى الشَّجَرِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ صَمِغٌ
 الْأَنْجُذَانُ قَالَ وَلَا تَقُلْ حَلِيَّتُكَ بِنَاءً وَرَبَّمَا قَالَ الْوَاحِلِيُّ بِشَدِيدِ الْمَالِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ الْأَنْجُزُ
 وَأَنشَدَ عَلَيْهِ بِنَاءً وَبَسْتُ دُرُوسٌ * وَحَلِيَّتُ وَثِيٌّ مِنْ كَعْبَرَةٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَاجُ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَفَنَتْهُ عَنِ الْبَحْرَيْنِ الْحَلِيَّتُ
 بِالْحَاءِ الْأَنْجُزُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ حَلِيَّتِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَزِيْمُنُّ قَالَ وَالْحَلِيْتُ لَزْمٌ ظَهَرَ الْخَيْلُ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دَنِي قَضِيَّتُهُ
 وَحَلَّتْ الصُّوفُ مَرَقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعِيَانِيِّ حَلَّتْ الصُّوفُ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا وَحَلَّتْهُ حَلَّتًا وَهِيَ
 الْحَلَانَةُ وَالْحَلَاءُ الْتَسَاةُ وَحَلَّتْ فَلَانَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَّتْهُ مَائَةٌ صَوْتُ جَلَدَتُهُ وَحَلَّتْهُ
 ضَرَبَتْهُ وَقِيلَ حَلَّتْهُ وَحَلِيَّتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحَلِيَّتُ (حت) يَوْمَ حَمَّتْ بِالنَّاسِكِينَ شَدِيدَ الْحَرِّ
 وَابِلَةٌ حَمَّةٌ وَيَوْمَ حَمَّتْ وَلِيلَهُ حَمَّةٌ وَقَدْ حَمَّتْ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَدْ حَمَّتْ وَحَمَّتْ كُلُّ هَذَا
 فِي شَدَةِ الْحَرِّ وَأَنشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجَرِ حَمَّتْ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَمَّتِ الْيَوْمَ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامَتِ الْقَرَا شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَالْحَمِيَّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّيْنِ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا نَعْرُجِيَّتُ وَعَسَلُ حَمِيَّتُ

وما أكلت عرائج حلاوة من البعوض أي آمن ابن شميل سمكت الله عليه أي صمكت الله عليه بمجتمكت وغضب حيت شديد قال رؤبة * حتى يبورخ الغضب الحيت * يعني الشديد أي ينكسر ويستكن والحيت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي ممتن بالرب وهو من ذلك وقيل الحيت أصغر من النحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حيت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل أناه سائلا فقال هلكت فقال له أهلك وأنت تئت تئت الحيت قال الاجرا الحيت الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحيت الرق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فإذا جعل في نجي السمن الرب فهو الحيت وانما سمي حية لأنه ممتن بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا حيت من سمن قال هو النحي والرق وفي حديث وخشي كانه حيت أي ريق وفي حديث غنمها أخبرها أبو سنيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت أفتلوا الحيت الأسود تعبه اسعة نظاما لقوله حيث واجبه ابذل وحيت الجوز ونحوه فسدد وتغير والتخمو كالحيت عن السراي وتقرحت وحيت وتحموت شديد الحلاوة وهذه الترة أجت حلاوة من هذه أي أضدق حلاوة وأشد وأمن (حنت) ابن سيده الحانوت معروف وقد غاب على حانوت التمار وهو يذ كرو يؤث قال الأعشى وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاومثل شلول شلول شول

وقال الاخطل

وان قد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة فخلال

قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حان وحانوي قال الزهراء لم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لان حانوتنا صحيح وحان وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهم هذا القول والحانوت أيضا التمار لنفسه قال القطامي

كيت اذا ما نخبها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تاذرة

وقال المنفل الهذلي

تمشي بيننا حانوت تجر * من الخرس الصراصة القلطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أخرج يث رويسد النقي وكان حانوتا يعاقر فيه التمر وبيع وكانت العرب تسمى بيوت التمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله وقيل انهم من أصل واحد وان اختلف

بناؤهما وأصلها حائوة بوزن تَرْقُوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل حَيْتَأُ و امرأة حَيْتَأُوه وهو الذى يُعْجِبُ بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن سيدة فى ترجمة حَتَأُ الحَيْتَأُ والقَصِير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت بالخماسى بهمزة وواو زيدتا فيها (حَنْبَرِت) كَذَبَ حَنْبَرِتٌ خالصٌ وكذلك ماء حَنْبَرِتٌ وَصُلِحَ حَنْبَرِتٌ وضأوى حَنْبَرِتٌ ضعيف ويقال جاء بكذبٌ سَمَقٌ وباء بكذب حَنْبَرِتٌ اذا جاء بكذب خالص لا يُخالطه صدق (حَوْت) الحَوْتُ السمكة وفى المحكم الحَوْتُ السمك معروف وقيل هو ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى شـ بابه * أصبح سَوم العيس قد رعى به

على سبندى طال ما غتلى به * حوتاً اذا ما زادنا جئنا به

انما أراد من حَوْتٍ لا يكفيه ما يلتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك: مررت بزيد أسداً شدة ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحَوْت اسم جنس لاصفة فلا بد اذا كان حالاً من أن يقدر فيه هذا وما أشبهه والحَوْتُ برّج فى السماء وحوتك فلان اذا راوئك والمحاوينة المراوغة وهو يحاوئنى أى يراوئنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوئنى رمداً داهية * يوم الثوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش حوله الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت بمجدود اذا عدوت * وما أقيت مثل ما أقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فما بنوت * يكاد من رهبتنا بنوت

والحوتان من النساء الضخمة الحاسرتين المسترخية اللحم وبسوحوت بطن وفى الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جوتية أى سوداء وأما بالحاء فلا أعرفها قال وطالمما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاءت فى رواية حوتية لعلها منسوبة الى القصر لان الحوتىكى الرجل القصير الخطوط وهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحات الكثر العذل

(فصل الحاء المعجمة) ❦ (حبت) الحبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ الْخَبْتُ مَا أَطْمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَتَمَحَّضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ الْخَبْتُ سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوُطَى مَعْدُودِيْنَتُ شُرُوبِ الْعِضَاءِ وَقِيلَ الْخَبْتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمُئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمِلٌ
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ أَنِّي رَأَيْتُ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفَرَةً وَزَادَ ابْنُ جَبْرِ الْجَيْشَ فَلَا تَجْعَلُهَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ
 سَأَلْتُ الْجَلْجَزِيَّ بَيْنَ فَأَخْبِرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَلْجَزَةِ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 وَخَبْتُ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْتَبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتُ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ
 مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَذَرَ الْمُخْتَبِتِينَ قَالَ الْمَطْمُئِنُّينَ وَقِيلَ هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْقُرَاءُ أَيْ تَخَشَّعُوا وَالرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى مَوْضِعِ الْإِلَامِ
 وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَنَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ فَخَبَّتْ لَهُ فَلَمْ يَهْمُ فَسَمِعَهُمْ تَعَلَّبَ بِهِ التَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ خَبْتًا أَيْ خَائِعًا
 مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا الْمُخْتَبِتَةَ مُنِيبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ
 مِنَ الْخَبْتِ الْمَطْمُئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبْتُ الْخَفِيُّ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَمِيرِيُّ
 يَنْفَعُ الطَّبِيبَ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْقِ * قَوْلَا يَنْتَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

قوله قال اليه - ودي هو
 السؤال كما في التكملة
 اه صححه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَنْصَارِيَّ عَنِ الْخَبِيثِ فِي ذَلِكَ النَّبِيِّ فَسَأَلَ لَهُ إِنْ كَانَ الْخَبِيثُ هُوَ لَعَنَ خَيْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ
 لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَعَنَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَانْمَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ النَّامَةَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَعْدِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْخَبِيرَ الرَّدِيَّ وَانْمَا
 يَسْأَلُهُ الْخَبِيثُ بِتَأْمِينٍ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَبِيرِ فَجَعَلَهُ الْخَبِيثُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَّتْ قَوْلُ الْخَطَّابِيِّ هَكَذَا رَوَى بِالنَّهْ
 الْمَجْعَةُ بِتَقَطُّعٍ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيثٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيثِ بِالنَّهْ الْمَثَلَةُ وَقِيلَ هُوَ
 الْخَبِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيثُ بِتَأْمِينٍ مِنَ الْخَبِيرِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
 فَدَفَعَهُ بِرَجُلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ هَذِهِ السَّاعَةُ تَكُونُ فِيهَا الْخَبْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَتَغَبَّطُهَا
 الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لَكُنْتُ لِفَعْلِ الطَّاءِ تَاءٌ وَالْخَبْتُ
 مَا لَكَابٍ (خَت) الْخَتُّ الطُّعْنُ بِالرَّاحِ مُدَارَكًا وَانْخَتَّ فَتَوَرَّجَ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ
 وَأَخَتَّ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَتَ النَّهْذِيبُ أَخَتَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أبوه قال الاخطل

فَن يَكُ عَنْ أَوَائِهِ مُخْتًا * فَانَك يَأُولَدُهُمْ خَفُورُ

وَالْمُخْتُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَى نَحْوُ الْمُخْتِ وَهُوَ الْمَتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَرَجُلٌ مُخْتٌ خَاضِعٌ مُسْتَعْجِلٌ وَقِيلَ لَهُ
كَلَامٌ أَخْتُ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَّهُ اخْتَنَاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ شَمِرُ هَكَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ أَخْتُ الرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ابْنُ سَبِيحَةَ أَخْتُهُ الْقَوْلُ
أَخْتَمَهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظْمَةُ أَخْسَهُ وَهُوَ خَمِيْتُ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا * لَ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَمِيْتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنِ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَأَنْ حَرَّ أَفْسَهُ الْمُسْتَمْتُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ الضَّعِيفُ الْخَمِيْتُ وَالْخَمِيْتُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَهْرُولُ قَالَ وَهَذَا هُوَ
الْفَاعِلُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَأَمَّا الْخَمِيسُ الْقَدْرُ فَلَهُ
قُدْرَةٌ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ وَالْمُسْتَمْتُ الرَّجُلُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا حَارِبَ
وَالْخَمِيْتُ الْخَمِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَمِيْتُ وَالْخَمِيسُ وَاحِدٌ وَشَهْرٌ خَمِيْتُ نَاقِصٌ عَنْ كِرَاعٍ وَخَتْ
مَوْضِعُ (خَرْتُ) وَالْخَرْتُ وَالْخَرْتُ الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَبْرَةِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ أَخْرَاتُ وَخُرُوتُ
وَكَذَلِكَ خَرْتُ الْخَلِيقَةُ وَنَاسٌ فَنَدَّ أَبْدَنَ خَمَةً لَهَا خَرْتُ وَخَرَاتُ وَهُوَ خَرَقَ نَصَابِهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا احْتَضَرَ كَأَنَّمَا أَتَيْنَاهُ مِنْ خَرْتِ أِبْرَةٍ أَيْ ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةُ عُرَاهَا وَاحِدَتُهَا
خَرْنَةٌ فَكَانَ جَمْعُهَا خَرَاتُهَا وَعَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا وَهِيَ الْعُرَى
بَيْنَهُمَا الْقَصَبَةُ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَذَا وَهُمْ أَخْرَاتُهَا وَخَرَبَ الْمَزَادُ الْوَاحِدَةَ خَرَبَةً وَكَذَلِكَ خَرَبَةُ
الْأُذُنِ بِالْبَاءِ وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنِ قَالَ وَالْخَرَبَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْرَةِ وَالْخَرَبَةُ بِالْبَاءِ فِي
الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَرَبَةُ ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ وَهِيَ الْمَسَلَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ السَّلُولِيُّ رَأَتْ خَرْتُ
الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ يَمْزِلُهُمْ لَا يَسْتَرُونَ وَرَأَتْ أَخْرَاتُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لَقَدْ قَلَى الْخَرْتُ الْإِنْتِظَارًا *
وَالْأَخْرَاتُ الْخَلْقُ فِي رُؤُوسِ النَّسْوَعِ وَالْخَرَبَةُ الْخَلِيقَةُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ وَالْجَمْعُ خَرْتُ وَخَرْتُ
وَالْأَخْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ

إِذَا مَطَّوْنَا نَسْوَعًا مَبِيسَ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ يَجِ

وَخَرَّتَ الشَّيْءُ ثَقْبَهُ وَالْخَرُوتُ الْمُسْقُوفُ الشَّقَّةُ وَالْخَرُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَّتَ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ قَالَ
وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ * دَقِيقٌ مَتَى تَرْجُمُ بِهِ الْأَرْضَ تَرْدَدُ

قوله وهما زبرة الاسد وهى
مواضع الشعر على أكتافه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكأنهما يختران
الى جوف الاسد أى ينفذان
اليه اه تكمله

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ تَحْرُوتُ الْاَنفِ وَالْخَرَاتَانِ نَجْمَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْاَسَدِ وَهَمَا
كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ سَوْطٍ وَهَمَا كَتِفَا الْاَسَدِ وَهَمَا زُبْرَةُ الْاَسَدِ وَقِيلَ سَمِيَا بِذَلِكَ لِتُقَوِّدُهُمَا إِلَى جَوْفِ
الْاَسَدِ وَقِيلَ اِنْهُمَا مَعْتَلَانِ وَاحِدُهُمَا خَرَاتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي الْمَعْتَلِ وَأَنْشَدَ

اِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْاَسَدِ * جِبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاتَ وَالْكَتَدَ
بِالْسهيلِ فِي التَّنْصِيحِ فَتَنَسَّدَ * وَطَابَ أَلْبَانُ الْاَفَاحِ فَبَرَدَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ مِنْ خَرَى أَوْ مِنْ خَرَوِ وَالْخَرَاتُ الدَّلِيلُ الْخَادِقُ بِالْاَدْلَةِ
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي خَرَّتِ الْاَبْرَةِ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ

أَرْمِي بِأَيْدِي الْعَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ * فِي بَلَدَةٍ يَعْيا بِهَا الْخَرَاتُ

وَيُرْوَى يَعْئَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّوَابُ وَمَعْنَى يَعْئَى بِهَا يَنْصُلُّهَا أَوْ لَا يَهْتَدِي يَقَالُ عَنِّي عَلَيْهِ الْأَمْرُ
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَالْجَمْعُ الْخَرَاتُ وَقَالَ * يَعْئَى عَلَى الدَّلَامِ الْخَرَاتُ * وَالْاَدْلَامُ بَفَيْحِ الدَّلَامِ جَمْعُ
دَلَامٍ بَضْمُ الدَّلَامِ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْمَانِي وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَلَايَا
خَرَاتًا الْخَرَاتُ الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَافِ الْمَسَاوِزِ وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَنِيصَةُ وَمَضَايِقُهَا وَقِيلَ
أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقْبِ الْاَبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ دَلِيلُ خَرَاتٍ بَرَاتٍ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالْاَدْلَةِ
مَأْخُوذًا مِنَ الْخَرَّتِ وَأَعْلَاهُمَا خَرَاتُ الشَّقَةِ الْمَقَارَةِ وَيَقَالُ طَرِيقُ تَحْرُوتٍ وَمِنْ ثَقْبٍ إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا بَيْنَا
وَطَرَفَيْ تَحْرُوتٍ وَهِيَ الدَّلِيلُ خَرَاتُ الْاَبْرَةِ عَلَى الْخَرَّتِ وَهِيَ تَحْرُوتَانِ لَهُ مِنْ فَذَالَيْتُ عَلَى مَنْ
سَأَلَكَ الْكِسَافِي خَرَاتَا الْأَرْضِ إِذَا عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخْفَعْ عَنِ اطْرَفَيْهَا وَيَقَالُ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَحْرُوتُ
بِكِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَأَيِّ تَشْدِيدٍ وَالْخَرْتُ ضَلَعٌ صَغِيرٌ عِنْدَ الصَّدْرِ وَجَمْعُهُ خَرَاتٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

وَطَى مَحَالٍ كَأَنِّي خَلُوفُهُ * وَأَخْرَأْتُ رَبِّي بَدَائِ مُنْضَدٍ

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ أَضْلَاعُ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا وَاحِدُهَا خَرْتُ التَّهْدِيبُ فِي رَجْعَةِ خَرَطٍ وَنَاقَةٍ خَرَاطَةٌ
وَخَرَاتُهُ تَحْرُوتُ فَتَهْدَبُ عَلَى وَجْهِهَا وَأَنْشَدَ

بَسُوقُهَا خَرَاتُ الْبُورَا * يَجْعَلُ أَتَقَى أَنَّهَا الْأَمْعُورَا

وَذُبُّ خَرَّتٍ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا وَخَرَّتُهُ قُرْسُ الْهَمَامِ (خفت) الْخَفْتُ وَالْخَفَاتُ
الضَّعْفُ مِنَ الْجُوعِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ خَفَّتْ وَالْخَفْتُ ضَعْفُ الصَّوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ يَقَالُ صَوْتُ
خَفِيفٌ خَفِيفٌ وَخَفَّتِ الصَّوْتُ خَفُوتًا سَكَنَ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ خَفَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ فَهُوَ
خَفِيفٌ وَالْاِبِلُ تَخَافَتُ الْمَضْغُ إِذَا اجْتَرَتْ وَالتَّخَافَةُ اخْتِصَامُ الصَّوْتِ وَخَافَتْ بِصَوْتِهِ خَفَضَهُ وَفِي

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلا تلك ولا تخاف بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنابة كان يقرأ في الأولى بفتحها الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتة فقالت ما لهذا فقيس أنه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير صفة وخافت الأبل المضعف خفتته وخفت صوته يخفت ريق والخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أخطب جهرًا لأهل تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

الليث الرجل يخاف بقراءته إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت التوماء تشاوروا سرًا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبئس الا يوما وخفت الرجل خفوتًا مخافتة الموت البغنة قال الجعدي

ولست وإن عروا على به الملك * خناتنا ولا مستهزم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخناتنا خناة مستهزم جزوع ويقال خنت من النعاس أي سكن قال أبو منصور معني قوله خناتنا أي ضعمنا وتذللنا ويقال للرجل إذا مات قد خنت أي انقطع كلامه وخفت خفًا أي مات خفًا ويقال منه زرع خاف أي كانه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خاف الزرع عييل مرة ويعتدل أخرى وفي رواية كمثل خافة الزرع الخافت والخافة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خنت الصوت إذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أرباب الخاف الزرع الغض اللين ومنه قيل لليت قد خنت إذا انقطع كلامه وأنشد

حتى إذا خنت الدعاء وصرعت * قتلي كمنجدع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دينه ويروي كمثل خافة الزرع وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعف لاحت له ومنه حديث معاوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروى الأزهري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُخَفِّتُ قَوَارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيصًا
اِذَا قَدَّ لَوْا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمِنًا لَهُ خَدَاتُهُ أَنْ يَعْبِثَا

يقول ندرک بنأره فكانه لم يقتل ويخفف قواره أي أنه واسع قدمه بسيل ابن سيده وغيره والخفوت
من النساء المهزولة عن التحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستعسها
مادامت وحدها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت الموت فالتفوت التي
تأخذها العين مادامت وحدها فتقبلها فاذا صار بين النساء غمزتها والموت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء غير الليث والتفت السداب بضم
الهاء وسكون الهمزة في الخف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخفوت الانجرذ
وأشد عليك بفتاة وبسندروس * وحلت وثي من كنفه

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البراني بن الخفوت بالخاء
الانجرذ قال ولا أراه عربيا مخصا (خت) الخفوت السمين حيريه (خت) الخفوت العبي الأبله
وخفوت لقب والخفوت دابة من دواب البحر (خبت) الخفوت التصير من الرجال (خوت)
خاتمة الخفوت خواتم طرده والخواتم الخواتم الموت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل
وأشد لابن قريمة * ولا حس الأخوات السيول * وخواتم الطير صوتهما وقد خواتم وقبل
كل ما صوتت فقد خوت وقيل الخواتم لفظ صوت ومعناه مذ كردد في جناح العقاب ونمات
العقاب والبازي تخوت خواتم أو خواتم والخواتم إذا انقضت على السيد لتأخذ
فسمعت جناحها صوتها والخاتمة العقاب التي تختات وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت
صوتها انقضت أوله خفيف وسمعت خواتم أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل
وبناء الكعبة قال فسمعت خواتم السماء أي صوتها مثل خفيف جناح الطائر الضخم ونماته
العقاب تخوته وتخوته اختطفته قال أبو ذؤيب أو خفرا التي

نخات غزالا جامعا بصرت به * لدى سلمات عند أدماسارب
وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهذلي أو الجوح الهذلي
تخوت قلوب الطير من كل جانب * ككلمات طير الماء ورد ملع
الاصمعي تخوت تخطف ورد صفر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخولون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله أخرى القوم الذي في
الجوهري أخرى الخليل ٥١

مصححه

الاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
لايمدنى فيه إلا كل منصلت * من الرجال زبيح الرأى خوات
وخوات بن جبير الانصارى وتخوت ماله مثل تخوفه أى تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب
يختات النساء بعد الشاة أى يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويختوت اذا أخذته
وتخطفه وانهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابى خات الرجل اذا
أخلف وعده وخات الرجل اذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهميل أنه
اختات للضرب حتى خيف على عذله قال شمر هكذا روى والمعروف أخت الرجل فهو ويخت
اذا انكسر واستخيا وقد تقدم والختى نحو الخت وهو المتصاعر المنكسر (خت) خات بجيت
ختيا وخيو تاسوت عن ابن الاعرابى وأنشد * فى خنية الطائر ريت عجله * ويقال اختات
الذئب شاة من الغنم اختيا اذا اختطفتها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات
وتخوت قال أبو نجيله * أو كاختيات الاسد الشوبا *

(فصل الدال المهملة) (دشت) الدشت انصراء وأنشد أبو عبيدة للاحشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أى بكم نزلوا

وقال الراجز تختت من نجات ست * سود نعاك كنعاج الدشت

قال وهو فارسى أو اتفاق وقع بين اللفظين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعاعيا ويقال
بالذال المعجمة وسيأتى ذكره (دغت) دغته دغنا دغته حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المعجمة) (ذأت) ذأت ذأت ذأنا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذأته

اذا خنقه أشد الخنق حتى أدلغ لسانه (ذعت) ذعته فى التراب يدعته ذعنا معكم كما كانت
يغطه فى الماء وقيل هو أشد الخنق وذعته ذعنا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والعزم الشديد

والنعل كالنعل وكذلك زمته زمتا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه أشد الخنق
وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلابى فأمكننى الله منه فدعته أى خنقه

والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعات) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابى من بى عوف بن سعد

صفتة ذى ذعالت سمول * بيع امرئ ليس بمسقىل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلًا من الباء لان الباء أكثر استعمالًا كاذكرنا أيضًا من أبدلهم الياء من الواو (ذمت) ذمت يذمت ذمتًا هزل وتغير عن أبي مالك (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عمران والمرأة المزدتني كان من أمره ذيت وذيت وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) (رب) ربت الصبي وربته رباه وربته تربته تربيتًا رباه تربية قال الرازي

سميت إذ ولدت ثموت * والتبر صهر ضامن زميت * ليس لمن فتمته تربت

(رت) الرتبة بالضم بحلة في الكلام وقوله أناة وقيل هو أن يقلب اللام بياء وقد رت رتبة وهو أرت أبو عمرو والرت ردة قيحة في اللسان من العيب وقيل هي الفجعة في الكلام والحكمة فيه وأرت بين الرت وفي لسانه رتته وأرت الله فرت وفي حديث المسورة رأى رجل أرت يوم الناس فأخره الأرت الذي في لسانه عقدة وجبسة ويحفل في كلامه فلا يبطأ وعلمه لسانه التهذيب الفجعة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مضميًا الكلام العجم والرتة كل ربح تمنع منه أول الكلام فإذا جاء منه أتى به قال والرتة غريزة هي تكثر في انشراح أبو عمرو وأرتي المرأة اللغاة ابن الأعرابي ررت الرجل إذا منع في أثناءه ونسبها أرت الرئيس من الرجل في الشرف والعطاء وجمع روت وهو لا روت البلد والرت شئ يشبه الخنزير البري وجمعه روت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد ورعوا أنه لم يجزئها أحد غير الخليل أبو عمرو وأرت الخنزير لجمع وجمعه رتته وإياس بن الأرت من شعرائهم وكرماهم وحباب بن الأرت والله أعلم (رفت) رف الشئ يرفته ويرفته رفًا ورفته قيحة عن المعاني وهو رفات كسره ودقه ويقال رف الشئ وخطمته وكسرت الرفات الحطام من كل شئ تكسر ورفت الشئ فهو مرفوت ورفت عنته يرفها رفتان المعاني ورفت العظم يرف رفًا ورفًا رفًا ورفًا رفًا وفي التنزيل العزيز وإذا دعا عظاما ورقتا أي ذاقا وفي حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له إن الورس ينفقت ويصير رفًا ورافًا كل ما ذق فكسر ويقال رف عظام الجوز ورفًا إذا كسرها ليطبقها ويستخرج أهالتها ابن الأعرابي الرف التسين ويقال في مثل أنا غنى عتلك من النعم عن الرف والتفه عن الأرض وهو ذوناب لا يرزأ التين والكلأ والتفه يكتب

بالهاء والرُفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) ﴿ زَيْتٌ ﴾ زَيْتُ الْمَرْأَةِ وَالْعُرُوسِ زَيْتَانُهُمَا وَتَزَيْتَتْ هِيَ تَزَيْتُ قَالَ

بْنُ تَيْمِيَّةٍ زَهِنَعُوا فَنَاتَكُم * اِنْ قَتَا الْحَيَّ بِالزَّيْتِ

أَبُو عَمْرٍو الزَّيْتُ تَزَيْتُ الْعُرُوسُ لَيْلَةُ الزَّيْفِ وَتَزَيْتَ لِلسَّفَرَةِ مَيْلَهُ وَأَخَذَ زَيْتَهُ لِلسَّفَرِ أَيْ جِهَانَهُ
لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْفِعْلَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَيْتٌ قَالَ شَمْرَةُ لَأَعْرِفَ الزَّيَا مَعَ التَّاءِ
مَوْصُولَةُ الْإِزْتِ فَلَمَّا انْ يَكُونُ الزَّيَا مَقْصُولًا مِنَ التَّاءِ وَكَثِيرٌ ﴿ زَيْتٌ ﴾ أَهْمَلَهُ الْاِثْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ
زَرَدَهُ وَزَرَّتْهُ إِذَا خَفَقَهُ ﴿ زَيْتٌ ﴾ الزَّيْتُ بِالْكَسْرِ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ الزَّيْتُ الْقَارِ وَعَاءٌ مَزُفَتْ وَجَرَّةٌ
مَزُفَتُهُ مَطْلِيَّةٌ بِالزَّيْتِ وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْحَرِّ الْمَزُفُ وَهُوَ الْمُقْبَرُ وَهِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ هَذَا الْوَعَاءِ الْمَزُفُ أَنْ يَنْتَبِذَ فِيهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ الْمَزُفِ مِنَ الْأَوْعِيَةِ قَالَ هُوَ الْإِنَاءُ
الَّذِي طُلِيَ بِالزَّيْتِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ ثُمَّ انْتَبِذَ فِيهِ وَالزَّيْتُ غَيْرُ الْقَبْرِ الَّذِي يُقْبَرُ بِهِ السُّنَنُ انْعَمَ هُوَ شَيْءٌ
أَسْوَدُ أَيْضًا قَمِيْنٌ بِهِ الزَّيْفُ الْخَمْرُ وَالْخَلُّ وَقَبْرُ السُّنَنِ يُسَمَّى عَلَيْهِ وَزَيْتُ الْحَيْتِ لَا يُسَمَّى وَالزَّيْتُ شَيْءٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَتَّبِعُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَيَلِيسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّيْتُ الْمَعْرُوفُ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ زَيْتٌ فَلَانٌ
فِي أَذُنِ الْأَصَمِ الْحَدِيثُ زَيْتًا وَكَيْتَهُ كَتَبْتَنِي ﴿ زَيْتٌ ﴾ زَكَتُ الْإِنَاءُ زَكَوَزَيْتُهُ كَلَامُهُمَا مَلَأَهُ
وَزَيْتُهُ الرُّبُوبُ زَيْتُهُ مَلَأَ جَوْفَهُ الْأَحْمَرُ زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقَرِيبَةُ تَزَكِيَتُمَا لَأَنَّهُ وَالسَّقَاءُ هُنَّ كُوتُ
وَمَزَكْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ زَكَتُ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى يَزَكِيَتِهِ أَيْ أَتَحَطَّطُهُ وَأَزَكَيْتُ الْمَرْأَةَ بَعْلَامَ وَلَدَتْ
وَقَرِيبَةً مَزَكُونَةً وَمَوْكُونَةً وَمَزَكُونَةً وَكُورَةً وَكُورَةً بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ مَلُوءَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ زَيْتٌ فَلَانٌ فِي أَذُنِ
الْأَصَمِ الْحَدِيثُ زَيْتًا وَكَيْتَهُ كُورَ زَيْتِهِ بِمَعْنَى وَفِي صَدَقَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ مَزَكُونًا أَيْ مَلُوءًا عَلَمًا
هُوَ مِنْ زَكَتُ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَهُ وَزَيْتُهُ الْحَدِيثُ زَكَتَا إِذَا أَوْعَاهُ لِيَاءَهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ كَانَ مَذًا مِنَ الْمَذَى
﴿ زَيْتٌ ﴾ الزَّيْمُ وَالزَّيْمَةُ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامُ كَالْقَمِيَّتِ وَقِيلَ السَّاكِنُ وَالْأَسْمُ
الزَّيْمَانَةُ وَقَدْ تَزَيَّمَتْ وَمَا شَدَّ تَزَيَّمَتْ وَرَجُلٌ مَزَيَّمٌ وَفِيهِ زَمَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَيْمٌ
وَزَيْمٌ إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْمُ مِثَالُ الْقَسِيَّتِ أَوْ قَرْمِنُ الزَّيْمِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مِنْ أَرْزَمِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا ذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَأَرْزَمَتِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ قَالَ وَلَعَلَّهُمَا حَدِيثَانِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ فِي الزَّيْمِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ

وَالْقَبْرِضُ مَرْضَامٌ زَيْتٌ * لَيْسَ لِمَنْ نُسَمِّهُ زَيْتٌ

وَالزَّيْتُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمَنَارُ يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا دُونَ الْعَدَافِ شَيْئًا وَيَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلَوْنَ وَيُقَالُ أَرْمَأْتُ يَرْمَأْتُ أَرْمَأَتَانَا فَهُوَ مَرْمَأْتُ إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا تَغْيِيرًا (زيت) ابن سيدة الزَّيْتُ معروفٌ عَصَاةُ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَالزَّيْتُ دُهْنُهُ وَاحِدَتُهُ زَيْتُونَةٌ هَذَا فِي قَوْلٍ مِنْ جِهْلِهِمْ قَالُوا قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ مِثَالُ فَائِتٍ وَمِنْ الْحَبِّ أَنْ يَبُوتَ الْكَتَبَ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزُ وَعَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ تَيْتُكُمْ هَذَا وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا قَالَ الشَّارِعُ يَقَالُ إِنَّهُمْ حَامِسُ جِدَانٍ بِالشَّامِ أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ نَعَالِي عَنْدهُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ الزَّيْتُونُ جِبَالُ الشَّامِ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسُهُ زَيْتُونَةٌ وَلِقَمَتُهَا زَيْتُونَةٌ وَالْجَمِيعُ الزَّيْتُونُ وَلِلدَّهْنِ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتَ زَيْتًا وَلِلَّذِي يَبْعَثُهُ زَيْتًا وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الزَّيْتُونُ مِنَ الْعُضَاءِ قَالَ الْأَسَمِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَالِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ تَبَقَّى الزَّيْتُونَةُ ثَلَاثَةُ آلَافِ سَنَةٍ قَالَ وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بَقِيَتْ طِينٌ مِنْ عُرْسِ أُمِّ قَبْلِ الرُّومِ يَقَالُ لَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ وَزَيْتٌ أَنْ تَرِيدُوا الطَّعَامَ أَرَيْتُمْ زَيْتًا فَهُوَ زَيْتٌ عَلَى الْمَنَسِّ وَمَزَيْتٌ عَلَى التَّعَامِ مَعْتَمَةٌ بِالزَّيْتِ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَسَّانِ يَمْجُودُ الْأَهْلَامُ

وَلَمْ يَسْوَاقَيْنِ غَيْرَ كَسَافَةٍ • يَسْوَاقُونَ أَعْدَالُ يُدَلُّ بِعِزِّهَا

بِأُيُوعِيلَ كُنْ يَمِينَةٌ • وَلَا حَنْطَةُ الشَّامِ الْمَزَيْتِ تَجِيرُهَا

هَكَذَا أَتَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ وَالرَّوَايَةُ • أَنْتُمْ بَعِيرٌ تَكُنْ هَجْرِيَّةً • لِأَنَّهُمَا أَرَادَا أَنْ يَتَنَبَّأَ عَنْ عِزِّ جَعْفَرٍ أَنَّ تَجَلَّبَّ إِلَيْهِمْ تَمَرًا وَحَنْطَةً فَمَسَافَتَ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ وَالرَّجُلُ فَتَنَلَوْهُمْ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا

وَلَمْ يَأْتِ عِزُّهُ لَهَا بِالَّذِي أَنْتَ • بِهِ جَعْفَرُ أَيُّومَ الْهَضْبَاتِ عِزُّهَا

أَنْتُمْ بِمَعْرُورٍ وَالدَّخِيمِ وَنِسْعَةٍ • وَعَشِيرَتَيْنِ أَعْدَالُ يُعْمَلُ أَبُو رَهَا

أَيُّ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَعْدَالُ الَّتِي حَلَّتْهَا الْعِيرُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمِينِ وَلَمْ تَكُنْ حَنْطَةُ الشَّامِ وَمَعْنَى يُدَلُّ يَذْهَبُ سَنَامُهُ لِيَتَسَلَّ جِلْدُ اللَّحْيَانِ زَيْتُ الْخَبَرِ وَالْقَتُونُ لِقَمَتُهُ زَيْتٌ وَزَيْتٌ رَأْسِي وَرَأْسُ فُلَانٍ دَهْنُهُ بِالزَّيْتِ وَأَرْثَبُهُ أَدَقُّهُتُ وَزَيْتُ الْقَوْمِ جَمِلَتْ أَدْيُهُمْ - مِ الزَّيْتُ وَزَيْتُهُمْ - مِ إِذَا رَوَدْتُمْ مِ الزَّيْتُ وَزَاتِ الْقَوْمِ يَزِيَّتُمْ يَزِيَّتُ أَطْعَمَهُمُ الزَّيْتُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنِ الْحَبَّانِيِّ وَأَرَادُوا أَكْثَرَهُمْ الزَّيْتُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَتْهُمُ أَوْ هَبَتْ لَهُمْ قَلَّتْهُ فَلَمَّتْهُمْ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَذْكَرَ كَثُرَتْ عَنْدهُمْ قَلَّتْ قَدْ أَفْعَلُوا وَزَادَتْ فُلَانٌ إِذَا دَهَنَ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مَزْدَاتٌ وَتَصْفِيهِ بِمَامِهِ مَزَيْتٌ

وَالسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْغَشْيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
وَتَرَكْتُ رَأْيَهُمَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لِمَا نَامَ أَنْ يُوتَا
التَّهْذِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * يُصْبِحُ تَخَوُّرًا وَيَمْسِي سَبْتًا * أَيُّ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أُسَبِّتَ وَيُقَالُ سَبَّتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأُسَبِّتَ الْجَلِيَّةُ أُسْبَاتًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَسْمُ أَعْمَى لَا يَجِيبُ الرِّقَى * مِنْ طُولِ أَطْرَاقِ وَإِسْبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيِّتُ وَالْمَغْنِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ بِمَقْعُصٍ عَيْنِيهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِعُوبَةَ مَا نَسَّأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ السُّبَاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْنِ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيَّةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبَاتِ الرَّاحَةِ وَالسَّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرَكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبَّتْ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدَلُ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيُّ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي بَدْنِهِ أَيُّ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْمَايَ السَّابِعِ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرَ أَيْلُ يَقْطَعُ الْأَعْمَالَ وَتَرْكُهَا وَفِي الْحَكْمِ وَانْمَا
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّهُ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيُّ قَدِمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَقْطَعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالْقَصْرِفِ وَالْجَمْعِ أُسَبِّتَ وَسَبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
وَأَسْبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبُّهَا قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمُ سُبَاتًا قَالَ قَطْعًا لِعَمَلِكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ وَجَدَلُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَانْمَايَ سَبَّتَ قَطَعَ وَلَا يُوَصَفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَيَقْدَسُ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَغَلٍ وَكَلَامُ هَازِلٍ عَنْ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّقُوا أَهْلَ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءَ

ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ما روى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الخمار يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الماشكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رأينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى نعلب عن ابن الاعرابي لانتساباً أي من يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنته والسبت السير السبع وأنشد الحميد بن ثور

ومطوية الأقرب أمانها را * فسبت وأماليلها فرميل

وسبت الناقة تسبت سبتاً وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال روبة

يشى بها ذالمرة السبوت * وهو من الآين خف تحيت

والسبت أيضاً السبق في العدو وفس سبت اذا كان جواداً كثيراً العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره سبتاً وسنته وسبده حلقه قال وسبده اذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت النسي سبتاً وسبته قطعه وخص به اللعبانى الاعناق وسبت اللثة خلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتا من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتا لشجر فيها أبو زيد السبتاء الصحراء والجمع سبتا وأرض سبتا مسطوبة وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عنه كذا الارطاب ورطب منسبت عنه الارطاب وانسبت الرطبة أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنترة

بطل كأن سبابة في سرحة * يتخذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أى شجاعاً الثانى أنه جعله طويلاً يشبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفاً لابساً نعال السبت الرابع أنه جعله ناماً الخلق نامياً لان التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعلاً وخلقاً والسبت ارسل الشمر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخطمي الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدجلون * ترى السبت فيها كركن الكذب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من شيت ٣ قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال لبل فأبدلت الذال تاء منثلة لقرب مخزن حبيهما والواو باء فصارت شت ثم أعرب فصيرت السين سيناً مهملة والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلاً مثال ضبر وطمر أكثر من فعل مثال لبل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزواتان يبد بكسرتين في غير اصفات ٥ ككتبه متحمله

وَالسَّبْتِيُّ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ لِلْأَنَابَةِ لَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْجِقُهُ وَالتَّنْوِينُ
وَيُقَالُ سَبْتَةٌ وَسَبْتَدَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا

كَانَ الدَّلِيلَ لَا يَفْسُو عَلَيْهِ * إِذَا رَجَرَ السَّبْتَةُ الْأُمُونَا

بَعْنَى النَّاقَةِ وَالسَّبْتِيُّ الْفَرَسُ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ مَعَهُ بِحُرَّاتِهِ وَقِيلَ السَّبْتِيُّ الْأَسَدُ وَالْأَنَى بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّيْخُ بَرْنِي عَمْرٍ ابْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُحْمَرِّ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَانَهُ * بِكُنَى سَبْتِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لَمْ يَزِدْ أَحَدٌ الشَّيْخَ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَوْ لَوْ لَوْهَ وَأَنْ يَجْتَرِيَ عَلَى قَتْلِهِ
وَأَنْ تَرْزُقَ الْعَدُوَّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْعَجَمِ وَالْمَطَرُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْتَةُ اللَّبُونَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْخَيْرُ بِقَوِيٍّ وَجَمْعُهَا سَبَاتٌ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا سَبَاتِي وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ السَّلَاطَةِ سَبْتَةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْتَةٌ فِي جِلْدِ حَبْدَةٍ
(سَجَّتْ) سَجَّتْ أَنْبَأُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْشَدَنِي عَلَب

نَحْنُ مِنْ سَلَحٍ كَيْسَانِ • وَمِنْ أَظْفَارِ سَجَّتْ

(سَبْرَت) السَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لَمْ يَسْبُرْ قَلِيلٌ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ
الْمُخْتِاجُ الْمَقْتُلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السَّبْرُوتُ وَالْأَنَى سَبْرُوتٌ أَيْضًا وَالسَّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلَسُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرُوتٌ وَاسْمُهُ سَبْرُوتٌ وَسَبْرُوتٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَتْ وَهُمْ
لَمَّا كَانُوا مُخْتِاجِينَ وَالسَّبْرُوتُ الْمَتَغَيِّرُ وَالسَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالسَّبْرُوتُ
الْعِلَامُ الْأَمْرَدُ وَالسَّبْرُوتُ الْأَرْضُ الْمُنْصَفُ فِي الْعَصَا وَالْأَرْضُ الْقَفَرُ وَالسَّبْرُوتُ الْقَاعُ لَا نَبَاتَ
فِيهِ وَأَرْضٌ سَبْرَاتٌ وَسَبْرِيَتْ وَسَبْرُوتٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَقِيلَ لِأَشْيٍ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَتْ وَسَبَارِ
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَحِكِي اللَّعْمَانِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَرْضٌ بَنَى فَلَانَ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَتْ لِأَشْيٍ
فِيهَا وَحِكِي أَرْضٌ سَبَارِيَتْ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهَا سَبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَةً أَبُو عَمِيٍّ دَسَبَارِيَتْ
الْمَقْلُوتُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا الْأَصْمَعِيُّ السَّبَارِيَتْ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُقَدِّمُ
سَبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنِيَّةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سَبْرُوتٌ * وَالسَّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (ست) التَّهْذِيبُ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ السَّبْرُوتُ فِي التَّاسِيْسِ عَلَى غَيْرِ تَفْظِيهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سَدُسٌ وَسَدُسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا
إِدْغَامَ الدَّالِّ فِي السَّيْنِ فَالْتِمِيزُ عِنْدَ مَخْرَجِ النَّاءِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدِ

قوله البيت لم يزد شيء
أبارياش قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابي انه جيز أخى
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كتبه
مصححه

فيقولون كنتُ محمهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدسًا وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقال جاء فلان خامسًا وخاميسًا وسادسًا وساديسًا وأسدسًا

اذا ما عد أربعة فسأل * فزوجهك خامس وأبوك سادس

قال فن قال سادسًا بناء على السدس ومن قال سادسًا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاء ممددة ومن قال ساديسًا وأخميسًا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أمان عا وفي تسن نسي وفي تقض تقضي وفي تلعب تلعي وفي تسرر تسري الكسائي كان التوم ثلاثة فربعتهم أي صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك إلى العشرة وكذلك إذا أخذت الثامن من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم إلى العشر فإذا جمعت إلى ينعمل قلت في العدد خمس وثلث إلى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الأموال ثلث وخمس ويسدس بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم بعشرهم إذا أخذ منهم العشر وعشرهم بعشرهم إذا كان عشرهم الاصمعي إذا أتى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهم في المذكور والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فسقط بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد أحتمل أن يفرده منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما ذلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرده منه جعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقديبن عندي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والأصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهمًا وفي الحديث أن سعدًا خطب امرأة بمكة فتبيل لها أنها تمشي على ست إذا أقبلت وعلى أربع إذا أدبرت يعني بالست يديها وذيها ورجليها أي أم العظم ثم يديها ويديها كأنها تمشي مكبة والأربع رجلاها وأيتاها وأنهما كادت أن تأسان الأرض لعظمهما وهي بنت عيلان النخعية التي قيل فيها تنبل بأربع وتذير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرناه عظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الأعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده إذا عابه والسد العيب وأما ست فيذ كفي باب الهاء لأن أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجست) سجستان

وَسَجِسْتَانُ كُورْدٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ (صح) السُّحْتُ وَالسُّحُوتُ كُلُّ
 حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرْمٌ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَثَنَ الْكِبَابِ وَالْخَمْرُ
 وَالْخَنَزِيرُ وَالْجَمْعُ السُّحَاتُ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ
 كَسْبُهُ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ أَيُّ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خُبِنَتْ وَحُرِمَتْ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ
 اكْتَسَبَ السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْطًا أَقْذَرُهُ قَالُوا قَلِيلًا وَسَحَتَ السَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ
 عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسَّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحَنَاهُمْ بَلَعْنَاهُمْ هُوَ دَهْمٌ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَنَاهُمْ لَغَةً
 وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِيبٍ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ
 وَيَسْحَتُكُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْخَاءِ يُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيَسْحَتُكُمْ بِشَرْكَهِمْ وَيَسْحَتُكُمْ بِسِتْنَانِ لَكُمْ وَسَحَتَ
 الْحَيَّامُ الْخِلْيَانُ سَحَتَا وَأَسْحَتَهُمَا اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يُقَالُ إِذَا خَنَتَ فَلَا تُدْفَى وَلَا تُسْحَتُ
 وَقَالَ اللَّيْثِيُّ سَحَتَ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُمَا اسْتَأْصَلَهُمَا قُلُوبًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ قَالَ
 الْقُرْظِيُّ وَعَصَ زَمَانُ ابْنِ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ * مِنَ الْمَالِ الْأَسْحَتَا أَوْجَلَتْ

قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْجَلَتْ وَمِنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعَ لَمْ
 يَتَّقَ وَمِنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتُ جَعَلَ لَمْ يَدْعَ مَعْنَى لَمْ يَتَّقَ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْجَلَتْ بِأَنْ يَمَارَكَهُ قَالَ وَهُوَ
 مُجْلَفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكُتَّابِ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيْ مُذْهَبٌ وَالسَّحْبَةُ
 مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ سَحَتٌ أَيْ لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَمَهُ
 سَحَتٌ أَيْ لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ سَشَكَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ مِنَ السَّحْتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالْإِسْتِمَالُ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَى الْجَرَسَ حَمًى وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَن رَعَا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
 سَحَتٌ أَيْ هَدَرٌ وَقُرِئَ كَلُونِ لِلْسُّحْتِ مُنْقَلًا وَمُخَفَّفًا وَأَوَّلُهُ أَنَّ الرُّبِّيَّ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا
 أَنَّ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتِرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 رَوَاحَةَ وَغَرَضُ التَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْبَرُ مَا أَرَادُوا أَنْ يَرِشُوا أَنْظِعُوا فِي السُّحْتِ أَيْ الْحَرَامِ حَمًى
 الرِّشْوَةِ فِي الْحَكْمِ حَمًى وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ
 الْهَسِيَّةُ أَيْ الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَفِيهِمَا وَرَدَّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ
 أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالتَّرَائِنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولِ
 ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتَ وَسَحِيَتْ وَمِنْهُوَ رَغِيبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع والانتى مسحوت بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه الجوت الذي التهمه * يدفع عنه جوفه المسحوت * يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الجوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الجوت صار وقاية له من الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت ثعلباً السلي يقول بردنحت وسخت ولحت أى صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماحنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن ذى الخنف ساعة تضعه أم قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديح والسخت من السليل بمنزلة الرديح يخرج أضفر في عظم النعل والسخت الجرح السخت تأسكن ورمه وثنى سخت وسخت صلب دقيق وأصله فارسي والسخت دفاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع أنشد يعقوب جاءت معاً وطرفت شيتا * وهى شير الساطع السختية ويروى السختية وسهلى ذكره وقيل هو دفاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلب بالادم الاسمى يسمى السويق الدفاق السختية وكذلك الدقيق الحواري سختية وكذب سختية خالص قال رؤبة

هل يُخَيِّتُ كَذِبَ سَخْتِ * أَوْفَضَهُ أَوْ ذَهَبَ كِبَرِيتُ

أبو عمرو وابن الأعرابي سختية بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة * هل يُخَيِّتُ حَافَ سَخْتِيتُ * قال أبو علي سختية من السخت كزخلة من الزحل والسخت الشديد اللجاني يقال هذا حُرَّ سَخْتِيتُ أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمذنب لاس أبو عمرو والسختية الدقيق من كل شئ وأنشد

وَلَوْ سَخَتِ الْوَبَرُ الْعَمِيَا * وَبَعَثَتْهُمْ طَعْنُكَ السَّخْتِيَا • اذَنْ رَجَوْنَا لَأَنْ تُلُونَا

اللوات الكتمان والسبخ سئل الصوفى والقطن التهذيب فى النوادر نخت فلان فلان وسخت له اذا سقت فى القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر سفته سفتاً أكثر منه فلم يرو وسفت الماء أسفته سفتاً كذلك سفته وسفته وقال ابن دريد سفت الطعام الذى لا بركة فيه والسفت لغة فى الرفق عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن ثعلب (سقت) سقت الطعام سفتاً وسفتاً وسقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق وقد سكت يسكت سكتاً وسكناً وسكوتاً وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتاً اذا

صَمَتَ والاسم من سَكَتِ السَّكَنَةُ والسُّكُوتُ عن اللحياني ويقال تَكَلَّمَ الرجلُ ثُمَّ سَكَتَ بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يَتَكَلَّمْ قيل أَسَكَتَ وأنشد

قد رآني أن الكرى أَسَكَتَا • لو كان مَعْنِيًا نَابَ الهَيْتَا

وقيل سَكَتَ تَعَمُّدًا السُّكُوتَ وَأَسَكَتَ أَطْرَقَ من فِكْرَةٍ أوداهُ أو فَرَّقَ وفي حديث أبي أمامة وَأَسَكَتَ وَأَسَ تَغَضَّبَ وَمَكَتَ طَوِيلًا أي أَعْرَضَ ولم يَتَكَلَّمْ ويقال ضُرِبَتْهُ حَتَّى أَسَكَتَ وقد أَسَكَتَ حَرَكَتَهُ فان طُلَّ سَكُونُهُ من ثَمَرَةٍ أوداهُ قيل به سَكَاتٌ وَسَا كَتْنِي فَسَكَتَ والسُّكُوتُ بِالْفَتْحِ دَاءٌ وَأَخَذَهُ سَكَتٌ وَسُكُوتٌ وَسَكَاتٌ وَسَا كُونَةٌ وَرَجُلٌ سَا كِتٌ وَسُكُوتٌ وَسَا كُوتٌ وَسَكَيْتُ وَسَكَيْتُ كَثِيرَ السُّكُوتِ وَرَجُلٌ سَكَتَ بَيْنَ السَّاكُونَةِ وَالسُّكُوتِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ وَرَجُلٌ سَكَتَ قَلِيلَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ وَرَجُلٌ سَكَتَ وَسَكَيْتُ وَسَا كُوتٌ وَسَا كُونَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِهِ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِسُكَاةٍ وَسَكَاتٍ وَلَمْ يُشْرَوْهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُمْ يَسْكُوتُ أَوْ بَأْسٌ يَسْكُتُ مِنْهُ وَأَصَابَ فَلَانَا سَكَتٌ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٍ صَمَتَ الرَّجُلُ وَأَتَمَّتْ وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ وَأَسَكَّتَهُ اللَّهُ وَسُكُوتُهُ جَعْفَى وَرَمِيَتْهُ بِسُكَاةٍ أَيْ بِمَا أَسَكَّتَهُ ابْنُ سِيدَةَ رَمَاهُ بِمَعْنَاهُ وَسُكَاةٍ أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ وَمَكَتَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانْمَاذَ كَرَّتِ الصَّمَاتُ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَلِمَا يَتَكَلَّمُ بِسُكَاةٍ أَلَامَعَ سَمَاتُهُ وَسَيَانِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَفَرَمِيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ أَيْ مَاتَ وَالسُّكُوتَةُ بِالضَّمِّ مَا أَسَكَتَ بِهِ صَبِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ مَا لَهُ سِكُوتَةٌ لَعَالِيَهُ وَسُكُوتَةُ أَيْ مَا يُطْفِئُهُمْ فَيُسْكِنُهُمْ بِهِ وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرْتَوِعُ عِنْدَ الرَّحْلَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَعْنَى بِالرَّحْلَةِ هَهُنَا وَضَعُ الرَّحْلِ عَلَيْهِمَا وَقَدْ سَكَتَتْ سَكُوتًا وَهُنَّ سَكُوتٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْهَمَنَّ رَدْمَانَهُ سَكُوتًا • سَفَّ الْجَمُوزِ لَا قَطْعَ الْمَلْتُونَا

قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَلَاءِ * يَلْهَمَنَّ رَدْمَانَهُ سَفُوتًا * مِنْ قَوْلِ لَيْثٍ سَفَّتِ الْمَاءُ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ يَرَوْا رَادِمًا بَارِدًا مَانَهُ فَوَضَعَ الْمَدْرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَمَا قَالَ

إِذَا سَكُونًا سَنَةً حَسُوسًا • نَأْكُلُ بَعْدَ الْخُفْرِ قَالِيَسَا

وَحِيَّةٌ سَكُوتٌ وَسَكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ وَأَنْشَدِيذَ كَرَّ رَجُلًا دَاهِيَةً

فَمَا تَزْدِرِي مِنْ حَبَّةٍ جَبَلِيَّةٍ * سَكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من الناحية التهذيب السكتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في اسكأتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناه سكوت يقتضى
 بعده كلاما أو قراء مع قصر المدة وقيل أراد بهم هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام أو التزاه قال
 ما تقول في اسكأتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكت من
 أصوات الألفان شبه تنفس بين نعمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الألفان
 شبه تنفس بين نعمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فقر وفي
 التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولما سككت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة فى رأى والمعنى أدخلت رأى فى القلنسوة
 قال والقول الأول الذى معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سككت الرجل يسكت سكنا إذا
 سكن وسكت يسكت سكونا وسكتا إذا قطع الكلام وسكت الحزاة تدور كدت الريح وأسكتت
 حركته سكنت وأسكت عن النبأ أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذى يجى
 فى آخر الحلة آخر الخيل اللبث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذى يجى فى آخر الخيل
 إذا جريت بقى مسكنا وفى الصحاح آخر ما يجى من الخيل فى الحلة من العشر المعدودات وقد
 يشدد ويقال السكيت وهو التماسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكيت
 ترخيم سكيت يعنى أن تصغير سكيت أعما هو سكيت فاذا رخم حذفت زائدة تاء وسكت
 الفرس جاء سكيتا ورأيت أسكنا من الناس أى فرقا متفرقة عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللجاني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها
 (سكت) سلت المعنى يسئلته سلتا أخرجه بيده والسئلة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينزلون الحميم الى جوفه فيسلت ما فيه أى يقطعوه ويسئلونه والسلت قبضك على الشئ
 أصابه قدروا طع فتسلته عنه سلتا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب منى الأمر
 فلتة وسلته أى سبقنى وفاتنى وسلت أنفه بالسيف وفى المحكم وسلت أنفه وسلته وسلته
 سلتا جدهم والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجده وبه سى الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعرُ وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
سَلَتَ اللهُ أَنفَهُ أَى جَدَعَهُ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأُردُمان سَلَتَ اللهُ أَندَامَهَا أَى قَطَعَهَا
وَسَلَتَ يَدَهُ بِالسِّيفِ قَطَعَهَا يقال سَلَتَ فلانُ أَنفَ فلانٍ بالسِّيفِ سَلَتَا إِذَا قَطَعَهُ كُلُّهُ وَهُوَ مِنْ
الْجُدْعَانِ أَسَلْتُ وَسَلْتُهُ مَائَةً سَوَوطٍ أَى جَلَدْتُهُ مِثْلَ حَلَّتُهُ وَسَلَتَ دَمَ الْبِدْنَةِ قَتَرَهُ بِالسَّكِينِ عَنْ
الْعَبَانِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ قَتَرَهُ جَلَدَهَا بِالسَّكِينِ حَتَّى أَطَهَرْتُهَا وَسَلَتَ شَعْرَهُ
حَلَقَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ السَّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا تَخْتَضِبُ وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ فِي الصَّحَاحِ إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعَصَمَ
وَالْعُصَمَاءُ بِشَيْءٍ كَلَّ نَبِيٌّ وَأَثَرُهُ مِنَ السَّطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا أَوْسَلَتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ اسْلُمْنِي وَأَرْغِمِي فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا أَى أَمَاطَهُ فِي
حَدِيثِ عُرْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَبَاتَ حَتَمَهُ أَى مُحَاطَهُ عَنْ أَنفِهِ قَالَ ابْنُ
الْإِثِيرِ هَكَذَا بَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَرْوِيًّا عَنْ عُمَرَوَاتِهِ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرْجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَسَلَتُ خَشَمَهُ قَالَ وَلَعَلَهُ حَدِيثُ آخَرِ
قَالَ وَأَمَلُ السَّلَاتِ الْقَطْعُ وَسَلَتَ رَأْسَهُ أَى حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسْلُوتٍ وَمَحْلُوتٍ وَمَسْلُوتٌ وَمَحْلُوتٌ
بِعْنَى وَاحِدَةٍ وَوَلَّتِ الْخَلْقُ رَأْسَهُ سَلْتَانًا وَبَتَةً إِذَا حَلَقَتْهُ وَسَلَّتِ الْقَصْعَةَ مِنَ الرِّيدِ إِذَا مَسَحَتْهُ
وَالسَّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ تَنْظِفُ يقال سَلَتِ الْقَصْعَةَ أَسْلَمَتْهَا أَسْلَمْتُ فِي
الْحَدِيثِ أَمْرًا أَنِ اسْلَمْتُ الْخُفَّةَ أَى تَتَّبَعُ مَا بِي فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَتَمْسَحُهَا بِالْأَصَابِعِ وَمَرْسَلَتَانِ
لَا تَعْمَدُ يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ وَقِيلَ عَنِ النَّبِيِّ لَا تَخْتَضِبُ الْبَيْتَةَ وَالسَّلَاتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ وَقِيلَ
هُوَ الشَّعِيرُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلَاتُ شَعِيرٌ لَا تُشْرَلُهُ أَجْرَدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
كَأَنَّهُ اخْطَطَّةٌ يَكُونُ بِالْقَوَرِ وَالْحِجَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنْ يَمِينِ
الْبَيْضَاءِ بِالسَّلَاتِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لَا تُشْرَلُهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِطْنَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْخِطْنَةُ (سَلَمْتُ) السَّلْمُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتُمَا فَأَفْرَدُونِ الْعُنْتُونَ * تِلْكَ الْخَرْبَعُ وَالْهَلُوكُ السَّلْمُوتُ

(سَلَمْتُ) السَّلَامُوتُ طَائِرٌ (سَمْتُ) السَّمْتُ حُسْنُ التَّعْوِ فِي مَذْهَبِ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
سَمَتَ يَسْمُو سَمًا وَأَنَّهُ لِحَسَنِ السَّمَتِ أَى حَسَنِ التَّصَدُّقِ وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ
سَمَتَ لَهُمْ يَسْمُو سَمًا إِذَا هَيَّأَهُمْ وَجَّهَ الْعَمَلَ وَجَّهَ الْكَلَامَ وَالرَّأْيَ وَهُوَ يَسْمُو سَمَةً أَى يَتَّخِذُ

تَحْوَهُ. وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدًا أشبه ستمًا وهدايا ودلًّا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جندب السهمي أتباع الحق والهدى وحسن الجوارى وقلة الأذية
 قال ودل الرجل حسن حديثه ومنزله عند أهله والسهم الطريق يقال ألزم هذا السهم وقال
 ومهمهمين قدفين مرتين * قطعته بالسهم لا بالسهمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لانه عنى البلد
 وسهم الطريق قصده والسهم السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس به أربع لسمت السامت * وقال أعرابي من قيس

سوف تجوبين بغير نعت * نعتنا وهكذا بالسهم

السهم القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت بسمت بالضم أى قصد وقال الادمي
 يقال نعد نعدًا ونسمه نسمًا إذا قصد نحوه وقال شهر السهم تنسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأدري أين أذهب إلا أنى سميت أى ألزم سميت الطريق بمعنى قصده وقيل هو

بمعنى أدعوا لله والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك يرحمك الله وقيل معناه هد الله الى السهم وذلك لما في
 العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال له يرحمك الله أخذ من

السهم الى الطريق والتصد كانه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سميت حسن وقد يجمعون
 السنين شينا كسم السنينه وشمرها إذا رساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسمينا وتسميته تسميتا إذا دعاه بالهدى وقصد

السهم المستقيم والاصل فيه السنين فقلبت شينا قال نعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من
 السهم وهو القصد والنجمة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأكل
 سمو الله ودنوا وسموا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسهم الدعاء والسهم هيئة

أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيمنظرون الى سمته وهديه أى
 حسن هيئته ومنظرة في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السهم الطريق (سمرت)

ابن السكيت في اللفاظ السمروت الرجل الطويل (سنت) رجل سنت قليل الخير ابن سيدة
 رجل سنت الخير قليله والجمع سنون ولا يكسر وأستنوا فهم مستنون أصابتهم سنة وحفظوا وأجدبوا
 ومنه قول ابن الزبيرى

عَمُرُوا الْعُلَاهُمْ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالٌ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ بِحِجَابٍ

وهي عند سيديويه على بدل التاء من الباء ولا نظيره الا قوله -م ثنَّانَ حَكَ ذَاكَ أَبُو عَلِيٍّ وَفِي الصَّحاحِ
أَصْلُهُ مِنَ السَّيْنَةِ قَبُولُ الْوَاوِ تَاءً لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ -أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَهُمْ أَوَّانُ الْهَاءِ أَصْلُهُ إِذَا وَجَدُوا نَالَ ثَلَاثَةً فَعَلُّوهُنَّ تَاءً تَقُولُ مِنْهُ أَصَابَهُمُ السَّنَةُ بِالتَّاءِ
وَفِي الْحَدِيثِ وَكَانَ الْقَوْمُ مُسْتَنْتِينَ أَيَّ مُجْدِبِينَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ الشَّعْطُ وَالْجَذَبُ وَأُسْنَتٌ فَهُوَ
مُسْنَتٌ إِذَا أُجْدِبَ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي عَمِيَّةَ اللَّهُ الَّذِي إِذَا أُسْنَتُ أَثَبَتَ لِلْأَيِّ إِذَا أُجْدِبَتْ أَخَصَبَكَ
وَيُقَالُ تَسْنَتُ فُلَانٌ كَرِيمَةً أَوْ فُلَانٌ إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَنَةِ الْقَعْقُطِ وَفِي الصَّحاحِ يُقَالُ تَسْنَتْ إِذَا تَزَوَّجَ
رَجُلٌ لَتَيْمٍ أَمْرَأَةً كَرِيمَةً لِقَوْلِهِ مَا نَهَا وَكَثَرَتْ مَالُهُ وَالسَّنَةُ وَالْمُسْنَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصَبَّهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُنْبِتْ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسٍ عَامٍ أَوَّلٌ فَلْيَسَتْ بِسَنَتِهِ وَلَا تَكُونَ مُسْنَتُهُ حَتَّى
لَا يَكُونَ بِهَا شَيْءٌ وَقَالَ يُقَالُ أَرْضٌ سَنَتُهُ وَسَنَتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَخْصُصَ
الْأَوَّلُ بِالْأَقْلِ حُرُوفًا وَالْآخِرُ بِأَلَا كَثَرًا لَا كَثَرُ حُرُوفًا وَقَالَ عَامٌ سَنِيَتْ وَمُسْنَتٌ جَذِبَتْ وَسَانَتْهُ الْأَرْضُ
تَتَّبَعُوا نَبَاتَهَا وَرَجُلٌ سَنُوتُ سَيِّئِ الْخُلُقِ وَالسَّنُوتُ الرُّبُّ وَقِيلَ الْعَسَلُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُوتِ قِيلَ هُوَ الْعَسَلُ وَقِيلَ الرُّبُّ وَقِيلَ الْكُمُونُ بِمَاتِيَةٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْفَتْحِ أَفْضَحُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجُوا لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ
لَكَانَ السَّنَا وَالسَّنُوتُ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ شَجَرِ الْكُمُونِ وَقِيلَ الرُّزَابِيَّةُ وَقِيلَ الشَّبْتُ وَفِيهَا نَغَةٌ
أُخْرَى السَّنُوتُ بَشَعُ السَّيْنِ وَيُقَالُ سَنَتُ الْقَدْرَ تَسْنِيَةً إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الْكُمُونَ وَقَوْلُ الْحَسَنِ
ابْنِ التَّعْقِيعِ جَرَى اللَّهُ عَنِّي بِجَعْرَتِي أَوْ رَهْطِهِ * بَنَى عَبْدُ عَزْرَمَاءُ عَفَّ وَأَتَجَدَّدَا
هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ * وَهُمْ يَمْنَعُونَ بَارَهُمْ أَنْ يَفْرَدَا

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من التمهيد وفي
أخرى منها ويروي بكسر السين
والمجدد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فأنظره
هـ مصححه

فسره يعسوب بانه الكُمُونُ وفسره ابن الاعرابي بانه نبت يشبه الكُمُونَ وَالسَّنُوتُ مَنَالُ السِّنُورِ
لِغَةِ فِيهِ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَرَّدُ يَذَلُّ وَأَصْلُهُ مِنْ تَقْرِيدِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يَنْقُ قِرَادُهُ فَيَسْتَكِينُ وَالْأَلْسُ الْخِيَانَةُ
وَيُرْوَى لَا أَلْسَ فِيهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْنَى الرَّجُلِ وَأُسْنَتٌ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ (سَنِبْتُ) الْهَذَا
فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّنِبْتُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ

(فصل الشين المعجمة) ﴿ شَأْتِ ﴾ الشَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَثُورُ وَلَمْ يَسْلُ لَهُ فَعْلٌ يَنْصَرِفُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرُ رَجُلٍ عَنْ حَافِرِي يَذْبَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرَسَةَ الْخَطْمِيُّ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ * كُنْتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ

الشَّيْتُتُ كما فُسِّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل تميد * جواد لا آحق ولا شنت

ابن الاعرابي الآحق الذي يضع رجله في موضع يديه والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العنور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الاقدَر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والآحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (شبت) الشبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرب عنه (شنت) الشنت الافتراق والتفريق شت شعهم يشت شتاوشتنا وانشت وتشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شع الحى بعد الشتاء * وشباك الربيع ربع المقام

وشنته الله واشنته وشعب شبت مشنت قال

وقد يجمع الله الشنتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يؤمنون بما وعدوا وما لم يوعدهم من قولهم من عمل شرا الا يصمى شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشت بي قومي أي فرقوا أمرى ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وتشتت اذا انتشر ويقال جاء القوم أشتنا وشنتات شنت ويقال وقعوا في أمر شت وشتى ويقال انى أخاف عليكم الشتات أي الفرقة وتفرشت متفرق مفرج قال طرفة * عن شنت كفاح الرمل عز * وأمرشت أي متفرق وشنت الأمر شت شتاوشتنا تفرق واستنت مثله وكذلك التشتت وشنته تشتتنا فرقه والشيت المتفرق قال روبة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شنتيا * وهى نير الساطع الصختيا

وقوم شتى متفرقون وأشياء شتى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادري شتى وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتنا متفرقين واحد منهم شت والحمد لله الذي جعلنا من شتى أي تفرقة وان المجلس ليجمع شتوتان الناس وشتى أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشنتان ما زيدو عمرو وشنتان ما بينهما أي بعد ما بينهما ما وابتى الأصمعي شنتان ما بينهما قال أبو طام فأنشدته

قول ربعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التهذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد ٥١ وضبطا
بالتصغير ٥١ مصححه

لشنان ما بين يزيد بن الندى * يزيد سليم والأعر بن حاتم
فقال ليس بفصيح بل ثقت البه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيدة قول الأعشى

شنان ما يوفى على كورها * ويوم حبان أخي جابر

معناه بآعاد الذي بينهما التهذيب يقال شنان ما هما وقال الأصمعي لا أقول شنان ما بينهما قال

ابن بري في بيت ربعة الرقي انه يلاح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب * يوم يجوز يزيد بن أسيد السلمي

وبعده فهم الندي الأزدي آلاف ماله * وهم الندي القيسي جمع الدراهم

ولا يحسب القسامة أي شجونه * وليكني فضلت أهل المكارم

قال ابن بري وقول الأصمعي لا أقول شنان ما بينهما ليس بشيء لان ذلك قد جاء في أشعار النحاة من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فإن أعف يوما عن ذنوب وتعتدي * فإن العصا كانت لغيرك تفرع

وشنان ما بيني وبينك أي * على كل حال أستقيم وتظلم

قال ومثله قول البعيث

وشنان ما بيني وبين ابن خلد * أمية في الرزق الذي يتقسم

وقال آخر شنان ما بيني وبين رعاها * اذا سر سمر العصفور في الرطب النعد

وقال الأخوص

شنان حين يث الناس فعلهما * ما بين ذي الذم والمحمودان حمدا

قال ويقال شنان بينهما من غير ذكرهما قال حسان بن ثابت

وشنان بينكم في الندى * وفي البأس والخير والمنظر

وقال آخر أخطب جهرا اذا هن تخافت * وشنان بين الجهر والمنطق الخفت

وقال جميل أريد صلاحها وتريد قتلي * وشنان بين قتلي والصلاح

لخذف نون شنان لضرورة الشعر وشنان مصروفة عن شنت فالفتحة التي في النون هي الفتحة

التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وشرعان

مصروف من وشك وشرع تقول وشكان ذاخروا وشرعان ذاخروا وأصله وشك ذاخروا

وشرع ذاخروا يروى ذلك كلما بين السكيت عن الأصمعي أبو زيد شنان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَثَلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضمر ما ككأنه يقول شَتَ الذي بينهما كقوله تعالى لَنُدَّ قَطْعَ بَيْنَكُم قال أبو بكر شَتَانٌ أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ وَشَتَانٌ مَا أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ وَشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ فَن قال شَتَانٌ رَفَعَ الْآخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْآبَ عَلَى الْآخِ وَفُتِحَ النُّونُ مِنْ شَتَانٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَشَبَّهَ مَا بِالْأَدْوَاتِ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا أَخْوَلُ وَأَبْوَلُ رَفَعَ الْآخَ بِشَتَانٍ وَنَسَقَ الْآبَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَا صِلَةً وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ شَتَانٌ بِكسر النون على أنه تشبيه شَتٍ وَالشَّتُّ الْمُتَشَرِّقُ وَتَفْنِيهِ شَتَانٌ وَجَعَهُ أَشْنَأْتُ وَمَنْ قَالَ شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ رَفَعَ مَا بِشَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ اجتمع في الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانٌ الذي بين أَخِيكَ وَأَيْدِيكَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا الْوَجْهِ كسر النون لأنهما رفعت اسمًا واحدًا قال ابن جني شَتَانٌ وَشَتِيٌّ كَسْرًا وَعَسْكَرِيٌّ بِعَيْنٍ أَنْ شَتِيٌّ لَيْسَ مَوْثَقًا شَتَانٌ كَسْرًا وَسَكْرِيٌّ وَانْمَاعًا اسْمَانِ يُؤَادَوْنَ قَابِلًا فِي عَرْضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَدْرٍ وَلَا بِنَارٍ أَيْتَاؤُهُمَا (ثمت) الشَّخْتُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَصْلِ لَا مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ شَخْتُ وَالْأَنْثَى شَخْمَةٌ وَجَعَهُمَا شَخَاتٌ وَقَدْ شَخَّتْ بِالضَّمِّ شُخُوتٌ فَهُوَ شَخْتُ وَشَخِيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ الْخَاءَ وَأَنْشَدَ

أَفَاسِمُ جِرَاهَا صَافِعُ * فَتَنَّا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنبي أني أراك ضئيلاً شَخِيئًا الشَّخْتُ وَالشَّخِيْتُ الْخَفِيفُ الْجَسْمِ الدَّقِيقُ وَيُقَالُ لِلْمَطَبِ الدَّقِيقِ شَخْتُ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَشَخْتُ الْجُزَارَةِ إِذَا كَانَ دَقِيقَ الْقَوَائِمِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ شَخْتُ الْجُزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسْوَحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشْبٌ وَأَنَّهُ لَشَخْتُ الْعَطَاءِ أَيْ قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فِعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارَسِي مُعَرَّبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُبَيِّرُ السَّاطِعَ الشَّخِيئَةً * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيئَةً وَالشَّخِيئَتَانِ الْجَمْعُ يَقُولُ شَخْتُ (شرت) الشَّرْتُ طَائِرُ (ثمت) الشَّمَانَةُ قَرْحُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الشَّرْحُ بِلِيَّةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الشَّرْحُ بِلِيَّةِ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الشَّرَاءُ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الشَّرَاءُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَانِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشْمِتُ

بى الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول قرغت وقرغت فمن قال قرغت قال أفرغ
ومن قال قرغت قال أفرغ وفي حديث الأعداء أعوذ بك من شمة الأعداء قال ثمانية الأعداء
قرح العدو ببلية تنزل بنى عليه ورجعوا شمتى أى خائين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
ولا أعرف ما واحد الشمتى وشتمته الله خيبة عنه أبنا وأنشد للشنفرى

وباضعة حجر القسي بعثتها * ومن يعز بقم مرة ويشتت

ويقال خرج القوم فى غزاة فتكلموا شمتى ومن شمتين قال والشمت أن يرجعوا شمتين لم يعموا يقال
رجع القوم شمتا من متوجههم بالكسر أى شمتين وهو فى شعرا ساعدة قال ابن برى ليس هو فى
شعرا ساعدة كذا كرا جوهرى وإنما هو فى شعرا المعطل الهدى وهو

فأبنا لنا مجد العلاء وذكره * وأبو عليم فلها وشمتاها

ويروى * لنار ريح العلاء وذكره * والريح الدولة شمتا ومنه قوله تعالى وتذهب دجكم ويروى
* لناسجد الحياة وذكرها * والفل الهزيمة والشمت الخيبة واسم الفاعل شمت وجمع
شمت شمت ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوات قوائم الدابة وهو اسم لها
واحدتها شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أى فائمة قال النابغة

فأزاع من صرت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن سر

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شمتة قال ابن سيده وفي بعض
نسخ المتن فبات له ما شمت به شمتة قال ابن السكيت فى قوله فبات له طوع الشوامت يقول فبات له
ما أطاع شامتة من البرد والخوف أى بات له ما شمت به شوامته قال وسرور رها به هو طوعها ومن ذلك
يقال الله لا تطيعن بى شمتاى لا تفعل بى ما يحب فتكون كأنك أطقته وقال أبو عبيدة من
رفع طوع أراد بات له ما بشر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت الشوامت
واحدها الشوامت الواحدة شامة يقول فبات له الشور طوع شوامته أى قوائمه أى بات قائما وبات
فلان بليته الشوامت أى بليته شمت الشوامت وشمت العاطس الداع له ابن سيده شمت
العاطس وشمت عليه دعاه أن لا يكون فى حل يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
لأحد بخير فهو شمت له وشمت بالشين والسبب والشين أعلى وأقضى فى كلامهم التذيب كل
دعاء بخير فهو شمت وفى حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهما فأناهما فدعاها هو شمت
عليهما ما خرج وحكى عن أغلب أنه قال الأصل فيه السين من الشمت وهو القصد والهدى وفى

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التَّشْمِيتُ والتَّشْمِيتُ الدعاء بالخير والبركة
والمجبة أعلاهما شتمته وشتم عليه وهو من الشوامت القوائم كأن تدعوا للعاطس بالثبات على
طاعة الله وقيل معناه أتبع ذلك الله عن الشمت تدو جنتك ما يشمت به عليك والاشتمات أول السمن
أشدان الاعرابي

أرى إلى بعد اشتات كأنما • نصبت بسجع آخر الليل فيها
وإلى منتهى إذا كانت كذلك (نبت) الشبان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشبان الجراد ورعها * بطن على اللبان ذي نسيان
(فصل الصاد المهملة) (صت) الصت شبه الدم والدفع شهر وقيل هو الضرب
باليد والدفع وضعه بالانصاحت شره قال روبة

طَاطَا مَنْ شَيْطَانُ التَّعَتَّى * صَكِّي عَرَانِي الْعَدَى وَصَتِي
طَاطَا خَضَّ مِنْ أَمْرِهِ وَالتَّعَتَّى أَنْ يَغْتَوَى صَكِّي طَاطَا مَنْ هِيَ الْعَرَانِي وَهِيَ الْأُنُوفُ وَصَتِي مَنْ
الْفَرْبُ يُقَالُ صَنَّهُ صَتًّا إِذَا تَمَرَّبَهُ وَالصَّيْتُ الْفِرْسُ رَفَعَتْ مِنَ النَّاسِ فِي جَلْبَةِ وَخَوَّهَا وَزَكَتُمْ
صَتِيمَيْنِ أَيْ فَرَقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا
صَتِينَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرُورِيُّ عَنْ قِتَادَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَامُوا وَصَتِيمَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمَاعَتَيْنِ وَيُقَالُ
صَاتَ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ وَأَعَاتُهُ صَتًّا وَاعْتَاتًا وَهِيَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَرُورٍ وَالصُّنَّةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَبْلَ هَذَا أَصَفُّ مِنْهُمْ وَالتَّصَيُّتُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
نَبِيًّا خُرُهَا نَسِيًّا سَامَ • لَبَسَ وَائِلَ الْمَرْعَى صَتِيْتُ

أَيُّ صَوْتٍ وَصَانَهُ صَانَةً وَصَاتَ أُنَا زَعَمَ رِخَاسُهُ وَرَجُلٌ مِصْبِيَتْ مَاضٍ مُنْكَمِشٌ وَهُوَ بَصَّتِ كَذَا
أَيُّ بَصَدِهِ (صَعَتِ) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ جَلَّ صَعَتُ الرِّبَةِ إِذَا كَانَ طَائِفًا بِالْخُفْرَةِ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ لِلنَّاسِ خِدْلَةٌ فِي صَعَتِ الرِّبَةِ * مَعْرُوزٌ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ

وقال الربُّ العبدُ وهى ههنا الكوسلة وهى الحشفة (صفت) رجل صفتت قوى
جسيم ابن سيده الصفتان من الرجال التمار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والانى صفتان
وصفتانه وقيل لا تفت المرأة بالصفتان واختلفوا فى ذلك والصفتان كالصفتان ورجل
صفتان عفتان بكسر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفى حديث الحسن قال المفضل بن دالان
سأته عن الذى يسبى فوجد به فقال أما أنت فاعتسل وراى صفتنا وهو الكثير اللحم المكتنز

(ضلت) الضلت البارز المستوى وسيف ضلت وضلت وإضلت متجرد ما ض في الضريبة
 وبه ض يقول لا يقال الضات إلا ما كان فيه طول ويقال أضلت السيف أى جردته وربما
 أشتهقوا نعت أفعـل من إفعـل مثل إلبس لأن الله عز وجل ألبسه وسيف إضلت أى صقل
 ويجوز أن يكون في معنى ضلت وفي حديث عوزة فاختط السيف وهو في يده ضلتاى مجردا
 ابن سيده أضلت السيف جردته من غمده فهو ضلت وضربه بالسيف ضلتا وأضلتا أى ضربه به
 وهو ضلت والضلت والضلت السكين المضلعة وقيل هى الكبيرة والجمع أضلات أبو عمرو
 سكين ضلت وسيف ضلت ومخط ضلت إذا لم يكن له غلاف وقيل المجرد من غمده وروى عن
 العكلى أو غيره وجرا بضت مثل كفف النافقة أى بشدة عظيمة وأضلت فى الأمر المجرد أبو عبيد
 أنضت بعدو وأنكدر بعدو والمجرد إذا أسرع بعض الأسماع والضلت الأملس ورجل ضلت
 الوجه وأخذ يقول منه ضلت بالضم ضلوة ورجل ضلت الجبين وأضحه وفى صفة النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه كان ضلت الجبين قال حازم بن جنيبة الضلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين
 الواسع وقيل الضلت الأملس وقيل البارز يقال أضيت ضات الجبين يزيق قال فلا يكون الأسود
 ضلتا بن الأعرابي ضلت الجبين ضاب ضخمة فلرؤية * وحسننى بعد الشـ باب الضلت *
 وكل ما المجرد ورزقه هو ضلت وقال أبو عبيد الضلت الجبين المستوى وقال ابن شميل الضلت
 الواسع المستوى الجميل وفى حديث آخر كان هم الخدين ضلتها ورجل ضلت وأضيت
 ومضلت ضلت ما ض فى الخواشج خفيف اللباس الجوهرى رجل مضلت بكسر الميم إذا كان
 ماضيا فى الأمور وكذلك أضيت ومضلت ومضلات قال عامر بن النخيل

وأنا المصاليب يوم الوعى * إذا ما المغاور لم تقدم

والمضلت لمسرع من كل شئ ونهر مضلت شديد الجربة قال ذو الرمة

يستلها جذول كالسيف مضلت * بين الأشاء تسامى حوله العشب

والضلتان من الرجال والحمران شديد القلب والجمع ضلتان عن كراع وقال الأصمعي الضلتان من
 الحمران المتجردان الصبر الشعر من قولك هو مضـلات العنق أى بارزه متجرده الأجر والنراء الضلتان
 والضلتان والبروان والضميان كل هذامن القلب والوشج ونحوه وقال الجوهرى الضلتان من
 الحمران شديد التشيط ومن الخيل الحديد القواد وجاء بقرق بضلت ولين بضلت إذا كان قليل الدم
 كثير الماء قال ويجوز بضلدهم ذا المعنى وضلت ما فى القدح إذا صيبت وضلت القرس إذا

رَكَعَتُهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سِيرِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتَ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتٌ يَصْمَتُ صَمَاتًا وَصَمَاتًا وَصَمَاتًا وَأَصْمَتٌ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالصَّمِيمَةُ التَّسْكِيَةُ وَالصَّمِيمَةُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ أَيْ سَكِينٌ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصَّمْتَةَ وَأَصْمَتَهُ هُوَ وَصَمَتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَسْدُورُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصَّمْتَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّمْتَةُ وَالصَّمْتَةُ مَا نَصَبَ بِهِ وَصَمَتُهُ الصَّبِي مَا سَكَتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضَّلِي
الْقُرَى عَلَى الزُّبَيْبِ وَمَالَهُ صَمْتًا أَعْيَالَهُ وَصَمْتُهُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْ مَا يَطْمَحُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصَّمْتَةُ
مَا يَصْمَتُ بِهِ الصَّبِي مَنْ تَمَرَأَوْهُ طَرِبَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقِرَّةِ صَمْتُهُ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصْمَتَ وَأَسَكَتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ لِمَا يَبْكُ بِهِ الصَّبِي وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمَتْ ذَلِكَ أَيْ لَمْ يَكْتَفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَانْمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسَكَتَهُ أَيْ بِمَا صَمَتَ بِهِ وَسَكَتَ الْكَسَائِيُّ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَا تَقَعُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رُضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتِمُّ بَعْدَ الْحُلُمِ وَلَا صَمْتٌ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَهُ الصَّمْتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمَتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَ رَأَيْتُ مِنْ مَعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجَمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مَعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرَفِ فَعْنٍ قَالَ وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ فَعَلَّ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمَتٌ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَ أُمَامَةَ بَنَتُ الْعَاصِ أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي
الْحَدِيثُ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُهَا عَلَى أَعْرَفٍ أَنَّهُ يَدْعُو وَانْمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُو بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح
فكون متفق عليه والثاني
بضم فكون بضبط الاصل
والحكم وأهمله الجحد
وغیره قال الشارح والضّم
تقلد ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق ٥١
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأته من أحسن نحت مصفحة أي ساكنة لا تتكلم ولقيته ببلدة اسمت وهي القفر التي لأحدبها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اسمت ونصب الناء فقال

* بوخش الاسمين له ذباب * وقال كراع انما هو ببلدة اسمت قال ابن سيده الأول هو المعروف وتركته بصحراء اسمت أي حيث لا يدرى ابن هو وتركته بوخش اسمت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوخش اسمت واسمته عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه الفلاة قال الراعي أشلى سلوقية بانت وبات لها * بوخش اسمت في أصلها أود

ولقيته ببلدة اسمت إذا لقيته بمكان قفر لا أيسر به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الأعرابي جاء بما صاء وصمت قال ماصاء يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المتس ليست بجخشنة ولا صلبة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشبه تبعية * ونسج سامم كل قنأ ذابل

قال والسيف أيضا يقال له صموت لرؤوبه في الضربية وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويشني الجاهل الخيال عني * رفاق الحدو وقعته صموت

وصموت صموت عرق العظام لا ينبوع عن عظم وصموت وانشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحووة الخيال عني * رقيق الحدو صموت

وصمت الرجل شكى إليه فترع إليه من شكايته قال

انك لا تشكو إلى مصمت * فاصبر على الحزن الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثالهم انك لا تشكو إلى مصمت أي لا تشكو إلى من يعيا بشكوكك وجارية صموت الخلقاين إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع خلفها لاصوت لعموضه في رجلها والحروف المصمتة غير حروف اللزاقة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يبي منها الكلمة بأعنة أو خامسة معرأة من حروف اللزاقة وهو بصمته إذا شرف على قصده ويقال بات فلان على سمات أمر ماذا كان معترما عليه قال أبو مالا الصمات القصود وأن على سمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال

فلان على سمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجة بث على سماتها * أى على شرف
قضائها ويرى بقاتها وبات من القوم على سمات أى يرى ومسمع في القرب والمصمت الذى
لا جوف له وأسمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت منهم قد أبهم إغلافه وأنشد
* ومن دون أبلى مصمات المقاسير * ونوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفى
حديث العباس عن أبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذى جميعه
أبريسم لا يخالطه فطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفس مصمت وخيل مصمات إذا لم
يكن فيها شية وكانت بهمما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أى لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حتى مصمت معناه قد تشب على لابسها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السيكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألنا مصمتا وألنا أقرع معى واحد وألف مصمت مقيم كصم
والصمات سرعة العطش فى الناس والدواب والصادت من اللبن الخائر والصوت اسم فرس
المسلم بن عمرو التميمي وفىه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكسأ خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنسان الابل (صوت) الازهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صت) الصنيت الصندي وهو السيد الكريم الاصمعى الصنيت
السيد الشريف ابن الاعراب الصموت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجر من معروف مذكر
فأما قول رؤى بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته * سائل بئى أسد ما هذه الصوت

فإنما أشبه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى النجعة أو الاستعانة قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعنى تأنيث المذكر لأنه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستجاز من ذلك رد التأنيث
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بل دالة أن الشئ مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذى لا يتكرر وتظهر هذا فى الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب

إذا بعض السنين تفرقتنا * كفى الابتام فندأبى اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهى مؤنثة وهى من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستعانة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوت كذا
بالاصل بمنناة فوقية قبل
الواو والذى فى القاموس
والتكملة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعيوت بمنناة
تحتية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجذب
وقوع فى اللسان لحزمنا فى
القاموس لموافقة ما فى
التكملة اه معصمه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلَامٌ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتٌ يُصَوِّتُ نَصْوِيًّا فَهُوَ مُصَوِّتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدَعَاهُ وَيُقَالُ صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالصَّائِتُ الصَّائِحُ ابْنُ بَرَزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا شَتَرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَمُهُ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَانًا إِذَا اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالذَّفِيرُ يَدْعُو أَعْلَانُ النِّكَاحِ وَذَهَابَ الصَّوْتُ وَالذَّفِيرُ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَّتُ أَيُّ ذِكْرٍ وَالذَّفِيرُ الَّذِي يُطْبَلُ بِهِ وَيُنْفَخُ وَيَضْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرِهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يُنْعَلُ أَحَدُهُمْ فَعَلَّاهُ أَوْ فَيَصِيحُ وَيَعْرِفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرِ وَالنَّجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا أَيُّ شَدِيدِ الصَّوْتِ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَؤُهُ فَعِلٌ فَفَعِلٌ وَأَدْعَمُ وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَحَارُصَاتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتًا فَاعْلَازْ هَبَّتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا لِعَيْنٍ قَالَ النَّظَارُ الْفَقْعِيَّةُ

كَأَنَّهُ فَوْقَ أَفْتَبَ - هَوَقِ * جَاءَ إِذَا عَمَّرَ صَاتَ الْأَرْزَانُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النَّوَالِ وَكَبَشٌ صَافٍ وَبَوْمٌ طَائِفٌ وَبَرَامِجَةٌ وَرَجُلٌ شَاعٍ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٍ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُنْهًا فَعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَمْعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى قُوْتًا أَيُّ أَمْعُ صَوْتًا أَوْ أَرَى فَعْلًا وَسَلَدًا إِذَا كُنْتُ تَسْمَعُ بِالنَّشِيِّ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذِكْرٌ وَلَا حِسَاسٌ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّكِ وَفِيهِمْ مَنْ يَقُولُ لَا حِسَاسٌ وَمِنْهُمْ يَقُولُ لَا حِسَاسٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِكْرٌ وَلَا حِسَبَسٍ فَيَنْصَبُ بِغَيْرِ نُونٍ وَيَرْفَعُ نُونٌ وَمَنْ أَمْنَالَهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دَرَّةَ مَعَهَا أَيُّ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتٌُ وَالْجَمِيعُ الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَنْزَمَ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَرَفَتٍ فَيَسَلُّ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَأَصَاتُ الْقَوْسِ جَعَلَهَا نَصْوِيًّا وَالصَّيْتُ الَّذِي ذُكِرَ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ ذِكْرُهُ وَالصَّيْتُ وَالْعَصَا الَّذِي ذُكِرَ أَحْسَنُ الْجَوْهَرِيُّ أَنْصَيْتُ الذِّكْرَ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الشَّبَحِ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا أَنْقَلَبْتُ يَاءً لَأَنْكَسَارِ مَا قَبْلُهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثُ عَلَى مَنْ رُجِعَ مِنَ الرُّوحِ كَأَنَّهُمْ جَوَّهَ عَلَى فَعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَشْتَبُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي ذُكِرَ الْمَعْلُومُ وَرَبَعًا قَالُوا أَتَشْتَرُ صَوْتَهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى النَّصِيَّةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لَغْوٌ فِي النَّصِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيُّ ذِكْرٌ وَشَهْرَةٌ وَعِزٌّ فَإِنْ قَالَ وَكَانَ فِي الْخَبِيرِ وَالشَّرِّ وَالنَّصِيَّةُ بِالْهَاءِ مَثَلُ الصَّيْتِ قَالَ لَبِيدٌ

وكم مُشْتَرِكٌ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صِبْتِهِ * لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَتَحْضُرِ
وَأَنْصَاتُ لِلْأَمْرِ إِذَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ دَعَى فَأَنْصَاتُ أَيْ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ أَنْتَ تَعْمَلُ مِنَ الصَّوْتِ
وَالْمَنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَلَنِهِ أَقْبَلَ شَبَابُهُ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْإِسْبَارِيُّ

وَنَضْرِبُ دَهْمَانَ الْهَيْبَةِ عَاشِمًا * وَنَسْجَعُ حَوْلًا قَوْمَ قَانَصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرِّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ * وَرَاجَعَهُ تَبْرُخُ السَّبَابِ الَّذِي قَانَا
وَرَاجَعَ أَيْدَابَهُ بَدَضَهُ عَفِيقُوهُ * وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كَلَهُ مَا نَا

(فصل الضاد المجهلة) (ضغت) الضَغْتُ اللَّوْلُ بِالْأَنْبَابِ وَالتَّوَابِجِ (ضغت) ضَغْتَهُ
يَضْغُهُ ضَغْطًا وَطَنْهُ وَطَنًا شَدِيدًا (ضوت) ضَوْتُ أَسْمُ مَوْضِعٍ ٣
(فصل الطاء المجهلة) (طست) الطَّسْتُ مِنَ آتِيَةِ الصُّفْرَانِي وَقَدْ تَذَكَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ
الطَّسُّ بِالْفَتْحِ طَيْئٌ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي السَّيْنَيْنِ تَاءً لَلِاسْتِنْقَالِ فَذَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتِ السَّيْنُ لِأَنَّ
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بَالِفٌ أَوْ بَاءٌ فَتَلَتْ طِسَّاسٌ وَطِسِّيَسٌ

(فصل العين المجهلة) (عبت) الْعَبَّاحُ فِي الْحَوَائِشِ عَبَّتْ يَدُهُ عَبَّ الْوَاهَا فَهُوَ عَابِتٌ وَالْيَدُ
مَعْبُوتَةٌ (عبت) الْعَبْتُ غَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلَامِ وَغَيْرُهُ وَعَنْهُ بَعَثُهُ عَتَارِدٌ عَلَيْهِ الْكَلَامُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَكَذَلِكَ عَانَهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ أَيْمَانًا فَعَلُوا يُعَانُونَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كِفَارَةٌ أَيْ بِرَادُونَهُ
فِي الْقَوْلِ وَيُحَوَّنُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيَكْتَرِ الْحَلْفَ وَعَنْهُ بِالْمُسْتَمْلَةِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَعَنْهُ بِالْكَلَامِ بَعَثَهُ عَتَاوِيحُهُ
وَوَقَّعَهُ الْمَعْنَى مَتَارِبَانِ وَقَدْ قِيلَ بِالنَّاءِ مَا زِلْتُ أَعَانُهُ عَانَتْهُ وَعَتَانَاوِيحِي الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو
مَا زِلْتُ أَعَانُهُ وَأَصَانُهُ عَتَانًا وَصَتَانَاوِيحِي الْخُصُومَةُ وَتَعَتَّتْ فِي كَلَامِهِ تَعَتَّتَزْدَدُ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ
وَالْعَتَّتُ شَبِيهُ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَتَّتُ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُنْتَظَرُ
أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلشَّابِّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَتَّتْ وَأَنْشَدَ

لِمَارَاتِهِ مُودِنًا عَظِيمًا * قَالَتْ أُرِيدُ الْعَتَّتَ الذَّفْرَا
فَلَا سَقَاها الْوَابِلُ الْجَوْرَا * إِلَهَهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعَتَّتُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَتَّتُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَتَّتُ وَالْعُطْعُطُ وَالْعَرِيضُ
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِي وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالْقَرَامُ وَالرَّعَالُ وَاللَّسَادُ وَعَتَّتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ
زَبْرَهُ وَقِيلَ عَتَّتَ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَتَّتَ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَتَّى حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه صححه

قوله عرت الرمح كضرب
ونصر وسمع كافي القاموس
٨١ مصححه

عَرَّتِ الرُّمَحُ يَعْرِتُ عَرَّتْ صَلْبٌ وَرُمَحٌ عَرَاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدُ الاضطرابِ وَقَدَّعَتْ يَعْرِتُ وَعَرَّصَ
يَعْرِسُ وَعَرَّتِ الرُّمَحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَّقَ عَرَاتٌ قَالَ
الازْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرِ قَدَّمَ عَتْرَ وَعَرَّتْ وَذَلِكَ لِاخْتِلَافِ بَنَاهُمْ عَلَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الدَّلُّ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرِدُ وَيَعْرِتُ عَرَاتَانِ وَلَهُ يَسِدُهُ فَقَدْ كَسَرَهُ
(ع٢) الْعَفْتُ وَالْعَفْتُ الَّذِي الشَّدِيدُ عَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ تَنْتَبِهَ فَقَدْ عَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا
وَالْمَثَلُ لَمَنْ نَسِيَ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ تَنْسِيَهُ عَنْهَا وَعَفَّتْ يَدُهُ يَعْفُهَا عَفْتًا لَوْ هَامَ الْيَكْسِرُهَا وَعَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسْرُ الْإِسْ فِيهِ أَرْفَضَ ضُ يُكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عَفَّتَهُ كَذَلِكَ
عَنِ اللَّحْيَانِ وَعَفَّتْ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِسَهُ وَيَكْسِرَهُ مِنَ اللَّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرِيَّةِ
الْأَنْجَمِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا كَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ عَفَّتُ الْكَنْ وَعَفَّتْ فَلَانَ عَظَمَ
فَلَانٌ يَعْنِيهِ عَفْتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْعَفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْأَعْمَرُ قِيلَ هِيَ لُغَتُنِي وَالْعَفْتُ أَيْضًا
الْأَعْمَرُ وَالْعَفْتُ الْكَنْبَرُ التَّكْشُفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ حَكَاهُ
الْبَرَوِيُّ فِي الْغَرَابِيِّينَ وَهُوَ مَرُوءِي بَانْتَاءٍ وَقِيلَ الْأَعْفُتُ وَالْعَفْتُ الْوَحْقِيُّ وَالْوَحْقِيُّ مِنَ الْأَعْفُتِ
عَفْتًا وَمِنَ الْعَفْتُ عَفْتَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفْتُهُ وَعَفْتُكَ وَتَشْتَاءُ وَرَجُلٌ أَعْفُتُ أَعْفْتُ الْفَتْ
وَهُوَ الْآخَرُ فِي رَجُلٍ عَفْتَانُ وَعَفْتَانُ جَافٌ جَلْدٌ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ • بَعْدَ أَرَابِي الْعَفْتَانِ الْعَلَتُ •
وَيُرْوَى • بَعْدَ أَرَابِي الْعَفْتَانِي • قَالَ الْازْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْجَانٌ يُقَالُ أَقْفَاهُ فِي
سَلْجَانٍ أَيْ فِي حَالَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ رَجُلٌ عَفْتَانٌ وَعَفْتَانُ جَافٌ قَوِيٌّ جَلْدٌ وَجَمْعُ الْأَخْبِرَةِ عَفْتَانُ
عَلَى حَدِّ دِلَاسٍ وَجَمْعُ لَحْدٍ جَنْبُ لَانِهِمْ فَقَدْ قَالُوا عَفْتَانُ نَالَ فَقَفَّهُمْ وَيُقَالُ لَعْنَةُ عَفْتَانَةٍ
وَقَفِيَّةُ (ع٢) عَفْتُ فِي أَرَابِي الْعَفْتَانِ الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأُنْشِدَ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كأنه المخبث
بعد أرابي الخ والازابي
النشاط والغث ككتف
الشديد العلاج والمخبث
المصروع اه مصححه

يَخْلُكُ مَنِيَّ مَنْ يَرَى تَكْرُكِي • مِنْ قَرَقٍ مِنْ عِلَاقَانِ أَدْبَسَ • أَحَبُّ خَلْقِي إِلَهٌ عِنْدَ الْخَمْسِ
التَّكْرُكُ التَّلَوُّ وَاتَّوَدُّوا الْخَمْسَ مَوْضِعَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ع٢) عَمَّ الصُّوفُ وَالْوَبْرُ يَعْتَهُ
عَمَّ تَلَفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مَسْطِيلاً وَمُسْتَدِيرًا حَاقَّةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْازْهَرِيُّ كَمَا يَنْسَلُ الْعَزَالُ الَّذِي
يَعَزِلُ الصُّوفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيْتُ وَأُنْشِدَ

يَظَلُّ فِي الشَّيْءِ عَرَاهَا وَيَحْطُبُهَا • وَيَعْتُمُّ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يَعْتَمُهُ يَعْتَمُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَظَلَّ يَعْتُمُّ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ • يَكْنُتُ الدَّهْرُ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

قال يَمُوتُ يَغُزُلُ مِنَ الْعَيْتَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَيَكْتَفُ يَجْمَعُ وَيَحْرُصُ الْإِسَاعَةُ يَهْدِي بِطُحٍّ
الْهَيْبِدَوُ الرَّاحِلَةُ كَذَبُ الرَّاغِبِ يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَمْتُ فَلَانُ الصُّوفِ يَمُوتُهُ عَمْتُ
إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ وَيَنْتَشِبُهُ يَمُوتُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَغْزُلُهُ بِالْمَدْرَةِ قَالَ وَهِيَ الْعَيْتَةُ وَالْعَمَائُتُ
جَمَاعَةٌ وَالْعَمْتُ وَالْعَمِيْنَةُ مَا عَزَلَ فَعْمَلُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ أَعْمَتُهُ وَعَمْتُ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمَتَهُ جَمْعُ عَمِيْتٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيْتَةٍ لِأَنَّهُ فَعِيلُهُ لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَالِهِ
وَالْعَمِيْتَةُ مِنَ الْوَبَرِ كَالْفَيْلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَمِيْتَةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ سَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ
مِنْ شَعْرِ وَعَمْتُ الرَّجُلُ حَبِلُ الْقَتْلِ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيْتُ قَتَلَهُ وَلَوْ أَهْ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَقَطْعَانٍ وَرَبْعِيًّا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمِيًّا حَالًا مِنْ وَبَرٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيْتَةٍ فَيَكُونُ نَعْمًا
لِقِطْعٍ وَرَجُلٌ عَمِيْتُ ظَرْفٌ جَرَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَمِيْتُ الْحَافِظُ الْعَالِمُ النَّظِنُ قَالَ
وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُنْتُمْ تَبْغِي * وَلَا تَمَارِ النَّظِنَ الْعَمِيًّا

قَالَ وَالْعَمِيْتُ بِالنَّشِيدِ الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ وَيُقَالُ الْخَافِلُ الضَّعِيفُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَالْخُرْسِ
الْعَمَامِيَّتِ وَالْعَمِيْتُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَمْتَدِي لِحُجَّةٍ وَفَلَانٌ يَمُوتُ أَقْرَانُهُ إِذَا كَانَ يَتَهَرَّهْمُ وَيُلْقِيهِمْ يَقَالُ
ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَانْخَالِهِ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّاقِبِ الصُّوفِ عَمْتُ لَأَنَّهُ
نُؤِمْتُ أَنْ تُلْقَى (عنت) الْعَنْتُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلِئْسَ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَعْنَتَ فَلَانٌ
فَلَانًا عَمْنَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْنَا أَيْ مَشَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاغُونَ الْبَرَاءَةَ الْعَنْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَتَوَلَّى السَّادُونَ الْهَلَاكُ وَالْإِغْمَ وَالْعَلْطُ وَالْخَطَاوُ الزَّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ وَأُطْلِقَ الْعَنْتُ عَلَيْهِ
وَالْحَدِيثُ يَحْمِلُ كُلَّهُ وَالْبَرَاءُ جَمْعُ بَرٍّ وَهُوَ وَالْعَنْتُ مَنْصُوبَاتٌ مَعْنَى وَلَانَ لِلْبَاغِينَ يُقَالُ بَغِيْتُ فَلَانًا
خَيْرًا وَبَغِيَّتَانِ الشَّيْءُ طَابَتْهُ لَكَ وَبَغِيْتُ الشَّيْءُ طَلَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَيَعْنِيُوا عَلَيْكُمْ دِيْنَكُمْ أَيْ
يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ فَتُرَى دِينَكُمْ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ حَتَّى تُعْنِيَهُ أَيْ تُشَقَّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمًا
طَبِيبٌ نَطَبٌ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ فَأَعْنَتْ فَهُوَ ضَامِنٌ أَيْ أَشَرُّ الْمَرِيضِ وَأَفْسَدُهُ وَأَعْنَتْهُ وَتَعْنَتْهُ تَعْنَانًا
سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ الْإِنْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ أَرَدْتُ أَنْ تُعْنِنِي أَيْ تَطْلُبَ عَنِّي
وَتُسَبِّحَنِي وَالْعَنْتُ الْهَلَاكُ وَأَعْنَتْهُ أَوْقَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْمَاؤُا أَنْ فَيَكُمُ رَسُولُ
اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ أَيْ لَوِ اطَّاعَ مِثْلَ الْمُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَمَلَ لَهُ وَقَدْ كَانَ
سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا لَوَقْعَتِهِمْ فِي عَنْتٍ أَيْ فِي فُسَادٍ وَهَلَاكٍ
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَنَّمَ فَتُكْفِرُوا بِنُبَأٍ

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتهم وفي التنزيل ولو شاء الله لعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما ينصب عليه أدأوه كما فعل من كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لعنتكم أي لا هلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل العنت التشديد فإذا قالت العرب فلان بعنت فلانا وبعنته فإدهم يشدد عليه ويلزمه بما ينصب عليه أدأوه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والأصل ما وضعنا قال ابن الأثير لا عنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلكم الذي خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهري زنا هذه الآية فبين لم يستطع طولاً أي فضل ما ينكب به حرته أن ينكب أمة ثم قال ذلك من خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولاً آخره أنه لا يحل له أن ينكب أمة قال وأخبرت الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك من يخاف أن يتعمله شدة الشبق وتغلبه على الزنا أو في العذاب العظيم في الآخرة وأخبرت الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يليق عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد القمي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

أهول عنتي بما قول أورجيا
أراد أحول أهلاكي وروى المصنف عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والظلم والأذى قال فنقل له العنت من هذا قال نعم يقال لعنت فلان فلانا إذا دخل عليه الأذى وقال أبو إسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو إسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلة ولم يجد ما يزوج به حرته أنه ينكب أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب رعب أدى إلى العلة الصعبة وأنه أعلم قال الجوهري العنت الانهم وقد عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزير عليه عنتكم وهزلناه الشدة والمثقة وقال بعضهم معناه عزير رأى شديداً عنتكم أي أوردكم العنت والمثقة ويقال أكمة عنت طويلة شاقة المصعدة هي العنتوت أيضا قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنت يده أورجيه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنبيلك بعدما * عنت وأعتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت الخشما

وقال الليث الوثن ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوثن الضرب حتى يرهص الجلد
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أعنت الجبار الكسيرا إذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة إذا جله على ما لا يحمله من العنف حتى يطلع فقد أعنته وقد
عنت الدابة وجلد العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنتت
هكذا جاء في رواية أي عرجت ومما عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فعنتت بساء فوقها تظنتان
ثم جاء تحتها نقطة قال التميمي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيء فهاضه
قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه أنه يهضمه وهو كسر بعد الجبار وذلك أشد من
الكسر الاول وعنت عنتا كسب مائما وجاءني فلان متعنتا اذا جاء يطلب رزقك والعنتوث
جبل مستدق في السماء وقيل دوين الحرّة قال

أذركم أن أفردون العنتوث * تلك الهالك والخربع السلخوث

الأفرس يربيع والعنتوث الحز في القوس قال الازهري عنتوث القوس هو الحز الذي تدخل
فيه الغائنة والغائنة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوان عن بعض الاعراب فلان متعنت
ذو نيقة ونحير كأنه متلعب عن المتعنة

(فصل العين المعجمة) * (غنت) عنت الفحل بعنته عتأ وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه
وعنت في الماء بعنت عتأ وهو ما بين النفسين من الشرب والآناء على فيه أبو زيد عنت الشارب بعنت
عتأ وهو أن يتنفس من الشرب والآناء على فيه وأنشديت الهذلي

شد النحى فعتت غير بواضع * عنت الغطاط معاً على إنجال

أي شرب أنا ما غير بواضع أي غير رواة وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فعتني العت والعت
سواء أنه أراد عصر في عصر أشد يد احتى وجذت منه المشقة كما يجذ من يمس في الماء قهراً وعنته
خفتا بعنته عتأ عصر حلقة نسا أو تنسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء بعنته عتأ عظمه وكذلك
إذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عتأ إذا بكته بكيتاً وفي حديث الدعاء يا من
لا بعنته دعاء الداعين أي بعنله وبقره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا عند عتري حوضي أذود الناس عنه لاهل اليمن أي لأذودهم بعصاي حتى يرفقوا عنه وأنه ليغت
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقاي إلى عمان قال الليث
العت كالقط وروى في حديث ثوبان أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض بعنت فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُبْضُم الغين قال ومعنى يَغْتُبْضُم يَجْرِي جَرِيَالَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغْطُّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ حَنْطَ هَذَا التَّنْسِيرِ قَالَ الازهرى ولو كان كما قال لقيل يَغْتُّ وَيَغْطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُّ يَتَابِعُ الدَّقُقُ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقُطُ عَانِ مَا خُذَ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ بَرَّعًا بَعْدَ جَرَعٍ وَتَنَسَّابَعْدَ تَنَسُّسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ فَاتَوَلَّى يَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ يَذُوقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَقَقًا مَتَابَعًا بَعْدَ إِعْمَالِ غَيْرِ إِنْ يَنْتَظِعُ كَمَا يَغْتُّ الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُّ مَتَّعَهُمَا لِأَنَّ الْمُنْزَاعَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَنْفَعُلُ فَهُوَ مَتَّعُوهُ وَذَا إِجَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعِلُ فَهُوَ لَا زِمَ الْإِمَاءُ دَعْنَهُ قَالَ ذَلِكَ النَّرَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ شَرَعْتُ فَهُوَ مَعْتُوْتُ وَعُمُّهُ فَهُوَ مَعْمُومٌ قَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ بُونَسَ وَالْحَوْتُ

قوله المسحوت أى الذى لا يشبع وقوله مستمت أى أى خاشع خاضع اه تكمله

وَجَوْشَنُ الْحَوْتُ لَمْ يَبَيَّنْ * يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَحْوُوتُ
كَلَامُهُمْ مَعْمُومٌ مَعْمُوتٌ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِتٌ

قَالَ وَالْمَعْمُوتُ الْمَعْمُومُ وَغَتَّ الدَّابَّةُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَتْ يَغْتُّ رَاكِبُهَا وَجَعَتْ دَهَارُ أَتْعَمَهَا وَعَتَمَ - م اللَّهُ بِالْعَذَابِ عَتَمًا كَذَلِكَ وَغَتَّ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ وَالشَّرِبُ بِالشَّرِبِ يَغْتُّ عَتَمًا شَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَغَتَّ بِالْأَمْرِ كَتَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْتُّمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ أَيْ يَغْتُّهُمْ فِيهِ عَتَمًا مَتَابَعًا قَالَ وَالغَتُّ أَنْ تَتَّبَعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ أَوِ الشَّرِبَ الشَّرِبَ وَأَنْشَدَ

فَعَتَمَتْنِ غَيْرَ بَوَاضِعٍ أَنْسَأَهَا * غَتَّتْ لَغَطًا طَاعًا عَلَى الْفَحَالِ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ وَلَا تُغْتَتُّ طَعَامَانَا فَعَتَمَتَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَى لَا تُغْتَتُّ - يَنْقَالَ غَتَّتِ الطَّعَامُ يَغْتُّ وَانْتَمَتْ نَاوَعَتْ الْكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَلَا يَغْتُّ حَدِيثٌ إِذْ نَقَطَتْ * وَهُوَ بِغَيْرِهَا ذُو لَدَّةٍ طَرِبَ

(غلت) الْغَلَّتْ وَالْغَلَطُ سُوءٌ وَقَدْ غَلَّتْ وَرَجُلٌ غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَثِيرُ الْغَلَطِ قَالَ رُوْبَةُ

* إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغَلُوتُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَالْغَلَطُ فِي سَوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ وَهُوَ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَنْكَلِمَ بِكَلِمَةٍ فَيَقْطَعُ فِيهَا كَلِمًا بَغِيرَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ قُلُوبُ الْمَلِكِ غَلَّتْ فِي الْحِسَابِ غَلَّتَا وَيُقَالُ غَلَّتْ فِي مَعْنَى غَلَطَ وَقَالَ أَبُو عَوْرٍ وَالْغَلَطُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَقِيلَ هُمَا نَعْتَانُ وَجَعَلَ الزُّنْجَنِيُّ الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ رُوْبَةُ * إِذَا اسْتَدَارَ الْبَرْمُ الْغَلُوتُ * وَالْغَلُوتُ الْكَثِيرُ الْغَلَطُ قَالَ وَاسْتَدَارَ كَثْرَةَ كَلَامِهِ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ كَانَ لَا يَجِيزُ الْغَلَّتْ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا النَّوْبَ بِمَا تَهْتَمُّ بِتَجَدُّ اشْتَرَاهُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله وقال روبة إذا استدار الخ صدره كما في التكملة وكنت مجذوما إذا عصيت إذا التوى بي الأمر أولويت إذا استدار البرم الغلوت حتى يبوخ الغضب الحميم وقوله عصيت بالبناء للجهول وكذا لويت أى مظلت اه كتبه مصححه

بأقل فترجع إلى الحق ويترك الغلّت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلّت هو تفعل من الغلّت تقول تغلّته أي طلبت غلّته وتغلّتي فلان وأغلّمتني إذا أخذته على غرة والغلّت الأقالبة في الشراء والبائع وغلّته الليل أوله قال

وحي غلّته في ظلمة الليل وارنحني * بيوم محاق الشهر والدبران

وأغلّمتي القوم على فلان أغلّتهاء علوه بالشتم والضرب والقه رمذل الأعرنداء (نعت) الغت والغتتم الخمة نعمة الطعام نعمة غمّاء كهدم ما غلب على قلبه وتقل وانحتم وقال الأزهري هو أن يستكثر منه حتى ينهم وقال شهر غمّته الودك يغتمه إذا صيره كالسكران وغمّته إذا عطاها وغمّته في الماء يغتمه غمّاء غطه فيه

(فصل الناء) (فت) افتأت على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئانا وهو رجل مضطرب وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتأت إذا استبده علينا برأي جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبد به وانرد قال الأزهري قد صرح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وماعلت الهمز فيه أصليا وقد الجوهري هذا الحرف جمع مهموز إذا كرده أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخبر أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا حلات السويو ولبات بالحج وربأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفتوت (فت) فت الشيء يفتم فتا وفتته دقه وقيل فتمه كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتمصه فتانا أي دقا فافهمه فتوت وفتيت وفي المثل كنا مطلمة فتت اليرمع اليرمع حجارة بيض فتت باليد وقد انتفت وفتت والفتات ما انتفت وفتات الشيء ما تكسره منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القنى لم يحطم

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما ساقط منه والفت والثت الشق في الصخرة وهي الفتوت والثتوت والفتت التكسر والانتفات الانكسار والتفتت والفتوت الشيء المنفوت وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأتهم خضوا الخبز المنفوت بالتفتت والتفتت الشيء يسقط فيقطع ويفتت وكله بشي فتت في ساعد أي أضاعفه وأوهمه ويقال فت فلان في عندي وهذا زكري وقت فلان في عندي فلان وعنده أهل بيته إذا رام أن يخرجه إليهم والفتة الكتلة من التمر القراء أولئك أهل بيت فت وقت وإذا كانوا ثشرين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم الفاء صرح به الصغاني في التكملة وأما الفتة بمعنى البعرة الخ فيفتح الفاء وضمةها كما صرح به المجدد لكن عطفه الكتلة عليها صريح في فتح الفاء الفتة بمعنى الكتلة ولم يجدد لها إلا بالضم في الأصول اه معجمه

ابن الاعرابي فنقَّت الراعي لبله اذاردها عن الماء ولم يَصْصِ صَوَّارها والفتنة بَعْرَةٌ أَوْ رَوْنَةٌ مَفْتُونَةٌ
تَوْضَعُ تَحْتَ الزَّيْتِ عِنْدَ الْقَدْحِ الجوهرى الفتنة مَا يَنْتُ وَيُوضَعُ تَحْتَ الزَّيْتِ (نخت) الفاختة
واحدة الفواخت وهي شَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطْوُوقِ قال ابن بري ذكر ابن الجَوَالِيقِ أَنَّ الْفَاخِصَةَ
مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَخْتِ الَّذِي هُوَ ظِلُّ الْقَمَرِ وَنَخَّتِ الْفَاخِصَةُ صَوْتًا وَتَفَخَّتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ مَشْيَةً
الفاخِصَةِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ فَجَنَحَتْ قِيلَ تَفَخَّتْ تَفَخُّنًا قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ مَشَتْ مَشْيَةً مَشَى
الفاخِصَةُ وَجَمْعُ الْفَاخِصَةِ فَوَاخِثٌ قَوْلُهُ لَخَجَّةٌ إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشْيِهَا وَفَرِحَتْ يَدَيْهَا مِنْ لَبَاطِئِهَا
وَالنَّخْتُ صَوْتُ التَّيْرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ بِقَالَ جَلَسْنَا فِي النَّخْتِ وَقَالَ تَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ النَّخْتَ
الاهنهنا قَالَ أَبُو بَاسِحٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ النَّخْتُ لَا أَذْرِي اسْمَ صَوْتِهِ أَمْ اسْمَ ظِلِّهِ وَاسْمُ ظِلِّهِ
ظِلُّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ السَّمَرُ وَهَذَا قِيلَ لِلْمَخْدُومِ لَيْلًا تَمَارٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّوَابُ فِيهِ ظِلُّ الْقَمَرِ
قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوَابُ مَا قَالَهُ لِأَنَّ الْفَاخِصَةَ بَلَوْنُ الظِّلِّ أَشْبَهَ مِنْهَا بَلَوْنُ النَّوْرِ وَنَخَّتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ
تَخْنَأَ قَطْعُهُ وَنَخَّتِ الْإِنَامُ تَخْنَأُ كَسَفِهِ وَالنَّخْتُ نَشْرُ الطَّبَاحِ النَّذْرَةِ مِنَ الْقَدْرِ وَيَسَالُ هَوِيَّةً تَنَخَّتْ
أَي يَتَحَجَّبُ فِيَقُولُ مَا حَسَنَتْهُ (فرت) النَّثْرَاتُ أَشَدُّ الْمَاءِ مُذَوِبَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُرْغِضُ
عَذْبُ فُرَاتٍ وَعَذَابُ مَخِيبٍ وَقَدْ فُرَّتِ الْمَاءُ يَفْرُتُ فُرُوءًا إِذَا عَذِبَ فَهُوَ فُرَاتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فُرَّتِ الرَّجُلُ بِكَسْرِ الرَّاءِ إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مَسْكَةٍ وَالْفُرَاتَانِ النَّثْرَاتُ وَذُجَيْلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
لَجَاءَ بِهَا مَا شَنَّتْ مِنْ لَطَمِيَّةٍ يَدُومُ النَّثْرَاتُ فَوْقَهَا وَيُوجُ

لَيْسَ عِنْدَ فُرَاتٍ لِأَنَّ الدَّرَنَ لَيْكُونَ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُهُ مَا شَنَّتْ فِي مَوْضِعٍ
الْحَالُ أَيْ جَاءَهَا كَلِمَةُ الْحُسْنِ أَوْ بِاللُّغَةِ الْحُسْنُ وَقَدْ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ بَرٍّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ أَيْ
لَجَاءَ بِهَا شَنَّتْ مِنْ لَطَمِيَّةٍ وَمِيَاهُ فُرَاتٍ وَفُرَاتٌ كَأَوَّاحِدٍ وَالاسْمُ الْقُرُونَةُ وَالنَّثْرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ بِالْكُوفَةِ
مَعْرُوفٌ وَقُرَّتْنَا الْمَرْأَةُ النَّاجِرَةُ ذَهَبَ ابْنُ جَنَى فِيهِ إِلَى أَنَّ فِيهِ زَائِدَةٌ وَحَكَى قُرَّتِ الرَّجُلُ يَفْرُتُ فُرَاتًا جَرَّ
وَأَمَّا سَبِيحُ بِهِ فَعَلَهُ رِبَاعِيَا وَالْفُرْتُ لَغَةٌ فِي النَّهْرِ عَنْ ابْنِ جَنَى كَأَنَّهُ مَتَلَوَّبٌ عَنْهُ (قلت) أَفَلَتَنِي
الشَّيْءُ أَفَلَتَ مِنِّي وَأَفَلَتَ وَأَفَلَتْ فَلَانٌ فَلَا تَخْلُصُهُ وَأَفَاتَ النَّبِيُّ وَتَفَلَّتْ وَأَنشَأَتْ بَعْنَى وَأَفَلَتْهُ
غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَاهُوَ أَشَدُّ تَقْلُامًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عَقْلِهَا التَّفَلَّتْ وَالْأَفَلَاتُ
وَالْإِنْفِلَاتُ التَّخْلُصُ مِنَ الشَّيْءِ لَجَاءَ مِنْ غَيْرِ عَمَلَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ عَصَيْتَانِ ابْنِ الْجَنِّ تَفَلَّتْ عَلَى
الْبَارِحَةِ أَيْ تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَكَرَفَ أَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَفَعَلَ وَقَالَ أَوْعَلَهَا

ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا أخذ بجحر كم وأنتم تفلون من يدى أى تفلون خذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أفلت فلان بجربة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف علىهلكته
ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون
واقعا يقال أفلتت من الهلكة أى خلاصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتني منها حجارى وجبتي * جرى الله خيرا جبتى وحجاريا

أبو زيد من أمثالهم فى إفلات الجبان أفلتني جريرة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتني أى أنفلت منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت
أى لا تنفلت منه وقد أفلت فلان من فلان وأنفلت ومرئيا بعير من ذلت ولا يقال منفلت وفى
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته أى لم يفلته منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أى لم يخلصه شئ ونفلت الى الشئ وأفلت نازع والفلتان المفلت الى الشر وقيل
الكثير اللحم وانفلت السربيع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نشيط حديد الغواد
من لى الصلتان التهذيب الصلتان والملتان من التفت والانتفات يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الغواد ورجل فلتان أى جرى وأمرأة فلتانة وأفلت الشئ
أخذه فى سرعة قال قيس بن ذريح

اذا انفلت منك النوى دأموذة * حبيباً تداع من البين ذى شعب

اذا فلتك من العيش أوت حسرة * كلمات مسبق الصباح على الألب

وكان ذلك فلتة شئ فجاءه يقال كان ذلك الامر فلتة شئ فجاءه اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة
الامر يقع من غير إحكام وفى حديث عمران بن بكير كانت فلتة وفى الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراد فجاءه وكانت كذلك لانهم لم ينظروا العوام انما ابتدروا كبار اصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم
أصق الكلى لبعير فاتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بهم امبادرة
لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها موضع وقال حبيب الهذلى

كأفوا خبيثة ندى فافلتهم * وكل زاد حى قصره الندد

قال أفئلتهم أخذوا مني فئلة زادني ^{يُنَنُّ} به وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالفئلة النجاة ومنزل هذه البعثة جديرة بأن تكون مهيبة للشر والنسبة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفئلة كل شئ فعل من غير روية وإنما يؤدبها أخوف انتشار الأمر وقيل أراد بالفئلة الخلسة أي أن الامامة يوم الساعة مآلت الأنفس إلى توليها ولذلك كثرت فيها التشاخر فقلدها أبو بكر الانتراعام من الأيدي واحدة لاساً وقبل الفئلة هناك مشقة من الفئلة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيموتون فيها آمن الحيل هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك الثأر فيكثر النساذ وتنفذ الدماء فتشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالفئلة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع الزكاة والجزى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها والفئلة آخر ليلة من الشهر وفي الصباح آخر ليلة من كل شهر وقيل الفئلة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره فرمى ما أتى فيه فإذا كان الغد دخل الشهر الحرام فذاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفئلة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

وانظير ساعة الوجوه * هاتمتا بقمصن ملحا

سادقن متصل آلة في فئلة حورين سرحا

وقيل ليلة فئلة هي التي تنقض بها الشهر ويتم فيها ثأر قوم الهلال فلم يبق ثأرون يغيرون هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وميت فئلة لأنها كانت في المنفلة بعد وثائق أنشد ابن الأعرابي

ومار بين اليوم والليل فئلة * تباركتم أركضاً بسيد عرد

شبه فرسه بالذئب وقال الكميت بفئلة بين إطلام وإندار والجمع فئلات لا ينجأ وزجها جمع السلامة وفي حديث صفية مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفي فئلة أي زلات الفئلات الثلاث والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فئلات أي زلات فتنتي أي تذكر أو تعطف وتضحى لأن مجلسه كان مصوناً عن السقطات والغفوات كما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لأفضول فيه وافئلت تنهت فئلة ابن الأعرابي يقال للموت القباة الموت الأبيض والجارف والألف

والقاتلُ يقال لقتله الموتُ وقتله واقتلته وهو الموتُ القَوَاتُ والقَوَاتُ وهو أخذُه الأسفُ وهو الوحىُ
والموتُ الآخرُ القتلُ بالسيفِ والموتُ الأسودُ هو الغرقُ والشرقُ واقتلت فلاناً على ما لم يسم فاعله
أى مات فجأةً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أمي اقتلته
نفسها فأتت ولم يوص أفأنته صدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد اقتلته نفسها يعنى ماتت فجأة ولم
تعرض فتوصى ولكنهما أخذت نفسها فقلتة يقال اقتلته إذا سئلته واقتلت فلاناً بكذا أى
فوجئ به قبل أن يستعذله ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب اقتلته الله نفسها يتعدى
الى المنعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل للمالم بسم فاعله فتحول المنعول الاول
منضم وأبقى الثانى منصوباً وتكون الناء الاخيرة ضميراً للأُم أى اقتلته هى نفسها وأما الرفع فيكون
متعدياً الى المنعول واحد أقامه مقام الناعل وتكون الناء للنفس أى أخذت نفسها فقلتة وكلُّ
أمر فاعل على غير تليث وتثنية فقد اقتلت والاسم الثلاثى وكساء فلو ت لا ينضم طرفاه على لاسمه
من صغره ثوب فلو ت لا ينضم طرفاه فى ليد وقول متمم فى أخيه مالك * عليه الشئله الثلوث *
يعنى التى لا تنضم بين المزدانين وفى حديث ابن عمر أنه دفع مكة ومعه جمل جزور وبردة
ثلوث قال أبو عبيد أراد أنهم صغيرة لا ينضم طرفاه فانهى ثلثت من يده إذا شتم بها ابن الاعرابى
الثلوث الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للشبه أو خشوته وفى الحديث وهو فى بردة فقلتة أى
ضميته صغيرة لا ينضم طرفاه فانهى ثلثت من يده إذا شتم بها فسمها بالمرة من الانفلات يقال بزد
قلتة وثلوث واقتلت الكلام واقترحه إذا رجعله واقتلت عليه قضى الأمر دونه والفلتان
طائر زعموا أنه يصيد القردة وأقلت وقلت اسمان (فوت) القوت القوت فأتى كذا أى
سبقتنى وقتته أنا وقال أعرابى الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات وفأتى الأمر فواتاً فواتاً ذهب
عنى وفاته الشئ وأفاته إياه غيره وقول أبى ذؤيب

إذا أرن عليها طارداً رقت * والنوت أن فات هادى الصدر والكند

يقول ان فاتته لم ينضمه لا بشد صدرها ومنكمها فالنوت فى معنى النابت وليس عنده فوت ولا فوات
عن اليعمانى والنوت الشئ وتفاوتت تفاوتوا وتفاوتا وتفاوتا واحكاما ابن السكيت وفى التنزيل
العزير ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى فى خلقه تعالى السماء اختلافاً ولا اضطراباً
وقد قال سيبويه ليس فى المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشئان أى بساعد ما بينهما تفاوتاً
بنضم الواو وقال الكلابيون فى مصدره تفاوتوا فتجوز الواو وقال العنبرى تفاوتوا بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل تفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف
الليث فالتثنية توثوث فوات كما يقولون توثوث بينهم - توثوث وتوثوث وقرئ ماترى فى خلق
الرجل من توثوث وتوثوث فالأولى قراءة أبى عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
السدي من توثوث من عيب خفيته ولناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هه مابعه - نى
واحد وبينهما قوت فأتى كما يقال توثوث بئس وهذا الأمر لا يقتات أى لا يقوت وافتات
عليه فى الأمر حككم وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأتك به وافتات عليك فيه قال معن
ابن أوس يعاتب امرأته

فإن الصبح منتظر قريب • وإنك باللامنة لتفتاتى

أى لا أقوت ولا يثوثك ملأى اذا أصبحت فدعنى وتوفى الى أن نصبح وفلان لا يقتات عليه
أى لا يفعل شئ دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيه عبد الرحمن بن أبى بكر وهو غائب من المنذر
ابن الزبير فالمرجع من غيبته قال أنسلى يفتات عليه فى أمر بالله أى يفتات فى شأنه شئ بغير
أمره فقم عليها تكا حها بئته دونه ويتال لكل من أحدث شيئا فى أمرك دونك قد افتات عليك
فيه وروى الاسمعى بيت ابن مقبل

يا حراً أمسيت شيخاً قد وفى بصري • وافتتت مادون يوم البعث من عمرى

قال الاسمعى هو من التوث قال والافقيات انشراح يقال افتات بأمره أى مضى عليه ولم يستشعر
أحدًا لهم مزمه الاسمعى وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بأمره بالهمز اذا استبذبه
قال الازهرى قد سح الهمز عنهما فى هذا الحرف وماءات الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته فى الهمز
أيضاً الجوهرى الافتات افتعال من التوث وهو السبق الى الشئ دون اهتمام من يؤخر يقول
افتات عليه بأمر كذا أى فأنه وتوثت عليه فى ماله أى فأنه وقوله فى الحديث ان رجلاً توثت
على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فدكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فاعسا هو
سهم من كاتك قوله توثت مأخوذ من التوث تفعّل منه ومعناه أن الابن لم يستشعر أباه ولم يستأذنه
فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارثجعه من المؤهب له
وارددته على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى مملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك ففتر بكونه
سهم من كاتته مثلاً لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله وهو من
القوت السبق تقول توثت فلان على فلان فى كذا وفتات عليه اذا اشتد برأيه دونه فى التصرف

فيه ولمّا سَمِعَ معنى التَّعَابِ عَدَيْ بَعْلِي وَرَجُلٌ فُوتَ مَنُورٌ بِرَأْيِهِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَى وَزَعَمُوا أَنَّ
 رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شَهِدْتَ بِالْأَخْبَرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا
 إِنَّ تُفَاتِي فِيهَا نِيَّ وَالنُّوْتُ الْخَلْلُ وَالشَّرِجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ فُوتَ الْيَدِ أَيْ قَدَرُ
 مَا يَفُوتُ يَدِي حَكَاهَا سَبِيحُ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ الْعَرَابِيُّ لِصَاحِبِهِ أَذُنُ دُونِكَ فَلَمَّا
 أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فُوتَ فَكَيْ أَيْ نَظَرًا إِلَيْهِ قَدَرُ مَا يَفُوتُ فَكَيْ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ
 فُوتَ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ النَّوَاتِ مَوْتُ النَّجَاةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَتَبِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ
 مَوْتَ النَّوَاتِ بِعَنْ مَوْتِ النَّجَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ هُوَ مِثْلُ قَوْلَانِي فَلَانٍ بِكَذَا
 أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْعَرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ النَّجَاةُ الْمَوْتُ الْإِيْضُ وَالْجَارِفُ وَاللَّافُ وَالْقَائِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ
 الْفَوَاتُ وَالنَّوَاتُ وَهُوَ أَخَذَةُ الْأَسَفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْفَوَاتِ أَيْ فُوجِي

(فصل القاف) ﴿ قَث ﴾ الْقَثُ الْكَذِبُ الْمُهَيَّأُ وَالنِّمِصَةُ قَثٌ يَقُتُّ قَتَاوَقْتُ
 بَيْنَهُمْ قَتَانًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَانٌ هُوَ الْقَتَامُ وَالْقَتِيَّتِيُّ مِثْلُ الْهَجِيرِيِّ تَتَّبَعَ الْقَتَامُ
 وَهُوَ النِّمِصَةُ وَرَجُلٌ فُوتَ وَقَتَاتٌ وَقَتِيَّتِي نَمَامٌ يَقُتُّ الْأَحَادِيثَ قَتَاوَقْتُ أَيَّ يَنْهَانِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَمَامًا أَوْ لَمْ يَنْهَانِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبٍ الْقَتَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ
 أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَحْدُثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي يَسْمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَانَةٌ وَقَتُورُ قَوْمٌ وَالْقَتَامُ الَّذِي
 يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ مِنْ بَنِيهَا وَقَوْلُ مَقْتُوبٍ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوْبَةُ * قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوبٌ *
 أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوبٌ مَوْثِقٌ بِهِ مَقْنُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِي كَالنِّمِصَةِ وَالْكَذِبِ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَتِّ وَحَسَنُ الْقَتِّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدِيَّتِي إِذَا مَا بَرَنْتِي • حُتَانٌ مِنْ عَاجٍ أُجِيدَ اقْتَا

قَوْلُهُ إِذَا مَا بَرَنْتِي أَيْ انْتَبَهَ جَعَلَهُ فِعْلًا لِلَّذِي وَقَّتْ أَثَرَهُ يَقْتَهُ قَتَاوَقْتَهُ وَتَقَتَّتِ الْحَدِيثَ تَتَّبَعَهُ
 وَتَمَعَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النِّمِصَةُ مُسْتَقْتٌ مِنْهُ وَقَّتِ الشَّيْءُ يَقْتَهُ قَتَاهِيَاءَ وَقْتَهُ جَعَمَهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا وَقْتَهُ قَلَاءً وَقَتَّتُهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدًا مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ * فَخَاطَهَا وَأَقَتَّتْ جَارَاتِمَا الْغُلَّ

وَالْقَتُّ الْفَصْفَصَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعٌ عَنْدَ سَبِيحٍ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَمْرٌ لِلْمَعَهُ وَمِ كُلِّ عَشِيَّةٍ * بِتَّ وَتَعْلِقُ فَتَدُكَانَ يَسْتَقُ
 وفي التهذيب القَتُّ النفسُ فسَّه بالسين والقَتُّ يكون رطبا أو يكون اليابسا الواحدة قَتَّةٌ مثالُ غَمرةٍ وقَرَّ
 وفي حديث ابن سلام فإن أهدى اليك حلَّ نَبْنٍ أَوْ حَلَّ قَتِّ فَانْه رَبَا القَتُّ النصفُ وهى الرطبةُ
 من علف الدواب ودُعْنٌ مَقْتَتٌ مطبوخ بالرياحين وقال نعلب مخلوط بغيره من الأدهان
 المطبسة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مَقْتَتٍ وهو مخرم قوله غير
 مَقْتَتٍ أى غير مطبوع وقيل المَقْتَتُ الذى فيه الرياحين يطبخهم الزيت بمحلول لا يخالطه طيب وقيل
 هو الذى تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه ويتعالج به للرياح والمَقْتَتُ من الزيت الذى أُغْلِيَ
 بالنار وجمعهُ أَقْوَامُ الطيب ومَقْتَتٌ المدينة لا يؤفى به شئ أى لا يغلب شئ والتَقَتَتْ جَمْعُ الأَقْوَامِ كُلُّهَا
 فى التندرو وطبخها ولا يقال قَتَّتْ إلا الزيت على هذه المدينة وقال ينش بالنار كبايش النعم والزبد
 فلما والأقوام من الطيب كثيرة وقَتَّةٌ اسمُ أم سليم بن قَتَّةٍ نسب إلى اسمهِ (قَرَّتْ)
 قَرَّتْ الدَّمُ بَقَرَّتْ وبَقَرَّتْ قَرًّا وقُرُّوا وقَرَّتْ يَبَسَ بعضه على بعض أو مات فى الجرح وأنشد
 الأعمى للفرزدق

يَبَسَ عَلَيْهِ الرِّعْرَعَانِ كَيْفَهُ دَمٌ قَارَتْ نَفْلِي بِهِ ثُمَّ تَغْلُ

ودم قارَتْ قَدِيسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَقَرَّتْ النُّفُورَاتُ فِيهِ الدَّمُ وَقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عَنِ الضَّرْبِ
 وَمَسَكَ قَارَتْ وَقَرَّتْ وَهُوَ أَجْفُ الْمَسَكِ وَأَجُودُهُ قَالَ بَعْلُ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمَسَكِ فَاتَّقِ • أَى
 مَقْتُوقِ أَوْ ذَى فَتَقِ وَقَرَّتْ وَجْهَهُ تَغَيَّرَتْ وَقَرَّتْ قُرُوسًا كَتْ وَمِنْهُ نَوْلٌ لِمَا شَرَامِرُ أَذْرُغَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ
 لِأَخِيهَا اخْرُتَ لَهْ لِي يَبْنِيَا كِتَابَا نَا تَكْ وَقُرُوسَتُكَ (قَرَّتْ) القُرُوسُ القُرُوسُ عَنِ الْعِيَالِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى التَّامِدَ لِمَنِ السَّيْنُ فِي قُرُوسِ السَّرِجِ (قلت) القَتُّ بِالسَّكَنِ اللامُ النُّفُورَةُ
 فِي الْجَبَلِ عَسْكَ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ النُّفُورَةُ كَوْنُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَفِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْه
 وَكَذَلِكَ كُلُّ نُفُورَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَيْنَ أُنْبَى وَالْجَمْعُ قَلَاتٌ قَالَ أَبُو مَسُورٍ قَلَاتُ الْقَهْمَانِ تُقَرِّفُ رُؤُوسَ
 قَهْمَانِيَا يَلْزِمُهُمَا السَّمَاءُ فِي الشَّتَاءِ قَالَ وَقَدُورَتُهُمَا وَهِيَ مُنْعَمَةٌ فَوَجَدَتْ الْقَلَّةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِائَةً
 رَأْيِي وَأَقُولُ وَأَكْثَرُوهي حُدُرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْغُخُورِ الْقَهْمِ وَالْقَلَّتْ حُدُرَةٌ تَحْدِرُهَا مَاءٌ وَأَنْشَلُ
 يَقَطُرُ مِنْ سَفْطٍ كَهْفٍ عَلَى جَبْرَتَيْنِ فَيُوقِبُ عَلَى مَرِّ الْأَخْتَابِ فِيهِ وَقَبَةٌ مُسْنَدِيَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي
 الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ فَهُوَ قَلَّتْ كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهُوَ وَقَبَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قَلَاتِ السَّيْلِ هُوَ جَمْعُ
 قَلْبٍ وَهُوَ النُّفُورَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَفِعُ فِيهَا الْمَاءُ أَنَا أَنْصَبُ السَّيْلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلَّتْ الْمَطْمَعَةُ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نقرتها وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بين ما وكذلك نقرة الترقوة قلت وعين الركبة قلت وقلت القرس ما بين لهوانه الى مخنكه وقلت التريدة الرقبة وهي أنقوعها وقلت الابهام النقرة التي في أسننها وقلت الصدغ والقلت بالبحر يك الهلاك قلت بالكسرية قلت قلنا وأقلته الله وتقول ما أنقلتموا ولكن قلتموا وقال أعرابي إن المسافر ومناعه لعلى قلت الاماوى الله وأقلته فلان أهلك ابن سيده أقلت فلان فلانا عرضه للهلكة والمثلاثة المهلكة والمكان الخوف وفي حديث أبي مجلز قلت لرجل وهو على مقلته أتق الله فصرع غرمة أي على مهلكة فهلك غرمت ديبته وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف شيء يغره بشر وأمسى على قلت أي على خوف وأقلت المرأة إقلنا فهي مقلت ومثلاث إذا لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تَظَلُّ مَقَالَتُ النِّسَاءِ بَطَانُهُ * يَقْلُنُ الْأَيْلَقُ عَلَى الْمَرْمَرِ

وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدر عاشر ولدها والمثلاث التي لا يعيش لها ولد وقد أقلت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال العياشي وكذلك كل أنثى إذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا * وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتُ زُرُورٍ

فاستعمل في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم القلت اليت ناقة بها أقلت أي هي مقلات وقد أقلت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجها فلا تحمل وأنشد
لنساءم بها قلت وزر * كأم الأسد كاتمة الشكاة

قال وامرأة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وَجَدِي بِهَا وَجَدَ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا * وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبُّ فَوْقَ مَا أُجِدُّ

وأقلت المرأة إذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاشر لها ولد أن هم يؤدبه لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئ الرجل الكريم المقتول غدرًا وفي الحديث ان الحزاة مبشترها كائن النساء للخافية والافلات الخافية الجن التهذيب والقلت مؤنثة تصغر قليسة وأفاته فقلت أي أفسده ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن العياشي ودارة القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سَعَتْ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْنًا * لِحِمْمَةِ الْقَوَادِبِ مَضُوعُ

والخُتْمَةُ والنُّوتَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْتَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الزُّورَةِ والله أعلم
(قلعت) أَقْلَعَتِ الشَّعْرُ كَأَقْلَعَدَجَعَدَ **(قلعت)** قُلْعَتْ وَقُلْعَتْ بَوَضْعَاتٍ كَذَا حَكَاهُ
 أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامُهُمَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفَةً غَيْرَ الْخَزَعَالِ
(قنت) الْقُنُوتُ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعَمَ نَعْلَبُ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ
 لِمِطَالَةِ الْقِيَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ كُنَّا نَكْتُمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
 نَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرٌ بِالنَّاسِكُوتِ وَنَهْيٌ بِإِعْنِ الْكَلَامِ فَاسْتَكْنَعَنِ الْكَلَامَ فَالْقُنُوتُ هَهُنَا
 الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ نَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذِكْرَانٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ فَهِيَ الْقِيَامُ وَبِهِمَا ذَابَجَاتُ
 الْأَحَادِيثِ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ نَائِدٌ وَقَائِمٌ وَمِنْ أَتَيْنَ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثٌ جَابِرٌ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الصَّلَاةِ أَفْضَلَ قَالَ طَوَّلُ الْقُنُوتِ يَرِيدُ طَوَّلَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلصَّلَاةِ قَانَتْ
 وَفِي الْخَدِيثِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الْقَانِتُ الْقَانِتُ الْقَانِتُ الْقَانِتُ الْقَانِتُ الْقَانِتُ الْقَانِتُ
 مِنْ قُنُوتٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُ فِي الْخَدِيثِ وَيُرَدُّ بِمَا مَعْدَدَةٌ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْمُتَمَنِّةِ
 وَالِدَّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطَوَّلَ الْقِيَامِ وَالسَّكُوتِ فَيُصَرَّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
 مَا يَحْتَمِلُهُ لِنُظْمِ الْخَدِيثِ الْخَوَارِجِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطَوَّلُ
 الْقِيَامِ وَاقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسَّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ هَذَا عَوَالِ الْأَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ قَبِلَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قُنُوتُ الزُّورِ وَقَدَّتْ لَهُ بِقُنُوتِهِ أَطَاعَهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ أَيْ مُطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنْ مَنْ فِي أَسْمَاءِ مَوَاتٍ تَخْلُقُونَ كَارِدَةً
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَشُدُّ رَأْسَهُ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقِ وَلَا مَنَاقِبُ مُتَرَبِّتٍ فَاتَّارَ اللَّهُ نَفْعَهُ وَالْخَلْقَ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّ فِيهَا مُطِيعًا وَغَيْرَ مُطِيعٍ وَأَنَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِيقَةِ وَالْقَانِتِ
 الْمُطِيعِ وَالْقَانِتِ الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقِيلَ
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَى مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ
 أَنَّ الْقُنُوتَ الدَّعَاءَ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَانِتُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَّعَاءِ إِذَا كَانَ قَائِمًا خَصَّ بِأَنْ يَقَالَ
 لَهُ قَانِتٌ لِأَنَّهُ ذَا كَرَمَةٍ تَعَالَى وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالِدَّعَاءُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَتَعَفَّى فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ فَهُوَ قِيَامٌ بِالنَّشْئِ بِالنِّمَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالْقَائِنُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرَانِهِ تَعَالَى وَجَعُ الْقَائِنِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ قُتَّتْ قَالَ الْمَجَاجُ
 • رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ قُتَّتْ * وَقُتَّتْ لَهُ ذَلِكَ وَقُتَّتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْلِهَا أَقْرَتْ وَالْأَقْنَنَاتُ الْأَنْقِيَادُ
 وَأَمْرٌ أَقْنَيْتَ بَيْنَهُ الْقَائِنَةُ قَلِيلُ الطَّعْمِ كَثِيرِينَ (قُتَّتْ) رَجُلٌ قُتِمَاتٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الْوَجْهِ
 وَالْجَسَدِ (قُوت) الْقُوتُ مَا يَسْكُرُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُوتُ وَالْقَيْتُ وَالْقَيْمَةُ وَالْقَائِنُ
 الْمُسْكَنَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قُوتٌ لِيَلِدَ
 وَقَيْتُ لِيَلِدَ وَقَيْسَتُهُ لِيَلِدَ فَلَمَّا كُسِرَتِ التَّنَافُ صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ وَهِيَ الْبُلْعَةُ وَمَا عَلَيْهِ قُوتٌ وَلَا قُوتٌ
 هَذَا عَنْ اللَّعْمَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسِرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقُوتِ وَالْقُوتُ مَصْدَرُ قَاتٍ يَقُوتُ
 قُوتًا وَقِيَانَةً وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ قُوتًا وَقُوتًا الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيَبَوِيهِ وَقُوتٌ بِالْأَيْ وَقَائِنَاتٌ بِهِ
 وَقَائِنَاتٌ جَعَلَهُ قُوتًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَقْنِيَاتِ هُوَ الْقُوتُ جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ وَقَوْلُ طُنْبِيلٍ * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ
 هُنَايَا كُلَّهُ فَيَجْعَلُهُ قُوتًا لِنَفْسِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا
 الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ فَلَا أَدْرِي أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ سَمَاعًا مَعَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَحَلَفْتُ أَنْ تَبْلِيَّ يَوْمًا فَتَالِ لَا وَقَائِنُ نَفْسِي الْقَصِيرُ قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * قَالَ وَالْأَقْنِيَاتُ وَالْقُوتُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا وَقَائِنُ نَفْسِي
 أَرَادَ بِنَفْسِهِ رُوحَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ
 * يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ * أَيْ يَأْخُذُ الرَّحْلُ وَأَنَا رَاكِبُهُ سَنَامُ النَّاقَةِ قَلِيلًا لِقِلَا حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ يَقْبِضُهَا وَأَنَا قُوتُهُ أَيْ أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ وَقُوتُهُ قَائِنَاتٌ كَمَا تَقُولُ رِزْقُهُ فَارِزْقُ
 وَهُوَ قَائِنٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي كَثَابَةٍ وَسَمِعْتُ سَائِلَةَ الْقُرَيْشِ وَقُلَانِ يَقْتَاتُ بِكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا أَيْ بِشَدْرِ مَا يَسْكُرُ الرَّمَقَ مِنَ الْمَطْعَمِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَجَعَلَ
 لِكُلِّ مِنْهُمْ قَيْسَةً مَسْهُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلُهُ مِنَ الْقُوتِ كَيْسَةً مِنَ الْمَوْتِ وَنَفَعَ فِي النَّارِ نَفْخًا قُوتًا
 وَقَائِنَاتُ لَهَا كَلَامٌ مَارْفَقِيهَا وَقُتَّتْ لِنَارِ الْقَيْسَةِ أَيْ أَطْعَمَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخْبِهَا * بِرُوحِكَ وَقَائِنَةُ لَهَا قَيْسَةٌ قُدْرًا
 وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قَيْسِلَ لَهُ النَّفْخُ نَفْخًا قُوتًا وَقُتَّتْ لَهَا نَفْخَتُ قَيْسَةٍ بِأَمْرِهِ بِالرِّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلُ
 وَقَائِنَاتُ الشَّيْءِ وَقَائِنَاتٌ عَلَيْهِ أَطَاقُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَبِمَا اسْتَنْدِغْتُ أَيْ قَيْتُ الْمَا * أَلَا إِنِّي أَهْرُ وَمُقَيْتٌ مُنْذِرٌ

وقال الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أوقات الخلاق وهو من أقاته يقيمه إذا أعطاه قوته وأقاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتاً القراء المقيت المقتدر والمقتدر الذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أفوته قوتاً إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا قوت فيه على قدر الحفيظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب للسهم وال بن عادية

رُبَّ شَيْءٍ مَعْنَاهُ وَتَصَانُهُ * وَبَعِي تَرْكُهُ فَكُفِّتْ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُ إِذَا مَا * قَرَّبْتُ لَهُ مَشْأَتُ - وَرَدُّ دَعِيَتْ
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو * سَبَتْ أَيْ عَلَى الْحِسَابِ مَقِيَتْ

أي عرف ما علمت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال انصح روابي من روى ربي على الحساب مقيت قال لان الخاضع لربه لا ينف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حل السيرافي على تعجب هذه الرواية انه بنى على ان مقيتاً بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم يذكر الرواية الا قوله وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أي ما خوذ من قواهم قوت الرجل أفوته إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتاً أي حفيظاً وقيل في تفسير بيت السهم وال اتي على الحساب مقيت أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد المات يشريني من * هو على التشرابي مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقات على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى انه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وذي ضغن كدشت الناس عنه * وكنت على مساءه مقيتاً

وقوله في الحديث كنى بالمرء غمان يتسبع من يقوت أراد من يلزمه نفسه من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساء تمقيت تع الجوهري وقال في التكملة الرواية أقيت أي بضم الهمزة قال والتافية مضمومة وبعده يبيت الليل مرافقاً ثقيلاً على فرش القنادة وما أيت تعني الى منه مؤذيات كما تبرى الجذامير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كترى والجدامير منعوله على حسب ضبطه

معجمه

ويروي من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُورُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سِتْلُ
الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صِرُّ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُ طَعَامِكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كَبَتَ﴾ (كَبَتَ) الْكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ
صَرَغُ النَّاسِ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ صَرَغَهُ وَخَبَسَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا
أَيَّ صَرَغَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ
أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَى كَبَتُوا أَذَلُّوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأْسَ غُلْبُوا كَمَا زَلَّ بَيْنَ
كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثِ اللَّهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَبَتُوا أَيَّ غَيَظُوا وَأَخْرَجُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ اخْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ أَصْلَ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدُنُ الْغَيْظِ وَالْإِحْقَادِ فَكَانَ الْغَيْظُ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَجَادَهُمْ فَأَخْرَقَهَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودُ الْأَكْبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحَزَنِ قِيلَ الْأَصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحَزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبَ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ
يُقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيَّ صَرَغَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَإِخْرَاجُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا رَدَّهُ بَغِيْظُهُ ﴿كَبَرْتُ﴾ الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْجَارَةِ الْمُوقَدِهَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَرِيَّا صَحِيحًا اللَّيْلُ الْكِبَرِيَّةُ عَيْنُ تَجْرِي فَإِذَا جَدَّ مَا وَهَّاسَ كَبَرِيَّةً أَبْيَضَ
وَأَضْفَرُوا كَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ يَقَالُ كَبَرْتُ فَلَانَ بَعِيرَهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِبَرِيَّةِ تَحْتَ لَوِطَاتِهَا لَدَسَمَ
الْتِمَازِيبُ وَالْكِبَرِيَّةُ الْأَجْرُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدَنُهُ خَلْفُ لِادَّالْتَبْتُ وَادَى النَّمْلُ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سَلِيمَانُ عَلَى نَيْمَانٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يَنْسَبُ مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالنِّسْفَةَ فَهِيَ لَا يَنْكَسِرُ فَإِذَا مَعْدَى أَذْيَبَ ذَهَبَ كِبَرِيَّةً وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ
الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

هَلْ بَعْضُهُنَّ حِلْفٌ - حَتْمِيَّةٌ * أَوْفَضَهُ أَوْ ذَهَبَ كِبَرِيَّةً

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوْبِيَّةُ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿كَتَبْتُ﴾ كَتَبْتُ الْقِدْرَ وَالْجِرَّةَ وَنَحْوَهُمَا
تَكْتُ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قُلَّ مَا وَهَّاسَ وَأَقْلَّ صَوْتُهَا وَأَخْفَضَ
حَالًا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَا وَهَّاسَ كَأَنَّهَا تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ إِذَا دَسَمَتْ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَتَّ النَّبِيُّ ذُوْغَيْرَهُ كَأَنَّ كَبْتَهَا بَدَأَ غَلْيَانَهُ فَيَسِيلُ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَبْتُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الْكَنْشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرِيَّ كَتَّ وَكَتَبْنَا إِذَا صَاحَ صِيحَالَيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَنْشِيشِ وَالْهَدِيرِ
 وَقِيلَ الْكَتَيْتُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَنْشِيشِ وَهُوَ أَوَّلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْأَبْلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَنْشِيشُ فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتَيْتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ ثُمَّ يَكْتُ ثُمَّ يَدِيرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتَيْتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
 شِدَّةِ الْعَيْطِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْعَصَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِيٍّ وَمَقْبَلِ حِزَّةٍ وَهُوَ مَكْسٌ لَهُ كَيْتٌ
 أَيْ هَدِيرٌ وَعَظِيطٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَةِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَلَ
 فَكُلُّكُمْ سَيَرَوِي التَّكَاثُفُ التَّرَاخُمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتَيْتِ الْهَدِيرِ وَالْعَظِيطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّجَحْشَرِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَاثُفٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
 يَكْتُهُمْ كَلَامُهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي النَّحْوِ يُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا بَكْتُ أَيْ مَا يَعْلَمُ
 عِنْدَهُمْ وَلَا يَخْفَى قَالَ

الْأَجْبِيشُ مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ * سَوْدُ الْخِلْدِ مِنَ الْحَدِيدِ نَضَابٌ
 وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكُنْهُ أَوْ تَكُنْ الْجَوْمُ أَيْ لَا تَكُنْهُ وَلَا تُخَصِّمِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيْ
 لَا يَخْفَى وَلَا يَسْمَعُ أَيْ لَا يَحْزِرُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيْ لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حُسَيْنٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
 لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيْ لَا يَخْفَى وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْأَحْسَابُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ
 أَيْ مَا سَامَهُ وَرَجُلٌ كَثُ قَلِيلُ النَّعَمِ وَزَوْجَةٌ كَثُ بَغِيرُهَا وَرَجُلٌ كَتَبْتُ بِخَيْلٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ التَّجْيَانُ

أَعْلَمُ أَنَّ تَمَرَقَسَى أُنَاسٌ * وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَبْتُ

إِذَا تَمَرَّبَ الْمَرْضَةُ قَالُوا كِي * عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدَرُ وَبْتُ

وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْكَتَيْتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْمُودَةُ وَالنَّوْبَةُ وَلَكَيْتُ الرَّجُلُ الْبَصِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ
 الْمَغْطَاظُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ نَعَرَاءِ مُسَدِّدٍ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَيَقَالُ إِنَّ الْكَتَيْتَ الْيَدْرِينَ
 أَيْ بَخِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنَى أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَكَتَّ الْكَلَامُ فِي أَذْنِهِ
 يَكُنْهُ كَلَامُهُ بِهِ كَقَوْلَانِ قَرَّ الْكَلَامُ فِي أَذْنِهِ وَيَقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثُ وَأَكْتَنِيهِهُ وَقَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ أَيْ
 أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقُدْنِيهِ وَقَوْلُ اقْتَرَهُ سَيِّئُ الْفَالَانِ وَاقْتَدَهُ وَكُنْهُ أَيْ سَمِعْتَهُ
 مَنِي كَمَا سَمِعْتَهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْمَجَنَّبِيِّ عَنْ أَعْرَابِي فَصَحَّ قَالَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالِ مَا كُنْتُ وَعَظَالَكَ

وَأَرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكَتْكَةُ صَوْتُ الْمُبَارَى وَبِجَلِّ كُنْكَاتٍ كَثِيرٍ الْكَلَامُ يُسْرَعُ الْكَلَامُ وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْكَتِيبُ وَالْكَتْكَةُ الْمَشَى رَوِيْدًا وَالْكَتِيبُ وَالْكَتْكَةُ تَقَارِبُ الْخَطَّ فِي سُرْعَةٍ وَانْهَلِ كُنْكَاتٌ وَقَدْ تَكُنْكَتَ وَالْكَتْكَةُ فِي الْفَحْشَاءِ دُونَ الْقَهْقَهَةِ وَكُنْكَتَ الرَّجُلُ ضَحَكَ ضَحْكَادُونًا قَالَ نَعَابٌ وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ الْأَجْمَرِ كُنْكَتَ فَلَانٌ بِالضَّحِكِ كُنْكَتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ الْفَرَاءُ الْكُتَّةُ شَرَطُ الْمَالِ وَقَزْمُهُ وَهُوَ زَالُهُ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُكَ كُنْكَتُهُ وَهُوَ بَضْمُ الْكَافِ وَتَخْفِيفُ التَّاءِ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَا لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (كرت) سَنَةُ كَرِيْتُ وَحَوْلُ كَرِيْتُ أَي تَامَ الْعَدَدُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ وَتَكْرِيْتُ أَرْضٍ قَالَ

أَسْمَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدْرَاها * تَكْرِيْتُ رَقَبَ حَبْأَنْ يُحْصَدَا

قَالَ ابْنُ جَنَى تَقْدِيرُ لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدْرَاها أَي كَلَامًا إِلَى حَلَّتْ ثُمَّ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ حَلَّتْ بِأَدْرَاها فَدَلَّ حَلَّتْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَلَّتْ فِي هَذِهِ الَّتِي نَصَبَتْ بِأَدْرَاها وَقِيلَ تَكْرِيْتُ مَوْضِعُ (كست) الْكُتُّ الَّذِي يُتَجَرَّبُهُ لُغَةً فِي الْكُسْطِ وَالْقُسْطُ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُثْلٍ الْحَيْضُ يُبْدَى مِنْ كُسَيْتٍ أَظْهَرَهُ الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رَوَايَةٍ كُسْطٌ بِطَاهٍ وَهُوَ الْكَافُ وَالْقَافُ يُبَدَّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ (كعت) الْكُعَيْتُ الْبُلْبُلُ مَبْنَى عَلَى التَّصْغِيرِ كَمَا تَرَى وَالْجَمْعُ كُعْتَانٌ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُعَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عُثْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّغَرَ وَقِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَأَبُو كُعَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجَمٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ نَعْلًا أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ كَعْتُ وَامْرَأَةٌ كُعْتَةٌ وَهُمَا التَّصْمِيرَانِ وَرَأَيْتُ فِي حِوَانِي بَعْضَ نَسْخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَالْكُعْتَةُ طَبَقُ التَّارُورَةِ (كفت) الْكَفْتُ سَرَفُ الْشَيْءِ عَنْ وَجْهِهِ كَفْتَهُ يَكْفِتُهُ كَفْتَانًا فَإِنْ كَفَّتْ أَي رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَي سَرَفَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَسْكُتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيْ يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَكَفَّتْ بِكَتْ كَفْتَانًا وَكَفْتَانًا أَوْ كَفْتَانًا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبُّضٌ فِيهِ وَالْكَتْتَانُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ كَالْحِمِيدَانِ فِي شِدَّةٍ وَفَرَسٌ كَفْتُتَ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفَيْتَ وَقَبِضٌ وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ أَي سَرِيعٌ قَالَ رُوْبَةُ

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهْوَى فِي الزَّهْقِ * مِنْ كَفْتِهَا شِدَّةً كَالضَّرَامِ الْحَرَقِ

قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفت سربع خفيف دقيق مثل كمش وكيش وعدو كنت وكفت سربع
ومر كفت وكفت سربع قال زهير

مرأ كفتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافة سابقة والكنت صاحب الذي يكافئك أي بسابقك والكنت القوة من العيش
وقيل ما يقم العيش والكنت القوة على الفكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبب إلى النساء والطيب ورزقت الكنت أي ما كفت به معيشي أي أسهلها وأصلها وقيل في
تفسير رزقت الكنت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكنت انهم اقدروا نزلت
له من السماء فاكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
جبريل بقدر يقال لها الكنت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكنت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سنده في هذا النصل ومنه حديث يابرأ عطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكنت قيل لعسن وما الكنت قال البناع الاصمعي انه ليكنتني عن حاجتي ويعفتني عنها
أي يجيبني عنها وكنت الشيء يكفته كفنا وكفته عنه وقبضه قال أبو ذؤيب

أوهاب ربح ما ولته فأصبحت * تكنت قد حلت وساع شراها

ويقال كفته لله أي قبضه الله والكنت الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التنزيل
العزيز ألم نجعل الأرض كفتا أحياء وأمواتا قال ابن سيدة هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكنت هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منصوب به أي ذات كفت
للأحياء والأموات وكنت الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفت
الأحياء وللتاير كفت الأموات التهذيب يريد تكنتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
وتكنتهم أمواتا في بطنها أي تحنطهم وتحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفت عليه كأنك
قلت ألم نجعل الأرض كفتا أحياء وأمواتا فاذنوت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكائين اذا مرس عبدى فأكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي
أنه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطا من وثاقى أو كفته إلى وفي حديث الشعبي
أنه كان يظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفت الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه

كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا وَبَقِيَ الْفَرْقُ
 بِسْمِ كَفْتَةٍ لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ فَيَنْبُضُ وَيَضُمُّ وَكَافَتْ غَارُكَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الْأَصْوَصُ يَكُونُونَ فِيهِ
 الْمَتَاعَ أَيْ يَضَعُونَهُ عَنْ نَعْلَبِ صَفْتَةٍ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَارُ جَالٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالَ أَوَإِنَّا
 نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتْ الشَّيْءُ أَكُنْتُمْ كَفَاتًا إِذَا نَهَمْتُمْ إِلَى نَفْسِكُمْ وَفِي
 الْحَدِيثِ نِيْمَانٌ نَكَفَتِ الشَّيْبَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ نَفَعَهَا وَفَجَّعَهَا مِنْ الْإِنْتِشَارِ يَرِيدُ جَعَلَ النَّسُوبَ
 بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كُنِيَتْ إِذَا كَانَ لَا يَنْتَبِعُ شَيْءًا يَجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
 كُنْتُ مِثْلَهُ وَتَكُنْتُ نَوْبِي إِذَا تَشَرَّفَ وَقَاصٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكُنْتُ
 صَبَا نَكَمٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَطَفَنِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبُسُوهُمْ فِي الْبَيْتِ يَرِيدُ عِنْدَ
 انْتِشَارِ الظَّلَامِ وَكَفَتْ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْنُفُهَا وَكَفَتْهَا لِقَاطُهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

* خَذِبَاءُ يَكْنُفُهَا بِجَنَادٍ مُهَيَّئَةٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ نَهَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُضَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا * يَفْضَاءُ كَفَتْ فَضْلَهَا بِجَهَنَّمَ

يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَى لَابِسَهَا بِالسَّيْفِ فَنُصِّلَ أَسَافِلُهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُكْنَفُ
 الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً فَيَضُمُّ دِيْلَهَا بِعَالِقٍ إِلَى عُرَى فِي وَسْطِهَا تَشْتَرِعُ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمُكْنَفُ الَّذِي
 يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ يَنْهَمَانِ قُبُوبَ وَالْمُكْنَفُ تَقْلُبُ الشَّيْءَ ظَهَرَ الْبَطْنِ وَبَطْنًا تَظْهَرُ وَانْكَفَتْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ
 انْقَلَبُوا وَالْمُكْنَفُ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كُنْتُ شَدِيدَ أَيْ مَوْتُ وَالْمُكْنَفُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ
 الصَّغِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لَا بِيْعِيْدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ أَمْثَلَهُمْ فَمِنْ نَظْمِ أَنْسَانَا وَنَحْمَلُهُ
 مَكْرُوهًا نَزِيدُهُ كُنْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَالِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا الْخَرَى قَالَ وَالْمُكْنَفُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِسْدَرُ
 الصَّغِيرَةُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفَتْ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 كُنْتُ بَفْعٍ الْكَافُ لِلْقَدْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا الْغَنَانُ كُنْتُ وَكُنْتُ وَالْمُكْنَفُ فَرَسُ حَسَّانَ بْنِ
 قَتَادَةَ (كأت) كَاتَ الشَّيْءُ كَتَبَتْ جَمْعَهُ كَكَلَدِهِ وَامْرَأَةٌ كَلَوْتُ جَوْعٌ وَالْمُكْنَفُ الْحَجَرُ الَّذِي
 يَسْتَدْبِرُهُ وَجَارُ النَّبْعِ نَحْمُ يَحْفَرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يَسْتَرِدُّ وَجَارُ النَّبْعِ كَالْمُكْنَفِ
 حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبٌ صَاحِبَتُهُ زَيْمَتِ * مُنْصَلَّتْ بِالْقَوْمِ كَالْمُكْنَفِ

وَالْمُكْنَفَةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ النَّعْلِيُّ فَـرَسٌ قُلْتُ كُنْتُ وَقُلْتُ كَاتَ إِذَا كَانَ سَرِيْعًا وَفِي

فوادرا لارباب انه لكلمة فلتة كسنة أي يشب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه الفراء يقال خذ
هذا الاناء فاقعه في فيه ثم اكثفه فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله ككنا
ويكتله والكالت الصاب والكتلت الشارب قال وسمعت اعرابيا يقول اخذت قدحاً من لبن
فكثته في آخر أبو مخين وغيره صلت الفرس وكثته اذا ركضته قال وصيبت منه منله ورجل مضت
مكثت اذا كان ماضياً في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأتباري ككنا لان
أنها ألف تنسية كأنف غلاما وذا قال وواحد ككنا ككنا ثم قال ومن وقف على ككنا بالماله
قال ككنا اسم واحد غيره عن التثنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضاً في هذه الترجمة ابن السكيت
رجل وككة ككة اذا كان عاجزاً يكل أمره الى غيره ويترك عليه قال الازهرى والتاء في ككة
أصلها الواو قبلت تاء وكذلك النكلان أصله وكلان (كـت) الكمة لون ليس بأشقر ولا أدهم
وكذلك الكمة من أسماء الحمر فيها حرة وسواد والمسدر الكمة ابن سيده الكمة لون بين
السواد والحرة يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعراب الكمة كمتان كمة صفرة
وكمة حرة وقد كمت كمتا وكمة وكمة وكمت والكمة من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
ولون الكمة وهي حرة يدكمت اقنوا تقول منها كمت الفرس كمتا وكمتا كمتا منه وفرس
كمت وبغير كمت وكمت الا في غيرها قال الكلبي

كمت غير مخافة ولكن كلون الصفر على الاديهم

يعني أنهم ساطعة اللون لا يخاف عليها أنهم ليست كذلك قال نعلب يقول هذه الفرس بين أنهم الى
الحرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جمل يعني الذي هو البليل
وقال انما هي حرة بخالطها سواد ولم تخلص وانما حمرها لانهم بين السواد والحرة ولم تخلص لواحد
منهم ما يقال له أسود أو أحمر فأرادوا بالثمة غير أنه منهم ما قرب وانما هذا كقولك هو ذو من ذلك
انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد وصف به الموات قال ابن مقبل

يظلل النهار برأس فق * كمت اللون ذي فالك رفيع

قال واسم ماله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أسمى كمت
والجمع كمت كمتهم على أكبر المتوهم وان لم يلق به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الآخر
والأشقر قال طقيل

وَكُنْتُمْ دَمْدَمَةً كَأَنْ تَمُوتُنَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْ نَ مَذْهَبٌ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكُمَيْتِ والأَشَقَرِ في الخيل بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كُمَيْتٌ قال والورد بينهما والكُمَيْتُ للذكر والأنثى سواء يقال مَهْرَةٌ كُمَيْتٌ جاء عن العرب مُصَغَّرًا كما ترى قال الابهامي في ألوان الأبل بعير أحمر إذا لم يخالط حمرته نبيءٌ فإن خالط حمرته قنوءٌ فهو كُمَيْتٌ وناقصة كُمَيْتٌ فإن اشتدت الكُمَيْتُ حتى يدخلها سواد فتلك الرنكة وبعير أرنكٌ فإن كان شديد الحمره يخالط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكُفْة وهو كُفٌ وناقصة كُفَاءٌ والعرب تقول الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأشد حوافر وقوله

فلوترى فيهن سِر العتق * بين كَلْبِي وَحَوْزِي

جميعه على كُتَاءٍ وإن لم يُلْطَبْ به بعد أن جعلاهما كُتْرَاءَ والكُمَيْتُ فرس المُجَبِّ بن سفيان صفة غالبة والكُمَيْتُ من أسماء الخمر لما فيها من سواد وجره وفي آخركم الكُمَيْتُ الخمر التي فيها سواد وجره والمصدر الكُمَيْتُ وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وإن كان في أصله صفة وقد كُتِمَتْ صُرْتُ بالصفة كُتِمًا قال كثير عزة

إذا ملأى صنع به عريمة * كَوْنُ الدِّهَانِ وَرْدَةٌ تَكُمْتُ

قال أبو منصور وبنا لثورة كُتِمَتْ في لونها وهي من أصل التمران الحاء وأطيمه المضعفة قال الشاعر
* بكل كُتِمَتْ جلد لم يُوسَف * ابن الأعرابي الكُمَيْتُ الطويل النائم من الشهور والأعوام
والكُمَيْتُ بن معروف وشاعر معروف (كبت) ٣ ابن دريد رجل كُتِبَتْ وكُتِبَتْ مُنْقَبَضٌ
بجَهِلٍ قال وتكُتِبُ الرجل إذا تَنَقَّضَ ورجل كُتِبَتْ وهو الصلب الشديد (كنعت)
الكنعت شرب من سَمَكِ البحر كالكنعد وأرى تاء مبدلاً (كوت) الكوت القصر
(كبت) التكميت تيسير الجهاز وكُتِبَ الجهاز يسهره وتقول كُتِبَ جهازك قال

كُتِبَ جهازك إما كنت من تحلاً * أتى أنف على أذوداك السبع

وكان من الأمر كُتِمَتْ وكُتِبَتْ وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأخذ وثمة حكاهما
سيبويه قال البيت تقول العرب كان من الأمر كُتِمَتْ وكُتِبَتْ قال وهذه التاء في الأصل فاء مثل ذُبْتُ
وذُبْتُ وأصلها كيم وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنسما لأحدكم أن يقول
نُسِبْتُ آية كُتِمَتْ وكُتِبَتْ قال ابن الأثير هي كناية عن الأمر نحو كذا وكذا وفي النوادر كُتِبَتْ الوكة

قوله قال الشاعر هو الأسود
ابن يعفر وصدره كافي
التكملة

وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم يوسف لم
تقشر اه صحه

قوله كُتِبَتْ أُنْبِتَهَا بالتاء
المنقاة من فوق ولأصلها
بيل هي بالمثلثة في رباي
المحكم والمجد والتكملة
والتم ذيب ولم يذ كر هنا
مادة ل ن ت وذ كر ها
في ل ن و مخالفا للجماعة
ووقع هناك تعريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الحاء واللام
اه صحه

تَكْتَبُ وَأَوْحِشَاهُ بَعْنِي وَاحِدٌ

(فصل اللام) ﴿لَبَّ﴾ لَبَّ يَدَهُ لَبَّ الْوَاهَا وَاللَّبَّ أَيْضًا شَرَبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعْدُوهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ آمَنَ لِأَنَّهُ نَفَى

الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَّاتٌ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ غَلَابُ * بَنَسْهَيْدٍ وَعَقْدُ غَيْرِ بَيْنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ عَدُوِّهِمْ لَبَّاتُ * وَقَدِ بَرَدَتْ مَعَادِرُ دُرَى رَعِينِ

وَلَبَّاتٍ بَلَّغَهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لنت) لَتِ السُّوَيْقِ وَالْأَقْطُ وَنَحْوَهُمَا يَلْتَهُ تَلَا جَدْحَهُ وَقِيلَ بِسَمِّهِ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْعَجُوزِ لَا أَقْطُ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ مَالَتْ بِهِ اللَّيْثُ اللَّاتُ بَلَّ السُّوَيْقِ وَالْبَسُّ أَشْدُّ مِنْهُ يَقَالُ لَتِ السُّوَيْقِ أَيْ يَلَتْ وَلَتِ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا شَدَّ وَتَوَقَّعَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٍ بَلَانٌ إِذَا زَبَّاهُ وَقُرْنُ سَعَةٍ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ خَضِرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِ لِلْعَاجِ فَلَمَّا مَاتَ عُبِدَتْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالْتَحْدِثِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّاتُ الشَّعْلُ مِنَ اللَّاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقَرَاءُ تَلَاتٌ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ صَمْنَ أَعْمَامِي بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَهَا السُّوَيْقُ أَيْ يَحْتَلِطُهُ خَفِيفٌ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّمْنِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ وَذَكَرْتُ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُحْتَضَنَةٌ لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبَاهَا وَكَانَ الْكَسَاءُ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِأَلِفِهَا قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتَّبَعَ الْمُصَنِّفَ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْبُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَاءِ يَقِفُ عَلَيْهِمَا بِأَلِفِهَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّاتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عُبِدُوا عَارِضُونَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتِّنَ قُشُورًا خَشَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ الْفَتَّ قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ بِصَفَا الْحَرِّ

تَلْتُ الْحَصَى لِتَأْسِمْ رَزِينَةً * مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعَرَاتٍ

قَالَ تَلْتُ أَيْ تَدَقُّ وَالسَّمَرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانُ فِي اللَّاتِ بِعَنِ الدَّقِّ حَطْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عَلَى * وَبِالْعَصَا التَّاءُ وَخَفَقًا أَبَاهَا

قَالَ أَبُو مَنْبُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

التيهم بلسان الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الاعلى قال الازهرى لا أدري لانت أم لانت
 وفي الحديث ما أتني مني اللسان اللانت ماقت من قشور الشجر كانه قال ما أتني مني المرض الا
 جلد اياسا كقشرة الشجرة (لنت) لنته لنتا بشره وقشره كحتمه تحتها عن ابن الاعرابي
 وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتها ولا ما يزيدك عليه تحتها للشعر ولنتاله الازهرى برد
 تحت لنت أي برد صادق ولنت فلان عصاه لنتا اذا قشرها ولنته بالعدل لنتا مثله وفي الحديث
 ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولانه ما لم تتحدوا أعمالا فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه
 فلتتوكم كاي لنت القضب اللنت القشر ولنت العصا اذا قشرها ولنته اذا أخذ ما عنده ولم يدع
 له شيئا واللنت واللغ واحد مقلوب وفي رواية فالتوكم كاي لنتي القضب يقال التعت القضب
 ولحونه اذا أخذت لحاه (لنت) يقال حر تحت لنت شديد اللبث اللنت العظيم الجسم
 قال ابن سيده واره معربا والله أعلم (لنت) اللنت بفتح اللام اللص في لغة طي وجعه لصوت
 وهم الذين يقولون للطنس طنس وأنشد أبو عبيد

فتركنهم داعية لآبائهم * وبني كانه كاللصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطاب

ولكننا خلقنا اذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك الفنت

وصبر في المواطن كل يوم * اذا خفت من الفرع البوت

فاقتد بطن مكة بعد انس * قراضية كأنهم اللصوت

(لنت) لنت وجهه عن القوم صرفه والتنت الثنات والتلفت أكرمه والتفت الى الشيء
 والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنزع كمننا * يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بهيـد بنظرة * الى الثنات أسلفتها الحماجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحد الا امرأتك امرأتك الالفت لللا يرى عظيم ما ينزل بهم من
 العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق
 النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه ينسه ويسره اذا نظر الى الشيء وانما يفعله ذلك الطائش الخفيف
 ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالفت
 والافت التي ولفته يلفته لفتا لواه على غير جهته وقيل التي هو أن ترمي به الى جانبك ولفته عن
 الشيء يلفته لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل أحييتنا التفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفت

الصرْفُ يقال ما لَنَتَنَ عن فلان أي ماصَرَفَكَ عنه واللَنَتُ لى الشئ عن جهته كما تَقْبِضُ على
عُنُقِ انسان فتَلَفْتُهُ وأنشد • وَلَتَتْنِ لَفَتَاتُ لَهْنٍ خَضَادُ * وَلَتَتْ فلاناً عن رأيه أي صرَفْتُهُ
عنه ومنه اللَّفَتَاتُ وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقاً لا يدعُ منه واولاً ألفاً
يَلَفْتُهُ بلسانه كما تَلَفْتُ البقرة الخلاً بلسانها اللَّفْتُ اللَّيُّ وَلَتَتْ الشئ وقَلَّه إذا لواه وهذا مقلوب
يقال فلان يَلَفْتُ الكلام لَفْتاً أي يُرْسِلُهُ ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يَقْرؤُهُ من غير روية ولا تَعَبٍ
وتَعَمُّدٍ لا مأور به غير مبالٍ بِتَلَوِهِ كيف جاء كما تَعَلُّ البقرة بالخبش إذا كَلَّمَهُ وأصل اللَّفْتُ لى
الشئ عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يَغْضُ البليغ من الرجال الذي يَلَفْتُ
الكلام كما تَلَفْتُ البقرة الخلاً بلسانها يقال لَفْتُهُ يَلَفْتُهُ إذا لواه وقَلَّه وَلَفْتُ عُنُقَهُ لواهها اللحياني
ولَفْتُ الشئ شَقُّهُ وَاِفْتِشَاهُ شَقَاهُ واللَّفْتُ الشَّقُّ وقد أَلَفْتُهُ وَلَفْتُهُ عَن أي صَغَوَهُ وقولهم
لَا يَلَفْتُ لَفْتُ فلان أي لَا يَنْتَظِرُ اليه وَاللَّفْتُ من النساء التي تَكْثُرُ اللَّفْتُ وقيل هي التي يموت
زوجها أو يطلِّقها أو يدعُ علمها صديداً فهي تَكْثُرُ اللَّفْتُ إلى صبيحتها وقيل هي التي لها زوج ولها
ولدمن غيره فهي تَلَفْتُ إلى ولدها وفي الحديث لَا تَتَزَوَّجَنَّ لَفْتُها أي التي لها ولد من زوج آخر
فهي لَا تَزَالُ تَلَفْتُ اليه وتَشْتَغِلُ به عن الزوج وفي حديث الجراح أنه قال لا مَرَأَةٌ تَكُونُ
لَفْتُ أي كثيرة اللَّفْتُ إلى الأشياء وقال نعلب اللَّفْتُ هي التي عِيَتْ اللَّفْتُ في موضع واحد فما
هَمُّها أن تَغْتَلَّ عنها فتَغْمِرَ غَمْرَكَ وقيل هي التي فيها التواء والتقباض وقال عبد الملك بن عمير اللَّفْتُ
التي إذا سمعت كلام الرجل التَفَّتْ اليه ابن الأعرابي قال قال رجل لابنه أياك والرُّقُوبُ الْعُذُوبُ
الْقُطُوبُ اللَّفْتُ الرُّقُوبُ التي تُرَاقِبُهُ أن يموتَ بمرته وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين وصف
نفسه بالسياسة فقال اني لأربيع وأُشْبِيعُ وأنهم من اللَّفُوتِ ونهم العنود والحق العطوف وأرجو
العروض قال أبو جيل الكلبي اللَّفُوتُ النافذة الفجور عند الحلب تَلَفْتُ إلى الحلب فتَعَفَّتْ
فَيَنْزِلُها يده فَيُدْرِدُ ذلك لَمَدَى باليمن من الهز وهو الضرب فضرهم أمسلاً للذي يستعصى
ويخْرُجُ عن الطاعة والمتأنفة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والأَفْتُ القوي اليد الذي يَلَفْتُ
من عالجته أي يُلَوِّيه والأَفْتُ والأَفْتُ في كلام عجم الأعسر سمي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأَمِيلُ وفي
كلام قيس الأحق مثل الأَفْتُ والأَفْتُ لَمَدَى وكل ما رَمَيْتَهُ لِحَاثِكَ فَتَدَلَفْتُهُ وَاللَّفَاتُ إِضْا
الْأَفْتُ وَاللَّفُوتُ الْعَسِيرُ الْخُلُقُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّفَاتُ الْأَفْتُ الْعَسِيرُ الْخُلُقُ وَلَفْتُ الشئ يَلَفْتُهُ لَفْتاً

قوله وأنهم من اللَّفُوتِ الذي في
النهاية وأرد اللَّفُوتِ وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهم من
اللَّفُوتِ اه صححه

عَمَدَهُ كَمَا يَلْتَفُ الدَّقِيقُ بِالْمَنِّ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيسَةُ أَنْ يُصْقَى مَاءُ الْخَنْظَلِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ
يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيُخْتَرُ ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيسَةَ وَاللَّفِيسَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ وَقِيلَ هِيَ
مَرْقَةُ تَشْبُهُ الْحَبْسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَاللَّتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيسَةً لِأَنَّهَا تَلْتَلُ وَيَتَلَوَّى
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدَّكَرَ أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيسَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيسَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ أَرَاهُ
الْحَسَاءَ وَلُحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَبَسَّ اللَّفْتُ مَعُوجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَاللَّتُّ مِنَ التَّبْيُوسِ الَّذِي
أَعُوجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا وَتَبَسَّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سِيدِهِ
وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْمُ الْإِزْهَرِيُّ السَّلْمُ يَقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرُبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَنْتَ
الْحَسَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لَنْتَانُفَرُهُ وَحِكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقَبِيِّ وَعَدَدَتِي طَبَايِسَانًا لَمْ لَنْتَ بِهِ فَلَا نَأْيَ
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَنْتَ مَوْضِعَ قَالٍ مَعْتَلٍ بِنِ خُوَيْلِدٍ

تَرْبِعُ الْمُحْلِبَانِ آلَ اللَّفْتِ * الْحَيَّ بَيْنَ آئِلَةٍ فَالْتَّجَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَلَاثَةِ لَفْتٍ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ النَّوَاءِ فَسَكَنَتْ
وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَيْتَ) (لَيْتَ) تَشْتَقُّ فِي مَشَقَّرِ الْبَعِيرِ (لَوْتُ) (لَوْتُ)
لَا تَعْلَمُ لَوْ تَوَاتَفَعَهُ - نَقَهَ وَسَنَدُ كَرْدُكَ فِي لَيْتَ وَلَا تَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا الْبَسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً
عَنْ سَبِيحٍ وَبِهِ قَصَصُهُ وَقَدْ يُجَرَّبُ بِهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْدَاذُ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تَعْمَلْهَا فِي مِثْلِهَا سِوَاهُ
وَزَعَمُوا أَنَّهُمُ الْإِزْدِيدُ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّامُ (لَيْتَ) (لَيْتَ) لَانَتْ حَقُّهُ بِلَيْتِهِ لَيْتَاوَا لَا تَعْلَمُ نَقَصَهُ وَالْأُولَى
أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنْ تَلَايَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَلَا
يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظُمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً وَهُوَ مَنْ لَا تَلْبَسُ قَالَ يَلْبَسُ قَالَ يَلْبَسُ قَالَ يَلْبَسُ قَالَ يَلْبَسُ
لَا تَعْلَمُ بِلَيْتِهِ وَلَا تَعْلَمُ بِلَيْتِهِ وَأَلْتَمِ الْإِزْدِيدُ أَنْ تَقَصَّه وَفَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنْتَاهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَانَتْ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا تَنْقُصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَنْتَاهُمْ قَالَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلْتِ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لَانَتْ بِلَيْتِهِ إِذَا سَرَفَ عَنْ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
وَمُحْسِبَةٌ مَا أَظْهَرَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَنْتَسُ عَنْهَا حَيْنَهَا فِي كَالشَّوِيِّ
فَأَجْعَلْنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا * فَبِتْ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مُبْتَلَى
أَنْشُدُهُ شَمْرًا وَقَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحِيلُهُ وَأُصْرِفُهُ وَلَا تَعْنِ أَمْرُهُ لَيْتَاوَا لَا تَعْلَمُ صَرْفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله لا تكت أي بالثناة
الفوقية محرراً أثبتته ابن
سيده وحده في المحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للصغاني والتضيق اه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التمهيد هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُنات ولا يُلات ولا تُشَبَّه عليه الأصوات يلات من ألأت يليت لغة في
 لات يليت إذا انقضى ومعناه لا يلبس عن الدعاء وقال خالد بن جُنْبة لا يلات أى لا يأخذ
 فيه قول قائل أى لا يطيع أحداً قال وقيل للام سديّة ما المداخلة فقالت أن تليت الإنسان شيئاً قد
 علمت أى تكلمته وتأتى بغير سواه ولا تله لنا أخبر بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعنى عليه الخبر
 فيجبره بغير مسأله عنه قال الأصمعي إذا عني عليه الخبر قيل قد لاته يليتة لينا ويقال ما لاته من
 علمه شيئاً أى ما تشبهه مثل ألته عنه وأنشد العدي بن زيد

وَيَا كُنَّ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلِتْ * كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهْرِ الْمَزَارِعَا

قوله أعنى ألأت والولى المطر تقدمه مطر والنمير فى ياكُنَّ يعود على جرذ كرها قبل البيت وقوله
 تعالى ولأت حين مناص قال الاخفش شبه ألأت بليس وأشهر وافيه اسم الفاعل قال ولا يكون
 لأت إلا مع حين قال ابن بَرِي هذا القول نسبة للجوهري للاخفش وهو السبب فيه لانه يرى أنهم عاملة
 على ليس وأما الاخفش فكان لا يعملهما ويرفع ما بعدهما بالابتداء ان كن مرفوعا وينصبه بانما
 فعل ان كان منصوبا قال وقد جء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنث ولأت هتت وأتى
 لك مقروء حذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولأت حين مناص فرفع حين وأشهر الخبر وقال
 أبو عبيد دهمى لا والله انما زيدت فى حين وكذلك فى ثلاث وأوان كُتبت مفردة قال أبو جرة

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِّنْ عَاطِفٍ * وَالْمَطْمِعُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطْمِ

قال ابن بَرِي صواب انشاده

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَآ مِّنْ عَاطِفٍ * وَالْمَطْمِعُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطْمِ

وَاللَّاحِظُونَ حِفْظَهُمْ قَعِ الذَّرَى * وَالْمَطْمِعُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطْمِ

قال المؤرج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى تمت وربت والليت بالكسر صفع العنق وقيل
 اللبثان صفعتا العنق وقيل أدنى صفعتى العنق من الرأس عليهما يصدرا القرطان وهما وراء
 ليهزمتي اللعين وقيل هما موضع الخجعةتين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات
 وليتة وفى الحديث يُنْفَعُ فى الصور فلا يشبهه أحد إلا صغى ليشأ أى أمار صفعه عنقه وليت
 الرَّمْلُ لُعْطُهُ وهو مارق منه وطال أكثر من الإبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمنى
 تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

قوله من الشعر كذا قال
 الجوهري أيضا وقال فى
 المحكم انه ليس بشعر اه
 معجمه

وأخواتها لانها اشابهت الافعال بقوة اللفظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا * فانما أراد ياليت أيام الصب والنار واجع
 نسبه على الحال قال وحكى الصوريون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فيُعَدِّها إلى
 مفعولين ويَجْرِي بها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللفظة ويقال
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كما قالوا اعلِ وَلَعَلَّنِي وَإِنِّي وَلَمَنِي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَنشد سيبويه
 لزيد الخليل

تَمَنَّى مَرْيَدُ زَيْدٍ أَفَلَاقِي * أَخَذَتْهُ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنْشِيَةَ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي * أَصَادِفُهُ وَأَتَلَفُ جُلِّ مَالِي
 وَلَا نَدُّ عَنْ وَجْهِهِ يَلْبِثُهُ وَيَلْبِثُ لَيْسَا أَيَّ حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَسَرَفِهِ قَالَ الرَّاجِزُ
 وَلَيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرَيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سُرَاهَا أَن تَنَدَّمَ فَأَقُولُ لَيْتَنِي مَا سَرَيْتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ
 سُرَاهَا صَارِفٌ أَن لَمْ يَلْتَنِي لَا تَفُوضِ المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أن لم يلتني عنها نقص ولا
 تجزئ عنها وكذلك أَلَدَعْنِ وَجْهَهُ فَعَلَّ وَأَفْعَلُ بَعْنِي

(فصل الميم) ﴿مت﴾ اللين معى اسم أعجمي والمث كالمث لأن المثل يوصل بقرابة
 ودالته يثبت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتَيْ خَوْلَةٍ * فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمَانَّةُ الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ وَجَعَلَهَا مَوَاتُ يَقَالُ فَلَان يَتَّ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ
 مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَتَّ مَتَّوَسِّلُ فَهُوَ مَاتُ أَنْشَدَ بَعْتُوبُ

تَمَّتْ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْخَةٍ * وَلَا قُرْبَ إِلَّا بِأَرْحَامٍ مَالِمْ تُقَرِّبُ
 وَالْمَنَاتُ مَامَتْ بِهِ وَمَتَّهَ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَنَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتْ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحِمِ أَيْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيَنْتَازِحُ مَانَةً أَيْ قَرِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمُنُّ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ وَلَا يَدْنُ إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَصُّلُ بِحُرْمَةِ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرَكْدِ وَالْمَتُّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَقَالُ مَتَّوَسَّطٌ وَقَطْلٌ وَمَغْطٌ وَشَجَّ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَّامَةً وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْدَدَ فِيهِ لِقِطْعَةٍ أَوْ عِمْدَةٍ وَتَمَّتْ لُغَةً كَتَمَطَى فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمْعَانِ تَمَّتْ فَكُرْهُوا نَضْعِيهَ فَأَبْدَتْ أَحَدَى التَّامِينَ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطْنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كنا بالاصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحزره اه مصححه

تَطَنَّ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطَنَّ وَلَمْ يَسْمَعْ تَعَنَّ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّاسُمُ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِّيَانِي
 وَقِيلَ أَيْضًا سُمِّيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْإِزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَانَ أَبُوهُ
 يُسَمَّى مَتَّى عَلَى فَعْلٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَصَحَةٍ عَلَى سَنَاءِ مَتَّى
 جَاءُوا الْبَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا جَعَلُوا هَا أَلْنَا كَمَا يَقُولُونَ مَنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَدْرُ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهْدُهَا * وَهَلْ تَنْطَقُ بِيَدَاءٍ قَدْرُ صَيْدِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَسْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَقْلَبُهَا كَمَا تَقْلَبُ رُبَّ
 وَتَحْدَفُ وَهِيَ مَتَّى خَفِيضَةٌ فَتَقْلَبُهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيْ طَوَّالًا أَوْ بَعِيدًا
 عَهْدُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتَّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ مَحْتٌ أَيْ خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٌ شَدِيدُ الْحَرِّ مَحْتٌ وَلَيْلَةُ مَحْتَةٍ وَقَدْ مَحْتَا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْجَمْعُ
 الْقَلْبُ الذَّاكِمَةُ وَجَمْعُهُ مَحْتُونَ وَمَحْتَاءُ كَانَهُمْ يَوْمَهُمْ وَفِيهِ مَحْتًا كَمَا قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَسَمِعْتُهُ وَالْمَحْتُ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَذَاذَةُ لَا نَبَاتَ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَدْرُ لَا نَبَاتَ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَا يَسُ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجْتَفِ
 تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَها وَإِنْ مَطَرَتْ وَالْجَمْعُ أَمْرَاتٌ وَمَرْوُتٌ
 قَالَ خَطَامُ الْأَجْدَشِيِّ

وَمَهْمَهَيْنِ قَدْفَيْنِ مَرَاتَيْنِ * ظَهَرَ أَعْمَامُهُنَّ لُظْهُورُ التَّرْسِينِ * جُعِبَتْهُمَا بِالْفَتْحِ لَا بِالِانْعَتَيْنِ

وَالْأَسْمُ الْمَرْوُونَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَرْوُوتٌ كَثُرَتْ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَدْ سَمِعْتُ بَنِي قُورٍ حَسَنِي * مَرْوُوتُ الرِّغْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ كَثُرَ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرْوُوتُ الرِّغْيِ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضٌ
 مَرْوُونَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَّيْتُ إِلَيْكَ مِنْ مَرْوُونَةٍ * وَمَنْ أَقْبَلَ مَوْضُوعًا بِمَنْ أَقْبَلَ

وَأَرْضٌ مَرَّتْ وَمَرْوُوتٌ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَانْهَ الْأَيْقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّ بِهَا سَابِحِينَ شَدِيدًا أَوْ الرِّصْدُ
 الرِّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرَى الْحَامِلَةَ وَقِيلَ أَرْضٌ مَرْصِدَةٌ وَهِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ نَبَاتَ قَالَ رُوْبَةُ

* مَرَّتْ يَسَابِي خَرْقَهَا مَرْوُوتٌ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ * كُلُّ جَنِينٍ لَتَنِي السَّرْبَالِ

حَيَّ الشَّيْبَقِيَّةَ الْوَصَالِ * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْإِنْعَالِ
 يصف ابلاً أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم يثبت شعر جاجيه قال أبو منصور
 كأن التاء مبدلة من المَرثَ ورجل مَرثَ الحاجب إذا لم يكن على حاجبه شعر وأنشد بيت ذى
 الرمة * مَرَّتِ الْجَاجِيْنَ مِنَ الْإِنْعَالِ * وَالْمَرْثُ بِالْمَدِّ لِبَاءِ لَهْ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى
 كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَمَّتْ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْبَثَ مَعَزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * تَلَاعَمَ الْمَرْثُ أَخَوَى جَمْعُهَا
 إلى آيات كثيرة نسبها فيها المَرثُ إلى كَلْبٍ الصَّحاحُ الْمَرْثُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ وَإِذَا قِيلَ أَوْسُ
 وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْثِ دُوشَعْبٌ * يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجَنْشِبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ
 ومنه يوم المَرثُ بين بنى قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرَّتِ الْخَبْرُ فِي الْمَاءِ كَرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمُصَنَّفِ مَرَّتهُ بِالْأَنَاءِ
 وَالْمَرَّ مَرَّتِ الدَّائِمَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ (مَعَت) مَصَّتَ الرَّجُلُ الْمِرَاءَ مَصْتًا
 نَكَبَهَا كَصَدَّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَعْنَةً فِي الْمَصِّ فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ نَاءً وَهُوَ
 أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فَيَتَبَضَّضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمُصَّ مَا فِيهَا مَصْتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّاقَةَ مَصْتًا قَبِضَ عَلَى
 رَحِمِهَا وَادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصُّ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (مَعَت)
 مَعَتِ الْإِدِيمُ عَمَّتُهُ مَعَتًا ذَلِكَ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ الدَّلَالِ (مَقَت) الْمُقِيتُ الْخَافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقِيتُ
 الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُونَةٌ وَهِيَ الْمَعْتَلَاتُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ أَشَدَّ الْإِبْغَاضِ مَقَتَ مَقَاتَهُ
 وَمَقَتُهُ مَقَاتًا أَبْغَضَهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيتٌ وَمَقَتُهُ قَالَ

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَيَ بِأَحْرَ لَا يَزَلْ * يُمَقَّتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْنَعُ

وَمَا أَمَقَّتْهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَيَمُوبُ بِهِ هُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتْهُ عِنْدِي فَانْمَا تُخْبِرُ
 أَنَّهُ عَمَقُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَانْمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَا قُتَ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ
 مَقَتِهِمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ قَالُوا يَقُولُ اللَّهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقَتِهِمْ
 أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالُوا لَيْتَ الْمَقْتُ بَعْضُ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيتٌ وَقَدْ مَقَّتْ
 إِلَى النَّاسِ مَقَاتُهُ الرِّجَالُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنْكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَمَقَاتًا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالُوا لَمَقَّتْ أَشَدَّ الْبُغْضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال له مَقْتُ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ
لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ مَقْتُونَ عِنْدَهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيُّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرْوِيحُ الْمَقْتِ فَعِلُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْبِحْ عَيْبٌ مِنْ عُمُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا
وَمَقْتَهَا الْمَقْتُ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبَغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ
عَنْهَا وَكَانَ يَفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَتَ) بِالْمَكَانِ أَفَامَ كَمَكَدَ الْإِزْهَرِي فِي
آخِرِ رَجْعَةِ مَنْكٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْمُكَ الْعُدْفَاقُ وَهُوَ الْعُدُّ الْبَيْتُ وَأَسْمَا كُنْهَا أَنْ تَمْلِي فِيهَا
وَقَتُّهَا شَهْرًا وَكُسْرُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَّتَهُ مَلَّتَهُ مَلْنَا كَتَلَهُ أَيْ رَعَزَعَهُ أَوْ حَرَكَهُ قَالَ الْإِزْهَرِي
لَا أَحْفَظُ لَأَحْدَمِنِ الْأَمَّةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَبَاهُ مَلَّتَ الشَّيْءُ مَلَّتًا وَمَلَّتَهُ مَلَّتًا إِذَا
رَعَزَعْتَهُ وَحَرَكْتَهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوْتٌ) الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خُلِقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ
تَعَالَى غَيْرَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانِ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَا يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمُوتُ بِمَاتٍ الْآخِرَةِ
طَائِفَةٌ قَالِ

قوله بنو ياسيدة الخ الذي
في الصحاح بنيت سيدة الخ
ولان آمن الخ اه مصححه

بَنِي يَاسِيدَةَ لَبَنَاتٍ * عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي

وَقَالُوا مَاتَ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطْبِرْهُمَا مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَيِّبُودَةُ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ
تُحَوَّنْ بِكَامَحَوْنٍ قَالَ وَتَطْبِرْهُمَا مِنَ النَّعْيِ فَيَسْلُ يَفْسُلُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَا كُنْهُ وَاطْرَدَ فِي فَعِلٍ قَالَ
كَرَاعٌ مَا يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بَنِي كُسْرٍ يَمُوتُ وَتَطْبِرْهُ مَمَاتٌ يَمُوتُ أَمَّا هُوَ وَمَوْلَاهُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَيِّتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ التِّرْمِذِيِّ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَيِّتٌ
قِيلَ وَهَذَا خَطُؤٌ وَأَمَّا مَيِّتٌ يَصْلُحُ مَا قَدِمَتْ وَلَمْ يَسْتَوْتِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ
وَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَبْرَاحَ يَمُوتُ * أَمَّا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

أَمَّا الْمَيِّتُ مِنْ بَعِيشٍ شَقِيحًا * كَأَنَّهَا بَالَهُ قَلِيلُ الرِّجَاءِ

فَأَنَاسُ يَصْنَعُونَ نَحْمَادًا * وَأَنَاسُ خُلُقُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَلِمَتَ وَقُومٍ مَوْتَى وَأَمَوَاتٍ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَيِّبُودَةُ كُنْ أَبَا الْجَمْعِ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ لَكِنْ قِيْلَ لِلْمَلِطَاتِيِّ قَاءَ لَا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ
كَسْرُهُ عَلَى مَا قَدِرَ كُسْرُهُ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَ كَشَاهِدًا وَأَشْهَادًا وَالتَّوَلُّوْا فِي مَيِّتٍ كَالْتَّوَلُّوْا فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ
مُخْتَفٍ مِنْهُ وَالْإِنِّي مَيِّتٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَيِّبُودَةُ وَافَقَ الْمَذْكُورُ كَلَوَافَتُهُ فِي بَعْضِ

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسِرَ مَيِّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُخَيِّبُهُ بِلَدْنِهِ مَيِّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانْ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَانَهُ اللَّهُ الْهَذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَأَنَّهُ تَصَحُّهُ مَيِّتٌ
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ ادَّغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ - مَوْقِيلٌ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعَلٍ فَهَذَا وَقَدْ عَلَّمْنَا أَنْ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا نَرَى كَافِيَهُ الْقِيَاسَ مَخَافَةَ الْإِسْتِثْنَاءِ فَرَدَّ نَاهِ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لَانْ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ سَوِيْدٌ فَادَّغَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَتَقَلَّبَ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لَانْ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أَبْنِيَةَ السَّلَامِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لُحْيِي بِهِ بِلَدْنِهِ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَبِأَنِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْبَابَ الْمَوْتِ إِذَا لُجِئَ الْمَوْتُ نَفْسُهُ مَلَتْ بِهِ لِمَخَالَةٍ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَيْلٌ بِوُجْهِهِ مَنْ لَفْظُهُ مَا يُؤْكَدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ نَابِيٍّ مَيِّتٌ أَمْتُ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَانَةِ مَعَ حَصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَانْهَمَ بِهَذَا هَذِهِ
 السَّكَاةَ عِلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا الْأَجَلُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصَلِ مِنْ أَكَلِهِ مَا فَلَيْتُمْ مَا طَجَا
 أَيْ فَلَيْتَ الْغُصْنُ فِي طَبْعِهِ مَا تَذَهَّبَ حَدَّثَهُمْ مَا وَرَأَتْهُمْ مَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْمُرُوا الْأَوَائِمَ مَسْلُومُونَ قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يَمَيَّنُونَ قِيلَ إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَا يُكْثَرُ الْعَرَبُ اسْتِمَالَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزَّمَوُ الْإِسْلَامَ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ذَنْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجَلِيسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْإِتْنِ فَقَدْ سَدَمَاتٍ مَيِّتَةً جَاعِلِيَةً هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ
 الْجَاعِلِيَةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهُمَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمَّ دَوْهُومُ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ
 تُدْرِكْ تَذَكُّرُهُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ سَدَمَاتٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّسَارَةُ وَتَابَرَدَ
 رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَهَنَّمِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاحٍ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَدَتْ قَالَ
 ابْنُ الْأَرَجِ جَوَانُ مَوْتِ الرِّيحِ * فَأَسْكَنَ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِعُ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهَا فَوَاحِيَتٍ وَمَاتَتِ الْحَرُّ سَكَنَ غَلِيَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا انْشَبَّتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْإِسْتِغْنَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا مَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَغْمِيلًا وَتَشْبِيهَا
 لَا تَحْقِيقًا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَدَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة، فمنها ما هو بارز القوة النامية المتوجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها الندام كقوله تعالى والتي لم تمت في مناهيها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالنثر والدل والسؤال والهزم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لأنه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له إن هاهنا قدماء فليقيه فآل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث البئس لأيموت أراد أن العبي إذا رضع امرأه ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقبل معناه إذا فصل اللبن من الثدي وأستقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بارتضاع ولا يتطبل عمله بخارقه الذي فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الخجل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموت كقوله الموت يتبع في المال والمماشية الفراء وقفع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص النعم الموتان بوزن انبطلان الموت الكثير وقوع وأمانة الله وموته شديد للبانعة قال الشاعر

فموت ومات موتاً مستريحاً * فهما أذا موت كل يوم

وموت الدواب كثير في الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح إذا مات له ابن أو بنون ومرة ميت وميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مما ويبت والموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا تعمّر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئاً فهو له الموات من الأرض مثل الموتان يعني مواته الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيا مواتاً فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمّر ولا جرى عليها مال أحد وإحياؤها ما بشره بحمار أو ثأثير شيء فيها ويقال اشتر المواتان ولا تشتري الحيوان أي اشترى الأرضين والدور ولا تشتري الرقيق والدواب وقال الثوري المواتان من الأرض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموات وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذاروح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير
 ذكر ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والاني موتانة الفؤاد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتريده لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى
 الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشوى والموتة الجنون لانه يتحدث عنه
 سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمز
 ونثنه ونفخه فقبل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همز لانه جاءه من
 الخس والهمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يشفى وقال العميان الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب
 نفسه بالموت والمستمات الذي يقبض وليس يمتحن والمستمات الذي يتخاضع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه وله ذاحي يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال شربته فمات اذا ارى انه ميت وهو حي
 والمتماوت من صفة النائم المرائي وقال نعيم بن حزام سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراءون
 ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أماناتكم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متحررين ولا مملوكين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه الخفاف
 والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
 فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس عمر يض وراى رجلا متماوتا فقال لا تمث علينا ديننا أمانك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه
 من الثراء فقالت كان عمر سيد الثراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أبجع
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حدة ما يجي عليه بعض هذا الكهو واستمات الرجل ذهب
 في طلب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا والاهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء

في اللين والاندابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تربك بشرا مكنونا * كفر في البيض استمات لنا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة

وحالته التي يَنْبُت عليها والتبته الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العُقبَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ وَرَقُهَا
 مثل وَرَقِ السَّذاب وقال في موضع آخر انما قد مناهما لا يمتحاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبات
 أراد عند كل نوع من النبات وَبَتَ فلان الحَبَّ وفي المحكم بَتَ الزرع والشجر تَبِيثًا اذا غَرَسَهُ
 وزرعه وَبَتَ الشجر تَبِيثًا غَرَسَهُ والنبات من كل نبي الطرى حين يَنْبُت صغيرا وما أحسن
 نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُت عليه أموالهم وأولادهم وَبَتَ لهم نابتة اذا نَشَأَ لهم نَشْءٌ صغار. وان
 بنى فلان نابتة شَرَّ والنوبات من الأحداث الأعمار وفي حديث أبى نعلبة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نُوَيْتَةٌ فقلت يا رسول الله نُوَيْتَةٌ خَيْرٌ أَوْ نُوَيْتَةٌ شَرٌّ النُوَيْتَةُ تصغير نابتة
 يقال بَتَتَ لهم نابتة أى نَشَأَ فيهم صغار خُذُوا الكِبَارَ وصاروا زيادة فى العدد وفي حديث الأحنف
 ابن معاوية قال لمن يبابه لا تَسْكُمُوا بَجَعًا وَاجْتَمَعُوا بَكْمًا فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافعة دَفَّتْ
 وأن نابتة خُفَّتْ وأثبت الغلام راعيًا واستبان شعر عاتيه وَبَتَ وفي حديث بنى قريظة فكل
 من أُنْبِتَ منهم فقل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدثًا عند أكثر أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يُوقَفُ على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم اللهم فى
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حادثة معتبر تمام به الحد ودعى من أُنْبِتَ من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك وَبَتَ اخبارية غداها وأحسن القيام عليها بما فى نيل رنجها وَبَتَ الصبي
 تَبِيثًا رَيْثُهُ يقال بَتَ أَجَلًا بين عينيكَ والتبث أول خروج النبات والتبث ايضا ما بَتَ على
 الأرض من النبات من دق الشجر ويكاهه قال * يَبْدَأُ لَمْ يَبْدُبْ بِهَا تَابِتٌ * والتبث لغة فى
 التبث وهو وقاع السنام والتبث ما شَدِبَ على الخلد من شوكها وسَعَفَها للتخفيف عنها عزاها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعنَادُ النخلان واحدهما تَبِيثَةٌ واليَبُوتُ شجر الخشخاش
 وقيل هى شجرة تشاك لها أعصاب وورق وغرثها جرؤى مسدور وتُدعى نعمان العاقف واحدهما
 يَبُوتَةٌ قال أبو حنيفة اليَبُوتُ ذربان أحدهما هنا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له غمرة
 كلها انما حة فيها حب أجروهى عَقُولُ للبطن يَبْدَأُ وهى التى ذكرها النابغة فقال

يَبْدَأُ كُلُّ وَادٍ مَرَّعٍ لِحَبِّ * فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْخَصَدِ

والخرب الأخر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون اليَبُوتَةُ مثل
 شجرة التناسخ العظيمة وورقها أصغر من ورق التناسخ ولها غمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد
 شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع فى الموازين والتبث أبوحى وفى الصحاح حى من البين وَبَاتَةٌ

وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ الْعِمَاءِ رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةُ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ لَوْ لَوْ مَبْنِيَّةٌ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَبَتْ يَنْبْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَنْدُكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَتٍ أَوْ يَتٍ فَقَالُوا لِمَ أَهْلُ يَتٍ وَأَهْلُ يَتٍ أَيْ شَخْصٌ
فِي الشَّرَفِ نَهَائِيَّةٌ وَفِي النَّبْتِ نَهَائِيَّةٌ أَيْ يَنْبْتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِيْنَا فَاسْأَلُوا وَنَبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ **فَالسِّدْرُ يُحْتَجُّ بِغُرُورٍ طَائِفًا * مَا يَبِينُ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَنْبَابِ**

وَيُرْوَى نَبَاتٌ لِحَمَامَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ **(نبت)** نَبْتُ مُخْرَجٍ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَاحُ الْبُورْتَابِ
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبْتُ وَتَقِيْتُ بَعْضِي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبْتُ الرَّجُلِ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافَةٍ
(نبت) نَبْتُ النَّحْلِ تَغْيِيرُ كَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَبْتَةٌ سُسْرٌ خِيَمَةٌ دَائِمَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّجَرَةُ **(نحت)**
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ الْجَارِ النَّشْبُ نَحْتُ الْخَشْبَةِ وَغَوَّهَا يَنْحَتُّهَا وَيَنْحَتُّهَا يَنْحَتُّهَا
فَانْحَتَّتْ وَالنَّحْلَةُ مَا نَحَّتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْتُ الْجَبَلِ يَنْحَتُّهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَئِذٍ وَالنَّحَاتُ بِأَرَمٍ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَهَا نَحْتٌ أَيْ قُطِعَتْ
قَالَ زُهَيْرٌ **قُتِرَ أَيْدِي دَفْعِ النَّحَاتِ مِنْ * صَفْوِ الْأَوَّلَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ**

وَيُرْوَى مِنْ صَفْوَى وَنَحْتُ السَّفَرِ الْبَعِيرُ وَالْإِنْسَانُ يَنْحَتُّهُ وَأَرْقُهُ عَلَى النَّشْبَةِ وَجَلَّ نَحْتٌ
انْحَتَّتْ مِنْهَا سُمُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحْتٌ * وَالنَّحِيْمَةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يُنْحَتُّ فِيْجُوفُ
كَهَيْمَةِ الْحُبِّ لِلْفُحْلِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِ يُنْحَتُّهُ يَنْحَتُّهُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ أَيُّ بَرَاهِ وَالنَّحَاتُ الْبَرَايَةُ
وَالنَّحْتُ مَا يُنْحَتُّ بِهِ وَالنَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَزْرَاقُ اخْتُ طَرْفَةً

النَّصَارِ بْنِ لَدَى أَعْمَتِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي

الْحَالِاطِينَ تَحْمِيهِمْ بِنُصَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي النَّقْرِ

هَذَا ثَمَانِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَأَذَا هَلِكْتَ أَجَنَّتِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّصَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُمْ قَدْ
قَامُوا عَذْرَاهَا فِي تَرْكِهَا لَهَا عَلَيْهِمْ إِذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ السَّبَبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتَ انْقَطَعَ ثَمَانِي وَأَمَّا قَالَتِ أَجَنَّتِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُمْ سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
الاسْتِشْهَادِ الْحَالِاطِ طَيِّبٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيْتُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيْمَةُ الطَّبِيعَةُ

الحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السُّخُونَةُ أَيْضًا وَالنَّفِيسَةُ وَالْحَدْرُقَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّفِيسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ
الْقَلْبِ وَالرَّقِيقَةِ (نفت) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ مِثْلَ يَقَالُ نَفَتْ
الْعَظْمُ وَنَكَتَ إِذَا أُخْرِجَ مَخْجُجًا وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّهُمْ فِي السَّبِّ مَخْجُجٌ آدِبٌ * بَيْضَاءُ آدِبٌ بَدَّوْهَا الْمَنُشَوْتُ

الْجَوْهَرِيُّ نَفَتْ الْمَخْجُجَةُ نَفَثًا لَغَةً فِي النَّوْنِ إِذَا اسْتَخْرَجَتْهُمُ كَأَنَّهُمْ أَبَدُوا الْوَاتِنَاءَ (نَكَتَ) اللَّيْثُ
النَّكَتُ أَنْ يَنْكَتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَيُؤْثِرُ بِطَرَفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَنْكَتُ بِقَضِيبٍ أَيْ
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابْنُ سِيدَةَ النَّكَتُ فَرَعُكَ الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ بَاصْبَعَ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ
يَنْكَتُ إِذَا نَبَهَ أَيْ يَنْكُرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكَتِ بِالْحَصَا وَنَكَتَ الْأَرْضَ بِالْقَضِيبِ
وَهُوَ أَنْ يُوْثِرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ فَهَلَّ الْمُسْكِرُ الْمَهْمُومُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا
النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يَجُزَّ مَرَقًا بِالْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدَبُ
الْكُنَائِيُّ النَّكَتُ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمَرْقُوقُ حَتَّى يَنْقَعُ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَثَرَفَ فِيهِ قَبْلَ
بِهَ نَاكَتْ فَإِذَا خَرَفَ فِيهِ قَبْلَ بَهَاثُ اللَّيْثُ النَّكَتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِرِ وَهُوَ أَنْ يَنْكَتَ مَرَقَهُ حَرَفٌ
كَرَّرَ كَرْنَهُ يَقُولُ بَهَاكَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّكَاتُ الطَّعْمَانُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّلَاذِ وَالنَّكَارِ وَالنَّكَيْتُ
الْمَطْعُونُ فِيهِ الْأَبْعَى طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَقْنَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْشَدَ

نُكَيْتُكَ الرَّأْسَ فِيهِ جَانِقَةٌ * جِيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفَقْلُ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ أَيْ أَقْنَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْكَتَ هُوَ وَمَرَّ النَّفْسُ يَنْكَتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعَ
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَمَّ لَا تَنْكُتُ بِكَ الْأَرْضُ أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصًا نَوْرَفَنَكَتَهُ يَدُهُ أَيْ رَمَاهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ
الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخْجُجُ يَضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفًا أَوْ شَيْءً يُخْرِجُ مَخْجُجَةً قَدْ نَكَتَ فَهُوَ مُنْكَوْتُ وَكُلُّ نَقْطَةٍ فِي
شَيْءٍ خَائِفَةٌ نَكَتٌ وَنَكَتَ فِي الْعِلْمِ عَوَاقِفَةٌ فَلَانُ أَوْ مَخَانِفَةٌ فَلَانُ أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ قَدْ نَكَتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ وَالنَّكْنَةُ كَالنَّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا
فِيهَا نَكْنَةُ سَوْدَاءُ أَيْ أَثَرُ قَلِيلٍ كَالنَّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسْخِ فِي الْمَرَاةِ وَالسَّيْفِ وَخَوْهُمَا وَالنَّكْنَةُ شِبْهُ وَرَقَةٍ
فِي الْعَيْنِ وَالنَّكْنَةُ أَيْضًا شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ وَنَكَتَهُ سَوْدَاءُ فِي شَيْءٍ صَافٍ وَالنَّقْلَةُ الْمُسْكَنَةُ هِيَ طَرَفُ
الْحَقْمُونِ الْقَتْمِ وَالْأَكْفُ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَثَرَتْ وَرُطْبَةٌ مُنْكَتَةٌ إِذَا
بَدَأَ فِيهَا الْإِرْطَابُ (نفت) الْفَتْحُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ ثَمَرٌ يُوْثِرُ كُلُّ (نفت) النَّهْيُ وَالنَّهْيَاتُ الصِّيَاحُ

الانصات قال وتعديه بالي خذفه أى استمعوا لى وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابى
 (نعت) النعت وصفة الشئ تنعت به بما فيه وبالع في وصفه والنعت ما نعت به نعت به ينعت
 نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتهم لى من نعاتها * ونعت الشئ
 ونعتته اذا وصفته قال واستنعتته أى استوصفته واستنعتته استوصفته وجمع النعت نעות قال
 ابن سبويه لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ بجذبه وكل شئ كان بالفتح قول هذا نعت
 أى جدد قال والفرس النعت هو الذى يكون غايته فى العتق وما كان نعتا واقد نعت ينعت نعتا
 فاذا أردت أنه تكلف فعلة قلت نعت يقال فرس نعت ونعتة ونعتة ونعت عتقه وقد نعت نعتا
 وفرس نعت ومنعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل

اذا غرق الال الا كام علونه * بنعتات لا يغال ولا حجر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما ينفعه على غيره من جنسه وهو منعت من النعت
 يقال نعتته فانتعت كما يقال وصنعت فأنصف ومنه قول أبى ذؤاد الايادى

* جاربكار الحداقى الذى انصنا * قال ابن الاعرابى أنعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفى
 صنعه صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده منله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ
 بما فيه من حسن ولا يقال فى القبح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
 فى الحسن والقبح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراى

حتى الديار ديارا مبشر * بنوعتين فشاطى النشير

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفت نفثا ونفثا ونفثا نفعنا غضب وقيل
 النفتان شبه السعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقول النعمان
 عليه غضبا ونفتت القدر نبت نفثا ونفثا ونفثا اذا كانت ترى بمنى السهام من الغلى وقيل
 نفتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفت قال وانصمامه
 النفتان حتى تم القدر بالغلطان والقدر تنافت وتناوط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
 ينفت نفثا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفسة الحريقة وهى أن يذر الدقيق على ماء أولبن لم يلب
 حتى تنفت ويحشى من نفثها وهى أغلظ من السخينة يمتنع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
 عليه الدهر وانما بابا كون النفيسة والسخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر ونجف المال وقال
 الازهرى فى ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أولبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
 كذا قال فى المحكم وجرى
 ياقوت فى معجمه على أنه منقى
 نوعة مصغرا موضع بعينه

اه مصححه

قوله وانصمامه النفتان كذا
 بالاصل وحرره اه مصححه

الحَسَاءُ قَالَ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا وَالنَّيْسَةُ وَالْحَدْرُقَةُ وَالْخَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّيْسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ
الغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ (نمت) الْأَزْهَرَى أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ مِثْلَ يُقَالُ نَمَتْ
الْعُظْمُ وَنَمَكَتْ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْ حُجْمٍ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّهُ فِي السَّبِّ مُخْتَصِبٌ • بَيْنَاءٌ أَدَبٌ بَدُوٌّ هَالِكٌ مُتَوَاتِرٌ

الْجَوْهَرِيُّ نَمَتْ الْمَخِيقَةُ نَمَتْ فِي تَوَاتُرِهَا إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ كَأَنَّهُمْ أَيْلُوا لِوَاتِنَاهُ (نمكت) اللَّيْثُ
النَّمَكْتُ أَنْ تَنَمَكَتْ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَيُتَوَاتَرُ بِطَرَفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَجْعَلُ يَنَمَكَتُ بِقَضِيبٍ أَيْ
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابْنُ سَيِّدَةَ النَّمَكْتُ فَرْعٌ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَبْصُغَ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ
يَنَمَكَتْ إِذَا تَنَبَّهَ أَيْ يَتَفَكَّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّمَكْتُ بِالْحَصَا وَنَمَكَتِ الْأَرْضُ بِالْقَضِيبِ
وَهُوَ أَنْ يُوْزَنَ فِيهَا بِطَرَفِهِ فَمِنْ الْمَتَكْرِ الْمَهْمُومِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو نَمَتْ عَمْرٍو دَخَلَتْ الْمَسْجِدَ فَإِذَا
النَّاسُ يَنَمَكُونُ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يَجُزَّ مَرْفُوقُ الْبَغِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدَبُ
الْكُنَائِيُّ النَّكْتُ أَنْ يَتَحَرَّفَ الْمَرْفُوقُ حَتَّى يَتَّعَ فِي الْجَنْبِ فَيُخْرِقُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَتْرَفِيهِ قَبْلَ
بِهِ نَاكْتُ فَإِذَا حَرَفِيهِ قَبْلَ بِهِ حَارَّ اللَّيْثُ النَّكْتُ بِأَنْ يَبْعِي شِبْهَ النَّاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنَمَكَتْ مَرْفُوقُهُ حَرَفٌ
كَرَّرْتَهُ يَقُولُ بِنَاكْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّمَكْتُ الطَّعْمَانُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّلَاذِ وَالنَّكَارِ وَالنَّمَكِيَّةِ
الْمَطْعُونُ فِيهِ الْأَصْعَمُ طَعْنَهُ فَنَمَكَتْ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْشَدَ

نَمَكَتِ الرَّأْسُ فِيهِ جَائِفَةٌ • جَائِشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفَتْلُ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ طَعْنَهُ فَنَمَكَتْ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْمَكَتْ هُوَ وَمِمَّا نَمَسَتْ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعُ
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَمَتْ لَأَنَّكَ تَنَمَكَتْ بِكَ الْأَرْضُ أَيْ أَطْرَحَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصَةً نَوْرَ فَنَمَكَتْ يَدُهُ أَيْ رَمَاهُ عَنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعُظْمِ
الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخِيقَةُ يَضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفًا أَوْ شَيْءً يُخْرِجُ حُجْمَهُ قَدْ نَمَكَتْ فَهُوَ وَمِنْكَوَتْ وَكُلُّ نَقْطَةٍ فِي
شَيْءٍ خَائِفَةٌ نَمَكَتْ وَنَمَكَتْ فِي الْعِلْمِ عَوَاقِفَةٌ فَلَانُ أَوْ مَخَانِفَةٌ فَلَانُ أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْنَسِ قَدْ نَمَكَتْ فِيهِ بِجَلَّافِ الْخَلِيلِ وَالنَّمَكَةُ كَالنَّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا
فِيهَا نَمَكْتُهُ سَوَدَّ أَيْ أَتْرَقَ قَلِيلٌ كَالنَّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسَخِ فِي الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَالنَّمَكَةُ شِبْهُ وَقَرَةٍ
فِي الْعَيْنِ وَالنَّمَكَةُ أَيْضًا شِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرَاةِ وَنَمَكْتُهُ سَوَدَّ أَيْ شَيْءٌ صَافٍ وَالظَّلْفَةُ الْمُسَكَّتَةُ هِيَ طَرَفُ
الْحَنُومِ مِنَ النَّسَبِ وَالْكَافُ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَمَكَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَسَرَتْهُ وَرُطْبَةٌ مَمَكَّتُهُ إِذَا
بَدَأَهَا الْأَرطَابُ (نمت) النَّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ ثَمَرٌ يُوَكَّلُ (نمت) النَّهْيَةُ وَالنَّهَاتُ الصِّيَاحُ

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فرايته يهت كما يهت القرد أي يصوت والتهيت أيضا صوت الأسد دون الزئير تهت الأسد في
زئيره يهت بالكسر وأسدتتهت ومنهت قال

ولا تحملك على نه بران تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار سمات أي نهات ورجل نهات
أي زمار (نوت) نات الرجل نوتًا نابل وهو أيضا في نبات والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد هم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قام داري عجبته نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نأت نيوت إذا تمايل من
العماس كان النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا أتينا أي ملاحين أنفسهم في الحديث وأما
قول علماء بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شمرار النات * ليسوا أعفاه ولا أكيات

فانما يريد الناس وأكيس فتاب السنين تاء وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نات
نيتًا تمايل

(فصل الهاء) ﴿ هبت ﴾ الهبت الضرب والهبت حتى وتدلته وفيه هبة أي
تأريه حتى وقيل فيه هبة للذي فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفي الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي خب فهو مهبوت وهبت لأعقل له قال طرفة
فالهببت لأفؤادله * والتهيت قلبه قيمه

وقوله أنشده نعلب

تربك قذى بها ان كل فيها * بعيد النوم نشوتها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي نشوتها شي هبت أي يحكم ويحس
ويستكن ويؤم ورجل مهبوت النواذ في عقله هبة أي ضعف وهبت به هبة أي ضربه
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل هبتة هبتا لله وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبة الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضي الله عنه على فراشه علمت أن الموت الأختيار على فرشهم

قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد ما كُون ما وراءه وتأكل مادونه (هت) هيت تهجبت قول العرب هيت للعلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسر ها قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالله مزكسر الهاء من الهيمنة كأنها قالت تهيمات لك قال فالما النخ من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير النخ لان قبلها ياء كأفعول في أين ومن كسر التاء فلان أصل التثاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كبنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والجمة فيها واحدة الفراء في هيت لك يقال انه لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال ودكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأعت لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشد الفراء في القراءة الأولى لى اشاع في أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين * بين أحوال العراق اذا أتيتا

ان العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشمر بخط الجوهري ان العراق بكسر الهمزة وفتحها وروى بفتحها وروى عنك اليك بمعنى ما تلون اليك قال ودكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصادر من قراء هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يتصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعا فقال له هيت هيت قال

ابن الاعرابي الهت غزبُ الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من الهتته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقت العير على
 الرذعة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتته أن تزجر عند الشرب قال
 ومعنى المثل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الامحاح في النصيحة يجمع بك على الظنة
 والهتته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتته والتهته أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتت اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرت
 وهرد ابن سيده هرت عرضه ونوبه هرتة وهرتة هرتا فهو هرت مزقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت نوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقيقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهرت سعة الشدق والهرت الواسع الشدقين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهرتة وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحذشاعن منهارت
 أي متشدق متكاذب من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هرت وأهرت متسع
 مشق النعم وجعل هرت كذلك وحية هرت الشدق ومهرتته أنشده يعقوب في صفة حية
 * مهرتة الشدقين حولاً النظر * والهرت مصدر الاهرت الشدق وأسدهرت بين الهرت
 وهرت ومنه هرت الازهرى أسدهرت الشدق أي مهرت ومنه هرت وهو مهرت النعم وكلاب
 مهرتة الأسدق والهرت شق الشئ التوسعة وهو أيضا جذب الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهرت هرت الشدق نحو الأذن وامرأة هرت وأنوم مفضاة ورجل هرت لا يكتم سرا وقيل
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالخبير وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كفتا مهرتة ومسح يده فصلي لحم مهرت ومهرت اذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهرت بالبدال وهاروت اسم ملك أو ملك الا عرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبارجتمعة
 بناحية الدخاير زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاسمي عن يسار ضرية وهي قرية ركا يقال
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت زحج * النضر هي ركا خاصة
 (هفت) هفت هفت عفتادق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرداذ
 ونحوهما قال الجراح

كَانَ هَفَّتِ الطُّقُطُ الْمُنْتَوِرُ * بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ * عَلَى قَرَاهُ فَلَقِيَ الشُّدُورِ

قوله بقايا جفار الذي في
 ياقوت بقايا نطف يوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأرا أحدهما أن
 يحتقرها اه كنه معصمه

والتقط أصغر المطر وقراه ظهره يعني النور والشذور جمع شذور وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
 تهاقت وفي الحديث تهاقمتون في النار أي يتساقطون من الهتت وهو السقوط وأكثروا يستعمل
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن عجرة والقمل يهاق على وجهي أي يتساقط وتهاقت
 النوب تهاقما إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهذا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض
 وانضم فقد هفت وانهمفت الأرض والهمفت من الأرض مثل الهجمل وهو الجوال المتطامن في
 سعة قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يهاقرون في ذلك الهتت والهمتت من المطر الذي
 يسرع أن يهطله وكلام هفت إذا كثرت بلاروية فيه والهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت
 الفراش في النار تساقط قال الرازي يصف خلا * همتت عنه ربذاو بتمعما * وتهاقت القوم
 تهاقما إذا تساقطوا موتا وتهاقوا عليه تابعوا الليث حب هتوت إذا صار إلى أنذل القدر وانتفع
 سريعا ابن الأعرابي الهتت الحق الجيد والهاقت الاتقى ويقال وردت هتية من الناس
 للذين ألحقهم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلدها بيكين حتى يظهر الدم عن
 النعمان وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انهم لم يعمدوا واصلت بعدو وقال الفراء سلت وهلت
 وقال النعماني سلت الدم وهلت أي قشره باليدين والهاق على قمل نبت إذا ليس صار أجرا وإذا
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى
 الجرة ابن سيده الهلتي نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطرية الهلتي وهو نبت أشجريت نبت
 الصليان والنصي ولونه أجري رطوبته ويرد أجرة إذا ليس وهو ما في لأكاد الماشية تأكله
 ما وجدت شيئا من الكلال يشغلها عنه والهلثاء الجماعة من الناس يقيمون ويقنعون هذه
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالناء (هوت) الهوت والهوت بالفتح والضم ما انخفض
 من الأرض واطمان وفي الدعاء صب الله عليه هوتا وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتا هنا
 ومنى هيتا من الليل أي وقت منه قال أبو علي هو عندى فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
 الهوت وهو الوهدة وما انخفض عن صتعة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فتالت
 بهات الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهات الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهات الصداد قيل وما
 الصداد قالت بهات الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحد إلى الماء وروى عن عثمان
 أنه قال وردت أن بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك خرماعلى سلامة المسلمين وحذر من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه. وَدِدْتُ أَنْ مَاورَاءَ الدَّرْبِ جَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنَارٌ وَقَدْ نَأَى كَلُونُ مَاورَاءَهُ وَتَأْ كُلُ مَادُونَهُ (هيت) هَيْتَ تَعْجَبُ تقول العرب هَيْتَ لِلْحِلْمِ وَهَيْتَ لَكَ وَهَيْتَ لَكَ أَيْ أَقْبِلْ وقال الله عز وجل حِكَايَةً عَنْ زَلِكْيَا أَنَّهُ قَالَ لِمَارُودٍ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ أَيْ هَلَمْ وَقَدْ قِيلَ هَيْتَ لَكَ وَهَيْتَ بِضَمِّ التَّاءِ وَكُسْرُهَا قَالَ الزَّجَّاجُ وَأَكْثَرُهَا هَيْتَ لَكَ بَفَتْحِ الهَاءِ وَالتَّاءِ قَالَ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَيْتُ لَكَ بِالْهَمْزِ وَكُسْرِ الهَاءِ مِنَ الْهَيْئَةِ كَأَنَّهُمَا قَالَتِ تَهَيَّأْتُ لَكَ قَالَ فَاِمَّا النَّتِجُ مِنْ هَيْتَ فَلَا تَنْجِ بِإِزْنِ نَزْلَةِ الْأَصْوَاتِ إِبْسَ لَهَا فَعِلَ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا وَفَتَحَتِ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْيَاءِ وَاخْتِيارِ النَّتِجِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلَا تَأْصِلُ التَّعْاءُ السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكُسْرِ وَمَنْ قَالَ هَيْتَ ضَمُّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ كَأَنَّهُمَا قَالَتِ دُعَايُ لَكَ فَلَمَّا حَذَفَتِ الْأَصَافَةُ وَتَضَعَتْ هَيْتَ مَعْنَاهَا بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَمَا بَنِيَتْ حَيْثُ وَقَرَأَتْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْتَ لَكَ بِمَنْزِلَةِ هَيْتَ لَكَ وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ الْفَرَاءُ فِي هَيْتَ لَكَ يُقَالُ إِنَّهُ لَغَالِي لَاهِلِ حَوْرَانَ سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ هَيْتَ لَكَ بِكُسْرٍ وَهَاءٍ وَلَا يَهْمَزُونَ قَالَ وَذُكِرَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَرَأَتَا لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَا النَّرَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأَوَّلَى لِشَاعِرٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * بَيْنَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَخْلَهُ * سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

وَمَعْنَاهُ هَلَمْ هَلَمْ وَهَلَمْ وَتَعَالَى يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ وَالْمَذْكُورُ الْآنَ الْعَدَدُ فِي بَعْضِهِ تَقُولُ هَيْتَ لَكَ وَهَيْتَ لَكِنَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجِدَّ الشَّعْرُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْعِرَاقَ بِكُسْرٍ أَنْ يَرَوِي بِفَتْحِهَا وَيَرَوِي عَنْهُ الْيَكُ بِمَعْنَى مَا لَوْنُ الْيَكُ قَالَ وَذُكِرَ أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ أَنَّ هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَسْرَعَ قَالَ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْتَ بِفَتْحِ الهَاءِ وَالتَّاءِ وَهَيْتَ بِكُسْرِ الهَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَهَيْتَ بِفَتْحِ الهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ وَهَيْتَ بِكُسْرِ الهَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ الْفَرَاءُ فِي الْمَصَادِرِ مَنْ قَرَأَ هَيْتَ لَكَ هَلَمْ لَكَ قَالَ وَلَا مَصْدَرٌ لِهَيْتَ وَلَا يُصَرَّفُ إِلَّا خَشَشَ هَيْتَ لَكَ مَفْتُوحَةً مَعْنَاهَا هَلَمْ لَكَ قَالَ وَكُسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ وَهِيَ لُغَةٌ فَقَالَ هَيْتَ لَكَ وَرَفَعَ بَعْضُ التَّاءِ فَقَالَ هَيْتَ لَكَ وَكُسَرَ بَعْضُهُمُ الهَاءَ وَفَتْحَ التَّاءِ فَقَالَ هَيْتَ لَكَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ بِالْعِبْرَانِيَةِ هَيْتَ لَمْجَ أَيْ تَعَالَى أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ وَهَيْتَ بِالرَّجُلِ وَهَوَتْ بِهِ صَوْتٌ بِهِ وَصَاحَ وَدَعَا فَقَالَ لَهُ هَيْتَ هَيْتَ قَالَ

(فصل الواو) ﴿وكت﴾ وَبَّتْ بِالْمَكَانِ وَبَّتْ أَقَامَ (وكت) أَبُو عَمْرٍو الْوَتَّ وَالْوَتَّةُ
صِيَاغُ الْوَرَشَانِ وَأَوْتَى إِذَا صَاحَ صِيَاغُ الْوَرَشَانِ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (وحت) طَعَامٌ وَحَتْ
لَا خَيْرَ فِيهِ (وكت) الْوَقْتُ مَقْدَارُ مِنَ الزَّمَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مَوْقُوتٌ وَكَذَلِكَ
مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَقْتُ مَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ مَعْرُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحُهُ لَفْظُ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًُا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَقْدَارُ
مِثْلِهِ فَقَالَ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ كَيْلٌ وَفَرَخٌ وَبَرِيدٌ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ
وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ مُخْدُودٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانِ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
أَيُّ مَوْقَاتٍ مُقَدَّرًا وَقِيلَ أَيُّ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوقَّتَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيُّ مَفْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ
وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضِهِ أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْأَحْرَامَ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ
الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذِهِ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْرِجُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ وَقْتُ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخُلَيْفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فَالتَّوْقِيتُ
وَالْتَأْقِيتُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقْتُ الشَّيْءِ يَوْقِيتهُ وَوَقْتُهُ
يَقِيتهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَاطْلُقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مَقْعَالُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ
فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقِفْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ
حَدًّا أَيُّ لَمْ يَنْتَهِزْ وَلَمْ يَحْدُدْ بَعْدَ دُخُولِ مَوْضِعِ الْأَحْرَامِ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ
الْأَحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَيَاجِ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفَحْوَ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقْتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ
إِذَا بَيَّنَّ لِلشَّعْلِ وَقْتًا يَنْعَلُ فِيهِ وَالتَّوْقِيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقْتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلُ أَجَلْتَهُ
وَالْمَوْقُوتُ مَنْعَلٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَالْجَامِعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْقُوتِ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ
أَقْبَتَتْ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلنَّصْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ جَعَلَتْ لَوْقَتِهَا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عِبَادِ اللَّهِ وَقَتٌ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ قَرَأَ الْمَدَنِيُّ
وَقَتٌ خَفِيفَةٌ بِالْوَاوِ وَأَنَامَ - مَزَتْ لَانَ الْوَاوِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَنُصِبَتْ هَمْزٌ يُقَالُ هَذِهِ
أَجْوُهُ حَسَنٌ بِالْهَمْزِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ نِصْفَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأَقْبَتَ لَغَةً مِثْلُ وَجْوهٍ وَأَجْوُهُ (وكت) الْوَكْتُ
الْأَثَرُ الْبَاسِ فِي الشَّيْءِ وَالْوَكْتُ شِبْهُ النَّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْتُةُ فِي الْعَيْنِ نَقْطَةُ جِرَاءٍ فِي
بَيَاضِهَا قِيلَ قِيلَ فَانْغُلْ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً وَقِيلَ هِيَ نَقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ

إذا كان في سوادها نقطة بيضاء غيره الوَكْنَةُ كالنقطة في الشيء يقال في عينه وَكْنَةٌ وفي الحديث لا يحلف أحدٌ ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْنَةٌ في قلبه الوَكْنَةُ الَّتِي فِي الشَّيْءِ كالنقطة من غير لونه والجمع وَكَنٌ ومنه قيل للبشر إذا وقعت فيه نقطة من الأرباب قد وَكَنَتْ ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كأثر الوَكْنِ وَوَكَنَ الكتابُ وَكَانَتْ نُقْطَةُ الوَكْنَةِ والوَكْنَةُ في الرُّطْبَةِ نُقْطَةٌ تَظْهَرُ فِيهَا مِنَ الْأَرْطَابِ وفي التِّهْ- ذِيبِ إذا بدا في الرُّطْبِ نُقْطٌ مِنَ الْأَرْطَابِ قِيلَ قَدِ وَكَنَتْ فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُذْنَبَةٌ أَخْصَمُ وَوَكَنَتِ الْبُسْرَةُ تَوَكَّنَتْ أَمَّا فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الْأَرْطَابِ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّنَةٌ وَمُوكَنَتْ الْأَخْيَرَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَوَكَنَتِ الدَّابَّةُ وَكَانَتْ أَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمَهَا وَوَضَعَهَا وَوَكَنَ الْمَشْيُ وَكَانَ وَوَكَّنَا وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي ثَقُلٍ وَفُجٍّ مَشْيٍ قَالَ

ومشي كهز الرمح بادجماله إذا وَكَنَ الْمَشْيُ الْقِصَارَ الدَّاحِجُ

وَوَكَنَ فِي سَيْرِهِ وَهُوَ صِنْفٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ وَكَانَتْ عَذَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَمْدِي أَنْ وَكَانَا عَلَى وَكَانَ الْمَشْيُ وَلَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ كِرَاعٌ لَكَانَ مُوَكَّنًا ثُمَّ الْوَكْنُ فِي الْمَشْيِ هِيَ الْقَرْمَطَةُ وَالشَّيْءُ الْبَسِيرُ وَفَرَبَةٌ مُوَكَّنَةٌ مَلْعُودَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَوْنِهِ الْفَرَاءُ وَكَانَ الْقَدَحُ وَوَكْنَتُهُ وَرَكْنَتُهُ وَرَكْنَتُهُ إِذَا مَلَأَهُ (وَأْتِ) وَلَتَهُ حَتْمُهُ وَلَتَانَتْصَهُ وَفِي حَدِيثِ الشُّوَرِيِّ وَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ أَيْ تَقْصَوْهَا يُقَالُ لَا تَبْلَيْتْ وَأَلَيْتْ بَالَتْ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَوَلَّتْ يَوَاتٌ أَوْ مِنْ آتٍ يَوَاتٌ أَنْ كَانَ مَهْمُوزًا قَالَ الْقَتِيبِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّغَةَ الْأَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ (وَهَتْ) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهْتًا دَاسَهُ دَوَسًا شَدِيدًا وَالْوَهْتَةُ الْهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهَا وَهَتْ وَقَدِ وَهَتْ يَهْتُهُ وَهْتًا إِذَا ضَغَطَهُ فَهُوَ مَوْهَوْتٌ وَأَوْهَتْ اللَّحْمُ يَوْهَتْ لَغَةً فِي آيَةٍ أَنْتَنَ وَانْمَاصَرَتِ الْيَاءُ فِي يَوْهَتْ وَأَوَالِضُمَ مَا قَبْلَهَا الْأَمْوِيُّ الْمَوْهَتْ اللَّحْمُ الْمُنْتَنُ وَقَدْ آيَهَتْ لِيْمَانًا وَأَمَّا أَعْلَمُ

(فصل الياء المتناة فتحتها) (يقت) الجوهرى الياقوتُ يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (يبت) التِّهْ- ذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ الْعَضِّ الْيَنْبُوتُ وَالْوَاحِدَةُ يَنْبُوتَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ذَاتُ غَسَنَةٍ وَوَرَقٍ وَغُرٌّ جَرَوْا وَالْجُرُوعَاءُ بَنَاءُ الْكَعَابِيرِ الَّتِي فِي رُؤُسِ الْعَبْدَانِ وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الرُّؤُسِ إِلَّا فِي مُحْتَرَاتِ الشَّجَرِ وَانْمَاصِي جَرَوْا لِأَنَّهُ مُدْخَرَجٌ وَهُوَ مِنَ النِّبْرَسِ وَالْعَضِّ وَلَيْسَ مِنَ الْعِضَاءِ (يبت) آيَهَتْ الْجُرُوحُ يَوْهَتْ وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ أَنْتَنَ

* (حرف الناء المثلثة) *

الناء من الحروف اللّوئية وهى من الحروف المهموسة وهى والنظاء والذال فى حيز واحد
 (فصل الالف) ﴿﴾ (أبث) أبث على الرجل يابث أبثاسه عند السلطان خاصة التهذيب
 الأبث الفقير وقد أبث يابث أبثا الجوهرى الأبث الأشر النسيط قال أبو زرارة النصرى
 أصبح عمار نسيطا أبثا * يابث كل لحما يابثا قد كبثا

كبث أبث وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
 ويأخذه كهية السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أبث) الأناث والأناثة
 والأوث الكثرة والعظم من كل شئ أث يابث ويؤث أبثا وأناثة فهو أث مقصور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أبث والاثى أثيمة والجمع أثاث وأثابث ويقال أث النبات يث أثاثة
 أى كثر والتف وهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس

* أثيث كفتوا الخلة المتعشك * وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والنمل كالنمل
 ولحية أثية كثرة أثيمة وأبث المرأة أثت أنا عظمت بحيزتها قال الطرماح

إذا دبرت أثت وإن شئ أقبلت * فرؤد الأعالى شحنة المتوشح

وامرأة أثيمة أثيرة كثيرة اللحم والجمع لاث وأثاث قال رؤبة

ومن هوأى الرجح الأثاث * ثملها أنجازها الأواعث

وأثث الشئ وطأه ووثره والأناث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حشو لفراش أو دنار واحد به أثاثة واشتقه ابن دريد من الشئ المؤث أى
 المؤثر وفى التنزيل العزيز أناثا ورفيا النراء الأناث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأناث المال
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال النراء الأناث لا واحد لها كالأناث المتاع لا واحد له قال ولو
 جعت الأناث لقلت ثلاثة أثثة وأثت كثيرة والأناث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وأثت
 الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب رياشا وأناثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث

أيضا إيقاد النار وأرث النار وأوقدها قال عدى بن زيد

ولهأطى يؤزها * عاقدا فى الجيد تقصارا

وَأَرْتَتْ هِيَ اتَّقَدَّتْ قَالَ

فَانْ بَاعَلَى ذِي الْجَازَةِ سَرَحَسَةً * طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْجَازَةِ عَمَارُهَا

وَلَوْضَرُ بُوْهَابِ سَوَوسٍ وَحَرَفُوا * عَلَى أَصْلَها حَتَّى تَأْرَتْ نَارُهَا

وفي حديث سلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تَوْرَتْ بِبَصَرٍ التَّارِثُ اِبْتِذَادُ النَّارِ

وَأَذْكَوْهَا وَالْأَرَاثُ وَالْأَرِثُ النَّارُ وَبَصَرُهَا بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْأَرَاثُ

مَاءٌ عَدْلُ النَّارِ مِنْ حَرَّاقَةٍ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّارُ تُسَمَّى قَالَ

تَحْجَلُ رَجُلَيْنِ طَلَقَ الْيَدَيْنِ * لَهُ غَرَّةٌ مِثْلُ صَوْرِ الْإِرَاثِ

ويقال أَرَتْ فَلَانُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ تَأْرِبُ وَأَوْرَجَ تَأْرِبًا إِذَا أَعْرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَوَّابُهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ * وَلَهَا طَبْعِي يُورِثُهَا * وَالْأَرْتَةُ بِالضَّمِّ عَوْدٌ وَسِرَجٌ يَدْفَنُ فِي

الرَّمَادِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ تَقْوِيًا لِلنَّارِ عِدَّةً لَهَا إِذَا اخْتَبَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرَاثُ الرَّمَادُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْبَةَ عَمَّا غَيْرِ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ * حَمَامٌ بِالْبَاءِ الْقَطَارِ جُنُومٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ الْبَاءُ الْقَطَارُ مَا لَبَّدَهُ الْقَطَرُ وَالْأَرْتُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرْتُ فِي الْحَسَبِ

وَالْوَرْتُ فِي الْمَالِ وَحِكْمِي يَعْقُوبُ أَنَّهُ لِي إِرْثٌ تَجِدُ وَإِرْفٌ تَجِدُ عَلَى الْبَدَلِ الْخَوْهَرِيُّ الْأَرْتُ الْمِيرَاثُ

وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَهُوَ إِرْثٌ صَدَقَ أَيُّ فِي أَصْلٍ صَدَقَ وَهُوَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ كَذَا أَيُّ عَلَى أَمْرٍ

قَدِيمٍ نَوَارِثُهُ الْأَخْرَجَ الْأَوَّلُ وفي حديث الحُجَّاجِ أَنْكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ يَرِيدُ بِهِ

مِيرَاثَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ هَهُنَا لِلتَّبْيِينِ مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ وَأُولَانِهِ

مِنْ وَرِثٍ يَرِثُ وَالْأَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَقِيَّةِ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ إِمَارَاتُ قَالَ كَثِيرٌ عَمْرَةَ

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدُّوْنِ كَتَبْنَ * حَشَارِجٌ يَحْفَرْنَ مِنْهَا إِمَارَاتُ

وَالْأَرْتَةُ سَوَادٌ وَيَاخُنُ كَبِشُ أَرْتُ وَنَجْمَةٌ أَرْتَاءُ وَهِيَ الرَّقِطَاءُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالْأَرْتُ وَالْأَرْفُ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا أَرْتَةٌ وَأَرْقَةٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْأَرْتَةُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَأَرْتُ الْأَرْضَيْنِ

جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَرْتَةُ الْمَكَانُ ذُو الْأَرْنَسَةِ السَّهْلُ قَالَ وَالْأَرْتُ شَبِيهَةٌ بِالْكَفْرِ

الْأَنْ الْكُفْرَ أَسْطَمَنَهُ قَالَ وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُتَعَنَّبِ غَيْرُ أَنْ لَأَشَوْلُ

فِيهِ فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْمَعٌ لِلْأَبْلِ خَاصَةً تَسْمَعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ يُورِثُهَا الْحَرْبُ

وَمَنَابِتُهُ غُلُظُ الْأَرْضِ وَالْأَرْتَةُ الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ (اثة) الْاِثْنِي خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ

لِمَانَتْ وَأُنْتُ جَمْعُ لِمَانَتْ كَحَمَارٍ وَحُمْرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لِمَانَتْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْإِنَانَا وَقُرِئَ الْاِنْنَا

قوله يحفرون منها كذا
بالاصل ههنا بالراء وأنشده
في حشرج يحفرون بالواو
اه مصححة

جمع لثان مثل غمار وغمر ومن قرأ الإنان فاقه ل أراد الاموا تأمنل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث الفراء تقول
العرب اللات والعزى واشباههما من الالهة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا اننا
قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا اذا الرسل اقيمت والمؤنث ذكر في خلق اثنى
والاناث جماعة الانثى ويبنى في الشعر رأبى واذا قلت للشئ مؤنثه فالنعت بالهاء مثل المرأة فاذا قلت
يؤنث فالنعت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل ائنثت تأنيثا اي لست له ولم
تتدد وبعضهم يقول تأنث في امره وتحنث والائث من الرجال الحنث شبه المرأة وقال
الكميت في الرجل الاثيث

وشذبت عنهم نوك كل قنادة * بفارس يخشاها الاثيث المعمر

والثانيث خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذه امرأ اثنى اذا مدحت بانها كاملة من النساء
كما يقال رجل ذكر اذا وُصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثاه
واناث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتأثت والائثيان الخصيتان وهما ايضا الاذنان يمانية
وانشد الازهرى لذي الرمة

وكذا اذا القيتى ثبب عموده * شربناه فوق الاثيين على الكرد

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا اذا الجبارص عرخته * شربناه تحت الاثيين على الكرد

قال يعنى الاثيين لان الاذن اثنى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الازهرى لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن برى البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكذا اذا الجبارص عرخته * كما
أورده ابن سيده والكرد اصل العنق وقول الججاج * وكل اثنى حملت أجارا * يعنى المتجنبة
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت أنيابها بالعرق * تطلق السنج المجوز بالمرق

عنت بانثيها ربتى فخذها والاثنيان من احياء العرب بجيلة وقناة عن ابي العميشل الاعرابي
وانشد للكميت فيما تحب الاثيين نهادنا * اذاني لبراق البغايا الى الشرب
وانثت المرأة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهي مثناة والرجل مثناة ايضا
لانها يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثناة المثناة التي تلد الاناث كثيرا كالمذكر

التي تلد الذكور وأرض منمنات وأنيته ستهله منبته خاتمة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
البلد ستهله وبلداً ثبت ليس ستهله حكاه ابن الأعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباهه وكثرة قال امرؤ
القيس بئس أنيث في رياض دميثة * يحيل سوافيهما فضيض

ومن كلامهم بلد دميث أنيث طيب الريمة مرث العود وزعم ابن الأعرابي أن المرأة انحاسمت
أخي من البلد أنيث قال لأن المرأة أنيث من الرجل وهي أختي لانيها قال ابن سيده فاضل هذا
الباب على قوله انحاسموا لأنيث الذي هو اللين قال الأزهرى وأنشدني أبو الهيثم

كان حصاناً فقصم اثنين حره * على حيث تدعى بالقنأ حديرها

قال يقول الشاعر والحصان ههنا الدرمة من البحر من صدقته تدعى التين والحصير موضع الحبير
الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرمة والأنيث ما كان من الحديد غير كبر وحديد أنيث غير كبر
والأنيث من السيوف الذي من حديد غير كبر وقيل هو نحو من الكهفام قال سحر النقي

فيعلمه بأن العقل عندي * جراز لا أول ولا أنيث

أي لا أعطيها إلا السيف القاطع ولا أعطيها الدية والموت كالأنيث أنشد نعلب

وما يستوي سيفان سيف مؤث * وسيف إذا ما عثر بالعظم تمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بشاطع وسيف منمنات ومنمنات بهاها عن النعياني إذا كانت حديدته
لينة تأنيته على إرادة الشفرة أو الحديد أو السلاح الأصمى الذ كرم السيوف شفرته حديد
ذكر ومنمنات أنيث يقول لسانهم من عمل الجن وروى إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون

المؤث من الطيب ولا يروونه بكورته بأسا قال سحر أراد بالمؤث طيب النساء مثل الخلق
والزعفران وما يأتى الثياب وما ذكورة الطيب فالأول له مثل العالبة والكافور والمسك والعود
والغبر ونحوها من الأدعان التي لا تؤثر

(فصل الباء الموحدة) ❦ (بث) بث الشيء والخبر يئسه ويئسه بئاً وبئته بمعنى فأنبت
فرقة فتفرق ونشروه وكذلك بث الخيل في الغارة يئها بئاً فأنبت وبث الصياد كلابه يئها بئاً فأنبت
المراد في الأرض انتشر وخلق الله الخلق فبئهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث منهم ما رجلا

كثيرا ونساء أي نشر وكثرة وفي حديث أم زرع روي لا بث خبره أي لا أنشره لخب آثاره وبثت
البسط إذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال الفراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
فكانت هباءً منثراً أي غباراً منتشراً ونسرت إذا لم يوجد كثره فتذرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

البحوث بفتح الباء قال فان صححت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكرو والانثى كما مر أذنبور
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل الجعني مثال خليطي لغة يلمعون بها
بالتراب كالبخنة وقال شمر جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البخنة وهو لعب بالتراب قال
البحث المحدث يبعث فيه عن الذقب والنضبة قال والبخانة التراب الذي يبعث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينة والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل
الارض وأحسنها أبو عمرو عت ابن اللهعبي يقول وسألته عن تجدد فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كأنها السنام المستقى الاسمى وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية
يشت الشعير وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا الاحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حصن قلبيها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث آخر والبرث مكان لين سهل يثبت
التجمعة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فاما قول ربيعة

أفقرت الوعساء فاعنات من أهلها فالبرق البراث

فان الاسمى قال جعل واحدة برثة ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال اندخلوا قال ابن بري
انما غلط ربيعة في قوله فأنبرق البراث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة ما قال ومن التصرف لربيعة قال يني الجمع على غير واحدة المستعمل كضرة وضرائر
وخر وخرائر وكنت وكنتان وقالوا مشابهة هذا كفي جمع شبهة وذكروا ما يجمع المشابهة وهذا
وان كانا يستعملان وكذلك براث كمن واحدة برثة ويرثه وان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للوحد قول الجعدي

على جانبي حار مقرب * برث يسوؤه معشب

والخارما أمسك الماء والمطر المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوأنه أقن به والضمير في بوأن يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقوله فلما تحققت تحت الآرا * لي والائل من بلد طيب

أي ضربت خيامهن في الآرا والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والغذاء تجميع غنمة وهي
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحرورة

قوله يلعبان البخنة ضبطت
البخنة بضم الموحدة بالاصل
كانها بفتح وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

الْفَتْ وقال أرض برقة على مثال ما تقدم من أربعة تكون في مساقط الجبال ابن الاعرابي البرث
بالضم الرجل الدليل الخاذق التهذيب في برث أبو عمرو برث الرجل اذا تحير وبرث البناء اذا تم
تبعوا واسعا (برعث) البرعث الاشت كالبعط وبرعث مكان (برعث) البرعث لون شبيه
بالطحلة والبرغوث دويبة شبيهة بالخرقوص والبرغوث واحد البراغيث (بعث) بعثه يبعثه بعثا
أرسله وحده وبعث به أرسله مع غيره وأبعثه أيضا أي أرسله فابعث وفي حديث علي يصف النبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ يوم الدين وبعثك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق أي أرسلته
فعمل بعثي منقول وفي حديث ابن زبعة انبعث أشقاء يقال انبعث فلان لشأفه اذا نار ومضى ذاهبا
لنضاء حاجته والبعث الرسول والجمع بعثان والبعث بعث الجندي الى الغزو والبعث القوم المبعوثون
المشخصون ويقال دم البعث بسكون العين وفي النوادر يقال ابعثنا الشام عيرا اذا أرسلوا
اليها ركابا لليرة وفي حديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب
تسمية المفعول بالمصدر وبعث الجندي يبعثهم بعثا وجههم وهو من ذلك وهو البعث والبعيث
وجع البعث بعوث قال

ولكن البعوث جرت علينا • قصيرنا بين تطويح وغرم

وجع البعيث بعث والبعث يكون بعثا المقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفروا الركب
وقولهم كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه على الشيء
حمله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل العزيز بعثنا عليكم عبادنا أولى بأس شديد
وفي الخبر ابن عباس لما خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عتبة فقتلكم يوم الحرة وانبعث الشيء
وبعث اندفع وبعثه من نومه بعثا فابعثت أيقظته وأهبطه وفي الحديث أنا في الليلة آتيان
فابعثنا أي أيقظنا من نومي وتأول البعث إزاله عما كان يحبس عنه التصرف والانبعث
وانبعث في السير أي أسرع ورجل بعث كثيرا الانبعث من نومه ورجل بعث وبعث وبعث
لا تزال همومه تؤرقه وبعثه من نومه قال حميد بن ثور

تعدو بأشعث قد وهى سر باله * بعث تؤرقه الهوم فيدهر

والجمع أبعث وفي التنزيل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم
النشور وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المؤمنين وهذا رقع بالابتداء والخبر
ما وعد الرحمن وقرى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أي من بعث الله إيانا من مرقدنا والبعث في

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ مَعْنَاهُ أَوْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ نَارُهُ بَارِكْ أَوْ قَاعِدَةُ تَوَلَّى بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَأَبْعَثَ أَيَّ أَثَرُهُ فَنَارُ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْإِحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ
لِلْوُثَىٰ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ثُمَّ بَعَثْنَا كَمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مَوْتَكُمْ أَيَّ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتُ يُشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا يُشْرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كَمَا لَعَنَهُ وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيَّ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَأَبْعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَارْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ لَلْبَعْثِ بَعَثَاتٌ وَوَقَفَاتٌ فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهِمْ فَلَيْسَ يَعْلَمُ قَوْلُهُ بَعَثَاتٌ أَيَّ أَثَارَاتٍ وَتَمِيمَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبْعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّائِثِ • صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَّشَ التَّبْعَاتِ

وَبَعَثْتَنِي الشَّعْرُ أَيَّ اتَّبَعْتُ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعَثَ بِضَمِّ الْبَاءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزَرِ فِي إِخْذَاهُمَا مَذْكُورُهُ الْوَاقِدِيُّ وَخُذَّيْنِ الْحَقِّ فِي كِتَابِهِ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْمُقَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ جَعَلَ يَوْمُ بَعَثٍ وَتَحْتَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ يُخْبِتُ عَلَيْهِ يَوْمُ بَعَثٍ لِأَنَّهُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَنَحْنُ نَحْفَظُهُ اللَّيْلُ وَنَحْنُ نَحْفَظُهُ وَلِأَنَّهُ سَالَ وَهُوَ سَائِلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَدَّهَا جَارِيَتَيْنِ بَعَثَانِ يَوْمَ بَعَثَ عَوْفُ هَذَا الْيَوْمِ وَبَعَثَ اسْمُ حَضَنٍ
لِلْأَوْسِ وَبَعَثَ وَبَعَثَ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَتَبْتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ اقْوَلُهُ

بَعَثْتَنِي مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْمُهُ دُرَّادِي وَاسْمُهُ زَهْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَّبَ أَنَّهُ شَادَهُذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْمُهُ زَهْرِي قَالَ هُوَ الصَّحِيحُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا اسْمُهُ وَكَثِيرٌ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَالِحُ نَصَارَى
الْشَّامَ كَتَبَ إِلَى الْإِمَامِ الْخَلْدِ كَتَبْتُ كَنِيْسَةً وَلَا أَلِيْسَةَ وَلَا تُخْرِجُ سَائِينَ وَلَا بَاءً وَنَا الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى
كَأَنَّ سَائِقَ الْبَاءِ اسْمُهُ بَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا أَنْ تَطْلُبَ الْبَاءَ بِهَا
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ **(بَعَثَ)** الْبَعْثُ وَالْبَعْثَةُ بِأَسْ يَفْزِرُ إِلَى الْخُنْزَةِ وَقِيلَ بِأَسْ يَفْزِرُ
إِلَى الْحَمْرَةِ الذِّكْرُ الْبَعْثُ وَالْأُنْثَى بَعَثَاءُ وَالْبَعْثُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الْبَعْثَةُ لِلْوَلَدِ
الْتِهَادُ بِالْبَعْثِ وَالْبَعْثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبَعْثُ وَالْأَبَاغُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْلُ الْبُعَاثَ وَالْأَبَقُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُعَاثُ

عندي غير الأَبَغْثِ فالأَبَغْثُ فهو من طير الماء معروف وسمى أَبَغْثَ لُبَغْثِهِ وهو بياض إلى
 الخضرة وأما البَغْثُ فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يُصاد
 والأَبَغْثُ قريب من الأَعْبَرِ ابن سيده وبَغْثُ الطير وِبَغْثُها وِبَغْثُها وِبَغْثُها وِبَغْثُها
 واحدتها بَغْثَةٌ بالفتح الذكروا الأُنثى في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البَغْثَ واحداً فجمعه
 بَغْثَانٌ مثل غزال وغزلان ومن قال للذكور الأُنثى بَغْثَةً فجمعه بَغْثَانٌ مثل نعامة ونعام وتكون
 النعام للذكور والأُنثى سيموي بَغْثَانٌ بالضم وبَغْثَانٌ بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت
 وَحْشاً فإذا شُيخُ من البَغْثَةِ هي الضعيف من الطير وجمعها بَغْثَانٌ وفي حديث عطاء في بَغْثِ
 الطير مَذَى إذا صاده المحرم وفي حديث المعيرة يصف امرأة كأنها بَغْثَانٌ والبَغْثَانُ طائر
 أبيض وقيل أَبَغْثُ إلى الغيرة بطن الطيران صغير دون الرَّخَةِ قال ابن بري قول الجوهري عن
 ابن السكيت البَغْثَانُ طائر أَبَغْثُ إلى الغيرة دون الرَّخَةِ بطن الطيران قال هذا غلط من وجهين
 أحدهما أن البَغْثَانِ اسم جنس واحدته بَغْثَانَةٌ مثل حمام وحمامة وأَبَغْثُ صفة بدليل قولهم أَبَغْثُ
 بَيْنَ البَغْثَةِ كما تقول أحر بين الحمرة وجمعه بَغْثَانٌ مثل أحر وحر قال وقد يجمع على أَبَاغْثَ لما
 استعمل استعمال الأسماء كما قالوا أَبَطِخْ وَأَبَاطِخْ وَأَجْرِعْ وَأَجْرِعْ والوجه الثاني أن البَغْثَانَ
 ما لا يصيد من الطير وأما الأَبَغْثُ من الطير فهو ما كان لونه أَعْبَرُ وقد يكون صائداً وغير صائد قال
 النضر بن سميل وأما المفقور فم أَبَغْثُ وأَحْوَى وأَخْرَجُ وأَيْضُ وهو الذي يصيده الناس على
 كل لون فجعل الأَبَغْثُ صفة لما كان صائداً أو غير صائد بخلاف البَغْثَانِ الذي لا يكون منه شيء صائداً
 وقيل البَغْثَانُ أولاد الرِّخَمِ والغربان وقال أبو زيد البَغْثَانُ الرِّخَمُ واحدتها بَغْثَانَةٌ قال وزعم يونس
 أنه يقال له البَغْثَانُ والبَغْثَانُ بالكسر والضم الواحد بَغْثَانَةٌ وبَغْثَانَةٌ والبَغْثَانُ طير مثل السَّوَادِ
 لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئاً من الطير الواحد بَغْثَانَةٌ ويجمع على البَغْثَانِ قال عباس
 ابن مرداس بَغْثَانُ الطير أكثرها فرأى * وأما الصَّخْرَةُ فمَلَاةٌ تَزُورُ

وفي المثل أن البَغْثَانَ بأرضه أَيْسَرُ تَنْسِرُ * يضرب مثلاً للثيم يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا
 عزيزاً قال الأزهري سمعناه بكسر الباء قال ويقال بَغْثَانٌ بفتح الباء قال والبَغْثَانُ الطير الذي يصاد
 وَيَسْتَنْسِرُ أي يصير كأنه من الذي يصيد ولا يصاد والبَغْثَانُ الضأن مثل الرِّقْطَاءِ وهي التي فيها
 سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها والبَغْثَانُ الطعام المخلوط يُغْشَى بالسَّخَرِ كاللَّغِيثِ عن
 نعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر * إِنَّ البَغْثَانَ واللَّغِيثَ سَيَّانَ * والبَغْثَانُ أَخْلَاطُ

الناس ودخل في بغناء الناس وبرشاء الناس أي جاءهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم
بغاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهري انما هو بغاث بالعين وقدمت نفسه
وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والابتغى مكان دور مل وبجارة (بقت)
بقت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه (بث) البث ثبت قال
رعيين بليلة ساعة ثم إننا * قطعنا عليهم الفجاج الطوامسا

(بلث) البلاء كث موضع قال بعض الترشيين

ينما نحن بالبلاء كثر بالنا عسر أعاد العيس هموى هويا

(بث) البث البشر وحسن اللقاء وقد بثت اليه وبثت وفلان لهمة أي لزنية والبهمة
ابن البغي قال ابن الأعرابي قلت لأبي المكارم ما الأثر ب فقال البهمة قلت وما البهمة قال ولد
المعارضة وهي المياومة والمساءة وبهمة بطنان بهمة من بني سليم وبهمة من بني ضبيعة
ابن ربيعة الجوهري بهمة بالضم أبو حنيفة من سليم وهو بهمة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق
ابن عبد العزيز الجهمي تنادرا يا ابن بهمة أذراونا * فقلنا أحسن ملاءجهما
والملاء الخلق وفي الحديث أحسنوا ملاءكم أي أخلاقكم وبهمة من البهت وهو البشر وحسن
المأثري والبهمة البقرة لوحشية قال

كأنها بهمة ترمي بأقرينا أو شمة خرجت من جوف ساهور

(بث) البهمة السرقة فيما أخذ فيه من عمل (بث) بك الذئب وغيره
ببوث بوثا وبثه بجمته وفي الصحاح بحث عنه وبث المكان أو أخذ فيه وخلط فيه ربابا وسد كره
أيضا في بيت لأنها كلمة يمانية وواوية وبث التراب ببوثه بوثا إذا فرقه وبث مناعه ببوثه بوثا إذا
بدد مناعه وماله وحاث بك مبنى على الكسر فحاش الناس وهو في الباء أيضا وركبهم حوثا بوثا
وخرج به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وبه بوجوث بوث إذا جاء بالنبأ الكثير ابن
الأعرابي يقال تركبهم بث بثا إذا تفرقوا وقال أبو منصور وبثه حرف ناقص كأن أصله بوثه من
بث الریح الرمادي وبثه إذا فرقه كأن الرمادي من بثة لأن الریح يثنيها (بيت) بث التراب بيثا
واستبانه استخرجه أبو الجراح الاستبانه استخراجه البئير والاستبانه الاستخراج قال
أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى تخفرا لقي وهو من حكاة ابن سيده

لحقني شعارة أن يقولوا * لنضفر الغي ماذا نستبيث

قوله قال بعض الترشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في أمر أنه صالحه
بثت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت
خطرت خطرة على التلب من
ذلك

والله هنا إذا استطعت مضيا
قلت ليك اذ دعاني لك الشو
ق وللمحادين كثر المطايا
اه صححه

قوله تنادوا يا ابن الخ قال في
التكملة الرواية فتنادوا
بالفام معطوف على ما قبله
وهو
فجاوا عارضاً برادوا جئنا
كمثل السيل تركب وارزينا
اه صححه

ومعنى تَسْتَبِيثُ تَسْتَبِيثُ مَا عِنْدَ ابْنِ الْمُثَنَّمِ مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَنَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ بَيْنَهُمَا إِذَا حَقَّرَ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتٍ بَاتٍ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ قِشَاشُ النَّاسِ (يَنْبِثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَنْبِثُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَنْبِثُ بُوزَنُ قَيْمِيلٍ غَيْرَ الْيَنْبِثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل الناء المثناة فوقها) ﴿ثَفَثَ﴾ الثَّفَثُ نَفَثُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ وَكَانَهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْدِلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ لَيْتَهُمْ وَأَنَّهُمْ وَلِيُوَفُّوهُمْ قَالِ الزَّجَّاجُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّنَفُّثَ الْأَمِنَ التَّفْسِيرُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّنَفُّثُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّعِيصَةِ وَالشَّارِبُ وَالْأَبْطُ وَالذَّبْحُ وَالرَّيْئُ وَقَالَ الْفَرَاءُ التَّنَفُّثُ تَحْرِيقُ الْبُذْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلْقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّنَفُّثُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ وَتَحْرِيقِ الْبُذْنِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجْنِ فِيهِ شَيْءٌ يُجْتَنَّبُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذِكْرُ التَّنَفُّثِ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْحَرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَنَفُّثِ الْأَبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعَثِ وَالدَّرَنُ وَالْوَجْجُ مطلقًا وَالرَّجْلُ نَفَثٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَنَفَّثَتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ أَيْ لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُذِمَتْهُ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ التَّنَفُّثُ التُّسْكُ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ نَفَثَ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعَثُهُ لَمْ يَدَّهْنْ وَلَمْ يَسْتَحْذِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَنْسِرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّنَفُّثَ كَمَا فُسِّرَ هَذَا ابْنُ شِمِيلٍ جَعَلَ التَّنَفُّثُ الشَّعَثَ وَجَعَلَ أَذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءً وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لَيْتَهُمْ وَأَنَّهُمْ قَالِ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ وَالتَّنْظِيفِ ﴿ثَلَاثٌ﴾ الثَّلَاثُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ ﴿ثَوْتٌ﴾ الثَّوْتُ الْفَرَسُ وَاحِدُهُ ثَوْتَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثَاءٌ وَكَثُرُوا بِمَوْضِعٍ

(فصل الناء المثلثة) ﴿ثَلَاثٌ﴾ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ فِي عَدَدِ الْمَذَكَّرِ مَعْرُوفٌ وَالْمَوْثُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُ الْإِنْسَانِ يَدَاهُ مَا ثَلَاثُ أَرْبَاعِهِ مَا ثَلَاثُا وَفِي التَّهْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ أَثَلْتُهُمْ إِذَا كُنْتُ بَالِغَهُمْ وَكَلَّمْتُهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ لِأَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ وَأَسْعُهُمْ فِيهِمْ أَجْمَعًا الْمَكَانُ الْعَيْنُ وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ فَثَلَاثُهُمْ أَيْ سَرَبَتْ بِهِمْ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلْتُ الْقَوْمَ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ مضاف إلى العشرة ولا يَتَوَنَّنُ فَإِنْ اخْتَلَفْنَا فَانْشَدْتَ نَوْتٌ وَإِنْ شَدْتَ أَنْشَدْتَ قَلْتُ هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةٌ كَمَا تَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدٌ وَضَارِبٌ زَيْدٌ أَلَا

معناه الوقوع أى كملهم بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الامضا فاقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فذفت الثلاثة
 وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت
 أعرابهم الأول ليعلم أن ههنا شيئا يحذفوا وتقول هذا الحادى عشر والثاني عشر الى العشرين
 مقفوح كما لم يذكرناه وفي المؤنث هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما
 جميعا وأهل الجواز يقولون أتوني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث
 أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يقربه بالحرركات الثلاث يجمع له مثل كملهم فاذا تجاوزت العشرة
 لم يكن الا النصب تقول أتوني أحد عشرهم وتسعة عشرهم ولتساء أيتيتني إحدى عشرتهم
 وغنى عشرتهم قال ابن برى رحمه الله قول الجوهري آتينا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أى صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء
 وفقهها الى تسعة عشر وهم والنواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيدة واما قول الشاعر

يَسْتَدِيرُكَ إِزْرَعُ أَبِي وَحَلِي * قَدْ مَرَّ بِي مَانٍ وَهَذَا الدَّالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَأَبَالِي

فانه أراد الثالث فأبيل الياء من الثاء وأثالث القوم صاروا ثلاثة عن نعلب وفي الحديث يشبه
 العبدان ثلثا ثلثا وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ذببة وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسي بيده ما أتعد ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقدسيه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحده هذه الأقسام
 الثلاثة وهو التقديس وأزنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصله ولا فرعاً من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفواً أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمنائها فيه فلا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا ينفي ولا ينثي أى هو رجل كبير فاذا أراد النوض
لم يندري مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سيمويه
وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثهم أثلاثهم أى صيرت لهم مقام الثلاثين وأثلاثوا صاروا ثلاثين كل
ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الاحاد والاثلاثاء
من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليعتقده كما فعل ذلك بالبران وحكى عن
نعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانت وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من مخارجها فخرج
العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكي الاخيرة المظتر زي عن نعلب وحكى نعلب عن ابن الاعرابي
لا تكن ثلاثاوا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء لما جعل اسمها جعلت الهاء التي
كانت في العدد مدقة فابن الحالين وكذلك الأربعاء من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمدقة كيذا
لا اسم كما قالوا خمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة وخمسة
والطرقاء والواحد من كل ذلك بوزن فعله وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي قال ابن برى وهو
لعبد الله بن الزبير جوطيا

فان ثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يميزكم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تثلثوا بالثواب بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا القتل

يقول ان صيرتم ثلاثة صيرنا أربعة وان صيرتم أربعة صيرنا خمسة فلا تخرج تزيد عليكم أبدا ويقال
فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء
لا يكون الامضاف ولا يجوز التنوين في ثالث فتصعب الثلاثة وكذلك قوله ثاى اثنتين لا يكون
الامضاف لان في مذهب الاسم كالك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة لا ترى أنه لا يكون
ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال القراء
كلوا اثنين فثلاثهما قال وهذاما كان النعويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثهم ومعى عشرة
فأخذهن ليه واثنين واثنين هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذكر قلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذكر المؤنث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي المؤنث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاوّل وأرض مُثَلَّة لها ثلاثة أطراف فيها المثلث الحاد ومنه المثلث القائم وثي مُثَلَّت موضوع على ثلاث طاقات وثُلُوث مُثَوَّل على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة الجوهري ثي مُثَلَّت أي ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أثناء والمثلث من الخبال ما قُتِل على ثلاث قوى وكذلك ما يُنْبِج أو يُضْطَرُّ وإذا أُرْسِيت الخيل في الرهان فالاول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث وربيع وخمس ابن سيده وثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربيع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي أبو بكر وثلث عمر وخبطنا فتمت مما شاء الله قال أبو عبيد ولم اسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه انتهى منها لا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانباري أسماء السبق من الخيل الجحلي والمصلي والمسلي والتالي والحظي والمؤمل والمرتاح والعاظم واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثمة وقد ذكرها ابن الانباري ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري أحفظها ثمة أم لا والثالث أن نسي الزرع سقيمة أخرى بعد الثميا والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام ثجامي ولا يقال سداسي لانه اذا قُتِل له خمس صار رجلاً والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وثاقه ثلوث يثبت ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي بنار حتى يتقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الاعراب ويقال رماد الله بثلاثة الأناف وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أنفيتين لقدرة ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأنفيتين وثالثة الأناف الحيد النادر من الجبل يجتمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من الذوق التي تُلَا ثلاثة أقداح انا حابث ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الاعرابي يعني لا يكون المثلأ أكثر من ثلاثة ويقال للنافاة التي صيرم خلف من أخلافها وتُحَلَّب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضاً وأنشد الهذلي

ألا فولا عبد الجهل أن ذا * صبيحة لأصحابها الثلوث

وقال ابن الاعرابي الصبيحة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب أحدًا خلا فهاشي فَيَسَّ وأنشدت الهذلي أيضا والمثلث من الشراب الذي طُبِّحَ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث ناقة اذا سَرَّ منها ثلاثة أخلاف فان سَرَّ خلتين قِيلَ لَطَطَّ رِجْلَاهُ فان سَرَّ خلفا واحدا قِيلَ خَلَّفَ بِهِ فان سَرَّ أخلافها جُمِعَ قِيلَ أَجْعَبَ نَاقَتَهُ وَأَكْمَشَ التَّهْدِيبَ النَاقَةَ اِذَا يَسَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ مِنْهَا فَهِيَ ثُلُوثٌ وَنَاقَةُ مُثَلَّثَةٍ لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ قَالَ الشَّاعِرُ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ عُنْمًا * وَتَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرِّغْوُثُ

ومُرَادُهُ مُثَلَّثَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدَمَةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْمُثَلَّثَةُ مَرَادُهُ تَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا مَلَأَتْ النَاقَةُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ فَهِيَ ثُلُوثٌ وَجَاؤُا ثَلَاثَ ثَلَاثٍ وَمُثَلَّثَةٌ أَيُّ ثَلَاثَةُ ثَلَاثَةٍ وَالثَّلَاثَةُ بِنَظْمِ الثَّلَاثَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَسَاخَبَتِ الْإِلَاحُ ثَلَاثَةً وَالنُّحَى * وَلَا قِيْلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَتَالَهُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِنَظْمِ النَّاءِ ثَلَاثَةً وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ ثَلَاثَةُ آتِيَةٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ قِيْلَتْ بِضَمِّ النَّاقَةِ وَلَمْ يَسِّرْهُ وَقَالَ نَعَابُ انْعَامٌ وَقِيْلَتْ بِتَجْمِيعِهَا وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الَّتِي تَقِيلُ النَّاسُ أَيْ تَسْقِيهِمْ لَبَنَ الْقَيْلِ وَهُوَ شَرِبُ النَّهَارِ فَالْمَعْمُولُ عَلَى هَذَا مَحْذُوفٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَانكِسُّوا مَاطِبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ مَعْنَاهُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْصَرِفْ لِحُجَّتِهِ بَيْنَ وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ عِلْمَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثٍ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ عُدِلَ عَنْ ثَانِيَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَثَلَاثَ وَمُثَلَّثٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَالصَّغَةِ لِأَنَّهُ عُدِلَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَمُثَلَّثٌ وَهُوَ صَغِيحٌ لِأَنَّهُ تَقُولُ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ قَالَ تَعَالَى أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ فَوُصِّفَ بِهِ وَهَذَا قَوْلُ سَابِغِيوَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ انْعَامًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِنَكْرَرِ الْعَدْلِ فِيهِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثْنَى وَثَلَاثَ عَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثْنَى فَالْمَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَيْ جَاؤُا مُرْدُو حِينَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعَدْلِ فَإِنْ صَغُرَتْ صَرَفْتَهُ فَقُلْتَ أَحَبُّ دَوْنِي وَثَلَاثَ وَرُبْعٌ لِأَنَّهُ مَثَلُ جَمْرٍ تَفْرَجُ إِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرِفُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعْجِبِ مَا أَتَمَّ زَيْدًا وَمَا أَحْبَبَ سَهْمًا وَفِي الْحَدِيثِ لَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثَلَاثَ وَسَمَّوْا اللَّهَ تَعَالَى يَقَالُ فَعَلْتُ الشَّيْءَ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ غَيْرُ مَصْرُوفَاتٍ إِذَا فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا وَالْمُثَلَّثُ السَّاعِي بِأَخِيهِ وَفِي حَدِيثٍ كَعَبُ أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرَانَ ثَمْنِي مَا الْمُثَلَّثُ فَتَالِ مَا الْمُثَلَّثُ لَا أَبَالَكَ فَقَالَ شَرُّ النَّاسِ الْمُثَلَّثُ يَعْنِي السَّاعِي بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَمْلِكُ ثَلَاثَةَ نَفْسِهِ وَأَخَاهُ وَآمَامَهُ بِالسَّاعِي فِيهِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دَعَا عُمَرُ إِلَى الْهَلْ بِعَدْنٍ كَانَ

عزله فقال انى أخاف ثلاثا واثنين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضى
 بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عريتي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال
 التي ذكرها وانما لم يقل خسا لان الخلتين الاثنتين من الحق عليه تخاف أن يضيعه والخلال
 الثلاث من الحق له تخاف أن يظلم فذلك فرقها وثالث النساق ولدها الثالث وأطرده ثعلب في ولد
 كل أنى وقد أثبتته فهي مثلث ولا يقال ناقسه ثلث والثلث والثلث من الأجزاء معروف بطرد
 ذلك عنه بعضهم في هذه الكسور وجعلها ثلاث الاسم هي الثلاث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو يزيد
 وأنشد شمر نوني الثلاث إذا ما كان في رجب * والحى في خاتمها وإيقاع
 قال وثالث ثلث وتوحدهم واحد ومثنى مثنى مثل ثلاث ثلاث الجوهرى الثلاث هم من ثلاثة
 فإذا فحمت التاء زادت ياء فثلاث ثلث مثل خميس وسبع وسديس وخميس ونيسف وأكر أبو زيد منها
 خميسا وثلثا وثلاثهم يثلاثهم ثلث أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والثلثون
 ما أخذ ثلثه وكل ثلثون منه ثلث وقيل الثلثون ما أخذ ثلثه والثلثون ما أخذ ثلثه وهو راي
 العروصيين في الرجز والمنسرح والثلثون من الشعر الذي ذهب جزأ من ستة أجزاء والثلثون
 من الثلث كل ربع من الربع وأثلاث الكرم فنزل ثلثه وأكل ثلثه وثلاث البسر أرطب ثلثه
 واثنا ثلثان بلغ النكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الثراء
 كساء من ثوب منسوج من صوف ووبر ونعير وأنشد * مدرعة كساؤها ثلثون * ويقال
 لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي هريرة ذكر ما شعب السنان

ويقال ذو ثلاثها بظنها والجلدتان العليا والجلد التي تشربها السخ الجوهرى والثلث بالكسر
 من قولهم هو يسقي ثلثه انثلا ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الجرد ثلث لأن أقدر
 الجرد الرفعة وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن تردى ما وتدعى ما فاذا ارتفع من الغب
 فانظمت الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر فله الاسمى وثلاث اسم موضع وقيل ثلث وادعظيم
 مشهور قال الأعشى

كخذول ترمى النواصف من ثلث * لميت فخر خلاها الأسلاك

(نوت) يزدنوني كسوفى وحى يعسوب أن ناء بدل

(فصل الجيم) (جاث) جث الرجل جاثا نقل عند القيام أو حمل شئ ثقيلا وأجاثه

الْجَثْلُ اللَّيْثُ الْجَثْنُ ثَقُلَ الْمَنْى يَقَالُ أَثْقَلَهُ الْجَمْلُ حَتَّى جَاءَتْ غَيْرَهُ الْجَانُّانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْى وَأَنشَدَ * عَفَّيْجُ فِي أَهْلِهِ جَانٌّ * وَجَانُّ الْبَعْرِ يُجَمِّلُهُ يَجَانُّ مَرْبَهُ مُنْقَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَانُّ الْبَعْرِ جَانُّ نَاوِهِ وَهُوَ مَشْيِيَةٌ مُوقَرَّاحَةٌ رَجَحْتُ جَانًّا أَفْزَعَ وَقَدْ جَثَّ إِذَا أَفْزَعَ فَهُوَ يَجْوُثُ أَيْ مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَجَثَّتْ مِنْهُ قَرَفًا حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ ذُعُرَتْ وَخَشَتْ الْأَصْحَمِيُّ جَانَّ يَجَانُّ جَانًّا إِذَا تَقَلَّلَ الْأَخْبَارُ وَأَنشَدَ * جَانُّ أَخْبَارِهَا تَبَاتٌ * وَرَجُلٌ جَانٌّ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَالْجَانُّ النَّخْلُ انْصَرَعَ وَجُوهٌ قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا نَسِبٌ تَعِيمٌ وَجُورَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْتَبَسَ

وَرَحِمَا كَتَنِي مِنْ جُورَانِي عَشِيَّةٌ * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَنَحْقٍ

وَضَبَطَهُ عَلَى بَنِ حَزْرَةَ فِي كَلْبِ النَّبَاتِ جُورَانِي بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جُورَانِي قريةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ (جثث) الْجَثْبَةُ نَعْتُ سَوْءٍ لِلْمَرْأَةِ وَالْجَثْبَةُ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَزْدٍ حَلَّ (جثث) الْجَثُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ اتَّرَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتِنَاتُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَثْنُهُ وَاجْتَنَثُهُ فَانْجَثَّ ابْنُ سَيِّدِهِ جَثْمُهُ يَجْمُ جَمًّا وَاجْتَنَثُهُ فَانْجَثَّ وَاجْتَنَثْتُ وَاجْتَنَثْتُ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِي الشَّجَرَةُ الْخَبِيثَةُ اجْتَنَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَتْ بَانِهَا الْمُنْتَزِعَةُ الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ اسْتَوْصَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَنَثَ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ أَخَذَتْ جَثْمُهُ بِكُلِّهَا وَجَثْنُهُ قَلْعُهُ وَاجْتَنَثُهُ اقْتَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاغْرُرِي هَذِهِ الْكَمَاهَةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَنَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنْ اجْتَنَثَتْ قَطَعَتْ وَاجْتَنَثْتُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَنَثَ مِنَ الْخَنِيْفِ أَيْ قَطَعَ وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يَمِي مُجْتَنَثًا لِأَنَّهُ اجْتَنَثَتْ أَصْلُ الْجَزْءِ الثَّلَاثُ وَهُوَ مَوْضِعٌ ابْتَدَأَ الْبَيْتَ مِنْ عُلُوِّاتِ مَنْ الْأَصْحَمِيُّ صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَنْقَلِعُ مِنْهَا نَبْتُ مَنْ أُمُّهُ فَهُوَ الْجَنْبُتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْبُنَةُ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ تَوَاتُ حُفَرِهَا أَوْ حَمَلَتْ بِحُجْرَتِهِمْ أَوْ قَدْ جَثَّتْ جَمًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَنْبُنَةُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَنْبُنَةُ الْفَسِيلَةُ وَلَا تَرَالُ جَنْبُنَةٌ حَتَّى تُطْعِمَ نَمُ هِيَ تَحْمِلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَنْبُتُ أَوَّلُ مَا يَنْقَلِعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أُمِّهِ وَاحِدُهُ جَنْبُنَةٌ قَالَ

أَثْمَتُ لَا يَذْهَبُ عَنْ بَعْلِهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَنْبُنُهَا وَجَعَلُهَا

الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا تَكْتَفِي بِمَا السَّمَاءُ وَالْجَمْلُ مَا نَاتَتْهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبُتُ

ما عُرِسَ من فراخ النخل ولم يُغرس من التوى الجوهرى الجنة والجنت حديدة يُقْلَعُ بها النسيْلُ
ابن سيده الجنت والجنت ما جث به الجنث والجنث ما نُسِقَطُ من العنب فى أصول الكرم والجنة
شخص الانسان قاعدا أو ناعما وقيل جنة الانسان شخصه متكئاً أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جنة إلا ان يكون قاعدا أو ناعما فأما التام فلا يقال جنته ناعما يقال قنته وقيل لا يقال جنة إلا ان
يكون على سرج أو رُحْلٍ معتمما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأندلسى قال وهذا شئ لم يسمع
من غيره وجمعها جنت وجنت الأخرى على طرح الزائد كأنه جمع جنت أشد ابن الاعرابى
* فأصبحت سلقية الأجنث * قال وقد يجوز ان يكون أجنث جمع جنت الذى هو جمع جنة
فيكون على هذا جمع جمع وفى حديث أنس اللهم جاف الارض عن جنته أى جسده والجنت
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وأوقى على جنتٍ ولليل طرة * على الأفق لم يمتك جوائها الفجر

والجنت خرقاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أجنثتها ابن الاعرابى جنت المشتار إذا
أخذ العسل بجنته ومخاربه وهو ما مات من النحل فى العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلى يذكر
المشتار تدلى بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته * لدى التولى نبي جنتها ويومها

يصف مشتار عسل ربطه أعجابه بالأسباب وهى الحبال ودونه من أصل الجبل الى موضع خلأيا
النحل وقوله ويومها أى يدخن عليه بالأيام والأيام الدخان والتولى جماعة النحل الجوهرى
الجنت بالفتح الشمع ويقال هو كل قدى خالط العسل من أجنة النحل وأبدانها والجنت غلاف
القرية وجنت الجرادية عن ابن الاعرابى الكسانى جنت الرجل جأنا وجنت جأنا فهو مجنوث
ومجنوث انما قرع ونافى وفى حديث ساء الوحى فرقت رأسى فإذا المالك الذى بهانى بجراة جنتت
منه أى قرعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من قوله تعالى اجنتت من فوق الارض
وقال الحرثى أراد جنتت فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وتجنث الشعر كثر وشعر جنتات
وجنتات والجنتات نبات مهلى زيمى إذا أحس بالهيف وتلى وجف قال أبو حنيفة الجنتات
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيط له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقبة طيبة الرائحة تأكله
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجنت بالفتح الشمع الخ
بعد انصرف من الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجنت غلاف القرية
بضم الجيم انما فاعل يران فى
القاموس غلاف القرية
بالمثناة والنذى فى اللسان
كانت لكم القرية بالثناة النوقية
اه مصححه

فَارَوْصَةً بِالْحَرْزِ طَيِّبَةً تَرَى * يَمِجُّ النَّسْدَى جَنَاجِنُهَا وَعَرَارُهَا

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْجَمْرِ اللَّذْنَ نَارُهَا

وَأَحَدُهُ جَنَاجِنَةٌ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَاجِنَ الْجَنَاجِنِ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرْطَبٍ
الرِّيحُ أَسْنَى طَيِّبُهُ الْعَرَبُ وَتَكَثَّرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنَّتِ الْبَعِيرُ كُلُّ الْجَنَاجِنِ وَبَعِيرُ جَنَاجِنٍ
أَيُّ قَتْعِهِمْ وَشَعْرُ جَنَاجِنٍ بِالضَّمِّ وَنَبَتُ جَنَاجِنٌ أَيْ مُلْتَفٌ (جَنث) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَيْ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَبُوءُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيْ نَزَلَتْهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَوا جَدَفُ فَإِنَّهُ بَدَلَ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافٍ وَأَجْدَثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذْلِيُّ

عُرِفَتْ بِأَجْدَثٍ فَهِيَ عَافٍ عَرِقَ * عِلَامَاتُ كَتَبِهَا الْمَنَاطُ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَقَيَّ سَيِّمُوهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أَيْنِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيهِمَا فَانْتَبِهْ مِنْ أَيْنِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ نَحْنُ سَمَّيْنَاهُ بِهِ الْمَوْضِعَ وَيُرْوَى
أَجْدَفُ بِالْأَنَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِي فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْتَدَثَ أَخَذَ جَدَثًا (جَنث) الْحَرِثُ بَأَنَّهُ شَدِيدُ ضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْحَرِثِيُّ
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْحَرِثِيِّ يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَ الْيَهُودُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ لَا تَأْكُلُوا
الْحَرِثَ وَالْأَنْثَلِيسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِيِّ قَالَ النَّضْرُ الصَّلَاةُ بِالْحَرِثِيِّ وَالْأَنْثَلِيسُ الْمَارْمَاهِي وَيُرْوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْحَرِثِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ
الْحَبَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالنَّارِسِيَةِ الْمَارْمَاهِي (جَنث) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجُنُوتُ
الْجَوْهَرِي يَقُولُ فُلَانٌ مِنْ جِنَّتِكَ وَجِنَّتِكَ أَيْ مِنْ أَصْلَاكُ لُغَةً أَوْلَنُغَةً وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ

وَلَيْكُنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِمَاعُهَا * بِجِنْتِيَةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشَدِيَتُ بَيِّدَ

أَحْكَمُ الْجِنْتِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرِيَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ الْجِنْتِيُّ السَّبَبُ بَيْنَهُ أَحْكَمُ أَيْ رَدَّ الْحَرِيَاءِ وَهُوَ الْمَسَامِرُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدَ

وَابَسَتْ بِأَسْوَاكِ بِكَوْنِ بِمَاعُهَا * بِيضُ تُشَافٍ بِالْجِيَادِ الْمُنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها * بجثية قد اخلصتها الصياقل

قال من روى أحكم الجثنى من عوراتها كل حرباء قال الجثنى الحد اذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقا ولا مكانا ضعيضا والجثن أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الاسمى جثا لانسان أصله وأنه ليرجع الى جث صدق ابن الاعرابي الجثن أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفها الفزع أو العصب عن بي ماله (جوث) الجوث اسم من أسماء البطن ورجل الجوث والجوث بالميم العظيمة البطن عند الشرة ويقال بل هو كبطن الجبل الليث الجوث عظم في أعلى البطن كله بطن الجبل والنعت أجوث وجوثا والجوث والجوثا القبة قال

إنا وجدنا لأزادهم رينا الكثر والجوثا والمرأ

وقيل هي الجوثا بالحاء المهملة وجوثى أو موضع وتيم جوثية نسوون اليهم الجوهري جوثا اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثاى هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث أنس أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة فكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثوهى الناقة

(فصل الحاء المهملة) (حُث) التحث تكسر والتعفف عن ابن الاعرابي (حُث) الحث الإقبال في اتصال وقيل هو الاستقبال ما كان حثمه يحثمه حثا وحثمه وحثمه والمطاوع من كل ذلك الحث والحثى الاسم نفسه يقال أقبلوا إلى ربكم وحثوا لياكم ويقال حثت فلانا فاحثت قال الجوهري الحثى الحث وكذا الحثوث وحثته لحثمه وحثته أى حثته قال ابن جنى ثما قول من قال في قولنا بطشرا

كانما حثتوا حثا قوادمه * أو أم حثف بدى ثت وطباق

أنه أراد حثتوا فابدل من الناء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب الى هذا البغداديون قال ومات أبان على عن فسانه فقال العلاء أن أصل البديل في الحروف انما هو فيما تارب منها وذلك نحو الدال والطاء والناء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما دلت مخارجه وأما الحاء فبعيدة من الناء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما الى آخرها وحثته تحثينا وحثته بمعنى وولى حثينا أى مسرعا حرسا ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاثون ورجل حثيث وتحثوث حاد سريع فى أمره كان نفسه تحثته وقوم حثاث وامرأة حثينة فى

موضع حائنه وحشيت في موضع محنونة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْنًا كَانَ الصَّوَا * رَيْتُ بَعَهُ أَزْرَقِي لَحْمَ

شبه الفرس في السرعة بالبارى والطائر بحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْبَسْطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حنائنا ولا حنائنا أى ما ذقت نوما وما كُتِلَتْ حنائنا وحنائنا بالكسر أى نوما قال أبو

عبيد وهو بالنسخ أصبح أنشد نعلب

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حَنَانًا مَطِيئِي * وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّى يَدَاوِنَحَ الْفَجْرِ

وقد يوصف به فيقال نوم حنائ أى قليل كما يقال نوم غرار وما كُتِلَتْ عيني بحنائ أى بنوم

وقال الزبير الحنائ والحنائون النوم وأنشد

مَاتَتْ حُنُونًا وَلَا أَنَامُهُ * الْأَعْلَى مُطَرِّدُ زِمَامِهِ

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حنائنا عندنا كيد السهر وحنت الرجل إذا نام والحنائنة

بالكسر الحر والخشونة يجدها الإنسان في عيونه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس

والحنت الرمل الغليظ اليابس الخشن قال

حَتَّى يَرَى فِي يَاسِ التَّرْيَاءِ حُنْتُ * يَعْجُزُ عَنِ رَى الطُّلَى الْمُرْتَعَثِ

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حن ليس بدقيق الطعن

وقيل غير ملتوت وكُلَّ حن مثله وكذلك مسك حن أنشد ابن الأعرابي

إِنْ بَاعَ لَكَ لَمَسْكَ حُنًّا * وَعَلَبَ الْأَسَدُ الْأَخْبِنَا

عدى غلب هنالأن فيه معنى أبى ومعناه أنه كان إذا أخذته وحده سلخ عليه والحن بالضم حطام

الطين والرمل الخشن والخبر التفار وتسرحت لا يلزق بعنه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجبنا

بتمر قد وقض وحن أى لا يلزق بعنه ببعض والحنمة الاضطراب وخص بعضهم بهاض طراب

البرق في السحاب وأنحال المطر والبرد والتلج من غيرهم مار وخس حنحات وحذجاد وقسنا س كل

ذلك السير الذى لا وتيرة فيه وقرب حنحات وحنحاح وحذجاد ومحبب أى شديد وقرب حنحات أى

سريع ليس فيه فتور وخس قعقاع وحنحات إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أى لا فتور

فيه وفرس جواد الحنمة أى إذا حن جاءه جرى بهدجرى والحنمة الحركة المتداركة وحنحت

الميل في العين حركه يقال حنحنا ذلك الأمر ثم تركوه أى حركوه وحنية حنحات ونمناض ذو

حركة دائمة وفي حديث سَطِيجَ كَأَنَّمَا خُتِمَتْ مِنْ خِصْفِي تَكُنْ أَيْ حُشٌّ وَأَسْرِعَ بِقَالَ حَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَخُتِمَهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بِدَلٍّ مِنْ أَحَدَى الثَّانِيَيْنِ وَالْخُتْمُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُتْمُ الْكَتْمِيَّةُ أَرَى وَالْحُشُّ الْمَذْفُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ النَّدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدَمَةِ حَدَثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حُدُوثًا وَحَدَانَةً وَأَحَدَهُ هُوَ فَهُوَ مُحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْمُ حَدَثِهِ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْعَرِيُّ لَا يُضَمُّ حَدَّثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ قَدَّمَ عَلَى الْإِزْدَوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِصِلَى فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ يَقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا تَوَرَّنَ بِشَدْمٍ ضَمٌّ لِلْإِزْدَوَاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَتَحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَنْفَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا كُمْ وَتَحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعُ تَحَدَّثَ بِالدَّخْلِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا أَجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَتَّخِلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتُ حَدَّثْنَا قِيلَ حَدَّثْنَا أَنَّهُمَا تَتَّبَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَتْ فِيهِ أَحَدًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَا يَرَى مَعْنَادُهُ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي السُّنَّةِ وَالْحَدِيثُ يَرُوى بِكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فَعْنَى الْكُسْرُ مِنْ أَصْرَ جَانِبًا أَوْ آوَادًا أَوْ أَجَارَ مِنْ خَصَمِهِ وَجَالِ يَنْتَهِي وَبَيْنَ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَنَى بِالْبَدْعَةِ وَأَفْرَعَ أَعْلَاهَا وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَتَدَاوَاهُ وَاسْتَحْدَثَتْ خَيْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَّثَانِ قُرْآنٍ كَذَا أَيْ فِي حُدُوثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرُ بِمُحَدَّثَانِهِ وَحَدَانَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتَدَأَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ أَهْدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَيَّتُهَا حَدَّثَانِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حُدُوثًا وَحَدَانًا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالِدُخُولٍ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَتُهَا رَجَعُوا فَرَأَوْا ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنِيفٍ أَنِّي لَا أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بَكَرًا أَنَا لَقُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صَعَةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا نَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْ- نَانُهُمْ حَدَانَةُ السِّنِّ كَلَامُهُ عَنْ

السبب وأقول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث
هى ثانياً الحديث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
منه واحد حادث وكذلك أحداثه واحد حادث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتزاز الشرب المذكر

أى مع الشرب فاما قول الاعشى

فأما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الرذف وأما أبو على الفارسى فذهب الى أنه وضع

الحوادث موضع الحدثنان كوضع الآخر الحدثنان موضع الحوادث فى قوله

ألا ذلك الذهاب المستنير * ومد رهنا الكمي اذا غدير

ووهاب المئين اذا ألمت * بنا الحدثنان والحامى النصور

الأزهرى وربما أنت العرب الحدثنان يذهبون به الى الحوادث وأنشد القراء هذين البيتين أيضاً

وقال عوش قوله ووهاب المئين وجمال المئين قال وقال القراء تقول العرب أهلكتنا الحدثنان قال

وأما حدثنان السبب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمر والشيبانى تقول أتيته فى ربي شبابه

وربنا شبابه وحديثى شبابه وحديثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهرى الحديث

والحدثى والحادثة والحدثنان كله بمعنى والحدثنان القاس على التشبيه بحدثنان الدهر قال ابن

سيده ولم يقل أحد أنشد أبو خنيفة

وجون تلقى الحدثنان فيه * اذا أجزأه تحطوا أجابا

الأزهرى أراد بجون جبلاً وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدثنان القاس على لهما رأس

واحدة وسمى سيبويه المنذر حدثاً لأن المصادر كلها أعراض حادثه وكسره على أحداث قال وأما

الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهرى شاب حدثت فى السن ابن سيده ورجل

حدث السن وحديثها بين الحادثة والحذوثة ورجل أحداث السن وحديثها وحديثها

ويقال هؤلاء قوم حدثنان جمع حدث وهو القى السن الجوهرى ورجل حدث أى شاب فان

ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثنان أى أحداث وكل قى من الناس والدواب

والابل حدث والانى حدثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حدثاً

قوله وحدثنان الدهر الخ كذا
ضبط بفتحات فى الصحاح
والحكم والتذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المجدد من الدهر
نوبه صوابه والحدثنان
بفتحات من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله ولكن نشأه
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة
وأوس بن الحدثنان محررة
صحابى فقال شارحه منقول
من حدثنان الدهر رأى
صروفه ونوائبه نعوذ بالله
منها اه صححه

فهو صَدْعٌ والحديثُ الجديدُ من الأشياءِ والحديثُ الخبرُ يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديثٌ كتطبيع وقاطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حَدَثَانٌ وَحَدَثَانٌ وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلَهَّى المرءُ بالحَدَثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حَدَّجَ المطِيُّ

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حَدَثَانٌ الدَّهْرُ من معاصيه
ومرأته أَلَهَتْهُ بِدَلَاهِوَيْهِ عَنِ ذَلِكَ وقوله تعالى ان لم يؤمنوا بما آتيناكم بالحديث
القرآن عن الزباج والحديث ما يحدث به المحدث فتحدثنا وقد حدثته الحديث وحدثته الجوهري
المحدثات والتحدث والتحدث معروفات ابن سيده وقول سيوطي في تعليل قولهم
لأننا نبني فتحدثني قال كأنك قلت ليس يكون من أنيأ الحديث إنما أراد فتحدثني فوضع الاسم
موضع المصدرا لأن مصدر حدث إنما هو التحدث فاما الحديث فليس مصدر وقوله تعالى وأما نعمته
ربك فَحَدَّثَ أَي بَلَّغَ مَا رَسَلَتْ بِهِ وَحَدَّثَ بِالنَّبِيِّاتِ أَي أَنَا اللَّهُ وَهِيَ أَيْسَلُ الذَّمِّ وَجَعَلَتْ حَدِيثِي
حَسَنَةً مَثَلُ خَطْبِي أَي حَدِيثِي وَالْأَخْدُوثة مَا حَدَّثَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ بَرَى أَنَّهُ وَاحِدٌ
الْحَادِثُ أَخْدُوثةٌ ثُمَّ جَعَلُوا جَمْعَ الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمَ الْفَرَّاءُ لَنِ الْأَخْدُوثةِ
بَعْنَى الْأَخْبُوثةِ يُقَالُ قَدِصَارُ فُلَانٍ أَخْدُوثةٌ فَلَمَّا أُحْدِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَكُونُ
وَاحِدًا لِأَخْدُوثَةٍ وَلَا يَكُونُ أَخْدُوثةً قَالَ وَكَذَلِكَ كَرَّمِيوِي فِي بَابِ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ
المستعمل كعروس وأعارض وباطل وباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أَنَّهُ اجابته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حَدَثَانِيَّيَا جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ وهو جمع على غير قياس جملا على
نظيره نحو سامر وسمار فان السمارا متحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيفعلك أحسن
الفتح ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد ونحوه كالبَرْقِ وشبهه
بالحديث لأنه يخرج عن المطر وقرب مجيئه فصارت كالمحدث به ومنه قول أُمِّ بَيْتٍ

فَعَاجِبُ أَفَاتِنُوا بِالَّذِي أَتَتْ أَهْلَهُ * وَلَوْ سَكَنُوا أَتَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالسفك أفترا الأرض بالنبات وظهور الأرزهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز
التعاليقي وهو من أحسن أنواعه ورجل حَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث في الفقه وغيره معروفة

ويقال صار فلان كُحْدُوثة أي أكثروا فيه الأحاديث وفلان حذُنك أي مُحَدِّثك والقوم يتحدّثون ويتحدّثون وترك البلاد تحدّث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حدّث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حذُن ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسهرهم وحذُن نساء يتحدّث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر بحذّ ثابته ويحدّثه أي أوله وطرامته ويقال للرجل الصادق الظنّ مُحَدِّث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كان في الامم مُحَدِّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمربن الخطاب جاء في الحديث نفسه أنه من الملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدّس أو فرسه وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حذّوا بشي فقالوه ومحدّثه السيف جلاؤه وأحدّث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حادّثوا هذه القلوب بذكر الله فانهم سرّبعة الدّور معناه اجلّوها بالمواعظ واغسلوا الدّرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال لبيد

• كنفل السيف حودث بالصقال • والحديث الأبداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلع أو فقع وخضب أي ذلك فعل فهو مُحَدِّث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتنى بالأحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدّثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحَرْث والحرائة العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا وقد يكون الحَرْث نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرّ قوم ظالموا أنفسهم فاعلهم حرّ يحترّ حرّنا الأزهرى الحَرْث قد فلك الحب في الأرض لا زرع والحَرْث الزرع والحرائ الزراع وقد حرّ واحترّ مثل زرع وازدرع والحَرْث الكسب والنعل كالنعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحترات وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب واحترّ المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحترات كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنبا • ومن يحترّ حرّني وحرّتك هم حرّيل * والحَرْث العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احترّ لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي عمل لدنياك خالف بين اللفظين قال ابن الأثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يحجى بعد ذلك كما انتفعت أنت بمثل من كان قبلك وسكنت فيما عارفان الانسان إذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يغله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الاخلاص في العمل وحضور
النسبة والقلب في العبادات والطاعات والاكتفاء منها فان من يعلم أنه يموت غداً يكثر من عبادته
ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مؤدع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام اعتدب إلى الزهد في الدنيا والتقليل
منها ومن الانهمالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيها صلى الله عليه وسلم
فيما يتعلم في الدنيا فكيف يحث على عمارتها والاسستكثار منها وانما أراد والله أعلم أن الانسان اذا
علم أنه يعيش أبداً قل حرصه وعلم أن ما يريده لا يقوته تحصيلاً بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فإنه
يقول ان فاتني اليوم أدركته غداً فاتني أعيش أبداً فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن أنه يتخذ فلا
يحرص في العمل فيكون حثاله على الترتك والتقليل بطريق أئنيقة من الإشارة والتنبية ويكون أمره
لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
قال وقد اختصر الأزهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار
الموت بالفتور على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص
كسب المال وجمعها والمرأة حرث الرجل أى يكون ولده منها كأنه يتحرث ليزرع وفي التنزيل
العزير نسأؤكم حرث لكم فأنوا حرثكم أى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
عندى فيه أن معنى حرث لكم فأنوا حرثكم فأنوا الولد واللد فأنوا حرثكم أى شئتم أى ائتوا مواضع
حرثكم كيف شئتم مقابلة ومذبرة الأزهرى حرث الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضاً اذا
تفقه وفقش وحرث اذا اكتسب اعياله واجتهد لهم يقال هو يتحرث لعياله ويتحرث أى يكتسب
ابن الاعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم * فخرني همهم أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أى من كان يريد كسب الدنيا
والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرث
النار حرثها والمحراث خشبة تحرك بها النار في التثور والحرث اشعال النار ومحراث النار
مسحاتها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يجهها وحرث الامر تذكرة واهتاج له قال رؤية
* والقول منسى اذا لم يتحرث * والحرث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والحيل
وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثها وأحرثها اذا سار عليها حتى تمزّل وفي حديث بدر أخرجوا

الجماء يسكنهم وحرائبكم واحد حارثة قال الخطابي الحرائث أنشاء الأبل قال وأصله في الخيل
 إذا هزلت فاستعير للأبل قال وانما يقال في الأبل أحرفنا بالفاء يقال ناقه حرف أي هزيلة قال
 وقدير أبل الحرائث الميكاسب من الاختراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع
 حربة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالناء وفي حديث معوية أنه قال
 للأنصار ما فعلت فواضحكم قالوا حراثنا اليوم بدرأى أهز لناها يقال حرت الدابة وأحراثها أي
 أهزلتها قال ابن الأثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معوية بذكر التواضع فترى بالمهم وتعرضا
 لأنهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكنته تعريضا بقتل أشياخه يوم بدر الأزهري أرض مخروثة
 ومخرثة وموطئها الناس حتى أحروها وأحروها ووطئت حتى أثاروها وفساد إذا ووطئت فهي
 مخروثة ومخروثة نقب للزرع وكلاهما يقال بعد والحراث المحجة المكدودة بالخوافر والحروثة
 الفرسية التي في طرف القوس للوتر يقال هو حراث القوس والكظرة وهو فرض وهي من القوس
 حراث وقد حراثت القوس آخرها إذا هيأت موضعها لعروة الوتر قال والزندة تحراث ثم تكظر بعد
 الحراث فهو حراث ما لم يتعد فإذا أنفذ فهو كظر ابن سيده والحراث تجرى الوتر في القوس وجمعه
 أحراثه ويقال أحراث القرآن أي أدرسه وحراث القرآن آخره إذا طلت دراسته وتدرسته
 والحراث تفتيش الكتاب وتدرسه ومنه حديث عبد الله أحروا هذا القرآن أي قشوه ووتره
 والحراث التفتيش والحراث ما بين منتهى الكمرة وتجري الختان والحراث أيضا المنبت عن ثعلب
 الأزهري الحراث أصل جردان الحمار والحراث السهم قبل أن يراش والجمع أحراثه الأزهري
 الحراثه عرف في أصل أذاف الرجل والحراث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحراث انما
 أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه
 قال ومن قال حراث بغير ألف ولام فهو يجريه مجرى زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل
 قال ابن جني انما تعرف الحراث ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقربت اللام
 فيها بعد النقل وكونها بعلامتها المذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول المطراث والحراث
 وجمع حراث حراث وحوارث قال سيبويه ومن قال حراث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما
 خاصا كزيد فافهم وخويرث وحراث وحراثان وحراثه وحراث وحراثت أسما قال ابن الاعرابي
 هو اسم جد صفوان بن أمية بن محراث وصفوان هذا أحد حكام كاثه وأبو الحراث كنية الأسد
 والحراث قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يري النعمان بن المنذر

بِكَيِّ حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ قَدَرَتِهِ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

قوله من قَدَرَتِهِ يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ * كقول جرير لما أتى خبر الزبير وأصغت * سُرَّ المدينة والجالال انشعُ والحارثان الحارث بن ظالم بن حذيفة بن يربوع بن غنظ بن حمرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن حمرة بن نسيبة بن غنظ بن مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيفة بالحاء غير المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة جذيفة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بالحِثِّ لبس الحِثِّ بن كعب من شواذ الانعام لان النون واللام قريبان فالحِثُّ بالضم يسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مَسْتُ وَطَلْتُ وكذلك يفعلون بكل قبيلة تطهر فيها الام المعرفة مثل بلعنبرو بلهجم فأما اذ لم تطهر اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خمسة حُرَيْثِيَّة قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حُرَيْث بن رجل من قضاة قال والمعروف جُونِيَّة وهو مذكور في موضعه (حرب) الحَرْبُ والحَرْبُ بالضم بُت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسقط قضباناً أنشد ابن الأعرابي

عَرَلْتُ مَنِيَّ شَعْبِي وَلَبَنِي * وَلَمْ حَوْلْكَ مِثْلُ الْحَرْبِ

قال شبه لهم الصبيان في سوادها بالحرب والحرب بقله نحو الأيمقان صفراء عتراء تُحِبُّ المالَ وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرب بُت يَبْسُطُ على الأرض له ورق طوال وبين ذلك الطوال وورق صغار وقال أبو يزيد الحرب عُشْبٌ من أحرار البقل الأزهرى الحرب من أطيب المراعى ويقال أطيب الغنم لبناً ما أكل الحرب والسعدان (حفت) الحَفَّةُ والحَفْتُ والحَفْتُ ذات الطرائق من الكرش زاد الأزهرى كأنها أطباق القُرث وأنشد الليث

لَا تُكْرِينَ بَعْدَهَا خَرَسِيًّا * أَنَا وَجَدْنَا لَهَا هَارِدِيًّا * الْكَرْشُ وَالْحَفَّةُ وَالْمَرِيَّا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القُرث أبداً يكون للابل والنشاء والبقر وخص ابن الأعرابي به النشاء وحدها دون سائر هذه الأنواع والجمع أخفاث الجوهري الحَفْتُ بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحَفْتُ والقَفْتُ الذي يكون مع الكرش وهو يُشَبِّهُهَا وقال أبو عمرو والقَفْتُ ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات حَفْتُ وَحَنَفٌ وَحَفْتُ وَحِنْفٌ وقيل فح وحنف ويجمع الأحناف والأفئاح والأحناف

كُلُّ قَدَقِيلٍ وَالْحَفْتُ حِمَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَرَابِ وَالْحَفَاتُ حِمَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقُشُ
أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ يَهْتَدِدُ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفَاتُ حِمَّةٌ تَنْتَفِخُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ
أَيْشَابُشُونَ وَقَدَرًا وَاحْفَاتُهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

الْأَزْهَرِيُّ شَمْرُ الْحَفَاتِ حِمَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ أَرْقُشُ أَحْمَرٌ كَدَرُ شِبْهِ الْأَسَدِ وَلَا يَضُرُّ بِهِ إِذَا
حَرَبَتْهُ أَنْتَفِخَ وَرِيدُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقْشُهُ مِثْلُ رَقْشِ الْأَرْقَمِ لَا يَضُرُّ
أَسَدًا وَجَعَهُ حَفَاتِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْحَفَاتِيثَ عِنْدِي بِأَبْنَى الْجَلَا * يَطْرِقُنَ حِينَ يَصُولُ الْحِمَّةُ الذَّكَرُ

وَيَقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ قَدَحَرَقَتْ حَفَاتُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي النُّوَادِرِ اقْتَحَفَتْ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ وَابْتَحَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَلَّتْ) الْحَلِيتُ لُغَةٌ فِي الْحَلِيتِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (حُثَّ) الْحُثُّ
الْحُثُّ الْخُفُّ فِي الْيَمِينِ حُثٌّ فِي يَمِينِهِ حُثًّا وَحُثًّا لَا يَبْرُقُ فِيهَا وَأَحْنَتُهُ هُوَ تَقُولُ أَحْنَتُ الرَّجُلِ فِي
يَمِينِهِ حُثٌّ إِذَا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ حُثٌّ أَوْ مُنْدَمَةٌ الْحُثُّ فِي الْيَمِينِ تَقْضَاهَا وَالنَّكْتُ فِيهَا
وَهُوَ مِنَ الْحُثِّ الْأَثَمُ يَقُولُ لِمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَحْنَتَ فَتَلْزِمُهُ الْكَفَارَةُ وَحُثٌّ فِي يَمِينِهِ
أَيُّ أَثَمٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَسْبَةَ الْحُثُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ قَدْ
حُثَّ فِيهَا وَعَلَيْهِ أَحْنَاتٌ كَثِيرَةٌ وَقَالَ فَاغْنِ الْيَمِينُ حُثًّا أَوْ نَدَمَ وَالْحُثُّ حُثُّ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرُقْ
وَالْحُثَّاتُ مَوَاقِعُ الْحُثِّ وَالْحُثُّ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ وَالْأَثَمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحُثِّ الْعَظِيمِ يُصِرُّونَ أَيُّ يَدُومُونَ وَقِيلَ هُوَ الشِّرْكُ وَقَدْ فُسِّرَتْ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَيْضًا قَالَ

* مِنْ يَنْشَأُ بِالْهَدْيِ فَالْحُثُّ شَرٌّ * أَيُّ الشِّرْكِ شَرٌّ وَتَحْنَتُ تَعْبُدُ وَاعْتَزَلَ الْأَصْنَافُ مِثْلُ تَحْنَفُ وَبَلَغَ
الْغَلَامُ الْحُثُّ أَيُّ الْأَذْرَاكِ وَالْبُلُوغُ وَقِيلَ إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُثَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ أَيُّ لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ
الرِّجَالِ وَيَجْرِي عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَيَكْتُبُ عَلَيْهِمُ الْحُثُّ وَالطَّاعَةُ يُقَالُ بَلَغَ الْغَلَامُ الْحُثُّ أَيُّ الْمَعْصِيَةِ
وَالطَّاعَةِ وَالْحُثُّ الْأَثَمُ وَقِيلَ الْحُثُّ الْحُلْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنَّهُ حَرَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارٌ وَكَانَ يَحْنَتُ فِيهِ اللَّيَالِي أَيُّ يَتَعَبَّدُ وَفِي رِوَايَةٍ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ يَحْنُو بِغَارِ حَرَاءٍ فَيَحْنَتُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْقِي بِذَلِكَ الْحُثُّ الَّذِي هُوَ الْأَثَمُ عَنْ نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
الْلَيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيُّ أَنْتَ الْهَجُودُ عَنْ عَيْنِكَ وَنَظِيرُهُ تَأَثَمُ وَتَحُوبُ أَيُّ نَقَى الْأَثَمَ وَالْحُوبَ وَقَدْ

يجوز أن تكون ناء يَحْنُثُ بدلًا من فاء يَحْنُثُ وفلان يَحْنُثُ من كذا أي يَتَأَمَّرُ منه ابن الاعرابي
قوله يَحْنُثُ أي يَسْعَلُ فعلاً يَخْرُجُ به من الحنث وهو الإثم والخرَجُ ويقال هو يَحْنُثُ أي يَتَعَبَّدُ
لله قال وللعرب أفعال تختلف معانيها ألفاظها يقال فلان يَتَحَنُّسُ إذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من
النجاسة كما يقال فلان يَتَأَمَّرُ ويَخْرُجُ إذا فعل فعلاً يَخْرُجُ به من الإثم والخرَجُ وروى عن حكيم
ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَوةٍ
رَحِمَ وَصَدَقَ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّتْ مَا عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرِ أَيْ
أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِأَفْعَالٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ كُنْتُ أَتَحَنُّثُ أَيْ أَتَعَبَّدُ وَأَلْقَى بِهَا الْحَنْثَ أَيْ الْإِثْمَ عَنْ
نَفْسِي وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَتَخَلَّفُ النَّاسُ فِيهِ فِيحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُخْتَلِفٌ وَحَنْثٌ وَالْحَنْثُ الرُّجُوعُ
فِي الْبَيْنِ وَالْحَنْثُ الْمَيْلُ مِنْ بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ يُقَالُ قَدْ حَنْثْتُ أَيْ مَلْتُ إِلَى هَوَاكَ
عَلَى وَقَدْ حَنْثْتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَلَا أَتَحَنُّثُ إِلَى نَذْرِي أَيْ لَا أَكْتَسِبُ الْحَنْثَ
وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يَكْتَفِرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحَنْثِ أَيْ أَوْلَادُ الزَّانِمِ الْحَنْثِ
المعصية ويروى بالحاء المعجمة والباء الموحدة (حَنْثٌ) حَنْثٌ اسم (حَوْثٌ) حَوْثٌ لغَةٌ
فِي حَيْثٍ لِمَا لَغَطَ طَيِّئٌ وَمَا لَغَطَ تَمِيمٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ لُغَةٌ طَيِّئٌ فَقَطْ يَقُولُونَ حَوْثُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَصْلَ حَيْثٍ ائِمَّا هُوَ حَوْثٌ عَلَى مَا سَنَدُكَ فِي تَرْجُمَةِ حَيْثٍ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ حَوْثٌ فَيَفْتَحُ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَيْثٌ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
بِاسْتِنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ أَضْعَفْتُ إِذَا سَجَدْتُ قَالَ أَرَمَ بِمَا حَوْثٌ وَقَعْتَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَارُ وَاهِلْنَا وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ حَيْثُ وَحَوْثُ لُغَتَانِ جِيدَتَانِ وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْبَاءِ

وهي أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَالْحَوْنَاءُ الْكَبْدُ وَقِيلَ الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَا وَجَدْنَا لِحَوْنَاءِ طَرِيًّا * الْكِرْشُ وَالْحَوْنَاءُ وَالْمَرِيَّا

واحرأق حَوْنَاءُ سَمِينَةٌ تَارَةٌ وَأَحَاثُهُ حُرُكُهُ وَفَرَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ

بِحَيْثُ نَاصِي اللَّحْمِ الْبَكَاثَا * مَوْرُ الْكَثِيبِ بَحْرِي وَحَانَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يَفْسَرْهَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَحَاثَا أَيْ فَرَّقَ وَحَرَكَ فَاحْتَاجَ إِلَى حَذْفِ الهمزة
لِحَذْفِهَا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ وَحْنًا فَقَلَبَ وَأَوْقَعَهُمْ فَلَانَ فَرَكَهُمْ حَوْنَاءُ أَيْ فَرَقَهُمْ وَزَكَّهُمْ
حَوْنَاءُ أَيْ مَخْتَلِفِينَ وَحَاثٌ بَاطِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ قُشِيَ النَّاسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَرَكْتُهُ حَاثٌ
بَاطِلٌ وَلَمْ يَفْسَرْهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاعْتِمَادُ قُضَيْنَا عَلَى أَلْفِ حَاثٍ أَنَّهُمَا مُقْلَبَتَانِ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ

ما اشْتُقَّتْ منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركهم حَوَّنَاوْنَا وَحَوَّنَ بَوْتُ وَحَيْثَ يَتَّ وَحَاتْ بَاتْ وَحَاتْ بَاتْ اذ افرقهم وبتدعيم وروى
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا اذلتهم ودققهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم مختلط الامر فاما حَاتْ بَاتْ فانه خرجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَاَمَّا حَيْثَ يَتَّ فانه خرجَ مَخْرَجَ
حَيْصٍ يَصَّ ابن الاعرابى يقال تركهم حَاتْ بَاتْ اذ افرقوا قال ومنه ما فى الكلام مَزْدُوجَا
خَاقِ يَاقٍ وهو صوت حركة ابي عمير فى زَرْبِ الْقَلَمِ قال وخاش ماش فاش البيت وخاز باز ورم
وهو ايضا صوت الذباب وتركت الارض حَاتْ بَاتْ اذ اذقتها الخيل وقد احاطت الخيل واحثت
الارض وابنتها الفراء اخثت الارض وابنتها فهى مُحْنَاةٌ وَمُبْنَاةٌ وقال غيره اخثت الارض
وابنتها فهى مُحْنَاةٌ وَمُبْنَاةٌ والاحاثه والاستحاثه والابانه والاستبانة واحد الفراء تركت البلاد
حَوَّنَاوْنَا وَحَاتْ بَاتْ وَحَيْثَ يَتَّ لاجريان اذ ادققوها والاستحاثه مثل الاستبانة وهى الاستخراج
تقول استحثت النسي اذا ضاع فى التراب فطلبتَه (حيث) حيث طرف بهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يفحسه وزعوا أن أصلها الواو قال ابن سيده وانما قبلوا الواو لما طلب
الحققة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها
حَوَّنَ فَتَقَلَّبَتِ الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقل حَيْثُ ثَمَّ يَتَّ على الضم لالتقاء الساكنين
واختيار لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم استعروا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
نسيم من بنى ربوع وطهية من ينصب النساء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث
التقيتا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن نعلبة
وفى بنى فقعس كلها يخفضونهم فى موضع الخفض وينصبونهم فى موضع النصب فيقول من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيتا وحكى اللحياني عن الكسائى أيضا أن منهم من يخفض بحيث
وأشد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله أشده ابن دريد

بحيث ناصى الهمم الكبانا * مؤرا الكتيب جري وحاتنا

قال يجوز أن يكون أراد وحثا فقلب الازهرى عن الليث العرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث النساء مضمومة وهواداة الرفع رفع الاسم بعده ولغة أخرى حَوَّنَ رواية عن العرب ابى نعيم
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون الله حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجزئون حذف قائم ويرفعون زيداً بحيث وهو صلة لها فإذا أظهرنا قائماً بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضاً وليس بصلته لها ويصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من رفعه بضمه وهو صلة للموضع وزيد من رفعه بنى الأولى وهي خبره وليس بصلته لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملة فلذلك لم تحذف وأنشد القراء بيتاً أجاز فيه الخفض وهو قوله

* أما ترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فتحها كما يفعل بعد دوخلف وقال أبو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبره هي تجمع معنى طرفين كقولك حيث عبد الله فاعذر زيد قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعذر زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لامن حروف المعاني وإنما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافته إليه قال وقال بعضهم إنما ضمت لأن أصلها حوت فلما قبلوا وأوهلها ضمتوا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم إنما يعقبون في الحرف ضمة دالة على وأواساطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الأزمنة وهو اسم مبني وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من يبنها على الضم تشبيهاً بالغيات لأنهم لم تجب الإضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنها على الفتح مثل كيف استنقذت اللضم مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما تقول حينما تجلس أو تجلس في معنى أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لأنهم أتى من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم وأعلم أن حين وحيث طرفان حين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلواهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انثني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليته عهد الرجل كلامه فإذا كان

موضع يحسن فيه أين وأى موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا معناه واحد ولكن أجازوا الجمع بينهم ما لا خلاف للفظين واعلم أنه يحسن في موضع حينئذ واذا واذا وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذ جئت ويقال سأعطيك اذا جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) ﴿ خبث ﴾ الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله * أرسل الى رزق الخبي الوالج * قال ابن سيده انما أراد الى رزق الخبيث فأبدل الناء بـأدغم والجمع خبياء وخبيات وخبيته عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندى أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر أيضا والانى خبيته وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبيات وخبث الرجل خبياء فهو خبيث أى خب ردى الليث خبث الشيء يخبث خبياته وخبثا فهو خبيث وبه خبث وخبائنه وأخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث وشتر والمخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس الى الخبيث مخبث قال الكمي

فطائفة قد اكفروا في بحبكم * وطائفة قالوا مسمى مؤذنب

أى نسبوني الى الكفر وفي حديث أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبيث والخبيات ورواه الازهرى بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم انى أعوذ بك من الخبيث والخبيات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أى يحتضرها الشياطين ذكرها وانامها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبيات الشياطين وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبيث في نفسه قال والخبيث الذى أصحابه وأعوانه خبياء وهو مثل قولهم فلان ضيف مضعف وقوى مقوفا لقوى في بدنه والمقوى الذى تكون دابته قوية يريد هو الذى يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فألقوا في قلب خبيث مخبث أى فاسد مفسد لا يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث والخبيات فإنه أراد بالخبيث الشر والخبيات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم انه كان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان المذكور ويجعل الخبيات جمعا للخبيته من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب ابن الاثير في تفسير الحديث

انْخَبْتُ بضم الباء جمع الخبيث والخبيثات جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو
 الخبيث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من جُفِرَ وغيره والخبيثات يريد بها الافعال المذمومة
 والخصال الرديئة واخبت الرجل أى اتخذ أصحابا خبيثا فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان
 وقوله عز وجل الخبيثات اللعيشين والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات
 للخبثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أى لا يتكلم بالخبثيات الا
 الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما تلتقى بالخبث من الرجال والنساء
 فاما الظاهر والظاهر فلا يلصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء للخبثين من الرجال
 وكذلك الطبيات للطيبين وقد خبت خبثا وخبائثه وخبائثه صار خبيثا واخبت صار ذا اخبت
 واخبت اذا كان أصحابه وأهل خبثا ولهذا قالوا خبيث مخبث والاسم الخبيثى وتخبث أظهر
 الخبت واخبتة غيره علمه الخبت وأفسده ويقال فى النداء يا خبيث كما يقال يا كعع تريد يا خبيث
 وسبى خبنة خبيث وهو سبى من كان له عهد من أهل الكفر لا يجوز نسبه ولا ملك عبد ولا أمة منه
 وفى الحديث انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا وأمة لاداء ولا خبنة ولا غائلة أراد
 بالخبنة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبنة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه
 من قوم لا يحل سبهم كن أعطى عهدا وأمانا وهو حر فى الأصل وفى حديث الجراح انه قال لانس
 يا خبنة يريد يا خبيث ويقال للأخلاق الخبيثة يا خبنة ويكتب فى عهد الرقيق لاداء ولا خبنة
 ولا غائلة فالاداء ما دأس فيه من عيب يخفى أو علة باطنة لا ترى والخبنة أن لا يكون طيبة لأنه سبى
 من قوم لا يحل استرقاقهم ام عهد قد قدم لهم أو حرية فى الأصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه
 مستحق بملك صحيح فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل من أهله شيئا فقد غاله واعتاله
 فكان استحقاق المالك إياه صار سببا لهلاك الثمن الذى أذاه المشتري الى البائع ومخبثان اسم
 معرفة والاثني مخبثانه وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا
 وكأنه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل مخبثان الا فى النداء خاصة ويقال لاذكر يا خبيث
 ولا اثنى يا خبيث مثل الكاع على الكسر وهذا مطرد عند سيويه وروى عن الحسن أنه قال
 يحاطب الدنيا خبيث كل عيب دأبك مضافا فوجدنا عاقبة مراعى الدنيا وخبثا بوزن قطام
 معذول من الخبيث وحرف النداء محذوف أى يا خبيث والمض مثل المص يريدنا جرنال وخبرناك
 فوجدنا عاقبتك مرة والأخابت جمع الأخبث يقال هم أخابت الناس ويقال للرجل والمرأة

يَا حَبِيبَانُ بغيرها ملائتي والخبيث الخبيث والجمع خبيثون والخائب الردي من كل شيء فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام البخت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها ما حرمه الله تعالى يقال في الشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل النوم
والبصل والصكرات ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ فالطيِّبات ما كانت العرب تستطيبه من المأكول في الجاهلية مما ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطيِّب ما كان من الجاهلية مما ينزل فيه
والتربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص
والخنابس والورلان والفار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون أكله وحرم ما كانوا
يستخبثونه الأمانص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير شيء من لحوم الخمر
الاهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ودلت الألف واللام اللتان
دخلتا للمعريف في الطيِّبات والخبائث على أن المراد بهما أشياء معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قيل إنها الخنظل وقيل إنها الكشوث ابن الأعرابي أصل الخبيث في كلام العرب
المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من المثل فهو الكفر وان كان من الطعام
فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما برئ من منقي الحديد الخبيث ومنه
الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما تنفي الكبر الخبيث وخبت الحديد والفضة بفتح الخاء والباء ما نفاه
الكبر اذا أذينا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث
قال ابن الأثير هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواح والابوال كلها
نجسة خبيثة وتناولها احرام الاما خصته السنن من أبوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا يتكر أن يكون كره ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقربن مسجدنا يريد النوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها
طاهرة وليس أكلها من الاعذار المذكرة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال

عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بريحها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث وكسب الخجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فامهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ حرام وأما كسب الخجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الخجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على التذنب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها والخبثان الرجس والبول وهما ايضا السم والصبغ ويقال نزل به الاخبثان أى البحر والسمهر وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يذفع الاخبثين عني هما الغائط والبول الفراء الاخبثان القى والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بشقيتين النجس وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أى ثقلها كرهه الحال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبيث نفسي أى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبيث وطعام خبيثة تحب عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنتره

نبتت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر خبيثة لنفس المنعم

أى مفسدة والخبيثة الزنية وهوابن خبيثة لابن الزينة يقال ولد فلان خبيثة أى ولد غير رشده وفي الحديث اذا كثرا الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادته أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجده مع أمة يحببها أى يرثي (خعت) الخبيثة والخبيثة الناقصة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خعب (خث) الخث غشاء السيل اذا خلقت ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهد حتى يسود والخثسة طين يعجن بعرا وروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي تصربه أخلاف الناقاة لئلا يؤلمها الصرار أبو عمرو والخثسة البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخث والخثسة قبضة من كسار عيبدان يقبس بها (خث) الخثي أردأ المتاع والغنم وهي سقط البيت من المتاع وفي الصحاح أمانات البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخثي قال الخثي متاع البيت وأمانته ومنه حديث عُمير مولى أبي الهم فامر لي بشئ من خثي المتاع والخثرناء مدودة النمل الذي فيه حجرة واحدة خثرناء (خث) الخثي الذي لا يتخلص له كرولا أتني وجعله كراع وصفا فقتل رجلا خثي له ماله ذكر والاثنى والخثي الذي له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَانِي مثلُ الحَبَالِي وخَنَاتُ قال

أَعْمَرُ مَا الْخَنَاتُ بِنَوْقُسْتَر * بَنَسْوَان يَلْدَن وَلَا رَجُل

وَالْأَخْنَاتُ التَّنْي والتَكْسَر وَخَنَتَ الرَّجُلُ خَنَاتًا فَهُوَ خَنُتٌ وَخَنَتْ وَأَخْنَتْ تَنِي وَتَكَسَّرَ
وَالْأَنِي خَنَتْ وَخَنَتْ الشَّيْءُ فَخَنَتْ أَيْ مَطَّقَتْهُ فَتَعَطَفَ وَالْخَنْتُ مِنْ ذَلِكَ لِلْبَنَةِ وَتَكَسَّرَ وَهُوَ
الْأَخْنَاتُ وَالْأَنِي الْخَنْتُ قَالَ جَرِير

أَلُوْعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشَعِي * أَرَى فِي خُنْتٍ لَحْيِكَ اضْطَرَابَا

وَوَخَنَتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخَنْتِ خَنَاتُهُ وَخَنِيْنُهُ وَخَنَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَعَلَ فَعَلَ الْخَنْتُ وَقِيلَ
الْخَنْتُ الَّذِي يَقَعُ فَعَلَ الْخَنَاتِي وَأَمْرًا خَنُتٌ وَخَنَاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيًا خَنُتٌ وَلِلْأَنِي يَأْخَنَاتُ
مِثْلَ الْكَعْ وَلِكَاعٍ وَالْخَنَنْتُ الْقُرْبَةَ مَنَتْ وَخَنَتْ يَأْخَنُهَا خَنَاتًا فَالْخَنَنْتُ وَخَنَتْهَا وَأَخْنَنْتُهَا فَا هَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَّرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبَعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الْخَنَاتِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا رَجَائِيَّتُهُ فَإِنْ أَدَامَهُ الشَّرْبُ هَكَذَا
مِمَّا يُغَيِّرُ رِيحَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خَبِيَّةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لِمَا لَا يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لَسَعَةً فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ أَبَا حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ اللَّيْثِ خَنَنْتُ السَّقَاءَ وَالْجَوَالِي إِذَا عَطَنْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّهَا إِذْ كَرَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ قَالَتْ فَأَخْنَنْتُ فِي جِجْرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَيْ قَاتَلَنِي وَانْكَسَرَ لَاسْتَرْخَاءِ أَعْضَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَخْنَنْتُ عُنُقَهُ مَالَتْ
وَخَنَتْ سَفَاهَةً نِي فَاهُ فَخَرَجَ أَذْمَتُهُ وَهِيَ الدَاخِلَةُ وَالْبَشَرَةُ وَمَا إِلَى الشَّعْرِ الْخَارِجَةُ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْنَنْتُهَا وَيُسَمِّيَانِ نَفْعَةً سَمَاهَا بِالْمَرْمَةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا الْعِلْمِيَّةُ
وَالْتَأْنِيَتْ وَقِيلَ خَنَتْ فَمِ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتُ وَأَصْلُ
الْأَخْنَاتِ التَّكْسَرُ وَالتَّنْي وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ خُنْتِي يَقُولُ ائِمُّ الْيَمَةِ تَنِيَتْ وَيُقَالُ أَتَقِي اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ أَتَأَنَّى ظِلَامَهُ وَطَوَى النَّوْبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَيْ عَلَى مَطَاوِيهِ وَكَسُورِهِ
الْوَاحِدِ خَنْتُ وَأَخْنَاتُ الدَّلُوفُ وَغُفَا الْوَاحِدُ خَنْتُ وَالْخَنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلُ وَخَنَتْ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنَتْ أَمْرًا لَا يَجْرِي وَالْخَنْتُ
بِكْسَرِ النَّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمُتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَنْتُ مِنْ دَلَالٍ (خَنْبُ) رَجُلٌ خُنْبٌ وَخُنَابٌ
مَذْمُومٌ (خَنْطُ) الْخَنْطَةُ شَيْءٌ فِيهِ يَخْتَرُ (خَنْفُ) الْخَنْفَةُ دَوِّيَّةٌ (خُونُ) خُونٌ

الوادى مدافع سبله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء
وبصلته في ليفه وهى تطبخ بالبن وتؤكل حكاه أبو حنيفة (داعت) بعير دلعت ضخم وداعته كثير
البحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى الدلعت الجمل الضخم وأنشد

دَلَّاتٌ دَلَعَتْ كَأَنَّ عَظَامَهُ * وَعَتَتْ فِي مَحَالِّ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دهلث) الدلته والدلاهت والدلهات كلها السريعة الجرى المقدم من الناس والابل
والدلهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلاث وهو التقدم فزبدت الهاء وقيل الدلهات
السريع المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لأن وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
ما دمت فلانا وأنيسته ومكان دمت ودمت لين الموطى ورملة دمت كذلك كأنهم أسميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خَوَذْتُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةً * دَمَتْ يَضِيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخَفْدَسُ

ورجل دمت بين الدمائه والدمونة وطى الخلق والدمت السهل من الأرض والجمع أدمات
ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدما السهل من الأرض الواحدة دمتة وكل
سهل دمت والوادى الدمت السائل ويكون الدما في الرمال وغير الرمال والدماء ماسهل ولأن
أحد هادمتة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمت وفي صفته صلى الله عليه وسلم
دمت ليس بالجافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الأرض اللينة السهلة
الرخوة والرمال الذى ليس بمتلبد وفي حديث الجراح في صفة الغيث فلبدت الدما أى صيرتها
لأنسوخ فيها إلا رجل وهى جمع دمت وامرأة دمتة شبت بدماء الأرض لأنها أكرم الأرض
ويقال دمت له المكان أى سهلته له الجوهرى الدم المكان الذى لا يرد إليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمنات جمع دمتة ودمت الشئ إذا مرسه حتى
يلين وتدميت المتصجع تليينه وفي الحديث من كذب على فلانة يدمت مجلسه من النار أى يهد
ويوطى ومثل للعرب * دمت لحبك قبل الليل مضطجعا * أى أخذ أهبطه واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لى ذلك الحديث حتى أطمعن فى حوصه أى أذكر لى أوله حتى أعرف
وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبزت (دهث) الدهث الدفوع ودهنة أسم رجل (دهلث)
الدهلاث والدلهات والدلاهت والدلاهت كلها السريعة الجرى من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمته ودهمت سهله (ديت) ديت الامر ليسه وديت الطريق وطأه وطريق مديت أي مدائل وقيل اذا سلكت حتى وضحت واستبان وديت البعير ذلله بعض الذل وجعل مديت ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صهوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديت بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديت اذا ذلل بالرياضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدابة والتهنئة الدابة الالتواء في اللسان ولعل من التذليل والتلين وديت الجلد في الدباغ والرمح في الثناب كذلك وديت المطارق الشئ ليسه ودبسه الدهر حنكه وذلل وديت الرجل ذلله وليس له قال والديوث القوادع على أهله والذى لا يغار على أهله ديوث والتذيت القيادة وفي الحكم الديوث والديوث الذى يدخل الرجل على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال نعلب هو الذى تؤفى أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذى لا يغار على أهله والديثان السكاوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخيلة والاديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيت هراق في نيمان خرج * دوافع في راق الأديثينا

(فصل الراء) (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلم ربته عن أمره وحاجته ربه بالضم ربثا وربته حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريثي مثال الخصى وفعل ذلك له ريثي وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك ريثة مني أي خديعة وقد ربثته أربته ربثا الكسائي الريثي من قولك ربثت الرجل أربته ربثا وهو أن يبطه ويبطي به قال الشاعر

بينار ترى المرأة في بلهنية * يربث من حذاره أمله

قال شمر ربثته عن حاجته أي حبسه فربث وهو ربث اذا أبطأ وأنشد النضر بن جراح

تقول ابنة البكري ما لي لأرى * صديقك الأراثا عنك واقده

أي بطلا ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالرباث أي عباير ينهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية بخنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي عذب الشياطين برابياتها

فما أخذون الناس بالربائب أي ذكرهم الحوائج التي تربتهم ليربئوهم بها من الجمعة وفي رواية
يربئون الناس بالترائب قال الخطابي وليس بشئ قال ابن الأثير ويجوز أن سميت الرواية أن يكون
جمع تربئة وهي المرة الواحدة من التربيت تقول ربنته تربئاً وتربئته واحدة مثل قدمته تقديماً
وتقدمته واحدة وتربئت في سيره أي تلبت وربنته كلبنته وامرأة ربئت أي مربوثة قال
* جرى كربت أمره ربئت * الكريت المذكورون وارتبت القوم تفرقوا وارتبت أمر القوم
تفرق قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى إذا ربت أمرهم * وصار الرصيع نهيمة للحمائل

الرصيع جمع رصيعه كسعر وسعيرة وهو سير يضفر يكون بين جملة السيف وجفنه يقول
لما تمزموا انقلب سير وفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فانهكست
فصار الرصيع في موضع الحمائل والنهيمة الغاية التي انتهى إليها الرصيع وفي التهذيب
* وصار الرصوع نهيمة للقاتل * قال الأصمعي معناه دهن شوافق قلبوا قسيتهم والرصيع سير
يرصع ويضفر والرصوع المصدر وارتبت أمر القوم ارتبائاً أنا انتشر وتفرق ولم يلتصم وفي
الصحاح أي ضعف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثيت الخلق الخسيس البالي
من كل شيء تقول نوب رث وجبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يليس
والجميع رثا وفي حديث ابن تميم أنه دخل على سعد وعنده متاع رث أي خلق بال وقد رث
الحبل وغيره يرث ويرث رثا ورثوته وأرث وأرثه البالي عن ثعلب وأرث الثوب أي أخلق
قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم يرجع بعد ذلك
وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل وعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث
الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بأداه وفي خلقه رثا أي بذاته
وقدرت يرث رثا ويرث رثوته والرث والرثة جميعا ردى المتاع وأسقاط البيت من الخلقان
وارثنا رثة القوم وارثنا رثة القوم جمعوها أو اشتروها وتجمع الرثة رثا والرثة خسارة الناس
وضعتنا رثا بالمتاع الردى وروى عن ربيعة عن أبيه قال عرف على رثة أهل النهر قال فكان
آخر ما بقي قدر قال فلقدر أي في الرحبة وما يغيرها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجدد صاحب المختار وعلى
الثاني صاحب المصباح ٥١

مصحه

أعلم والريثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قربة وقرب ورثا مثل رهمة ورهام وفي الحديث عثوت لكم عن الريثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه الرثمة والصواب الريثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثمة واخطروا لهم الاسلام وجمع الريثة رثا وفي الحديث بجمعت الرثا الى السائب والمرث الصربع الذي يثخن في الحرب ويحمل حياثا يموت وقال ثعلب هو الذي يجمعل من المعركة وبه رمق فان كان قليلا فليس بعثت التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فالتحن وجعل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان وهو اقل على ما لم يسم فاعله أى حل من المعركة رثنا أى جريحاً وبه رمق ومنه قول خنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه أترونى نارية بنى عتي كأنهم عوا الى الراح ومروثة شج بنى جشم أرادت أنه مدأس وقرب من الموت وضعف فهو غزلة من حل من المعركة وقد أثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم أحد فخا به الزبير بقودير مام راحلته الارثا أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد انخسه الجراح وارثت أيضا الجريح كلرثت وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتث يوم الجمل وبه رمق وفي حديث أم سلمة فرأى مرة أى ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث النوب الخلق والمرث مقتل منه وارث بنو فلان ناقة لهم أو شاة تموت وهما من الهزال والريثة المرأة الحقة

(رعث) الرعثة التثله تتخذ من جف الطالع يشرب بها ورعثة الديك عشونه وليثه يقال ديك مرعث قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يؤرقني والنوم ينجيني * من صوت ذي رعثات ساكن الدار

ورعثة الشاة زعماء تحت الأذنين وشاة رعثا من ذلك ورعيت العنز رعنا ورعشت رعنا ايضت أطراف زعمتها والرعث والرعثة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعنة ورعاث قال النمر وكل خليل عليه الرعا * ث والحيلا كذوب ملق

ورعيت المرأة أى تقرطت وصي مرعث مقرط قال رؤبة * زقاقة كل رثا المرعث * وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره فى أذنه وارثعت المرأة تحت بالرعاث عن ابن جنى وفي الحديث قالت أم زنب بنت بيط كنت أنا وأختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعا ثم ذهب ولولوا الرعا القرطه وهى من حلي الأذن واحدها رعنة ورعثة أيضا التحريك وهو القرط وحسنها الرعث

قوله ورعيت العنز من بابي
فوح ومنع كما صرح به المجد
تبع الضبط المحكم بالشكل
اه مصححه

وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِي الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّغْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمُلَقَّبَةُ مِنَ الْهُوْجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّيَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَغْثٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْقُرْطَ وَالْقِلَادَةَ وَنَحْوَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَعْلَاقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوُهُ يُعَلَّقُ مِنْ أُذُنٍ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِغَاثٌ وَالْجَمْعُ رَغْثٌ وَرِغَاثٌ وَرَغْثٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعِهْنُ عَامَّةً وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ الرَّاعُوفَةُ الْبِئْرُ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأَرْعُوفَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ صَحْرٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبِئْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغَاوَانُ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ الْمَتَكَيْنِ وَالتَّيْدَيْنِ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْزِرُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْإِبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنَ لَحْمٍ بَيْنَ التَّنْدُودَةِ وَالْمَتَكِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغَاوَانُ مِثَالُ الْعُشْرَاءِ عَرِقَ فِي التَّنْدِي يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبَ الرُّغَاوَانُ يَفْخُ الرَّاءُ عَصْبَةُ التَّنْدِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءَ فِي الرُّغَاوَانِ كَثُرَ عَنِ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغَاوَانُ سَوَادٌ حَلَمَتِ التَّيْدَيْنِ وَرُغِثَتِ الْمَرْأَةُ رُغْثًا إِذَا شَكَّتْ رُغَاوَانَهَا وَأَرْغَنَتْهُ طَعَنَتْهُ فِي رُغَاوَانِهَا قَالَتْ خَنْسَاءُ

قوله يقال لراعوفة البئر الخ قال في التكملة وهي صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون هنالك ويقال هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي اه معجمه

وَكَانَ أَبُو حَسَنٍ أَنْ صَحْرًا صَارَهَا * وَأَرْغَنَاهَا بِالرَّخِ حَتَّى أَقْرَتْ

وَالرَّغُوثُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

قَلَيْتَ لَنَامَكَ الْكَانَ الْمَلِكُ عَمْرُو * رَغُوثًا حَوْلَ قَبْتِنَا نَحْوَرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذُ فِيهَا الرَّبِيُّ وَالْمَاخُضُ وَالرَّغُوثُ أَيُّ الَّتِي تَرْضَعُ وَرَغَتْ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرْغُثُهَا رَغْثًا وَارْقَعَتْهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُثُ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِعُ وَهِيَ الرَّغُوثُ وَجَعَهَا رِغَاثٌ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُمْ تَرْغُثُونَهَا بِعَنِ الدُّنْيَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغْثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْغَنَتِ النَّجْمَةُ وَلَدُهَا إِذَا رَضَعَتْهُ وَرَغَتْ الْجَدْيُ أُمُّهُ أَيُّ رَضَعَهَا وَشَاءَ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ مَرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ خَاصَّةً وَاسْتَمَّ مَلَهَا بِعَضْمِهِمْ فِي الْإِبْلِ فَقَالَ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَهْرَةِ الدَّآثِ * صَاحِبُ لَيْلٍ خَرُشُ التَّبْعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولُ الصَّوِّ وَقِلَّةُ الْأَرْغَاتِ

وقيل الرغوث من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حَتَّى يَرَى فِي بَابِيسِ الْغَرِيَابِ حُثْ * يَحْمِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِي الْمَرَاتِغِثِ

يجوز أن يريد تصغير الطائر الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
 ويردونه رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلق وفي المثل كل الدواب يرذونه رغوثة وهي قهول
 في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من يرذونه رغوثة *
 ورغثة ما الناس أكثر واسؤاله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة فجاءه على
 صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رث) الرث الجمع وغيره ما
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقييل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع وأصله
 قول الفحش والرث أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رث الرجل
 وأرث قال الجاح

ورب أسراب حبيج كظم * عن اللغاورث التكم

وقدرث بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليه الصيام الرث إلى نساءكم فانه عداها بالي لانه
 في معنى الإفضاء فلما كنت تعدى أفضيت بالي كقولك أفضيت إلى المرأة جئت بالي مع الرث
 أيذا ناول شعرا أنه بعنه ورث في كلامه يرث رثا ورث رثا ورث الضم عن العياني وأرث
 كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج
 يجوز أن يكون الأخش وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
 * عن اللغاورث التكم * وقال نعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار
 ونثف الأبط وحل العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رث والرث التعريض
 بالنكاح وقال غيره الرث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
 محرمًا فآخذ بذب ناقة من الركب وهو يقول

وهن عيشين بنا هميسا * ان تصدق الطير نندك لئلا

ف قيل لها يا أبا العباس أقول الرث وأنت محرم وفي رواية أخرى وأنت محرم فقال انما الرث
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرث الذي نهي الله عنه ما خوطبت به المرأة فاما أن يرث في
 كلامه ولا تسمع امرأة رثته غير داخل في قوله فلا رث ولا فسوق (رث) الرث واحد رثمة
 شجرة من الخض وفي المحكم شجرة يشبه الغصن لا يطول ولكنه ينسبط ورقه وهو شبيه بالأشنان
 والابل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرث بالكسر مرعى من مراعي الابل
 وهو من الحمض قال أبو حنيفة وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلات عيش فيه الابل

قوله ورث في كلامه الخ
 من باب نصر وفرح وكرم كما
 في القاموس وغيره اه
 مصححه

قوله ما روجع به الخ الذي في
 الصحاح ما روجع به النساء
 اه مصححه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
حطب وخشب ووقوده حار وينتفع به خانه من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
الرمث مع قعدة الرجل ثبتت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسدان الرمث يرتفع دون القامة
فيحطب واحدته رمنة وبه اسمي الرجل رمنة وكني أبارمنة بالكسر والرمث أن تأكل الابل
الرمث فتشكي عنه ورملت الابل بالكسر رمت رمتها فهي رمنة ورمتي وابل رمتي أكلت
الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو خنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغضى إذا باحتمت الابل ولم يكن لها عقبة من غيرها يقال رملت
وغضيت فهي رمنة وغضية ذلك في ترجمة طلم وأرض مرمنة تثبت الرمث والعرب تقول
ما شجرة أعلم للجبل ولا أضيق لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك أن الابل
إذا ماتت الخلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم
عادت الى الخلة تحسن رنعتها واسمرا رعيها فان فقدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث
الحلب يقال رمت ناقته أي أبقي في ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع
بعد الحلب والجمع أرمات والرمثة كالرمت وقد أرمتها ورمتها ويقال رمت في الضرع رمتها
وأرمت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل القصيل الفص * بلى في الأم وأمتكها المرمث

ورملت الشيء أصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمت رؤسهم * ونحمت في الحرب نحمنا

ورمت على الحسين وغيره أزداء وأما يستعملون الحسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار
ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيمدون سائر العقود ورملت غنمه
على المائة زادت ورملت الناقة على محملها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
عن كراء الارض البيضاء بالذهب والنضة فقال لا بأس انما هي عن الارماث قال ابن الانبير
هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمت الشيء بالشئ إذا خلطته أو من قولهم رمت
عليه وأرمت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكأنه منى عنه من أجل
اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
شيئا من الزرع والرمث يفتح الرا والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويسه كذا في الصحاح
وقال الصغاني هكذا وقع
بضم الراء وفتح الواو وهو
تصحيف والرواية دريسه
أي يفتح الدال وكسر الراء
وهو الخلق من الثياب والبيت
لابي دواد اه مصححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَيَّنْتُ مِنْ حَيٍّ عَلَيْهِ أَتَمَّا * عَلَى رَمَثٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرَمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
أَقْدَرْتُ كُنْثَى أَغْطِ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّجَرُ
إِذَا ذُكِرَتْ رِثَاعٌ قُلُوبِي لَذَكْرَهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُ فُورَ بِلَالِهِ الْقَطَرُ
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
فِيَا حَبْأَ ذَنْيَ هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَلَوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ
عَجَبْتُ أَسْفَى الدَّهْرِ يَدِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَنْتَظِرُ سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسقي يده وبينها في أفساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل
وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سقي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا للوقوف
ذلك فيه وجرياً على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري
رحمهما الله تعالى قال لما أملنا الشيخ قوله * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضحك ثم قال هذا
البيت كان السبب في تعللي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن
يرزقني كأن في يده رُمحاً طويلاً في رأسه فندبل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر له بأن يرزق
ابن بري فذكر ما علم يتعلله فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كتباً طافراً الحداد
وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالأدب فأناشدني هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا * وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فتح كما منه اللغنة فقال يا بني أنا متظر نفسي يرمناني لعل الله يرفع
ذكركي بك فقلت له أي العلم تری أن أقرأ فقال لي أقرأ الخوخة حتى تعلاني فكنت أقرأ على الشيخ أبي
بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتاركب أرماتاً نالني البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور وماؤه
الحل ميتته قال الأصمعي الأرمات جمع رمث يفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويُسَدَّدُ ثم
يركب في البحر والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمث الشيء إذا لمته

قوله من حي عليه الذي في
الصباح من حي بضمه هـ
مصححه

وأصلحته والرمث الحبلى الخلق وجعه أرمأث وأرمأث وحبل أرمأث أى أرمأث كما قالوا قوب أخلاق
 وفي حديث عائشة رضی الله عنها أنهم يتسكّم عن شرب ما فى الرمث والتقيير قال أبو موسى إن كان
 اللفظ محفوظا فعله من قولهم حبلى أرمأث أى أرمأث ويكون المراد به الأناة الذى قد قدّم وعيّن
 فصارت فيه ضراوة بما ينفذ فيه فإن الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبلى
 المتسكّم والرمث السرقه يقال رمث رمثا إذا سرق وفى نوادر الاعراب لفلان على فلان
 رمث ورمل أى مزيّة وكذلك عليه فورومله ونقل والرمانة الزمارة والرمنية موضع قال
 النابغة

ان الرمنية مانع أرمأثنا * ما كان من يحمهم اوصفار

(روث) الروثة واحدة الروث والآرواث وقدرات القرس وفى المثل أحشك وروثى ابن
 سيده الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبى حنيفة راث روثا والمرأث والمروث مخرج
 الروث التهذيب يقال لكل ذى حافر قدرات روث روثا وخوران القرس مرأثه وفى حديث
 الاستبجاء نهى عن الروث وفى حديث ابن مسعود فأنثته بحجرين وروثة قدر الروثة والروثة مقدّم
 الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر الرعاف غيرة وروثة الأنف طرفه والروثة طرف
 الأرنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنفه وفى حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
 به روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدّمه وفى حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفى الحديث
 ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنا أعلاه مما يلي الخنصر من كف
 القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلى يصف عقبا

حتى انتهت الى فراش غريرة * سوداء روثه أنفه كالمخضف

(ريث) الريث الانطاء راث ريث ريثا أبطاء قال

والريث أدنى لتجاح الذى * تروم فيه التبع من خلفه

وراث علينا خبره ريث ريثا أبطاء وفى المثل رب بجملة وهبت ريثا ويرى تهب ريثا والمعنى واحد
 من الهبة وما أرا ثلك علينا أى ما أبطاء بك عنا وفى حديث الاستسقاء جملا غير راث أى غير بطى
 وفى الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فرأث عليه ورجل ريث بالتشديد
 أى بطى عن ابن الاعرابى وتريث فلان علينا أى أبطاء وقيل كل بطى ريث وأنشد

ليني ترائى لأمري غير ذلة * صابر أحداتن لهم خفيف

سريعات موت ريثات إقامة * اذا ما حلتن حملهن خفيف

قوله أحداتن بالخاء المهملة
 أى منفردات يصف سهاما
 كما صرح به فى مادة صنبير
 وتحرف فى مادة ذ ل
 بأحداتن بالخاء المعجمة
 فأحذره وقوله ريثات إقامة
 أنشده فى مادة صنبير ريثات
 بإفاة وكل صحيح المعنى اه

مصححه

والاستئانة الاستبطاء واستئانته استبطأه واستئنته استبطأه وفي الحديث كان اذا استرأت الخبر
تمسك بقول طرفه * وبأنك بالأخبار من لم تزود * هو استفعل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر انما رجل مريث العينين اذا كان يطيء النظر وما فعل
كذا الارث ما فعل كذا وقال الليثاني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الارث أعقد
شبهي بغير أن وبسته عمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الامر الارث يركبه * وكل امر سوى الفخشاء ياتر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما رأيتها واردة
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الارث أن حدثنا بحديث ثم رأى ما فعد الا قدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا تزغوي الدهر الارث أنكروها * أنثو بذلك عليها الأحشيا

وفي الحديث فلم يلبث الارث بما قلت أي الا قدر ذلك وقول معقل بن خويد

أعمر لئلا يأس غير الميراث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أراد الميراث المرء حذف ورثة اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أوحى من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المجبة) ❦ (شنت) شَبَّ الشئ علقه وأخذته سئل ابن الاعرابي عن
أبيات فقال ما أدري من أين شَبَّتها أي علقها وأخذتها والتَّشَبَّ بالشئ التعلق به والتَّشَبَّ
التعلق بالشئ ولزومه وشدة الأخذه ورجل شَبَّه وضَبَّه إذا كان ملازما لقرينه لا يفارقه ورجل
شَبَّ إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضرس شَبَّ الشَّبُّ بالشئ المتعلق
به يقال شَبَّ شَبَّ شَبَّنا والشَّبُّ بالتحريك دويبة ذات قوائم سبط طول صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من
أخناش الارض وقيل الشَّبُّ دويبة واسعة القمم مرتفعة المؤخر تحبب الارض وتكون عند
الدَّوْنُونِ كل العقارب وهي التي تسمى نَحْمَة الارض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شَبَّ والجمع أشبات وشَبَّان مثل حرب وخربان

قوله ورثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت ورثة بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكروها
في روث اه مصححه

قال ساعدة بن جؤية يصف سيفاً

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

والشَّبَّان بكسر الشين والباء ثبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشَّبُّ فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سَبَّ بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شَوْدُ وشَيْتُ مام معروف وورد ذكره في الحديث ومنه دارُ شَيْتٍ قال

تَزَلُّوا شَيْثًا وَالْأَحْصَى وَأَصْبَحُوا * نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ نَوْذِيَانِ

أبو عمرو الشَّبَّبة بن زيادة النون العَلَّاقَةُ يقال شَبَّتَ الهوى قلبه أى علق به (شث) الشَّتُّ الكثير من كل شئ والشَّتُّ ضرب من الشجر قال ابن سيدة كذا حكاه ابن دريد وأنشد
بُوَادِ عِيَانٍ يَنْبُتُ الشَّتُّ قَرْعُهُ * وَأَسْقَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهَانِ
وقيل الشَّتُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ مَرُّ الطَّعْمِ يَدْخُلُ بِهِ قال أبو الدُّقَيْشِ وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ الْغُرُورِ تَهَامَةٍ
وتجدد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَهِنَّ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُ رِجْلُهُ * وَفِي غَيْبِهِ سُوَا الْمَذَاقِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاءُ مَنَزَلُكُمْ * وَهِنَّ تَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت * فَهِنَّ مِثْلُ الشَّتِّ يُعْجِبُ رِجْلُهُ * الأصمعي الشَّتُّ من شجر الجبال قال تَابُطَشْرَا

كَأَنَّمَا حَتَمُوا حَصَا قَوَادِمِهِ * أَوْ أَمَّ خَشَفَ بَذِي شَتِّ وَطْبَاقِ

قال الأصمعي هما نبتان وفي الحديث أنه مرَّ بشاة مَسِيَّةٍ فقال عن جِلْدِهَا أَلَيْسَ فِي الشَّتِّ وَالْقَرْطِ مَا يُظْهِرُهُ قال الشَّتُّ ما ذكرناه والقَرْطُ وَرَقُ السَّلْمِ يَدْخُلُ بِهِمَا قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث بالهاء المشددة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهاء أن الشَّبَّ يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله في الأرض يَدْخُلُ بِهِ شِبْهُ الزَّاجِ قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال به بالمشددة وهو شجر مَرُّ الطَّعْمِ قال ولا أدري أي دُخُلُ بِهِ أَمْ لَا وقال الشافعي في الأمِّ الدُّبَاغُ بِكُلِّ مَا دُبِغَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرْطٍ وَشَبٍّ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وفي حديث ابن الخنفة ذكر رجلا لي الأمر بعد السُّقْمَانِي فقال يكون بين شَتِّ وَطْبَاقِ الطَّبَّاقُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ وَمُقَامُهُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَنْبُتُ بِهَا الشَّتُّ وَالطَّبَّاقُ وقيل الشَّتُّ جَوْزُ الْبَرِّ

وقال أبو حنيفة الشَّثُّ شجر مثل شجر التفاح القصار في القُدْر ورَقُه شبيه بورق الخَلَّاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسِنَّةٌ صغيرة فيها ثلاث حَبَاتٍ أو أربع سود مثل الشَّثِّ يترعاه الحمام إذا انتثر واحدة شَثَّة قال ساعدة بن جؤية

فذلَّما كُتِبَ سهل ومرة * إذا مارَ فَعَنَّا شَثَّه وصرائمه

أبو عمرو الشَّثُّ الحُلُّ العَسَّال وأنشد

حدِيثُهَا أَذْطَالَ فِيهِ الذُّثُّ * أَطْيَبُ مِنْ دَوْبِ مَذَاهِ الشَّثِّ

الذَّوْبُ العسل مَذَاهِجُهُ الحُلُّ كما يَمْدِي الرَّجُلُ المَذَى (شعث) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شَحِيحًا كلمة سُرْيَانِيَّةٌ وإنه تَنْفَعُهَا الأَعْلَاقُ بِلَامٍ مُتَابِعٍ وفي الحديث هَلُمِّي المَدِينَةَ فَاشْحِيحِيهَا بِجَجَرٍ أَيْ حِدِيهَا وَسُتِيهَا ويقال بالذال (شربث) الشَّرْبُ غَلَطُ الكَفِّ وَالرَّجُلُ وَانْشَقَّاقُهُمَا وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقُ الأصابع وقيل هو غَلَطُ ظَهْرِ الكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَقَدْ شَرَبْتُ شَرْنَفًا وَنَشَرْتُ وَقَدْ شَرَبْتُ يَدَهُ تَشَرَبْتُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَيْفٌ شَرِبْتُ وَسِنَانٌ شَرِبْتُ وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي فَرَسٍ طَرَدَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ نَعَامَةً

يَخَافُ لَابِسَ قَهْفًا حَثَّ * حَتَّى تَلَا فَاها بِمَطْرُورٍ شَرِبْتُ

أَي بَسَمَنَانٍ مَطْرُورٍ أَيْ حَدِيدٍ وَقَالَ اللِّجَنِيُّ قَالَ الْقَنَّاسِيُّ لِأَخِيهِ فِي التَّيْرِ إِذَا كَانَ شَرْنَفًا فَرَمَا كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ أَجْرٌ لَمْ يَقْصُرِ الشَّرْبُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ الخَشْنُ الَّذِي لَمْ يَرْقُ خَبْرُهُ وَلَا أَذِيبَ سَمُّهُ قَالَ وَلَمْ يُقْصِرِ الْقَرْثُ أَيْضًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ اتَّبَعَ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَلٌ قَرِثٌ أَيْ أَيْسُ يَنْقَعُ الصُّخُورُ وَالشَّرْبُ تَفْتَقُ النَّعْلُ الْمُطْبَقَةُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ قَالَ

هَذَا غَلَامٌ شَرِبْتُ النِّقْمَةَ * أَشْعَتْ لَمْ يُؤْذَمْ لَهُ بِكَيْلِهِ * يَخَافُ أَنْ تَعْسَهُ الْوَيْلَةُ

وَالشَّرْنَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرْنَانُ جَبَلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * شَرْنَانُ هَذَا ذَوْرَاهُ جُودٌ * (شربث) الشَّرْبُ الشَّرْبُ وَالشَّرَابُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الْكَفِيُّ وَفِي الصَّحَاحِ وَالرَّجُلَيْنِ وَفِي الْحِكْمِ وَالْقَدَمَيْنِ الْخَشْنَاهُمَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَذْنًا شَرَابُ رَأْسِ الدَّيْرِ * وَالْقَهْفُ نَقَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

الْتِهَازُ فِي الْخَمَاسِيِّ الشَّرْبُ الْغَلِيطُ الْكَفُّ وَغُرُوقُ الْيَدِ بِرَجْمٍ مَوْصُفٍ بِهَ الْأَسَدُ وَالشَّرْبُ الْأَسَدُ عَامَّةً وَأَسَدٌ شَرِبْتُ غَلِيطٌ وَثَجَّةٌ شَرْبُ ثَبَّةٍ مُنْتَهَجَةٌ مُقْبِضَةٌ قَالَ سَيَمُوهُ النُّونَ وَالْأَلِفَ يَتَعَاوَرَانِ

الاسم في معنى نحو شَرَبْتُ وشَرِبْتُ وشَرَبْتُ وشَرِبْتُ وشَرَبْتُ وشَرِبْتُ (شعث)
 شَعْتُ شَعْنًا وشَعْنُوهُ فهو شَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ وشَعْنٌ
 والشَعْتُ المغبر الرأس المنتفخ الشعر الحاف الذي لم يدهن. والشَعْتُ التفرق والتشكك كما
 يَشَعُّ رأس المسواك. وشَعِبْتُ الشيء تفرقه. وفي حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال
 إن الماء لا يزيد الشَّعْنَ أي تفرقًا فلا يكون متلبدًا ومنه الحديث رب أشعث أعبرني طمرين
 لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره. وفي حديث أبي ذر أحلقتم الشَّعْنَ أي الشعرنا الشَّعْنَ
 والشَّعْنَةُ موضع الشعر الشَّعْنَ وخيل شَعْنٌ أي غير مترجئة ومفرجة متخسوسة وقول ذي
 الرمة
 ما ظل مدوجفت في كل ظاهرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم

عني بالأشعث الورد الصنار وهو شوك البهمي اذا ليس وانما هم لم يراى البهمي حاجت وقد
 كان رخي البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهمي وهي ناجعة فيه واذا جفت فاستفت
 تأذت الراعية بسفهاها ويقال للبهمي اذا ليس سقاءه أشعث قال الازهرى قال الاصمعي أساء
 ذو الرمة في هذا البيت وادخل الأهنا قبيح كأنه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما
 ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان بسقري المراتع الا وهو مهموم لانه رأى المراعى قد
 يسست فاضل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجعود فحقته بالا والشعث والشعث انتشار الامر
 وخله قال كعب بن مالك الانصارى

لم الاله به شعثا ورمبه * أمورا متته والامر منشتر

وفي الدعاء لم الله شعثه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفي حديث الدعاء سألك رحمة تلم بها
 شعنى أي تجمع بها ما تفرق من أمرى وقال النابغة

ولست بمستبق أخا تلمه * على شعث أي الرجال المهذب

قوله لا تلمه على شعث أي لا تحمله على ما فيه من زلل وذرف تلمه وتصلحه وتجمع ما شعثت من أمره
 وفي حديث عطاء أنه كان يحيز أن يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به أشعث ولا يستأصله وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علفه بن ثلاثة العامري نهي
 أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أباسفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه علفمة وكذب أباسفيان
 يقال شعثت من فلان اذا غصصت منه وتنتصت منه من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في دمه والقدح فيه بتشعيت عرضه وتشعث

الشى تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَيْدِ تَفَرَّقَ أَجْرَانِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَاءَ قَالَ لَزِيدِ بْنِ
ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْأَخَوَةِ فِي الْمِرَاثِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ مُشْعِنًا أَيَفَرَّقُ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّمَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعْتُ الْوَيْدَ صَفَةً غَالِبَةً عَلَى الْاسْمِ وَتُسَمَّى بِهِ لَشَعَّتْ رَأْسُهُ قَالَ
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْحُقُوفَ وَلَا يَقْمِلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّتِ التَّفْرِيقَ وَالتَّمْيِيزَ كَانْشَعَابُ الْأَنْهَارِ وَالْأَعْيَانُ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرِيَّتُ الدَّوَابِّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَأَنْ شُعْنُوا تَفَرَّقَتِ الشَّعَابَا

قَالَ شُعْنُوا فِرْقَاوُمُتَرَوْا وَالتَّشَعُّبُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاعِلَاتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّاهُ حَذَفَ الْعَيْنَ هَهُنَا بِالْخَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدَ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ نَعْمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرَّبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنُ الْأَنْ أَتَقِيسُ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنَ الْخَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَتَقِيسُ حَذْفَ اللَّامِ أَضْعَفُ لِأَنَّ الْأَوْتَادَ نَعْمَا تَحْذِفُ مِنْ أَوْتَالِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا هَالٍ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ نَعْمَا هُوَ مِنَ الْأَوْتَالِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَانْ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَإِنْ

قَالَ قَائِلٌ خَاتَمْتُكَرْمِنْ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلْنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلْنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لِيَكُونَ الْآفِي الْآخِرُ أَعْنَى آخِرِ الْآيَاتِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ
وَقَفَ أَوْ فِي الْآخِرِ لَانِ الْآخِرُ يَرْضَى كَلَهَا تَبْعُ الْآخِرِ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مَخَالَفَةُ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلْفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَتَقِلُّ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمَتَحَرِّكَ
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَزَلْ وَتَدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْآفِي أَوَّلَ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْآفِي آخِرَ الْبَيْتِ
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعْتُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِنَةُ وَالْأَشَاعُتُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشَعَّتْ بَدَلُ

مِنِ الْأَشَعْمِينَ وَالْهَاءُ لِلنِّسْبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمَمُ عِلَافِيًّا وَأَيُّضٌ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَشَعِيْتُ اسْمُ أَمَةٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ شَعْتُ أَوْ شَعِيْتُ
أَوْ تَصْغِيرُ أَشَعْتُ مَرْجَاهَا أَنْ تُدْسِي بِيَهُ

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا * شَعِيْتُ بِنِسْبِهِمْ أَمْ شَعِيْتُ بِنِمْقَرٍ

ورواه بعضهم شَعِبٌ وهو تصحيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشتن شنت يده شنتا فهي شنته مثل شنت وشنت مشافر البعير أي غلظت وشنت البعير شنتاه وشنت غلظت مشافره وخشنت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتني * ومشيت بين طيالس وبياس
أبعير شوك وارم الغاده * شنت المشافر رأم بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعرني أم بجمي

(فصل الصاد المهملة) * (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورقوه ويقال رأيت عليه قميصا مصبئا أى مر قعا

(فصل الضاد المعجمة) * (ضبت) ضبت بالشيء ضبنا واضطبنت به إذا قبضت عليه بكفك والضبت قبضك بكفك على الشيء والضبت القاولك يدك بجذ فيما تامله وقد ضبت به يضبت ضبنا ومضابت الأسد تخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر للانسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شهر ضبت به إذا قبض عليه وأخذه ورجل ضباني أى شديد الضبنة أى القبيضة وأسد ضباني أى شديد الضبنة أى القبيضة وقال رؤبة * ولم تحط من ضباني أضيم * وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على نبيما وعليه الصلاة والسلام قل للامن بنى اسرائيل لا يدعونني وانطايابين أضبائهم أى فى قبضاتهم والضبنة القبيضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه وضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أى هم محققون للاموزار حمة لوها غير قلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور فى موضع وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى تحت الثمة متعلقة بكل شئ تمسكه له قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمشهور من أن أى تلد الاناث وضبته بيده جسده والضبوث من الابل التى يشك فى سمها وهزالها فوضبت باليد أى تجس والضبنة من سمات الابل انما هى حلقه ثم لها خطوط من ورائها وقد اما يقال بعير مضبوث وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضبث فى الفخفى عرضها والله أعلم (ضغت) الضغوث من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضغث وضغت السنام عركه وضغتها بضغتها وضغثا لسمها ليتيقن ذلك وقيل الضغوث السنام المنسكوك فيه عن كراع والضغث التباس الشئ ببعضه يعض وضغث وضغوث مثل ضبوث وهى التى يضغث الضاغث سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يأسه لينظر أى يمينه هى أم لا وهى التى يشك فى سمها أنضغث

أبها طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كُتِبَ عَنِّي أَمْرٌ أَوْضَعْنَا فَاخُذْهُ عَنِّي
فَانْكَتُمُوهُ مَا شَاءَ قَالَ ثُمَّ الضَّغْثُ مِنَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرُ مَا كَانَ مُخْتَلِطًا لِحَقِيقَةِ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ
تَحْمِيلَ الْمُخْتَلِطِ غَيْرِ خَالِصٍ مِنَ ضَغْثِ الْحَدِيثِ إِذَا خَلَطَهُ فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ
الْمُتَلَبِّسَةِ أَضْغَاثٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ فِي كَلَامِهِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى سَبِيلِهِ وَالنَّاسُ يَضْغُثُونَ أَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ
وَجْهِهَا قِيلَ لَهُ مَا يَضْغُثُونَ قَالَ يَقُولُونَ لِلشَّيْءِ إِحْدَاءَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ ضَغْثٌ يَضْغُثُ ضَغْثًا بَنَاءً
فَقِيلَ لَهُ مَا تَعْنِي بِقَوْلِكَ بَنَاءً فَقَالَ لَيْسَ الْإِهْوُ وَكَلَامٌ ضَغْثٌ وَضَغْثٌ لِاخْتِصَارِهِ وَاجْتِمَاعِ أَضْغَاثٍ وَفِي
النُّوَادِرِ يَقَالُ انْفِصَالُ الْمَالِ وَضَعْفَانُهُ ضَغْثَانُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَضَغْبَانُهُ وَغُنَابُهُ وَغُنَابُهُ وَقُنَابُهُ وَأَضْغَاثُ
أَحْلَامِ الرُّوْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا لِاخْتِلَاطِهَا وَالضَّغْثُ الْحُلْمُ الَّذِي لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَاجْتِمَاعُ
أَضْغَاثٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ أَيْ رُؤْيَاكَ أَخْلَاطُ لَيْسَتْ بِرُؤْيَا قَبِيضَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ أَيْ لَيْسَ لِلرُّؤْيَا الْمُخْتَلِطَةِ عِنْدَنَا تَأْوِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا وَقَدْ أَضْغَتْ
الرُّؤْيَا وَضَغْثَ الْحَدِيثَ خَلَطَهُ ابْنُ شَيْمِيسَ أَنَا بَضَغْتُ خَيْرٌ وَأَضْغَاثُ مِنَ الْأَخْبَارِ أَيْ ضُرُوبُ مِنْهَا
وَكَذَلِكَ أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا لِاخْتِلَاطِهَا وَالتَّبَاهُهَا وَقَالَ مجاهد أَضْغَاثُ الرُّؤْيَا هِيَ أَهْوِيلُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِعْتُ
أَضْغَاثَ أَحْلَامٍ لِأَنَّهُ مُخْتَلِطَةٌ فَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَلَيْسَتْ كَالصَّحِيحَةِ وَهِيَ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ وَقَالَ
الْقُرَاءُ فِي قَوْلِهِ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ
غَيْرُهُ أَضْغَاثُ الْأَحْلَامِ مَا لَا يَسْتَقِيمُ تَأْوِيلُهُ لِدُخُولِ بَعْضٍ مَارَأَى فِي بَعْضٍ كَأَضْغَاثٍ مِنْ يُبُوتٍ
مُخْتَلَفَةٍ يَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَمَيِّزْ خَيْرَهَا وَلَمْ يَسْتَقِمْ تَأْوِيلُهَا وَالضَّغْثُ قُبْضَةٌ مِنْ
قُبْضَانٍ مُخْتَلَفَةٍ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ مِثْلُ الْأَسَلِ وَالذِّكْرَاثِ وَالنَّمَامِ قَالَ الشَّاعِرُ
* كَأَنَّهُ إِذَا تَدَلَّى ضَغْثُ كُرَاتٍ * وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْحَزْمَةِ وَقِيلَ هِيَ الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَشْيِشِ
وَالنَّدَامِ وَالضَّعَّةِ وَالْأَسَلِ قَدْ رَأَى الْقُبْضَةَ وَنَحْوَهَا مُخْتَلِطَةً الرُّطْبُ بِالْيَابِسِ وَرَبْعُ السُّمِّ غَيْرُ ذَلِكَ
فِي الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّغْثُ كُلُّ مَا مَلَأَ الْكَفَّ مِنَ النَّبَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَخُذْ
بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ حَزْمَةً مِنْ أَسَلٍ ضَرَبَ بِهَا امْرَأَةً فَجُرَتْ عَيْنُهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَتَتْ بِالضَّغْثِ يَرِيدُهُ الضَّغْثُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ
أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَاجْتِمَاعُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ أَضْغَاثُ وَضَغْثَ النَّبَاتِ جَعَلَهُ أَضْغَاثًا الْقُرَاءُ
الضَّغْثُ مَا جَعَلَتْهُ مِنْ شَيْءٍ مِثْلُ حَزْمَةِ الرُّطْبَةِ وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ وَاسْتَطَالَ نَحْوُ جَعَلَتْهُ فَهُوَ ضَغْثٌ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ جَمْعٍ مُقْبُوضٍ عَلَيْهِ يَجْمَعُ الْكَفَّ فَهُوَ ضَغْثٌ وَالْفِعْلُ ضَغْثَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمِيلَ

فَنَهْمُ الْآخِذِ الضَّغْتِ هُوَ مِلُّ الْبِدَنِ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدِّيَاشِيَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ فَعَمَلْتُهُ ضَغْنًا أَيْ حَرْمَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَيْشِي مَعِيَ ضَغْنَانِ مِنْ نَارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْبِي غِلَامِي خَلْقِي أَيْ حَرْمَتَانِ مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ بِعَنِ أَنْهُمَا قَدِ اشْتَمَلَتَا وَصَارَتَا نَارًا وَضَغْتُ رَأْسَهُ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ نَفَسَهُ فَعَمَلَهُ أَضْغًا نَالِيًا لِصِلِّ الْمَاءِ إِلَى بَشَرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضَغْتُ رَأْسَهَا الضَّغْتُ مُعَالَجَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ كَأَنَّهُمَا تَخْلُطُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغَسُولُ وَالضَّاعَتُ الَّذِي يَجْتَنِي فِي الْحَجَرِ يَقْرَعُ الصَّبِيانَ بِصَوْتٍ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ

قوله والضاعث الذي الخ هذا هو قول الجوهري وغلط فيه فإنه تصحيف وصوابه الضاعب بالباء وقد ذكره الأزهرى وغيره أفاده في التكملة اهـ معجمه

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طُثْ ﴾ الطُّثُّ أَعْبُ الصَّبِيانَ يَرْمُونَ بِحَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ يُدَقُّ أَحْدُرَ أَسْفَلِهَا لِحْوَالِ الْقَلْبِ يَرْمُونَ بِهَا وَاسْمُ تِلْكَ الْحَشَبَةِ الْمَطَّيَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّيَّةُ الْقَلْبُ وَالْمَطَّيَّةُ اللَّعْبُ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّوَابُ الطُّثُّ اللَّعْبُ بِهَا اللَّيْثُ الْإِطُّ وَالطُّثُّ لَغْتَانِ وَالطُّثُّ أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ وَالطَّيَّةُ حُشْبِيَّةُ الْقَالِبِ وَطُثُّ الشَّيْءِ يَطُثُّهُ طُثًا إِذَا ضَرَبَهُ بِرَجْلِهِ أَوْ بَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ يَصِفُ صَقْرًا انْقَضَّ عَلَى سِرْبٍ مِنَ الطَّيْرِ يَطُثُّهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًا * حَتَّى يُزِيلَ أَوْ يَكَادُ الْفَسْكَ

يُرِيدُ فُلْكَ الْقِمِّ وَطُثُّتِ الشَّيْءَ رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَدْ قَا كَالْكُرَةِ ﴿ طُحْثْ ﴾ طَحْنُهُ يَطْحُثُهُ طَحْنًا ضَرْبُهُ بِكَفِّهِ عِمَانِيَّةٌ ﴿ طَرْثْ ﴾ الطَّرْثُ الْأَسْتِرْخَاءُ وَالطَّرْثُوثُ نَبْتُ يَوْكُلٍ وَفِي الْحَكَمِ نَبْتُ رَمْلِي طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفَطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الْحَجَرِ يَبْسُ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْعَدَةِ وَاحِدُهُ طَرْثُوثُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الطَّرْثُوثُ يُنْقَضُ الْأَرْضُ تَنْقِيضًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ سَوْقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرَبْعًا طَالٍ وَرَبْعًا قَصْرٌ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحُمْضِ وَهُوَ ضَرْبَانِ فَتَنُهُ حُلُوُّهُ وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُ مَرُّهُ وَهُوَ الْإِيضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّرَاثِثُ تَخْتَدُّ لِلْأَدْوِيَةِ وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَانَعُ لَمَرَاتِهَا قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّرْثُوثُ نَبْتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ لَا وَرْقَ لَهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَنْسِ الْكُمَاةِ وَتَطَرَّثَ الْقَوْمُ خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَاثِثَ وَخَرَجُوا يَطَرَّثُونَ أَيْ يَجْتَنُونَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّرْثُوثُ لَيْسَ بِالرِّيَاسِ الَّذِي عِنْدَنَا وَرَأَيْتُ الطَّرْثُوثَ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّيْثُ فِي الْبَادِيَةِ وَأَكَلَتْ مِنْهُ وَهُوَ كَمَا وَصَفْتُهُ وَلَيْسَ بِالطَّرْثُوثِ الْحَامِضِ الَّذِي يَكُونُ فِي جِبَالِ خُرَاسَانَ لِأَنَّ الطَّرْثُوثَ الَّذِي عِنْدَنَا لَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ مَنبُتُهُ الْجِبَالُ وَطَرْثُوثُ الْبَادِيَةِ لَا وَرْقَ لَهُ وَلَا ثَمَرٌ وَمَنْبُتُهُ الرَّمَالُ وَسُوءُ لُؤْلُ الْأَرْضِ فِيهِ حِلَاوَةٌ تُشْرِبُهُ عَفْصَةً وَهُوَ أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طَرَاثِثُ لَا رَطْبَ لَهَا وَذَاتِينِ لَا رِثَ لَهَا

لأنهما لا يثبتان إلا معهما يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقدر
ومال وأتشد الاصمعي * فالأطيبان هم الطرثوث والضرب * قال شمر لا أعرف للرياس والكم
اسم عربي قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرشيز وتكتب طرشيث وفي حديث حذيفة
حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما تثبت الطسرايث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو بيت
يتبسط على وجه الأرض كالقطر (طمرت) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طلت)
ابن الأعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويدا طلت الرجل على
الخمسين ورمت عليها إذا زاد عليها أبو عمرو وطلت الماء يطلت طلوفاً إذا سال ووزب وزوباً مثله
(طمت) طمئت المرأة تطمت طمناً وطمئت تطمناً بالضم طمناً وهي طامت حاضت وقيل
إذا حاضت أول ما تحيض وخض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
جئنا سرق فطمئت يقال طمئت المرأة إذا حاضت فهي طامت وطمئت إذا دميت بالاختصاص
والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية إذا اقترعت أو الطامت في لغتهم الحائض وطمئنها يطمئنها
ويطمئنها طمناً اقتضها وعظم بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمث
البعير يطمئنه طمناً عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للمرتجع ما طمئت ذلك المرتجع
قبلنا أحد وما طمئت هذه الناقة حبل قط أي ما سمها فقال وما طمئت البعير حبل أي لم يمسسه
وقوله تعالى لم يطمئنه أنس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والعرب
تقول هذا جمل ما طمئنه حبل قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئنه لم يمسسه وقال القراء الطمئ
الاقتضاض وهو النكاح بالدمية قال والطم هو الدم وهو الغتان طمئ يطمئ ويطمئ
والقراء أكثرهم على لم يطمئنه بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت تطمت أي ادميت بالاقتضاض
وطمئت على فعلت إذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن إلى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من يبيض النعام

أي هن عذارى غير مقترعات والطمئ الفساد قال عدى بن زيد

طاهر الأوب يحمي عرضه * من خنى الذمة وطمت العطن

(طمت) أبو عمرو والطمئة الضعيف العقل وإن كان جسمه قوياً والله أعلم

(فصل العين المهملة) عبت عبت بالكسر عبتاً عبت فهو عابت لا عب
بما لا يعنيه وليس من باله والعبت أن تعبت بالنسي ورجل عبت عابت والعبت بالتسكين المرة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَلْخَسِبْتُمْ أَنْ خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا قال الازهرى نَصَبَ
عَبَثًا لانه مفعول له بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا الْعَبْتُ اللَّعِبُ
والمراد أن يَقْتُلَ الحيوانَ لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة التصدي لانتفاع وفي الحديث انه
عَبَثَ في منامه أى حَرَّكَ يديه كالدافع أو الآخذ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا جَفَقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
قَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حَتَّى يُطْبِخَ وَقِيلَ عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا خَطَهَ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْنَةُ وَعَبَثَتِ الْأَقْطُ أَعْيَنَهُ عَبَثًا وَشَبَّهُهُ وَدَفَقَتْهُ مِنْهُ وَعَبَثَتْهُ بِالْعَيْنِ لَعَنَتْهُ فِيهِ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَيْبُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يَدُقُّ مَعَ التَّرْفِيوِ كُلِّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْنَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْنَةُ
الْبُرُ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَيْنَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فَلَانٍ عَيْنَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْنَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالُوا * عَيْنَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَبَكْرٍ *
وَيُرْوَى مِنْ جُشْمٍ وَحَرَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعَبَثِ وَرَجُلٌ عَيْنَةٌ مُؤْتَسَّبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالُوا
أَبُو عَمِيدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانٍ عَيْنَةٌ أَيْ مُؤْتَسَّبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي عِمَائِهِ أَيْ بَرٍّ وَشَغِيرٍ قَدْ خَلَطَا
وَالْعَيْبُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْتُ الْخَلْطُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالُوا وَقَوْلُ أَنْ فَلَانًا فِي عَيْنَةٍ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ شِئْنَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَمَّ بِشُؤْمَانٍ أَمَا كُنْ شَيْءٌ وَالْعَبْتُ الْخَلْطُ
وَالْعَبْتُ اتَّخَذَ الْعَيْنَةَ قَالُوا صَاعِدُ الْكَلَابِ الْعَيْنَةُ الْأَقْطُ يَفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافِهِ فَيُخْلَطُ
بِهِ يَقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَهَا إِذَا فَرَّقَتْهُ عَلَى الْمُشْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ يَقَالُ ابْكِي وَأَعْبِي
قَالَ رُوْبَةُ * وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائْتُ * وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْنَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ
أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مُثَلٌّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقِ يَتَكَلَّمُ بِالسَّمَنِ فَيُؤَكِّلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبَتَانِ سَاءَنَا * تَرَكَاهُ وَاحْتَرَنَا السَّدِيفُ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ إِنَّ الْعَوْبَتَانِ دَقِيقٌ وَشَمْنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالُوا ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بْنِ مَالِكٍ
يَرُدُّ عَلَى الْمُجْبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُجْبَلُ قَدْ عَمِرَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُوا نَحْنُ لَدَرْدَرُهُمْ * ذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَجْمَدًا

فَأَسْقَى إِلَاهُ الْحَضَّ مِنْ كَانَ أَهْلُهُ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَعَا وَمَصْرَدًا

السَّعْدُ اللَّبَنُ الْخَالِطُ بِالْمَاءِ وَالْمَصْرَدُ الْمُقَاتِلُ وَالْعَوْبَتُ مَوْضِعٌ قَالَهُ رُوْبَةُ

* بِشَعْبٍ تَبُولُكَ وَشَعْبُ الْعَوْبَتِ * (عش) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّقَةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً

كانت أو غير ضاوية وجعها عثاث ويتال للمرأة البدنية ما هي الأعنة وقال بعضهم امرأه عنة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأه جسمه

عنية ضاحي الجلد ليست بعنة • ولادفنس يطبي الكلاب خمارها

الدفنس البلهاء الرعاء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنهم لا تتوقى على خمارها من الدسم فهو زهم فاذا طرخته يطبي الكلاب برائحته والعنات الأقاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب ويقال للحية العناء والسكراء وعنة الحية تعنه عثا فتعته ولم تنه فـ قط لذلك شعره والعنات رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعث في غنائه معانة وعثا وعث رجع وكذلك القوس المرنّة قال كثير يصف قوسا

هتو فاذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عثانا

وقال بعضهم هو شبه ترم الطست اذا ضرب وعنه يعنه عثا رد عليه الكلام أو ويخذه كعته ويقال أظنني سوي قاحنا وعثا اذا كان غير ملتوث بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التي تلحس الصوف والجمع عث وعثت وعثت الصوف والثوب تعنه عثا ككته وعث الصوف كله العث والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهداب فتأكلها هذا قول ابن الاعرابي وأنشد نصيد شبان الرجال بنجاحم * عذاف وتضطادين عثا وجد جدا

والجد جدا يضاد ويصية تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها دواب تقع في الصوف فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وانه فيه لا شرع من العث في الصوف في الصيف والعنث ظهر الكتيب الذي لا نبات فيه والعنثة اللين من الارض وقيل العنث الكتيب السهل أثبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة والاول الصحيح لقول القطامي

كأنها بيضة غرام خذلها * في عنث يثبت الخوذان والعذما

ورواية أبي حنيفة خط لها وقيل هو رمل صعب توخل فيه الرجل فان كان طارأ حرق الخف يعني خف البعير والجمع العنثايت قال دروبه * أفقرت الوعاء والعنثايت * قال أبو حنيفة العنث من مكارم المنابت والعنث أيضا التراب وعنه ألقاه في العنث وعنث الرجل بالمكان أقام به ويقال عنث متاعه وحنثه وبنثه اذا بذره وفرقه وعنث متاعه حركه

والعَنْتُ الفساد والعَنْتُ الشدائد وفي الحديث ذُكِرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانٌ فَقَالَ ذَلِكَ زَمَانُ
 الْعَنَاءِ أَيُّ الشَّدَائِدِ مِنَ الْعَنْتَةِ وَالْإِفْسَادِ وَفِي الْمَثَلِ عُنَيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمَلَسَا وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَخْنَفُ بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ عُنَيْتُهُ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمَلَسَا عُنَيْتُهُ تُصَغِّرُ عُنَيْتُهُ وَهِيَ دُويَّةٌ
 تَلْعَسُ الثِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عَنْتٌ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلرَّجُلِ يَحْتَمِلُ أَنْ
 يُؤْتَرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ عَنِ تَقْرُسُ وَرَبْعًا قِيلَ لِلْمَجْرُورِ عُنَيْتُهُ وَفُلَانٌ
 عَنْتٌ مَا لَكُمْ بِقَالَ إِذَا مَالَ وَفِي النُّوَادِرِ تَعَانَتْ فَلَا نَاوَعَ لَهَا وَيُقَالُ اعْتَمَسَهُ عَرَقٌ سَوِيًّا وَاعْتَمَسَ إِذَا
 تَعَقَّلَهُ عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يَقَالُ لَهُ عَنْتٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلِيعٌ تَصْغِيرُ سَلِيعٌ
 وَعَنْتٌ اسْمٌ وَبَنُو عَنْتٍ بَطْنٌ مِنْ خَنْمٍ (عَدث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَدَثُ مَهْوُولَةٌ
 الْخُلُقُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَدَثَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عَرث) عَرَثَهُ عَرَثًا أَنْتَرَعَهُ أَوْ دَلَّكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاءِ (عَفَث) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَحْضَحَ أَشْعَرَ أَعْفَثَ الْأَعْفَثُ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالنَّاءِ بِنُقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ تَجْمِيلًا أَعْفَثَ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو جَرَّةٍ

دَعِ الْأَعْفَثَ الْمَهْذَارَ يَهْدِي بِشَيْئِنَا * فَخْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّيْءِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْتَرِكُ بَدَنُ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْبَسُ تَحْتَ إِزَارِهِ التُّبَانَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلٌ أَعْفَثٌ لَا يُورِي شَوَارَهُ أَيْ فَرْجَهُ (عَكث) الْعَكْثُ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالْتِمَامُهُ وَالْعَنْكَتُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَأَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا (عَلث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْلَثُهُ عَلَثًا وَعَلَثَهُ وَاعْتَلَثَهُ
 خَلَطَهُ وَالْمَاءُ لَوُثٌ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ مَقْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيتُ
 وَعَلِيتُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيتَ وَالْعَلِيتُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ بِأَكْلِ خَبْزٍ مِنْ شَعِيرٍ وَخِنْطَةٍ
 وَكُلِّ شَيْئَيْنِ خَلَطًا فَهُمَا عَلَانَةٌ وَمِنْهُ اسْتَقَى عَلَانَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقَدْ
 عَلَثَ وَالْعَلَثُ مَا خَلَطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَيْرِ الْعَلِيتُ
 أَيْ الْخُسْبُزَانُ الْخُبُوزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسَّلْتِ وَالْعَلَثُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلُوطُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلِيتَةُ الطَّعَامُ الْخَلُوطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَثُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ أَبُو زَيْدٌ إِذَا خَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيتٌ وَعَلَّثُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ
 أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرْعَةِ ثُمَّ يَخْصُصُ دَانٍ وَيَجْمَعَانِ مَعًا
 وَالْجَرَّةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشَدَ

بَحَفَا دُونَ الدَّرِّ وَاجْتَرَجَرَةً * عَلَيْنَا وَأَعْيَادُ رُكُلِ عَتُومٍ

والعلائق الأقط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالأقط والتعلب اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقيل التسر بالعلثي مقصور أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فقل
والغنين في كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علانة
وأنشد * فاني غير معتات الزناد * أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذته من شجر لا يدري أبوري
أم بصلد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فاحذمه ما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتل الزناد إذا لم يتخير منه كعه والاعلات قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من
المرخ والبيس والمعتل من السهام الذي لا خيفه واعتلت السهم أخذته من عرض الشجر
واعتلته أيضا لم يتحكم صناعته والعلث الطرقاء والأثل والحاج والنبوت والعكرش والجمع
أعلات وحكا أبو حنيفة بالغين مجمة وعلث به علنا زمه ورجل علث م لازم لمن يطالب في
قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والازوم له بالعين والعين جميعا وعلث الذئب بالغنم
لزمها فريستها وعلث القوم علثا تقتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت في القتال
وعلائق اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثمة والعنثوة والعنثوة كل ذلك يبيس الحلي خاصة إذا سودت بلي والجمع عنثا وعنث قال
الزهري عنثي الحلي عمره إذا ابيضت ويشت قبل أن تسود وتبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز بياض لثته بياضها بعد الشيب فقال * عليه من لثته عنث * وروى عنثي جمع عنثوة
(عنث) عنث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال
* وعنكثا ملثيدا * قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الصب فيسحبها بذبه حتى تحث
فيا كل الملتحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت الصب وردا يا صب فقال لها الصب
أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يرذا * الأعراد أعردا
وصليا نابردا * وعنكثا ملثيدا

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غيره هذه الصورة قال وهما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الصب والصفد فقال الصفد أنا أصبر منك على الماء فقال
الصب أنا أصبر منك فقال الصفد تعال حتى نرعى فنعم لم أينا أصبر فربما يومهما فاشد عطش
الصفد فجعلت تقول وردا يا صب فقال الصب أصبح قلبي صردا الايات والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَيْتَ بِالْعَيْنِ كَث * دَارَ ذَلِكَ الشَّادِنِ الْمَرْعِ

(عوت) العويشة قرص يُعالج من البقلة الحَقَاءِ بِنَيْتِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي فَوَائِدِ الْأَعْرَابِ عَوِي فَلَانُ عَنْ أَمْرِ كَذَا تَعْوِيثًا بَطْنِي عَنْهُ وَتَعَوْتُ الْقَوْمَ تَعَوُّنًا إِذَا تَحَيَّرُوا وَقَوْلُ عَوِي حَتَّى تَعَوْتُ أَيِ صَرَفَنِي عَنْ أَمْرِي حَتَّى تَحَيَّرْتُ وَقَوْلُ أَنْ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَعَانًا أَيِ مَذْهَبًا وَمَسْلَكًا وَقَوْلُ وَعَيْتُهُ عَنْ كَذَا وَعَوْنُهُ أَيِ صَرَفْتُهُ (عيت) الْعَيْثُ مَصْدَرُ عَاتٍ يَعْثُ عَيْثًا وَعِيُونًا وَعَيْثَانًا أَفْسَدَ وَأَخَذَ بغير رَفْعٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ الْأَسْرَاعُ فِي الْقِسَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ كَسَرَى وَقِيَصِرُ عَيْثَانٍ فِيمَا يَعْثَانُ فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا هُوَ مِنْ عَاتٍ فِي مَالِهِ إِذَا بَذَرَهُ وَأَقْسَدَهُ وَأَصْلُ الْعَيْثِ الْفَسَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَيْ لَعْنَةُ أَهْلِ الْخِزَارِ وَهِيَ الْوَجْهَ وَعَاتٌ لَعْنَةُ بَنِي عَيْمٍ قَالَ وَهَمُّ يَقُولُونَ وَلَا تَعِيثُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ فَعَاتٌ يَمِينًا وَشِمَالًا وَحَكَى السَّيْرَانِي رَجُلًا عَيْثَانًا مَفْسِدًا وَامْرَأَةً عَيْثِيَّ وَقَدْ مَثَّلَ سَيِّمُوهَ بِصَبْغَةِ الْاِثْنِي وَقَالَ صَحَّتِ الْيَا فِيهَا السُّكُونُ وَأَوَانَتْ مَاقِبِلَهَا وَالذَّبُّ يَعْثُ فِي الْعَنَمِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا الْأَقْتَلُ وَيَنْشُدُ كَثِيرٌ

وَذَفَرَى كَكَاهِلٍ ذِيحِ الْخَلِيفِ * أَصَابَ قَرِيقَةً لَيْلٍ قَعَانَا

وَعَاتٌ الذَّبُّ فِي الْعَنَمِ أَقْسَدَ وَعَاتٌ فِي مَالِهِ أَسْرَعَ انْفِاقَهُ وَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسَّكِينِ أَثَرٌ قَالَ

فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ عُدَّةٌ قَرَّ * بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ

وَالْتَعَيْثُ ادْخَالَ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا قَالَ أَبُو ذَرُوبٍ

وَبَدَلَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا * عَنْهُ فَعَيْثٌ فِي الْكِنَانَةِ يَرْجِعُ

وَالْتَعَيْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ

فَعَيْثٌ سَاعَةً أَقْتَرَنَهُ * بِالْإِثْنَانِ وَالرَّحَى أَوْ بَاسْتِلَالٍ

أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْثُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَمْرَ لَا بُدَّ لِي بِأَلِيٍّ عِلَامٍ وَقَعَتْ وَأَنْشَدَ

فَعَيْثُ فِيمَنْ يَلِيكَ بغير قَصْدٍ * فَاتَى عَائِثُ فِيمَنْ يَلِينِي

وَالْتَعَيْثُ طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ وَهُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ أَيْ فِي الظُّلْمَةِ وَعِنْدَ كِرَاعِ التَّعْيِثِ بِالْعَيْنِ

الْمَجْعَةِ وَأَرْضٌ عَيْشَةٌ سَهْلَةٌ وَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ دِهَاسَةً فَهِيَ عَيْشَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَيْشَةُ الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَسْمَرَ الْبَاهِلِي

إِلَى عَيْشَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَمَمَهَا * بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُحْطَى الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَالْعَيْشَةُ أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيبِ وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَايِي

سَمِعْتُ أَوْ رَعَانُ الطَّوْدُ مَعْرُضَةٌ * مِنْ دُونِهَا وَكُنْتُ الْعَيْنَةُ السَّهْلُ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَعْرَفُ وَكُنْتُ الْغَيْثَةُ الْأَصْحَى عَيْشُهُ بَلَدُ الشَّرِيفِ وَقَالَ الْمَوْرُجُ الْعَيْنَةُ
 بِالْخَزِيرَةِ

(فصل العين المجبة) ﴿ غَثَ ﴾ غَثَّ الشَّيْءُ يَغْثُهُ غَثًّا خَلَطَهُ لَغَةً فِي غَبَّتْ وَالْغَيْثَةُ
 سَمْنٌ يَلْتَبَأُ قَطْرًا وَقَدْ غَثَّ يَغْثُهُ غَثًّا قَالَ الْفَرَاءُ غَثَّتْ الْأَقْطُ أَغْثُهُ غَثًّا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كَاتِبُ أَبِي
 عَبْدِ قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ نَافِيَا فَقَالَ بِالْعَيْنِ غَثَّتْ وَقَالَ رَجَعَ الْفَرَاءُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى
 ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْعَيْنَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقْطُ يَنْزِعُ رَطْبَهُ عَلَى جَافِهِ حَتَّى يَخْلُطَ
 قَالَ وَهِيَ عِنْدِي لَغْتَانُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ صَحِيحَتَانِ وَالْغَيْثَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادُهُ وَالْغَيْثَةُ
 أَيْضًا وَغَثَمٌ غَيْثَةٌ مَخْطُوطَةٌ وَالْأَغْثُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبَرَةِ وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْغِثِ وَقَدْ أَغْثَّ أَغْثَانًا (غَثَ)
 الْغُثُّ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَحْمٌ غُثٌّ وَغَثِيثٌ بَيْنَ الْغُثُوَّةِ مَهْزُولٌ غُثٌّ يَغُثُّ وَيَغُثُّ غُثَانُهُ وَغُثُوَّةُ
 وَغُثَّتِ الشَّاةُ هُزِلَتْ فَهِيَ غُثَّةٌ وَكَذَلِكَ أَعْثَتْ وَأَعَثَّ الرَّجُلُ اللَّحْمَ اشْتَرَاهُ غُثًّا وَفِي الْحَكَمِ أَعَثَّ
 اشْتَرَى لِحْمًا غُثِيًّا وَرَجُلٌ غُثٌّ وَغُثُّ رَدَى وَقَدْ غَثَّنْتَ فِي خُلُقِكَ وَحَالِكَ غُثَانُهُ وَغُثُوَّةُ وَذَلِكَ
 إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ وَقَوْمٌ غُثَّةٌ وَغُثَّةٌ وَكَأَنَّ لَمْ غُثًّا لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الزَّيْرِ لَا عَرَابَ
 وَالْمَعْنَى كَلَامُكُمْ لَغُثٌّ وَإِنْ سَلَحْتُمْ لَرُثٌّ وَأَنْتُمْ لَعِيَالٌ فِي الْجَدْبِ أَعْدَاءُ فِي الْخَصْبِ وَأَعَثَّ حَدِيثُ
 الْقَوْمِ وَغُثٌّ فَسَدُ وَرَدُّهُ وَأَعَثَّ فِي مَنْطِقِهِ التَّهْذِيبُ أَعَثَّ فَلَانٌ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غُثٍّ
 لَا مَعْنَى لَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْغُثَّةُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ الْمَرْعى وَقِيلَ هِيَ الْبُلْقَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالْغُفَّةِ وَأَعْثَّتْ
 الْخَيْلُ أَصَابَتْ سَيْمَانَ الرِّبْعِ كَأَنَّهَا وَهِيَ الْغُفَّةُ وَالْغُفَّةُ جَاءَهُمْ مَا بِالْفَاءِ وَالْتِئَامُ قَالَ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ
 الْغُفَّةُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأُمُورُ غُثَّتْ الْإِبِلُ تَغْثِيئًا وَمَلَحَتْ تَلَحُّجًا إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا
 أَغْثْتُ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى اسْتَسْنَمَ أَيْ اسْتَقْبَلَ عَلَى لَأَحْذِبُهُ الْكَثِيرُ مِنَ الثَّوَابِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ
 زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ غُثٌّ أَيْ مَهْزُولٌ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا وَلَا تَغُثُّ طَعَامَنَا تَغْثِيئًا أَيْ لَا تُفْسِدْهُ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا بُدَّ عَلَى الْحَقِّ بَابِ عَمَلٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَعَمَلٌ خَيْرٌ مِنْ بَعِيْنٍ غَيْرِكَ وَغَثِيئُهُ
 الْجَرْحُ مَدَنَةٌ وَقَبْحُهُ وَلَجُهُ الْمَيِّتُ وَقَدْ غَثَّ الْجَرْحُ يَغُثُّ غُثًّا وَغَثِيئًا وَأَعَثَّ غُثًّا إِذَا سَالَ ذَلِكَ
 مِنْهُ وَأَسْتَغْنَى صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ قَالَ * وَكَنتُ كَأَتَمِّ شَجَةٍ يَسْتَغْنَى * وَأَعَثَّ
 أَيْضًا أَيْ أَمَدَ وَمَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ غُثَانَتُهُ أَيْ مَا يُفْسِدُ وَمَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ الْأَسْأَلَةُ أَيْ مَا يَدْعُ
 التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَا يَغُثُّ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدْعُ أَحَدًا الْأَسْأَلَةَ وَيَقَالُ لَيْسَتْهُ عَلَى غُثِيئَةٍ فِيهِ أَيْ عَلَى فُسَادٍ

عَقْلٌ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِيٌّ مُفْتَرِكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
 الصَّاحِ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ الْغَنَمَةُ الْقِتَالُ (غَرَتْ) الْغَرْتُ أَيْ سَرَّ الْجُوعُ وَقِيلَ شَدْنُهُ وَقِيلَ
 هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً غَرَّتْ بِالْكَسْرِ تَغَرَّتْ غَرْنَا فُهِوْ غَرَّتْ وَغَرْنَا وَالْأَيْ غَرَّتْ وَغَرْنَا وَفِي شِعْرِ
 حَسَنِ فِي عَائِشَةَ * وَتَصَحَّ غَرَّتْ مِنْ الْجُوعِ الْغَوَافِلُ * وَالْجَمْعُ غَرَّتْ وَغَرَّتْ وَغَرَّتْ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مَبْطُأَةٌ وَحَوْلَى غَرَّتْ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ غَرْنَا إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
 هُوَ بَغَارٌ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغَرُّ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرَّتْ
 جُوعَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ خَمَّةٌ عِنْدَ عَرَبِيٍّ زَيْبٌ أَنْ كَلَّمَتْ غَرَّتْ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنْ أَتَرَكَه
 أَغَرَّتْ أَيْ أَجُوعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ التَّمْرِ وَامْرَأَةٌ غَرَّتْ الْوَشَاحَ خِيَصَةً الْبَطْنِ
 دَقِيقَةً الْخَصَرِ وَوَشَاحُ غَرْنَا لَا يَمْلُؤُهُ الْخَصَرُ فَكَانَتْ غَرْنَا قَالَ * وَأَكْرَسَ دُرٌّ وَوَشَّحَا غَرَّتْ *
 وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالِمٍ غَرْنَا إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَائِعٌ وَالتَّغْرِيبُ التَّجْوِيعُ يُقَالُ غَرَّتْ كَلَابَهُ جُوعَهَا
 (غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلَطُ وَفِي الْحَكَمِ الْغَلْتُ خَلَطَ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوِ الذَّرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَنْهُ
 يَغْلُوهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتْ فَهُوَ مَغْلُوتٌ وَغَلِيْتُ وَاعْتَلَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّرَ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ بِأَكُلٍ
 السَّمَنِ مَغْلُوتًا أَوِ الْبَاهَاةَ وَلَا الْبُرَّ لَا مَغْلُوتًا بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ بِأَكُلِ الْغَلِيَّتِ وَالْغَلِيَّتُ الْخَبْرُ الْخَلُوطُ
 مِنَ الْخِنِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا عَيْنَ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَغْلُوتُ وَالْغَلِيَّتُ وَالْمَغْلُوتُ
 الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلِيَّتُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ
 إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَمَا يُسْقَى الْهُوزُ بِالْأَغْلَانَا * وَالْهُوزُ النَّسْرُ الْمُسْنُ وَالْغَلَّتِي
 مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلَّتِي اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ غَرَّهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ
 * كَأَنَّهُمَا غَلَّتِي مِنَ الرُّخْمِ تَدْفُ * وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلَّتِي وَالْغَلَّتِي مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوَى عَنْ
 كِرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخَلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُقَرَّشُ بِهِ السَّهَامُ التَّهْذِيبُ الْغَلِيَّتُ
 الطَّعَامُ الْخَلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوتُ وَقَالَ الْقُرَاءُ الْمَغْلُوتُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْغَيْنِ مَغْلُوتٌ وَقَالَ لَيْسَ

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ نَابَتْ عَرَفَجُ * كَذَخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

وَعَلَّتِ الزُّنْدُ غَلَّتْ أَوْ غَلَّتْ لَمْ يُوْرَ وَاعْتَلَّتِ الزُّنْدُ اتَّجَسَّتْ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيْوَرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَنُ

مَهَا جَنَّةٌ إِذَا نَسَبُوا عَمِيدُ * غَضَارِيطُ مَغَالِثَةِ الزَّنَادِ

أَيْ رِخْوَانُ الزَّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي عَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَغَلَّتِ الْحُمَّى شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ

وَالْمُغَلَّتُ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ وَلَا يَعْرِفُ أَصْلَهُ وَسَقَامٌ مَغْلُوثٌ دُبِغَ بِالْتَمَرِ وَالْبُسْرِ
وَالْغَلَّتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ الزُّومُ لِمَنْ طَالَبَ أَوْ مَارَسَ وَالْغَلَّتُ بِالْتَمَرِ بِكَ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ
غَلَّتْ لَزِمَهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَغَلَّتْ شِدَّةُ الْقِتَالِ قَالَ رُوْبَةُ * إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا خَلَسَ الْمُغَالَتُ *
اسْمُهُ رَأْسُ الدُّبِّ وَالْخَلَسُ الَّذِي لَا يَبَارِحُ قَرْنَهُ وَالْمُغَالَتُ الْمُلَازِمُ لَهُ وَقَالَ مُبْتَكِرٌ فَلَانٌ يَغْلَتُ فِي أَيْ
بَتُولَمْ بِي وَغَلَّتْ الذَّنْبُ بَعْثَمَ فَلَانٌ لَزِمَهَا بِقَرَسٍ وَأَوَّلَتْ الطَّائِرُهَا عَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ شَيْئًا كَانَ
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ غَلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا تَجَاهَهُ وَكَرَّ أَوْ زِيَادَ الْكِلَابِيِّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْأَعْلَانِ مِنْهُ الْعُكْرُشُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْحَاجُ وَالْيَنْبُوتُ وَالْغَافُ وَالْعَشْرُقُ وَالْقَبَا وَالسَّنَا
وَالْأَسْبَلُ وَالْبَرْدِيُّ وَالْحَنْظَلُ وَالْتَّوْمُ وَالْخُرُوعُ وَالرَّاءُ وَالْأَصْفُ قَالَ وَالْأَعْلَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْغَلَّتِ
وَهُوَ الْخَلَطُ (غَنَّتْ) غَنَّتْ غَنَّتْ شَرِبَتْ ثُمَّ تَنَفَّسَ قَالَ

قَالَتْ لَهُ يَا اللَّهُ يَا الْبَرْدِيْنَ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا وَأَوْتَيْنِ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَنَّتْ هَهُنَا كَنَاءٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ غَنَّتْ يَغْنَتْ غَنَّتَا وَأَنْشُدْ هَذَا
الْبَيْتَ * لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا وَأَوْتَيْنِ * وَفِي التَّهْدِيدِ غَنَّتْ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنَتْ غَنَّتَا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ
ثُمَّ يَتَنَفَّسَ يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْنَتْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَفَّسَ وَيُقَالُ غَنَّتْ فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَالتَّغْنَتْ الزُّومُ وَأَنْشُدْ

تَأْمَلْ صَنْعَ رَبِّكَ عَيْشَ رَبِّ * زَمَانًا لَا تُقْنِتُكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنَتْهُ الشَّيْءُ لَزِقَ بِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرِ * بَرِيئًا مَا تَغْنَتْكَ الذُّمُومُ

أَيُّ مَا تَلَزَقَ بِكَ وَلَا تَتَسَبَّبُ إِلَيْكَ وَغَنَّتْ نَفْسُهُ غَنَّتَا إِذَا لَقِسَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ غَنَّتْ
بِهِ لَقِسَتْ لغيره وَتَغْنَتْهُ الشَّيْءُ تُقَالُ عَلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْعَنَاتُ الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةُ
(غُوثُ) أَجَابَ اللَّهُ غُوثَاهُ وَغُوثَاهُ وَغُوثَاهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَانْمَا يَأْتِي
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالْدُّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ التَّدَاوِي وَالصَّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا تَرَا فَلَئِمْتَ حَوْلًا * مَتَى يَأْتِي غَوَائِثُكَ مِنْ نُعَيْبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ فَابَسَاوُكَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فَنَدٌ وَكَانَ مُحْتَمِنًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتُوجَّهَ إِلَى مَصْرٍ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يَدُودٌ وَفَعَّرَ وَفَنَّدَ الْجَمْرَ فَقَالَ تَعَسَّبَ الْجَمْلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ فَابَسَاوُكَ الْبَيْتُ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوائثك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه مصححه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مثلاً * اذبعثناه بجي بالمثملة

غير فندأرسأوه قابلاً * فتوى حولاً وسب الجمل

قال الشيخ الاصل في قوله بجي بجي بالهمزة نخفض الهمزة للضرورة والمثملة كساً يستعمل به دون القطبفة وحكى ابن الاعرابي أجاب الله غيائه والغواث بالضم الاغاثة وغوث الرجل واستغاث صاح وأغوثاه والاسم الغوث والغواث والغواث وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثة وفي الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غائته يغثه وهو قليل قال واغاهو من الغيث لا الاغاثة واستغاثني فلان فأغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان غوثاً تغويئاً اذا قال وأغوثاه قال الازهرى ولم أسمع أحداً يقول غائته يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح وأغوثاه وأغاثه الله وغاثه غوثاً وغياثاً والاولى أعلى التهذيب والغيث ما أعانك الله به يقول الواقع في بلدة أعثنى أى فرج عني ويقال استغثت فلاناً ما كان لي عنده مغوثه ولا غوث أى إغاثة وغوث جازى في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من غاث وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزد ومنه قول زهير * وتختنى رماة الغوث من كل مرصد * ويغوث صم كان لمذحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلأ وقيل الاصل المطر ثم تسمى ما ينبت به غيثاً أنشد نعلب

وما زلت مثل الغيث بركب مرة * فيغلي ويولي مرة فينيب

يقول أنا كشجر يروى كل ثم يمضي الغيث فيرجع أى يذهب ما لي ثم يعود والجمع أغياث وغياث قال الخليل السعدي

لها لب حول الحياض كانه * تجاوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الأرض أصابها ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث وغاث الله البهائم لا يغثها غياثاً اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغثنا بفتح الياء وغيثت الأرض تغاث غيثاً فهي مغيبة ومغوية أصابها الغيث وغيثت القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت الأرمه يقول قال الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئنا وفي حديث رقيقة ألافغتم ماشتم غنتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غننا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أغننا وإذا بنيت منه فعلا ما ضيا لم يسم فاعله قلت غننا بالكسر والاصل غننا فذوت الباء وكسرت الغين وربع اسمي السحاب والنبات غننا والغيث الكلال ينبت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني النحل وأضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال روبة * تعرف من ذي غيث وتوزي * والغيث عيتم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تعميما وغيث رجل من طي وبنو غيث أو غيثي وبين معدن النقرة والرذة موضع يعرف بغيث ما وان وماؤه ملح ومغيث ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق بمالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء مرا * ومن مغيث مثله أوشرا

(فصل الفاء) * (فت) الف تبت يختبر حبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بجذر اللثة قال أبو دهب

حرمية لم يختبر أهلها * فتأولم تستضرم العريفا

وروى ابن الاعرابي الف تبت يشبه الجاوس يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الاعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غذاء ردي وربعاً بلغوا به أياما قال الطيرمач لم تأكل الف والدعاع ولم * تجن هيدا يجنيه مهتدة

قال الأزهري قرأت بخط شمر الف حب شجرة برية وأنشد

أجد كالآنان لم تر تعي الف ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الف من يجمل السباح وهو من الحوض يختبر واحدته فتة عن ثعلب وقال ابن الاعرابي هو برز النبات وأنشد

عيتهم العلهز المطعن بالف وإيضاعها القعود الوسا

وتعرفت من شير ليس في جراب ولا وعاء كبت عن كراع اللحياني تعرفت وقد بدت وهو المتفرق الذي لا يلتقي بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي تعرفت مثله الاصمعي فتجلته فثا اذا تفرقا ومارأينا

قوله قال روبة الخ صدره كما في التكملة
أنا ابن أنضاد إليها أرزي
تعرف الخ الانضاد الاشراف
وأرزي أسند ونوزي أي
تفضل عليه ونضعف بضم
النون اه صححه

جُلَّةٌ أَكْثَرُ مَقْعَتِهِمْ أَيُّ أَكْثَرِ زَلَاوٍ يُقَالُ وَجَدَ لِبْنِي فَلَانَ مَقْعَةً إِذَا عُدَّ وَأَفْجَدَ لَهُمْ كَثْرَةً وَيُقَالُ انْقَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْقِثْنَا أَيُّ انْكَسَرَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَذْكَرَ بِاللَّهِ يَنْخُثُ * وَتَنْهَشُ مَرُوءَةً فَتَنْفُثُ

أَيُّ تَنْكَسِرُ وَفَتْ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَنْفُثُهُ فَتَا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنْ يَعْقُوبَ (خث) النَّخْثَةُ وَالْقَيْثُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَخْثَاتُ الْجَوْهَرِ الْقَيْثُ لَفْظٌ فِي الْخَفِّ وَهُوَ الْقَبِيَّةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَخُثَّ عَنْ الْخَبْرِ قَصٌّ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ (فرث) الْفَرْتُ السَّرِجِينُ مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوثُ ابْنِ سَبِيحَةَ الْفَرْتُ السَّرِجِينُ وَالْفَرْتُ وَالْفَرَاثَةُ سَرِجِينُ الْكَرْشِ وَفَرْتُهُمَا عَمَهُ أَفَرْتُهُمَا فَرْتًا وَأَفَرْتُهُمَا وَفَرْتُهُمَا كَذَلِكَ وَفَرْتُ الْحَبِّ كَبِدُهُ وَأَفَرْتُهُمَا وَفَرْتُهُمَا فَتَرْتُهُمَا كَبِدُهُمَا فَرْتُهُمَا فَرْتًا وَأَفَرْتُهُمَا أَتَرْتُهُمَا أَتَرْتُهُمَا أَتَرْتُهُمَا حَتَّى تَنْفُثَ كَبِدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَأَنْفَرْتُهُ كَبِدُهُ أَيُّ انْتَثَرَتْ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ كُلُّنَا بِنْتُ عَلِيٍّ قَالَتْ لَا هَلْ الْكُوفَةُ تَنْدُرُونَ أَيُّ كَبِدٍ فَرْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْتُ تَفْثِيَتُ الْكَبِدِ بِالْهَمْ وَالْأَدَى وَفَرْتُ الْجِلَّةُ يَفْثَرُهَا فَرْتًا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَنْتَرِجُ جَمِيعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَّقَهَا وَأَفَرْتُهُ الْكَرْشُ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَتَثَرَتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرْتٌ لِلْقَوْمِ جُلَّةٌ وَأَنَا أَفَرْتُهَا وَأَفَرْتُهُمَا إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ تَثَرَتْ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا تَثَرَتْ مِنْ وَعَاءٍ فَرْتُ وَشَرِبَ عَلَى فَرْتٍ أَيُّ عَلَى شَبْعٍ وَأَفَرْتُ الرَّجُلَ إِفْرًا وَقَعَ فِيهِ وَأَفَرْتُ أَحْبَابَهُ عَزَّاهُمْ لِلْسَّاطِطَانِ أَوَّلَ الْأَعْمَةِ النَّاسِ أَوْ كَذَبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ قَضَعَ سَرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ فَرْتُ تَبْرُقُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حُلْمِهَا وَقَدْ انْتَثَرَتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَنَفَّرَتْ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حُلْمِهَا وَهُوَ أَنْ تَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حُلْمِهَا فَيَكْثُرُ نَفْثُ الْخَرَائِثِ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مُنْفَرْتُهُ أَمْ مُتْفَرْتُهُ وَالْفَرْتُ غَثِيَانُ الْحَبْلِ وَالْفَرْتُ الرُّكُوءُ الصَّغِيرَةُ وَجِسْلُ فَرْتٍ لَيْسَ بِضَخْمٍ سَخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يَصْعَدُ فِيهِ أَصْعُوبُهُ وَامْتِنَاعُهُ وَتَوَيْدُ فَرْتٍ غَيْرُ مُدَقِّقِ التَّرْدِ كَالشَّيْبَةِ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَنَانِيُّ لِأَخِيهِ فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرًّا فَرْتًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِّ

(فصل القاف) ❦ (قث) قَبَاتُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي مِمَّا اشْتَقَّاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبْتُ بِهِ وَضَبْتُ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَلَّ قَبْعَتِي صَخْمُ الْفَرَاسِ قَبِجُهَا وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبْعَانَةٌ فِي نَوْقٍ قِبَاعَتْ وَرَجُلٌ قَبْعَتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَبْتُ السُّوقُ وَالْقَبْتُ جَعَلَ الشَّيْءُ بِكَثْرَةٍ وَقَبْتُ الشَّيْءَ يَقْبُثُهُ قَبْأَجْرُهُ وَجَمْعُهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فَلَانُ

قوله والمقشة والمطشة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لصنيع القاموس اهـ معصمه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ نِيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَنُوفِلَانُ ذُو مَقْشَةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
اِكْتَرَمَقْتَهُمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْشَةُ وَالْمَطْشَةُ لَغَنَانٌ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيحَانُ
يَتَضَوْنَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْخَرَّارَةِ تَقُولُ قَدْنَنَاهُ وَطَنَنَاهُ قَدْنًا
وَطَنًا وَالْقَنَاتُ الْمَنَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاوَزْنَا نَهْمًا وَقَدَانَتُهُمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَثَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَمَا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ عَمَالَهُ يَقْنُهُ أَيْ يَسُوقُهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْقَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُمُ وَالْقَنِيْتُ مَا يَتَنَازَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَازَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَنَقَتِ الشَّيْءُ أَرَادَ انْتِزَاعَهُ وَيَقَالُ اقْتَنَتِ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ
وَاجْتَنَهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَنَ حَجْرًا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * أَيْ اجْتَنَتْ يَقَالُ اقْتَنْتُ وَاجْتَنْتُ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
وَالجَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلُ مَا يَنْقَلِعُ مِنْ أُمِّهِ جَنْبٌ وَقَنْبٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَتَّ) قَتَّ
الشَّيْءُ يَقْنَعُهُ خُتْنًا أَخَذَهُ كُلُّهُ (قَرَنَ) الْقَرِينَا ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعِ النَّضْرِ لِقَشِيرِهِ
عَنِ لِحَانِهِ إِذَا ارْتَبَطَ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بَسْرًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُنْتِجُ وَيَجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا نَظِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِينَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَافَهَا بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ بِنَاءُ الْكَرِينَا لِهَذَا الْبُسْرِ اللَّحِيَانِي تَمْرٌ قَرِينَا وَقَرَانَا
مَمْدُودَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِينَا وَقَرَانَا أَطْيَبُ التَّمْرِ بَسْرًا وَقَرَهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِيٍّ الْكَسَائِيُّ نَحْلٌ قَرِينَا وَبُسْرٌ قَرِينَا مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْوَلَّاحِ تَمْرٌ قَرِينَا غَيْرِ
مَمْدُودٍ وَالْقَرِينُ لُغَةٌ فِي الْجَرِيثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقَرُّعُ التَّجْمَعُ
وَتَقَرَّعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعْتُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَاتُ الْإِكْتَارُ مِنَ الْعَطِيَةِ وَمَطَرٌ قَعِيْتُ وَبَلَّ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْتُ السَّيْبُ
الْكَثِيرُ وَأَقْعَتِ الْعَطِيَةُ وَأَقْعَتْنَاهَا كَثَرَا وَأَقْعَتْهُ أَكْثَرَهَا قَالُوا رُبُّهُ

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَقْعَتِ * لَيْسَ بِغَيْرِ زُورٍ وَلَا بَرِيَّةٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُبُّهُ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبِ مَقْعَتِ فَعَلَّ سَبَبُهُ مَقْعَتَنَا وَاتَّخَذَ الْقَعْتُ الْهَيْئَةَ الْيَسِيرَ
وَقَعَّتْ لَهُ قَعْتُهُ أَيْ حَنَنْتْ لَهُ حَنْنَةً إِذَا أَعْطِيَتْهُ قَلِيلًا لِيَجْعَلَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَتَعِيْتُ كَثِيرًا
وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعُتُ قَعْمًا حَفْظًا لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُتُهُ قَعْمًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوَعَمَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتِ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتَ إِذَا قَلَعَهُ

من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصحى انقَعَتَ الحدارُ وانقَعَرُوا انقَعَفَ اذا سقط
من أصله وانقَعَتَ الشئُ وانقَعَفَ اذا انقلع وقال اقنَعَتِ الحافِرُ اقنَعَانًا اذا استخرج ترابا كثيرا
من البئر (قعت) القُعْمُوثُ الدُّثُوثُ (قعت) تقَعَثْلُ في مشيه وتقَعَثَتْ كلاهما اذا سُرَّ
كأنه يتَقَلَعُ من وَحَلٍ وهي القَلْعَةُ (قعت) القُعْمُوثُ الدُّثُوثُ وهو الذي يُقود على أهله وحرمه
قال ابن دريد لا تحسبه عربيا (قعت) رجل قنعات كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)
ابن سيدة القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بنبت

(فصل الكاف) (كث) الاصحى البريرُ عمُ الاراك قال الغضُّ منه المردُّ والنضيجُ الكبَاثُ
قال ابن سيدة الكبَاثُ بالفتح نضيجُ عمُ الاراك وقيل هو مالم ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان
مُتَقَرِّفاً واحده كَبَاثَةٌ قال

يَحْرُلُ رَأْسًا كَالْكَبَاثَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ فَلَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَهْلَ

الجوهري مالم ينضج من الكبَاثُ فهو رير وفي حديث جابر كُنَّا نَجْتَنِي الكبَاثُ هو النضيجُ من عمُ
الاراك قال أبو حنيفة الكبَاثُ فويق حب الكسيرة في المقدار وهو عِلَا مع ذلك كني الرجل
واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكَبَتِ اللحمُ بالكسر أى تغير وأروح وأنشد
* يَا كُلُّ لِحَابٍ إِنَّا قَدْ كِينَا * أَبَوْعْرُو الْكَيْثُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَرَ وَقَدْ كَبَتَتْهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْثٌ وَأَنْشَدَ
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنَا * يَا كُلُّ لِحَابٍ إِنَّا قَدْ كِينَا

وكَبَتَ موضع زَعُوا (كث) كَثَ الشئُ كَثَانَةً أَيْ كَثَفَ وَكَثَّتِ اللِّحْيَةُ تَكَثُّ كَثْنًا وَكَثَانَةً
وَكُثُوتهٌ وَلَحْيَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَصُولُهَا وَكَثَفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَفِي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَ اللِّحْيَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَدُوِّ الْكَثَّ فِي النَخْلِ فَقَالَ

شَتَّ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا لِقُرْتَتِي * وَلَا الذُّبَّ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُقَصَّى

عَنِ الْأَوْبَارِ لِيَفْهَمَ وَأَعْمَاحُهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَا بِالْأَبْلِ وَرَجُلٌ كَثٌ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَأَكْثَ كَثَتْ
وَقَدْ تَكُونُ الْكَثَانَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْيَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ الْأَنْ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ فِي اللَّحْيَةِ وَاحِدَةً كَثَاءٌ
وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَحْيَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ
وَأَنْشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كَثَ الشئُ الخ من باب
ضرب كالمضبط في المحكم
ومن باب تعب لغته صرح
بهم في المصباح ومقتضى
القاسموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اه صححه

٣ تقدم انشادهذا البيت
في ح ي ث وتحذفت
هناك الكناث بالكباث
والصواب ما هنا اه
مصححه

٣ بِحَيْثُ نَاصَى اللَّيْلُ الْكِثَانَا * مَوَازِلَ كَثِيبٍ فَجَرَى وَحَانَا

يعنى بالليال الكناث النبات وأراد بجات حنا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليال الكث والاكت نعت كثيت اللحية ومصدره الكثونة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه ينبت الكث والفعل كث يكت كثونة والكثك والكثك مثل الانثب والانثب دقاق التراب وفئة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكثك الحجارة وقالوا بفيه الكثك والكثك كقولك بفيه التراب والحجر وحكى الليث الكثك له والكثك قال فنصب كانه دعاء يعنى أنهم نصبوه نصب المصادر المدعوية باسمه وبه المصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكثك وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكناك الليث الحصى والكثك كلاهما الحجارة قال رؤبة

مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّيْلُ * مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتَرَبَّ الكَثَكُ

وفى الحديث أنه مر بعد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان قدومه كثر منخره فلا يغشاه قال ابن الأثير أى كان قدومه على رغم أنفه يعنى نفسه وكانت أصله من الكثك التراب وفى حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكثك هو بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب ومنه الحديث لا تخروا لعاير الكثك قال ابن الأثير قال الخطابي قدم مرسمامى ولم يثبت عندي والكنايا الارض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزريع والكناث واحد وهو ما يثبت مما ينسأ من الحصى فينبأ عما قابلا وقال الأزهري لا أعرف الكناث (كث) الأزهري عن الليث كثر له من المال كثنا اذا غرق له منه غرفة بيده (كث)

كره الأمر يكره ويكره كثرنا وأكره ساء واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعي ولا يقال كره وانما يقال أكره على أن روبة قد قال وقد تجل الكرب الكوارث * وفى حديث على فى سكرة ملهنة وغمرة كارهة أى شديدة شاقة من كره التلم أى بلغ منه المشقة ويقال ما أكره له أى ما أبالى به وفى حديث قيس لم يخلد أسدى من بعد عيسى وأكره يقال ما أكره به أى ما أبالى به * (ثم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث الاثر أى الدم) بنية الفعل المجاوز

